مُعْجَمُ الصَّحَابَةِ

تصنيف

أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي
ت ـ ٣١٧ هـ رحمه الله

الجزء الثاني

الأحاديث (٣٩٠ - ٩٠٨)

[حمزه - زيد]

دراسة وتحقيق

محمد الأمين بن محمد محمود أحمد الجكني
عضو هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

طبع على نفقة أبي باسل سعد بن عبد العزيز
بن عبد المحسن الراشد غفر الله له ولوالديه وزوجته
وذريته وجميع المسلمين وجزاه الله خير الجزاء
وجعل ثواب هذا العمل في ميزان حسناته

مكتبة دار البيان
دولة الكويت

محمد الأمين بن محمد محمود أحمد الجكني

المدينة المنورة ت ٨٢٣٥٩٣٨

ص . ب ٣٨٢٨

الطبعة الأولى

١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م

مع أطيب أمنيات

سعد عبد العزيز عبد المحسن الراشد وأولاده

دولة الكويت

هاتف ٢٤٦٥٥٠ فاكس ٢٤٠٣٢٢٢

الناشـــر

مكتبة دار البيان للطباعة والنشر والتوزيع

دولة الكويت - حولي ش المثنى - ص . ب ٧٠٩٧

الرمز البريدي ٣٢٠٩١ - هاتف وفاكس : ٢٦١٦٤٩٠

[باب الحاء]

مَن رَوَى عن النبي ﷺ ، فمن ابتِدَاء اسْمِهِ حَاءٌ

أبو عمارة ، حمزة بن عبدالمطلب (١)

ويقال : أبو يعلى حمزة بن عبدالمطلب ﷺ عمّ النبي ﷺ وأخوه من الرضاعة ، وأسد الله ، وأسد رسوله ﷺ .

قال أبو القاسم : قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل : حمزة بن عبد المطلب أبو عمارة .

حدّثني ابن زنجويه قال : سمعت أبا صالح كاتب [الليث يقول :] حمزة ابن عبد المطلب أبو يعْلَى .

حدّثني سعيد بن يحيى الأمويّ قال : ثي أبي ، عن محمد بن [إسحاق] في تسمية من شهد بدْرا من المهاجرين من قريش ، ثمّ من بني هاشم حمزة بن عبدالمطلب بن هاشم أسد الله و أسد رسوله ﷺ . (٢)

---

(١) طبقات ابن سعد ٣ / ٨ ، المعجم الكبير للطبراني ٣ / ١٤٩ [٢٣٧] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٤٨ / أ ، أسد الغابة ١ / ٥٢٨ [١٢٥١] ، الإصابة ١ / ٣٥٣ [١٨٢٦] .

(٢) ما بين المعقوفتين غير واضح .

والخبر رواه ابن هشام ، السيرة النبوية ١ / ٦٧٧ عن ابن إسحاق ، والطبراني عن ابن إسحاق بسنده إلى ابن شهاب ، وكذا عن عروة . (المعجم الكبير ، ٣ / ١٤٩ ، ح ==

قال الزبير : وكان الزبير [1] أسنّ من رسول الله ﷺ بأربع سنين [2] وكان رضيع رسول الله ﷺ أرضعتهما ثوبية مولاة أبي لهب . [3]

قال الزبير : ثني إبراهيم بن حمزة ، عن جابر بن إسماعيل ، عن يحيى بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة ، عن جده : أن رسول الله ﷺ قال : « والذي نفسي بيده إنه لمكتوب عند الله في السماء السابعة حمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله » . [4]

٣٩٠- حدثني جدي ، نا إسماعيل بن علية ، ثني علي بن يزيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن علي رضوان الله عليه أنه قال لرسول الله ﷺ ح

وحدثني مجاهد بن موسى ، نا ابن عبيد ، عن علي بن زيد ، عن سعيد ابن المسيب قال : قال علي ﷺ ح

٢٩١٥ ، ٢٩١٦) .

ورواه أبو نعيم عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب . الصحابة ١ / خ ، ق ١٤٨ / أ - ب .

(١) هكذا في المخطوط ولعله خطأ ، والصواب : حمزة .

(٢) رواه أبو نعيم عن محمد بن إسحاق وقال : بسنتين . (الصحابة ١ / خ، ق ١٤٨ / أ) قال ابن الأثير : لا يختلفون أن حمزة ﷺ أكبر من النبي ﷺ . فقيل إنه كان أسن من رسول الله ﷺ بسنتين ، وقيل بأربع سنين . (أسد الغابة ، ١ / ٥٣١) .

(٣) قاله الحافظ ، وزاد : كما ثبت في الصحيحين .

(٤) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ، ٣ / ١٦٣ ، (٢٩٥١) و قال الهيثمي : ويحيى وأبوه لم أعرفهما ، وبقية رجاله رجال الصحيح . (المجمع ، ٩ / ٣٦٨) .

وحدثني ابن زنجويه ، نا عبد الرزاق [ ] ، قالا : نا سفيان [١]، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب عن علي ﷺ قال : قلت لرسول الله ﷺ : ألا تزوج ابنة حمزة ، فإنها أحسن فتاة في قريش ؟ فقال : « أليس قد علمت أنّها ابنة أخي من الرضاعة وأنّ الله حرم من الرضاعة ما حرّم من النّسب ؟ » .

و لفظ الحديث على حديث جدي عن ابن عُليّة .

٣٩١- حدثنا ابن أبي شيبة ، نا علي بن مسْهر ، عن ابن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن جابر بن زيد ، عن ابن [عباس] : أن رسول الله ﷺ أريد على ابنة حمزة بن عبدالمطلب ، فقال : « إنها ابنة أخي من الرضاعة /٨٧/ ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب » . [٢]

٣٩٢- حدثنا عبد الرحمن بن [صالح] [٣] ، ثنا يونس بن بكير ، عن

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وسفيان هو ابن عيينة كما أوضحه أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٤٨ / أ .

(٢) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد أثبته كما في كتب الحديث .
والحديث رواه الإمام أحمد في المسند ١ / ٢٢٣ ، ٢٧٥ ، ٢٩٠ ، ٣٢٩ ، ٣٣٩ ، ٣٤٦ ، والبخاري ، الصحيح مع الفتح ٥ / ٢٥٣، (٢٦٤٥) باب الشهادة على الأنساب . و (٥١٠٠) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ١٥١ - ١٥٢ . (٢٩٢٢ ، ٢٩٢٣) .

(٣) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد أثبته من رسم حروف (الأزدي) ، وتاريخ وفاة الشيوخ ص : ٦٥ (١٢١) .

يونس بن عمرو ، عن أبيه ، عن البراء عن زيد بن حارثة أنه قال : يارسول الله [آخيت] بيني وبين حمزة بن عبد المطلب . (١)

قال أبو القاسم : يونس بن عمرو الذي روى عنه يونس بن بكير هذا الحديث هو يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، واسْم أبي إسحاق عمرو بن عبدالله ، وهذا حديث غريب .

٣٩٣- حدثنا محمد بن جعفر أبو عمران الوركاني ، نا سعيد بن ميسرة، عن أنس بن مالك قال : كان النبي ﷺ إذا صلّى على جنازة كبّر عليها أرْبعاً وإنّه كبّر على حمزة ﷺ سبعين تكبيرة (٢) .

٣٩٤- حدثنا أبو زيد عُمر بن شبّة النميري ، نا سلمى بن عياض بن منقذ بن سلمى بن مالك ، ومالك بن فاطمة بنت أبي مرثد بن كناز بن حصين ابن نفر بن يرْبوع قال : ثنى حدي منقذ بن سلمى عن حديث جده أبي مَرْثدٍ ، عن حديث حليفه حمزة بن عبدالمطلب ﷺ حديثاً مسنداً إلى رسول الله ﷺ أنه قال : « إلزموا هذا الدُّعاء : اللهم إني أسألك باسمك الأعظم ورضوانك الأكبر » . قال : وكان حليفه ما أنس عبدٌ بلقوح ، وما

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما يظهر من رسم بعض حروف الكلمة والمعجم الكبير للطبراني ، ٣ / ١٥٤ (٢٩٢٧) وقد أخرج الحديث عن محمد بن عبدالله بن نمير عن يونس بن بكير ... الخ . وأبو نعيم ، الصحابة ، ١ / خ ، ق ١٤٨ / ب .

(٢) رواه أبو نعيم ، الصحابة ، ١ / خ ، ق ١٤٨ / ب بسنده إلى عبدالله بن محمد البغوى عن محمد بن جعفر ... وابن الأثير بسنده إلى البغوي عن محمد بن جعفر الوركاني ... الخ . أسد الغابة ، ١ / ٥٣١ .

نادى غلام أباه ، وما أقام أحدٌ مكانه .[1]

(١) رواه بنصه الطبراني . المعجم الكبير ، ٣ / ١٦٦ ، (٢٩٥٨) بسنده إلى عمر بن شبة .... الخ ، وأبو نعيم ، الصحابة ، ١ / خ ، ق ١٤٩ / أ - ب .

حسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما [1]

يكنى أبا محمد ، سكن المدينة والكوفة ، وروى عن النبي ﷺ ، ومات بالمدينة .

حدثني عمي قال : نا الزبير قال : وُلد الحسن بن علي ؓ النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة . [2]

قال الزبير : حدثني أبو ضمرة , عن جعفر بن محمد ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ سمّى حسناً وحسيْناً رضي الله عنهما يوْم سابعهما واشتقّ اسم حسين من حسن و أن [فاطمة] رضي الله عنها حلقت حسناً وحُسيْناً يوم

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٤٣ / ب ، المعجم الكبير للطبراني ٣ / ٥ [٢٣٥] ، أسد الغابة ١ / ٤٨٧ ، [١١٦٥] ، جامع المسانيد لابن كثير ٣ / ٤٧٠ [٣٧٥] ، سير أعلام النبلاء ٣ / ٢٤٥ [٤٧] ، الإصابة ١ / ٣٢٨ [١٧١٩] .
قال الحافظ : سبط رسول الله ﷺ وريحانته ، أمير المؤمنين ...
قال ابن كثير رحمه الله : ولقد بالغ الحافظ أبو القاسم الطبراني في ترجمة الحسن بن علي في معجمه الكبير وذكر أشياء كثيرة في فضائله من صحاح وحِسَان وغرائب ، ومنْكراتٍ وموضوعات أيضاً ، ولكنه مع ذلك أجاد وأفاد وأتقن ، رحمه الله تعالى . (جامع المسانيد ٣ / ٤٧٣) .

(٢) نقله الذهبي عن الزبير بن بكار ، وذكره الحافظ ، موضحاً أنه قاله ابن سعد ، وابن البرقي وغير واحد .. وهو الأثبت . (الإصابة ، ١ / ٣٢٨ - ٣٢٩)
وقال ابن كثير : هو الصحيح . (جامع المسانيد ، ٣ / ٤٧١) .
وقال الذهبي : وفي شعبان أصح . سير أعلام النبلاء ، ٣ / ٢٤٨ .

سابعهما ووزنت شعرهما [وتصدقت] بوزنه فضة .(١)

٣٩٥- حدثنا يحى بن عبدالحميد الحِمّاني ، نا عمرو بن حريث ، عن برذعة بن عبد الرحمن [عن أبي خليل] ، عن سلمان قال : قال رسول الله ﷺ : « سمّى [هارون] ابْنيه شبرا وشَبِيرا ، [وإني سميت] ابني الحسن والحسين رضي الله عنهما ، بما سمى [هارون] ابنيه شبرا وشبيرا (٢) .

٣٩٦- حدثنا علي بن الجعد قال : أخبرني مبارك ، عن الحسن ، عن أبي بكرة ، عن النبي ﷺ قال : « إن ابني هذا سيدٌ ، عسى الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين » (٣) يعْني الحسن ﷺ .

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف المتبقية .
والخبر رواه الطبراني من عدّة طرق ، بألفاظ مختلفة . المعجم الكبير ٣ / ١٦ - ١٧ (٢٥٧١ ، ٢٥٧٥ ، ٢٥٧٦) مجمع الزوائد ٤ / ٥٧ .

(٢) ما بين المعقوفات مطموس . والخبر رواه أبو نعيم بسنده إلى يحى بن عبدالحميد ... الخ. الصحابة ١ / خ ، ق ١٤٥ / أ.
والطبراني بسنده إلى عمرو بن حريث عن برذعة ... الخ . المعجم الكبير ٣ / ١٠١ - ١٠٢ ، (٢٧٧٨) . والذهبي ، سير أعلام النبلاء ٣ / ٢٤٧ .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الفتن . الصحيح مع الفتح ، ١٣ / ٦١ (٧١٠٩) وفي الصلح (٩) وفضائل الصحابة (٢٢) والمناقب (٢٥) والحديث مذكور في مسند علي بن الجعد ، ص ٤٦٢ (٣١٧٨) بنصه .
قال الحافظ رحمه الله تعالى : وفي هذه القصة من الفوائد علم من أعلام النبوّة ، ومنقبة للحسن بن علي فإنه ترك المُلْك لا لقلة ولا لذلة ، ولا لعلة بل لرغبته فيما عند الله لما رآه من حقن دماء المسلمين ، فراعى أمر الدِّين ومصلحة الامة . وفيه فضيلة الإصلاح =

٣٩٧- حدثنا عبد الله بن عمرو الكوفي ، نا أبو أسامة ، نا ثابت بن عمارة الحنفي ، عن ربيعة الحنفي قال : قلت للحسن بن علي ﷺ : ما تذكر من رسول الله ﷺ ؟ قال : /٨٨/ [صعدت معه غرفة الصدقة] فأخذت تمرة وألقيتها في فمي ، ففطن بها ، فقال : « ألقها ، فإنها لا تحل لرسول الله ﷺ ولا لأحدٍ من أهل بيته » ، قال : وأدخل أصبعه في فمّي فألقاها (١) .

٣٩٨-حدثنا عبد الله بن عمر ، نا وكيع ، عن ثابت بن عمارة البصري، عن ربيعة بن شيبان قال : قلت للحسن بن علي ﷺ ... وذكر الحديث .

بين الناس ولاسيما في حقن دماء المسلمين ، و دلالة على رأفة معاوية بالرعيّة ، وشفقته على المسلمين ، وقوة نظره في تدبير الملك ، ونظره في العواقب ... وذهب جمهور أهل السنّة إلى تصويب من قاتل مع علي لامتثال قوله تعالى : ﴿ وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا ﴾ الآية ، ففيها الأمر بقتال الفئة الباغية ، وقد ثبت أنّ من قاتل علياً كانوا بغاة ، وهولاء مع هذا التصويب متفقون على أنه لا يذم واحد من هولاء ، بل يقولون : احتهدوا فأخطئوا ، رضي الله عنهم أجمعين . واستدل به على تصويب رأى من قعد عن القتال مع معاوية وعلي ، وإن كان عَليّ أحق بالخلافة ، وأقرب إلى الحق ، وهو قول سعد بن أبي وقاص ، وابن عمر ، ومحمد بن مسلمة ، وسائر من اعتزل تلك الحروب . (الفتح ، ١٣ / ٦٦ - ٦٧) .

(١) ما بين المعقوفتين مطموس .

والحديث رواه الإمام أحمد في المسند بسنده إلى ثابت بن عمارة ، عن ربيعة بن شيبان (١ / ٢٠٠) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٨٧ ، (٢٧٤١)

قال الهيثمي : رواه أحمد ، ورجاله ثقات .. (المجمع ٣ / ٩٠)

قال أبو القاسم : خالف وكيع أبا أسامة ، في حديث أبي أسامة الحسن ابن علي ، وفي حديث وكيع [1] الحسين بن علي رضي الله عنهما .

حدثنا أحمد إبراهيم الدّورقي قال : سمعت أبا نعيم يقول : مات الحسن ابن علي ﷺ سنة ثمان و خمسين [2] .

٣٩٩- حدثنا شيبان بن فروخ ، نا سلاّم بن مسكين ، نا عمران بن عبدالله قال : رأى الحسن بن علي ﷺ رؤيا كأنه مكتوبٌ بين عينيْه : « قل هو الله أحد » . فاستبشر بذلك واستبشر به أهله ، فذكر ذلك لسعيد بن المسيّب ، فقال : إن صدقت رؤياك فإنّه قَلّ ما بقي من أجلك ، فما لبث إلاّ أيّاماً حتى مات ﷺ .

٤٠٠- حدثني جدي ، نا أبو احمد الزبيدي ، نا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن هانئ بن هانئ ، عن علي قال : الحسَن أشبه النّاس برسول الله ﷺ من الرأس إلى الصدر والحسيْن من أسفل ذلك . [3]

٤٠١- حدثني محمّد بن عبّاد المكي ، نا عبد الله بن معاذ الصنعاني ، عن

---

(١) طريق وكيع أخرجه الطبراني . المعجم الكبير ، ٣ / ٨٧ . وعنده : الحسن .

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ١٢ (٢٥٥٨) بسنده إلى ابن شبة ، عن أبي نعيم. و ذكره أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٤٣ / ب .

(٣) رواه الطبراني من عدّة طرق ، و منها طريق إسرائيل عن أبي إسحاق عن هبيرة ... المعجم الكبير ٣ / ٩٩ ، ح ٢٧٧٢ ، و (٢٦٧١) قال الهيثمي : وإسناده جيد .
ورواه الترمذي ، السنن ٥ / ٣٢٥ (٣٦٦٨) وعزاه الحافظ للترمذي ، وابن حبان ، عن هانئ بن هانئ ... (فتح الباري ٧ / ٩٧) .

معمر ، عن الزهري ، عن أنس قال : كان الحسن بن علي أشبههم برسول الله ﷺ (١) .

٤٠٢ - حدثني جدي أحمد بن منيع ، نا يزيد بن هارون ، أنا ابن أبي خالد قال : سمعت أبا جحيفة يقول : رأيت رسول الله ﷺ وكان أشبه الناس به الحسن بن علي . (٢)

٤٠٣ - نا الحسن بن إسرائيل الأهوازي ، نا عيسى بن يونس ، عن عمر ابن سعيد بن أبي حسين ، عن ابن أبي مليكة ، عن عقبة بن الحارث قال : رأيتُ أبا بكر مرّ بحسن بن علي وهو يلعب مع الغلمان ، فاحْتمله على عنقه وجعل يقولُ : بأبي شبيهٌ بالنبي لا شبيهٌ بعليّ ، وعليّ يضحك . (٣)

---

(١) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٧ / ٩٥ (٣٧٥٢) فضائل الصحابة ، باب مناقب الحسن والحسين ، وعبدالرزاق ، المصنف ١١ / ٤٥٣ / (٢٠٩٨٤) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ١٠ (٢٥٤٣) وأبو يعلى ٢ / ١٦٩ والترمذي ، السنن ٥ / ٣٢٤ (٣٨٦٥) وقال : حسن صحيح .
وذكر الحافظ أنه وقع في رواية عبد الأعلى عن معمر عند الإسماعيلي في رواية الزهري : (و كان أشبههم وجهاً بالنبي ﷺ) و هو يؤيّد حديث عليّ المتقدم ، والله أعلم .
(فتح الباري ، ٧ / ٩٧)

(٢) رواه الترمذي ، السنن ، ٥ / ٣٢٥ ، (٣٨٦٦) و قال : حسن صحيح . والحاكم ، المستدرك ٣ / ١٦٨ و قد صححه ، ووافقه الذهبي . والطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ١٠ (٢٥٤٤) من هذا الطريق الذي ذكره البغوي ، كما ذكره من طرق أخرى .
والحافظ ، الإصابة ١ / ٣٢٩ .

(٣) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٦ / ٥٦٣ (٣٥٤٢) ، ٧ / ٩٥ (٣٧٥٠) عن ==

عمر بن سعيد .. ، وأحمد ، المسند ١ / ٨ ، والبزار ، المسند ١ / ١٢٢ (٥٣) قال : « ولا نعلم روى عقبة عن أبي بكر إلا هذا الحديث » .

وأبو بكر المروزي في مسند أبي بكر ، ص ١٤٤ - ١٤٥ (١٠٦ ، ١٠٧) .

حُسَيْن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما [1]

يكنى أبا عبد الله ، [روى] [2] عن النبي ﷺ ، ولا يصح سماعه .

حدثنا عمي علي بن عبد العزيز، ثنى الزبير بن بكّار قال: وُلد الحسيْن بن علي لخمس [لياِلٍ خلون] من شعبان ، سنة أربع من الهجرة . [3]

حدثني ابن زنجويه ، نا الحميدي ، نا [ ] ابن خراش ، عن رجُل من قومه قال : قلت للحسيْن : يا أبا عبد الله . [4]

٤٠٤- حدثنا نُسيْر أبو عبّاد الغُبري ، نا جعفر بن سليمان قال : حدثتني أم سليم قالت : يوم /٨٩/ قتل الحسين ؓ مطرنا مطراً كالدم [5] على

---

(١) المعجم الكبير للطبراني ٣ / ٩٨ [٢٣٦] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ق ١٤٤/ب ، أسد الغابة ، ١ / ٤٩٥ [١١٧٣] ، سير أعلام النبلاء ٣ / ٢٨٠ [٤٨] ، جامع المسانيد ٣ / ٥٠٢ [٣٧٧] ، الإصابة ، ١ / ٣٣٢ [١٧٤٢] .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما عند الطبراني ، قال : حدثنا علي بن عبد العزيز ، المعجم الكبير ، ٣ / ١٢٦ (٢٨٥٢) ، ونقله الذهبي عن الزبير (سير أعلام النبلاء ٣ / ٢٨٠) ، والحافظ ، (الإصابة ١ / ٣٣٢) .
وقال الهيثمي : رجاله ثقات . (المجمع ٩ / ١٩٤) .
وذكره أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ١٤٤ / ب بدون سند .

(٤) رواه أبو نعيم عن بشر بن غالب قال : لقي ابن الزبير الحسين بن علي فقال : ... الصحابة ١ / خ ، ٤٦ / أ .

(٥) الخبر ذكره الذهبي . سير أعلام النبلاء ٣ / ٣١٢ .

البيوت [ ] بخراسان والشام والكوفة .

٤٠٥- حدثني ابن زنجويه ، نا عبد الرزاق ، عن ابن عيينة ، عن جعفر ابن محمد ، عن أبيه قال : قتل الحسيْن بن علي وهو ابن ثمان وخمسين . (١)

٤٠٦- حدثنا محمد بن عباد المكي ، نا سفيان ، عن أبي موسى قال : سمعت الحسن يقول : قتل مع الحسيْن بن علي ﷺ ستّة عشر من أهل بيته لا أعلم على وجه الأرض يومئذ أهل بيت يشبهون بهم . (٢)

حدثني ابن زنجويه قال : سمعت أبا الأسود المصريّ يقول : قتل الحسيْن ابن علي ﷺ سنة ستين .

حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي قال : ثني أبو نعيم قال : قتل الحسيْن بن علي ﷺ في يوم سبْت يوم عاشوراء سنة ستين . (٣)

---

(١) رواه عبدالرزاق ، المصنف ٣ / ٦٠٠ (٦٧٨٩) و الطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ١١١ (٢٨١٠) وقال المحقق السلفي : وهو حسن .
ونقله الذهبي ، وقال : هو خطأ ، بل عاش سبعاً و أربعين سنة . (السير ٣ / ٣١٨).

(٢) رواه الطبراني بسنده إلى سفيان بن عيينة .... الخ
المعجم الكبير ٣ / ١٢٧ (٢٨٥٤) المجمع ٩ / ١٩٨ .
والحسن هو البصري كما صرح به الذهبي في السير ٣ / ٣١٢ .

(٣) روى الطبراني (المعجم الكبير ٣ / ١٢٦) - ونقله الحافظ عن الزبير بن بكار أن الحسين قتل يوم عاشوراء ، سنة إحدى وستين .
وهو قول الجمهور ، وشذ من قال غير ذلك . الإصابة ١ / ٣٣٥ . ورواه الطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ١٠٣ ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٤٦ / ب .
وذكر الذهبي أنه قول الجماعة . (السير ، ٣ / ٣١٨) .

٤٠٧- حدثنا أحمد بن [محمد القطان] ، نا يعلى بن عبيْد ، نا عبد الله ابن الوليد ، عن عبد الله بن عبيْد بن عميْر قال : لقد حج الحسيْن بن علي خمساً وعشرين حجّة ماشياً [(١)] ، وأن النجائب لتقادُ معه .

٤٠٨- حدثنا ابن المقرئ ، نا سفيان ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه قال : قتل حسيْن ﷺ لثمان وخمسين . [(٢)]

٤٠٩- حدثنا منصور بن أبي مُزاحم ، نا أبو شيبة ، عن أبي بكر بن حفص بن عمر بن سعد قال : قتل حسين بن علي ﷺ وهو يخضب بالوسمة . [(٣)]

٤١٠- حدثنا هارون بن موسى ، ثنى أبو ضمرة ، عن كثير بن زيد ، عن الوليد بن رباح ، عن علي بن حسيْن ، عن أبيه : أنّ أعرابيّا كان له على رسول الله ﷺ موْعد ، فقدم معه ناسٌ ، فقالوا له : إن شئت تبصر رحالنا

ونقله ابن كثير . جامع المسانيد ، ٣ / ٥٠٣ .

(١) ما بين المعقوفتين غير واضح .

(٢) أبو نعيم ، الصحابة خ ١ / ق ١٤٦ - / أ ، ورواه الطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ١٢٣ (٢٨٤٤) ، وقال الهيثمي : إسناده منقطع . (المجمع ٩ / ٢٠١) .

(٣) رواه الطبراني من عدة طرق ، بهذا اللفظ ، وقال الهيثمي : في الحديث رقم (٢٧٩٢) فيه عبيد الله بن يزيد لم أعرفه ، و بقية رجاله ثقات .
وعند الطبراني في بعض الطرق : يخضب بالسواد . المعجم الكبير ٣/ ١٠٣ - ١٠٤ .
ورواه أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٤٦ / ب .
والوسمة : نبت يُختَضَب به ، يميل إلى السواد .

ونذهب فنكفيك وإن شئت أبصرْنا فذهبت ، فذهب ، فجاء رسول الله ﷺ فقال : موعدي ، فقال : « نعم ، ما شئت » فسأله غنماً و إبلاً ، فأعطاه ما سأله ، فلما أدْبر قال رسول الله ﷺ : « ما ضرّ هذا لو قال كما قالت عجوز بني إسرائيل » ، فقالوا : يا رسول الله، وما قالت عجوز بني إسرائيل ؟ قال : « قال موسى عليه السلام : من يدُلني على قبر أخي يوسف عليه السلام [قالوا : لا] [1] نعلم أحدا يعلم ذاك إلا فلانة العجوز ، يعني فأتاها ، فقال : دليني على قبر أخي يوسف ؟ قالت : لا أدلك إلا أن تُعطيني ما سألتك ، قال موسى عليه السلام : و ما هُوَ ؟ قالت : تدعو الله أن يجعلني معك حيث ما كنت ، قال موسى : و ما يضُرّني أن يجعلكِ الله تعالى معي حيث كنت ، قال : « نعم ، فما ضرّ هذا لو قال مثل ذلك » .

قال أبو القاسم : هذا الحديث غريب لا أعلم أحداً حدث به من هذا الوجه غير أبي ضمرة .

٤١١- حدثنا شيبان ، نا عمارة بن زاذان ، نا ثابت ، عن أنس قال : استأذن مَلَك القطر ربه /٩٠/ أن [يزور] النبي ﷺ [فأذن له فجاءه] وكان يوم أم سلمة ، فقال النبي ﷺ : « يا أم سلمة لا يدْخل علينا أحد » فبينا هم على الباب ، إذ دخل الحسين بن علي طفر فاقتحم ، فدخل ، فتوثّب على رسول الله ﷺ ، فجعل النبي ﷺ يلتثمه ويقبله ، فقال له المَلك : أتحبّه ؟ قال : « نعم » قال : إن أمتك ستقتله وإن شئت أريتك المكان الذي يقتل فيه ، فأراهُ

---

(١) ما بين المعْقوفتين مطموس .

فجاء بسهله أو تراب أحمر ، فأخذته أم سلمة ، فجعلته في ثوبها .

قال ثابت : كنا نقول : إنها كربلاء .(١)

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى هذا الحديث عن ثابت ، عن أنس غير عمارة بن زاذان الصيدلاني ، بصري ثقة .

تم الجزء الرابع و الحمد لله حق حمده و صلواته تترى على محمد رسوله و عبده يوم السبت الثالث عشر من رجب الفرد سنة سبع عشرة وستماية بدار الحديث من دمشق عمره الله بذكره و الحمد لله و سلام على عباده الذين اصطفى . /٩١/

(١) ما بين المعقوفات مطموس .

والحديث رواه أحمد ، المسند ٣ / ٢٦٥ ، وأبو يعلى (١٦١ ، ١٦٢) ، والبزار ، و أبو نعيم ، الصحابة ، خ ١ / ١٤٦ ب ، والطبراني بأسانيد فيها عمارة بن زاذان ، وثقه جماعة وفيه ضعف ، و بقية رجال أبي يعلى رجال الصحيح .

المعجم الكبير ، ٣ / ١١٢ ، (٢٨١٣) ، المجمع ، ٩ / ١٨٧ .

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد رسوله الكريم وعلى آله وسلم .

أبو عبدالله العَبْسي حُذيفة بنَ اليمان (١)

وهو الحُسَيْل ، سكن الكوفة وتوفي بالمدائن .

حدثني عمي ، عن أبي عبيْد قال : حذيفة بن حسيل بن جابر بن ربيعة ابن عمرو بن اليمان و إنما قيل : حذيفة بن اليمان لأنه من ولد اليمان بن جروة بن الحارث بن قطيعة بن عبس . (٢)

حدثني ابن زنجويه قال : حذيفة حليف بني عبدالأشهل ، وكان ممّن هاجر إلى رسول الله ﷺ هُو وأبوه ، وعِدَادُهُما في الأنصار ، ويُكنى أبا عبد الله . (٣)

٤١٢- حدثني أبو بكر بن زنجويه ، نا مسلم بن إبراهيم ، نا حماد بن سلمة ، أنا علي بن زيْد ، عن سعيد بن المسيب ، عن حذيفة قال : خيّرني رسول الله ﷺ بين الهجرة والنصرة ، فاخترت النصرة . (٤)

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ، خ ١ / ق ١٥٠ / ب ، المعجم الكبير للطبراني ٣ / ١٧٨ [٢٣٩] ، أسد الغابة ١ / ٤٦٨ [١١١٣] ، الإصابة ١ / ٣١٧ [١٦٤٧] .

(٢) نص ما ذكره أبو نعيم في الصحابة ، خ ١ / ١٥٠ ب .

(٣) ذكره أبو نعيم في الصحابة ، خ ١ / ١٥٠ ب .

(٤) رواه أبو نعيم ، معرفة الصحابة ، خ ١ / ١٥٠ ب ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣ /

--

٤١٣- حدثنا ابن شبّة ، نا عمرو بن عاصم الكلابي ، نا حماد بن سلمة ، عن الحجاج ، عن أبي إسْحاق ، عن صلة بن زفر : أنّ حذيفة قال : أخذني وأبي المشركون أيّام بدْر ، فأخذوا علينا أن لا نعين رسول الله ﷺ ، فأخبرنا بذلك رسول الله ﷺ ، فقال : « وَفُّوا لهم ، ونستعين بالله عز وجل عليهم » . (١)

==

١٨٢ (٣٠١٠) بسنده إلى مسلم بن إبراهيم .... الخ كما عند البغوى والبزار .
ونقله ابن كثير ، عن البزار . (جامع المسانيد ٣ / ٣٤٧ ، ح ١٩٢٦) وزاد : لا نعلم له إسناداً غير هذا .
وقال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير على بن زيد ، وهو حسن الحديث . المجمع ٦ / ٦٥ .

(١) رواه مسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ١٢ / ١٤٤ ، ح (١٧٨٧) باب الوفاء بالعهد ، كتاب الجهاد ، وأحمد ٥ / ٣٩٥ و ٣٩٧ ،، والطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ١٧٨ ، ١٧٩ (٣٠٠٠ و ٣٠٠١) و ص ١٨٢ (٣٠٠١) .
قال النووي رحمه الله تعالى : فيه جواز الكذب في الحرب ، وإذا أمكن التعريض في الحرب فهو أولى ، ومع هذا يجوز الكذب في الحرب ، وفي الاصلاح بين الناس ، وكذب الزوج لامرأته كما صرّح به الحديث الصحيح .
وفيه الوفاء بالعهد ، وقد اختلف العلماء في الأسير يعاهد الكفار أن لا يهرب منهم ، فقال الشافعي وأبو حنيفة والكوفيون : لا يلزمه ذلك ، بل متى أمكنه الهرب هرب ، وقال مالك : يلزمه ، واتفقوا على أنه لو أكرهوه فحلف لا يهرب : لا يمين عليه ، لأنه مُكْرَهٌ . وأما قضية حذيفة و أبيه فإن الكفار استحلفوهما لا يقاتلان مع النبي ﷺ في غزاة بَدْر ، فأمرهما النبي ﷺ بالوفاء . و هذا ليس للإيجاب فإنه لا يجب الوفاء بترك الجهاد مع

==

٤١٤ - حدثنا جدي ، نا يزيد بن هارون ، أخبرنا الوليد بن جميع ، عن أبي الطفيل قال يزيد : وأنا شريك ، عن عاصم [ ] قالا في حديثهما : [كنية حذيفة] أبو عبد الله .[1]

٤١٥ - حدثنا أحمد بن عيسى المصري ، [ ] بن بكر ، نا ابن [بُسْر][2] بن عبيد الله قال : سمعت أبا إدريس[3] يقول : سمعت حذيفة يقول : كان الناس [يسألون] رسول الله ﷺ عن الخير وكنت أسأله عن الشر ، فقلت : يا رسول الله ، [إنا كنّا] أقواماً ضُلالا بشرٍّ[4] ، فجاء الله بهذا الخير و جاء بك ، فهلْ بعد هذا الخير من شر ؟ فقال : « اللهم نعم وفيه

الامام و نائبه ، و لكن أراد النبي ﷺ أن لا يشيع عن أصحابه نقض العهد ، و إن كان لا يلزمهم ذلك ، لأن المشيع عليهم لا يذكر تأويلا . (شرح مسلم ١٢ / ١٤٤ - ١٤٥)

(١) ما بين المعقوفات مطموس . والموضع الثاني أثبته كما يظهر من كلمة (كنية) ، وقد روى أبو نعيم عدّة طرق مضمونها أن حذيفة يكنى أبا عبدا لله (الصحابة ١ / خ ، ق ١٥٠ / ب) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما في صحيح البخاري ، و هو الحضرمي .

(٣) هو الخولاني ، كما في صحيح البخاري .

(٤) في رواية البخاري : (في جاهلية وشر) قال الحافظ : يشير إلى ما كان قبل الإسلام من الكفر ، و قتل بعضهم بعضاً و نهب بعضهم بعضاً و إتيان الفواحش . (فتح الباري ١٣ / ٣٥ - ٣٦) .

والمراد بالشر ما يقع من الفتن من بعد قتل عثمان و هلم جرّا ، أو ما يترتب على ذلك من عقوبات الآخرة .

دَخَن » [١] ، فقلت : وما دخنه يا رسول الله ؟ قال : « أقوامٌ يهدُون بغير هدانا [ويستنون بغير سنّتنا] [٢] تَعْرِفُ منهم وَتُنْكِر » ، قلت : صفهم لنا يا رسول الله ، قال : « هم من [جِلْدَتنا] ويتكلمون بألسنَتِنا » ، قال : قلت : هل بعد ذلك الخير من شر ؟ قال : « نعم ، دُعاة [على /٩٣/ [ ] من أجابهم إليها قذفوه فيها] » ، قلت يا رسول الله [فما تأمرني إن أدركني ذلك] قال : « [تلزم] المسلمين وإمامَهم » ، قلت : فإن لم تكن لهم جماعة ولا إمام ؟ قال : « فاعتزل تلك الفرق كلها وإن أدركك أجَلك وأنت عاضٌّ على أصل شجرة » . [٣]

٤١٦- حدثنا علي بن الجعد ، أنا شريك ، عن الأعمش ، عن عبد الله ابن يزيد قال : كان نقش خاتم حُذيفة كركيّان . [٤]

---

(١) دخن : بالمهملة ثم المعجمة المفتوحتين بعدها نون ، و هو الحقد ، و قيل : الدغل ، و قيل : فساد القلب ، و معنى الثلاثة متقارب ... والمعنى أن قلوبهم لا يصفو بعضها لبعض . (فتح الباري ، ١٣ / ٣٦) .

(٢) ما بين المعقوفتين فيه طمس لبعض الحروف ، وقد أثبته كما يظهر من الحروف المتبقية . وقد ورد في صحيح مسلم :(يستَنُّون بغير سُنّتي) .

(٣) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما في صحيح البخاري .
والحديث أخرجه البخاري . الصحيح مع الفتح ، ١٣ / ٣٥ (٧٠٨٤) باب كيف الأمر إذا لم تكن جماعة ؟ كتاب الفتن . و في المناقب (٢٥) .
ومسلم في صحيحه ، صحيح مسلم بشرح النووي ، ١٢ / ٢٢٦ ، كتاب الامارة .
وأحمد ، المسند ، ٥ / ٣٨٦ .

(٤) ذكره الذهبي عن الأعمش عن موسى ... عن أمّه ... سير أعلام النبلاء ٢ / ٣٦٧ .

كذا قال علي ، وهو وَهْم ، إنما هو عن موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي ، عن أمه .

٤١٧- حدثنا به داود بن عمرو الضبي ، نا عيسى بن يونس ، نا الأعمش ، عن موسى بن عبد الله بن يزيد ، عن أمه ابنة حذيفة قالت : رأيتُ على أبي خاتم ذهَبٍ فيه ياقوتة اسمانجونية فيها كُرْكيان متقابلان بينهما مكتوب : الحمد لله .[1]

٤١٨- حدثنا شيبان بن فروخ ، نا أبو الأشهب ، نا الحسن قال : لما حضر بحذيفة الموت قال : حبيب جاء على فاقة ، لا أُفْلحَ من نَدِم ، الحمد لله الذي سبق علوج الفتنة وقادتها .[2]

==

وزاد : بينهما الحمدُ لله . وأوضح المحقق : شعيب الأرناؤوط : أن أم موسى : هي بنت حذيفة : مجهولة لا تعرف ... و الكركي طائر .

وروى عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أنس ، أو أبي موسى الأشعري : كان نقش خاتمه كركي له رأسان . المصنف ١٠ / ٣٩٤ (١٩٤٧٠) .

ونقله الذهبي ، السير ٢ / ٣٦٧ .

(١) ذكره الذهبي ، عن عيسى بن يونس ... بنصه ، السير ٢ / ٣٦٧ . وأوضح المحقق أن أم موسى لا تعرف . و من المعلوم أن تحريم لبس الذهب للرجال ثابت عن رسول الله ﷺ من حديث أبي هريرة و ابن عمر رضي الله عنهم ، أخرجه البخاري ١٠ / ٢٦٦ ، ومسلم (٢٠٨٩ ، ٢٠٩١) .

(٢) رواه أبو نعيم بسنده إلى الحسن بنصه (معرفة الصحابة ، خ ، ١ / ق ١٥٠ / ب) وذكره الذهبي ، السير ٢ / ٣٦٨ عن الحسن . والمتقي الهندي ، كنز العمال ١٣ /

==

٤١٩- حدثنا عيسى بن سالم أبو سعيد الشاشي ، نا عبيد الله بن عمرو الرّقي ، عن أبي أنيْسة ، عن عمرو بن مُرّة ، عن خيثمة ، عن ربعي بن حِراش قال : لما كانت اللّيلة التي حضر فيها حذيفة جعل يقول : أي الليل هذا ؟ قال : قلت : هذا وجْه السحر ، قال : فاستوى جالساً ، ثمّ قال : اللّهمّ إني أبرؤ إليك من دم عثمان ، والله ما شهدت ولا قتلت ولا مالأت على قتله .(١)

٤٢٠- حدثني سويد بن سعيد ، نا علي بن مسْهر ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن صلة بن زفر قال : قلنا لحذيفة : من أيْن علمت المنافقين من أصحاب رسول الله ﷺ ؟ قال : كنا مع رسول الله ﷺ في سفر ، فبينا نحن نسير ليلاً ، إذ نام على راحلته ، فسمعت ناساً يقولون : قد نام على راحلته ولوْ طرَحناه لانكسرت عنقه ، فاسترحْنا ، فلما سمعْت ذلك جعلتُ أسير بينهم وبين رسول الله ﷺ وأقرأ وأرفع صوْتي وأخفت القوم ، فاستيقظ رسول الله ﷺ ، فقال : « من هذا ؟ » فقلت : يا رسول الله ، هذا فلان وفلان ، فقال : « سمعت ما قالوا ؟ » قلت : نعم . قال : « فإن هؤلاء [فلاناً و فلاناً] لا تخبر بذلك أحداً عن تلك الليلة علم المنافقين » .(٢)

---

٣٤٦ ونسبه إلى ابن عساكر .

(١) أبو نعيم بدون سند . الصحابة ، خ ، ١ / ١٥٠ / ب .

(٢) زاد الطبراني : و لذلك سِرْت ما بيْنك و بيْنهم .

وما بين المعقوفتين مطموس وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث .

حدثني [ ] قال : بلغني أنّ حذيفة [توفي] بالمدائن قبْل الجمل .

قال محمّد بن عمر : مات حذيفة [بن اليمان] سنة ستٍ وثلاثين ، ويكنى أبا عبد الله ، وجاءه نعيّ عثمان وهو [بالمدائن ، ولم] يدْرك الجمل ويقال : إنه مات بعد قتل عثمان بقليل . (١)

وقد رواه الطبراني ، المعجم الكبير ، ٣ / ١٨٢ - ١٨٣ (٣٠١٤) ، وذكره ابن كثير في جامع المسانيد ٣ / ٣٦١ (١٩٥١) .

قال الهيثمي : فيه مجالد بن سعيد ، وقد اختلط ، وضعفه جماعة . (المجمع ١ / ١٠٩).

(١) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبت بعضه كما يظهر من رسم الحروف ، وطبقات ابن سعد ٦ / ١٥ و ٧ / ٣١٧ ، والصحابة لأبي نعيم ، خ ١ / ق ١٥٠ ب ، والنص مطابق لقول الواقدي .

أبو سريحة حذيفة بن أسيد الغفاري [(١)]

سكن الكوفة .

حدثني عمي ، عن أبي عبيدة [أبو سريحة /٩٤/] . [(٢)]

٤٢١- حدثني أحمد بن سعيد [الدارمي ، ثنا سهل بن حماد ، ثنا] شعبة ، عن سعيد ، عن مسروق ومطرف ، عن الشعبي ، عن أبي [حذيفة] وكان من أصحاب الشجرة . [(٣)]

٤٢٢- حدثنا محمد بن عبّاد المكي وسويد بن سعيد وهارون بن عبدالله وابن المقرىء وعلي بن مسلم - واللفظ لابن عبّاد - نا سفيان ، عن عمرو سمع أبا الطفيل يخبر عن حذيفة بن أسيد الغفاري أن رسول الله ﷺ قال : « يدخل الملك على النطفة بعد ما تستقر في الرحم بأربعين أو خمس وأربعين ليلة ، فيقول : يارب أذكرٌ أم أنثى ؟ فيقول الله : فيكتب ، ثم يقول : يارب أشقيٌّ أو سعيدٌ ؟ فيقول : فيكتب ، ثم يكتب مصيبته وأثره ورزْقه وعلمه ،

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٥١ / ب ، المعجم الكبير ٣ / ١٨٩ [٢٤٠] ، أسد الغابة ١ / ٤٦٦ [١١٠٩] ، الإصابة ١ / ٣١٧ [١٦٤٤] .
وأسيد : بفتح الهمزة .. وسريحة : بفتح السين المهملة وكسر الراء ، وبالحاء المهملة . (شرح مسلم للنووي ، ١٦ / ١٩٤) .

(٢) ما بين المعقوفات بقدر سطر .

(٣) ما بين المعقوفات مطموس بعضه ، و بعضه غير واضح .
وقد أثبته كما رواه أبو نعيم في الصحابة بسنده إلى أحمد بن سعيد ... فذكره بنصه .

ثم تطوى الصحف ، فلايزادُ على ما فيها ولا ينتقصُ » . (١)

٤٢٣ - حدثنا داود بن عمر الضبي ، نا محمد بن مسلم ، عن عمرو أنه سمع أبا الطفيل قال : قال حذيفة بن أسيد : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إذا مضت على النطفة خمس وأربعون ليلة » ، فذكر الحديث قال : « فيقضي الله ويكتبُ المَلَك » وذكر نحوه . (٢)

٤٢٤ - حدثنا وهب بن بقيّة الواسطي ، ثنا خالد ، عن ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن الرّبيع بن غمَيْلة ، عن أبي [سريحة] ، عن النبي ﷺ قال : « يحشر بين يدي السّاعة خسْف بالمغرب وخسف بالمشرق وخسف بحجاز العرب ، والدجال ، وعيسى بن مريم عليه السلام ، والدخان ، ودابة الأرض، ويأجوج ومأجوج ، وريح تنسفهم ، فتطرحهم في البحر ، وطلوع الشمس » . (٣)

---

(١) رواه مسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ، ١٦ / ١٩٣ (٢٦٤٤) القدر . والحميدي (٨٢٦) ، وابن حبان . (الإحسان ، ٨ / ١٩) ، وأحمد ، المسند ٤ / ٧، و ١ / ٣٧٤ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ١٩٥ (٣٠٣٩) ، أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ، ق ١٥١ / ب .

(٢) صحيح مسلم بشرح النووي ، ١٦ / ١٩٣ و ١٩٥ .

(٣) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد أثبته كما عند الطبراني .

الحديث عند الطبراني بسنده إلى ابن أبي ليلى ... الخ كما عند البغوي . المعجم الكبير ٣ / ٢٠٤ (٣٠٦٠)

ورواه مسلم عن أبي الطفيل عن حذيفة . صحيح مسلم بشرح النووي ١٨ / ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ . الفتن و أشراط الساعة ، ورواه أحمد ، المسند ، ٤ / ٦ ، ٧ ، وأبو نعيم ،

قال أبو القاسم بن محمد : وقد روى حذيْفَة بن أسيد عن النبي ﷺ أحاديث . (١)

الصحابة ١ / خ ، ق ١٥١ / ب ، والحاكم / المستدرك ، ٣ / ٥٩٤ .

(١) انظر : مسند أحمد ٤ / ٦ ، المعجم الكبير ٣ / ١٨٩ ، إتحاف المهرة ٤ / ٢١٢ .

حُذيفة الأزْدي [1]

يُشَكُّ في صحبته . [2]

٤٢٥- حدثنا أحمد بن خليل البرجلاني ، نا محمّد بن عمر الأسلمي ، نا عبدالحميد بن جعفر ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن جنادة عن حذيفة الأزدي قال : أتيت رسول الله ﷺ في ثمانية نفر من الأزد وأنا ثامنهم يوم جمعة ونحن صيام ، فدعانا إلى طعام عنده ، فقلنا : يا رسول الله ، نحن صيام ، فقال رسول الله ﷺ : « [صمتم أمس ؟ » قلنا : لا ،] قال : « فتصومون غداً ؟ » . قلنا : لا . قال : « فافطروا » . [3]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ، خ ١ / ق ١٥٢ أ ، وقال : حذيفة البارقي ذكر فيمن أدرك النبي ﷺ . وكذا قال ابن منده فيما نقله عنه الحافظ .
أسد الغابة ١ / ٤٦٥ [١١٠٧] وقال ابن الأثير : ذكره البغوي و غيره في الصحابة.
الإصابة ١ / ٣٧٥ [١٩٦٢] القسم الثالث . و نقل عن ابن منده قوله المتقدم .. وروى الواقدى حديثاً مقلوباً . الإصابة (١ / ٢٤٥) .

(٢) ذكره الحافظ بنصه مصرحاً بأنه قول البغوي .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما في كتب الحديث .
عن حذيفة البارقي عن جنادة بن أبي أمية الأزدي . والحديث رواه ابن أبي شيبة ، المصنف ٢ / ٣٠١ - ٣٠٢ (٩٢٤٢) ، والحاكم ، المستدرك ٣ / ٢٠٨ وصححه ووافقه الذهبي ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٢٨١ من عدّة طرق وعزاه الحافظ لأحمد والنسائي والبغوى . (الإصابة ١ / ٢٤٥) .
انظر : صحيح البخاري مع الفتح ٤ / ٢٣٢ . باب صوم يوم الجمعة . وفيه حديث

قال أبو القاسم : هذا الحديث رواه [محمد] [1] بن إسحاق ، عن يزيد ابن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن حذيفة الأزدي ، عن جنادة .

جابر : نهى النبي ﷺ عن صوم يوم الجمعة . (١٩٨٤) قال الحافظ : واستدل بأحاديث الباب على منع إفراد يوم الجمعة بالصيام ... وذهب الجمهور إلى أن النهي فيه للتنزيه . (فتح الباري ، ٤ / ٢٣٤) .

كما عزاه للنسائي ، وقال : بإسناد صحيح . (الفتح ، ٤ / ٢٣٤)

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما عند ابن أبي شيبة والطبراني . وروى الطبراني الحديث بسنده إلى محمد بن إسحاق من طريقين . (و قد أوضح المحقق السلفي أن ابن إسحاق لم يخرج له مسلم إلا مقروناً ، و هو مدلس و قد عنعن ، لكن تابعه الليث وغيره عند النسائي في الكبرى .

المعجم الكبير مع الحاشية ٢ / ٢٨١ ، (٢١٧٣ ، ٢١٧٤) .

[باب من اسمه حارث]

ممن روى عن النبي ﷺ

أبو قتادة حارث بن رِبعي [(١)]

وقيل : غير هذا . /٩٥/

حدثنا أحمد بن [ ] ، ثنا أحمد بن حنبل والحميدي وأبي [ ] أبو قتادة الحارث بن ربعي . [(٢)]

حدثني علي بن مسلم الطويسي ، نا زياد البكائي ، عن محمد بن إسحاق قال : قال الزهري : كان ممّن شهد لمالك بن نويرة بالإسلام وأبو قتادة حارث بن ربيعة أخو بني سلمة .

وقال محمد بن عمر الواقدي : اسم أبي قتادة الحارث بن النعمان ، ويقال : النعمان بن ربعي . [(٣)]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٦٢ / أ ، المعجم الكبير ٣ / ٢٧٠ [٢٦٩] ، أسد الغابة ١ / ٣٩١ [٨٧٩] ، الإصابة ٤ / ١٥٨ [٩٢١] .

(٢) ما بين المعقوفات مطموس . والخبر رواه أبو نعيم من عدّة طرق . الصحابة ١ / خ ، ق ١٦٢ / أ .

(٣) ذكره الحافظ موضحا أن الواقدي و ابن الكلبي حزما بأن اسمه النعمان . الإصابة ٤ / ١٥٨ . وقال الذهبي : الحارث على الصحيح . وقيل : اسمه النعمان و قيل : عمرو . (السير ، ٢ / ٤٤٩ [٨٧] .

قال أبو القاسم : وفي « كتاب عمى » : الحارث بن ربعي بن بلذمة بن خناس ابن سنان بن عبيد بن عدي بن غنمْ بن كعب بن سلمة .[(١)]

٤٢٦- حدثنا أحمد بن منصور المروزي ، نا سليمان بن حرب ، نا الأسود بن شيبان ، عن خالد بن شمير قال : قدم علينا عبدا لله بن رباح الأنصاري - وكانت الأنصار تفقهه - فقال : نا أبو قتادة فارس رسول ا لله ﷺ .[(٢)]

٤٢٧- حدثنا علي بن الجعد ، أنا أيوب بن عتبة ، عن أبي سلمة ، عن أبيه قال : قال رسول ا لله ﷺ : « خير فرساننا أبو قتادة » .[(٣)]

٤٢٨- حدثنا علي بن الجعد قراءة علينا من حفظه[(٤)] ، أنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت البناني ح

وحدثنا شيبان بن فروخ - قراءة من « كتابه » وهذا لفظ حديث علي بن الجعْد - أنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت البناني ، عن عبدا لله بن رباح الأنصاري ، عن أبي قتادة قال : خطبنا رسول ا لله ﷺ فقال : « إنكم تسيرون

---

(١) رواه أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٦٢ / أ .

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٣ / ٢٣٩ (٣٢٦٩ ، ٣٢٧٠) .

(٣) هذا اللفظ رواه مسلم ، وفيه : وخير رجّالَتِنا سلمة . صحيح مسلم بشرح النووي ١٢ / ١٨٢ (١٨٠٧) ، مسند أحمد ٤ / ٥٢ ، ٥٤ ، ومسند ابن الجعد ٤٧٧ (٣٣٠٢)، المعجم الكبير ٣ / ٢٧٠ ، (٣٢٧٠) .

(٤) هذا نص كلا م البغوي .

عشيتكم و ليلتكم ، فتأتون [الماء] [١] إن شاء الله غدا » وانطلق النّاس لا يلوي أحدٌ على أحَدٍ » ، قال : فإني لأسير على بعير إلى جانبه حين ابْهارَّ الليل [٢] نعس رسول الله ﷺ فمال ، فدعمته من غير أن أُوقظه ، فاعتدل على راحلته [٣] ، ثم سرْنا حتى إذا كان من آخر السّحر مال ميْلة هي أشد من الأوليتين حتى كاد أن ينجفل ، قال : فدعمته ، فرفع رأسه ، فقال : « من هذا ؟ » قال : قلت : أبو قتادة ، فقال : « متى كان مسيرك هذا مني ؟ » قال : : قلت : ما زال هذا مسيري منك منذ الليلة ، قال : « حفظك الله بما حفظت به نبيَّهُ ﷺ » ، قال : « تُرَانا نخفي على [الناس ، هل] ترى من أحد ؟ » قال : قلت : هذا راكب ، ثم قلت : هذا راكب ، ثم قلت : هذا راكب ، فاجتمعنا ، [حتى كنا سبعة] [٤] ركبة ، قال : فمال رسول الله ﷺ عن الطريق ، فوضع رأسه ، ثم قال : « احفظوا علينا صلاتنا » ، فكان هو أول من استيقظ والشمس في ظهره ، قال : فقمنا فزعين ، فقال : « اركبوا » ، فركبنا ، ثم سرنا حتى إذا ارتفعت الشمس دعا بميضأة كانت معي فيها شيء من ماء [٥] ، فقال رسول الله ﷺ : « احفظ علينا ميضأتك

---

(١) مطموس ، و قد أثبته كما في مسند على بن الجعد للبغوي ص ٤٥٠ .

(٢) في مسند ابن الجعد : إذا نعس ...

(٣) ورد في مسند ابن الجعد : ثم سرنا حتى إذا ابهارَّ الليل مال ميلة أخرى ، فدعمته من غير أن أوقظه ، فاعتدل على راحلته ....

(٤) مطموس ، و قد أثبته كما في مسند ابن الجعد .

(٥) زاد في مسند ابن الجعد : فتوضأ منها وضوءاً دون الوضوء ، وبقي فيها شيء من ماء .

هـذه يـا أبـا قتـادة ، فإنـه /٩٦/ سيكون لهـا [شـأن » ، قـال : ثــم نــودي بالصلاة] ، ثم قام رسول الله ﷺ [فصلى ركعتين] قبـل الفجـر ، ثـم صلّـى الفجر كما كان يصلي كـلّ يـوم ، ثـم قـال : « اركبـوا » ، فركبنـا ، فجعـل [بعضنا] يهْمس إلى بعـض يُسَـارُّهُ مـا صنعنـا في تفريطنـا في صلاتنـا ، فقـال رسـول الله ﷺ : « مـا هـذا ، تهمسـون دونـي ؟ » قـال : قلنـا : تفريطنــا في صلاتنا، قال : « أما لكم فيّ أسوة ؟ إنّه ليس في النوم تفريــط ، إنّمـا التفريـط على من لم يصل حتى يجيء وقت صلاة أخرى ، فمن فعل ذلك فليصلها حين ينتبه لها ، فإذا كان الغد فليصلها عند وقتهـا » ، ثـم قـال : « مـا تُـرَوْنَ النـاس صنعوا ؟ » قال ، ثم قال : أصبح الناسُ وقد فقدوا نبيهم ﷺ ، فقـال أبـو بكـر وعمر رضي الله عنهما : رسول الله بعدكم لم يكن ليخلفكم ، فقال الناس : رسـول الله ﷺ بـين أيديكـم وإن يطيعـوا أبـا بكـر و عمـر رضـي الله عنهمـا يُرشدوا . قال : فانتهينا إلى الناس حين تعالى النّهار أو قـال : حـين حمـي كـل شيء وهــم يقولـون : يـا رسـول الله ، هلكْنـا ، عطشـنَا ، قـال : « لا هُلْـكَ عليكـم » ، قـال ، ثـم قـال : « اطلقـوا إلى غُمَـري » ، قـال : فـأطلق ، فدعـا بالميضـأة الـتي كـانت معـي ، قـال أبـو قتـادة : فجعـل رسـول الله ﷺ يصـبُّ وأسـقيهم ، فلمـا رأى النّـاسُ مـا في الميضــأة تكـابوا أو تشـاحوا ، فقــال : « أحسنوا الِملأ ، فكلكم سَيَرْوَى » ، قال : ففعلـوا ، قـال : ورسـول الله ﷺ يصبّ وأسقيهم حتى مــا بقـي غـيري وغـيره ، قـال : فصـبّ رسـول الله ﷺ فقال : « اشرب » ، فقلت : لا أشربُ حتىّ تشربَ ، قال : « إنّ ساقي القوْم آخرهم شرباً » ، قال : فشربْتُ وشرب رســول الله ﷺ ، قـال : فـأتى النـاسُ

الماء جَامِّين رواءً .

وهذا لفظ علي .[1]

٤٢٩- حدثني ابن زنجويه ، نا عبدالرزاق ، أنا معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين قال : فزع الناس على عهْد رسول الله ﷺ ، فأبطأ أبو قتادة ، فقال النبي ﷺ : « ما حَالك ؟ » أو نحو هذا ، فقال : رأسي كنت أرَجله ، فأمر برأسه أن يُحلق ، فقال : يا رسول الله ، دَعْه أوْ هَبه لي ، فو الله لأفعلن ، قال : فتركه ، فلما لقوا العدوّ كان أوّل من قتل ، فقتل مسْعدة بن بدر ، ومعه رجل من المشركين كان أشدّ على المسلمين منه .[2]

٤٣٠- حدّثنا كامل بن طلحة [ ][3] ، نا مالك بن أنس ، عن عامر بن عبدالله بن الزبير ، عن عمرو بن سليم الزرقي ، عن أبي قتادة : أن رسول الله ﷺ قال : « إذا دخل أحدكم المسْجد ، فليركع ركعتين قبل أن

(١) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما في مسند على بن الجعد للبغوي ، وقد ذكر الحديث بنصه . (ص ٤٥٠ - ٤٥١ ، ح ٣٠٧٥) . ورواه مسلم (٦٨٢) ، وأحمد ٥ / ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٢ ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٥ / ٣٩٧ (٥٢٢٨) مختصراً جداً ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٢٣٩ (٣٢٧١) .

(٢) ذكره الذهبي ، عن أيوب عن محمد ... السير ، ٢ / ٤٥٤ . وأوضح المحقق في الحاشية أنه مرسل . والخبر مفصلاً ذكره الواقدي ، المغازي ٢ / ٥٤٤ - ٥٤٥ ، و الطبراني ، المعجم الصغير ٢ / ١٥٢ والحاكم ، المستدرك ٣ / ٤٨٠ ، والذهبي ، السير ٢ / ٤٤٩ - ٤٥٠ .

(٣) مطموس ، ولعله : الجحدري ، وقد روى كامل الجحدري عن مالك كما في السير ١١ / ١٠٧ .

يجلس » . (١)

٤٣١- حدثنا أبو صالح الحكم بن موسى ، نا الوليد بن مسْلم ، عن الأوزاعي ، عن يحي بن أبي كثير ، عن عبدالله بن أبي قتادة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ /٩٧/ : « أسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته » ، قالوا : كيف يسْرق صلاته ؟ قال : « لا يتم ركوعَها ولا سجودَها » . (٢)

قال أبو القاسم : ولا أعلم حدّث بهذا الحديث عن الأوزاعي بهذا الإسناد غير الوليد بن مسلم .

٤٣٢- حدثنا الحسن بن عيسى - مولى ابن المبارك - نا ابن المبارك ، أخبرنا الأوزاعي قال : ثنى يحي بن أبي كثير ، عن عبدالله بن أبي قتادة ، عن أبيه عن النبي ﷺ قال : « إني لأقومُ في الصلاة لأريدُ أن أطولها ، فأسمع بكاء الصّبي ، فأتجوّز في صلاتي مخافة أن أشق على أُمّه » . (٣)

---

(١) صحيح البخاري مع الفتح ١ / ٥٣٧ (٤٤٤ ، ١١٦٣) ، مسلم (٧١٤) ، الطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٢٤١ ، (٣٢٨٠) والأوسط ٩ / ٤٤٣ (٨٩٥٣) ، أبو داود ، السنن (٤٧٦ ، ٤٦٨) .

(٢) رواه أحمد ٥ / ٣١٠ ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٦٢ / ب ، والحاكم ، المستدرك ١ / ٢٢٩ ، وصححه ووافقه الذهبي ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٢٤٢ (٣٢٨٣) وفي المعجم الأوسط (٨١٧٥) .
قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح . (المجمع ٢ / ١٢٠) .

(٣) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٢ / ٢٠١ (٧٠٧ ، ٨٦٨) باب من أخفّ الصلاة عند بكاء الصبي ، ومسلم ٤٧٠ ، وأحمد ، المسند ٥ / ٣٠٥ ، وأبو داود ، السنن بشرح ==

قال أبو القاسم : و لا أعلم حدّث بهذا الحديث عن الأوزاعي غير ابن المبارك .

٤٣٣- حدثني سريج بن يونس ، نا هارون بن مسْلم ، يعني صاحب الحنا ، نا أبان بن يزيد ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبدا لله بن أبي قتادة قال : دخل عليّ أبي وأنا أغتسل يوم الجمعة ، فقال : غسْل من الجنابة أو للجمعة ؟ قال : قلت : من جنابة ، قال : أعِدْ غسْلاً آخر ، فإني سمعت رسول ا لله ﷺ يقول من : « من اغتسل يومَ الجمعةِ كان في طهارةٍ إلى الجمعةِ الأخرى » . (١)

قال أبو القاسم : و لم أسمعْ هذا الحديث من غير سُريج بن يونس ولا أعلمُ

الخطابي ١ / ٤٩٩ (٧٨٩) باب تخفيف الصلاة للأمر يحدث . عن الأوزاعي .... بنصه . ورواه الطبراني ، المعجم الأوسط (٢٣٥٥) عن أبي هريرة . و (٧٩٧٤) عن عثمان بن أبي العاص .

قال الخطابي رحمه ا لله تعالى : فيه دليل على أن الإمام إذا أحسّ برَجُل يريد الصلاة معه كان له أن ينتظر راكعاً ليدرك فضيلة الركعة في الجماعة ؛ لأنه إذا كان له أن يحذف من طول الصلاة لحاجة الإنسان في بعض أمور الدنيا كان له أن يزيد فيها لعبادة ا لله ، بل هو أحق بذلك و أولى ، و قد كرهه بعض العلماء ، و شدّد فيه بعضهم و قال : أخاف أن يكون شركاً ، و هو قول محمد بن الحسن .

(معالم السنن ١ / ٤٩٩ - ٥٠٠) .

(١) المعجم الأوسط للطبراني ٩ / ٨٤ (٨١٧٦) . قال : ثنا موسى بن هارون ، ثنا سريج ابن يونس ... الخ .

حدّث به غير هارون بن مسلم عن أبان ، وا لله أعلم .

٤٣٤- حدثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي ، نا النّضْربن شميل ، نا شعبة، عن أبي مسلمة سعيد بن يزيد ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد قال : ثني من هو خير مني أبو قتادة : أنّ رسول ا لله ﷺ قال لعمّار ومسح التراب عن رأسه : « بؤسا لك يا ابن سميّة ، تقتلك الفئة الباغية » . (١)

٤٣٥- حدثنا منصور بن أبي مزاحم ، نا إسماعيل بن عيّاش ، عن يحي ابن سعيد ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد ا لله قال : كان لأبي قتادة جُمّة ، فسأله النبي ﷺ عنها ، فقال : « ادْهنها وأكرمها » .

قال أبو القاسم : روى هذا الحديث غير واحد عن ابن المنكدر و لم يسندْ منهم عن جابر غير إسماعيل بن عياش ، عن يحي بن سعيد ، عن ابن المنكدر وهو غريب لم نكتبه عن غير منصور .

وقال محمد [ ] (٢) مات أبو قتادة سنة خمس وخمسين ، ومات بالمدينة وهو ابن سبعين سنة .

قال محمد بن [عمر] :(٣) فحدثني بذلك يحي بن عبد ا لله بن أبي قتادة .

---

(١) رواه مسلم . الفتن و أشراط الساعة . (ح ٢٩١٥) و أحمد ، المسند ٥ / ٣٠٦ ، وآخر الحديث أخرجه الطبراني ، المعجم الأوسط ٨ / ٢٥٩ (٧٥٢٢) عن عمّار .
قال ابن كثير : فيه علمٌ من أعلام النبوة .

(٢) يوجد في أول السطر : اق مات أبو قتادة .

(٣) مطموس و قد أثبته كما في طبقات ابن سعد ٦ / ١٥ . وعنده : أربع وخمسين .
وأخرجه الطبراني عن يحي بن بكير ، ومحمد بن عبدا لله بن نمير أنه توفي سنة أربع
==

قال أبو القاسم : وقد قيل في [وفاة] [(١)] أبي قتادة غير هذا .

٤٣٦- حدثني ابن زنجويه وزهير قالا : نا يعلى بن عبيد ، نا إسماعيل ابن أبي خالد ، عن موسى الأنصاري قال : أتانا عليّ رحمه الله ، فصلى على أبي قتادة ، فكبر سبعة . [(٢)]

٤٣٧- حدثني ابن زنجويه ، نا الفريابي قال : ثني جرير البجلي ، عن الشعبي ، عن عبد [الله] [(٣)] بن يزيد : أن عليّا صلّى على أبي قتادة ، فكبّر عليه سبعا وكان بدْريا . [(٤)]

وخمسين . المعجم الكبير ٣ / ٢٤٠ ، رقم ٣٢٧٤ ، ٣٢٧٥ ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ١٦٢ / أ ، والذهبي ، السير ٢ / ٤٥٣ .

(١) ما بين المعقوفتين مطموس . قال ابن عبدالبر : اختلف في وقت وفاته ، فقيل : مات بالمدينة سنة أربع وخمسين . وقيل : مات بل في خلافة علي بالكوفة ، وقال الحسن بن عثمان : مات أبو قتادة سنة أربعين . وهو الصحيح .
الاستيعاب ٤ / ١٦١ - ١٦٢ .

(٢) رواه ابن أبي شيبة ، المصنف ٣ / ٣٠٤ وابن عبدالبر ، الاستيعاب ٤ / ١٦٢ عن موسى بن عبدالله بن يزيد ، ورواه البيهقي ، السنن الكبرى ٤ / ٣٦ وقال : هذا غلط، فإن أبا قتادة تأخر عن عليّ . وذكره الذهبي ، السير ٢ / ٤٥٦ عن ابن نمير ، عن إسماعيل بن أبي خالد ..... و (ص ٤٥٣) .
وأوضح المحقق في الحاشية أن رجاله ثقات .

(٣) مطموس ، وهو عبد الله بن يزيد الأنصاري . (السير ٤ / ٢٦٩) .

(٤) رواه ابن عبدالبر . عن الشعبي . الاستيعاب ٤ / ١٦٢ .

قال أبو القاسم : /٩٨/ وهذا عندي وَهْم [والصحيح حديث] يحي بن عبد الله [بن أبي قتادة ، و لم يذكر] أبو قتادة فيمن [شهد بدراً] [١] في كتاب ابن إسحاق ولا غيره ، والذي رواه جرير البجلي [وهو] جرير بن [أيوب ، وهو ضعيف الحديث] [٢] و الله أعلم .

(١) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف .
قال الحافظ : اختلف في شهوده بدراً ، فلم يذكره موسى بن عقبة ، ولا ابن إسحاق ، واتفقوا على أنه شهد أُحُداً وما بعدها ... وقال أبو أحمد الحاكم : يقال كان بدرياً .
(٢) ما بين المعقوفات مطموس . و لعل ما أثبته هو الصواب .
قال الذهبي : جرير بن أيوب البجلي : مشهور بالضعف ، قال البخارى : منكر الحديث ... (ميزان الاعتدال ١ / ٣٩١ [١٤٥٩]) .
وقال الحافظ : جرير بن يزيد البجلي : ضعيف (التقريب ١ / ١٢٧)

أبو واقد الحارث بن مالك الليثي [1]

سكن المدينة .

قال أبو القاسم : رأيت في « كتاب محمد بن سعد » : اسم أبي واقد في رواية محمد بن عمر : الحارث بن مالك ، وفي رواية هشام بن محمد : الحارث ابن عوف ، قال : وفي رواية غيرهما : عوف بن الحارث بن أسيد بن جابر ابن عوثرة بن عبد مناف بن شجع بن عامر بن ليث . [2]

قال ابن سعد : أسلم أبو واقد قديماً وكان يحمل لواء بني ليث وضمرة وسعد بن بكر يوم فتح مكة [3] ، وبعثه رسول الله ﷺ حين أراد الخروج إلى تبوك إلى بني ليث ليستنفرهم لعدوهم .

وروى عن رسول الله ﷺ أحاديث وبقي بعده زماناً ، ثم خرج إلى

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ١٦٤ / أ ، الإصابة ٤ / ٢١٥ [١٢١١] . قال الحافظ : اختلف في اسمه ، وكذا قال أبو نعيم ، و زاد : وفي اسم أبيه ... قال البخاري وابن حبان ، والباوردي ، وأبو أحمد الحاكم : شهد بدراً .
وقال أبو عمر : قيل شهد بدراً ولا يثبت . (الإصابة ٤ / ٢١٥) .
وقال القاضي أبو أحمد في تاريخه : شهد بدراً ، قال أبو نعيم : و أراه وَهْماً ، والصحيح أنه أسلم عام الفتح ... الصحابة ١ / ق ١٦٤ / أ .

(٢) نقله الحافظ في الإصابة .

(٣) نقله ابن عبد البر ، والحافظ ابن حجر . الاستيعاب ، ٤ / ٢١٥ وقد صرّح الحافظ بنقله عن ابن سعد .

مكة ، فجاور بها سنة ، فمات بها رحمه الله [١] .

قال أبو القاسم : وقال ابن نمير : اسْم أبي واقد هو الليثي الحارث بن مالك . [٢]

أخبرنا عمي ، عن أبي عبيد قال : أبو واقد الليثي اسمه الحارث بن عوف . [٣]

حدثني عباس قال: سمعت يحي بن معين يقول: أبو واقد صاحب النبي ﷺ اسمه الحارث بن عوف ، وقال يحي مرة أخرى : عوف بن الحارث . [٤]

٤٣٨- حدثنا علي بن الجعد ، أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن زيد بن إبراهيم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي واقد الليثي قال : قدم رسول الله ﷺ المدينة و الناس يجبون أسْنام الإبل ويقطعون إليات الغنم ، فقال رسول الله ﷺ : « ما قطع من البهيمة وهي حيّة فهو ميْتة » . [٥]

---

(١) الإصابة ٤ / ٢١٥ .

(٢) رواه الطبراني عن محمد بن عبدا لله بن نمير . (المعجم الكبير ٣ / ٢٧٤ ، ح ٣٢٨٩) كما رواه عن هارون الحمّال ، ح ٣٢٨٥ ، وكذا عن يحي بن بكير ، ح ٣٢٨٤ .

(٣) رواه أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٦٤ / أ عن يحي بن بكير . والترمذي ، السنن ٣ / ٢٠ (١٥٠٩)

(٤) رواه الطبراني عن العباس بن محمد قال : سمعت يحي ... المعجم الكبير ٣ / ٢٧٤ ، ح ٣٢٨٧ .

(٥) رواه أحمد ، المسند ٥ / ٢١٨ أبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٣ / ٢٧٧ (٢٨٥٨) كتاب الصيد . والترمذي ، السنن ٣ / ٢٠ (١٥٠٨ و ١٥٠٩) ، وقال : حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث زيد بن أسلم . والبغوي ، مسند ابن الجعد ص ٤٣٤ ==

قال عبدا لله بن محمد : ولم يرْو هـذا الحديث عن غير عبد الرحمن بن عبد ا لله بن دينار ، ورواه عنه المتقدمون ، وهو صالح الحديث ، روى عنه يحي بن سعيد القطان .

قال أبو القاسم : وقال محمد بن عمر : أخبرني ابن جريج ، عن ابن خثيمْ ، عن نافع وهو ابن سرجس قال : عُدْنا أبا واقد الليثي في مرضه الذي مات فيه [1] ، ودفن بمكة في مقبرة المهاجرين التي بفج .

قال محمد بن عمر : وإنما سميت مقبرة المهاجرين لأنه دُفن فيها من مات بمكة ومن كان هاجر إلى المدينة ، ثمّ حجّ أوْ جاور ، فمات بمكّة ، فكان يخرج ، فيدفن فيها ، منهم أبو واقد الليثي وعبد ا لله بن عمر بن الخطاب وغيرهما من الأنصار .

قال : ومات أبو واقد سنة ثمان وستين وهو ابن خمس و ثمانين سنة .[2]

وحدثني أحمد بن منصور ، نا يحي بن بكير قال : توفي أبو واقد الليثي

(٢٩٥٢) ، والحاكم ٤ / ٢٠٩ ، وصححه ووافقه الذهبي . وأبو يعلى ١ / ٨٤ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٢٨٠ (٣٣٠٤) ، وابن ماجه (٣٢١٦) .

(١) رواه الطبراني . المعجم الكبير ٣ / ٢٨٣ (٣٣١٠ و ٣٣١١) ، وأحمد ٥ / ٢١٨ و٢١٩ .

(٢) ورواه الطبراني عن هارون الحمال ، ومحمد بن نمير المعجم الكبير ٣ / ٢٧٤ .
ونقل الحافظ ما نصه : وقيل مات سنة خمس وثمانين ، وبهذا الأخير جزم البغوي وآخرون . ونقل البخاري أنه مات في خلافة معاوية . الإصابة ، ٤ / ٢١٦ .

واسمه الحارث بن مالك سنة ثمان و ستين ، وكان سنه سبعين سنة [1] .

/٩٩/ قال أبو القاسم : وقد روى أبو واقد عن النبي ﷺ عشرة أحاديث . [2]

(١) رواه أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٦٤ / أ ، وكذا الطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٢٧٤ عن يحي بن بكير .

(٢) انظر : المعجم الكبير ٣ / ٢٧٥ ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٦٤ .

حارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي [١]

سكن المدينة ، وروى عن النبي ﷺ حديثاً واحداً ، رواه عنه ابنه عبد الله ابن الحارث .

٤٣٩ - حدثني إبراهيم بن هانيء وعمي وغير واحد قالوا : نا ابن عُمر الحوضي [٢] ، نا همام ، نا ليث بن أبي سليم ، عن علقمة بن مرثد ، عن عبد الله بن الحارث ، عن أبيه : أنّ النبيّ ﷺ علّمهم الصلاة ، يعني على الميت : « اللهُمّ اغفر لأحيائنا وأمواتنا وأصلح ذات بيننا وألِّف بين قلوبنا ، اللهم هذا عبدك فلان لا نعلم إلاّ خيراً وأنت أعلم به ، فاغفر لنا و له » ، فقلت وأنا أصغر القوم قال : فإن لم أعلم خيراً ، قال : « فلا تقول إلاّ ما تعلم » [٣] .

قال مصعب الزبيري : توفي نوفل في خلافة عمر ﷺ [٤] ، وكان أسنّ من عميّه حمزة والعبّاس .

---

(١) المعجم الكبير للطبراني ٣ / ٢٦٨ [٢٦٨] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٦٢ أ أسد الغابة ١ / ٤١٩ [٩٧٦] ، الإصابة ، ١ / ٢٩٢ [١٥٠٠]

(٢) هو حفص بن عمر كما في المعجم الكبير . و الصحابة لأبي نعيم .

(٣) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٢٦٨ ، (٣٢٦٥) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ق ١٦٢ أ . قال الهيثمي : فيه ليث بن أبي سليم وهو ثقة ، ولكنه مدلس . المجمع ٣ / ٣٣ .

(٤) ذكره أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٦٢ أ . وزاد : وقيل : توفي في خلافة عثمان. ونقل الحافظ عن أبي حاتم قوله : مات بالبصرة في آخر خلافة عثمان ... وكذا نقله عن ابن سعد . (الإصابة ١ / ٢٩٢) .

حارث بن هشام بن المغيرة ، أبو عبدالرحمن المخزومي (١)

سكن مكّة ، روى عن النبي ﷺ .

٤٤٠- حدثني هارون بن عبد الله ، نا أسامة ح

وحدثنا يعقوب بن إبراهيم ، نا محمد بن عبدالرحمن - يعني الطفاوي - جميعا عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة و هذا لفظ حديث يعقوب، سأل الحارث بن هشام النّبي ﷺ ، فقال : كيف يأتيك الوحْي ؟ قال : « أحياناً في مثل صلْصلة الجرس فيفصم عني وقد فهمت ووعيْت ما قال ، وأحياناً في مثل صورة الرجل ، فيكلمني فأعي ما يقول ، وأشدّه علي الذي يأتيني في مثل صلصلة الجرس » .

قال أبو القاسم : وجوّدَ إسناد هذا الحديث عبد الله بن الحارث . (٢)

---

(١) المعجم الكبير ٣ / ٢٩٢ [٢٧٧] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ق ١٦٤ ب ، أسد الغابة ١ / ٤٢٠ [٩٧٩] ، الإصابة ١ / ٢٩٣ [١٥٠٤] .

(٢) رواه البخاري . صحيح البخاري مع فتح الباري ١ / ١٨ (٢) بدء الوحي . وفي بدء الخلق (٦) ، ومسلم (٢٢٣٣) الفضائل ، وأحمد ، المسند ٦ / ١٥٨ ، ١٦٣ ، ٢٥٦ - ٢٥٧ ، و ٢٥٧ ، ومالك ، الموطأ بشرح الزرقاني ٢ / ١٢ - ١٥ (٤٧٦) باب ما جاء في القرآن ، والترمذي ، السنن ٥ / ٢٥٨ (٣٧١٣) المناقب ، والنسائي السنن بشرح السيوطي ٢ / ١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٨ (٩٣٣ ، ٩٣٤) باب جامع ما جاء في القرآن ، والحميدي ٢٥٦ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٢٩٣ (٣٣٤٣ ، ٣٣٤٤).
قال الحافظ : (أحياناً) جمع حين ، يطلق على كثير الوقت و قليله .
(مثل صلصلة الجرس) الصلصلة بمهملتين مفتوحتين بينهما لام ساكنة في الأصل صوت

وقوع الحديد بعضه على بعض ، ثم أطلق على كل صوت له طنين . ولا يلزم في التشبيه تساوى المشبه بالمشبه به في الصفات كلها ، بل ولا في أخص وصف له ، بل يكفي اشتراكهما في صفة ما ، فالمقصود هنا بيان الجنس ، فذكر ما ألف السامعون سماعه تقريباً لأفهامهم ، والحاصل أن الصوت له جهتان : جهة قوّة وجهة طنين ، فمن حيث القوة وقع التشبيه به ، ومن حيث الطرب وقع التنفير عنه وعلل بكونه مزمار الشيطان . قيل : والصلصلة المذكورة صوت الملك بالوحي . قال الخطابي : يريد أنه صوت متدارك يسمعه ولا يتبيّنه أول ما يسمعه حتى يفهمه بعد ، وقيل : بل هو صوت حفيف أجنحة الملك . والحكمة في تقدّمه أن يقرع سمعه الوحي فلا يبقى فيه مكان لغيره ، ولّما كان الجرس لا تحصل صلصلته إلا متداركة وقع التشبيه به دون غيره من الآلات ، وقد ورد في حديث ابن عباس : (إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها) الحديث عند تفسير قوله تعالى ﴿ حتى إذا فُزّع عن قلوبهم ﴾ والسبب في شدة الوحي وخاصة إذا كان مثل صلصلة الجرس : أن الكلام العظيم له مقدمات تؤذن بتعظيمه للإهتمام به كما في حديث ابن عباس : (كان يعالج من التنزيل شدة) .. و الظاهر أنه لا يختص بالقرآن . و فائدة هذه الشدة ما يترتب على المشقة من زيادة الزلفى و الدرجات .
(فَيفْصم) بفتح أوله و سكون الفاء ، وكسر المهملة أي يقلع ويتجلى ما يغشاني (يتمثل لي الملك رجلا) أي يتصوّر، وهو جبريل عليه السلام، وفيه دليل على أن الملك يتشكل بشكل البشر .. والحق أن تمثل الملك رجلاً ليس معناه أنّ ذاته انقلبت رجلاً ، بل معناه أنه ظهر بتلك الصورة تأنيساً لمن يخاطبه . و الظاهر أيضاً أن القدْر الزائد لا يزول ولا يفنى ، بل يخفى على الرائي فقط . و الله أعلم .
(ليتفصد) بالفاء ، وتشديد المهملة مأخوذ من الفصد ، وهو قطع العرق لإسالة الدم ، شبّه جبينه بالعرق المفصود مبالغة في كثرة العرق .
وقولها (في اليوم الشديد البرد) دلالة على كثرة معاناة التعب و الكرب عند نزول

٤٤١ - حدثني عبدالله بن أحمد بن حنبل قال : ثنى أبي ، نا عبد الله بن الحارث ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة (١) ، عن الحارث : أنه سأل النبيّ ﷺ فذكره .

قال أبو القاسم : وقال مصعب : كان الحارث بن هشام شريفاً مذكوراً، أسلم يوم فتح مكّة ، وخرج في زمن عمر ﷺ من مكّة إلى الشام [فمات](٢)

حدثني أحمد بن زهير ، أنا المدائني : أن الحارث بن هشام قتل باليرموك . (٣)

الوحي ، لما فيه من مخالفة العادة ، وهو كثرة العرق الشديد في شدة البرد ، فإنه يشعر بوجود أمر طارىء زائد على الطباع البشرية .. زاد ابن أبي الزناد عن هشام بهذا الإسناد عند البيهقي في الدلائل : (و ان كان ليوحى إليه وهو على ناقته فيضرب حزامها مِن ثقل ما يوحى إليه) . فتح الباري ١ / ١٩ - ٢١ .

(١) ذكر الحافظ أنه وقع في رواية لأحمد ، والبغوي عن عائشة عن الحارث .... مسند أحمد ٦ / ٢٥٧ . الإصابة ١ / ٢٩٣ .

(٢) مطموس وقد أثبته كما يظهر من رسم الكلمة ، وفي الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٦٤ ب : ... إلى الشام مجاهدا .

(٣) ذكره أبو نعيم في الصحابة ١ / خ ، ق ١٦٥ / أ . ونقله ابن عبد البر عن المدائني . الاستيعاب ١ / ٣٠٩ - ٣١٠ وزاد : وذلك في رجب سنة خمس عشرة .

حارث بن غزيّة (١)

سكن المدينة .

٤٤٢- حدثني منصور بن أبي مزاحم ، نا يحي بن حمزة ، عن إسحاق ابن عبد الله بن أبي فروة : أن عبد الله بن رافع أخبره عن الحارث بن [غزية أنه] سمع النبي ﷺ يقول يوم فتح مكة : « لا هجرة بعد الفتح ، إنّما هو الإيمان والنيّة والجهاد ، ومتعة النساء حرامٌ » . ثلاث مرات .

قال أبو القاسم : ولا أعلم للحارث بن غزيّة سماعاً غير هذا الحديث وقد رواه يزيد بن خصيفة ، عن عبدالله بن رافع ، عن غزيّة بن الحارث (٢) .

رواه سعيد بن سلمة بن أبي الحصام ، عن يزيد /١٠٠/ بن خصيفة ، وحديث يزيد أصح من الإسناد الأول .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٧٢ / أ ، قال : يعدُّ في المدنيين ، أسد الغابة ١ / ٤١٠ [٩٤٢] ، الإصابة ١ / ٢٨٦ [١٤٦٣] ، الطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٣٠٩ (٣٣٩٠ - ٣٣٩١) ، أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٧٢ / ب .

وعزاه الحافظ لابن السكن والباوردي ، وابن منده في الصحابة ، والحسن بن سفيان في مسنده .

قال الهيثمي : فيه إسحاق بن عبدالله بن أبي فرْوة ، وهو متروك ، المجمع ، ٥ / ٢٥٠ ، و ٤ / ٢٦٦ .

وقد نبّه البغوي إلى ذلك كما سيأتي . وحديث : لا هجرة بعد الفتح ثابت ، وكذلك حديث تحريم متعة النساء ثابت أيضاً .

(٢) هذا القول نقله الحافظ عن ابن السكن . (الإصابة ١ / ٢٨٦ - ٢٨٧) .

[و الحديث بالإسناد] الأول [رواه إسحاق بــن] [1] أبـي فـرْوة وهـو ضعيف الحديث ، وليس في حديث يزيد بن خصيفة ذكر [ ] [2] .

---

(١) مطموس .

(٢) غير واضح . ويظهر من رسم الحروف كلمة (المتعة) .

تقريب التهذيب ١ / ٥٩ . وقد أوضح الحافظ أن إسحاق هذا مـتروك . (الإصابـة ١ / ٢٨٦) .

حارث بن أوْس [1]

ويقال : حارث بن عبدا لله بن أوس ، سكن المدينة ، رأيته في « كتاب أحمد بن حنبل » في أهل المدينة .

٤٤٣ - حدثنا أبو الربيع الزهراني ، حدثنا عباد بن العوّام ، أنا الحجّاج ابن أرْطاة ، عن عبد الملك بن المغيرة الطائِفي ، عن عبد الرحمن بن البيلماني ، عن عمرو بن أوْس ، عن الحارث بن أوس قال : قال رسول ا لله ﷺ : « من حج أو اعتمر ، فليكُنْ آخر عهْده الطّواف بالبيْت » .

فقال له عُمر ﷺ : خررت [2] من يديك ، سمعت هذا من رسول ا لله ﷺ و لم تحدثني به ؟ . [3]

---

(١) المعجم الكبير ، ٣ / ٢٩٧ [٢٧٩] و عنده : الحارث بن عبدا لله بن أوس الثقفي . الصحابة لأبي نعيم ، ١ / خ ، ق ١٧٠ / أ ، وذكر القولان كما عند البغوى وزاد : « وقيل » ، أسد الغابة ، ١ / ٣٧٩ [٨٤٧] الإصابة ، ١ / ٢٧٤ [١٣٧٣] قال الحافظ : قال ابن سعد : له صحبة ، وفرّق بينه و بين الحارث بن عبدا لله بن أوس ، وكذا فرّق بينهما أبو حاتم والبغوى وابن حبان ، وقيل: هما واحد.
وقال الحافظ في موضع آخر : سكن الطائف ، و قد ينسب إلى جده ، و قيل هما اثنان .. الإصابة ، ١ / ٢٨٢ [١٤٣٠]

(٢) في رواية أبي داود : أرِبْت عن يديك . وهو دعاء عليه ، كأنه يقول : سقطت آرابه ، وهي جمع أرب ، وهو العضو .

(٣) رواه أبو داود ، السنن : بشرح الخطابي ، ٢ / ٥١١ (٢٠٠٤) الحج . والترمذي ، السنن ٢ / ٢١٢ (٩٥٣) وقال : حديث غريب ، وضعفه المنذري ، وقال المنذري
==

٤٤٤- حدّثنا داود بن رُشَيْد ، نا عبّاد بن العوام ، عن حجاج بن أرطأة ، عن عبد الملك بن المغيرة ، عن عبد الله بن المقدام ، عن عمرو بن أوس ، عن الحارث بن أوس ، عن النبي ﷺ نحوه .

قال أبو القاسم : خالف داود أبا الرّبيع في إسناده ، والصّواب حديث أبي الرّبيع ، وقد رواه عبد الرحيم [1] بن سليمان ، عن حجاج مثل حديث أبي الرّبيع ، عن عبّاد و قد روى في هذا الحديث من وجْهٍ آخر .

أيضاً : وإسناد أبي داود و النسائي حسن .

ورواه الطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٢٩٨ (٣٣٥٤) بسنده إلى عباد بن العوام ، ثم ساق المتن بسندٍ آخر إلى عمر بن علي عن الحجاج ، ورواه أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ١٧٠ / أ . وعزاه الحافظ لأبي داود والنسائي والترمذي وقال : إسناده صحيح . الإصابة ١ / ٢٨٢ .

والحديث في سنن أبي داود بلفظ : أتيت عمر بن الخطاب فسألته عن المرأة تطوف بالبيت يوم النحر ، ثم تحيض .... الحديث .

قال الخطابي : هذا على سبيل الاختيار في الحائض إذا كان في الزمان نفَس وفي الوقت مهلة ، فأمّا إذا أعجلها السير كان لها أن تنفر مِن غير وداع ، بدليل خبر صفية ، وممن قال أنه لا وداع على الحائض : مالك و الأوزاعي و الشافعي و أحمد ، و إسحاق . وهو قول أصحاب الرأي وكذلك قال سفيان . (معالم السنن ، ٢٠ / ٥١١) .

(١) طريق عبد الرحيم بن سليمان ذكره الطبراني و قال : عن يزيد بن أبي زياد ... المعجم الكبير ، ٣ / ٢٩٨ . (٣٣٥٥) كما ذكر أبو نعيم أنه رواه عباد بن العوام و عبدالرحيم و المحاربي عن حجاج مثله ، و رَواه عبد الرحيم عن يزيد ... مثله . الصحابة ١ / خ ١٧٠ / أ . وابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ٣٧٩ .

حارث بن عَمرو السّهميّ [(١)]

ويقال : الباهلي ، سكن البصرة ، وروى عن النبي ﷺ حديثاً واحداً .

٤٤٥ - حدثنا الحسن بن الصّباح البزاز ، نا زيد بن الحباب ، نا يحي بن الحارث السّهمي قال : أخبرني أبي ، عن جده و كان ممّن غزا الأبلة وكان جاهلياً إسْلاميًا [(٢)] قال : أتيت النبي ﷺ بمنى فقلت : يا رسول الله ، بأبي أنت وأمي ، استغفر لي ، فقال : « غفر الله لكم » ، قال : فاستدرت من الجانب الآخر وأنا أرجو أن يخصّني ، فقلت : يا رسول الله ، بأبي أنت وأمي استغفر لي ، قال : « يغفر الله لكم » ، فقال رجل : ما تقول في الفَرَع [(٣)] ، فقال : « من شاء فرع ومن شاء لم يفرع » ، فقال : ما تقول في العترة [(٤)] ؟

---

(١) المعجم الكبير ٣ / ٢٩٥ [٢٧٨] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٦٩ / أ . وقال: عداده في البصريين . أسد الغابة ١ / ٤٠٧ [٩٣٥] ، الإصابة ١ / ٢٨٥ ، [١٦٥٧].

(٢) نقله الحافظ بنصه ، مصرحاً بأنه أخرجه البغوي . (الإصابة ، ١ / ٢٨٥) .

(٣) الفَرع : أول ما تلد الناقة ، كانوا يَذْبحونه لآلتهم ، فنُهي المسلمون عنه . (النهاية ٣ / ٤٣٥) فتح الباري ٩ / ٥٩٦ ، باب الفرع .

(٤) والعتيرة : كان الرجل يَنْذِر النّذْرَ ، يقول : إذا كان كذا وكذا ، أو بلغ شاؤه كذا فعليه أنْ يذبح من كل عشرة منها في رجب كذا ، وكانوا يسمونها العشائر ، وهكذا كان في صدر الإسلام وأوله ، ثم نسخ . (النهاية ، ٣ / ١٧٨ ، فتح الباري ، ٩ / ٥٩٦ ، باب العتيرة .

انظر : صحيح البخاري مع فتح الباري ، ٩ / ٦٩٦ ، (٥٤٧٣ ، ٥٤٧٤) كتاب العقيقة .

قال : « من شاء عتر ومن شاء لم يعْتر في الشاءِ [1] أضحيتها » .

قلت ليحي : ما الفرع ؟ قال : من إذا عتّروا أغنامهم ذبحوا .

قال أبو القاسم: وقد روى الحديث عبد الوارث ، عن عتبة بن عبد الملك عن زرارة ، عن أبيه عن جده الحارث بن عمرو ، عن النبي ﷺ . [2]

---

(١) والحديث رواه أحمد ، المسند ٣ / ٤٨٥ . و الطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٢٦٩ ، ٢٦٧ (٣٣٥٠ ، ٣٣٥١ ، ٣٣٥٢) من عدّة طرق ، و في الأوسط (إتحاف المهرة ٤ / ١٧٦ ، ١٧٧ (٤١٠٧ ، ٤١٠٨) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ١٦٩ / أ ، وقد عزاه الحافظ إلى أبي داود ، والبخاري في الأدب والبغوي والنسائي والحاكم وصححه (الإصابة ، ١ / ٢٨٥) فتح الباري ، ٩ / ٥٩٧ .

قال الهيثمي : رجاله ثقات . (المجمع ، ٣ / ٢١٦ ، ٢٦٩ ، و ٩ / ٤٠٢) وعلّق المحقق السلفي بأنّه قد رواه النسائي بإسناد ضعيف سنن النسائي بشرح السيوطي ، ٧ / ١٦٨ ، ١٦٩ (٤٢٢٦) و (٤٢٢٧) .

قال الحافظ : و هذا صريح في عدم الوجوب ، لكن لاينفي الاستحباب ولا يثبته . فيؤخذ الاستحباب من حديث آخر ... وذكر عياض أن الجمهور ، على النسخ ، وبه جزم الحازمي وما نقل عن الشافعي يرد عليهم . وقد أخرج أبو داود ، والحاكم والبيهقي - واللفظ له - بسند صحيح عن عائشة (أمرنا رسول الله ﷺ بالفرعة في كل خمسين واحدة) فتح الباري ، ٥٩٦ - ٥٩٧ . ورواه أحمد ، المسند ، ٦ / ٨٢ . سنن أبي داود بشرح الخطابي ، ٣ / ٢٥٦ (٢٨٣٣) .

(٢) أخرجه الطبراني بسنده إلى عبدالوارث ... الخ المعجم الكبير ٣ / ٢٦٩ (٣٣٥١) . والدار قطني ، السنن مع التعليق المغني ٢ / ٢٣٧ (٣٦) و عنده : عتبة بن عبد الملك عن زرارة بن كريم بن الحارث بن عمرو السهمي ، عن الحارث .
إتحاف المهرة ، ٤ / ١٧٦ (٤١٠٦) .

وزاد فيه [ ] [1] .

قال أبو القاسم : [و لا أعلم] [2] للحارث بن عمرو غير هذا الحديث .

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، ولعل مكانه عبارة [المواقيت] كما ورد في هذا الطريق .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس . و لعل مكانه ما أثبته كما هو منهج البغوي في آخر الكثير من التراجم .

حارث بن زياد السّاعدي الأنصاري (١)

سكن المدينة .

٤٤٦- حدثنا يحي بن عبد الحميد الحِماني ، نا عبد الرحمن بن الغسيل قال : ثنى بن أبي أسيد وكان أبوه بدريا ، قال : أخبرني الحارث بن زياد السّاعدي ، ثم الأنصاري أنه أتى النبي ﷺ يوم الخندق وهو يبايع الناس على الهجرة [فظننا أنهم /١٠١/ يدعون إلى البيعة ، فقال : يا رسول الله بايع هذا على الهجرة قال : من هذا ؟] قال ابن عمي : حوط بن يزيد أو يزيد بن حوط ، فقال رسول الله ﷺ : « لا أبايعكم إنّ الناس يهاجرون إليكم ولا تهاجرون إليهم ، والذي نفسي بيده لا يحب الأنصار رجل حتى يلقى الله إلا لقي الله وهو يحبه ، ولا يبغض الأنصار رجل حتى يلقى الله عز و جل إلا لقي الله وهو يبغضه » . (٢)

---

(١) المعجم الكبير للطبراني ٣ / ٢٩٩ [٢٨٠] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٦٧ / أ قال : يعد في المدنيين . أسد الغابة ١ / ٣٩٢ [٨٨٣] ، الإصابة ١ / ٢٧٩ [١٤٠٨]

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس وقد أثبته كما في مسند أحمد ٣ / ٤٢٩ ، والمعجم الكبير للطبراني .
وقد أخرج الحديث بسنده إلى يحي الحمّاني ... الخ في المعجم الكبير (٣ / ٢٩٩ ، رقم ٣٣٥٦) ، ورواه أبو نعيم في الصحابة بسنده ونصه (١ / خ ، ق ١٦٧ / أ) .
قال الهيثمي : رواه أحمد ، والطبراني بأسانيد ورجال بعضها رجال الصحيح ... (المجمع ١٠ / ٣٨) .

قال أبو القاسم : و لا أعلم للحارث بن زياد غير هذا الحديث .

وقد نقل الحافظ ابن حجر الحديث ، وعزاه لأحمد ، وأبي داود في فضائل الأنصار ، وابن أبي خيثمة و البخاري في التاريخ الكبير ، والبغوي ... الإصابة ١ / ٢٧٩ .

حارث بن أقيْش (١)

كان يسكن البصرة .

٤٤٧- حدثنا عبيدالله بن محمد العنبشي ، نا حماد بن سلمة ، أنا داود ابن أبي هند ، نا عبد الله بن قيس قال : سمعت الحارث بن أقيش يحدث أبا بردة أنه سمع النّبي ﷺ يقول : « إنّ من أمتي من يشفع لأكثر من ربيعة ومضر وإنّ من أمتي لمن يعظم للنّار حتى يكون زاوية من زواياها » . (٢)

قال أبو القاسم : ولا أعلم للحارث بن أقيش غير هذا الحديث ، وقد رواه يزيد بن زريع عن داود ، عن عبدالله بن قيْس ، عن الحارث بن وقيش وخالف حماداً في أقيش .

٤٤٨- حدثني به أحمد بن المقدام ، نا يزيد بن زُريع ، وزاد فيه يزيد بن زريع : « وما من مسلميْن يموت لهما أربعة إلاّ أدخلهما الله تبارك وتعالى الجنة بفضل رحمته » ، قال : قلنا : يا رسول الله ، أو ثلاثة ؟ قال : « أو

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ١٧٠ / أ ، وقال : يعد في البصريين ، أسد الغابة ١ / ٣٧٧ [٨٤٤] ، الإصابة ١ / ٢٧٣ [١٣٦٢] .

(٢) رواه عبدالله بن أحمد ، المسند ٥ / ٣١٢ - ٣١٣ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٣٠٠ - ٣٠١ ، (٣٣٦٠ ، ٣٣٦١ ، ٣٣٦٢) وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ١٧٠ ، أ و ب . و ابن ماجه ، السنن [٤٣٢٣] ، وأبو يعلى ١ / ٩١ .

قال الهيثمي : رجاله ثقات . (المجمع ٣ / ٨) ، وقال الحافظ : أخرجه ابن ماجه بسند صحيح . (الإصابة ١ / ٢٧٣) .

ثلاثة » ، قال : قلنا : أو اثنان ؟ قال : « أو اثنان » . (١)

(١) رواه الطبراني وغيره كما تقدم مجموعاً إلى الحديث المتقدم .
قال الحافظ : أخرجه ابن خزيمة مجموعاً إلى الحديث الآخر ، ووقع عند البغوي تصريحه بسماعه من النبي ﷺ (الإصابة ١ / ٢٧٣) .

حارث بن حاطب (١)

٤٤٩- حدثنا وهب بن بقية الواسطي ، أنا خالد بن عبد الله ، عن خالد - يعني الحذاء - عن يوسف بن يعقوب ، عن محمد بن حاطب أن الحارث قال : ذكر ابن الزبير ، فقال : طالما حرص على الإمارة ، قلنا : وما ذاك ؟ قال : أتي رسول الله ﷺ بلص ، فأمر بقتله ، فقيل : إنه سرق ، فقال : اقطعوه ، ثم جيء به بعد ذلك إلى أبي بكر ﷺ قد سرق ، وقد قطعت قوائمهُ ، فقال أبو بكر : ما أجد لك شيئا إلاّ ما قضى فيك رسول الله ﷺ يوم أمر بقتلك ، فإنه كان أعلم بك [فأمر بـ] قتله أغيلمة [من أبناء المهاجرين أنا] فيهم . قال : فقال ابن الزبير : أمِّروني عليكم ، فأمّرناه علينا ، ثم انطلقنا به إلى [البقيع] فقتلناه . (٢)

(١) المعجم الكبير للطبراني ٣ / ٣١٥ [٣٠٢] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ١٦٥ / ب ، أسد الغابة ١ / ٣٨٥ [٨٦٥] ، جامع المسانيد لابن كثير ٣ / ٢٠٥ [٣٠١] ، الإصابة ١ / ٢٧٦ [١٣٩٠] .

(٢) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث ، إلا الفراغ الأخير فقد أثبته كما يظهر من الحروف من رسم الكلمة .

والحديث رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٣١٦ ، (٣٤٠٩) عن الحسين بن إسحاق، عن وهب بن بقية ... بنصه . وكذا أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ١٦٥ / ب بسنده ونصه .

قال الهيثمي : ورواه أبو يعلى ورجاله ثقات إلا أنّي لم أجد ليوسف بن يعقوب سماعاً من أحد من الصحابة . (المجمع ٦ / ٢٧٧) .

قال أبو القاسم : رواه حماد بن سلمة ، عن يوسف بن سعْد ولم يقل يوسف بن يعقوب (١) ولم يشك في الحارث بن حاطب .

٥٠ – حدثنا حماد بن سلمة ، أنا يوسف بن سعد ، عن الحارث بن حاطب : أنّ رجلاً سرق على عهد رسول الله ﷺ ، فأتي به النبي ﷺ ، فقال : اقتلوه ، فقال : إنّما سَرق ، فقال : اقطعوه ، فقطعوه ، ثم سرق ، فقطع ، ثم سرق ، فقطع ، ثم سرق على عهد أبي بكر ﷺ ، فقطع ، ثم سرق [الخامسة] ، فقال أبو بكر ﷺ : كان رسول الله ﷺ أعلم بهذا حيث أمر بقتله ، [فدفعه إلى /١٠٢/ فتية من قريش فيهم عبدالله بن الزبير فقال : اذهبوا فاقتلوه] . (٢)

---

(١) أخرجه النسائي ، السنن بشرح السيوطي ٨ / ٨٩ – ٩٠ ، (٤٩٧٧) ، والطبراني عن حماد بن سلمة عن يوسف بن سعد .... فذكر نصه بنحوه الحديث المتقدم . (المعجم الكبير ٣ / ٣١٥ ، ح ٣٤٠٨) وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ح ق ١٦٥ / ب ، وابن كثير ، جامع المسانيد ٣ / ٢٠٦ (١٧٥٧) وإسناده حسن .
ونقله الحافظ وعزاه للنسائي ، وأورده نحوه عن جابر كما ذكر الحافظ تفاصيل أقوال العلماء فيمن سرق فقطع ثم سرق ثانيا .... (فتح الباري ، ١٢ / ٩٩ – ١٠٠)

(٢) ما بين المعقوفات مطموس . وقد تقدّم تخريج الحديث عن حماد بن سلمة ... والتوثيق من الصحابة لأبي نعيم لأنه أخرج نص الحديث تاماً . أمّا الطبراني فلم يخرج هذا الجزء الأخير في هذا الطريق .

حارث بن حسان البكري (١)

ويقال : حريث ، كان يسْكن البادية (٢) وقدم المدينة على عهد النبي ﷺ .

٤٥١ - حدثني جدي ، نا أبو بكر بن عيّاش ، نا عاصم - يعني ابن بهْدلة - عن الحارث بن حسّان البكري قال : قدمتُ المدينة ، فإذا رسول الله ﷺ على المنبر وبلالٌ متقلد سيفه بين يديْ رسول الله ﷺ وإذا راياتٌ سودٌ ، فسألت النّاس ما هذه الرّايات ؟ فقالوا : عمرو بن العاص قدِم . (٣)

قال أبو القاسم : رواهُ سلاّم أبو المنذر عن عاصم زاد في إسناده أبا وائل . (٤)

٤٥٢ - حدّثني محمد بن علي الجوْزجاني ، نا محمد بن مخلد الحضرمي ، نا سلام أبو المنذر القاري ، نا عاصم ، عن أبي وائل : أنّ رجلا جاء من بكر ابن وائِل يقال له : الحارث بن يزيد قال : انتهيْت إلى مسجد رسول الله ﷺ

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٧٠ / ب . و قال : سكن الكوفة و عداده فيها . أسد الغابة ١ / ٣٨٦ [٨٦٩] الإصابة ١ / ٢٧٧ [١٣٩٥] .

(٢) ذكره الحافظ مصرحاً بأنه قول البغوي .

(٣) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٢٨٩ (٣٣٢٧ ، ٣٣٢٨ ، ٣٣٢٩) وأبو نعيم عن أبي بكر بن عياش .... (الصحابة ١ / خ ق ١٧١ / أ) وعندهما : قدم من غزاة .

(٤) رواه الطبراني من طريق سلام أبي المنذر . المعجم الكبير ٣ / ٢٨٩ (٣٣٢٦) . و ص ٢٨٧ (٣٣٢٥) وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ح ق ١٧١ / أ .

فذكر الحديث .

٤٥٣- وحدثني زياد بن أيوب ، نا زيْد بن الحباب ، نا سلام بن سليمان أبو المنذر النّحوي ، نا عاصم بن أبي النجود ، عن أبي وائل ، عن الحارث البكري قال : خرجْت أشكو العلاء بن الحضرمي إلى رسول الله ﷺ ، فمررت بالرّبذة [(١)] ، فإذا عجوز من بني تميم منقطع بها ، فقالت : يا عبد الله ، هل أنت مبلغي إلى رسول الله ﷺ فإنّ لي إليه حاجة ، ففعلت ، فقدمْتُ المدينة ، فأتيْت المسجد ، فإذا هو غاصٌ بالنّاس وإذا راية سوداء تخفق عليه ، وبلال متقلد السّيف بين يدي رسول الله ﷺ ، قال : فقلت : ما شأن الناس ؟ فقالوا : يريد أن يبعث عمرو بن العاص وجْهاً ، ففزع النبي ﷺ ، فدخل منزله أو قال : فاستأذنت ، فأذِن ، فسلمْتُ ، فقال : « هل كان بينكم وبين تميم شيء ؟ » فقلت : نعم ، وكانت الدّبْرة عليهم ، وقد مررت بالرّبذة وإذا عجوز منهم منقطع بها ، فسألتني أن أحملها إليك وها هي ذِه بالباب ، فأذِن لها ، فدخلت ، فجلسَتْ ، فقالت [(٢)] : يا رسول الله ، إن رأيت أن تجعل بيننا وبين تميم حاجزاً فافعل ، قال : فجشت العجوز واستوْفزَتْ [(٣)] قالت : إلى من تضطر مضرك ؟ فقلت : أنا [والله كما] [(٤)] قال الأوّل :

---

(١) موضع شرق المدينة على بعد (١٥٠ كم) ومازال معروفا بهذا الاسم ويسمى البركة ، وكان محطة رئيسية لحجاج العراق ...

(٢) هكذا ظهر لي عند البغوي من المخطوط ، وعند الطبراني وغيره : فقلت .

(٣) أي تهيأت للوقوف .

(٤) غير واضح ، ورسم الحروف (مثل ما) .

معزى حملت حتفاً ، حملت هذه ولا أشعر أنها لي خصماً ، أعوذ بالله وبرسوله أن أكون كوافدِ عادٍ وهو أعلم بالحديث مني ؟ [قلت : إن عاداً] قحطوا ، فبعثوا وافداً لهم يقال له : قيل [فمر على معاوية] بن بكر ، فأقام عنده شهرا يسقيه الخمر وتغنيه جاريتان يقال لهما : الجراداتان ، فلما مضى الشهر أتى جبال [مهرة فنادى] ، فقال : اللّهم إنك تعلم أني لم أجيء لمريض فأداويه ولا لأسير فأفاديه [١] ، فمرّت [سحابات] سود ونودي منها أن اختر ، فنظر إلى سحابة سوداء ، فنودي منها أن [خذها /١٠٣/ رماداً رَمْدَداً لا تدع من عاد أحَداً ، قال : قلت : يا رسول الله ، فبلغني أنه لم يرسل عليهم إلا كقدر ما يرى في الخاتم من الريح حتى هلكوا . [٢]

قال : وكانت المرأة والرجل إذا بعثوا وافداً لهم يقولون : لا تكن كوافد عاد .

قال أبو القاسم : ولا أعلم للحارث بن حسّان غير هذا الحديث .

---

(١) في حديث الطبراني وأبي نعيم وابن الأثير : فاسق عبدك ما أنت مسقيه ، واسق معه معاوية بن بكر شهراً يشكر له الخمر التي شربها عنده ...

(٢) ما بين المعقوفات مطموس ، والحديث رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٢٨٧ - ٢٨٨ (٣٣٢٥) وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٧٠ و ١٧١ ، وابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ٢٨٦ - ٢٨٧ .

حارث بن مالك بن البرصاء [(١)]

قال أبو القاسم : رأيته في « كتاب أبي عبد الله بن حنبل » في أهل مكة .

٤٥٤ - حدثنا محمد بن ميمون الخياط المكي ، نا سفيان ، عن زكريا ، عن الشعبي ، عن مالك بن الحارث بن البرصاء - كذا قال - قال رسول الله ﷺ : « لا تغزى مكة سوى اليوم » .

وقال مرة أخرى : « بعد اليَوْم » . [(٢)]

٤٥٥ - حدثني جدي قال : ثني محمد بن عبيد [(٣)] ، عن زكرياء ، عن عامر ، عن الحارث قال : سمعت النبي ﷺ يقول يوم فتح مكة : « لا تغزى بَعْد هذا إلى يوم القيامة » . [(٤)]

---

(١) المعجم الكبير ٣ / ٢٩٠ [٢٧٦] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٦٨ / ب ، أسد الغابة ١ / ٤١٣ [٩٥٦] الإصابة ١ / ٢٨٩ [١٤٧٧] .

(٢) رواه الحميدي ، المسند (٥٧٢) . و الطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٢٩١ - ٢٩٢ (٣٣٣٨) أبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ١٦٨ / ب .

(٣) هذا السند رواه الطبراني ، (المعجم الكبير ، ٣ / ٢٩١ ، ح ٣٣٣٧) وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ١٦٨ .

(٤) الحديث رواه أحمد ، المسند ٣ / ٤١٢ و ٤ / ٣٤٣ ، ٢١٣ . والترمذي ، السنن ٣ / ٨٣ (١٦٦٠) وقال : حسن صحيح .. وفي الباب عن ابن عباس وسليمان بن صُرَد ، ومُطيع . وعزاه الحافظ له ولابن حبان ، وأنهما صححاه وللدار قطني . الإصابة ١ / ٢٨٩ . وورواه الطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٢٩١ (٣٣٣٣) والحاكم ٣ / ٦٧١ إتحاف المهرة ٤ / ١٠٢ (٤٠٠٧) .

٤٥٦- حدثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي ، نا سفيان ، عن إسماعيل بن أمية ، عن ابن أبي الخوار قال : سمعت الحارث بن مالك بن البرصاء قال : « يا أيها الناس - كأنه في مجمع من الناس أوْ بها - ليبلغ شاهدكم غائِبكم ، قال : أشهدكم - يعني النبيّ ﷺ - أنّه ليْس أحدٌ يلقى الله وقد اقتطع مال امرىء مسْلم بيمينه إلاّ - فذكر إسحاق بن إبراهيم أي سفيان كُني عنه ، - أي : إنما هو النّار »[1] .

قال إسْحاق : كان النبي ﷺ بعثه .

قال أبو القاسم : ولا أعلم للحارث بن مالك غير هذا .

---

(١) رواه الحميدي ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٢٩٠ (٣٣٣٠ ، ٣٣٣١) ، وابن حبان (الإحسان ٧ / ٣٠٣ - ٣٠٤ ، ح ٥١٤٣) ، الموارد (ص ٢٨٨ ح ١١٨٩) والحاكم ٤ / ٢٩٤ .
قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح (المجمع ٤ / ١٨١) ، إتحاف المهرة ٤ / ١٠١ (٤٠٠٦) .

حارث بن ضرار الخزاعي [1]

سكن الكوفة .

٤٥٧- حدثنا أبو خيثمة ومحمد بن علي الجوْزجاني قالا : نا محمد بن سابق ، نا عيسى بن دينار قال : ثني أبي أنه سمِعَ الحارث بن ضرار الخزاعي يقول : قدمْتُ على رسول الله ﷺ ، فدعاني إلى الإسلام ، فدخلت فيه وأقررت به ، فدعاني إلى الزكاة ، فأقررت بها وقلت : يا رسول الله ، أرجع إلى قومي ، فأدعوهم إلى الإسلام وأداء الزكاة ، فمن أجاب منهم جمعت زكاته ، فيُرْسل إلَيَّ رسول الله ﷺ رسولاً بأنَّ كذا وكذا [ليأتيك] بما جمعت من الزكاة ، فلما جمع الحارث الزكاة ممن استجاب له وبلغ الأبان الذي أراد رسول الله ﷺ أن يبعث إليه احتبس عليه الرسول ، فلم يأته ، فظنّ الحارثُ أنه قد حدث فيه سَخْطَةٌ من الله ومن رسوله ، فدعا بسراة قومه ، فقال : إنّ رسول الله ﷺ كان وقّت لي وقتاً يُرْسِلُ إليَّ رسوله ليقبض ما كان عندي من الزكاة وليْس من رسول الله ﷺ الخُلْف ولا أرى حبس رسول الله ﷺ إلاّ من سخطة كانت ، فانطلقوا ، فنأتي رسول الله ﷺ ، فبعث

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٦٩ / أ ، قال : عداده في الحجازيين . أسد الغابة ١ / ٣٩٩ [٩٠٤] ، جامع المسانيد لابن كثير ٣ / ٢٢٢ [٣١١] ، الإصابة ١ / ٢٨١ [١٤٢٧] .

وهو والد جويرية أم المؤمنين ، وقد ورد في حاشية المخطوط معلومات غير واضحة أولها : قال أبو عمر : الحارث بن مالك .

رسول الله ﷺ الوليد بن عقبة ليقبض ما كان عنده من الزكاة مما كان جمع ، /١٠٤/ فلما أن سار الوليد حتى بلغ بعض الطريق [فرق] ، فرجع ، فأتى النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، إن الحارث منع الزكاة وأراد قتلي ، فضرب رسول الله ﷺ البَعْث إلي [فأقبل] الحارث بأصحابه ، فاستقبل البعْث قد فصل من المدينة ، فلقيهم الحارث ، فقالوا : هذا الحارث ، فلمّا غشيَهُم ، قال لهم : إلى مَنْ بُعِثْتم ؟ قالوا : إليك ، قال : ولِمَ ؟ قالوا : إنّ رسول الله ﷺ بعث الوليد ابن عقبة إليك ، فرجع ، فزعم أنك منعته الزّكاة وأردت قَتْلَه ، فقال : لا ، والذي بعث محمداً بالحق ما رأيْتُه [١] ولا أتاني ، فلمّا أن دخل الحارث على رسول الله ﷺ قال له : « منعت الزكاة وأردت قتل رسولي ؟ » قال : لا والذي بعثك بالحق ما أتاني ولا رأيته ولا أقبلتُ إلا حين احتبس عني رسولك خشية أن يكون سَخْطة من الله ومن رسوله ﷺ ، قال : فنزلت الحجرات : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْماً بِجَهَالَةٍ ﴾ إلى قوله : ﴿ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ [٢] .

قال أبو القاسم : وليس للحارث بن ضرار غير هذا فيما أعلم .

---

(١) زاد في رواية الامام أحمد : ما رأيته بتّةً .

(٢) الآية ٦ من سورة الحجرات . وما بين المعقوفات مطموس ، والحديث رواه الامام أحمد ، المسند ٤ / ٢٧٩ - وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٦٩ ، أ - ب ، عن محمد بن سابق ... ، وابن كثير ، جامع المسانيد ٣ / ٢٢٢ - ٢٢٤ (١٧٧٠) ، وعزا الحافظ الحديث إلى أحمد ، والطبراني ومطين وابن السكن وابن مردويه .
(الإصابة ، ١ / ٢٨١) ، إتحاف المهرة ، ٤ / ١٧٢ (٤١٠٣) .

الحارث بن غطيف السّكوني [(١)]

سكن الشام .

٤٥٨- حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، نا أبو صالح ، نا معاوية ابن صالح، عن يونس بن سيف ، عن الحارث بن غطيف السكوني قال : ما نسيت من الأشياء ، فلم أنس أني رأيت رسول الله ﷺ واضعاً يده اليمنى على اليسرى في الصّلاة [(٢)] .

قال أبو القاسم : لم يسند الحارث بن غطيف غير هذا .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٧٤ / ب . قال : يُعد في الشاميين ، أسد الغابة ١ / ٤١٠ [٩٤٤] ، الإصابة ١ / ٢٨٧ [١٤٦٤] .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٤ / ١٠٥ و ٥ / ٢٩٠ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٣١٢ و٣١٣ (٣٣٩٩ ، ٣٤٠٠) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ق ١٧٤ / ب . وابن كثير ، جامع المسانيد ٣ / ٢٣٢ (١٧٧٤) و عزاه الحافظ للبغوي وسّمويه .. الإصابة ١ / ٢٨٧ . وقال الهيثمي : رجاله ثقات . (المجمع ٢ / ١٠٤) .

الحارث الأشعري [1]

سكن الشام .

٤٥٩- حدثني زهير بن محمد المروزي ، أن أبا [2] توبة الرّبيع بن نافع قال : ثني معاوية بن سلام ، عن زيد بن سلام : أنّ أبا سلاّم حدثه قال : ثني الحارث الأشعري : أن رسول الله ﷺ حدثه ح

وحدّثني إبراهيم بن هانىء ، نا عفان ، نا موسى بن خلف ح

وحدّثني عمي ، نا خلف بن موسى بن خلف قال : ثني أبي ، نا ابن أبي كثير ، عن زيد بن سلام ، عن جده ممطور ، عن الحارث الأشعري ، أن نبيّ الله ﷺ قال : إنّ الله تبارك و تعالى أمر يحيى بن زكرياء عليهما السلام ح

وثني عمر بن علي ، نا أبو سلمة ، نا أبان ، نا يحيى : أنّ زيداً حدثه أنّ الحارث الأشعري حدّثه أن رسول الله ﷺ قال : إنّ الله تبارك وتعالى أمر يحيى بن زكرياء عليهما السلام بخمس كلمات أمرني [3] بهن وتأمُر بني إسرائيل أن يعملوا بهنّ وكاد أن يبطيء بهنّ ، فقال له عيسى عليه السلام : إنك أُمِرْت [4] بخمس كلماتٍ لِتعمِل بهنّ وتأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهنّ ،

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٧٣ / ب ، أسد الغابة ١ / ٣٨٢ [٨٦١] ، الإصابة ١ / ٢٧٥ [١٣٨٤] .. صحابي ، تفرّد بالرواية عنه أبو سلام .

(٢) هذا الإسناد رواه أبو نعيم ، وفيه نص الحديث . الصحابة ١ / خ ، ق ١٧٣ / ب .

(٣) عند الطبراني : يعمل بهن و يأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهنّ ...

(٤) هكذا في المخطوط ، وعند الترمذي : إن الله أمرك .

فإما أن تأمرهُمْ وإما أقوم فآمرهم ، فقال يحي عليه السلام : إنك إن سبقتني بهنّ أخاف أن أعذب أو يخسف بي ، فجمع بني إسرائيل في بيت المقدس حتى امتلأ المسجد حتّى جلسَ الناس على الشرفات ، فوعظ /١٠٥/ الناس ، ثم قال : إنّ الله تبارك وتعالى أمرني بخمس كلمات أعمل بهنّ وآمركم أن تعملوا بهنّ ، أوّلهن أن لا تشركوا بالله شيئا ، فإنّ من أشرك بالله ، فمثله كمثل رجل اشترى عبداً من خالص ماله بذهبٍ أوْ ورق ، ثم قال : هذه داري وعملي ، فاعمل وأدِّ إليّ عملك ، فجعل يعْمل ويؤدي عمله إلى غير سيده ، فأيكم يحبّ أن يكون له عبدٌ كذلك ؟ يؤدي عمله إلى غير سيده ، وإنّ الله تبارك وتعالى هو خلقكم ورزقكم ، فلا تشركوا بالله شيئاً ، وقال : إن الله تبارك وتعالى أمركم بالصلاة ، فإذا نصبْتم وجوهكم فلا تلتفتوا ، إنّ الله ينصب وجْهه لوجْه عبده حتّى أو قال : حين يصلي ، فلا يصرف عنها حتى يكون العبدُ هو ينصرف ، وأمركم بالصيام ، فإنّ الصائم كمثل رجل معه صُرّة مسْكٍ وهو في عصابة ليس مع أحد منهم مسْكٌ غيره ، كلّهم يشتهي أن يجد ريحها ، وإن ريح فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسْك ، وأمركم بالصدقة ، فإن مثلها كمثل رجُل أخذه العدو ، فأسروا يده إلى عنقه، فقدموه ليضربوا عنقه ، فقال : لا تقتلوني ، فإني أفدي نفسي منكم بكذا وكذا من المال ، فأرسلوهُ ، فجعل يجمع لهم حتّى فدى نفسَه ، كذلك الصّدقة، وأمركم أن تكثِروا ذكر الله ، فإنّ مثل ذاكر الله كمثل رجل طلبه العدو ، فانطلق ، فإذا هم في طلبه سراعاً حتى أتى حصناً حصيناً ، فأحرز نفسه فيه ، فذلك الشيطان لا يحرز العبادُ منه أنفسهم إلا بذكر الله تبارك

وتعالى .

وقال رسول الله ﷺ : « وأنا آمُرُكم بخمس كلمات أمرني الله تبارك وتعالى بهنّ : الجماعة والسّمع والطاعة والهجرة والجهاد في سبيل الله ، فمن خرج من الجماعة قَيْد شبْر ، فقد خلع رِبْق [(١)] الإسلام من رأسِه إلاّ أن يراجع ، ومن دَعا دعوة جاهلية ، فإنه من [جُثَى] جهنم . قال رجل : يا رسول الله ، وإن صامَ وصلّى ؟ قال : نعم وإن صام وصلّى ، فادْعوه [بدعوى] الله التي سماكم المسلمين المؤمنين عباد الله » . [(٢)]

---

(١) الرِّبْقة في الأصل : عُرْوة في حَبْل تجعل في عُنُق البهيمة أو يدها تُمْسِكها ، فاستعارها للإسلام ، يعني ما يَشدُّ به المسلم نفْسَه من عُرَى الاسلام ، أي حدوده وأحكامه وأوامِره ونواهيه ... ومفارقة الجماعة : ترْك السُّنة و اتباع البدعة .
(النهاية لابن الأثير ٢ / ١٩٠)
الجثا : جمع جُثْوَة بالضم : وهو الشيء المجموع . (النهاية ١ / ٢٣٩)

(٢) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما عند الطبراني والمصادر التي أخرجت الحديث وقد رواه أحمد ، المسند ٤ / ١٣٠ و ٢٠٢ ، و ٥ / ٣٤٤ عن عفان، عن أبي خلف .. والبخاري ، التاريخ الكبير وابن خزيمة ١ / ٢٤٤ ، ٢ / ٦٤ ، ٣ / ١٩٥ . وفي كتاب التوحيد ، ص ١٥ بسنده إلى أبان ، والترمذي ، السنن ٤ / ٢٢٥ - ٢٢٧ (٣٠٢٣) وقال : حسن صحيح غريب ، وابن حبان ، الإحسان ٨ / ٤٣ - ٤٤ (٦٢٠٠) ، الموارد (ص ٢٩٨ ح ١٢٢٢) و (٣٧٢ ح ١٥٥٠) بسنده إلى أبان .
والطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٣٢٤ - ٣٢٥ ، (٣٤٢٧) عن علي بن عبد العزيز عن خلف بن موسى ... الخ .
والحاكم ١ / ١١٨ ، ١١٧ ، ٢٣٦ ، ٤٢١ ، إتحاف المهرة ٤ / ١٠٥ (٤٠١٠) .

وهذا لفظ حديث زهير بن محمد ، عن أبي توبة .

قال أبو القاسم : ولا أعلم للحارث الأشعري غير هذا إلاّ حديثا آخر بإسناده من حديث أبي توبة الربيع بن نافع عن معاوية بن سلام . (١)

---

(١) أخرجه الطبراني بنصه مطولاً عن أبي توبة عن معاوية بن سلام ... المعجم الكبير ٣ / ٣٢٦ - ٣٢٧ ، (٣٤٣٠) .

حارث بن مالك الأنصاري [١]

حدّث محمد بن العلاء الكوفي ، عن زيد بن الحُباب ، عن ابن لهيعة قال : [نا خالد] بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن محمد بن أبي الجهم ، عن الحارث بن مالك الأنصاري [أنه مَرّ] برسول الله ﷺ ، فقال له : « كيف أصبحت يا حارث ؟ » قال : أصبحت مؤمناً [حقاً] ، فقال : « انظر ما تقول ؟ فإن لكل شيء حقيقة » [٢] ، قال : قد عزفت نفسي عن الدنيا [٣] وكأنّي أنظر إلى عرش ربي بارزاً ، وكأنّي انظر إلى أهل الجنة يتزاورون فيها، وإلى أهل النار يتضاغون فيها ، قال : « يا حارثة /١٠٦/ [عرفت] فالزم ». قالها ثلاثا . [٤]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٦٨ / أ ، أسد الغابة ، ١ / ٤١٤ [٩٥٧] ، الإصابة ١ / ٢٨٩ [١٤٧٨] .

(٢) زاد الطبراني وأبو نعيم : فما حقيقة إيمانك .

(٣) زاد عند الطبراني وأبو نعيم : وأسهرت لذلك ليلي ، وأظمأت نهاري ...

(٤) ما بين المعقوفات مطموس و قد أثبته كما في المعجم الكبير للطبراني ٣ / ٣٠٢ (٣٣٦٧) بسنده إلى زيد بن الحباب ... الخ ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٦٨ / أ ، وقال : رواه ابن المبارك .. ومالك بن مغول ... ، وابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ٤١٤ . قال الهيثمي : فيه ابن لهيعة . المجمع ١ / ٥٧ .
وفيه من يحتاج إلى الكشف عنه .
ورواه البزار في مسنده عن أحمد بن محمد الليثي عن يوسف بن عطية عن ثابت عن أنس قال البزار : تفرّد به يوسف ، وهو ليّن الحديث .

==

قال أبو القاسم : لا أعلم بهذا الإسناد غير حارث .

ونقله الحافظ و عزاه لابن المبارك في الزهد عن معمر ... وقال : وجاء موصولاً من طرق أخرى ، وأخرجه الطبراني ... الإصابة ١ / ٢٨٩ - ٢٩٠ .

حارث بن قيس بن عميرة الأسدي [(١)]

سكن الكوفة .

٤٦٠- حدثني شجاع بن مخلد ، نا هشيم ، أنا مغيرة ، عن بعض ولد الحارث بن قيس بن ربيعة الأسدي : أنّ الحارث بن قيس بن أسلم و عنده عشرة نسوة ، فذكر ذلك للنبي ﷺ ، فقال له : « اختر منهنّ أرْبعاً » . [(٢)]

٤٦١- حدثني شجاع بن مخلد ، نا هشيم ، أنا ابن أبي ليلى ، عن خُميضة بن الشَّمَرْدَل ، عن الحارث بن قيس [(٣)] مثل ذلك .

قال أبو القاسم : ولا أعلم للحارث بن قيس حديثا غير هذا .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٧٦ / ب ، أسد الغابة ١ / ٤١٢ [٩٥٠] ، الإصابة ١ / ٢٨٨ [١٤٧٠] قال : ويقال : قيس بن الحارث ، يأتي في القاف .

(٢) رواه الطبراني المعجم الكبير ١٨ / ٣٥٩ (٩٢٢ ، ٩٢٣) و أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٧٦ / ب بسنده إلى هشيم .. وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٢ / ٦٧٧ - ٦٧٨ (٢٢٤١) و (٢٢٤٢) ، والدار قطني ، السنن ٣ / ٢٧٠ - ٢٧١ ، وابن ماجه ، السنن (١٩٥٢) باب الرجل يسلم و عنده أكثر من أربع نسوة ، والطحاوي، ٣ / ٢٥٥ .

ابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ٤١٢ ، إتحاف المهرة ٤ / ١٨٠ (٤١١٠) وللحديث شواهد من حديث ابن عمر في شأن غيلان الثقفي رواه الترمذي (ح ١١٢٨) ، وابن ماجه (ح ١٩٥٣) ، وأحمد (٤٦٠٩) و صححه الشيخ شاكر رحمه الله .

(٣) من هذا الطريق رواه أبو داود .

حارث بن زياد [1]

وليْس بالأنصاري .

٤٦٢- حدّثنا الحسن بن عرفة العبْدي ، نا قتيبة بن سعيد ، عن ليث ، عن معاوية بن صالح ، عن يونس بن سيْف ، عن الحارث بن زياد صاحب رسول الله ﷺ : أنّ رسول الله ﷺ دعا لمعاوية ، فقال : « اللهُمّ علمهُ الكتابَ والحسابَ وقِهِ العذاب » [2] .

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٧٤ / ب . ونقل ما ذكره البغوي ، وزاد : يعدّ في الشاميين ، مختلف في صحبته . وكذا ذكر ابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ٣٩٣ [٨٨٤]، الإصابة ١ / ٣٨٦ [٢٠٣٦] القسم الرابع . وقال : ذكره البغوي في الصحابة .

(٢) رواه أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٧٤ / ب . وقال : رواه الحسن بن عرفة ، وأسد بن موسى ... ، وابن الأثير . أسد الغابة . ونقله الحافظ وعزاه للحسن بن عرفة ، ثم قال : وأخرجه ابن شاهين عن البغوي كذلك ، وهكذا سمعناه في جزء الحسن بن عرفة بعلوّ ، قال ابن منده : هذا وَهْم من قتيبة أو من الحسن بن عرفة ، ثم ساقه من طريق موسى بن هارون عن قتيبة لكن لم يقل فيه صاحب رسول الله ﷺ .
قال الحافظ : وكذا أخرجه الحسن بن سفيان عن قتيبة ، قال ابن منده : وزواه آدم وأبو صالح وغيرهما عن الليث عن معاوية عن يونس عن الحارث عن أبي رهم عن العرباض ابن سارية ، وكذلك رواه عبد الرحمن بن مهدي وابن وهب وزيد بن الحباب ومعن بن عيسى في آخرين عن معاوية .
قال الحافظ : وحديث ابن مهدي في صحيح ابن حبان (الإحسان ٩/١٧٠ ح ٧١٦٦) وهو الصواب ، وقد ذكر ابن حبان : الحارث بن زياد في ثقات التابعين . الإصابة ١ / ٣٨٦ .

وقال أبو القاسم : ولا أعلم لحارث بن زياد غير هذا حديثاً .

حارث بن عمرو الأنصاري (١)

عم البراء بن عازب ، سكن المدينة .

٤٦٣- حدثنا زياد بن أيوب ، نا هشيم ، أنا أشعث ، عن عدي بن ثابت ، عن البراء بن عازب قال : مرّ بي عمي الحارث بن عمرو ومعه لواءٌ قد عقد له النبي ﷺ ، فقلت : أي عم ، أين بعثك النبي ﷺ ؟ قال : بعثني إلى رجل تزوّج امرأة أبيه ، فأمرني أن أضرب عنقه . (٢)

---

(١) المعجم الكبير للطبراني ٣ / ٣١٣ [٣٠١] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٦٦ / أ ، أسد الغابة ١ / ٤٠٦ - ٤٠٧ [٩٣٤] ، الإصابة ١ / ٢٨٥ [١٤٥٦] .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٤ / ٢٩٧ ، ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، والترمذي ، السنن ٢ / ٤٠٨ (١٣٧٣) وقال : « حسن غريب » ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٤ /٦٠٢ (٤٤٥٦ و ٤٤٥٧) الحدود ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٦٦ / أ ، والنسائي السنن بشرح السيوطي ٦ / ١٠٩ (٣٣٣١ ، ٣٣٣٢) ، وابن ماجه ، السنن (٢٦٠٧) ، والدارمي (٢٢٤٥) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٣١٣ - ٣١٤ ، من عدّة طرق ، منها : عن هشيم عن أشعث بن سوار ، عن عدي بن ثابت عن يزيد بن البراء عن البراء ... (٣٤٠٥) .

وعزاه الحافظ للطحاوي ٣ / ١٤٨ . إتحاف المهرة ٤ / ١٧٨ (٤١٠٩) .

حارث بن بدل [1]

٤٦٤ - حدّثنا محمد بن عبدالملك الواسطي ، نا بكر بن بكّار ، نا محمد ابن عبد الله الشعيثي قال : ثني الحارث بن سليم بن بدل قال : شهدت رسول الله ﷺ يوم حنين وانهزم أصحابه أجمعون [وثبت] العباس وأبو سفيان بن الحارث ، فرمى النّبي ﷺ في وجوهنا كفاً من حصباء فانهزمنا . [2]

قال أبو القاسم : وبلغني أن هذا الحديث لم يسمعه الشعيثي من الحارث ابن بدل ، ولا الحارث سمعه من النبي ﷺ .

وقد رواه علي بن حرْب الموصلي ، عن قاسم الجرمي ، عن الشعيثي ، عن الحارث بن بدل ، عن سهيْل الثقفي ، عن النبي ﷺ .

قال أبو القاسم : وليس للحارث بن بدل غير هذا الحديث ، وقد روي

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٧٤ / أ ، وقال : .. مختلف في صحبته .
أسد الغابة / ١ / ٣٨١ [٨٥٤] قال : يُعَدُّ في أهل الشام ، وهو تابعي . الإصابة ١ / ٢٧٤ [١٣٧٤] وقال : يأتي في القسم الرابع .
١ / ٣٨٥ [٢٠٢٩] حيث قال : تابعي لا صحبة له ، جاءت عنه رواية موهومة فذكره جماعة في الصحابة كالبغوي ومطين والباوردي وابن شاهين .

(٢) ما بين المعقوفتين غير واضح . والحديث رَواه الطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٣٠٣ (٣٣٦٨) وفي آخره : فما يُخَيَّل إلي أن شجرة ولا حجراً إلا وهو في أثرنا .
وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٧٤ / أ . كما عزاه الحافظ في الإصابة للبغوي وغيره . قال الهيثمي : رجاله ثقات . (المجمع ٦ / ١٨١) .

أنّ الحارث رواه عن عمرو بن سفيان الثقفي عن النبي ﷺ .[١]

---

(١) نقله الحافظ مصرحاً بأنه قول البغوي . ثم نقل عن ابن عبد البر قوله : لا يصح الحديث لكثرة اضطراب الشعيثي فيه . (الاستيعاب ١ / ٢٨٩) .
وقال ابن الأثير : مدار حديثه على الشعيثي وهو ضعيف ، ومع ضعفه فالاختلاف عليه فيه كثير . (أسد الغابة ١ / ٣٨١) .
قال الحافظ : وذكره البخاري و ابن أبي حاتم في التابعين . قال أبو حاتم : الحارث مجهول ، والشعيثي لم يلق أحَداً من الصحابة . قال ابن أبي حاتم : وخلط فيه بكر بن بكار ، وذكره ابن سميع وأبو زرعة الدمشقي في الطبقة الثالثة من تابعي أهل الشام . (الإصابة ١ / ٣٨٥) .

حارث بن بلال المزني [1]

٤٦٥- حدثني محمد بن إسحاق ، نا نعيم بن حماد ، نا عبدالعزيز بن محمد الدّراورْدي ، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن ، عن بلال بن الحارث ، عن أبيه قال : قلت : يا رسول الله فسخ الحج لنا خاصة أمْ عامة ؟ قال : « بل لنا خاصّة » . [2]

هكذا ثني محمد بن إسحاق بهذا الحديث ، وهو عندي و هْم من نعيم بن /١٠٧/ حماد . [3]

---

(١) في المعجم الكبير : بلال بن الحارث ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٧٥ / ب . أسد الغابة ١ / ٣٨١ [٨٥٥] قال : والصواب : بلال بن الحارث ، رواه هكذا نعيم ابن حماد .... ، الإصابة ١ / ٣٨٥ [٢٠٣٠] القسم الرابع . قال الحافظ : وقع ذكره في إسناد مقلوب ، والصواب : بلال بن الحارث .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٣ / ٤٦٩ ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٧٥ / ب عن محمد ابن إسحاق الصاغاني ، عن نعيم ... ، والحاكم ٣ / ٥١٧ ، والدارمي ٢ / ٥٠ ، والدارقطني ٢ / ٢٤١ ، والطحاوي ٢ / ١٨٤ .
ونقله الحافظ مصرحاً بأنه رواه البغوي عن نعيم ... بنصه . إتحاف المهرة ٢ / ٦٣٦ (٢٤١٨) .

(٣) نقل الحافظ عن البغوي قوله : وَهم فيه نعيم ، وإنما هو عن الدراوردي عن ربيعة عن الحارث بن بلال عن أبيه بلال بن الحارث ، وكذلك رواه جماعة عنه ، وهو الصواب . ثم قال الحافظ : قد رواه الدارمي في مسنده عن نعيم بن حماد ، على الصواب ، فلعله حدّث به مرتين ، أو الوَهْم من شيخ البغوي ، وهو في السنن الأربعة من حديث ==

قال أبو القاسم : رواه غير نعيم ، عن عبد العزيز وقال : عن ابن بلال ابن الحارث ، عن أبيه .

٤٦٦ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي ، نا عبد العزيز بن محمد ، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن [1] ، عن بلال بن الحارث المزني ، عن أبيه قال : قلت : يا رسول الله ، فسخ الحج . وذكر الحديث .

قال أبو القاسم : وهذا هو الصّواب إن شاء الله .

الدراوردي على الصواب . الإصابة ١ / ٣٨٥ .

(١) قال أبو نعيم : وصوابه .... عن عبد العزيز بن محمد ، سمعت ربيعة يحّدث عن الحارث ابن بلال بن الحارث عن أبيه أنه قال للنبي ﷺ مثله .. (الصحابة ١ / خ ، ق ١٧٥ / ب) .

حارث بن عبدالله الجُهني [(١)]

قال أبو القاسم : رأيت في « كتاب محمد بن سعد » : أنا حماد بن عمرو ، نا زيد بن رُفيع ، عن معبد بن خالد الجهني قال : بعثني الضحّاك بن قَيْس إلى الحارث بن عبد الله الجهني بعشرين ألف درهم وقال لي : قل لهُ : إن أمير المؤمنين أمرَنا أن ننفق عليك ، فاستعِنْ بهذه ، فانطلقت إليه ، فقلت : أصلحك الله ، إن الأمير بعثني إليك بهذه الدراهم وأخبره أمرها ، فقال : من أنت ؟ فقال : أنا معبد بن عبد الله بن عويمر ، فقال : نعم ، قلتُ : وأمرني أن أسألك عن الكلمات التي قال لك الحَبر باليمن يوم كذا وكذا ؟ قال : نعم بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن ولو أوْمن [(٢)] أنّه يَموتُ لم أفارقه ، فانطلقت فأتاني الحَبْر ، فقال : إن محمداً ﷺ قد مات ، فقلت لهُ : متى ؟ قال : اليوم ، فلو أنّ عندي سلاحاً لقاتلته ، فلم أمكث إلاّ يسيراً حتى آتاني كتاب من أبي بكر ﷺ عنه أن رسول الله ﷺ قد مات ، وبايع الناس أني خليفة من بعده ، فبايع من قِبَلك ، فقلت : إنّ رجلاً أخبرني بهذا من يومه لخليق أن يكون عنده عِلم ، فأرسَلت إليه ، فقلت : إنّ ما قلت حقاً ، قال : ما كنت

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٧١ / ب . وعنده : البجلي ، ويقال : الجهني ، يُعَدّ في أهل الكوفة إن كان محفوظاً . أسد الغابة ١ / ٤٠١ [٩١١] الإصابة ١ / ٢٨٢ [١٤٣١] .

(٢) في رواية أبي نعيم وابن الأثير : ولو أوقن ...

لأكذب ، فقلت : من أين تعلم ذلك ؟ فقال : إنه لنبيّ الله ﷺ نجده في الكتاب [١] أنّه يموت كذا وكذا ، وكيف نكون بعده ؟ قال : يستدير رحاكم إلى خمس و ثلاثين سنة [٢] ما زاد يوماً .

قال ابو القاسم : ولا أعلم بهذا الإسناد غير هذا .

---

(١) في رواية أبي نعيم و ابن الأثير : إنه في الكتاب الأول أنه يموت نبي في هذا اليوم ..

(٢) رواه أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٧١ / ب و ١٧٢ / أ . وابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ٤٠١ - ٤٠٢ و نقله الحافظ عن ابن سعد ، ثم قال : و سنده ضعيف ، و ادّعى أبو موسى أن الصواب جرير بن عبدالله البجلي ، و فيه نظر ، لتغاير القصتين فإن قصة جرير في البخاري بغير هذا السياق ، و قصة الحارث هذه في إسنادها حماد بن عمرو ، وهو متروك . الإصابة ١ / ٢٨٢ .

الحارث بن الحارث الغامدي (١)

وهو الأزدي ، سكن الشام .

٤٦٧ - حدثني أحمد بن منصور ، نا هشام بن عمار ، نا الوليد بن مسلم ، نا عبد الغفار بن إسماعيل ، نا وليد بن عبد الرحمن الجرشي قال : ثني الحارث بن الحارث الغامدي قال : قلت لأبي : يا أبت ما هذه الجماعة ؟ قال : هؤلاء قد اجتمعوا على صابىء لهم ، قال : فأشرف ، فإذا رسول الله ﷺ يدعو الناس إلى توحيد الله والإيمان به ، وهم يردون عليه قوله ، ويؤذونه حتى ارتفع النهار (٢) وانصدع الناس عنه ، إذ أقبلت امرأة قَدْ بدا [نحرها] تسعى تحمل قدحاً ومنديلاً ، فتناوله ، فشرب ، ثم توضأ ، ثم رفع رأسه إليها ، فقال : « يا بنيّة [خمري عليك] نَحْرك ، ولاتخافي على أبيك غلبة ولا ذلاً » ، فقلنا : من هذه ؟ قالوا : زينب ابنته . (٣)

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٧٣ / أ . قال : له ولأبيه صحبة ، أسد الغابة ١ / ٣٨٤ [٨٦٢] ، الإصابة ١ / ٢٧٥ [١٣٨٦] ، قال ابن السكن : يعدّ في الحمصيين.

(٢) هكذا عند البغوي و ابن الأثير ، وعند الطبراني : حتى انتصف ..

(٣) ما بين المعقوفات مطموس وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث . والحديث رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٣٠٤ (٣٣٧٣) بسنده إلى هشام بن عمار ... الخ . وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٧٣ / أ ، وابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ٣٨٤ .
وعزاه الحافظ للبخاري في التاريخ وأبو زرعة الدمشقي والبغوي ، وابن أبي عاصم ، والطبراني . الإصابة ١ / ٢٧٥ .

قال أبو القاسم : وقد روى عن الحارث بن الحارث عن النبي ﷺ غيْر هذا . [1]

قال الهيثمي : رجاله ثقات . (المجمع ، ٦ / ٢١) .

(١) الحديث في الحمد بعد الفراغ من الطعام . المعجم الكبير ٣ / ٣٠٤ .

حارث بن عبد الله /١٠٨/ بن أبي ربيعة [١]

٤٦٨- حدثنا هارون بن عبد الله ، نا حماد بن مسعدة ، عن ابن جريج، عن [عبد الكريم بن أبي أمية] ، عن الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة : أن النبي ﷺ أتي بسارق ، فقيل : يا رسول الله إنه لناسٍ من الأنصار ما لهُمْ مال غيره ، فتركه ، ثم أتي به الثانية ، فتركه ، ثمّ أتي به الثالثة ، فتركه ، ثم أتي به الرابعة ، فتركه ، ثم أتي به الخامسة ، فقطع يمينه ، ثمّ أتي به السّادسة ، فقطع رجله ، ثم أتي به السابعة ، فقطع يده ، ثم أتى به الثامنة ، فقطع رجله ، ثم قال : « أرْبعٌ بأربعٍ . [٢]

قال أبو القاسم : وهذا الحديث أخرجه هارون في « المسند » ، ولا أحسب للحارث بن عبد الله صحبة . [٣]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٧٥ / ب ، أسد الغابة ١ / ٤٠٢ [٩١٢] ، الإصابة ١ / ٣٨٧ [٢٠٤٣] القسم الرابع . قال الحافظ : أرسل حديثاً وذكره البغوي ...

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس وقد أثبته كما رواه أبو نعيم في الصحابة ١ / ١٧٥ / ب صرّح بأنه أخرجه البغوي عن عبد الكريم .... والحديث رواه ابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ٤٠٢ مختصراً . وقال : أخرجه ابن منده وأبو نعيم ...

(٣) نقله بنصه أبي نعيم مصرحاً بأنه قول عبد الله بن محمد . وهو البغوي . الصحابة ١ / خ ق ١٧٥ / ب و ١٧٦ / أ . ونقله الحافظ عن البغوي ، ونصه : ذكره هارون الحمّال في الصحابة ولا أعرف له صحبة . (الإصابة ١ / ٣٨٧) . قال الحافظ : ما له رؤية ؛ لأن أباه ولد بأرض الحبشة ، وقال ابن أبي حاتم : حديث مرسل ....

حارث ولم يُنسب (١)

٤٦٩- حدثني محمد بن إسحاق ، نا الحسن بن موسى ، نا حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، عن حبيب بن سبيعة ، عن الحارث : أنّ رجُلاً كان جالساً عند النبي ﷺ ، فمرّ رجُل ، فقال : يا رسول الله ﷺ ، إني أحبّه في الله ، فقال رسول الله : « أعلمتَهُ ذاكَ ؟ » قال : لا ، قال : « فاذهَبْ ، فاعلِمْهُ » ، قال : فذهب ، فقال : إني أحبّك في الله ، فقال : أحبّك الله الذى أحببْتني لهُ . (٢)

قال أبو القاسم : وأخبرت عن يحيى بن معين قال : حماد بن سلمة أثبت النّاس في ثابت . (٣)

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٧٥ / أ . أسد الغابة ١ / ٤٢٣ [٩٨٦] الإصابة ١ / ٢٦٩ [١٥١٢] قال ابن أبي حاتم عن أبيه : له صحبة .

(٢) رواه أبو نعيم . الصحابة ١ / خ ، ق ١٧٥ / أ . ونقله الحافظ ، وعزاه للنسائي . الإصابة ١ / ٢٦٩ .

(٣) ذكر نحوه أبو نعيم حيث قال : وحديث حماد بن سلمة أشهر وأثبت . (الصحابة ١ / ق ١٧٥ / أ)

الحارث بن مسلم التميمي [1]

قال أبو القاسم : ورأيت في « كتاب محمد بن إسماعيل » فيمن اسمه الحارث [2] : روي عن النبي ﷺ .

قال أبو القاسم : وهذا الحديث رواه الحارث بن مسلم ، عن أبيه ، وهو في باب من اسمه مسلم .

٤٧٠- حدثنا الحكم بن موسى ، نا صدقة بن خالد ، عن عبد الرحمن ابن حسان ، نا الحارث بن مسلم التميمي ، عن أبيه قال : بعثنا رسول الله ﷺ في سرّية ... ، فذكر حديثاً طويلاً . [3]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٧٢ / أ . قال : اختلف في حديثه .. أسد الغابة ١ / ٤١٥ [٩٦٢] ، الإصابة ١ / ٢٩٠ [١٤٨٢] قال : يأتي في مسلم بن الحارث ..

(٢) التاريخ الأوسط للبخاري ، ١ / ٨٦ .

(٣) رواه أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٧٢ / أ . ابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ٤١٥ .

الحارث بن خَزَمة الأنصاري [1]

قال أبو القاسم : وقال ابن اسماعيل أيضاً : روى عن النبي ﷺ حديثا ولم يذكر الحديث .

قال أبو القاسم : وما وجدت له عندي حديثاً ، والله أعلم .

(١) المعجم الكبير للطبراني ٣ / ٣١٢ [٢٩٨] (٣٣٩٧ ، ٣٣٩٨) وأخرج عن عروة ، وموسى بن عقبة عن الزهري أنه ممن شهد بَدْراً . الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٦٧ / أ . أسد الغابة ١ / ٣٨٩ [٨٧٤] قال : وهو الذي جاء بناقة رسول الله ﷺ حين ضلت في غزوة تبوك . الإصابة ١ / ٢٧٧ [١٣٩٩] ونقل ما ذكره ابن عقبة وعروة ، وزاد : قال الطبري : شهد بدراً ، والمشاهد ، ومات بالمدينة سنة أربعين ، وهو ابن سبع و ستين ....

[باب من روى عن النبي ﷺ] من اسمه : حارثة

حارثة بن النعمان البدْري (١)

سكن المدينة وروى عن النبي ﷺ .

حدثني الأموي قال : ثني أبي ، عن محمد بن إسحاق فيمن شهد بدْرا : حارثة بن النعمان بن رافع بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك ابن النجار . (٢)

٤٧١- حدثنا عبيد الله بن محمد القواريري وأحمد بن المقدام العجلي قالا : نا بشر بن المفضل ، نا عُمر بن عبد الله - مولى غُفْرة - عن ثعْلبة بن أبي مالك ، عن حارثة بن النعمان قال : قال رسول الله ﷺ : « يخرج أحدكم في غنيمته إلى حاشية القرية ، فيشهد الصّلاة ويؤُوبُ (٣) حتى إذا أكل ما حوله وتعذّر عليه الأرض ، قال : لو ارتفعت إلى ردهة هي أعفى من هذه،

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٥٩ / ب قال : بدري ، وكان أحد الثمانين الذين ثبتوا وصبروا مع النبي ﷺ يوم حنين ، ولم يفروا ... أسد الغابة ١ / ٤٢٩ [١٠٠٣] ، الإصابة ١ / ٢٩٨ [١٥٣٢] .

(٢) السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٦٩٠ . رواه الطبراني عن محمد بن إسحاق ، و عنه أيضا عن محمد بن فليح عن ابن عقبة عن ابن شهاب . (المعجم الكبير ٣ / ٢٥٦ ، ح ٣٢٢٣ ، ٣٢٢٤) .

(٣) عند الطبراني : ويؤوب إلى أهله .

فيرتفع حتى لا يشهد الجمعة ، ولا /١٠٩/ يدري ما يوم الجمعة حتى يطبع على قلبه . (١) وهذا لفظ القواريري .

٤٧٢- حدثنا أحمد بن منصور المروزي وابن زنجويه قالا : نا عبد الرزاق أنا معمر ، عن الزهري قال : أخبرني عبد الله بن جابر بن ربيعة ، عن حارثة ابن النعمان قال : مررْت على رسول الله ﷺ وهو جالسٌ بالمقاعد ومعه رجلٌ ، فسلَّمْتُ ، ثم جزت ، فلمّا رجعت وانصرف النّبي ﷺ قال (٢) : « هل رأيت الذي كان معي ؟ قال : قلت : نعَمْ ، قال : فإنه جبريل عليه السّلام وقدْ ردّ السّلام » . (٣)

قال أبو القاسم : وقد روى حارثة بن النعمان عن النبي ﷺ غير هذا . (٤)

---

(١) رواه أحمد ، المسند ٥ / ٤٣٣ - ٤٣٤ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٢٥٨ - ٢٥٩ (٣٢٢٩ ، ٣٢٣٠) عن بشر بن المفضل ... الخ ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٦٠ / أ ، إتحاف المهرة ٤ / ١٩٠ (٤١١٨) .
قال الهيثمي : فيه عمر بن عبد الله مولى غُفْرَة ، وهو ضعيف . (المجمع ٢ / ١٩٣) .
وقال الحافظ : ضعيف ، وكان كثير الارسال . تقريب التهذيب ٢ / ٥٩ .

(٢) عند الطبراني : قال لي .

(٣) رواه أحمد ، المسند ٥ / ٤٣٣ ، ٤ / ١٧ . والطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٢٥٧ (٣٢٢٥ ، ٣٢٢٦) من طريقين أحدهما عن عبدالرزاق .... الخ وفي آخره : وقد ردّ عليك السلام . أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٦٠ / أ . إتحاف المهرة ٤ / ١٩٠ (٤١١٧) . قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح . (المجمع ٩ / ٣١٣ و ٣١٤) .

(٤) انظر : المعجم الكبير ٣ / ٢٥٨ .

حارثة بن سُراقة [١]

شهد بدراً .

حدثني هارون بن موسى الفروي ، نا ابن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن الزهري [٢] ح

وحدثني سعيد بن يحيى الأموي قال : ثني أبي ، عن محمد بن إسْحاق قالا : فيمن شهد بدْراً مع رسول الله ﷺ ، واستشهد يوم بدْر حارثة بن سُراقة بن الحارث بن عدي بن النجار . [٣]

٤٧٣- قال : ثني عبد الله بن مطيع البكري ، نا إسماعيل بن جعفر ، عن حميد ، عن أنس : أنّ أمّ حارثة أتت النبي ﷺ وهلك حارثة يوم بدْر أصابه سهْمُ غربٍ ، فقالت : يا رسول الله ، لقد علمت موقع حارثة من قلبي ، فإن كان في الجنة لم أبك عليه وإلاّ فسَوْف ترى ما أصنع ، فقال لها : « هبلت ؟ أو جنّة واحدة هي ؟ إنها جنان كثيرة ، وإنه لفي الفردوس الأعْلى » . [٤]

---

(١) المعجم الكبير للطبراني ٣ / ٣٠٣ [٢٨٥] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٦٧ / ب ، أسد الغابة ، ١ / ٤٢٥ [٩٩٣] ، الإصابة ١ / ٢٩٧ [١٥٢٤] .

(٢) رواه أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٦٧ / ب .

(٣) السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٧٠٤ ، ٧٠٨ ، ورواه الطبراني بسنده إلى محمد بن إسحاق قال : ثنا محمد بن فليح ... الخ كما رواه عن أبي الأسود عن عروة . (المعجم الكبير ٣ / ٣٠٣ - ٣٠٤ ، ح ٣٣٧٠ ، ٣٣٧١) ، ونقله الحافظ في الإصابة .

(٤) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٧ / ٣٠٤ (٣٩٨٢) و ٦ / ٢٥ - ٢٦ (٢٨٠٩)

==

قال أبو القاسم : ولم يرْوِ حارثة بن سُراقة ﷺ حديثاً .

وأحمد عن أنس ، وفيه أنه خرج نظاراً وهو غلام . المسند ٣ / ٢٨٢ ، ٢٧٢ ، ٢١٥ .

ونقله الحافظ في الفتح ، السيرة النبوية في فتح الباري جمع وتوثيق : محمد الأيمن محمد ٢ / ١٩١ ، ٢٠٥ .

قال الحافظ في الإصابة : اتفقوا على أنه قتل يوم بدر ، وهكذا ذكره ابن إسحاق وموسى بن عقبة، وأبو الأسود ، ولم يختلف أهل المغازي في ذلك ، واعتمد ابن منده على ما وقع في رواية لحماد بن سلمة فقال : استشهد يوم أُحُد ، وأنكر ذلك أبو نعيم فبالغ كعادته ، ووقع في رواية للطبراني من طريق حماد ، والبغوي من طريق حميد أنه قتل يوم أُحُد ، فالله أعلم ، والمعتمد الأول . (الإصابة ١ / ٢٩٧) .

حارثة بن وَهْب الخزاعي [١]

سكن الكوفة .

٤٧٤- حدثنا عبد الله بن عمر ، نا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن حارثة بن وهب قال : صلّيت مع رسول الله ﷺ بمنى آمن ما كان الناس وأكثره ركعتين . [٢]

٤٧٥- حدثنا وهب بن بقية الواسطي ، نا خالد بن عبد الله، عن الأجلح ، عن أبي إسحاق ، عن حارثة بن وهب الخزاعي قال : صلّيت مع النبي ﷺ بمنى ركعتين ، ومع أبي بكر ﷺ ركعتين ، ومع عمر ركعتين ومع عثمان ﷺ أربع ركعات . [٣]

٤٧٦- حدثنا علي بن الجعْد ، ثنا شعبة ، أخبرني معْبد بن خالد قال : سمعت حارثة بن وهْب الخزاعيّ يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « تصدّقوا ، فسيأتي زمانٌ يمشي الرّجل بصدقته ، فيقول الرّجل : لو جئت بها

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٦١ / ب . قال : أخو عمر بن الخطاب لأمّه ... أسد الغابة ١ / ٤٣٠ [١٠٠٥] ، الإصابة ١ / ٢٩٩ [١٥٣٣] .

(٢) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٣ / ٥٠٩ (١٦٥٦) باب الصلاة بمنىً . قال الحافظ : أي هل يقصر الرباعية أم لا ؟

والطبراني بسنده إلى أبي الأحوص ... بنصه . المعجم الكبير ٣ / ٢٦٣ ، (٣٢٤٤) .

(٣) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٣ / ٥٠٩ (١٦٥٥) ، والطبراني بسنده إلى وهب بن بقية ... بنصه . المعجم الكبير ٣ / ٢٦٤ ، (٣٢٤٩) .

بالأمْسِ لقبلتها ، فأمّا اليوم فلا حاجة لي فيها » .[١]

قال أبو القاسم : وقد روى حارثة بن وهب عن النبي ﷺ غير هذا .[٢]

(١) مسند ابن الجعد ، ص ١٠٨ (٦٢١) ، ورواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٣ / ٢٨١ (١٤١١) باب الصدقة قبل الرد . و (١٤٢٤ ، ٧١٢) ، ومسلم (١٠١١) ، وأحمد ، المسند ٤ / ٣٠٦ ، والنسائي ٥ / ٧٧ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٢٦٧ (٣٢٥٩) بسنده إلى على بن الجعد .... و (٣٢٦٠ ، ٣٢٦١) .

قال الحافظ : قال الزين بن المنير ما ملخصه : مقصوده بهذه الترجمة الحث على التحذير من التسويف بالصدقة ، لما في المسارعة إليها من تحصيل النمو المذكور ، قيل : لأنّ التسويف بها قد يكون ذريعة إلى عدم القابل لها إذْ لا يتم مقصود الصدقة إلا بمصادفة المحتاج إليها ، وقد أخبر الصادق ﷺ أنه سيقع فقد الفقراء المحتاجين إلى الصدقة بأن يخرج الغني صدقته فلا يجد من يقبلها . فإن قيل : إن مَن أخرج صدقته مثاب على نيّته ولو لم يجد مَن يقبلها ؟ فالجواب أن الواجد يثاب ثواب المجازاة والفضل ، والناوي يثاب ثواب الفضل فقط ، والأول أربح ، والله أعلم . ثم ذكر البخاري في الباب أربعة أحاديث في كل منها الإنذار بوقوع فقدان من يقبل الصدقة .

(فتح الباري ٣ / ٢٨٢) .

(٢) المعجم الكبير ٣ / ٢٦٥ - ٢٦٦ .

[من اسْمُهُ الحَكم]

حكَمُ بن عَمرو الأقرع الغفاري (١)

قال أبو القاسم : رأيت في « كتاب محمد بن سعْد » : الحكم بن عمرو ابن مجدع بن حُزيم بن الحارث /١١٠/ بن ثعلبة بن مُليل بن [ضمرة] بن بكر ، وصحب النبي ﷺ ، [حتى قبض النبي ﷺ ، ثم تحوّل إلى البصرة] ، ثمّ ولاّه زياد بن أبي سفيان خراسان ، فخرج إليها ، فلم يزل والياً عليها حتى مات سنة خمسين . (٢)

٤٧٧- حدثنا أبو خيثمة ، نا يحي بن سعيد ، عن التيمي ، عن أبي تميمة ، عن دلجة بن قيس : أن الحكم الغفاري قال لرَجُل أو قال له رجُل : تذكر يوم نهى رسول الله ﷺ عن النقير أو قال : المقيّر أو أحدهما ، والدُّباء والحَنتم ؟ قال : نعم ، قال الآخر : وأنا سمعته يقول ذلك . (٣)

---

(١) المعجم الكبير ٣ / ٢٣٣ [٢٤٧] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٥٤ / أ .
نزل البصرة ، ثم سكن مرو ، وتوفي بها . أسد الغابة ١ / ٥١٧ [١٢٢٣] ، الإصابة ١ / ٣٤٦ [١٧٨٤] .

(٢) ما بين المعقوفات مطموس وقد أثبته كما في طبقات ابن سعد ٧ / ٢٨ - ٢٩ . والمعجم الكبير ٣ / ٢٣٣ ، والإصابة ١ / ٣٤٧ حيث صرح الحافظ بنقله عن ابن سعد ، وذكره ابن الأثير في أسد الغابة ١ / ٥١٧ .

(٣) مسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ١٣ / ١٥٨ ، ٦٣ عن أبي هريرة ، الأشربة ،
==

٤٧٨- حدثنا أبو خيثمة ، نا عبد الصّمد ، نا شعبة ، نا عاصم ، عن أبي حاجب ، عن الحكم الغفاري ، عن النبي ﷺ .

وحدثني علي بن مسلم ، نا أبو داود ، نا شعبة ، عن عاصم الأحول ، عن أبي حاجب [1] ، عن الحكم الغفاري ، عن النبي ﷺ ح

وثني علي بن مسْلم ، نا أبو داود ، نا شعبة ، عن عاصم الأحول قال : سمعت أبا حاجب يحدث عن الأقرع الغفاري ، يعني الحكم بن عمرو : أن النبي ﷺ نهى أن يتوضأ الرّجل بفضل وضوء المرأة أو قال سؤرها . [2]

باب الانتباذ في المزفت ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٤ / ٩٣ (٣٦٩٠) ، وأحمد، المسند ٤ / ٢١٣ و ٥ / ٦٦، والنسائي (٥٦٤٦) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٢٣٥ ، (٣١٥٣) بسنده إلى يحي عن التميمي ... بنصه وفي آخره : وأنا أشهد على ذلك . إتحاف المهرة ٣١٩/٤ (٤٣٢٤) .

قال ابن الأثير : والنّقير : أصل النخلة يُنْقَر وسطه ثم يُنبذ فيه التمر ، ويُلْقى عليه الماء ليصير نبيذاً مسكراً ، والنهي واقع على ما يُعْمَل فيه ، لا على اتخاذ النقير ... (النهاية ٥ / ١٠٤) .

والدباء : القرع . والحَنْتم : جرار مدهونة خضرٌ كانت تُحْمَل الخمر فيها إلى المدينة ، ثم اتُّسع فيها فقيل للْخزَف كلّه : حنتم ، واحدتها حَنْتمة . وإنما نُهي عن الانتباذ فيها لأنها تُسرع الشدّة فيها لأجل دهْنها ، وقيل : لأنها كانت تُعمل من طين يعجن بالدّم والشّعر فنهى عنها ليُمْنع من عملها ، و الأوّل أوجه . (النهاية ، ١ / ٤٤٨) .

(١) هذا الطريق رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٢٣٥ (٣١٥٤)

(٢) رواه أحمد ، المسند ٥ / ٦٦ ، ٤ / ٢١٣ . و أبو داود ، السنن بشرح الخطابي ١ / ٦٣

قال أبو القاسم : وفي كتاب أحمد بن محمد القاضي ممّا قرأه علينا في « المسْند » الحكم بن عمْرو أخو رافع مات بخراسان في خلافة معاوية سنة خمسين وكان والي خراسان .

حدثني أحمد بن زهير قال : سمعت أحمد بن حنبل ويحي بن معين يقولان: أبو حاجب ، يعني الذي روى عنه عاصم اسمه : سوادة بن عاصم .

---

(٨٢) ، والترمذي (٦٤) وقال : حديث حسن ، وابن ماجه ، السنن (٣٧٤) عن عبد الله بن سرجس ، وابن حبان (الإحسان ٢ / ٢٧٨ ، ح ١٢٥٧) الموارد ، ص ٨٠ ، ح ٢٢٤ . والطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٢٣٥ ، (٣١٥٦) بسنده إلى شعبة ... الخ و (٣١٥٥) ، و الدار قطني ، ١ / ٥٣ ، والطحاوي ، ١ / ٢٤ .

إتحاف المهرة ٤ / ٣١٧ (٤٣٢١) وسؤرها : أي شرابها كما ورد في بعض الروايات.

قال الخطابي : وجه الجمع بين هذا الحديث وبين حديث ابن عمر (كنا نتوضّأ نحن والنساء على عهد رسول الله ﷺ من إناء واحد ...) سنن أبي داود ١ / ٦٢ (٨٠) إنْ ثبت حديث الأقرع أن النهي إنما وقع عن التطهير بفضل ما تستعمله المرأة من الماء ، وهو ما سال وفضل عن أعضائها عند التطهر به دون الفضل الذي تسوره في ا لإناء ، وفيه حجة لمن رأى أن الماء المستعمل لا يجوز الوضوء به . ومن الناس مَن يجعل النهي في ذلك على الاستحباب دون الايجاب ، وكان ابن عمر يذهب إلى النهي عن فضل وضوء المرأة، إنما هو إذا كانت جُنباً أو حائضاً ، فإذا كانت طاهراً فلا بأس به . وإسناد حديث عائشة في الإباحة أجود من إسناد خبر النبي ﷺ ، وقال محمد بن إسماعيل : خبر الأقرع لا يصح . والصحيح في هذا الباب حديث عبدالله بن سرجس ، وهو موقوف ومَن رفعه فقد أخطأ . (معالم السنن ١ / ٦٣) .

قال أبو القاسم : وقد روى الحكم بن عمرو عن النبي ﷺ غير هذا .[1]

(١) المعجم الكبير ، ٣ / ٢٣٦ ، إتحاف المهرة ٤ / ٣١٨ ، ٣١٩ .

حكم بن حَزن الكَلفي [١]

سكن المدينة .

٤٧٩- حدثنا أبو صالح بن موسى ، نا شهاب بن خراش الحوْشبي أبو الصلت ، عن شعيب بن زريق الطائي ، عن الحكم بن حزن الكلفي قال : قدمْت على رسول الله ﷺ سابع سبعة أو تاسع تسعة ، فأذن لنا ، فدخلنا ، فقلنا : يا رسول الله ، أتيناك لتدعُوَا لنا ، فدعا لنا [بخير] وأمر بنا ، فأنزلنا وأمَر لنا بشيء من تمْرٍ والشيء إذ ذاك دون ، فكنّا [٢] عند النبي ﷺ أيّاما شهدنا فيها الجمعة ، فقام النبي ﷺ متوكيا على [قوس أو عصى فحمد الله عزّ و جل] وأثنى عليه كلمات طيبات مباركات خفيفات ، ثم قال : « يا [أيها الناس سدِّدوا وأبشروا ، إنكم] لن تطيقوا كُلَ ما أمرتم به » . [٣]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٥٤ / ب ، أسد الغابة ١ / ٥١١ [١٢٠٩] ، الإصابة ١ / ٣٤٣ [١٧٧٠] .

(٢) عند الطبراني وأبا نعيم : فلبثنا .

(٣) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث . والحديث رواه أحمد ، المسند ٤ / ٢١٢ ، وابن خزيمة ٢ / ٣٥٢ ، وأبو يعلى ٢ / ٣١٤ ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ١ / ٦٥٨ - ٦٥٩ (١٠٩٦) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ق ١٥٤ / ب ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٢٣٩ ، (٣١٦٥) .
والحديث وإن كان في إسناده شهاب بن خراش ، فإن له شواهد .
وعزاه الحافظ لأبي داود ، وأبي يعلى ، وغيرهما . الإصابة ١ / ٣٤٣ ، إتحاف المهرة ، ٤ / ٣١٤ (٤٣١٩) .

قال أبو القاسم : ولا أعلم أن الحكم بن حزن روى عن النبي ﷺ غير هذا .

وورد في الحاشية من معالم السنن ١ / ٦٥٨ : في إسناده شهاب بن خراش ، وهو أبو الصلت الحوشبي ، قال ابن المبارك : ثقة ، وقال الإمام أحمد وأبو حاتم الرازي : لا بأس به ، وقال يحيى بن معين : ليس به بأس ، وقال ابن حبان : كان رجلاً صالحاً ، وكان ممن يخطىء كثيراً حتى خرج عن حسّ الاحتجاج به إلا عند الاعتبار .
(مختصر المنذري) .

حكم بن سفيان [1]

قال أبو القاسم : رأيته في « كتاب أبي عبد الله أحمد بن حنبل » في أهل مكة .

٤٨٠-حدثنا علي بن الجعد ، أنا شعبة ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن رجل من ثقيف يقال لهُ : الحكمُ أو أبو الحكم أنّه رأى النبيّ ﷺ توضأ /١١١/ ثم أخذ حفنة من ماء [فقال بها هكذا - يعني انتضح بها] . [2]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٥٦ / أ . قال : مختلف فيه ، فقيل : الحكم بن سفيان ، وقيل : سفيان بن الحكم . قال ابن عبد البر : حديثه في الوضوء مضطرب الإسناد ، يقال : إنه لم يسمع من النبي ﷺ ، وسماعه منه صحيح . الاستيعاب ١ / ٣١٩ أسد الغابة ١ / ٥١٢ [١٢١٤] ، الإصابة ١ / ٣٤٥ [١٧٧٨] قال أبو زرعة وإبراهيم الحربي : له صحبة ... وقال أحمد والبخاري : ليست للحكم صحبة .. روى حديثه أصحاب السنن في النضح بعد الوضوء .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مسند ابن الجعد ، ص ١٣٠ (٨٢١) . والحديث رواه أحمد ، المسند ٣ / ١٧٩ ، ٢١٢ ، ٤١٠ و ٥ / ٤٠٨ - ٤٠٩ . وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ١ / ١١٧ ، ١١٨ (١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨) ، والنسائي ، السنن بشرح السيوطي ١ / ٨٦ ، (١٣٤ ، ١٣٥) ، وابن ماجه (٤٦١) ، والحاكم ، المستدرك ١ / ١٧١ . وعبد الرزاق ، المصنف ١ / ١٥٢ (٥٨٦ ، ٥٨٧) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٢٤٣ من عدّة طرق منها (٣١٧٧) ص ٢٤٢ و (٣١٧٦) عن شعبة عن منصور . إتحاف المهرة ٤ / ٣١٥ (٤٣٢٠) .

والانتضاح هنا : الاستنجاء بالماء ، وكان من عادة أكثرهم أن يستنجوا بالحجارة لا ==

٤٨١- حدثني جدي ، نا جرير ، عن منصور بن مجاهد ، عن أبي الحكم أو الحكم بن سفيان قال : رأيت النبيﷺ توضأ و [نضح] فرْجَه . [١]

قال أبو القاسم : ولا أعلم للحكم بن سفيان غير هذا الحديث .

يمسون الماء ، وقد يتأول الانتضاح أيضاً على رش الفرج بالماء بعد الاستنجاء به ليرفع بذلك وسْوَسة الشيطان (معالم السنن للخطابي ١ / ١١٧) وكان يؤخره أحياناً إلى الفراغ من الوضوء .

(١) ما بين المعقوفتين مطموس . والحديث رواه الطبراني بسنده إلى جرير .... بنص سنده ، ومتنه ، ولفظه : رأيت رسول اللهﷺ بال ثم دعا بماء فتوضأ ....
(المعجم الكبير ٣ / ٣١٨٤) .

حكم بن عمير الثمالي [1]

سكن الشام . و روى عن النبي ﷺ أحاديث .

٤٨٢ – حدثني داود بن رشيد ، نا بقيّة ، عن عيسى بن إبراهيم القرشي، عن موسى بن أبي حبيب ، عن الحكم بن عمير الثمالي و كان من أصحاب النبي ﷺ قال : قال النبي ﷺ : « إثنان فما فوق ذلك جماعة » . [2]

٤٨٣ – حدثنا محمد بن عمرو بن حنان الحمصي ، نا بقيّة ، عن عيسى ابن إبراهيم القرشي ، نا موسى بن أبي حبيب قال : ثني الحكم بن عميْر وكان من أصحاب النبي ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « الأمر المفظع والحمل المضلع والشر الذي لا ينقطع : إظهار البدَع » . [3]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٥٦ / ب . قال : سكن حمص .. وكان بدرياً ... ، أسد الغابة ١ / ٥١٨ [١٢٢٥] ، الاستيعاب ١ / ٣١٩ قال : شهد بدراً ، رويت عنه أحاديث مناكير ، من حديث أهل الشام لا تصح ، والله أعلم . قال ابن أبي حاتم عن أبيه : روَى عن النبي ﷺ أحاديث منكرة ، يَرْويها عيسى بن إبراهيم ، وهو ضعيف، عن موسى بن أبي حبيب ، وهو ضعيف عن عمه الحكم .

(٢) ذكر الحافظ أنه أخرجه ابن أبي عاصم عن بقية ... وابن أبي خيثمة عن الحوطي عن بقية ...

(٣) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٢٤٧ (٣١٩٤) بسنده إلى بقية ... وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٥٦ / ب و ١٥٧ / أ ، بسنده إلى بقية بن الوليد .
قال الهيثمي : فيه بقية بن الوليد ، وهو ضعيف . (المجمع ، ١ / ١٨٨) .

قال أبو القاسم : وقد روى حكم بن عمير ، عن النبي ﷺ غير هذا . [1]

(١) المعجم الكبير ٣ / ٢٤٤ ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ١٥٦ / ب ، إتحاف المهرة ٤ / ٣٢٠ (٤٣٢٥) .

حكم بن الحارث السلمي (١)

سكن البصرة وروى عن النبي ﷺ .

٤٨٤ - حدثنا أبو كامل الجحدريّ ، نا محمد بن حمران ، نا عطية الرعاء نا الحكم بن الحارث قال : بعثني رسول الله ﷺ في السّلب ، فمر بي وقد حللتُ ناقتي وأنا أضربها ، فقال : لا تضربها ، حل . قال : فقامت وسارت مع النّاس . (٢)

٤٨٥ - حدثنا حمْيد بن مسعَدة ، نا محمد بن حمران ، عن عطية السلمي قال : قال لنا الحكم بن الحارث قال : وكان غزا مع النبي ﷺ ثلاث غزوات ، « قال : اشتروا لنا كفناً ، فاشترينا له كفناً بثلاثمائة قميص وعمامة وثلاث لفائِف » . قال : وقال لنا : إذا قبرتموني ورششتم الماء على قبري ، فقوموا ،

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٥٥ / ب ، الاستيعاب ١ / ٣١٩ . وعندهما : أنه غزا مع النبي ﷺ ثلاث غزوات ، أسد الغابة ١ / ٥١١ [١٢٠٨] ، الإصابة ١ / ٣٤٣ [١٧٦٩] .

(٢) هكذا في المخطوط ، وفي رواية أبي نعيم نص الحديث وفيه : وقد تخلفت ... وعند ابن الأثير ، والحافظ : خلأت .
وقد رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٢٤١ (٣١٧٠) عن أبي كامل الجحدري ... بنصه . وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٥٥ / ب .
وقال الهيثمي : رجاله ثقات . (المجمع ، ٩ / ١١) .
ونقله الحافظ عن ابن حبان ، ثم قال : وأخرجه الحسن بن سفيان وابن أبي عاصم ، والبغوي عن عطية ... وعنده : فتقدمت الركاب (الإصابة ، ١ / ٣٤٣) .

فاستقبلوا القبلة ، فادْعُو لي .(١)

قال أبو القاسم : وقد روى حكم بن الحارث عن النبي ﷺ غير هذا .(٢)

(١) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٢٤١ (٣١٧١) عن حميد بن مسعدة .... بدون ذكر الجزء المحصور بين علامتي التنصيص « » .
قال الهيثمي : فيه عطية الرعاء ، ولم أعرفه . (المجمع ، ٣ / ٤٤) .
ونقله الحافظ وعزاه للطبراني . (الإصابة ١ / ٣٤٣) ، ثم قال : وأخرجه ابن السكن.

(٢) المعجم الكبير ٣ / ٢٤١ ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٥٥ / ب .

حكم الأنصاري [1]

٤٨٦- حدثني محمد بن عبد الملك الواسطي ، نا محمد بن القاسم الأنصاري ، حدثنا مطيع أبو يحيى الأنصاري - وكان شيخاً عابداً - قال : ثني أبي ، عن جدي قال : كان رسول الله ﷺ إذا قام يوم الجمعة على المنبر استقبلنا بوجهه . [2]

قال محمد بن القاسم : قال لي رجل من أصحاب النسب هذا مطيع بن فلان بن الحكم وهو ابن عم مسعود بن الحكم الزرقي شهد أحُدا . [3]

قال أبو القاسم : وفي « كتاب محمد بن إسماعيل » فيمن اسْمُه الحكم رجلان مجهولان لا نعرف لهما ذكراً في أصحاب النبي ﷺ ولا رُوي عنهما أن أحدهما : **الحكم بن الشريد** ، والآخر : **الحكم بن سعيد بن العاص** [4] /١١٢/ والله أعلم .

---

(١) الإصابة ١ / ٣٤٨ [١٧٩٦] جد مطيع ، وهو من أعمام مسعود بن الحكم الزرقي . وقد ذكره البغوي وابن السكن وغيرهما في الصحابة .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد ذكر الحافظ أن ابن منده كناه أبا عبد الله ، وأورد له هذا الحديث من طريق محمد بن القاسم حدثنا مطيع .....

(٣) ذكره الحافظ عن محمد بن القاسم .. بنصه (الإصابة ١ / ٣٤٨)

(٤) التاريخ الكبير ٢ / ٣٢٠ .

حكيم بن حِزام بن خويلد [١]

قال أبو القاسم : رأيته في « كتاب أحمد بن حنبل » في أهل مكة .

قال الزبير : ثني محمد بن الضحاك بن عثمان ، عن أبيه قال : عاش حكيم بن حزام في الجاهلية ستين سنة وفي الإسلام ستين [٢] ، ووُلد قبل الفيل باثني عشرة سنة ، وذهب بصره قبل أن يموت ، ومات هشام بن حكيم قبْل أبيه . [٣]

حدثني أحمد بن زهير ، نا مصعب قال : كان حكيم بن حزام بن خويلد من وجوه قريش وأشرافها ، أسلم يوْم الفتح وشهد مع رسول الله ﷺ حنيناً مُسْلماً ومات وهو ابن عشرين ومائة سنة ويكنى أبا خالد .

وقال أبو موسى هارون بن عبد الله : حكيم بن حزام بن خُويلد أبو خالد ، مات بالمدينة في خلافة معاوية سنة أربع وخمسين ، [٤] وَوُلِدَ حكيم

(١) المعجم الكبير ٣ / ٢٠٧ [٢٤٤] وهو من المؤلفة قلوبهم ، أعطاه النبي ﷺ مائة بعير من غنائم حنين . الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٢٥ / ب ، أسد الغابة ١ / ٥٢٢ [١٢٣٤] الإصابة ١ / ٣٤٩ [١٨٠٠] .

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٢٠٧ (٣٠٧٠) وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٥٢ / ب ، ١٥٣ / أ .

(٣) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٥٣ / أ .

(٤) المعجم الكبير ٣ / ٢٠٧ عن يحيى بن بكير ، وزاد : وقائل يقول : ثمان وخمسين .

ابن حزام قبل الفيل بثلاث عشرة سنة . (١)

٤٨٧- حدثنا سُريج بن يونس ومحمد بن عبّاد قالا : نا سفيان ، عن الزهْري ، أخبره سعيد بن المسيّب و عروة بن الزّبير أنّهما سمعا حكيم بن حزام يقول : سألت رسول الله ﷺ ، فأعطاني ، ثم سألتُه فأعطاني ، ثم سألته فأعطاني ، ثم قال : « إن هذا المال حلوة خضرة ، فمن أخذه بطيب نفسٍ بورِك لهُ فيه ومن أخذه بإشراف نفسٍ لم يبارك لهُ فيه ، وكان كالذي يأكلُ ولا يشْبعُ ، واليد العليا خيرٌ من اليد السُّفلى » . (٢)

واللّفظ لسُريج .

قال أبو القاسم : رواه فليح بهذا الإسناد عن الزهري وزاد فيه كلاماً .

٤٨٨- حدثنا أبو الربيع ، نا فليح ، عن الزهري ، عن عروة و سعيد بن المسيّب : أنّ حكيم بن حزام قال : سألتُ رسول الله ﷺ ، فأعطاني ثلاث مرّاتٍ ، ثم قال رسول الله ﷺ : « يا حكيم ، إنّ هذا المال حُلوةٌ خضرةٌ (٣)،

---

(١) ذكره أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٥٣ / أ .

(٢) رواه الامام البخاري ، الصحيح مع الفتح ٣ / ٣٣٥ (١٤٧٢) كتاب الزكاة ، باب الاستعفاف عن المسألة ٢٧٥٠ ، وفي مواضع أخر : (٢٧٥٠ ، ٣١٤٣ ، ٦٤٤١) وأحمد ، المسند ٣ / ٤٣٤ . و مسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ٧ / ١٢٦ (١٠٣٥) كتاب الزكاة ، والترمذي ، السنن ٤ / ٥٦ - ٥٧ ، (٢٥٨١) ، والنسائي، السنن بشرح السيوطي ٥ / ١٠١ (٢٦٠١ ، ٢٦٠٢ ، ٢٦٠٣) ، والحميدي (٥٥٣)، والطبراني ، المعجم الكبير ٣/ ٢١١ (٣٠٧٩) .

(٣) شبهه بالرغبة فيه والميل إليه وحرص النفوس عليه بالفاكهة الخضراء المستلذة ، فإنّ ==

فمن أخذه بسخاوة نفسٍ بورِكَ لهُ فيه و من أخذه بإشراف نفسٍ لم يبارك له فيه ، وكان كالآكِلِ ولا يشبع ، واليد العليا خير من اليد السفلى » .(١) قال حكيم : فقلت : يا رسول الله و الذي بعثك بالحق لا أرْزَأُ أحداً بعْدكَ شيئاً حتى أفارق الدُنيا . (٢)

الأخضر مرغوب فيه على انفراده بالنسبة إلى اليابس ، والحلو مرغوب فيه على انفراده بالنسبة إلى الحامض ، فالإعجاب بهما إذا احتمعا أشد . (الفتح ، ٣ / ٣٣٦)

(١) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٢١٢ (٣٠٨١) بسنده إلى أبي الربيع الزهراني ، ثم ساقه بسنده إلى فليح بن سليمان ... بنصه .
وقوله (بسخاوة نفس) أي بغير شره ولا إلحاح ، أي مَن أخذه بغير سؤال ، وهذا بالنسبة إلى الآخذ ، ويحتمل أن يكون بالنسبة إلى المعطى أي بسخاوة نفس المعطي أي : انشراحه بما يعطيه .

(٢) المعجم الكبير ٣ / ٢١٠ ، ٢١١ (٣٠٧٨ ، ٣٠٨٠) ، وفي رواية البخاري السابقة (حتى توفي) نقل الحافظ أن إسحاق بن راهويه زاد في مسنده من طريق عمر بن عبد الله بن عروة مرسلاً أنه ما أخذ مِن أبي بكر ولا عمر ولا عثمان ولا معاوية ديواناً ولا غيره حتى مات لعشر سنين من إمارة معاوية .
قوله : « لا أرْزَأ » بفتح الهمزة وإسكان الراء ، وفتح الزاى بعدها همزة : أي لا أنقص ماله بالطلب منه . وفي رواية لإسحاق : « قلت : فوا لله لا تكون يدي بعدك تحت يد من أيدي العرب » وإنما امتنع حكيم من أخذ العطاء مع أنه حقه لأنه خشى أن يقبل من أحَد شيئاً فيعتاد الأخذ فتتجاوز به نفسه إلى ما لا يريده ففطمها عن ذلك وترك ما يريبه إلى ما لا يريبه ، وإنما أشهد عليه عمر لأنه أراد أن لا ينسبه أحَد لم يعرف باطن الأمر إلى منع حكيم من حقه .

==

قال أبو القاسم : ولحكيم بن حزام رواية عن النبي ﷺ أحاديث صالحة [1] ، وكان حكيم عالِماً بالنسب ، ويقال : أخذ النّسبَ عن أبي بكر الصديق ﷺ ، وكان أبو بكر ﷺ [أنسب] قريش . [2]

قال ابن أبي جمرة رحمه الله تعالى : من الفوائد في حديث حكيم : أنه قد يقع الزهد مع الأخذ ، فإنّ سخاوة النفس هو زهدها ، وأن الأخذ مع سخاوة نفس يحصل أجر الزهد والبركة في الرزق ، فتبيّن أن الزهد يحصل خيري الدنيا والآخرة . وفيه ضرب المثَل لما يعقله السامع من الأمثلة ، لأن الغالب من الناس لا يعرف البركة إلا في الشيء الكثير ، فبيّن بالمثال المذكور أن البركة هي خلق من خلق الله تعالى ، وضرب لهم المثل بما يعهدون ، فالآكل إنما يأكل ليشبع فإذا أكل ولم يشبع كان عناء في حقه بغير فائدة ، وكذلك المال ليست الفائدة في عينه وإنما هي لما يتحصّل به من المنافع ، فإذا كثر عند المرء بغير تحصيل منفعة كان وجوده كالعدم . وفيه أنه ينبغي للإمام أن لا يبيّن للطالب ما في مسألته من المفسدة إلا بعد قضاء حاجته لتقع موعظته له الموقع ، لئلا يتخيّل أن ذلك سبب لمنعه من حاجته ... (فتح الباري ٣ / ٣٣٦ - ٣٣٧) .

قال النووي رحمه الله تعالى : في هذا الحديث الحث على التعفف والقناعة والرضا بما تيسّر في عفاف وإن كان قليلاً ، و الإجمال في الكسب ، وأنه لا يغتر الانسان بكثرة ما يحصل له بإشراف ونحوه فإنه لا يبارك له فيه ، وهو قريب من قول الله تعالى : ﴿ يمحق الله الربا ويربي الصدقات ﴾ . (شرح مسلم ، ٧ / ١٢٦) .

(١) مسند أحمد ٣ / ٤٣٤ ، المعجم الكبير ٣ / ٢١٠ - ٢٣٢ ، إتحاف المهرة ٤ / ٣٢١ .

(٢) مابين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من أول الكلمة (أنـ) .

حكيم بن معاوية [١]

٤٨٩ - حدثني الحسن بن عرفة العبدي ، نا إسماعيل بن عيّاش الحمصي ، عن سليمان بن سليم الكناني ، عن يحيى بن جابر الطائي ، عن معاوية بن حكيم [النمري] [٢] ، عن عمه حكيم بن معاوية قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا شؤمَ ، وقد يكون اليمن : المرأة والفرس والدار » . [٣]

٤٩٠ - حدثني أحمد بن زهير ، نا الحوطي [٤] ، نا بقيّة /١١٣/ [عن

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٥٣ / ب ، الاستيعاب ١ / ٣٢٢ وقال ابن عبد البر : كل من جمع في الصحابة ذكره فيهم ، أسد الغابة ١ / ٥٢٤ [١٢٣٨] الإصابة ١ / ٣٥٠ [١٨٠٤] .

قال الباوردي عن البخاري : في صحبته نظر ، حديثه عن أهل حمص . وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : له صحبة ، وقال البخاري : في إسناده نظر .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الصحابة لأبي نعيم .

(٣) رواه الترمذي ، السنن ٤ / ٢٠٩ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٢٢٣ (٢١٤٨) عن إسماعيل بن عياش وفيه : ولم يذكرا الفرس ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٥٤ / أ ونقله الحافظ ابن حجر ، وعزاه للترمذي ، ثم قال الحافظ : في إسناده ضعف مع مخالفته للأحاديث الصحيحة . (الفتح ، ٦ / ٦٢) .

وقد أخرج البخاري عن ابن عمر ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : « الشوم في المرأة والدار والفرس » . الصحيح مع الفتح ، ٩ / ١٣٧ (٥٠٩٣ ، ٥٠٩٤) باب ما يُتّقى من شوم المرأة . وانظر طرق الحديث وشرحه . فتح الباري ، ٩ / ١٣٨ و ٦ / ٦٢ شرح الحديث (٢٨٥٨) باب ما يذكر من شوم الفرس ، كتاب الجهاد .

(٤) هو : عبد الوهاب بن نجدة ، شيخ ابن أبي خيثمة ، كما أوضحه الحافظ في الإصابة ١ / ٣٥٠ .

سعيد بن سنان ، عن يحيى بن جابر ، عن معاوية بن] حكيم ، عن أبيه حكيم : أنه قال : يا رسول الله ، [بم أرسلك] ربنا ؟ قال : « تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصّلاة وتؤتي الزكاة ، وكل مسلم [من مسلم] محرّم ، يا حكيم هذا دينك أين ماتك يكفيك » . (١)

قال أبو القاسم : وقد روى هذا الحديث بهز (٢) بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ ، وأحسبُ أنّ حديث بقيّة وهمْ ، ورواه بقيّة ، عن شعبة ، عن سعيد (٣) بن سنان ، وهو ليِّن الحديث ، وهو شاميّ .

(١) ما بين المعقوفات مطموس . وقد أثبته كما رواه أبو نعيم في الصحابة ١ / خ ، ق ١٥٣ / ب ، الاستيعاب ١ / ٣٢٢ ونقله الحافظ في الإصابة ١ / ٣٥٠ عن بقية بن الوليد ... الخ . ونقله ابن عبد البر عن ابن أبي خيثمة عن الحوطي عن بقية ... ورواه الطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٢٣١ (٣١٤٧) بسنده إلى عبد الله بن صالح ، عن معاوية بن صالح عن السفر بن نسير عن حكيم بن معاوية ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٥٣ / ب قال ابن عبد البر : إسناده ضعيف ... ، وقال الهيثمي : في إسناده السفر بن نسير ، وهو ضعيف ، وروايته عن حكيم أظنها مرسلة . المجمع ١ / ٤٥ .

(٢) أخرجه أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٥٣ / ب ، ورواه ابن عبد البر بطوله . الاستيعاب ١ / ٣٢٣ وقال: هذا هو الحديث الصحيح بالإسناد الثابت . ونقله الحافظ في الإصابة ١ / ٣٥٠ .

(٣) هو الحنفي ، أو الكندي ، أبو مهدي الحمصي ، متروك ، ورماه الدار قطني و غيره بالوضع . (تقريب التهذيب ١ / ٢٩٨) .

[من رَوَى عن النبي ﷺ اسمه حَبيبٌ]

حبيب بن مَسْلمة الفِهْري (١)

سكن الشام .

٤٩١ – حدثنا علي بن الجعد ، أنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن زياد بن جارِيَة ، عن حبيب بن مسلمة الفهْري قال: شهدت النبي ﷺ نَفّل الثلث . (٢)

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٧٨ / أ قال : كان يؤمّر على الجيوش والسرايا ، مختلف في صحبته ، أسد الغابة ١ / ٤٤٨ [١٠٦٨] ، الإصابة ١ / ٣٠٩ [١٦٠٠] قال البخاري : له صحبة ، قال ابن معين : أهل الشام يثبتون صحبته ، وأهل المدينة ينكرونها .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٤ / ١٦٠ ، ١٥٩ ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٣ / ٤٨١ (٢٧٤٨) والبغوي ، مسند ابن الجعد ص ٤٨٨ (٣٤٠٠) والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ١٨ – ١٩ من عدّة طرق منها (٣٥٢٦) ومسند الشاميين ٣٥٣٩ ، والحاكم ٢ / ١٣٣ ، ٣ / ٣٤٧ ، والدرامي ٢ / ٢٢٩ .

وعزاه الحافظ لأبي داود ، وابن ماجه ، وابن حبان في صحيحه . الإصابة ١ / ٣٠٩ . الاحسان لابن بلبان ٧ / ١٦١ ، ، والطحاوي ٣ / ٢٤٠ ، ٢٣٩ . إتحاف المهرة ٤ / ٢٠٣ (٤١٣٢) ، سنن ابن ماجه (٢٨٥١) .

قال الخطابي رحمه الله تعالى : في هذا الحديث أنه أعطاهم ذلك بعد أن خمّس الغنيمة ، فيشبه – والله أعلم – أن يكون الأمران معاً جائزين ، وفيه أنه قد بلغ بالنفل الثلث . وقد اختلف العلماء في ذلك ، فقال مكحول والأوزاعي : لا يجاوز بالنفل الثلث ، وقال

قال أبو القاسم : وقال ابن عمر : مات حبيبُ بن مسلمة الفهري بأرْمينية مما يلي سمَيْساط ، ولم يبلغ يومئذ خمسين سنة ، ومات سنة اثنتين وأربعين . (١)

وقال مصعب : حبيب بن مسلمة من بني فهر بن مالك بن النضر ، حدثني بذلك أحمد بن زهير ، عن مصعب .

وحدثني أحمد بن زهير قال : سمعتُ أبي يقول : حبيبُ بن مسلمة أبو عبد الرحمن . (٢)

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى حديثاً عن النبي ﷺ غيْر هذا ، ويقال : إنّ حبيب بن مسلمة كان في وقت توفي رسول الله ﷺ ابن ثمان سنين . (٣)

قال أبو القاسم : حبيبٌ الفهري روى عن النبي ﷺ ، وليس عندي حبيب ابن مسلمة .

الشافعي : ليس في النفل حَدّ لايجاوز ، وإنما هو إلى اجتهاد الإمام . معالم السنن ٣ / ١٨١.

(١) قاله ابن سعد . ونقله الحافظ عنه في الإصابة ١ / ٣٠٩ .

ورواه الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ١٧ (٣٥١٧) عن يحيى بن بكير . وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٧٨ / أ ، وابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ٤٤٩ .

(٢) ورد ذلك في مصادر الترجمة .

(٣) قال ابن سعد عن الواقدي : كان له يوم توفي النبي ﷺ اثنتا عشرة سنة . أسد الغابة ١ / ٤٤٩ ، الإصابة ١ / ٣٠٩ .

٤٩٢- حدثني مسعدة بن سعد المكي ، نا إبراهيم بن محمد - يعني الشّافعي - نا داود - يعني القطان - عن ابن جريج - عن ابن أبي مليكة ، عن حبيب الفهري أنه جاء إلى النبي ﷺ ، فأدركه أبوه ، فقال : يا نبي الله ، إن ابني يدي ورجليّ ، فقال : « ارْجعْ معهُ ، فإنه يوشك أن يهلك » ، قال : فهلك في تلك السنة . (١)

وقد قيل في اسمه غير هذا .

(١) رواه أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٧٩ / أ . عن ابن جريج .... بنصه .

حَبِيبُ بن حَيَّان ، أبو رمثة التيمي [(١)]

حدثنا عبّاس قال : سمعت يحيى بن معين يقول : أبو رمثة اسْمُه قيس بن عوف .

قال أبو القاسم : بلغني عن ابن نمْيْر : أبو رمثة التيمي اسمه : حبيب بن حيّان .

٤٩٣- حدثنا شيبان بن فروخ ، نا جرير [ ] [(٢)] ، نا عبد الملك [(٣)] بن عمير ، عن إياد بن لقيط ، عن أبي رمثة قال : قدمت المدينة ولم أكن رأيت رسول الله ﷺ ، فخرج وعليه ثوبان أخضران ، فقلت لابني : هذا والله رسول الله ، فجعل يرتعِدُ هيبة لرسول الله ﷺ ، فقلت : يا رسول الله إني رجل طبيبٌ وإنّ أبي كان طبيباً وإنا أهل بيت أطبّاء ، والله ما يخفى

(١) المعجم الكبير للطبراني ٢٢ / ٢٧٨ . وذكر الأقوال الواردة في اسمه . الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٨٠ / ب ، أسد الغابة ١ / ٤٤٢ [١٠٤٣] الإصابة ٤ / ٧٠ [٤١٤] قيل : اسمه رفاعة بن يثربي ، وقيل : يثربي بن عوف . وقيل : يثربي بن رفاعة جزم به الطبراني ، وقيل : اسمه حيان ، وبه جزم غير واحد ، وقيل : حبيب بن حيان .. وروى الطبراني عن محمد بن عبد الله بن نمير أن أسمه : حبيب بن حيان . المعجم الكبير ٢٢ / ٢٧٨ (٧١٢) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، ويظهر من رسم الحروف (بن حازم) .
انظر : السير ٧ / ٩٩ .

(٣) هو : عبد الملك بن عمير بن سُويد الحافظ القِبطي ، ممن حدث عنه : جرير بن عبد الحميد . (السير ٥ / ٤٣٨ - ٤٣٩) .

علينا من الجسّدِ عرْقٌ ولا عظمٌ ، فأرني هذه التي على كتفك ، فإن كانت سلعة قطعتها ، ثمّ داويتها ، فقال : لا طبيبها إلاّ الله ، ثم قال : من هذا [الذي] /١١٤/ معك ؟ قلت : ابني [ورب الكعبة ، قال حقاً ؟ قال : أشهد على ذلك] ، فقال : [أما إنه لا يجني عليك ولا] تجني عليه . (١)

٤٩٤- حدثنا شيبان بن فروخ ، نا يَزيد (٢) بن [إبراهيم (٣)] [ثنا صدقة بن أبي عمران] (٤) ، نا عن ثابت بن منقذ ، عن أبي رمثة قال : انطلقت أنا وأبي إلى رسول الله ﷺ قال : وكنـ[ـت] (٥) أحسبُ أنّ رسول الله ﷺ لا يشبه الناس ، قال : فإذا رجل له وفرة بها ردع من حنا ، وعليه

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس . وقد رواه أحمد ، المسند ٤ / ١٦٣ ، ٢٢٧ ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٤ / ٤١٦ - ٤١٧ (٤٢٠٧ ، ٤٢٠٨) ، والترمذي ، ٢٨١٣ وقال : حسن غريب ، والنسائي (٤٨٣٦) كتاب الزينة . هل يوخذ أحَد بجريرة غيره؟ وابن حبان (الموارد ، ص ٣٦٦ ، ح ١٥٢٢) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٢٢ / ٢٧٩، ٢٨١ - ٢٨٢ من عدّة طرق .

(٢) هكذا في المخطوط : يزيد ... وكذا في المعجم الكبير للطبراني ، وهو الصحيح . (تقريب التهذيب ٢ / ٣٦١) ، وورد في مسند أحمد : زيد بن إبراهيم التُّستري .

(٣) ما بين المعقوفتين غير واضح وقد أثبته كما في مسند أحمد حيث روى الحديث بسنده عن شيبان بن أبي شيبة و هو ابن فروخ عن زيد بن إبراهيم ...

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس وقد أثبته كما في مسند أحمد ، و المعجم الكبير .

(٥) هكذا في المخطوط . وفي جميع المصادر لا يوجد لفظ مطموس أو سقط أو زائد في هذا الموضع : والعبارة : وكنت أحسب ...

بُرْدان أخضران ، قال : فكأني أنظر إلى [ ] [١] ساقيْه ، قال : فقال لأبي : « من هذا معك ؟ » قال [٢] : وا لله إبني حقاً ، قال : فضحك رسول ا لله ﷺ لحلف أبي [٣] ، قال : « صدقت ، أما أنّ ابنك هذا لا يجني عليه » وتلَى رسول ا لله ﷺ : ﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ﴾ .[٤]

٤٩٥- حدثني جدي ، نا هشيم ، أنا عبد الملك بن عميْر ، عن أيادِ بن لقيط قال : أخبرني أبو رمثة التميمي قال : أتيتُ النبي ﷺ ومعي ابن لي ، فقال : « ابنك هذا ؟ قلت : نعم ، أشهر به ، ثمّ قال : لا يجني عليك ولا تجني عليه » . ورأيت الشيب أحمر .[٥]

حدثني عبد ا لله بن أحمد قال : سمعت أبي يقولُ : وهِمَ هشيمٌ ، إنما هو أبو رمثة التيمي ، وليس هو من تيْم قريش .

٤٩٦- حدثني زياد بن أيوب ، نا سعيد بن يحيى أبو سفيان الحميري ، نا الضحاك بن حمزة ، عن غيلان بن جامع ، عن إياد بن لقيط ، عن أبي

---

(١) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وفي في المعجم الكبير للطبراني : إلى بريق .

(٢) في رواية أحمد عن شيبان : هذا وا لله ابني .

(٣) في رواية أحمد : ثم قال . وكذا عند الطبراني .

(٤) الآية ١٨ ، سورة فاطر .

والحديث رواه عبد ا لله بن أحمد في زياداته ، عن شيبان بن فروح ...بسنده ونصه ، المسند ٢ / ٢٢٧ والطبراني ، المعجم الكبير ٢٢ / ٢٨٢ - ٢٨٣ (٧٢٣) .

(٥) رواه عبد ا لله بن أحمد في زياداته عن عمرو بن محمد بن بكير الناقد ، عن هشيم .. بسنده ونصه . المسند ٢ / ٢٢٧ .

رمثة : أنّ رسول الله ﷺ كان يخضب بالحنا والكتم وكان شعره يبلغ كتفيه أو منكبيه .[١]

قال أبو القاسم : ولا أعلم رَوى هذا الحديث غير أبي سفيان الحميري وهو غريب ولا أعلم لأبي رمثة غير هذا إلاّ من [ ][٢] غير هذه .

---

(١) رواه أحمد ، المسند ٤ / ١٦٣ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٢٢ / ٢٨٤ (٧٢٦) بسنده إلى أبي سفيان سعيد بن يحيى ....

(٢) ما بين المعقوفتين غير واضح .

حبيب بن سِبَاعٍ ، أبو جمعة الكناني [(١)]

سكن مصر .

حدثنا عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول : أبو جمعة صاحب النبي ﷺ اسمه حبيب بن سباع .

٤٩٧- حدثنا زهير بن محمد المروزي ، أنا موسى بن داود ، نا ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن محمد بن يزيد ، عن عبد الله بن عوف، عن أبي جمعة حبيب بن سباع وكان قد أدرك النبي ﷺ : أنّ رسول الله ﷺ صلى المغرب [(٢)] يوم الأحزاب ، فلما سلّم قال : « هل علم أحدٌ منكم أني صليْتُ العصْر ؟ » قالوا : لا ، يا رسول الله ، فصلّى العصر ، ثم أعاد المغرب . [(٣)]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ، ١ / خ ، ق ١٧٩ / أ . قال : عداده في الشاميين . أسد الغابة ، ١ / ٤٤٤ [١٠٥١] ، الإصابة ٤ / ٣٣ [١٩٩] مشهور بكنيته ، مختلف في اسمه ، قيل : حندب بن سبع ، وقيل : ابن سباع ، وقيل : ابن وهب وقيل : اسمه حنبد بتقديم النون على الموحدة ، وقيل : حبيب بمهملة مفتوحة وموحدة ، وهو أرجح الأقوال . ذكره محمد بن الربيع الجيزي في الصحابة الذين شهدوا فتح مصر . وقال ابن سعد : وكان بالشام ثم تحوّل إلى مصر ...

(٢) عند الطبراني وأبا نعيم : ونسى العصر .

(٣) رواه أحمد ، المسند ٤ / ١٠٦ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٢٤ (٣٥٤٢) عن ابن لهيعة ... وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٧٩ / أ . قال الهيثمي : فيه ابن لهيعة ، وفيه ضعف . (المجمع ١ / ٣٢٤) .

٤٩٨- حدثنا محمد بن عبّاد المكي ، نا أبو سعيد - مولى بني هشام - عن حجير أبي خلف بن عبد الله بن عوف قال : سمعت أبا جمعة يقول : قابلتُ النبي ﷺ أوّل النهار كافراً وقابلت معه آخر النهار مسلماً ، وكنا ثلاث رجال وتسْع نسوة وفينا أنزلت : ﴿ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُّؤْمِنَاتٌ ﴾ الآية .(١)

وقد روى أبو جمعة عن النبي ﷺ غير هذين .(٢)

---

(١) الآية ٢٥ من سورة الفتح . والحديث رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٢٤ (٣٥٤٣) وأبو يعلى ، ونقله الحافظ عن الطبراني ، موضحاً أنه يدل على أنه أسلم أيام الحديبية . لأن فيه قوله : أبو جمعة الأنصاري . وهذا لا يصح ، لأن الأنصار حينئذٍ لم يبق منهم من يقاتل المسلمين مع قريش ، والأشبه هو ما أخرجه الطبراني أيضاً أنه الكناني ... ويحتمل أن يكون أنصارياً بالحلف . الإصابة ٤ / ٣٣ .

قال الإمام الطبري في تفسير قوله تعالى : ﴿ ولولا رجال مؤمنون ... ﴾ أي ولولا رجال من أهل الإيمان ونساء منهم أيها المؤمنون با لله أن تطئوهم بخيلكم ورجلكم لم تعلموهم بمكة ، وقد حبسهم المشركون بها عنكم ، فلا يستطيعون من أجل ذلك الخروج إليكم فتقتلوهم . (تفسير الطبري ٢٦ / ١٠٢) .

(٢) مسند أحمد ٤ / ١٠٦ ، المعجم الكبير ٤ / ٢٢ .

حبيب بن فُرَيْك (١)

٤٩٩ - حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، نا محمد بن بشر العبدي ، قال /١١٥/ نا عبد [العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، نا رجل من سلامان بن سعد عن أمه ، أن خالها حبيب بن فريك حدثها] أنّ أباه خرج وأتى النبي ﷺ وعيْناه مُبيضتان لا يبصر بهما شيئا ، فسأله ما أصابه ؟ فقال : كنت أُمَرنُ جملاً لي ، فوقعت (٢) رجل على بيْضِ حيّةٍ ، فأصبْت ببصري ، فنفث رسول الله ﷺ في عينيْه فأبْصر ، قال : فرأيتهُ بعد ذلك يدخل الخيط في الإبرة وإنه لابن ثمانين ، وإنّ عينيه لمبيضتان . (٣)

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٨٠ / أ ، قال : حبيب بن فريك بن عمرو ، وقيل : فديك بن عمرو ، عداده في المدنيين ، أسد الغابة ١ / ٤٤٧ [١٠٦٣] وعنده : ويقال: فويك ، بالواو ، الإصابة ١ / ٣٠٨ [١٥٩٦] قال بفاء وواو مصغراً ، ويقال : بدل الواو دال ، ويقال : راء . ذكره البغوي وابن السكن و غيرهما .

(٢) كأنها في المخطوط : فدفعني . ولكن في المصادر : فوقعت .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، الحديث رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٢٥ (٣٥٤٦) بسنده إلى عثمان بن أبي شيبة عن محمد بن بشر ... وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٨٠ / أ - ب .

ونقله الحافظ وعزاه لابن أبي شيبة وعتبة .. (الإصابة ١ / ٣٠٨) .

قال الهيثمي : فيه من لم أعرفهم (المجمع ، ٨ / ٢٩٨) . ونقل الحافظ عن ابن السكن قوله : لم يرْوه غير محمد بن بشر ، ولا أعلم لحبيب غيره . ثم قال الحافظ : روى ابن منده عن عبد العزيز بن عمر أيضاً بسنده إلى حبيب بن فويك بن عمرو أنه عرض على

==

قال أبو القاسم : لا أعلم روى غير هذا الحديث .

رسول الله ﷺ رقية من العين فأذن له فيها ... فهذا حديث آخر لكنه أشعر أنه حبيب ابن عمرو السلاماني المتقدم ذكره في الترجمة [١٥٩٤] من كتاب الإصابة ، فكأنه نسب هناك لجده ، و الله أعلم . الإصابة ١ / ٣٠٨ .

ورواه أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٨٠ / ب .

حَيّان بن بُج [1]

٥٠٠–حدثنا أبو خيثمة ، نا الحسن بن موسى ، نا ابن لهيعة ، عن بكر ابن سوادة ، عن زياد بن نعيم ، عن حيّان بن بُج الصيدائي : أن النبي ﷺ قال : « لا خير في الإمرة لمسْلم » . [2] في كلام طويل ذكره .

قال أبو القاسم : لا أعلم روى غير هذا ، ولا أدري له صحبة أم لا .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٩٣ / أ . قال : عداده في المصريين . أسد الغابة ١ / ٤٣٧ [١٠٢٥] ، الإصابة ١ / ٣٠٣ [١٥٥٥] قال : حبان : بكسر أوله على المشهور ، وقيل : بفتحها ، وهو بالموحدة ، وقيل : بالتحتانية ...

(٢) رواه أحمد ، المسند ٤ / ١٦٨ – ١٨٩ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٣٦ (٣٥٧٥) وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٩٣ / أ . ونقله مطولاً الحافظ وعزاه للبغوي وابن أبي شيبة والباوردي والطبراني . (الإصابة ٣ / ٣٠٣) .
قال الهيثمي : فيه ابن لهيعة وحديثه حسن ، وفيه ضعف ، وبقية رجال أحمد ثقات . (المجمع ٥ / ١٩٩) .
والحديث في إسلام قومه و ذهابه إليهم ، ثم تأذينه ، ونبع الماء بين أصابع النبي ﷺ .

حجرُ بن عَنْبَسْ[1]

٥٠١- حدثني عمي ، قال : نا أبو نعيم ، نا موسى بن قيْس الحضرمي قال : سمعت حجر بن عنبس وقد كان أكل الدّم في الجاهليّة و شهد مع علي ﷺ الجمل وصِفين قال : خطب أبو بكر و عُمر فاطمة رضي الله عنهم ، فقال النبي ﷺ : « هي لك يا علي » .[2]

قال أبو القاسم : وليس لهُ عن النبي ﷺ غير هذا ، ولا أحسبه سمعه من النبي ﷺ .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٩٦ / أ ، أسد الغابة ١ / ٤٦٢ [١٠٩٤] ، الإصابة ١ / ٣٧٤ [١٩٥٧] ذكره

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٣٤ (٦٥٧١) .

قال الهيثمي : وحجر لا يعلم روى عن النبي ﷺ إلا هذا الحديث ورجاله ثقات إلا أن حجراً لم يسمعه من النبي ﷺ (المجمع ٩ / ٢٠٤) ، وذكر السلفي محقق المعجم الكبير أن الحديث منقطع .

وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ١ / ٣٨٢ وقال: موضوع، وضعه موسى بن قيس.

وقال الحافظ : اتفقوا على أن حجر بن العنبس لم ير النبي ﷺ فكأنه سمع هذا الحديث من بعض الصحابة . الإصابة ١ / ٣٧٤ .

حبيبُ بن زَيْد بن عاصم (١)

قال أبو القاسم : رأيت في « كتاب محمّد بن سعْد » : حبيب بن زيد بن عاصم أخو عبد الله بن زيد بن عاصم عم عباد بن تميم ، شهد حبيب أحُداً والخندق والمشاهد كلها ، وقتله مسَيلمة الكذّاب . (٢)

(١) المعجم الكبير ٤ / ٢٤ [٣٢٢] (٣٥٤٤) ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٧٩ / ب قال : شهد العقبة ، أسد الغابة ١ / ٤٤٣ [١٠٤٩] ، الإصابة ١ / ٣٠٦ - ٣٠٧ [١٥٨٤] ، ذكره ابن إسحاق فيمن شهد العقبة من الأنصار . السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٤٦٦ .

(٢) طبقات ابن سعد ، ونقله الحافظ عن ابن سعد . الإصابة ١ / ٣٠٧ .

حَزْمُ بن أبي كعب (١)

سكن المدينة .

قال أبو القاسم : حدّث أبو سلمة التبوذكي ، نا طالب بن حبيب قال : سمعت جابر بن عبد الرحمن يحدث عن حزم بن أبي كعب : أنه مرّ بمعاذ وهو يصلي ، فطوّل ، فقال رسول الله ﷺ : « يا معاذ لا تكن فتاناً ، فإنه يصلي وراءك الكبير ، والضعيف ، والمسافر ، وذو الحاجة » . (٢)

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٨٩ / أ . قال : يُعدّ في المدنيين . أسد الغابة ١ / ٤٨١ [١١٥١] الإصابة ١ / ٣٢٥ [١٧٠٠] قال : ولم أرَ من ترْجَم لحزم بن أبي كعب من القدماء إلا ابن حبان فذكره في الصحابة ، ثم ذكره في ثقات التابعين ولعل التابعي آخر وافق اسمه واسم أبيه ، وإلا فالقصة صريحة في كونه صحابيا ، وقد ذكره ابن منده وتبعه أبو نعيم .

(٢) رواه أبو داود الطيالسي عن موسى بن إسماعيل عن طالب بن حبيب عن عبد الرحمن ابن جابر ... ونقله الحافظ وعزاه لأبي داود ، ثم قال : وهذا أخرجه البزار من طريق الطيالسي عن طالب عن ابن جابر عن أبيه وهو أشبه . الإصابة ١ / ٣٢٥ .
وقال في الفتح : رواه أبو داود الطيالسي في مسنده ، والبزار من طريقه عن طالب عن عبد الرحمن بن جابر ... (الفتح ، ٢ / ١٩٣) .
والحديث رواه أبو نعيم بسنده إلى أبي سلمة التبوذكي عن طالب قال : سمعت عبد الرحمن بن جابر يحدث ... الصحابة ١ / خ ، ق ١٨٩ / أ ، وقد روى البخاري هذا الحديث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : أقبل رجل بناضحين – وقد جنح الليلُ – فوافق معاذاً يُصلّي ، فترك ناضحه وأقبل إلى معاذ ، فقرأ بسورة البقرة – أو النساء – فانطلق الرجل وبلغه أن معاذاً نال منه ، فأتى النبي ﷺ فشكا إليه معاذاً ...

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى حزم بن أبي كعب غير هذا ، ولا رواه إلاّ طالب بن حبيب .

فذكر بقية الحديث ... الصحيح مع الفتح ٢ / ٢٠٠ (٧٠٥) باب مَن شكا إمامَهُ إذا طوّل . و ص ١٩٢ (٧٠٠ ، ٧٠١) باب إذا طوّل الإمامُ وكان للرجل حاجةٌ فخرج فصلّى .

قال الحافظ رحمه الله تعالى : في هذه الترجمة جواز قطع الائتمام بعد الدخول فيه . وقوله فيها : « فخرج » يحتمل أنه خرج من القدوة ، أو خرج من الصلاة رأساً ، أو من المسجد ... وعند مسلم : « فانحرف الرجل فسلم ثم صلّى وحْده » . الفتح ، ٢ / ١٩٢ - ١٩٣ .

قال النووي رحمه الله تعالى : في الحديث الذي فيه أنه سلّم دليل على أنه قطع الصلاة من أصلها ثم أستأنفها ، فيدل على جواز قطع الصلاة و إبطالها لعذر .

قال الحافظ : ومعنى الفتنة ههنا : أن التطويل يكون سببا لخروجهم من الصلاة وللتكره من الصلاة في الجماعة ، وروى البيهقي في « الشعب » بإسناد صحيح عن عمر قال : لا تبغضوا إلى الله عباده ، يكون أحدكم إماماً فيطول على القوم الصلاة حتى يبغض إليهم ما هم فيه . (الفتح ، ٢ / ١٩٥) .

وفي الحديث من الفوائد : استحباب تخفيف الصلاة مراعاة لحال المأمومين . والإنكار بلطف لوقوعه بصورة الاستفهام . وأن التخلف عن الجماعة من صفة المنافق . وجواز الوقوع في حق مَن وقع في محذور ظاهر ، وإن كان له عذر باطن للتنفير عن فعل ذلك، ولا لوم على من فعل ذلك متأولاً . (الفتح ، ٢ / ١٩٧) . وروى ابن أبي شيبة عن أبي مجلز قال : « كانوا - أي الصحابة - يتمّون ويوجزون ويبادرون الوسوسة » فبيّن العلة في تخفيفهم ، ولهذا أورد البخاري الحديث في تخفيف النبي ﷺ للصلاة ، وأن ذلك لم يكن لمبادرة الوسوسة ، لعصمته ﷺ من الوسوسة ، بل كان يخفف عند حدوث أمر يقتضيه كبكاء صبي . (الفتح ، ٢ / ٢٠١) والحديث ٧٠٧ .

حَدْرَدٌ الأسلمي (١)

٥٠٢ – حدّثني أحمد بن زهير ، نا جندل بن والق ، نا يحيى بن يعلى الأسلمي ، عن سعيد بن [مقلاص] ، عن الوليد بن أبي الوليد ، عن عمران ابن أبي أنيسة ، عن حدرد الأسلمي قال : قال رسول الله ﷺ : « هجرة الرجل أخاهُ كسفك دَمِه » . (٢)

قال أبو القاسم : ولا أعلم لهذا إلا هذا الحديث .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ١٩٢ / ب . قال : يعدّ في المدنيين .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الصحابة لأبي نعيم ، وقد روى الحديث بسنده إلى يحيى بن يعلى الأسلمي عن سعيد ... وقال : ورواه عباس الدوري عن جندل فقال : سعيد بن مقلاص . (الصحابة ١ / خ ، ق ١٩٢ / ب) .

حيّان الأنصاري [1]

له صحبة .

٥٠٣- حدثني هارون بن عبد الله ، نا سليمان بن عبد الرحمن ، نا مروان بن معاوية ، عن حميد بن علي الرّقاشي : أنّ عمران بن حيّان الأنصاري حدّثه عن أبيه : أنّ رسول الله ﷺ نهى يوم خيبر أن يباع سهم من مغنم حتى /١١٦/ يقسم ، وعن السبايا [2] أن يوطَأْنَ حتى يضعن ، [وعن الثمرة أن تباع حتى يبدو صلاحها] . [3]

قال أبو القاسم : ولا أعلم له غير هذا الحديث .

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٩٣ / ب . قال : ذكره البخاري في الصحابة ، يعرف بالرقاشي ، وفي صحبته اختلاف . ونقله الحافظ في الإصابة عن ابن منده .. أسد الغابة ١ / ٥٥٥ [١٣١٨] ، الإصابة ١ / ٣٦٥ [١٨٨٨] .

(٢) هكذا عند البغوي ، وعند الطبراني وأبا نعيم : الحبالى .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، والحديث رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٣٥ (٣٥٧٣) وفي آخره : ويومن عليها العاهة ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق بسنده إلى مروان ابن معاوية ... وابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ٥٥٥ ، ونقله الهيثمي (المجمع ٤/ ١٠١) . ونقله الحافظ وعزاه إلى الحسن بن سفيان والبغوي والطبراني . الإصابة ١ / ٣٦٥ .

حَشْرَج[1]

٥٠٤-حدثنا أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم الترجماني ، نا إسحاق بن الحارث قال : رأيت حشرجاً رجلاً من [الأنصار] ، أخذه النبي ﷺ فوضعه في حجره ، ومسح رأسه ودعا له .

قال أبو القاسم : ولا أعرف لحشرج غير هذا .[2]

(١) المعجم الكبير ٤ / ٥٢ [٣٦٠] قال : ولم ينسب . الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٩٧ / ب . أسد الغابة ١ / ٥٠٠ [١١٧٤] ، الإصابة ١ / ٣٣٥ [١٧٢٥] قال : ذكره البغوي و غيره في الصحابة ..

(٢) ما بين المعقوفتين غير واضح ، و قد أثبته كما ورد في كتب الحديث و غيرها . رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٥٢ (٣٦٠٨) . وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٩٧ / ب . عن إسماعيل بن إبراهيم الترجماني ، عن أبي الحرث إسحاق مولى بني هبار ... ونقله الحافظ ، وعزاه إلى ابن أبي خيثمة ، ثنا الترجماني ... بسنده ونصه ... (الإصابة ١ / ٣٣٥) .

حُبَيْش بن خالد الخزاعي [١]

جدّ حِزام بن هشام .

قال أبو القاسم : رأيت في « كتاب محمّد بن سعد » قال : هشام بن محمد بن السّائِب هو حبيش بن خالد الأشعر . قال ابن سعد : حليف بن منقذ بن ربيعة بن أصرم بن حبيش بن حزام بن حُبْشِيّة بن كعب بن عمرو الخزاعي ، وهو جد حزام بن هشام بن خالد الكعبي ، وأسلم خالد الأشعر قبل فتح مكة وشهد مع رسول الله ﷺ الفتح ، وسلك هو وكرز بن جابر غير طريق رسول الله ﷺ التي دخل منها مكة ، فأخطأ الطريق ، فلقيتْهُمْ خيل المشركين وقتلا شهيدين رحمهما الله تعالى . [٢]

٥٠٥- حدثنا سليمان بن الحكم بن أيوب بن سليمان بن ثابت بن يسار الكعبي الخزاعي قال : ثني أخي أيوب بن الحكم ، عن حِزام بن هشام ، عن أبيه هشام بن حبيش بن خالد - صاحب رسول الله ﷺ استشهد يوم فتح مكة -أنّ رسول الله ﷺ حين خرج من مكّة خرج منها مهاجراً إلى المدينة

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٩٠ / أ ، قال : أبو صخر و خالد يدعى : الأشعر، وقيل : إنه أبو معبد الكعبي الخزاعي . أسد الغابة ١ / ٤٥١ [١٠٧٥] ، الإصابة ١ / ٣١٠ [١٦٠٧] وعندهما : أنه أخو أم معبد .

(٢) طبقات ابن سعد ، واستشهاد حبيش وكرز رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٨ / ٦ (٤٢٨٠) . وذكره ابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ٤٥٣ ، والحافظ ، الإصابة ١ / ٣١٠ عن البخاري .

وأبو بكر ومولى أبي بكر عامر بن فهيرة ودليلهما اللّيثي عبد الله بن أريقط مرّوا على خيمتيّ أم معبد الخزاعية [١] ، وكانت بَرْزةً جَلْدةً ، [٢] تحتبي بفناء القُبّة ، ثم تسْقي وتطعم ، فسألوها لحماً وتمراً ليشتروه منها ، فلم يصيبوا عندها شيئاً من ذلك ، وكان القوم مُرْملين مُسْنِتين [٣] ، فنظر رسول الله ﷺ إلى شاةٍ في كِسْرِ الخيمة ، فقال : ما هذه الشاة يا أمّ مَعْبدٍ ؟ قالت : شاة خلفها الجَهدُ عن الغنم ، قال : هل بها من لبنٍ ؟ قالت : هي أجهد من ذلك، قال : أتأذنين لي أن أحلبَها ؟ قالت : بأبي أنت وأمّي [٤] إن رأيت بها حلباً ،

(١) ذكر أستاذنا الكريم الدكتور أكرم العمري – حفظه الله تعالى – أن طرق قصة أم معبد ما بين ضعيفة وواهية إلا طريقاً واحدة يرويها الصحابي قيس بن النعمان . وسندها صحيح عند الطبراني .. كما صححه الحافظ في الإصابة ، ولا يخلو طريق من طرقها من العلل القادحة ، وهي بمجموع طرقها لا تصلح للاحتجاج بها في موضوع المعجزات ، ولكن حديثي التابعي الكبير عبد الرحمن بن أبي ليلى (عند ابن كثير في البداية و النهاية، ٣ / ١٨٩) والصحابي جابر بن عبد الله هما أمثل طرق قصة أم معبد يعتضدان إلى الحسن لغيره ، لكنهما لا يقويان على مناهضة حديث قيس بن النعمان من طريق الطيالسي فإنه حسن لذاته ، بل يرى الحافظ ابن حجر أنه صحيح . ويرى ابن كثير أنّ قصة أم معبد مشهورة مروية من طرق يشد بعضها بعضا .
(السيرة النبوية الصحيحة ١ / ٢١٣ – ٢١٥) .

(٢) برزة : أى كَهْلة لا تحتجب احتجاب الشواب ، وهى مع ذلك عفيفة عاقلة ، وجلدة : أى قوية .

(٣) أى نفذ زادهم . ومسنتين أى مجدبين أصابتهم السنة وهى القحط .

(٤) عند الطبراني : بلى بأبي ....

فاحْلبْها ، فدعا رسول الله ﷺ ، فمسح بيده ضرْعها وسمّى الله تبارك وتعالى ودَعَا لها في شاتها ، فتفاجت عليه [(١)] ودَرّت واجترّتْ ودعا بإناءٍ يُرْبِضُ الرّهط [(٢)] ، فحلب فيه ثجاً حتى علاهُ البهاء ، ثم سقاها حتّى رَوِيت ، فسقى أصحابه حتى رَوُوا ، فشربَ آخرهم وأراضُوا ، ثمّ حلبَ فيه ثانياً بعد بدءٍ حتّى ملأ الإناء ، ثم غادره عندها ، ثم بايعها وارتحلوا عنها ، فقل ما لبث حتّى جاء زوجها أبو معْبَدٍ يَسُوق أعْنِزاً عجافا [(٣)] وكان يَتَسَاوَكْنَ [(٤)] هزلاً ضحى مُخهّنَّ قليل ، فلما رأى أبو معبد اللبن عجب ، وقال : من أين لك هذا يا أم معْبَدٍ والشاء عازِبٌ حُبْلى [(٥)] ولا حلوب في البيت ؟ قالت : لا والله إلاّ أنّه مرّ بنا رجل مبارك /١١٧/ من حاله كذا وكذا ، قال : صفيه لي يا أم معبد . قالت : رأيت رجلا ظاهر الوضاءة [(٦)] ، أبلج [(٧)] الوجْه ، حسن الخَلْق ، لم يَعْبه ثُجْله [(٨)] ، ولم تُزْرِيه صَعْلة [(٩)] ، وسيماً [(١٠)] قسيماً ، في

---

(١) أى بالغت في تفريج مابين رحليها .

(٢) أي يرويهم ويثقلهم حتى يناموا ويُربضوا على الأرض . ثجا : أي سائلا كثيراً ، والبهاء : أى اللبن ، وهو وَبيص رغوته .

(٣) أي مهزولة .

(٤) يقال : تساوكت الإبل إذا اضطربت أعناقها من الهزال ، أراد بها تتمايل من ضعفها .

(٥) عند الطبراني : حيال .

(٦) الحسن و البهجة .

(٧) أي مشرق .

(٨) ضخم البطن .

(٩) أي صغر الرأس .

(١٠) أي : حسن الوجه جميل كله .

عينيه دَعَجٌ [١] ، وفي أشفاره غطف [٢] وفي صوْته صهَلٌ [٣] ، وفي عنقه سطعٌ [٤] ، وفي لحيته كثاثةٌ ، أزج [٥] ، أقْرَنٌ ، إن صمت فعليه الوقار ، وإن تكلم سماهُ و علاهُ البهاء ، أجمل النّاس وأبهاه من بعيد ، وأحسنه وأجمله من قريب ، حلو المنطق ، فصْل ، لا نزر [٦] ولا هذر ، كأنّ منطقةُ نظم يتحدّرْن ربعته ، لا باين من طول و لا تقحمه عيْق من قصر ، غصْن بين اثنيْن ، فهو أنضر الثلاثة منظراً وأحسنهم قدراً ، له رفقاءُ يحفون به ، إن قال أنصتوا لقوله ، وإن أمر تبادروا إلى أمره ؛ محفودٌ محشودٌ ، لا عابسٌ ولا مفند . [٧]

قال أبو معبد : هو والله صاحبُ قريش الذي ذكر لنا من أمره ما ذكر بمكّة ، ولقد شئتُ أن أصحبه ولأفعلنّ إن وجدت إلى ذلك سبيلاً ، فأصبح صوتٌ بمكة عالياً يسمعون الصّوت ولا يدرون من صاحبه وهو يقول :

---

(١) السواد في العين و غيرها ، تريد أن سواد عينيه كان شديداً و الدعج أيضاً : شدة سواد العين في شدة بياضها .

(٢) الشُّفر : حرف جفن العين الذي ينبت عليه الشعر (النهاية ٢ / ٤٨٤) ، وفي عيون الأثر : وأهدب الأشفار : أي طويل شعرها (٢ / ٤٠٩) .

(٣) أي بحّة في الصوت .

(٤) ارتفاع العنق و طوله .

(٥) الزجج في الحواجب : تقوس و امتداد مع طول أطرافها .

(٦) النزر : القليل .. و الهَذْر : الكثير ؛ أي ليس بقليل و لا كثير .

(٧) هو الذي لا فائدة في كلامه .

جَزَى الله رَبُّ الناس خَيْرَ جَزَائِهِ   رَفِيقَيْن قَالاَ خَيْمَتَيْ أمّ مَعْبَدِ
هُما نَزَلاَهَا بالْهُدَى فاهتَّدَتْ بِهِ   فقد فاز مَنْ أمْسَى رفيقَ مُحَمَّد
فَيَالِ قُصَيٍّ مَا زَوى الله عَنْكُمُ   بِهِ مِنْ فَعَالٍ لا تُجارَى وسُؤدَدِ
لِيَهنْ بَنِي كَعْبٍ مقامُ فَتَاتِهِمْ   ومَقعَدُهَا للمؤمنين بمرْصدِ
سَلُوا أُخْتَكُمْ عن شاتِها و إنائِها   فإنَّكُم إن تسألوا الشَّاةَ تَشْهدِ
دعاها بشاةٍ حائل فَتَحلبَتْ   عليه صريحاً ضَرّةُ الشاة مُزْبِدِ
فغادَرَهَا رَهْنًا لدَيْها لحالِبٍ   يُرَدّدُها في مصدرٍ ثم مَسوْرِدِ

ولما سمع بذلك حسان بن ثابت الأنصاري شاعر النبي ﷺ شَبَّبَ يجاوب الهاتف ، فقال :

لقد خاب قَومٌ زالَ عَنْهمْ نبيُّهُم   وقُدّسَ مَنْ يَسْري إليهم ويَغْتَدي
تَرَحّلَ عن قَوْمٍ فضلّتْ عقولُهُم   وَحَلَّ على قومٍ بنُورٍ مُجدَّدِ
هداهُمْ به بَعْدَ الضّلالة رَبُّهُم   وأرشدَهُم مَنْ يَتْبع الحقَّ يُرشَدِ
وهل يستوي ضُلاّلُ قَوْمٍ تَسفّهوا   عِمايَتَهُم هادٍ به كلَّ مُهتَدِ
وقد نزلتْ منه على أهل يثربَ   ركابُ هُدىً حلّتْ عليهم بأسْعُدِ
نَبيٌّ يَرَى ما لا يَرَى الناس حَوْلَهُ   ويتلو كتاب الله في كلّ مشهَدِ
وإن قال في يومٍ مقالةِ غائبٍ فتَصدِ   يقُها في اليوم أو في ضُحَى الغدِ
لِيَهْنِ أبا بكرٍ سعادةُ جَدّه   بصحبَتِهِ مَنْ يُسْعِدِ الله يَسْعَدِ

/١١٨/ لِيَهْن بَنِي كعبٍ مقامُ [فتاتِهم ومقعَدُها للمؤمنين بِمَرْصَدِ][1]

(١) ما بين المعقوفتين مطموس . والحديث بطوله رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٤٨ (٣٦٠٥) ، وفي الأحاديث الطوال . و أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ، والحاكم ، ٣ / ٩ / ١١ ، والبيهقي في الدلائل ١ / ٢٨٨ - ٢٣٧ ، وابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ٤٥١ - ٤٥٢ .

ونقل الحافظ سند الحديث مع أول لفظه موضحاً أنه رواه البغوي وابن شاهين وابن السكن والطبراني وابن منده وغيرهم عن حرام بن هشام ... (الإصابة ١ / ٣١٠) قال ==

الهيثمي : في إسناده جماعة لم أعرفهم . (المجمع ، ٥ / ٥٨) .
والأبيات في ديوان حسّان بن ثابت (ص ٧٨ - ٧٩) . وبيان الألفاظ في الخبر ، مأخوذة من أسد الغابة لابن الأثير ١ / ٤٥٣ .

الحارثُ بن سعْد [١]

٥٠٦- حدثنا سُريج بن يونس و هارون بن عبد الله قالا : نا سفيان ، عن الزهري ، عن أبي خزامة قال سفيان مرّة أخرى ، عن ابن أبي خزامة ، عن أبيه : سأل رسول الله ﷺ : أرأيت رُقىً نسترقي بها ودواء نتداوى بها وتقىً نتقيها ، فهل تردُّ من قدر الله شيئاً ؟ قال : « هي من قدر الله » . [٢]

قال أبو القاسم : وهذا لفظ هارون بن عبد الله ، قال سُريج في حديثه : عن ابن أبي خزامة ، عن أبيه أو عن غيره .

٥٠٧- حدثني هارون بن عبد الله ، نا عثمان بن عمر ، أنا يونس ، عن الزهري ، عن ابن أبي خزامة ، عن الحارث بن سعد ، عن النبي ﷺ نحوه ، وأخطأ وإنما هو عن ابن أبي خزامة أحد بني الحارث بن سعد .

قال أبو القاسم : وصحيح هذ الحديث عن الزهري ، عن ابن أبي خزامة أحد بني الحارث بن سعد ، عن أبيه . [٣]

---

(١) أسد الغابة ١ / ٣٩٥ [٨٩١] ، الإصابة ١ / ٣٨٦ [٢٠٧٣] القسم الرابع . وقال: ذكره البغوي و ابن شاهين ..

(٢) ذكره ابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ٣٩٥ . ونقله الحافظ مصرحاً بأنه أخرجه البغوي وابن شاهين عن عثمان بن عمر ، عن الزهري ... كما سيأتي ...

(٣) نقل الحافظ عن ابن مَعين قوله : أخطأ عثمان بن عمر فيه ، وإنما هو عن الزهري عن أبي خزامة أحد بني الحارث بن سعد عن أبيه . ثم قال الحافظ : وهو الصواب ، واسم والد أبي خزامة : يعمر ... (الإصابة ١ / ٣٨٦) .

حمزة بن عمرو الأسلمي [1]

سكن المدينة .

٥٠٨- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة : نا عبد الرحيم بن سليمان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، عن حمزة ، بن عمرو الأسلمي أنه سأل النبي ﷺ [2] ح

وحدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال : ثني عبد العزيز بن محمد ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة ، عن حمزة بن عمرو : أنه قال : يا رسول الله أصومُ في السّفر ؟ قال : « إن شئت فصُمْ ، وإن شئت فافطِرْ » . [3]

٥٠٩- حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، نا محمد بن بشر العبدي ، نا سعيد

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٥٠ / ب ، أسد الغابة ١ / ٥٣٢ [١٢٥٢] ، انظر: الإصابة ١ / ٣٥٤ [١٨٢٧] القسم الأول. و ص ٣٩٦ [٢١٠٧] القسم الرابع.

(٢) رواه الطبراني عن أبي بكر بن أبي شيبة ... بنصه ومتنه . المعجم الكبير ٣ / ١٦٧ - ١٦٨ (٢٩٦٢) .

(٣) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٣ / ٤٣ ، ومسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي (١١٢١) باب التخيير في الصوم والفطر في الصوم ، وابن خزيمة ٣ / ٢٥٨ ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٢ / ٧٩٣ (٢٤٠٢) ، وأحمد ، المسند ٣ / ٤٩٤ .
والطبراني بسنده إلى مصعب الزبيري... بنصه . المعجم الكبير٣/١٦٧ (٢٦٩١) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ خ ، ق ١٥٠ / ب من عدّة طرق ، والترمذي ، السنن (٧١١) ، والنسائي ، السنن (٢٢٩٦) و (٢٣٨٦) ، وابن حبان (الإحسان ٥ / ٢٣١) ، والحاكم ١ / ٤٣٣ ، إتحاف المهرة ٤ / ٣٣٤ (٤٣٤١) .

ابن أبي عَرُوبة ، عن قتادة ، عن سليمان بن يسار ، عن حمزة الأسلمي : أنه رأى رجُلاً بمنى يطوف على جمل له أدم يقول : لا تصُوموا ، هذه الأيام أيام التشريق ، فإنها أيامُ أكلٍ وشرب ورسول الله ﷺ بيْن أظهركم . (١)

٥١٠- حدثنا حمزة بن مالك الأسلمي بالمدينة قال : ثني عمي سفيان ابن حمزة ، عن كثير بن زيد ، عن محمد بن حمزة الأسلمي ، عن أبيه حمزة بن عمرو قال : كان يدورُ طعام رسول الله ﷺ على أيدي أصحابه هذا ليلة وهذا ليلة ، قال : فدارَ عليّ ليلة وصنعت طعام رسول الله ﷺ وتركت النحي ولم أوْكه ، وذهبت بالطعام إليه فتحرك ، فأهريق ما فيه ، فقلت : على (٢) يدي أهريق طعام رسول الله ﷺ ، فقال : رسول الله ﷺ : أدْنُهْ ، فقلت : لا أستطيع يا رسول الله ، فرجعت مكاني ، فإذا النحي يقول : قب قب ، فقلت (٣) : هذا فضلة فضلت فيه ، قال : فجئت أنظر ، فوجدته [قد مليء] إلى يديه (٤) ، قال : فاجتبذته ، فجئت رسول الله ﷺ ، فأخبرته ، فقال : ألا تركتهُ [لو تركته] لُمليء إلى فيه ، ثمّ أوكي . (٥)

---

(١) رواه أحمد ، المسند ٣ / ٤٩٤ ، والدار قطني ٢ / ٢١٢ ، وقال : قتادة لم يسمع من سليمان بن يسار . و الطبراني ، المعجم الكبير ، ٣ / ١٧٣ (٢٩٨٦) بسنده إلى عثمان بن أبي شيبة .... بنصه . إتحاف المهرة ، ٤ / ٣٣٦ - ٣٣٧ (٤٣٤٥)

(٢) عند الطبراني : أعلى .

(٣) عند الطبراني : مه ، قد أهريقت .

(٤) عند الطبراني : ثدييه .

(٥) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من رسم بعض الحروف ، وتشابه

==

٥١١- حدثني حمزة بن مالك قال : ثني سفيان بن حمزة ، عن كثير بن زيد ، عن محمد بن حمزة الأسلمي ، عن أبيه حمزة بن عمرو أنه قال : أنفر بنا في سفر مع رسول الله ﷺ /١١٩/ [في ليلة ظلماء دحسة فأضاءت أصابعي] حتى حملوا ظهرهم [و] هلك منهم ، وإنّ [أصابعي تنيرهم] . (١)

حدثني أحمد بن زهير ، أنا المدائني قال : مات حمزة بن عمرو سنة إحدى وستين (٢) [وهو ابن] (٣) ثمانين ، ويكنى أبا محمد . (٤)

قال أبو القاسم : وله أحاديث عن رسول الله ﷺ . (٥)

آخرها من كلمة (تركته) الأولى .

والحديث رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ١٧٥ (٢٩٩١) بسنده إلى حمزة بن مالك ... بنصه ، والحاكم ، المستدرك ٣ / ٥٢٠ عن سفيان بن حمزة ...

قال الهيثمي : رجاله وثقوا . (المجمع ٨ / ٣١٠) ، إتحاف المهرة ٤ / ٣٣٣ (٤٣٤٠) .

(١) ما بين المعقوفتين مطموس . والحديث رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ١٧٥ (٢٩٩٠) بسنده إلى سفيان بن حمزة ... وأبو نعيم ، الصحابة ١/ خ ، ق ١٥٠/ أ. قال الهيثمي : رجاله ثقات ، وفي كثير بن زيد اختلاف . (المجمع ، ٩ / ٤١١) .

(٢) ذكره أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٥٠ /ب ، وابن الأثير ، أسد الغابة ٥٣٢/١.

(٣) سقط ، وتوجد في المخطوط علامة على أنه صح في الحاشية لكنه مطموس ، وما أثبته هو الصواب كما في مصادر الترجمة .

(٤) عند الطبراني أنه يكنى أبا صالح ، ويقال : أبو محمد . (المعجم الكبير ٣ / ١٦٧) .

(٥) مسند أحمد ٣ / ٤٩٤ ، المعجم الكبير ، ٣ / ١٧٤ .

تم الجزء الخامسُ بحمد الله وحسن عونه وصلواته تترى على محمد

رسوله وعبده يوم الثلاثاء السادس عشر من رجب الفرد سنة سبع

عشرة وستمائة بدار الحديث من دمشق عمره الله بذكره

والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى

يتلوه في السادس إن شاء الله تعالى : حسان بن ثابت الأنصاري

/١٢٠/

الجزء السادس من كتاب معجم الصحابة
رضي الله عنهم أجمعين

تصنيف

أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي رحمه الله

رواية

أبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطة العكبري عنه رحمه الله

/١٢١/

تحقيق

د. محمد الأمين بن محمد محمود الجكني

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد رسوله الكريم وعلى آله وصحبه وسلم

حسّان بن ثابت بن المنذر الأنصاري (١)

سكن المدينة وروى عن النبي ﷺ .

حدثني عمي رحمه الله ، عن أبي عبيْد قال : حسّان بن ثابت بن المنذر ابن حرام بن عمرو بن زيْد مناة بن عدي بن عمرو بن الخزرج بن عمرو بن حارثة .

قال أبو القاسم : رأيت في كتاب « محمّد بن سعد » : كان حسّان قديم الإسلام ، ولم يشهدْ مع النبي ﷺ مشهداً ، وكان يجبُن ، وكان له سِن عالية ، توفي وله عشرون ومائة سنة ، عاش ستين سنة في الجاهلية ، وستين سنة في الإسلام . (٢)

٥١٢- حدثني جدي وعبيْد الله بن عُمر القواريري وجماعة قالوا : نا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيّب : أن عُمر ﷺ مرّ بحسان بن ثابت وهو ينشدُ في المسجد ، فقال : تنشدُ الشِعْر في المسجد ؟ ،

---

(١) المعجم الكبير ٤ / ٣٧ [٣٤٨] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٨٣ / ب ، أسد الغابة ١ / ٤٨٢ [١١٥٣] ، السير للذهبي ٢ / ٥١٢ [١٠٦] ، الإصابة ١ / ٣٢٦ [١٧٠٤] .

(٢) طبقات ابن سعد ، وذكره أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٨٣ / ب .
ونقله الذهبي عن ابن سعد . (السير ٢ / ٥١٢) ، والحافظ ، الإصابة ١ / ٣٢٦ .

فقال : قد أنشدْت وفيه من هو خير منك ، ثم [أقبل] إلى أبي هريرة ، فقال : أنشدك الله ، أسمعت رسول الله ﷺ يقول : أجبْ عني ، اللهم أيِّدْه بروح القدس [1] ما نفح نافح عن نبيِّه .

٥١٣- حدثنا محمد بن سليمان لوين ، نا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن عروة ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يضع لحسان منبراً في المسجد ، فينشد عليه قائماً يهجو من قال في رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : « إن الله يُؤيِّد حسان بروح القدس ما نافح عن نبيه ﷺ » . [2]

(١) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما في كتب الحديث .
والحديث رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ١ / ٥٤٨ (٤٥٣) باب الشِّعر في المسجد . وفي مواضع آخر (٣٢١٢ ، ٦١٥٢) .، ومسلم . صحيح مسلم بشرح النووي ١٦ / ٤٥ (٢٤٨٥) الفضائل ، وأحمد ، المسند ٥ / ٢٢٢ و٢٢٢ - ٢٢٣ ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٥ / ٢٧٩ (٥٠١٣، ٥٠١٤) و٢٨٠ (٥٠١٥) ، والنسائي ، السنن بشرح السيوطي ٢ / ٤٨ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٤١ من عدّة طرق ، منها (٣٥٨٥) و (٣٥٨٦) عن الزهري عن سعيد بن المسيب و(٣٥٨٧) عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة .
قال النووي رحمه الله تعالى : فيه جواز إنشاد الشعر في المسجد إذا كان مباحاً واستحبابه إذا كان في ممادح الإسلام و أهله أو في هجاء الكفار ، والتحريض على قتالهم ، أو تحقيرهم ونحو ذلك ، وهكذا كان شعر حسان ، وفيه استحباب الدعاء لمن قال شعراً من هذا النوع ، وفيه جواز الانتصار من الكفار . وروح القدس : هو جبريل عليه الصلاة و السلام . (شرح مسلم ، ١٦ / ٤٥ - ٤٦) .
(٢) رواه أبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٥ / ٢٨٠ (٥٠١٥) والترمذي ، السنن ٤ /
==

٥١٤- حدثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي ، نا حماد بن زيد ، نا هشام بن حسان وأيوب [كانت عائشة إذا دخل عليها] [١] حسان تُلقى له وسادة وتقول : لا تؤذوا حسان ، وتقول : ﴿ وَٱلَّذِى تَوَلَّىٰ كِبْرَهُۥ مِنْهُمْ لَهُۥ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ [أو ليس] [٢] قد ذهب بصره ، والله قادرٌ أن يجعل ذاك العذاب العظيم عماه ويغفر لحسّان .

يقول هشام وزاد في الحديث مرّة أخرى : فإنه كان ينصرُ الله بلسانه ، وأظنّه قال : وينصُرُ رسول الله ﷺ بلسانه .

ظنّ أحمد بن إبراهيم .

٥١٥- حدثني جدي ، نا قبيصة بن عقبة ، نا سفيان [عن عبد الله] ابن عثمان بن خثيم ، عن عبد الرحمن بن بهمان ، عن عبد الرحمن بن

---

٢١٦ - ٢١٧ (٣٠٠٣ ، ٣٠٠٤) وقال : حسن غريب صحيح ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٣٧ (٣٥٨٠) بسنده إلى ابن أبي الزناد عن أبيه ....

ونقله الحافظ وعزاه لأبي داود . (الإصابة ١ / ٣٢٦) .

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته معتمداً على ما نقله الحافظ من رواية مومل عن سفيان الثوري عند الاسماعيلي : « كنت عند عائشة فدخل حسان ، فأمرت فألقيت له وسادة » . الفتح ، ٨ / ٤٨٥ .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في رواية البخاري في صحيحه (مع الفتح ٨ / ٤٨٤ ، ح ٤٧٥٥) .

وانظر لطرق الحديث : المعجم الكبير للطبراني ٢٣ / ١٣٥ - ١٣٧ .

حسان ، عن أبيه قال : لعن /١٢٢/ رسول الله ﷺ [زوّارات القبور] .[(١)]

٥١٦- حدثنا الزبير بن بكار قال : ثني [محمد][(٢)] بن موسى أبو غزيّة ، عن جده عبد الله بن مصعب ، عن هشام بن عروة ، عن عروة ، عن فاطمة ابنة المنذر ، عن جدتها أسماء إبنة أبي بكر الصديق : أنّ الزبير بن العوّام مرّ بمجلس من أصحاب رسول الله ﷺ وحسّان بن ثابت ينشدهم من شعره وهم غير نشاطٍ لما يسمعون من ذلك ، فجلس الزبير معهم ، ثم قال : ما لي أراكم غير آذنين لما تسمعون من شعر ابن الفريعة ، ولقد كان يعرض به لرسول الله ﷺ ، فيعجبه ويحسن استماعه ويجزل عليه ثوابه ولا يشتغل عنه بشيء ، فقال حسّان في ذلك :

أقامَ على عهْدِ النبيِّ وهَـــديِهِ ... حـــوَاريُّهُ والقولُ بالفعلُ يُعْدَلُ
أقام على مِنْهاجِهِ و طــريقِـــهِ ... يُوالي ولَيَّ الحقِّ و الحقُّ أعْدَلُ
هو الفارسُ المشهورُ والبطلُ الذي ... يَصولُ إذا ما كانَ يومٌ مُحَجَّلُ
إذا كشَفَتْ عن ساقِها الحربُ حشّها ... بأبْيَضَ سبّاقٍ إلى الموتِ يَرْقُلُ

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث .
والحديث رواه أحمد ، المسند ٣ / ٢٤٢ وابن أبي شيبة ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٤٢ (٣٥٩١ ، ٣٥٩٢) بسنده إلى سفيان عن عبد الله بن عثمان ، وابن ماجه والحاكم ١ / ٣٧٤ قال البوصيري في الزوائد: إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .
وذكر المحقق السلفي : أي بالشواهد ، وإلا فعبد الرحمن بن بهمان قال فيه ابن المديني : لا نعرفه ، وقال الحافظ : مقبول . أي عند المتابعة و لا متابعة له فيما أعلم .
(الحاشية على المعجم الكبير للطبرني ٤ / ٤٢) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما رواه أبو نعيم بسنده إلى الزبير بن بكار ، ثنا أبو غزية محمد بن موسى (الصحابة ١ / خ ، ق ١٨٤ / ب) .

وإنّ امْرَءاً كانتْ صَفيَّةُ أمَّـهُ ومن أســدٍ في بيتِها لمؤمَّلُ [(١)]
لهُ من رسول اللهِ قُرْبى قريبةٌ ومــن نصْرة الإسْلام مجْدٌ مُؤثّلُ
[فكم] كُرْبَةٍ ذبّ الزبير بسيْفهِ عن المصطفى و لأنّه يُعطي فيَجْزلُ
فما مثلهُ فيهم و لا كان قبلَهُ وليْس يكون الزّهر ما دامَ يَذْبُلُ
ثناؤك خيرٌ من فـعالِ معَاشِرٍ وفعلك يا بْن الهاشميّة أفضل [(٢)]

(١) رواه الطبراني من أوله إلى هنا . المعجم الكبير ٤ / ٤٠ (٣٥٨٣) ، ديوان حسان ١٩٩ .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٨٤ / ب ، حيث روى الخبر بسنده إلى الزبير بن بكار ... مع الأبيات .

حسّان بن أبي جابر السُّلمي (١)

٥١٧- حدثنا داود بن رُشَيْد ، نا بقيّة بن الوليد ، عن سعيد بن إبراهيم قال : أخبرنا أبو يوسف قال : سمعت حسّان بن أبي جابر السلمي [قال: كنّا مع النبي ﷺ في الطائف] فرأى [ ] أصحابه قدْ حمَّروا وصفّروا لحاهم ، فقال : « مَرْحباً بالمحمِّرين المصفِّرين » . (٢)

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٨٥ / ب ، أسد الغابة ١ / ٤٨٤ [١١٥٤] ، الإصابة ١ / ٣٢٧ [١٧٠٥] قال ابن السكن : في إسناده نظر ، وهو غير معروف .

(٢) ما بين المعقوفات مطموس ، وفي الصحابة لأبي نعيم : (قوماً من) .
والحديث رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٤٤ (٣٥٩٥) بسنده إلى داود بن رشيد ... الخ . وكذا أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٨٥ / ب ، وابن قانع في معجمه ١ / ٢٠٠ (٢٢٧) وعنده : (قوماً قد) .
قال الهيثمي : وتابعه أبو يوسف غير مسمًّى ، وبقية مدلس . (المجمع ٥ / ١٦١) .
ونقله الحافظ ، وعزاه لابن السكن ، والحسن بن سفيان في مسنده ، وابن أبي عاصم في الآحاد . الإصابة ١ / ٣٢٧ .

من اسمُه حُصَيْنُ

حُصَيْنُ بن وَحْوَحْ الأنصاري (١)

٥١٨- حدثني [ ] (٢) محمد بن إبراهيم بن [، وأحمد بن] (٣) منصور الرمادي قالا : نا أحمد بن جناب قال : ثني عيسى بن يو[نس] قال : [نا سعيد بن عثمان] البلوي ، عن عروة بن سعيد الأنصاري ، عن أبيه ، عن الحصَيْن بن وحوح : أنّ [البراء لمّا لقي النبي] (٤) ﷺ جعل يلصِق برسول الله ﷺ ويُقَبِّل قدميْه وقال : يا رسول الله ، مُرني بما شئت ، فلا أعصي لك أمراً ، فعجب (٥) لذلك رسول الله ﷺ وهو **/١٢٣/** غلام ، فقال له [عند ذلك] : « اذهَبْ [فاقْتُل أباك] » ، قال : فخرج [مولياً ليفعل ، فدعاه فقال له] : « أقبل ، فإني لم أُبعث بقطيعة رحم » ، فمرض طلحة بعد

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٨٢ / ب ، أسد الغابة ١ / ٥٠٦ [١١٩٥] ، الإصابة ١ / ٣٤٠ [١٧٤٩] وحوح : وزن جعفر .

(٢) مابين المعقوفتين مطموس .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من تاريخ وفاة الشيوخ للبغوي ص : ٨٧ (٢٥٨) .

(٤) هكذا في المخطوط : أن البراء ... وما بعده غير واضح ، وفي المصادر : أن طلحة بن البراء ... .

(٥) هكذا في المخطوط ، وفي مصادر تخريج الحديث : فضحك .

ذلك ، فأتاه النبي ﷺ يعوده في الشتاء في برْد وغيْم ، فلما انصرف قال لأهله : « إنّي لا أرى طلحة إلاّ قد حدث فيه [الموت فآذِنوني] به حتى أشهده وأصلي عليه وعجلوه ، فإنّه لا ينبغي لجيفة مسْلم أن تُحْبس بيْن ظهراني أهله » ، فلم يبلغ النبي ﷺ بني سلمة [(١)] بن عوف حتّى توفي وجنّ عليه الليل، فكان ممّا قال طلحة : ادفنوني وألحقوني بربي تبارك وتعالى ، ولا تَدْعو رسول الله ﷺ فإني أخاف عليه اليهود أن يصاب في سببي، فأخبر النبي ﷺ [(٢)] فجاء فوقف على قبره وفي قطاره بالعِصبة ، فصفّ وصفّ الناسُ معه ، ثمّ رفع يديْه وقال : « اللهمّ الق طلحة تضحك إليه ويضحك إليك » . [(٣)]

---

(١) عند الطبراني : بني سالم .

(٢) زاد الطبراني وأبي نعيم : حين أصبح .

(٣) ما بين المعقوفات مطموس . والحديث رواه أبو داود ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٢٨ (٣٥٥٤) و (٨١٦٣) وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٨٢ / ب .

قال الهيثمي : إسناده حسن . (المجمع ٣ / ٣٧) .

وذكر الحافظ أن أبا داود أورده مختصراً ، ثم قال الحافظ : وفيما صنع قصور شديد ، فإن هذا القدر هو بقية الحديث أورده البغوي وابن أبي خيثمة وابن أبي عاصم والطبراني وابن السكن وغيرهم من هذا الوجه الذي أخرجه منه أبو داود مطوّلاً ومختصراً . قال الطبراني لما أخرجه في الأوسط : لا يروى عن حصين بن وحوح إلا بهذا الإسناد ، وتفرّد به عيسى بن يونس ، وعروة بن سعيد الأنصاري وأبوه مجهولان ، وسعيد بن عثمان مقبول .

فالحديث ضعيف ، وقال الحافظ : قال ابن الكلبي أن حصين هذا قتل بالعذيب وهي واقعة القادسية ، وعلى هذا يكون هذا الحديث مرسلاً ، لأن سعيداً والد عروة لم يدرك

==

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى غير هذا الحديث غير سعيد بن عثمان البلوي ، وهو غريب .

زمن القادسية ، فإما أن يكون حصين بن وَحْوَح آخر ممن أدركهم سعيد ، وإمّا أن يكون لم يقتل بالقادسية كما قال ابن الكلبي . (الإصابة ١ / ٣٤٠) .

حُصَينُ بن مِحْصَن الأنصاري (١)

٥١٩- حدثني جدي ، نا يزيد بن هارون ، أنا يحيى بن سعيد : أنّ بشير ابن يسار أخبره عن حصين بن محصَن : أنّ عمته أتت النبي ﷺ في حاجةٍ لها ، ففزِعت من حاجتها ، فقال لها النبي ﷺ : « أذات زوج أنتِ ؟ » قالت : نعم، قال : « فكيف أنتِ له ؟ » قالت : ما آلوهُ (٢) إلاّ ما عجزت عنه ، قال : « انظري أين أنتِ منه ؟ فإنما هو جنتك ونارُك » .

قال أبو القاسم : وقد روى هذا الحديث غيْر يزيد ، عن يحيى بن سعيد ، عن بشير بن يسار ، عن حُصين بن مِحصَن ، عن عمّته ، عن النبي ﷺ ، ولا أعلم بهذا الإسناد غير هذا .

---

(١) أسد الغابة ١ / ٥٠٥ [١١٩٠] ، الإصابة ١ / ٣٣٨ [١٧٤١] اختلف في صحبته، ذكره عبدان ، وابن شاهين والعسكري والطبراني في الصحابة . قال ابن السكن : يقال إن له صحبة ، غير أن روايته عن عمته وليست له رواية عن النبي ﷺ .
قال الحافظ : أخرجه المذكورون أولاً فقالوا : عن حصين بن محصن أن عمة له أتت النبي ﷺ .. ورواه النسائي كما قال ابن السكن ، وهو الصحيح .
وذكره في التابعين : البخاري وابن أبي حاتم ، وابن حبان ، فالله أعلم .
(٢) أى لا أُقصِّر في أمره .

حُصَيْن بن عَوْف الخَثْعَمي (١)

سكن المدينة .

٥٢٠- حدثني جدي ، نا روح بن عبادة ، نا موسى بن عبيدة قال : أخبرني عبد الله بن عبيدة ، عن حُصين بن عوف الخثعمي : أنه قال : يا رسول الله ، إنّ أبي كبير ضعيف وقد علم شرائع الإسلام ولا يستمسك على بعير أفأحج عنه ؟ قال : « أرأيت لو كان على أبيكَ دَيْنٌ أكنْتَ قاضِيَهُ ؟ » قال : نعم ، قال : « فدَين اللهِ أحقّ » . قال : « فحجّ عنه وهو حيّ » . (٢)

قال أبو القاسم : ولا أعلم له غيره .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٨٢ / أ . قال : له ولأبيه صحبة .. ، أسد الغابة ١ / ٥٠٤ [١١٨٨] الإصابة ١ / ٣٣٨ [١٧٣٦] .

(٢) رواه الطبراني بسنده إلى موسى بن عبيدة ... بنصه وفي آخره : أحق أن يُقضى . المعجم الكبير ٤ / ٢٦ (٣٥٥) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٨٢ / ب عن روح بن عبادة ، ورواه الطبراني من طرق أخر ، عن محمد بن كريب عن ابن عباس ... قال الترمذي : سألت البخاري عن هذه الروايات ، فقال : أصلح شيء فيه ما روى ابن عباس عن الفضل ، وفي سنده محمد بن كريب و هو ضعيف . (السنن ٢ / ٢٠٤) والحديث نقله الحافظ وعزاه لابن ماجه ، ثم قال الحافظ : ورواه أيضاً أحمد بن منيع والحارث بن أبي أسامة والحسن بن سفيان .

انظر : صحيح سنن ابن ماجه للألباني ٢ / ١٥٢ .

و هذا الحديث فيه موسى بن عبيدة الربذي ، وهو ضعيف ، وكان عابداً .

(تقريب التهذيب ٢ / ٢٨٦)

حصين الخطمي [١]

جد مليح بن عبد الله .

٥٢١- حدثني هارون بن عبد الله - في « المسند » هكذا هو مؤرّخ - قال : نا ابن أبي فديك قال : أخبرني عمر بن محمد الأسلمي ، عن مليح بن عبد الله الخطمي ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : « خمسٌ من سنن المرسلين : الحياء ، والحلم ، والحجامة ، والسواك ، والتعطر » . [٢]

قال أبو القاسم : ولا أعلم له غيره .

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ خ ، ق ١٨٣ / ب ، أسد الغابة ١ / ٥٠٣ [١١٨٤] ، الإصابة ١ / ٣٤٠ [١٧٥٣] قال : سمّاه هارون الحمَّال ، وسيأتي حديثه في المبهمات .

(٢) نقله ابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ٥٠٣ .

حصين بن أوْس النهشلي [١]

سكن البصرة .

٥٢٢- حدثني محمد بن علي ، حدثنا /١٢٤/ [موسى بن إسماعيل ، ثنا غسان بن الأغر النهشلي ، ثني زياد بن حصين] عن أبيه حصين بن أوس : أنه قدم المدينة بإبل له يبيعها قال : فأتيتُ النبيّ ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ، مُرْ أهل الوادي يعينوني ويُحسنون مخالطتي ، فأمرهُمْ ، فقاموا معه وأحْسنوا مخالطته ، ثم دعاهُ النبي ﷺ ، فمسح يده على وجهه ودَعا لهُ . [٢]

قال أبو القاسم : ولا أعلم رواهُ غير هذا الشيخ غسان بن الأغر .

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٨٢ / ب ، أسد الغابة ١ / ٥٠١ [١١٧٧] قال : يعد فى أهل البصرة . الإصابة ١ / ٣٣٥ [١٧٢٨] .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس وقد أثبته كما عند البغوي في آخر الترجمة ، وعند الطبراني . والحديث رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٣٠ (٣٥٥٨) بنصه . ونقله الحافظ ، وعزاه للنسائي والطبراني . (الإصابة ١ / ٣٣٥) ، وفي إسناده غسان ، وهو مقبول . أي عند المتابعة ، وزياد يرسل . (التقريب ٢ / ١٠٥) .

حُصينُ بن عُبيْد ، أبو عمران بن حصيْن الخزاعي [(١)]

٥٢٣- حدثني زهير بن محمد ، نا عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن منصور ، عن ربعي ، عن عمران بن حصيْن ، عن أبيه قال : أتى النبي ﷺ فقال : يا محمد ، إنّ عبد المطلب كان خيراً لقومه منك ، كان يطعمهم الكبد والسنام وأنت تنحرهم ، فقال : ما شاء الله ، فلما أراد أن ينصرف قال لـهُ : ما أقولُ ؟ قال : قل اللهم قِني شرّ نفسي واعزم لي على أرشدِ أمْري ، اللّهُمّ اغفِر لي ما أسْررت وما أعلنتُ وما تعمدت وما أخطأت وما جهِلْتُ . [(٢)]

٥٢٤- حدثني سويْد بن سعيد ، نا علي بن مسْهر ، عن داود ، عن العباس بن عبد الرحمن ، عن عمران بن حُصيْن أنّ أباه الحُصيْن بن عبيْد

---

(١) المعجم الكبير ٤ / ٢٧ [٣٢٧] قال : اختلف في إسلامه ، قيل : أسلم ويقال : مات على كفره ، والصحيح أنه أسلم.

الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٨١ / أ . أسد الغابة ١ / ٥٠٣ [١١٨٥] ، الإصابة ١ / ٣٣٧ [١٧٣٥] .

(٢) أحمد ، المسند ٤ / ٤٤٤ ، وابن حبان (الموارد - ص ٦٠٢ - ٦٠٣ ، ح ٢٤٣١) بسنده إلى عبيد الله بن موسى ، النسائي ، عمل اليوم و الليلة ص ٩٩٣ و ٩٩٤ الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٢٧ (٣٥٥١) ، ١٨ / ٥٩٩ و ٥٤٨ و ٤٩ ، ابن أبي شيبة ، المصنف ١٠ / ٢٦٧ ، أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٨١ / أ ، الحاكم ١ / ٥١٠ ، وابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ٥٠٤ .

وربْعي هو ابن حراش .. نقله الحافظ ، وعزاه للنسائي من طريقين ، ولأحمد ، ثم قال الحافظ : وسنده صحيح من الطريقين . (الإصابة ١ / ٣٣٧) .

أتى النبي ﷺ [1] فذكر حديث إسرائيل .

قال أبو القاسم : وفي « كتاب ابن إسماعيل » : حُصين بن شبيب بن شداد ابن زهير بن نمر بن مُرّة ، سكن المدينة ، وروى عن النبي ﷺ ، ولم يذكر ابن إسماعيل الحديث .

قال أبو القاسم : وليْسَ هُوَ عِندي .

---

(١) رواه الطبراني بسنده إلى داود بن أبي هند .... فذكره مع نص الحديث . المعجم الكبير ٤ / ٢٧ (٣٥٥٢) وفي آخره : « إنّ أبي وأباك ... » ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ق ١٨١ / ب .

قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح . المجمع ١ / ١١٧ . وعزاه الحافظ لابن السكن والطبراني . (الإصابة ١ / ٣٣٧) .

أبو بصرة حُميل [١]

ويقال : جُميْلٌ ، والصّواب حُميل .

حدثني عمي ، عن الزبير ، عن محمد بن الحسن قال : أبو بصرة جميل بن وقاص ، وقال غيره : حميْل

حدثني إسماعيل بن إسحاق ، عن علي بن المديني قال : رأيت شيخاً من بني غفار بالبصرة ، فجعلتُ أسألهُ عن الغفاريين قرابته ، حسن العلم بهم ، فقلت : يعرف حُميْل بن بصرة الغفاري ، وكان مع الشيخ غلام ، فقال : هو جدّ هذا . [٢]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٩٥ / أ ، أسد الغابة ١ / ٥٣٨ [١٢٧١] ، الإصابة ١ / ٣٥٨ [١٨٤٩] .

(٢) نقله ابن الأثير عن علي بن المديني . (أسد الغابة ١ / ٥٣٧) ، وكذا الحافظ . الإصابة ١ / ٣٥٨ .

أبو عَقيل حَبْحابٌ الأنصاري (١)

٥٢٥- حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي قال : ثـني أبي ، نا أبو بكر بن عبد الله الهذلي ، عن الحسن البصري : أنّ رسول الله ﷺ قال : « يا أيها الناس تصدّقوا » . فجاء عبد الرحمن بن عوف بأربعة آلاف وقال : قد تركت لعيالي أربعة آلاف ، وجاء عاصم بن عدي بسبْعين وسقاً ، وقام رجُلٌ من الأنصار يكنى أبا عقيل واسمه الحبحاب فقال : يا رسول الله ، مالي من مال ، ولكن أجرتُ نفسي من بني فلان [وبت] أجر الجرين (٢) في عنقي على صاعين من تمْر ، فتركت صاعا لِعيالي وجئت بصاع أقدمه إلى /١٢٥/ رسول الله ﷺ أتقرب به إلى ربي ، فقال : « أنثره في الصدقة » فقال القوم : جاء بتمرات يحملهما ، فسخروا منه ، فأنزل الله تبارك وتعالى : ﴿ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ ﴾ . وهو عبد الرحمن بن عوف وعاصم ابن عدي ، ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ ﴾ أبو عقيل ﴿ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ . (٣)

---

(١) المعجم الكبير ٤ / ٤٥ [٣٥٣] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٩٢ / ب ، أسد الغابة ١ / ٤٣٨ [١٠٢٨] .

(٢) الجرين ، هكذا في المخطوط : وهو موضع تجفيف التمر (النهاية ١ / ٢٦٣) وعند الطبراني : الجرير : وهو حبل من أدم مثل الزمام ، يعني أنه كان يستقى الماء بالحبل .

(٣) الآية ٧٩ من سورة التوبة . وما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث .

ورواه الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٤٥ (٣٥٩٨) عن أبي كريب ونقله السيوطي عن أبي عقيل ، وعزاه لابن أبي شيبة والطبري ، وابن أبـي حـاتم ، والبغـوي في « معجمـه » والطبراني ، وأبي الشيخ ، وابن مردويه ، وأبي نعيم في المعرفـة (الـدر المنثـور ٤ / ٢٥٠ كما ذكر عدة طرق للحديث) .

باب من اسمه حَجّاج

حجّاج بن عمرو بن غزيّة الأنصاري المازني (١)

سكن المدينة .

٥٢٦- حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، نا ابن عليّة ، قال : ثـني الحجّـاج بن أبي عثمان قال : ثني يحيى بن أبـي كثير . أنّ عكرمـة - مـولى ابـن عبـاس - أخبره قال : ثني الحجّاج بن عمرو الأنصاري أنّه سمع رسول الله ﷺ يقـول : « من كسر أو عرج ، فقد حَلّ وعليه حجّة أخرى » .

قال : فحدثته ابن عباس و أبا هريرة فقالا : صدق . (٢)

---

(١) الصحابة لأبي نعيـم ١ / خ ، ق ١٥٧ / ب ، أسـد الغابـة ١ / ٤٥٨ [١٠٨٤] ، الإصابة ١ / ٣١٣ - ٣١٤ [١٦٢٣] ، وذكـره العجلي وابـن البرقي وابـن سـعد في التابعين .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٣ / ٤٥٠ ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٢ / ٤٣٣ - ٤٣٤ (١٨٦٢) و ٤٣٤ (١٨٦٣) ، والنسائي ، السـنن بشـرح السـيوطي ٥ / ١٩٨ ، ١٩٩ (٢٨٦٠ ، ٢٨٦١) ، والترمذي ، السنن ٢ / ٢٠٩ (٩٤٤) وقال : حديث حسن ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٢٥٣ (٣٢١١ ، ٣٢١٢ ، ٣٢١٣ ، ٣٢١٤) من عدة طرق ، منها عن إسماعيل بن علية عـن الحجـاج .... الخ ، الحـاكم ، المستدرك ١ / ٤٧٠ ، ٤٨٢ .

وعزاه الحافظ لأصحاب السنن ، وقال : وصرح فيه بسماعه من النبي ﷺ (الإصابـة ١ / ٣١٣) ، إتحاف المهرة ٤ / ٢٠٧ (٤١٣٧) وزاد : ابن خزيمة والدارمي والطحاوي .

٥٢٧- حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطّان ، نا زيد بن الحباب قال : ثني ابن لهيعة قال ثني جعفر بن ربيعة القرشي ، عن عبد الرحمن ابن هرمز الأعرج ، عن كثير بن عباس ، عن حجاج بن عمْرو بن غزيّة المازني صاحب رسول الله ﷺ قال : يحسبُ أحدكم أنّه إذا صلّى من اللّيل[1] أنّه قد تهجّد ، إنما التهجّد [2] للصّلاة بعد رقدة ، ثم الصّلاة بعد رقدة ، ثم الصلاة

==

قال الخطابي : في هذا الحديث حجة لمن رأى الاحصار بالمرض والعذر يعرض للمُحْرِم من غير حبس العدوّ ، وهو مذهب سفيان الثوري وأصحاب الرأي ، وقد روى ذلك عن عطاء وعروة والنخعي . وقال مالك والشافعي وأحمد وإسحاق : لا حصر إلا حصر العدوّ ، وقد روى ذلك عن ابن عباس ، وروى معناه أيضاً عن ابن عمر ، وعلّل بعضهم حديث الحجاج بن عمرو بأنه قد ثبت عن ابن عباس أنه قال : « لا حصر إلا حصر العدوّ » فكيف يصدق الحجاج فيما رواه من أن الكسر حصر . و تأوَّله بعضهم على أنه إنما يحل بالكسر والعرج إذا كان قد اشترط ذلك في عقد الإحرام على معنى حديث : ضُباعة بنت الزبير . قالوا : ولو كان الكسر عذراً لم يكن لاشتراطها معنى ولا كانت بها إلى ذلك حاجة .

وأمّا قوله : « فعليه حَجَّة أخرى » فإنما هذا فيمن كان حجته عن فرض ، فأمّا المتطوع بالحج إذا أحصر فلا شيء عليه غير هدى الإحصار ، وهذا على مذهب مالك والشافعي. وقال أصحاب الرأى : عليه حجة وعمرة ، وهو قول النخعي ، وعن مجاهد والشعبي وعكرمة : عليه حجة من قابل . (معالم السنن ٢ / ٤٣٣ - ٤٣٤) .

(١) عند الطبراني وأبا نعيم : « إذا قام من الليل يصلي حتى يصبح » .

(٢) عند الطبراني : إنما التهجد المرء يصلي الصلاة بعد رقدة ....

بعد رقدة ، ثم الصّلاة بعد رقدة ، تلك صلاة رسول الله ﷺ .[(١)]

قال أبو القاسم : ولا أعلم للحجاج بن عمرو مسنداً غير هذين الحديثين.

حدثني إسماعيل بن إسحاق يقول : سمعْتُ علياً يقول : حجاج بن عمرو المازني له صُحبة .

(١) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٢٥٤ (٣٢١٦) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٥٨ / أ . وقال المحقق السلفي في الحاشية : وفيه ابن لهيعة ، والراوي عنه غير العبادلة فهو ضعيف .

حجّاج بن مالك الأسلمي (١)

سكن المدينة .

حدثني إسماعيل بن إسحاق قال : سمعت علياً يقول : حجاج الأسلمي هو : حجاج بن مالك .

٥٢٨- حدثني جدي وسريج بن يونس ويعقوب بن إبراهيم قالوا : نا أبو معاوية ، نا هشام بن عروة ، عن أبيه عن حجاج بن حجاج ، عن أبيه قال : قلت : يا رسول الله ، ما يذهب عني مذمّة الرضّاع ؟ قال : « غرّة عبد أو أمة » . (٢)

٥٢٩- حدثنا [أحمد بن إبراهيم] الدورقي (٣) ، نا يحيى بن سعيد بن عروة قال : ثني أبي ، عن حجاج بن حجاج ، عن أبيه قال : قلت : يا

---

(١) أسد الغابة ١ / ٤٥٩ [١٠٨٧] ، الإصابة ١ / ٣١٤ [١٦٢٤ ، ١٦٢٥] ، الاستيعاب ١ / ٣٤٧ . قال : ذكره ابن سعد في الصحابة ...

(٢) رواه أحمد ، المسند ٣ / ٤٥٠ ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٢ / ٥٥٣ (٢٠٦٤) ، والنسائي ، السنن بشرح السيوطي ٦ / ١٠٨ (٣٣٢٩) ، والترمذي ، السنن ٢ / ٤١١ (١١٦٣) . وقال : حسن صحيح . وعبد الرزاق (١٣٩٥٦) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٢٥٠ - ٢٥١ من عدّة طرق . وأبو يعلى ٢ / ٣١٥ .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في تاريخ وفاة شيوخه ص : ٨٠ (٢١١) والسير للذهبي ١٢ / ١٣٠ .

رسول الله ، ما يذهبُ عني مذمّة الرّضاع [1] ؟ قال : « غرّة عبْد أوْ أمة » .

قال أبو القاسم : ولا أعلم للحجاج بن مالك غير هذا الحديث .

(١) قوله : « مذمّة الرضاع » يريد ذمام الرضاع وحقه .. أي أنها قد خدمتك وأنت طفل وحضنتك وأنت صغير ، فكافئها بخادم يخدمها ، تكفيها المهنة قضاءً لذمامها ، وجزاءً لها على إحسانها . (الخطابي ، معالم السنن ٢ / ٥٥٣) .
قال السيوطي : وكانوا يستحبون أن يهبوا للمرضعة عند فصال الصبي شيئاً سوى أجرتها . (شرح سنن النسائي ٦ / ١٠٨) .

حجّاج بن عامر الثمالي [1]

سكن الشام .

٥٣٠- حدثنا زياد بن رشيد ، نا إسماعيل بن عيّاش ، عن شرحبيل بن مسلم ، قال : سمعت الحجاج بن عامر الثمالي - صاحب رسول الله ﷺ يقول : إياكم وقيل وقال ، وكثرة السّؤال ، وإضاعة المال ، وأن تعطي الفضل خير لك ، وأن تمسك شرٌ لك ، ولا تلام على كفاف ، وابدأ بمن تعول . [2]

ولم يرفعه . /١٢٦/

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٥٩ / أ ، قال : عداده في الحمصيين ... الاستيعاب ١ / ٣٤٦ . أسد الغابة ١ / ٤٥٥ [١٠٨١] ، الإصابة ١ / ٣١٢ [١٦١٩] قال البخاري : له صحبة . وقال أحمد بن محمد بن عيسى الحمصي في « تاريخ الحمصيين » الحجاج بن عامر ، صحابي ، أخبرني من رأى ولده بحمص .

(٢) روّاه ابن عبد البر . الاستيعاب ١ / ٣٤٦ و قال : رواه عنه شرحبيل بن مسلم مرفوعاً . نقله الحافظ مختصراً ، وعزاه للبغوي وابن السكن والباوردي والطبراني . (الصحابة ١ / ٣١٢) .

حجاج الباهلي [1]

سكن [ ] .

٥٣١- حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، نا غندر ، عن شعبة قال : سمعت [الحجاج] بن حجاج الباهلي يحدث عن أبيه - وكانت له صحبة [2] - عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أراهُ عبد الله [3] قال : أنّ النبيّ ﷺ أمرهم بالإبراد بالظهر ، فإنّ شدّة الحر من فَيْح جهنّم . [4]

قال أبو القاسم : رواه عبد الصّمد ، عن عبد الوارث ، عن شعبة ، عن حجاج بن حجاج ، عن أبيه ، وكان قد حج مع النبي ﷺ ، بلغني ذلك عن عبد الصّمد .

قال أبو القاسم : ولا أعلم له غيره . [5]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٥٩ / أ ، أسد الغابة ١ / ٤٥٥ [١٠٧٩] ، الإصابة ١ / ٣١٤ [١٦٢٧] .

(٢) نقله الحافظ مصرحاً بأنه رواه البغوي و الباوردي وغيرهما .

(٣) هو ابن مسعود كما عند الطبراني وغيره ممن أخرج الحديث ، وما بين المعقوفتين مطموس وقد أثبته كما في المعجم الكبير .

(٤) رواه أحمد ، المسند ٥ / ٣٦٨ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٢٥٦ (٣٢٢٢) بسنده إلى عبيد الله القواريري .... بنصه . وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٥٩ / أ .
قال الهيثمي : رجال أحمد ثقات . (المجمع ١ / ٣٠٦) ، وعزاه الحافظ لأحمد ... (الإصابة ١ / ٣١٤) .

(٥) نقل الحافظ عن ابن السكن قوله : لم أجد له رواية عن النبي ﷺ . الإصابة ١ / ٣١٤ .

حجاجُ بن عِلاَط السُّلمي [١]

من أهل مكة ، سكن المدينة .

قال أبو القاسم : رأيت في « كتاب محمد بن سعد » : الحجاج بن علاط ابن خالد بن نويرة [٢] بن جبير بن هلال بن عبْد بن طفر بن سعد بن عمرو ابن بهر بن امرىء القيس بن بُهثة بن سليم كان صاحب غارات في الجاهلية ، فخرج يغير في بعضها ، فذكر له أنّ رسول الله ﷺ بخيبر ، فأسلم وحضر خيبر مع رسول الله ﷺ ، وكان مكثر النبال .

٥٣٢- حدثني محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، نا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن ثابت ، عن أنس قال : لمّا فتح رسول الله ﷺ خيبر قال الحجاج ابن علاط : يا رسول الله ، إنّ لي بمكّة مالاً ولي بها أهلاً ، وإني أخاف أن آتيهم ، فأنا في حل إن أنا نلت منك أو قلت شيئًا ، فأذِن له رسول الله ﷺ أن يقول ما شاءَ . قال : فأتى امرأته حين قدمَ ، فقال : أخرجي ما عندك ، فإني أريد أن أشتري من غنائم محمد وأصحابه ، فإنهم استُبيحوا وأصيبت أموالهم ، ففشا ذلك بمكّة وانقمع المسلمون وأظهر المشركون فرحاً وسُرُوراً ،

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٥٨ / أ ، أسد الغابة ١ / ٤٥٦ [١٠٨٣] ، الإصابة ١ / ٣١٣ [١٦٢٢] .

(٢) هكذا في المخطوط ، وكذا في الأصل والمطبوعة من كتاب أسد الغابة كما أوضح المحقق في الحاشية إلا أن المثبت : نويرة . وكذا قال الحافظ : نويرة : بالمثلثة .
نقل بعضه الحافظ ، عن ابن سعد . (الإصابة ١ / ٣١٢) .

قال : وبلغ الخبر العبّاس بن عبد المطلب ، فعقر في مجلسه ، فجعل لا يسْتطيع أن يقوم . قال معمر : فأخبرني عثمان الجزري ، عن مقسَمٍ قال : فأخذ العبّاس ابناً لهُ يقال له : قثم وكان يشبه برسول الله ﷺ واستلقى ، فوضعه على صَدْره وهو يقول :

حبي قثم شبه ذي الا [ ](١)

بني ذي النعم برغم من رغم .

قال معمر : قال ثابت ، عن أنس ، ثم أرْسل غلاماً له إلى الحجاج بن علاط ، فقال : ويْلك ، ماذا جئت به وما تقولُ ؟ فما وعَدَ الله خيْراً ممّا جئْت به . قال الحجّاج لغلامِه : اقرأ أبا الفضل السّلام وقل له : [فليخل] لي في بعض بيوته لآتيه ، فإنّ الخبر على ما يسُرّه ، فجاء غلامه ، فلما بلغ الباب قال : أبشر يا أبا الفضل ، فوثب العبّاس فرحاً حتى قبّل عينيْه ، فأخبره ما قال الحجاج ، فأعتقه . قال : ثمّ جاءه الحجّاج ، فأخبره أنّ رسول الله ﷺ قد فتح خيبر وغنم أموالهم /١٢٧/ ، واصطفى رسول الله ﷺ صَفِيَّة [بنت حُيَيّ واتخذها لنفسه وخيّرها بين أن يعتقها] فتكون زوجته أو تلحق بأهلها ، فاختارت أن يعتقها وتكون زوجته ، ولكن جئت [لمالٍ كان لي ههنا] أردت أن أجمعه ، فأذهب به ، فاستأذنت رسول الله ﷺ ، فأذن لي أن أقول ما شئت واخف عني ثلاثا ، ثم اذكُرْ ما بَد الك .

قال : فجمعت امرأته ما كان عندها من حلي ومتاعٍ ، فجمعته فدفعته

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس .

إليه ، ثم [انشمر به] ، فلما كان بعد ثلاث أتى العباس امرأة الحجاج ، فقال : ما فعل زوجك ؟ فأخبرته أنه قد ذهب وقالت : لا يحزنك الله يا أبا الفضل ، لقد شق عليّ الذي بلغك ، فقال : أجل ، لا يحزنني الله ولم يكن بحمد الله إلاّ ما أحببنا ، قد أخبرني الحجاج أنّ الله تعالى فتح خيبر على رسوله ﷺ وجرت فيها سهامُ الله ، واصطفى رسول الله ﷺ صفيّة ، فإن كان لكِ حاجة في زوجك ، فالحقي به . قالت : أظنك والله صادقاً . قال : فإني صادق والأمْر على ما أخبرتكِ .

قال : ثمّ ذهبَ حتى أتى مجالسَ قريْش وهُم يقولون [(١)] : لا يصيبك إلا خير يا أبا الفضل . قال : لم يصيبني إلا خير بحمد الله ، فقد أخبرني الحجّاج أنّ خيبر فتحها الله على رسوله ﷺ وجرت فيها سهامُ الله ، واصطفى رسول الله ﷺ صفيّة لنفسه ، وقد سألني أن أخفي عنه ثلاثاً ، وإنما جاء ليأخذ ما كان له ثم يذهبُ .

قال : فردّ الله الكآبة التي كانت في المسْلمين على المشركين وخرج المسْلمون من كان دخل بيته مكتئباً حتى أتوا العبّاس رضي الله عنهم ، فأخبرهم الخبر ، فسُرُّ المسلمون ورد الله ما كان من كآبة [أو غيظ] أو حزن على المشركين . [(٢)]

---

(١) زاد الطبراني وأبو نعيم : إذا مَرّ بهم .

(٢) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث .

والحديث رواه أحمد ٣ / ١٣٨ - ١٣٩ ، وعبد الرزاق (١٩٧٧١) ، وابن سعد ، ==

الطبقات ٤ / ٢٦٩ - ٢٧١ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٢٤٧ - ٢٤٩ (٣١٩٦) بسنده إلى عبد الرزاق .... بنصه ، وأبو يعلى ١ / ١٦٥ ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ١٥٨ عن عبد الرزاق ، والفسوى ، المعرفة والتاريخ ١ / ٥٠٧ - ٥٠٩ ، والبزار (كما في الزوائد ١٦٥ - ١٦٦) .

قال الهيثمي : رجال أحمد رجال الصحيح . (المجمع ٦ / ١٥٥) .

وعزاه الحافظ لعبد الرزاق ، وأحمد ، وأبي إسحاق ، والنسائي ، وأبي يعلى ، والطبراني وابن منده ... (الإصابة ١ / ٣١٣) .

حجّاج النصري [1]

أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في « المسند » .

٥٢٣- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا أبو أسامة ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، نا مكحول ، نا الحجاج بن عبد الله النَصْري قال : النَّفْل حق ، نَفَل رسول الله ﷺ . [2]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٥٩ / أ ، أسد الغابة ١ / ٤٥٦ [١٠٨٢] ، الإصابة ١ / ٣١٢ [١٦٢٠] . قال ابن عيسى في « تاريخ حمص » : رأى النبي ﷺ وحدّث عنه ...

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٢٤٩ (٣١٩٨) بسنده إلى أبي بكر بن أبي شيبة ... بنصه . وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ١٥٩ / أ . نقله الحافظ وعزاه للباوردي والبغوي والحسن بن سفيان ، وابن أبي شيبة .
قال أبو زرعة : ليس لحجاج هذا صحبة ، وقال أبو حاتم الرازي : هو تابعي .
وذكره ابن حبان في التابعين ، وكان ذكره في الصحابة وقال : يقال : له صحبة ، وذكره مطين ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة وغير واحد في الصحابة .
(الإصابة ١ / ٣١٢) .

[باب من اسْمه حَرْمَلَةَ]

حَرْمَلة بن عمرو الأسلمي (١)

سكن المدينة ، وهو أبو عبد الرحمن بن حرملة .

٥٣٤- حدثنا نصر بن علي الجهضمي ، نا [بشر بن المفضل (٢)] ، نا عبد الرحمن بن حرملة ، عن يحيى بن هند ، عن حرملة بن عمرو قال : حججْت مع رسول الله ﷺ حجّة الوداع ورديفي عمّي ، فرأيته واضعاً إحدى أصبعيْه على الأخرى ، فقلت لعمي : ما يقول ؟ قال : يقول : « ارْموا الجمار بمثل حصى الخذَفْ » . (٣)

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٨٨ / أ ، أسد الغابة ١ / ٤٧٦ [١١٣١] ، الإصابة ١ / ٣٢١ [١٦٦٧] . قال ابن السكن : له صحبة وكان ينزل بينبع ..

(٢) مطموس ، وقد أثبته كما رواه أبو نعيم عن نصر بن علي ، ثنا بشر بن المفضل ... (الصحابة ١ / ق ١٨٨ / أ) بنصه كما عند البغوي . ورواه الطبراني عن بشر بن المفضل عن ابن حرملة . وعن يحيى بن أيوب عن ابن حرملة .

(٣) رواه أحمد ، المسند ٤ / ٣٤٣ ، وابن خزيمة ٤ / ٢٧٦ ، والبزار (الزوائد ١ / ٩٥) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٥ (٣٤٧٣ ، ٣٤٧٤) .
قال الهيثمي : رجاله ثقات . (المجمع ٣ / ٢٥٨) ، إتحاف المهرة ٤ / ٢٨٧ (٤٢٦٧)
ونقله الحافظ عن الطبراني : وعزاه لخليفة بلفظ : « ومردفي أبي » .
قال أبو نعيم : واسم عمه سنان بن سنة جاء مصرحاً في رواية الدراوردي وغيره . الصحابة ١ / خ ، ق ١٨٨ / أ ، (الإصابة ١ / ٣٢١) .

٥٣٥- حَرْملة بن عبد الله العنبري [1]

سكن البصرة .

٥٣٦- حدثني علي بن سلم الطوسي ، نا روح ، نا قرّة ، عن ضِرْغامة ابن عليْبة بن حرْملة العنبري قال : ثني أبي ، عن أبيه قال : رأيت النبي ﷺ فقلت : يا رسول الله ، أوْصِني . قال : « اتق الله ، وإذا كنت في مجلس ، فقمت منه فسمعتهم يقولون ما يعجبُك فائته ، فإذا سمعتهم يقولون ما تكرهُ ، فاتركْهُ » . [2] /١٢٨/

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٨٨ / أ ، أسد الغابة ١ / ٤٧٥ [١١٣٠] ، الإصابة ١ / ٣٢٠ [١٧٦٦] وهو حرملة بن عبد الله بن إياس . وقد ينسب إلى جده ، فيقال : حرملة بن إياس ، وفرّق بينهما بعضهم كالبغوي ، وردّ ذلك الذهبي .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٤ / ٣٠٥ عن روح بن عبادة ، عن قرّة بن خالد .... ، وأبو داود الطيالسي ، المسند ص ١٦٧ (١٢٠٧) عن قرة بن خالد .... ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٦ (٣٤٧٦) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٨٨ / أ ، والطحاوي ، ١ / ١٧٧ .

قال الهيثمي : رجال أحمد ثقات . (المجمع ١ / ٣١٨) ، وعزاه الحافظ للبخاري في الأدب المفرد ص ٥٦ - ٥٧ (٢٢٢) ، و أبي داود الطيالسي وغيرهما . وقال : إسناده حسن . (الإصابة ١ / ٣٢٠) ، إتحاف المهرة ٤ / ٢٨٨ (٤٢٦٨) .

حرملة [بن إياس] [(١)]

قال : أخبرني عبد الله بن حسان قال : ثني حبّان بن عاصم قال : ثني حرملة بن إياس أنه أتى النبي ﷺ ، فأقام عنده حتى عرفه ، فلما أراد الانصراف قال : أتيته ، فقلت : يا رسول الله ، ما [تأمرني] قال : « يا حرملة ، ائتِ المعروف واجتنب المنكر » ، قال : فصدَرْت عنه ، ثم قلت : لو رجعت [وازددت] فقلت : يا رسول الله ، أوْصني . قال : « يا حرملةُ ، اجتنب المنكر وايت المعروف ، وما يسرّ أذنك أن تسمع من القوم يقولون لك إذا قمت من عندهم ، فآتِه ، وما ساء أذنك أن تسمع القوم إذا قمت من عندهم يقولون لك ، فاجتنبه » .

٥٣٧- حدثنا العباس بن محمد - مولى بني هاشم - نا إسحاق بن [ ] [(٢)] الحضرمي ، نا عبد الله بن حسّان قال : ثني جدي حبان بن عاصم وجدّتاي ابنتا [(٣)] عُليبة : أنّ حرملة أخبرهم أنه أتى النبي ﷺ ، فكان عنده حتى عرفه ، فلما يغنى ركبت راحلتي ، قلت : لأرجعنّ إلى رسول الله ﷺ حتى أزداد من العلم . قال : فجئتُ ، فقمت ، فقلت : يا رسول الله ما

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في حديث صاحب الترجمة والإصابة حيث أوضح الحافظ أن البغوي فرّق بينه وبين الذي قبله ... (١ / ٣٢٠) .

(٢) هما صفية ودُحيْبة ، كما أوضحه ابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ٤٧٥ .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس .

تأمرني أعمل ؟ قال : « ائت المعروف واجتنب المنكر » .

قال : فرجعت إلى راحلتي ، فلمت نفسي يعني ، فقلت : يا رسـول الله، ما تأمرني أن أعمل ؟ قال : « ياحرملة ، ائت المعْروف واجتنب المنكر ، وانظر ما يعجبك أذنيك أن يقول لك القومُ إذا قمت من عندهم فائته ، وما تكره أن يقول لك القوم ، فأقمت من عندهم ، فاجتنبـه » ، فلمـا خرجـت إذا همـا لم تدعا شيئاً : إتيان المعروف واجتناب المنكر .

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى حرملة عن النبي ﷺ غير هذا .

[من اسْمُه حنظلة]

حنظلة بن الربيع الكاتب [١]

سكن البصرة .

حدثني يحيى ، عن أبي عبيد : حنظلة بن الربيع بن رياح الذي يقال له : حنظلة الكاتب من بني أسيد بن عمرو بن تميم .

٥٣٨- حدثني أحمد بن إبراهيم الموصلي ، نا جعفر بن سليمان ، عن الجريري ، عن أبي عثمان ، عن حنظلة وكان ممن أدرك [٢] النبي ﷺ قال : لقيتُ أبا بكر ﷺ فقال : كيف أنت يا حنظلة ؟ فقلت : نافق حنظلة يا أبا بكر ، قال : سبحان الله ما تقول يا حنظلة ؟ [قلت : نافق] حنظلة ، قال : وما ذاك ؟ قال : قلت : نكون عند رسول الله ﷺ ، فيذكرنا النار والجنة كأنّا رأي عيْن ، فإذا خرجنا من عند رسول الله ﷺ عانقنا [٣] الأزواج والأولاد والضيعان ونسينا كثيراً ، قال : فقال أبو بكر ﷺ : إنا لنلقى مثل هذا ، قال : [انطلق بنا] قال : فانطلقت أنا وأبو بكر حتّى دخلنا على رسول الله ﷺ ، فلما رآني ، قال : ماشأنك يا حنظلة ؟ قلت : نافق حنظلة يا رسول الله ،

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٨٦ / أ . وهو كاتب النبي ﷺ ، وهو ابن أخي أكثم ابن صيفي ... أسد الغابة ١ / ٥٤٢ [١٢٨٠] ، الإصابة ١ / ٣٥٩ [١٨٥٩] .

(٢) في رواية الترمذي وغيره : وكان من كتاب النبي ﷺ ...

(٣) في رواية الجريري عند أبي نعيم والترمذي وغيرهما : عافنا .

قال : وما ذاك ؟ قلت : نكون عندك ، فتذكرنا النار والجنة /١٢٩/ كأنا رأي عين ، فإذا خرجنا من عند رسول الله ﷺ عانقنا الأزواج والأولاد [والضيعان] فنسينا كثيراً ، قال : فقال رسول الله ﷺ : والذي نفسي بيده لو تكونون على ما تكونون عليه [عندي] لصافحتكم الملائكة على فُرشكم وفي طريقكم ، ولكن يا حنظلة سَاعة وساعة ، ساعةٌ وساعة . مرّتين أو ثلاثاً .(١)

قال أبو القاسم : قال الموصلي : كذا قال جعفر .

٥٣٩- حدثني محمد بن علي ، نا أبو نعيم ، نا سفيان ، عن الجريري ، عن أبي عثمان ، عن حنظلة الكاتب الأسدي ، عن النبي ﷺ نحوه .(٢)

قال أبو القاسم : وقد روى حنظلة ، عن النبي ﷺ غير هذا .(٣)

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما رواه الترمذي ، السنن ٤ / ٧٥ - ٧٦ (٢٦٣٣) وأبو نعيم ، في الصحابة ١ / خ ، ١٨٦ / أ - ب عن جعفر بن سليمان ، عن الجريري بسنده ... كما رواه من طرق أخر . قال الترمذي : حديث حسن صحيح. والحديث رواه أحمد ، المسند ٤ / ١٧٨ ، ٣٤٦ ، ومسلم (٢٧٥٠ التوبة ١٢) ، وابن ماجه ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ١١ (٣٤٩٠ ، ٣٤٩١ ، ٣٤٩٢) من عدة طرق ، ومنها طريق جعفر بن سليمان عن سعيد الجريري .

(٢) هذا الطريق بسنده ونصه أخرجه الطبراني المعجم الكبير ٤ / ١١ . (٣٤٩١) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٨٦ / أ .

(٣) المعجم الكبير ٤ / ١٠ - ١١ (٣٤٨٩) حديث المرأة المقتولة في بعض الغزوات ، والنهي عن قتل الذرية .

حنظلة بن حِذْيم بن حنيفة (١)

سكن البصْرة .

٥٤٠- حدثني هارون بن عبد الله بن موسى ، نا عمر بن سهْل بن مروان المازني ، نا الذيال بن عبيْد بن حنظلة بن حذيم بن حنيفة قال : سمعت جدي حنظلة يحدث أبي وأعمامه : أنّ حنيفة جمع بنيه وقال : يا بني إني رجل قد كبرت سني وأخشى أن يأتيني الكبر ولا أعقل الوصيّة وأن تعجلني المـوْتُ ، وإن أوّل ما أوصي به أنّ مائةً من الإبل التي كنا نسميهن المطيّبة في الجاهلية صَدَقَة على يتيمي في حجريه ، يعني ابن ابنه ، فقال له حذيم : إنّ بنيك إذا مُتّ لم يجيزوا وصيّتك ، فقال له : بيني وبينك رسول الله ﷺ . قال حذيم : قد رضيت . قال حنظلة : فركبنا وركب معي اليتيم ، فلمّا غشينا النبي ﷺ سلّم عليه حنيفة وعلى من معه ، فقال له النبي ﷺ : « ما رفعك إلينا يا أبا حذيم ؟ » فقال : هذا رفعني إليك - يعني حذيم - قال يا رسول الله إني قد كبرت وأخشى أن يأتيني الموْت أو الكبر ولا أدري ما الوصيّة ، فأوصيْت في حياتي أنّ مائة من الإبل التي كنا نسميها في الجاهلية المطيبة صدقة على يتيمي هذا في حجريه ، [فغضب] رسول الله ﷺ ، ثم جثا على ركبتيه ، فقال : « إنما الصّدقة خمسٌ وإلاّ فعشر وإلاّ فخمسة عشر وإلاّ عشرون وإلاّ فخمسٌ

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٨٧ / أ ، أسد الغابة ١ / ٥٤٠ [١٢٧٩] ، الإصابة ١ / ٣٥٩ [١٨٥٥] قال : له ولأبيه ولجده صحبة .

وعشرون وإلاّ فثلاثون وإلاّ فخمسٌ وثلاثون ، فإن كثرت فأربعون » ، فبادرهُ حنيفة ، فقال : أشهدك يا رسول اللهِ إنها أربعون من التي كنّا نسمي المطيبة في الجاهلية ، ثم قال : « أين يتيمك يا أبا حذيم ؟ » قال : هُوَ ذا وقد راهق الحُلُمَ ، فقال له النبي ﷺ : « لعظمتم هذه هراوة يتيم » ، ثم قال : بأبي أنت وأمي ، أنا رجلٌ ذو سنٍ هذا ابني حنظلة ، فشمت عليه ، فقال النبي ﷺ [1] : « يا غلامُ » ، فأخذ بيده ، فمسح رأسه وقال : « بُورِكَ فيك » أوْ قال : « باركَ اللهُ فيك » ، ورأيت حنظلة يؤتى بالشاة الوارم ضرْعها والبعير والإنسان به الورم ، فيتفل في يده ويمسح [عليه] ويقول : بسْمِ الله على أثر يدِ رسول الله ، فيمسحه ، فيذهب عنه . [2]

٥٤١- حدثني محمد بن علي ، نا هانيء بن يحيى أبو مسعود ، نا الذيال ابن عبيْد قال : سمعْت جدّيْه حنظلة بن حذيم ، فذكر /١٣٠/ من حديثه [ ] [3] .

---

(١) في رواية أبي نعيم : ادن يا غلام ....

(٢) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث .
والحديث رواه أحمد بطوله . المسند ٥ / ٦٧ - ٦٨ وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٨٧ ، والطبراني مختصراً جداً . المعجم الكبير ٤ / ١٣ (٣٥٠٠) و ١٤ (٣٥٠١) قال الهيثمي : إسناده حسن . (المجمع ٣ / ١٣ و ٩ / ٤٠٨) ، ونقله الحافظ عن الإمام أحمد .. ثم قال : ورواه الحسن بن سفيان في « مسنده » ، والطبراني متقطعاً ، وأبو يعلى ويعقوب بن سفيان والمنحنيقي في « مسنده » . (الإصابة ١ / ٣٥٩) .

(٣) مطموس بقدر كلمتين .

قال أبو القاسم : [في « كتاب] محمد بن إسماعيل » : حنظلة بن [صيفي] [(١)] ولم يذكر له حديثاً .

قال : وحنظلة بن أبي عامر أخي بني عمرو بن عوْف توفي على عهْد رسول الله ﷺ ، ولم يذكرْ لهُ حديثاً . [(٢)]

قال أبو القاسم : وليس عندي لهذين حديثا مسنداً ، وفي كتابه أيضاً : حسان الأنصاري ، سكن المدينة وروى عن النبي ﷺ ، ولم يذكر له حديثاً .

قال : وحريز أوْ حرير روى عن النبي ﷺ حديثاً ولم يذكر الحديث .

(١) التاريخ الكبير ٢ / ١ / ٣٧ ، وما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الكلمة .

(٢) التاريخ الكبير ٢ / ١ / ٢٩ .

حابسٌ التميمي [١]

سكن البصرة .

٥٤٢- حدثنا هارون بن عبد الله ، أبو موسى ، نا عبد الصّمد بن عبد الوارث ، قال : نا حرب - يعني ابن شدّاد ، نا يحيى بن أبي كثير قال : ثني حيّة بن حابس التميمي : أنّ أباهُ أخبره أنه سمع النبي ﷺ يقول : « لا شيء في الهام ، والعيْن حقٌّ ، وأصدق الطيرة : الفأل » . [٢]

قال أبو القاسم : ولا أعلم له غيره . [٣]

---

(١) الاستيعاب ١ / ٣٦١ ، أسد الغابة ١ / ٣٧٥ [٨٢٥] ، الإصابة ١ / ٢٧٢ [١٣٥٤] ، وقال في إتحاف المهرة ٤ / ٩٧ [١٢١] ويقال : لا صحبة له .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٥ / ٧٠ ، ٥ / ٣٧٩ ، والترمذي ، السنن ٣ / ٢٦٨ (٢١٤٠) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٣١ (٣٥٦١ ، ٣٥٦٢) بسنده إلى حرب بن شداد .... بنصه ... وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٩٤ / أ . قال ابن عبد البر : في إسناد حديثه اضطراب . (الاستيعاب ١ / ٣٦١) ، وقال الهيثمي : فيه حية بن حابس لم يرو عنه غير يحيى وبقية رجاله ثقات . (المجمع ٥ / ٧٠) ، إتحاف المهرة ٤ / ٩٧ (٤٠٠٤) وعزاه الحافظ لأحمد ، والترمذي وابن خزيمة والبخاري في تاريخه وفي الأدب المفرد ، ص ١٩٥ (ح ٩٣٩) . (الإصابة ١ / ٢٧٢)

(٣) نقله الحافظ عن البغوي . (الإصابة ١ / ٢٧٢) .

حابسٌ الطائي (١)

سكن الشام .

٥٤٣- حدثنا محمد بن عمرو بن حنان ، نـا بقية بـن الوليـد قـال : ثـني حريز بن عثمان قال : سمعتُ عبد الله بن غـابر الألهـاني قـال : دخـل حـابس الطائي المسْجد من السَّحر وقد أدْرك النبي ﷺ ، فرأى الناسَ يُصَلـون في مقـدّم المسْجد ، فقال : مراؤون ورب الكعبة ، أرعبوهم ، فمن أرعبهم ، فقد أطاع الله ورسوله ، فأتاهم النـاس ، فـأخرجوهم ، فقـال : إنّ الملائِكـة تصلـي مـن السّحر في مقدّم المسجد (٢) .

قال بقيّة : وسألت أبا سلمة سليمان بن سُـليم عـن ذلـك ، فقـال : هـذا الحديث منتشر في جندنا ، ولا أعلم روى غير هذا الحديث .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٩٤ / أ ، قال : يُعَدّ في الحمصيين ... الاستيعاب ١ / ٣٥٩ - ٣٦٠ ، أسد الغابـة ١ / ٣٧٥ [٨٣٦] ، الإصابـة ١ / ٢٧٢ [١٣٥٦]
قال الحافظ : ذكره ابن سعد وأبو زرعة الدمشقي فيمن نزل الشام من الصحابة ... قـال البخاري : أدرك النبي ﷺ .
وقال في إتحاف المهرة ٤ / ٩٦ [١٢٠] : ويقال : لا صحبة له .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٤ / ١٠٥ ، ١٠٩ ، والطبراني ، المعجم الكبـير ٤ / ٣٢ (٣٥٦٤)، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٩٤ / أ .
قال الحافظ : هذا موقـوف صحيـح الإسـناد (الإصابـة ١ / ٢٧٢) ، وقـد نقلـه وعـزاه لأحمد ، إتحاف المهرة ٤ / ٩٦ (٤٠٠٣) .

حبّة وَسواء ، ابنَا خالد [١]

سكن الكوفة .

٥٤٤- حدثنا أبو خيثمة ، نا وكيع وأبو معاوية قالا : نا الأعمش ، عن سلام بن شرحبيل - قال أبو خيثمة : قال وكيع : حبة وسواء . وقال أبو معاوية : حبّة وسواء يقولان - : أتينا رسول الله ﷺ وهو يعمل عملاً [٢] يبني بناء وأعنّاه عليه ، فلما فرغ دعا لنا فقال : « لاتيْأسا من الرزق ما تهزهزت رؤسكما ، فإنّ الإنسان ولدته أمُّه أحمر وليْس عليه قشرة ، ثم يعطيه الله ويرزقهُ » . [٣]

---

(١) المعجم الكبير ٤ / [٣١٢] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٩٧ / أ ، أسد الغابة ١ / ٤٤٠ [١٠٣٣] ، الإصابة ١ / ٣٠٤ [١٥٩٢] .

(٢) في رواية أبي نعيم : وهو يعالج حائطاً أو بناء له .

(٣) رواه أحمد ، المسند ٣ / ٤٦٩ ، ابن حبان (الاحسان ٥ / ٩٩ ، ح) الموارد ص ٢٦٧ (١٠٨٨) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٧ (٣٤٧٩) و ٨ (٣٤٨٠)، وابن ماجه ، الزهد ، باب التوكل واليقين (٤١٦٥) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ١٩٧ / ب .

قال في الزوائد : إسناده صحيح .

قال الحافظ : سلام بن شرحبيل ، أبو شرحبيل ، مقبول . (التقريب ١ / ٣٤٢) أي عند المتابعة ، ولا متابع هنا فالحديث ضعيف ، كما قاله السلفي محقق المعجم الكبير للطبراني . إتحاف المهرة ٤ / ١٩٩ (٤١٢٩) ، وقال في الإصابة ١ / ٣٠٤ بعد أن عزاه لابن ماجه : إسناده حسن .

٥٤٥- حدثني أحمد بن محمد القطان قال : نا وهْبُ بن جرير ، أنا أبي ، قال : سمعت سليمان يحدث عن سلام أبي شرحبيل ، عن حبة وسواء ابني خالد ، عن النبي ﷺ مثله .

قال أبو القاسم : والصواب ابن خالد .

أبو السّنابل بن بعْكَكْ [١]

بلغني أن اسمه حبّة بن بعكك . سكن الكوفة . [٢]

٥٤٦- حدثنا أبو خيثمة ، نا جرير ، عن منصور . ح

وحدثني زياد بن أيوب ، نا زياد [البكائي ، نا] [٣] منصور والأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن أبي السنابل قال : ولدَت سُبَيْعة الأسلمية بعد وفاة زوجها بثلاث وعشرين أوْ خمس وعشرين ، فتشَوّفت ، فقال النبي ﷺ /١٣١/ : « [إنْ تفعل فقد حَلّ أجَلُها » .

٥٤٧- ولا أعلم حدّث عن منصور به و] [٤] عن الأعمش غير زياد

---

(١) الاستيعاب ٤ / ٩٦ ، أسد الغابة ١ / ٤٣٩ [١٠٣٠] ، الإصابة ٤ / ٩٥ [٥٧٠].

(٢) نقله الحافظ عن البغوي .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من خلال رسم الكلمة وكما في آخر هذا الحديث عند البغوي ، وقد ذكر الذهبي أن زياد بن أيوب قد سمع من زياد بن عبد الله البكائي. (السير١٢/١٢٠)

(٤) ما بين المعقوفات مطموس ، والحديث رواه الترمذي ، السنن ٢ / ٤٣٢ (١٢٠٦) ، والنسائي ، السنن ٦ / ١٩٠ - ١٩١ (٣٥٠٨) .

وأصل الحديث رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٩ / ٤٦٩ (٥٣١٨) و ٤٦٩ - ٤٧٠ (٥٣١٩) باب ﴿ وأولاتُ الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ﴾ وقد ذكر الحافظ بحثاً مفصلاً مفيداً يتضمن مجموع طرق الحديث ، ومن ذلك حديث الترمذي والنسائي موضحاً أن سند الحديث على شرط الشيخين ، والأسود هو من كبار التابعين من أصحاب ابن مسعود ، ولم يوصف بالتدليس ، فالحديث صحيح على شرط مسلم ، لكن

==

البكائي .

٥٤٨- حدثني أحمد بن محمد القطان ، نا يزيد بن هارون ، أنا شريك ، عن مغيرة [1] ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، أبي السنابل : أنّ سبيعة ... وذكر الحديث .

قال أبو القاسم : ولا أعلم حدث به عن مغيرة غير شريك .

البخاري على قاعدته في اشتراط ثبوت اللقاء ولو مرّة ، فلهذا قال ما نقله الترمذي (الفتح ٩ / ٤٧٢) . قال الترمذي : لا نعرف للأسود شيئاً - سماعاً - عن أبي السنابل ... ، وقال البخاري : لا أعلم أنه عاش بعد النبي ﷺ والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم : أن الحامل المتوفىً عنها زوجُها إذا وضعت فقد حَلَّ التزويج لها ، وإن لم تكن انقضتْ عِدّتُها . (سنن الترمذي ٢ / ٤٣٢) .

قال الحافظ : وفي قصة سبيعة من الفوائد أن الصحابة كانوا يفتون في حياة النبي ﷺ . وأن المفتي إذا كان له ميل إلى الشيء لا ينبغي له أن يفتي فيه لئلا يحمله الميل إليه -على ترجيح ما هو مرجوح .. وفيه ما كان في سبيعة من الشهامة والفطنة حيث ترددت فيما أفتاها حتى حملها ذلك على استيضاح الحكم من الشارع . ومباشرة المرأة بالسوال عمّا ينزل بها . ولو كان مما يستحي النساء من مثله ، وأن الحامل تنقضي عدتها بالوضع على أي صفة كان من مضغة أو من علقه ، سواء استبان خلق الآدمي أم لا .

(الفتح ، ٩ / ٤٧٥ - ٤٧٦) .

(١) نقل الحافظ أنه وقع عند البغوي من طريق مغيرة عن إبراهيم عن الأسود ، عن أبي السنابل أن سبيعة وضعت بعد زوجها ببضع و عشرين ليلة فتزّينت ، و تعرّضت للتزويج فقال لها أبو السنابل : لا سبيل لك إلى ذلك ، فأتت النبي ﷺ فقال : بلى و لو رغم أنف أبي السنابل . (الإصابة ٤ / ٩٥) .

حازمُ بن حَرْملة الأسْلمي (١)

سكن المدينة .

٥٤٩- حدثني أحمد بن زهير ، نا الحميْدي ويعقوب بن حميد بن كاسب قالا : نا خالد بن سعيد - قال الحميدي : سعيد بن خالد - عن أبي زينب ، مولى حازم بن حرْملة ، عن حازم بن حَرملة الأسلمي ، قال : مرّ بي رسول الله ﷺ يوْماً فقال لي يا حازم : « أكثر من قول لا حول و لا قوّة إلا با لله ، فإنها من كنوز الجنة » . (٢)

قال أبو القاسم : ولا أعلم لحازم غيره .

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٨٨ / ب ، أسد الغابة ١ / ٤٣١ [١٠٠٨] ، الإصابة ١ / ٢٩٩ [١٥٣٤] .

(٢) رواه ابن ماجه ، و الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٣٢ (٣٥٦٥) ، ونقل الحافظ مضمونه وعزاه لابن ماجه وابن أبي عاصم في « الوحدان » والطبراني وغيرهم . وإسناده حسن . (الإصابة ١ / ٢٩٩) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٨٩ / أ وذكر المحقق السلفي أن فيه خالد بن سعيد ، وهو مقبول . أي عند المتابعة ، وأبو زينب مجهول ، فالحديث ضعيف وإن حَسّنه الحافظ .

حَوط أوْ حويط بن عبد العُزّى [1]

٥٥٠- حدثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي ، نا عبد الوارث بن سعيد ، نا حسَيْن المعلم ، عن عبد الله بن بُريدة ، عن حوْطٍ أوْ حويط بن عبد العزيز أنه سمع النبي ﷺ صَوْت جرسٍ فقال : « إنّ الملائِكة لا تصحبُ رفقة فيها جرسٌ » . [2]

قال أبو القاسم عبد الله بن محمد : وليْس لحوط غير هذا ، ولا رواه غير ابن بُريْدة .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٥٢ / أ - ب قال : حويطب وقيل : حوط ، وقيل خوط .... ، أسد الغابة ١ / ٥٤٩ [١٣٠١] قال : والصحيح حوط قاله أبو عمر . الإصابة ١ / ٣٦٣ [١٨٧٦] ، وقد نقل الحافظ نص الترجمة مصرحاً بأنه في رواية البغوي .

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٢٢١ (٤١٨٩ ، ٤١٩٠) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٥٢ / ب . نقله الحافظ وعزاه للبخاري والبغوي وابن السكن والطبراني، ويحيى الحماني ، ومسدد . الإصابة ١ / ٣٦٣ .
قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (المجمع ٥ / ١٧٤ ، ١٧٥) .

حُوَيْطبُ بن عبد العُزّى (١)

من بني مالك بن حسلٍ ، سكن مكة .

٥٥١- حدثنا بشر بن الوليد الكندي ، نا مسْلم بن خالد الزنجي ، عن ابن أبي نجيح ، عن أبيه ، عن حويطب بن عبد العُزّى قال : كنا جُلوساً بفناء الكعبة في الجاهلية ، إذ جاءت امرأة إلى البيْت تعوذ به من زوجها ، فجاء زوجهُا ، فمدّ يدهُ إليها ، فيبستْ يدُهُ ، فلقد رأيته في الاسْلام بعْد وإنّهُ لأشل . (٢)

حدثني عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول : لا أحفظ عن حويطب بن عبد العزى ، عن النبي ﷺ شيئاً . (٣)

حدثنا أحمد بن زهير ، أنا مصعب قال : حويطب بن عبد العُزّى بن أبي

---

(١) المعجم الكبير ٣ / ٢٠٦ [٢٤٣] ، الإصابة ١ / ٣٦٤ [١٨٨٢] بعد أن نقل ابن الأثير الحديث السابق في النهي عن الجرس . قال أخرجه الثلاثة إلا أن أبا نعيم ذكر هذا الحديث في ترجمة حويطب ، ولم يترجم حوط بن عبد العزى ، كأنه جعلهما واحداً ، وأمّا ابن منده وأبو عمر فجعلهما ترجمتين ، والله أعلم . (أسد الغابة ١ / خ ٥٤٩) قال الحافظ : أسلم عام الفتح ، وشهد حنيناً ، وكان من المؤلفة .

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٢٠٧ (٣٠٦٨) بسنده إلى مسلم بن خالد ... بنصه ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٥٢ / ب .
ونقله الحافظ وعزاه لعبد الرزاق والطبراني . (الإصابة ١ / ٣٦٤) .

(٢) نقله الحافظ عن الواقدي ، وزاد : سنة أربع و خمسين (الإصابة ١ / ٣٦٤)

(٣) نقله الحافظ عن ابن معين . (الإصابة ١ / ٣٦٤) .

قَيْس بن عبْدِ وُد بن نصْر بن مالك بن حسل من مسلمة الفتح ، مات في آخـر خلافة معاوية [١] وهو ابن مائة وعشرين سنة [٢] وحُوَيْطب يكنى أبا محمّد.

حدّثني أحمد بن زهير قال : سمعْت أبي يقول ذلك .

قال أبو القاسم : ولا أعلم له غير هذا الحديث .

---

(٢) نقله الحافظ عن الواقدي ، وزاد : سنة أربع وخمسين . (الإصابة ١ / ٣٦٤) .

(٣) نقله الحافظ وعزاه للبخاري . (الإصابة ١ / ٣٦٤) . ورواه الطبراني ، عن يحيى بن بكير . (المعجم الكبير ٣ / ٢٠٧ ، رقم ٣٠٦٧) . وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٥٢ / ب .

حَوْطُ بن يزيد أو يزيد بن حوْط الأنصاري (١)

٥٥٢- حدثنا يحيى الحماني ، نا ابن الغسيل ، ثني حمزة بن أبي أسيْد وكانَ أبو [ه بدرياً (٢)] قال : أخبرني الحارث بن زياد السّاعدي قال : قلت يا رسول الله بايع هذا . قال : « ومن هذا ؟ » قال : هذا ابنُ عمي حوط بن يزيد بن حوْط ، فقال رسول الله ﷺ : « لا أبايعكم ؛ لأنّ الناسَ يُهاجروا إليكم ولا تهاجرون إليهم » . /١٣٢/ (٣) (٤)

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ق ١٥٢ / ب ، أسد الغابة ١ / ٥٥٠ [١٣٠٥] ، الإصابة ١ / ٣٦٣ [١٨٧٨] ، والتفاصيل في ١ / ٢٧٩ ، [١٤٠٨] .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الإصابة ١ / ٢٧٩ حيث صرّح الحافظ بأنه أخرجه البغوي ، فذكره بنصه ...

(٣) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٤٦ (٣٦٠١) عن يحيى بن عبد الحميد الحماني ، عن عبد الرحمن بن الغسيل ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٥٢ / ب بسند الطبراني . وابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ٥٥٠ وعزاه لابن منده وأبي نعيم .
ونقله الحافظ وعزاه لأحمد ، وأبي داود في « فضائل الأنصار » وابن أبي خيثمة والبخاري في « التاريخ » والبغوي . (الإصابة ١ / ٢٧٩) .

(٤) يلاحظ أنه حدث التباس في المخطوط ، حيث ورد بعد هذا الحديث ترجمة وأحاديث عن ابن أبي عميرة . ومحمد بن عبد الله بن سلام . إلى ترجمة حوشب ق ١٣٨

حوشب صاحب النبي ﷺ (١)

سكن مصر .

٥٥٣- حدثني إبراهيم بن هانىء ، نا أبو عبد الرحمن المقرئ ، نا ابن لهيعة ، أخبرني عبد الله بن هبيرة السبائي ، عن حسّان بن كريب : أنّ غلاماً منهم توفي بحمص ، فوجد أبوه عليه أشد الوجْد ، فقال له حوشب - صاحب النبي ﷺ - ألا أخبرك ما سمعت من رسول الله ﷺ يقول في مثل ابنك : إنّ رجلاً من أصحابه كان له ابن قد أدرك ، فكان يأتي مع أبيه إلى النبي ﷺ ، ثم إنه توفي ، فوجد عليه أبوه قريباً من ستة أيام ما يأتي نبيّ الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : « لا أرى فلاناً ؟ » ، قالوا : يا نبي الله ، إنّ ابنهُ توفي ، فوجد عليه ، فقال له النبي ﷺ لما رآه : « أتحبّ لو أنّ ابنك عندك كهْلاً بأفضل الكهول وأسراه أو يقال لك : أدخل الجنة بثواب ما أخذنا منك » .

قال أبو القاسم : لم يحدث حَوْشب عن النبي ﷺ فيما أعلم غير هذا .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٩١ / أ ، أسد الغابة ١ / ٥٤٨ [١٢٩٩] ، الإصابة ١ / ٣٦٢ [١٨٧٤] .

رجل يقال له : حَولي [1]

٥٥٤- حدثنا أبو خيثمة ، نا وكيع ، نا سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة ابن يزيد، عن رجُل يقال له : حوْلي: قال : قال رسول الله ﷺ : « ستجندون أجناداً : جنداً بالشام وجنداً باليمن » . فقال حولي : يا رسُول الله خير لي . قال : « عليك بالشام ، فمن أبى ، فليلحق بيمنهِ وليسْق بغدره » .

قال : « الله قد تكفّل لي بالشام وأهله » .

---

(١) أسد الغابة ١ / ٥٥٠ [١٣٠٦] ، الإصابة ١ / ٣٩٧ [٢١٢٤] القسم الرابع . قال الحافظ : ذكره أبو الفتح الأزدي في الوحدان من الصحابة فأخطأ ، لأنه ابن حوالة، واسمه عبد الله ... والحوالى : بتخفيف الواو .
نقله الحافظ مصرحاً بأنه أخرجه الأزدي عن وكيع ... بسنده ونصه . ثم نقل عن ابن عساكر أنه قال في مقدمة تاريخه : وَهِم فيه وكيع فأسقط منه رجلاً وصحّف اسم الصحابي ، ثم أخرجه عن أبي مسهر عن ربيعة ، فقال : عن أبي إدريس الخولاني عن عبد الله بن حوالة ، وقال في أثناء الحديث : فقال الحولي : خر لي يا رسول الله الحديث ، وكذا أخرجه الطبراني عن أبي مسهر ، وتابعه الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز عن ابن أبي عاصم . انتهى
وكان هذا سبب التصحيف ، رأى فيه الحوالى فسقطت الألف فظن أنه اسمه وإنما هو نسبة إلى أبيه . (الإصابة ١ / ٣٧٩ - ٣٩٨) .

حريث بن عبد الله بن عثمان المخزومي (١)

أخو عمرو بن حُريث ، سكن البصرة .

٥٥٥- حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل ، نا عبد الصمد بن عبد الوارث قال : ثني أبي ، نا عطاء بن السائب ، عن عمرو بن حريث قال : ثني أبي ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الكمأة من السلوى وماؤها شفاءٌ للعيْن » . (٢)

قال أبو القاسم : وهذا الحديث يُرْوى كذا ومن غير هذا : عن عبد الله ابن حوالة ، عن النبي ﷺ وهو من أهل الشام .

٥٥٦- حدثنا عبيد الله ، نا عبد الوارث ، عن عطاء بن السّائب ، عن عمرو بن حريث ، عن النبي ﷺ .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٧٧ / أ ، وعنده : حريث بن أبي حريث أبو عمرو وسعيد ، وهو حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله ... ، أسد الغابة ١ / ٤٧٨ [١١٤١] ، الإصابة ١ / ٣٢٢ [١٦٨٠] .

(٢) رواه أحمد ، المسند ١ / ١٨٧ ، ١٨٨ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٣٤٣ - ٣٤٤ (٣٤٧٠) ، واللفظ : الكمأة من المن ... ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ١٧٧ / أ عن مسدد ... بسنده ونصه ... ونقله الحافظ وعزاه إلى مسدد في « مسنده » ، ثم نقل عن ابن السكن قوله : لعل عبد الوارث أخطأ فيه . وقال الدار قطني في « الافراد » تفرّد به عبد الوارث ، ولا يعلم لحريث صحبة ولا رواية ، وإنما رواه عمرو بن حريث عن سعيد ين زيد . وقال ابن منده : حديث سعيد هو الصواب .
قال الحافظ : الاعتماد في صحبته على الخبر الأول والثاني ...
انظرهما في : الإصابة ١ / ٣٢٢ .

[وهو] (١) مقلٌّ عن أبيه .

قال أبو القاسم : ورواهُ مُسَدّد عن عبد الوارث ، عن عطاء ، عن عمرو ابن حريث ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ .

٥٥٧- حدثنيه محمد بن علي ، عن مسدّد .

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس .

حريث ، أبو سلمى (١)

حدثني عمي قال : ثني سليمان بن أحمد قال : زعموا أنه أبي سلمى راعي رسول الله ﷺ حُريث .

٥٥٨- حدثنا كامل بن طلحة [أبو يحيى] (٢) الجحدري ، نا عباد بن عبد الصمد ، نا راعي رسول الله ﷺ قال : « بخ بخ بخمس ما أثقلهنّ في الميزان » . قال : قلت : وما هي يا رسول الله ؟ /١٣٧/ قال : « سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر [والولد الصالح يتوفى فتحتسبه »] . (٣)

٥٥٩- وحدثنا داود بن رُشيد نا الوليد بن مسلم ، نا عبد الله بن العلاء وابن جابر قالا : نا أبو سلام الأسود ، ثني أبو سلمى ، عن النبي ﷺ قال : « بخ بخ لخمْس ما أثقلهنّ في الميزان » ... فذكر نحو حديث كامل بن طلحة . (٤)

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٧٧ / ب ، أسد الغابة ١ / ٤٧٨ [١١٣٩] ، الإصابة ٤ / ٩٤ [٥٦٣] وقع مسمًّى عند ابن منده وغيره .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في السِّير للذهبي ١١ / ١٠٧ .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث في الحاشية الآتية . قال الحافظ : وقع حديثه عند البغوي بعلو غير مسمّى ولا مكنى ثم أخرجه ... (الإصابة ٤ / ٩٤) .

(٤) رواه الطبراني بسنده إلى الوليد بن مسلم ... بنص الحديث ، المعجم الكبير ٢٢ / ٣٤٨ (٨٧٣) ، والنسائي ، عمل اليوم و الليلة ص ١٦٧ ، وابن حبان (الموارد ، ص ٥٧٨ =

٥٦٠- حدثني كامل بن طلحة ، نا عبّاد بن عبد الصمد ، نا راعي رسول الله ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من لقي الله يشهد أن لا إله إلاّ الله وأنّ محمداً عبده ورسُوله وآمن بالبعث والحساب دخل الجنة » ، قلنا : أنت سمعْت هذا من رسول الله ﷺ ؟ فأدخل أصبعيْه في أذنيه ثم قال : أنا سمعْت هذا غير مرّة ولا مرّتين ولا ثلاثاً ولا أربعاً .

قال أبو القاسم : وقد روي هذا الحديث ، يعني حديث داود بن رُشيد من غير وجه عن ثوبان ، عن رسول الله ﷺ .(١)

٥٦١- حدّثني به إبراهيم بن هاني قال : ثني إبراهيم بن عبد الله بن العلاء ، عن أبيه قال : ثني أبو سلاّم ، عن ثوبان قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « بخٍ بخٍ ، لخمس » وذكر حديث كامل .

٥٦٢- حدثنا عبّاد بن عبد الصمد ، نا راعي رسول الله ﷺ ، عن رسول الله ﷺ قال : « بخٍ بخٍ لخمس خصال ما أثقلهن في الميزان » .

== ح ٢٣٢٨) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٧٧ / ب ، والحاكم ١ / ٥١١ - ٥١٢ ، وصححه ووافقه الذهبي ، والدولابي ، الكنى ١ / ٣٦ . وابن الأثير ١ / ٤٧٨. قال الحافظ : ثم أخرجه البغوي من طريق أبي سلام الأسود ، قال : حدثنا أبو سلمى ... الإصابة ٤ / ٩٤ وقد أوضح السلفي محقق المعجم الكبير أنه حديث صحيح .

(١) طريق ثوبان رواه أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٧٧ / ب ، وابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ٤٧٨ وعزاه لابن منده وأبي نعيم .

حويصة بن مسعود الحارثي (١)

قال أبو القاسم : رأيت في « كتاب محمد بن سعد » :حويصة بن مسعود ابن كعب بن عائذ بن عدي بن مجذعة بن حارثة ، وأمه إدام بنت الجموح بن زيد بن حرام من بني سعد ، ويكنى حويصة أبا سعْد ، وكان أسنّ من أخيه محيصة ، وشهِدَا أحداً والخندق والمشاهد مع رسول الله ﷺ كلها ، وبقي إلى آخر الزمان . (٢)

٥٦٣- حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال : ثني مالك بن أنس ، عن أبي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل ، عن سهل بن أبي حثمة ، عن رجل من كبراء قومه : أنّ حويصة ومحيصة أقبلا ، فذهب محيصةُ يتكلم ، فقال رسول الله ﷺ لمحيصة : كبِّر كبِّر ، يريدُ السّن ، فتكلّم حويصة ، ثم تكلم محيصة ... ، فذكر نحو حديث قتل عبد الله بن سهْل بخيبر حديث القسامة . (٣)

آخر باب الحاء (٤)

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٩٧ / أ . قال : عداده في المدنيين ، أسد الغابة ١ / ٥٥١ [١٣٠٩] ، الإصابة ١ / ٣٦٣ [١٨٨١] .

(٢) الإصابة ١ / ٣٦٣ .

(٣) أخرجه البخاري في باب القسامة ، كتاب الديات . الصحيح مع الفتح ١٢ / ٢٢٩ - ٢٣٠ (٦٨٩٨) .

(٤) هكذا في المخطوط ، وهنا بدأت المعلومات تتداخل فيمن يبدأ اسمه بالخاء المعجمة ، ومن يبدأ بالحاء المهملة .

أبو محمد حاطب بن أبي بلتعة [(١)]

سكن الكوفة .

قال أبو القاسم : قال محمد بن [عمر] : مات [حاطب] بن أبي بلتعة [حليف بني أسد] سنة ثلاثين ، وهو ابن خمس وستين سنة ، وصلّى عليه عثمان ﷺ بالمدينة .

قال : فحدثني شيخ من ولده عن آبائه قالوا : كان حاطب رجلاً حسن الجسْم ، خفيف اللحية أجْنأ [(٢)] ، وهو حليف لبني أسد بن عبد العزى . [(٣)]

٥٦٤- حدثني جدي ، نا معاوية بن عمرو ، نا زائدة ، عن سليمان ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، عن أم مبشر قالت : جاء غلام حاطب فقال : والله لا يدخل حاطب الجنة ، فقال رسول الله : « كذبت قد شهد بدراً

(١) يلاحظ أن الترجمة الخاصة باسم الصحابي لم ترد هنا ، وإنما وردت في موضع آخر ضمن معلومات تتعلق بصحابي آخر . انظر ، خ : ١٣٣ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٣ .
المعجم الكبير ٣ / ٢٠٥ [٢٤١] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٥٢ / أ ، أسد الغابة ١ / ٤٣١ [١٠١١] ، جامع المسانيد ، لابن كثير ٣ / ٢٥٢ [٣٢٩] ، الإصابة ١ / ٣٠٠ [١٥٨٣] . اتفقوا على شهوده بدر ، وثبت في الصحيحين .

(٢) الجنأ : مَيْل في الظهر . وقيل في العُنق . (النهاية ، ١ / ٣٠٢) .

(٣) ما بين المعقوفات مطموس . والخبر نقله ابن سعد في الطبقات ، ٣ / ١١٤. والطبراني بسنده إلى يحيى بن بكير . المعجم الكبير ٣ / ٢٠٥ (٣٠٦٥) .

والحديبية » . [1]

(١) رواه أحمد ، المسند ٣ / ٣٢٥ و ٣٤٩ ، ومسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ١٦ / ٥٧ فضائل حاطب وأهل بدر (٢١٩٥) ، والترمذي ، السنن ٥ / ٣٥٨ (٣٩٥٦) المناقب ، وعبد الرزاق ، المصنف ١١ / ٢٣٦ (٢٠٤١٨) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٢٠٥ (٣٠٦٤) ، وعزاه الحافظ لأحمد ، وقال : على شرط مسلم .
انظر : السيرة النبوية من فتح الباري ٢ / ٢٠٦ جمع وتوثيق : محمد الأمين محمد الجكني.

حُبْشي بن جُنادة(١)

سكن الكوفة ، روى عن النبي ﷺ أحاديث .

حدثني عمي ، عن أبي عبيْد قال : حُبشي بن جنادة صحب النبي ﷺ من بني جندل بن مُرة بن صعْصعة ، وأم جندل سلول بنت ذهل بن شيبان بها يعرفون ، ومنهم عاصم بن ضمرة السّلولي صاحب علي ﷺ .

٥٦٥- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا عبد الرحيم بن سليمان ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن حُبْشي بن جُنادة قال : سمعْت النبيّ ﷺ يقول : « الصدقة لا تحل لغني ولا لذي مرّة سَوِيّ » . (٢)

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٩٦ / ب ، أسد الغابة ١ / ٤٣٨ [١٠٢٩] ، جامع المسانيد ٣ / ٢٥٥ [٣٣١] ، الإصابة ١ / ٣٠٤ [١٥٥٧] .

(٢) رواه الترمذي ، السنن ٢ / ٨٢ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ١٤ (٣٥٠٤) بسنده إلى عبد الرحيم بن سليمان ... وأن ذلك حدث في حجة الوداع . وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٩٦ / ب بسنده إلى أبي بكر بن أبي شيبة ، ..... الخ .
وعزاه الحافظ للنسائي (السنن ، الزكاة ، ٩٠) ، والترمذي وصححه . الإصابة ١ / ٣٠٤ . والحديث فيه مجالد بن سعيد ، وهو ليس بالقوى ، وقد تغيّر في آخر عمره .
ورواه أحمد ، المسند ٤ / ٦٢ ، ٥ / ٣٧٥ ، وأبو داود ، من طرق أخر ، عن عبد الله بن عمرو ... السنن بشرح الخطابي ٢ / ٢٨٦ (١٦٣٤) .
ومعنى : المرّة : أي القوة والشدة في الخلق ، وصحة البدن ، والقدرة على احتمال الكد والتعب . (الخطابي ، معالم السنن ٢ / ٢٨٦) .
قال الترمذي : و إذا كان الرجل قوّياً محتاجاً و لم يَكُن عنده شيء فيصدق عليه عن

٥٦٦- حدثني سوَيْد بن سعيد ، نا شريك ح

وحدّثني أحمد بن زهير ، نا فضيل بن عبد الوهاب ، نا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن حُبشي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا يُؤدي عني إلاّ أنا أوْ علي ﷺ » . (١)

قال شريك : قلت لأبي إسحاق : أين سمعْت هذا الحديث : قال في مجلسنا . وزاد سُويد في حديثه : « علي مني وأنا من علي ﷺ » . (٢)

المتصدّق عند أهل العلم و وجهه هذا الحديث عند بعض أهل العلم عن المسألة . (السنن ٢ / ٨٢)

وقال الخطابي : و قد اختلف الناس في جواز أخذ الصدقة لمن يجد قوّة يقْدر بها على الكسب . فقال الشافعي : لا تحل له الصدقة ، وكذلك قال إسحاق بن راهويه وأبو عبيد . وقال أصحاب الرأى : يجوز أخذ الصدقة إذا لم يملك مائتى درهم فصاعداً . (معالم السنن ٢ / ٢٨٦) .

(١) رواه أحمد ، المسند ٤ / ١٦٤ ، ١٦٥ ، والنسائي ، خصائص عليّ ص ٨٨ ، الترمذي، السنن ٥ / ٣٠٠ (٣٨٠٣) وقال : حسن غريب صحيح ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ١٦ (٣٥١١) .

(٢) المعجم الكبير ٤ / ١٦ (٣٥٠٠ ، ٣٥١٢ ، ٣٥١٣) .

حَزْنُ بن أبي وهْب [١]

جد سعيد بن المسيّب المخزومي ، سكن المدينة .

حدثني عمي ، عن أبي عبيْد قال : المسيّب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

٥٦٧- حدثنا أبو بكر بن زنجويه وأحمد بن منصور ، و [ ][٢] قالوا : نا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيّب بن حزن ، عن أبيه ، عن جده : أنّ النبي ﷺ قال له : « ما اسْمُك ؟ » قال : حزن ، فقال النبي ﷺ : « أنت سَهْلٌ » . قال : لا أغير اسْماً سمّانيه أبي .

قال ابن المسيّب . فما زالت فينا حُزُونةٌ بعْدُ . [٣]

---

(١) المعجم الكبير ٤ / ٤٦ ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٩٠ / أ ، أسد الغابة ١ / ٤٨١ [١١٥٢] ، جامع المسانيد ٣ / ٤٥٧ [٣٦٨] ، الإصابة ١ / ٣٢٥ [١٧٠١]

(٢) مطموس ، ويظهر من رسم الحروف : هشيم .

(٣) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ١٠ / ٥٧٤ (٦١٩٠) باب اسم الحزن . و ص ٥٧٥ (٦١٩٣) باب تحويل الاسم إلى اسم أحسن منه .

وفي الأدب المفرد (٤٨١) ، وأبو داود ، السنن مع شرح الخطابي ٥ / ٢٤١ (٤٩٥٦) وأحمد ، المسند ٥ / ٤٣٣ ، وابن حبان (إتحاف المهرة ٤ / ٢٩٢ ، ح ٤٢٧٤) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٤٦ (٣٦٠٠) .

والحزونة : هى الغلظة والقساوة فى الخُلُق .... الفتح ١٠ / ٥٧٤ .

قال الطبري رحمه الله تعالى : لا تنبغى التسمية باسم قبيح المعنى ، ولا باسم يقتضي التزكية له ، و لا باسم معناه السب . ... (الفتح ١٠ / ٥٧٧) .

٥٦٨- حدثني هارون بن عبد الله و القاسم بن عبد الله الجوهري قال : نا [ ] ابن الأغر قال : ثني عمرو بن يحيى السّعيدي ، عن ابنٍ لسعيد ابن المسيب ، عن أبيه عبيد قال : أتيتُ النبي ﷺ ، فقال : « ما اسمك ؟ » قلت : حزنٌ . قال : « اسمك سَهْلٌ » ، فقال : يا رسول الله ، أغيرُ اسْمي على كبر السن ؟ ! قال : فلم تزل فينا حُزُونة بعدُ .

٥٦٩- حدثنا هدبة بن خالد /١٣٩/ [ثنا] همام ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب [أن جده أتى النبي ﷺ ، فقال له : « ما اسمك ؟ » قال : حزن ، قال :] حزنٌ ، فأراد أن يغير اسمه ، فقال : لا أغير اسْماً سمّاني به أبي . قال سعيد : فلم تزل تلك الحزُونة فينا حتّى السّاعة . (١)

٥٧٠- حدثني محمد بن عباد ، نا سفيان ، عن عمرو ، قال : أخبرني سعيد بن المسيب ، عن أبيه ، عن جده قال : جاء سَيْلٌ في الجاهليّة كسَا ما بين الجبلين . (٢)

(١) ما بين المعقوفتين مطموس . والحديث رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٤٦ (٣٦٠٠) وأبو نعيم عن هدبة ، عن همام .... الخ بنصه . الصحابة ١ / خ ، ق ١٩٠ / أ .

(٢) رواه أبو نعيم بسنده إلى سفيان بن عيينة عن عمرو .... بنصه الصحابة ١ / خ ، ق ١٩٠ / أ .

حزمُ بن عبْدٍ [١]

أحسبه مدنيا . [٢]

٥٧١- حدثنا أبو همام الوليد بن شجاع ، نا إسحاق بن سليمان ، أنا موسى بن عبيدة ، عن نافع بن مالك ، عن حزم بن عبْدٍ قال : قال رسول الله ﷺ : « خليفتي على الناس : السمع والطاعة لله ولرسوله ولوُلاة الأمر » . [٣]

قال أبو القاسم : ونافع بن مالك هو : عم أنس بن مالك .

قال أبو القاسم : ولا أدري لحزم صحبة أمْ لا . [٤]

(١) أسد الغابة ١ / ٤٨٠ [١١٤٩] ، الإصابة ١ / ٣٢٥ [١٦٩٨] .

(٢) ذكره الحافظ مصرحاً بأنه قول البغوي .

(٣) نقله ابن الأثير ، وعزاه لأبي موسى . أسد الغابة ١ / ٤٨٠ . وعزاه الحافظ للبغوي والطبراني وابن شاهين .

(٤) ذكره الحافظ مصرحاً بأنه قول البغوي . ثم نقل الحافظ أن ابن أبي حاتم وابن حبان قد ذكرا حزم في التابعين . الإصابة ١ / ٣٢٥ .

حمل بن مالك بن النابغة الهذلي [1]

سكن البصرة وابتنى بها داراً .

٥٧٢- حدثنا خلف بن هشام والبزار وأبو الربيع الزهراني والقواريري قالوا : نا حماد بن زيد ، نا عمرو بن دينار ، عن طاوس : أنّ عمر ﷺ سأل الناس عن دية الجنين ، فحدثه حمل بن مالك بن النابغة أنّ امرأتين كانتا تحت رجُل من هذيل ، وأنّ إحداهما قتلت الأخرى بمسطح وهي حامل ، فقضى رسول الله ﷺ في الجنين بغُرّةٍ . [2]

قال أبو القاسم : وهذا لفظ القواريري .

قال أبو القاسم : روى هذا الحديث ابن عيينة وابن مسلم ، عن عمرو ،

---

(١) طبقات ابن سعد ٧ / ٣٣ . وقد ذكر المعلومات التي ذكرها البغوي بعد الترجمة . الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٩٥ / ب ، أسد الغابة ١ / ٥٣٥ [١٢٦٠] ، جامع المسانيد ٣ / ٥٩٧ [٤٠٦] ، الإصابة ١ / ٣٥٥ [١٨٣١] .

(٢) مسند أحمد ٤ / ٧٩ - ٨٠ ، عبد الرزاق ، المصنف ١٠ / ٥٨ - ٥٩ (١٨٣٤٣) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٨ (٣٤٨٢) عن عبد الرزاق عن ابن عيينة وأبو نعيم الصحابة ١ / خ ، ق ١٩٥ / ب ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٤ / ٤٩٦ (٤٥٦٨) باب ديّة الجنين .

وانظر أصل الحديث عن أبي هريرة ﷺ . (صحيح البخاري مع فتح الباري ١٢ / ٢٤٧ (٦٩٠٤ - ٦٩٠٨) باب جنين المرأة ، كتاب الديات .

قال الحافظ : نقل ابن المنذر والخطابي عن طاوس ومجاهد وعروة بن الزبير : الغرة عَبْد أو أمَة أو فرس . الفتح ١٢ / ٢٤٩ .

عن طاوس ، عن عمر ﷺ .

٥٧٣- وحدثنا عمرو الناقد وغيره عن ابن عيينة ، ونا داود بن عمرو ، نا محمد بن مسلم جميعا عن عمرو ، عن طاوس : أنّ عمر ﷺ نشد الناس .

قال أبو القاسم : ورواه أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن عمرو ، عن طاوس ، عن ابن عباس : أن عمر ﷺ نشد الناس ... وأسند الحديث عن حمل ابن مالك . (١)

٥٧٤- وحدثنيه ابن الجنيْد ، نا أبو عاصم .

---

(١) رواه أبو نعيم بسنده إلى أبي عاصم ... فذكره بسنده و نصه (الصحابة ١ / خ ، ق ١٩٥ / ب) ، وابن كثير ، جامع المسانيد ٣ / ٥٩٧ (٢٣٢٢) ، وذكره الحافظ ، وعزاه لأبي داود ، والنسائي ، وقال : إسناده صحيح . (الإصابة ١ / ٣٥٥) .
والحديث في سنن أبي داود بشرح الخطابي ٤ / ٦٩٨ - ٦٩٩ (٤٥٧٢) ، وسنن النسائي (٤٨٢٠) باب دية جنين المرأة .

حِذْيم بن عَمْرو [١]

سكن الكوفة .

٥٧٥- حدثني عثمان بن أبي شيبة ، نا جرير بن عبد الحميد : عن مغيرة ، عن موسى بن زياد بن حذيم ، عن أبيه ، عن جده حذيم بن عمرو أنه شهد مع رسول الله ﷺ في حجّة الوداع ، فقال : « إنّ دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا وكحرمة شهركم هذا » . [٢]

قال أبو القاسم : [لا أعلم] رواهُ غير مغيرة . [٣]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٩١ / ب ، وزاد : السعدي ، أسد الغابة ١ / ٤٧٠ [١١١] ، جامع المسانيد ٣ / ٤٤٣ [٣٥] ، الإصابة ١ / ٣١٨ [١٦٥٢] .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٤ / ٣٣٦ - ٣٣٧ ، وابن خزيمة ٤ / ٢٥٠ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٧ (٣٤٧٨) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٩١ / ب ، وابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ٤٧٠ وعزاه للثلاثة ، وابن كثير ، جامع المسانيد ٣ / ٤٤٣ (٢١٠٧) ، والحافظ ، إتحاف المهرة ٤ / ٢٨٥ (٤٢٦٥) .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس .

عَمُّ أبي حُرّة الرّقاشي [1]

بلغني أن اسمه حذيم بن حنيفة .

٥٧٦- حدثنا عبد الأعلى بن حمّاد ، نا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد عن أبي حُرّة الرقاشي ، عن عمه قال : كنت آخذ بزمام ناقة رسول الله ﷺ في حجة الوداع في أوسط أيام التشريق أذودُ عنه الناسَ [2] ، فقال فيما يقول: « يا أيها الناس إنّ كلّ رباً موضوع وإنّ أول [3] /١٤٠/ [

. [

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٩١ / ب . قال حنيفة الرقاشي : واختلف في اسمه فقيل : حكيم بن أبي يزيد .

(٢) الحديث رواه أبو نعيم عن حماد بن سلمة بسنده ونصه .. وفيه : فقال : رسول الله ﷺ : أيها الناس هل تدرون في أي يوم أنتم ؟ وذكر الشهر ، والبلد ، قال : فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم في شهركم في بلدكم هذا ... الحديث .

ورواه حماد بن سلمة عن واصل بن عبد الرحمن عن أبي حرّة عن عمه قال النبي ﷺ : لايحل مال امرىء مسلم إلا بطيب نفس منه . (الصحابة ١ / خ ، ق ١٩١ / ب) .
وهذا اللفظ : إن كل رباً موضوع ، رواه أحمد ، المسند ٥ / ٧٣ ، ومسلم الحج (١٢١٨) ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٣ / ٦٢٨ - ٦٣٠ (٣٣٣٤) باب في وضع الربا عن عمرو بن الأحوص ، والترمذي ، السنن ٤ / ٣٣٧ - ٣٣٨ (٣٠٨٢) وقال : حسن صحيح ، و ابن ماجه (٣٠٥٥) باب الخطبة يوم النحر .

(٣) يلاحظ أنه بعد هذه الكلمة وردت عبارة : ابن الوليد سيف من سيوف الله ، مما يعني أنه حدث التباس وخطأ في تداخل المعلومات من الناسخ أو المصور .
انظر المخطوط : ق ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٣٧ ، ١٤٤ .

[باب مَن روى عن رسول الله ﷺ ابتدأ اسمه خاء]

« من اسمه خالد »

أبو أيوب خالد بن زيد الأنصاري [(١)]

من بني النجار ، سكن دمشق و شهد مع علي ﷺ الجمل وصفين والنهروان ، مات بأرض الروم زمن معاوية . [(٢)]

حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، نا هارون بن موسى الفروى ، نا محمد بن [ ] [(٣)] ، عن موسى بن عقبة ، عن الزهري : فيمن شهد بدراً من الأنصار ، أبو أيوب خالد بن زيد بن كليب /١٣٨/ بن ثعلبة بن عبد عوف [بن غنم] بن مالك [بن النجار] بن عمرو

---

(١) المعجم الكبير ٤ / ١١٧ [٣٧٠] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ٢٠٥ / أ ، أسد الغابة ١ / ٥٧١ [١٣٦١] ، سير أعلام النبلاء ٢ / ٤٠٢ [٨٣] ، الإصابة ١ / ٤٠٥ [٢١٦٢] .

(٢) يلاحظ أنه حدث هنا تداخل في المعلومات في المخطوط ، حيث انتقل الكلام عن صحابي آخر . انظر : ق ١٣٨ و ١٤٣ و ١٤٠ حيث وردت بعض المعلومات عن أبي أيوب .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس . و لعله : محمد بن فليح ، و قد أخرج الطبراني خبر شهود أبي أيوب بدراً من طريق محمد بن إسحاق ، المعجم الكبير ٤ / ١١٨ (٣٨٤٩ ، ٣٨٥٠) ، كما رواه أبو نعيم في الصحابة ١ / خ ، ق ٢٠٥ / أ – ب .

ابن الخزرج .[1]

حدثني محمد بن الهيثم القاضي ، نا أبو سعيد الجعفي ، نا ابن إدريس ، عن شعبة قال : اسم أبي أيوب خالد بن زيد .[2]

٥٧٧- حدثني سعيد بن يحيى ، نا أبي ، نا محمد بن إسحاق ، عن يزيد ابن أبي حبيب ، عن مرثد بن عبد الله اليزني ، عن أبي أمامة الباهلي قال : ثني أبو أيوب الأنصاري قال : نزل رسول الله ﷺ في بيتي ، فقلت : يا رسول الله ، إنّه ليشق عليّ أن أكون فوقك وأن تكون تحتي ، فقال : « إنَّ أرفق بنا يا أبا أيوب أن نكون أسفل البيْت » . قال : فكنت فوْقهُ وكان في السفل . قال : فلقد رأيتُ حُبّالنا انكسر ، قال : فقمت أنا وأم أيوب بقطيفةٍ ما لنا غيرها ننشف بها ، فرقاً أن يقطر عليه ، وكنا نضع له عِشاه كلّ ليْلة ، فيصيب منه ، ثم يردّ إلينا فضله ، فأتتبّع أنا وأم أيوب موْضع يده ، كلّ يلتمس بذلك البركة حتى بعثنا إليه ذات ليلة بعشائِه وقد جعلنا فيه بصلاً أو ثوْماً ، فردّه علينا لم يضع يده فيه . قال : فقلت : يا رسول الله ، كنا نلتمس في موضع يدك البركة ، فلم نَرك وضعْت يدك فيه ، قال : « إني وجدت فيه ريح هذه الشجرة الثوم وأنا رجل أناجي ، وأمّا أنتم فكلوه » .[3]

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس ، و قد أثبته كما في كتب الصحابة و المعجم الكبير .

(٢) رواه الطبراني بسنده إلى محمد بن عبد الله بن نمير . (المعجم الكبير ، ٤ / ١١٧ ، رقم ٣٨٤٤) .

(٣) رواه أحمد ، المسند ، ٥ / ٤١٥ و ٤٢٠ ، وابن هشام ، السيرة النبوية ١ / ٤٩٨ - ٤٩٩ ، عن ابن إسحاق . و الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ١٢٠ (٣٨٥٥) بسنده إلى

==

قال أبو القاسم : هكذا نا ابن الأموي بهذا الحديث عن أبيه ، عن ابن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن مَرْثَد بن عبد الله ، عن أبي أمامة الباهلي قال : ثني أبو أيوب ، وهو عندي وَهْمٌ ، وقد رواه غير ابن الأموي ، عن ابن إسحاق ، عن يزيد ، عن مرثد ، عن أبي رُهْم ، عن أبي أيوب .

٥٧٨- حدثنا أبو خيثمة ، نا يعقوب بن إبراهيم ، نا أبي ، عن ابن إسحاق .

٥٧٩- قال أبو القاسم : وقد حدثني به جدي ، نا الحسن بن سوارٍ ، نا ليث بن سعْد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن أبي رُهْم السماعي : أن أبا أيوب حدّثه قال : نزل رسول الله ﷺ في بيتنا ... وذكر الحديث . [1]

== محمد بن إسحاق .... بنصه ، و ص ١٥٣ (٣٩٨٤) و ص ١٥٤ (٣٩٨٦) وأبو سعيد ، شرف المصطفى ، خ ، ق ٢٣٨ ، والحاكم ٣ / ٤٦٠ - ٤٦١ و صححه ووافقه الذهبي . والبيهقي ، الدلائل ، ٢ / ٥٠٩ . ونقله الحافظ وعزاه للحاكم وغيره . (السيرة النبوية في فتح الباري ٢ / ٤٥) جمع و تحقيق : محمد الأمين محمد الجكني . إتحاف المهرة ، ٤ / ٣٥٤ (٤٣٦٠) و عزاه لأبي عوانة وأحمد . والذهبي ، السِّير ٢ / ٤٠٦ ، وأوضح المحقق أن سنده صحيح .

(١) رواه أبو نعيم بسنده إلى الليث بن سعد ... بسنده و نصه ، وفي آخره : فأمر بمتاعه فنقل و متاعه قليل . (الصحابة ، ١ / خ ، ق ٢٠٥ / ب) ، ونقل الحافظ نص الحديث وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة وابن أبي عاصم (الإصابة ١ / ٤٠٥) .

قال أبو القاسم : وحديث أبي رهم هو الصّواب .

٥٨٠- حدثنا أبو خيثمة وإسحاق وغيرهما قالوا : نا سفيان قال : سمعْت الزهري يقول : أخبرني عطاء بن يزيد قال : سمعت أبا أيوب في غزوة يزيد بن معاوية . زاد ابن إسحاق : في البحر .

٥٨١- حدثنا زياد بن أيوب ، نا يعلى بن عبيدة ، نا الأعمش ، عن أبي ظبيان قال : غزا أبو أيوب الروم ، فمرض ، فلما حُضر قال : [إذا أنا مت] فاحضروني ، فإذا صاففتم العدوّ ، فادفنوني تحت أقدامكم ، فإني سأحدثكم بحديث قد سمعته من رسول الله ﷺ لولا أني على هذه الحال ما حدّثتكموه ، سمعته يقول : « من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة » . (١)

وقال محمد بن عمر : مات أبو أيوب خالد بن /١٤٣/ زيد سنة اثنتين وخمسين بالقسطنطينية عام غزا يزيد بن معاوية سنة اثنتين وخمسين ، فقبر في أصل سور المدينة . (٢)

---

(١) رواه أحمد ، المسند ٥ / ٤١٩ ، ٤١٦ ، ٤٢٣ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ١١٨ (٣٨٤٧) بسنده إلى الأعمش ... و ص ١٧٠ (٤٠٤١) بنصه . و ١٧١ (٤٠٤٢) وأبو نعيم ، الصحابة ، ١ / خ ، ق ٢٠٥ / ب ، وابن عساكر ، تهذيب تاريخه ٥ / ٤٥ وذكره الذهبي ، سير أعلام النبلاء ٢ / ٤٠٤ ، ٤١٠ ، والحافظ ، إتحاف المهرة ٤ / ٣٩١ (٤٤٢٨) .

والحديث رواه البخاري ومسلم عن ابن مسعود ، صحيح البخاري مع الفتح ٣ / ١١٠ (١٢٣٨) ، ومسلم في الإيمان (١٥٠ - ١٥٣) .

(٢) طبقات ابن سعد ، ٣ / ٤٨٥ عن محمد بن عمر ، وذكره الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ١١٨ . وعنده سنة إحدى وخمسين . وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢٠٥ / أ .

==

قال ابن عمر : حدّثني إسحاق بن يحيى بن طلحة أنه سمع مجاهداً يقول : حضرت موته ، فدخل يزيد فقال : عموا قبري ، ففعل يزيد ، فقبرناهُ ليلاً في أصْل حصْن قسطنطينة ، ثم أمر يزيد بالخيْل تُقْبل عليه وتُدْبِر حتّى عمي قبره ، فأشرف أهل قسطنطينة حين أصبحوا ، فقالوا : لقد كان لكم الليْلة شأن ، لقد مات فيكم عظيم ، فقال يزيد : أجيبوهم . فقالوا : هذا رجلٌ من أصحاب رسول الله ﷺ من أقدمهم إسلاماً وقد قبرناه حيث رأيتم والله لئِن مُس لا يضرب ناقوسٌ بأرض العرب ما كانت لنا مملكة .

قال مجاهد : فكانوا إذا قحطوا كشفوا عن قبره فمطِرُوا . قال : وبنى الرّوم على قبره بناءً وعلّقوا عليه أربع قناديل تسرج . (١)

قال أبو القاسم : وقد روى عن أبي أيوب غير واحد من أصحاب رسول الله ﷺ منهم : المقدام بن معدي كرب وجابر بن سمرة وعبد الله بن يزيد الأنصاري وأبو أمامة الباهلي وغيرهم . (٢)

والذهبي ، السير ٢ / ٤٠٥ ، ٤١٢ عن الواقدي .

قال الحافظ : قيل سنة خمسين ، وقيل إحدى وخمسين وهو الأكثر

(١) ذكر بعضه الواقدي . (طبقات ابن سعد ٣ / ٤٨٥) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ٢٠٥ / أ ، والذهبي ، السير ٢ / ٤١٢ ، ومما تجدر الإشارة إليه أن الاستسقاء بأهل الصلاح إنما يكون في حياتهم لا بعد موتهم كما ثبت من فعل عمر بن الخطاب مع العباس بن عبد المطلب رضي الله عنهم رواه البخاري في صحيحه (مع الفتح ٢/ ٤١٠).

(٢) ذكرهم أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ٢٠٥ / أ ، والذهبي ، السير ٢ / ٤٠٣ .

خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي [(١)]

قال أبو القاسم : سمعت أبا موسى هارون بن عبد الله يقول : أبو سليمان خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم مات بحمص في خلافة عمر ﷺ سنة إحدى وعشرين [(٢)]، وكان إسْلامه قبل فتح مكة .[(٣)]

قال أبو القاسم : وقال مصعب بن عبد الله : خالد بن الوليد هاجر بعد الحديبية هو وعمرو بن العاص وعثمان بن طلحة [فلما رآهم] النبي ﷺ قال : « رمتكم مكة بأفلاذ كبدها » . [(٤)]

٥٨٢- حدثنا داود بن رشيد ، نا الوليد بن مسلم ، عن وحشي بن حرب ، عن أبيه ، عن جده : أن أبا بكر الصديق ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ وذكر خالد بن الوليد فقال : « نِعْم عبد الله وأخو العشيرة وسيف من

---

(١) المعجم الكبير للطبراني ٤ / ١٠٣ [٣٦٩] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢٠٣ / أ ، أسد الغابة ١ / ٥٨٦ [١٣٩٩] ، جامع المسانيد ٤ / ٣٧ [٤٥٣] ، الإصابة ١ / ٤١٣ [٢٢٠١] .

(٢) رواه الطبراني عن محمد بن عبد الله بن نمير . (المعجم الكبير ٤ / ١٠٧ رقم ٣٨١٤) وذكره الحافظ في الإصابة ١ / ٤١٥ . وزاد : وقيل أنه توفي بالمدينة النبوية . والأكثر على القول الأول .

(٣) ذكره أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢٠٣ / أ . و ق ٢٠٤ / ب ، ونقله الحافظ عن ابن إسحاق . (الإصابة ١ / ٤١٣) .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس ، والخبر قد ذكره أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢٠٣ .

سيوف الله عز و جلّ ، سلّه الله تبارك وتعالى على الكفار والمنافقين » . (١)

٥٨٣- حدثني شجاع بن مخلد ، نا حسين الجعفي ، عن زائدة ، عن عبد الملك بن عميْر أن خالد بن الوليد قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنّ لكل أمّة أميناً ، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجرّاح » .

قال : وقال أبو عبيدة : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « خالد سيف من سيوف الله عز وجل » . (٢)

٥٨٤- حدثني علي بن مسلم ، نا وهبد بن جرير ، نا أبي قال : سمعت

---

(١) رواه الإمام أحمد ، المسند ١ / ٨ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ١٠٣ (٣٧٩٨) بسنده إلى الوليد بن مسلم ... وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢٠٣ / أ - ب بنصه ، والحاكم ٣ / ٢٩٨ ، وأبو بكر المروزي ، مسنده (١٣٨) .
وقال الهيثمي : رجال أحمد ثقات . (المجمع ، ٩ / ٣٤٨) ونقله الحافظ ، الإصابة ١ / ٤١٤ ، والذهبي ، السير ١ / ٣٧٢ وعزاه لأحمد .
وذكر المحقق أن متن الحديث صحيح ، وله طرق يصح بها ذكرها الذهبي ، السير ١ / ٣٧٣ . ورواه الطبراني عن عبد الله بن أبي أوفى . (المعجم الكبير ، ٤ / ١٠٤ ، رقم ٣٨٠١) بلفظ : لا تؤذوا خالداً ، فإنه ... ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢٠٣ / ب . قال الهيثمي : رجاله ثقات . (المجمع ، ٩ / ٣٤٩) .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٤ / ٩٠ عن حسين بن علي الجعفي ... بسنده ونصه .، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢٠٥ / أ بسنده إلى أبي الزبير عن جابر ... بنصه ثم قال : رواه إسحاق بن منصور ، وإبراهيم بن المسلمة عن عبد الوهاب ، والذهبي ، السير ١ / ٣٧٣ وعزاه لأحمد . والحافظ ، إتحاف المهرة ٤ / ٤٠٩ ، (٤٤٥٥) ، وصحح الهيثمي إسناده ، (المجمع ٩ / ٣٥١ - ٣٥٢) الإصابة ١ / ٤١٤ .

محمد بن أبي يعقوب ، عن الحسن بن سعد ، عن عبد الله بن جعفر [١] : أن رسول الله ﷺ قال : « خالد [٢] /١٤٤/ بن الوليد سيف من سيوف الله » .

٥٨٥- حدثنا عبد الله بن مطيع البكري ، نا هشيم ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه قال : كان في قلنسوة خالد بن الوليد من شعر رسول الله ﷺ فقال خالد : « ما لقيتُ قَوْماً قطّ وهي عليّ إلاّ أعطيتُ الفتح » . [٣]

٥٨٦- حدثنا محمد بن زياد بن فروة البلدي ، نا مروان بن معاوية ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم قال : سمعت خالد بن الوليد يحدث النّاس بالحرّة عن يوم مؤتة يقول : لقد رأيتني يوم مؤتة اندقّت بيدي سبعة أسياف وصبَرت في يدي صفيحةٌ يمانية . [٤]

---

(١) رواه الطبراني . المعجم الكبير ٤ / ١٠٣ ، (٣٧٩٩) بسنده إلى وهب بن جرير ...

(٢) يلاحظ أنه بعد هذه الكلمة قد حدث التباس وتداخل في المعلومات ، انظر لوحة ١٤٤ وقد ورد بقيتها في موضع متقدم في لوحة ١٣٧ أثناء ترجمة عم أبي حرّة الرقاشي ، واسمه: حذيم . وانظر لوحة ١٤١ .

(٣) رواه أبو نعيم بسنده إلى عبد الله بن مطيع ... بنصه . (الصحابة ١ / خ ، ق ٢٠٤ / أ) ، ورواه الطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ١٠٤ - ١٠٥ (٣٨٠٤) بسنده إلى هشيم ، والحاكم ٣ / ٢٩٩ . وذكره الذهبي ، السير ١ / ٣٧٤ . وعزاه الحافظ لسعيد بن منصور ، عن هشيم . (الإصابة ١ / ٤١٤) ، وقال الهيثمي : رواه الطبراني وأبو يعلى بنحوه ، ورجالهما رجال الصحيح .. (المجمع ، ٩ / ٣٥٢) ، وقال البوصيري : إسناد أبي يعلى صحيح ، وذكره الحافظ في المطالب العالية (٤٠٤٥) وعزاه لأبي يعلى ، وانظر : إتحاف المهرة ٤/٤٠٦- ٤٠٧ (٤٤٥١) .

(٤) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٧ / ٥١٥ (٤٢٦٥ ، ٤٢٦٦) و ابن حبان ==

٥٨٧- حدثنا محمد بن حسّان السمتي ، نا ابن عيينة ، عن بيان وابن خالد ، عن قيس ، قال : رأيتُ خالد بن الوليد أتى بسُم ساعة ، فقال : ما هذا ؟ قالوا : سُم ساعة ، فقال : بِسْم الله ، ثم ازْدَرَده .(١)

حدثنا عبد الله ، قال الزبير بن بكار : خالد بن الوليد بن المغيرة ، يكنى أبا الوليد ، هلك بالشام في خلافة عمر ﷺ وأوْصى إلى عمر ، فتولى عمر

(الإحسان ٩ / ١٠٩) الحاكم ، المستدرك ٣ / ٤٢ . إتحاف المهرة ٤ / ٤٠٣ (٤٤٤٥) قال الحافظ : وهذا الحديث يقتضي أن المسلمين قَتَلوا من المشركين كثيراً ، وقد روى أحمد ، وأبو داود عن عوف بن مالك أن رجلاً من أهل اليمن رافقه في هذه الغزوة ، فَقَتَل رومياً وأخذ سلبه ، فاستكثره خالد بن الوليد ، فشكاه إلى رسول الله ﷺ. فدل على أنّ ذلك بعد أن قام خالد بن الوليد بالأمر ، وهو يرجّح أنّ خالداً لم يقتصر على حوْز المسلمين والنجاة بهم ، بل باشر القتال ، فيمكن الجمع . (السيرة النبوية في فتح الباري ٣ / ٦٤) مسند أحمد ، ٦ / ٢٧ - ٢٨ ، سنن أبي داود بشرح الخطابي ٣ / ١٦٣ (٢٧١٩) .

(١) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ١٠٦ (٣٨٠٩) بسنده إلى سفيان بن عيينة ... بنصه . وبرقم (٣٨٠٨ ، ص ١٠٥) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢٠٤ / أ ، ونقله الذهبي ، السير ١ / ٣٧٦ ، ورواه عن أبي السفر .
وذكره الحافظ في المطالب العالية (٤٠٤٣) وعزاه إلى أبي يعلى ، الإصابة ١ / ٤١٤ وزاد : ورواه ابن سعد من وجهين .
ونقله الهيثمي ، وقال : رواه أبو يعلى ، والطبراني بنحوه ، وأحد إسنادي الطبراني رجاله رجال الصحيح ، وهو مرسل ، ورجالهما ثقات ، إلا ان أبا السفر لم يسمع من خالد . (المجمع ٩ / ٣٥٣) .

ﷺ عنه وصيّته .

قال أبو القاسم : و قال ابن عمر [١] : مات خالد بن الوليد أبو سليمان بحمص أوْصى إلى عمر ﷺ ، دفن بقرية على ميل أوْ ميليْن من حمص سنة إحدى وعشرين ﷺ . [٢]

قال أبو القاسم : وقد روى عن خالد بن الوليد من أصحاب رسول ا لله ﷺ عن رسول ا لله ﷺ غير واحد منهم : ابن عباس ، وجابر بن عبد ا لله ، وأبو هريرة ، وأبو أمامة بن سهل بن حنيف ، وأحسب عوْف بن مالك وغيرهم . [٣]

---

(١) هو محمد بن عمر الواقدي .

(٢) طبقات ابن سعد ٧ / ٣٩٧ عن محمد بن عمر ، ورواه الذهبي عن محمد بن عبد ا لله بن نمير ، وإبراهيم بن المنذر ، وأبو عبيد . قال الذهبي : وهو الصحيح . (السير ١ /٣٨٣) وذكر المحقق الأقوال الواردة في موته بحمص وبالمدينة ، ثم نقل عن ابن كثير قوله : وهذا كله مما يقتضي موته بالمدينة ولكن المشهور عن الجمهور أنه مات بحمص . (السير ١ / ٣٦٨) ، الإصابة ١ / ٤١٥ حيث نقل الحافظ خبر خروج عمر ﷺ في جنازة خالد ﷺ ، ثم قال : فهذا يدل على أنه مات بالمدينة ، ولكن الأكثر على أنه مات بحمص ، وا لله أعلم .

(٣) ذكرهم أبو نعيم ، الصحابة ، ١ / خ ، ق ٢٠٣ / أ . الذهبي ، السير ، ١ / ٣٦٨ .

خالد بن سعيد بن العاص [1]

سكن مكة و روى عن النبي ﷺ .

٥٨٨- حدثنا يزيد بن سعيد ، نا عمرو بن يحيى بن سعيد ، عن جده سعيد ، عن خالد بن سعيد أنّ النبي ﷺ بعثه في رهطٍ من قريش إلى مَلك الحبشة ومع خالد امرأة له من خزاعة ، فولدت له جارية [2] ، ثمّ أن خالداً قدم وقد فرغ النبي ﷺ من وقعة بدْر ، فأقبل يمشي ومعه ابنته فقال : لم أشهد معك بدْراً ، فقال له النبي ﷺ : « أما ترضى يا خالد أن تكون للناس هجرة ولكم هجرتان ؟ قال : بلى ، قال : فذلك لكم ، ثم أنّ خالدا قال لابنته : إذهبي إلى عمك رسول الله ﷺ [3] فأتت الجويرية من خلفه و عليها قميصٌ أصفر [4] ، [فأشارت به] إلى النبي ﷺ [تُريه] ، فقال : سَنَهْ

(١) المعجم الكبير ٤ / ١٩٣ [٣٧٥] طبقات ابن سعد ٤ / ٩٤ . الصحابة لأبي نعيم ، ١ / خ ، ق ٢٠٦ / ب ، أسد الغابة ، ١ / ٥٧٤ [١٣٦٥] ، السير للذهبي ١ / ٢٥٩ [٤٨] ، الإصابة ، ١ / ٤٠٦ [٢١٦٧] قال : من السابقين الأولين و قيل كان رابعاً أو خامساً ... استشهد يوم أجنادين ، أخرج أبو نعيم بسنده إلى موسى بن عقبة عن ابن شهاب تسميته فيمن هاجر إلى الحبشة . فأقاموا بها حتى قدِموا مع عمرو بن أمية الضمري في السفينة عام خيبر بعد الحديبية . (الصحابة ١ / خ ، ق ٢٠٦ - ٢٠٧) .

(٢) عند ابن سعد : و تحركت و تكلمت هناك .

(٣) عند ابن سعد ، فسلّمي عليه .

(٤) عند الطبراني : قد أعجب الجارية قميصها ، وقد كانت فهمت بعض كلام الحبشة ، فراطنها رسول الله ﷺ بكلام الحبشة ، فقال : سنه سنه ...

سَنَهْ (١) وأَخْلقي (٢) ، ثم دخل [عمرو بن سعيد عَلَى] النبي ﷺ ، فقال : ما هذا الخاتم في يدك ؟ قال : هذه حلقة يا رسول الله قال : [أرنيه] فأخذهُ فتختمه رسول الله ﷺ ، فكان عنده حتى قبض (٣) /١٤١/ ، وفي يد أبي بكر حتى قبض ، وفي يد عُمر ﷺ حتى قبض ، ثم لبسه عثمان ﷺ [فبينما هو يحفر بئراً لأهل] المدينة يقال له : بئر أريس وهو جالس فسقط في البئر ، وكان عثمان ﷺ [يكثر] إدخال خاتمه وإخراجه ، فالتمس فلم يقدر عليه . (٤)

---

(١) عند ابن سعد : سنه سنه ، حسن ، يعني بالحبشيّة : أبلي وأخْلقي ثم أبْلى وأخْلقي .

(٢) الحديث أخرجه البخاري في عدّة مواضع . الصحيح مع الفتح ٦ / ١٨٣ (٣٠٧١) و٧ / ١٨٨ (٣٨٧٤) و (٥٨٢٣ ، ٥٨٤٥ ، ٥٩٩٣) ، وما بين المعقوفتين مطموس وقد أثبته كما ذكره ابن سعد قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي قال : ثنا عمرو بن يحيى عن جده ... بنصه . الطبقات ٤ / ٩٩ - ١٠٠ ، وأحمد ، المسند ٦ / ٣٦٤ - ٣٦٥ ، والحاكم ، المستدرك مع التلخيص ٣ / ٢٥٠ - ٢٥١ وصححه ولكن الذهبي قال : منقطع ، سعيد ما أدرك خالداً ، كما عزاه الحافظ للحاكم وأوضح أن فيه انقطاعاً . (إتحاف المهرة ٤ / ٣٩٧ ، ح ٤٤٣٨) ونقله في الإصابة ١ / ٤٠٦ .

(٣) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ١٩٤ - ١٩٥ (٤١١٨) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢٠٦ / ب ، و ق ٢٠٧ / أ ، الحاكم ٣ / ٢٥٠ ، إتحاف المهرة ٤/٣٩٦ (٤٤٣٧) وعزاه للطحاوي ، وقال : صورته مرسل . كما عزاه للحاكم ثم قال : فيه انقطاع ، ويحيى مُضَعّف ، لكن لم ينفرد به كما ترى .

(٤) ما بين المعقوفات مطموس . وقد أثبته كما في طبقات ابن سعد ١ / ٤٧٤ لأن البغوي أورد السند الذي ذكره ابن سعد ، وفي حديث أنس عند البخاري : (فلما كان عثمان ==

قال أبو القاسم : وقد روى خالد عن النبي ﷺ غير هذا .[١]

جلس على بئر أريس ، فأخرج الخاتم فجعل يعبث به ، فسقط ...) صحيح البخاري مع فتح الباري ١٠ / ٣٢٨ (٥٨٧٩) باب هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة أسطر ؟

انظر : فتح الباري ، ١٠ / ٣١٩ .

(١) المعجم الكبير ٤ / ١٩٤ ، إتحاف المهرة ٤ / ٣٩٦ .

خالد بن حكيم بن حِزام (١)

سكن الشام . روى عن النبي ﷺ .

٥٨٩- حدثنا محمد بن عبّاد المكي وحُديج بن يونس وعمرو النّاقد ومحمد ابن أبي عبد الرحمن المقري وغيرهم قالوا : نا سفيان (٢) ، عن عمرو ابن دينار قال : أخبرني أبو نجيح ، عن خالد بن حكيم بن حزام قال : كان أبو عبيدة أميراً بالشام ، فتناول بعض أهل الأرض ، فقام إليه خالد فكلّمه ، فقالوا لهُ : أغضبْت الأمير ، فقال : أمَا أنّي لم أُرِدْ أن أغضبه و لكني سمعت رسول الله يقول : « إن أشد النّاس عذابا يوم القيامة أشدهم عذابا للنّاس في الدنيا » . (٣)

(١) أسد الغابة ١ / ٥٦٩ [١٣٥٢] ، جامع المسانيد ٤ / ١٧ [٤٣٧] ، الإصابة ١ / ٤٠٣ [٢١٥٥] .

(٢) هو ابن عيينة . كما عند الطبراني ، والحافظ في الإصابة .

(٣) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ١٩٥ - ١٩٦ (٤١٢١) ، والحميدي ، المسند (٥٦٢) ، و أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢٠٩ / ب .

وذكره الحافظ مصرحاً بأنه نقله من سياق ولفظ البغوي . حيث قال الحافظ : وساق له ابن أبي عاصم والبغوي وغيرهما حديثاً معلولاً مداره على ابن عيينة .... وتَوَهّم من أورد له هذا الحديث بأن المراد بقوله فقام إليه خالد فكلمه أنّه خالد بن حكيم صاحب الترجمة وبذلك صرّح الطبراني في روايته ، وهو وَهْم ، و إنما هو خالد بن الوليد ، وهو الذي قال : سمعت رسول الله ﷺ . بيّن ذلك أحمد في « مسنده » عن ابن عيينة ، والبخاري في « تاريخه » والطبراني من طريق أخرى في ترجمة خالد بن الوليد . (الإصابة ==

قال أبو القاسم : و قد روى خالد بن حكيم ، عن النبي ﷺ غير هذا .[1]

---

١ / ٤٠٣ - ٤٠٤) .

(١) المعجم الكبير ٤ / ١٩٦ ، جامع المسانيد ٤ / ١٧ - ١٨ .

خالدُ بن عُرْفطة (١)

حليف بني زهرة ، سكن الكوفة . وروى عن النبي ﷺ أحاديث .

قال أبو القاسم : رأيت في « كتاب محمد بن سعْد » : خالد بن عرفطة ابن أبرهة بن سنان بن صيفي بن عبد الله بن غيلان بن عذرة بن سعد بن زيد ابن ليث بن أسلم بن ألحاف بن قضاعة ، وهو حليف لبني زهْرة بن كلاب ، وصحب النبي ﷺ وروى عنه ، وكان سعْد بن أبي وقّاص ولاّه القتال يوم القادسيّة ، وهو الذي قتل الخوارج يوم النخيلة ، ونزل الكوفة وابتنى بها داراً وله عقب وبقية [اليوم] . (٢)

٥٩٠- حدثنا عبد الله بن محمد العيشي ، نا حماد بن سلمة ، عن علي ابن زيد ، عن أبي عثمان ، عن خالد بن عرفطة : أنّ رسول الله ﷺ قال له : « يا خالد ، إنّه ستكون أحداث واختلاف وفرْقة ، فإذا كان ذلك فإن استطعْت أن تكون المقتول لا القاتل فافعل » . (٣)

---

(١) طبقات ابن سعد ٤ / ٣٥٥ ، المعجم الكبير ٤ / ١٨٨ [٣٧٣] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢٠٨ / أ ، أسد الغابة ١ / ٥٧٩ [١٣٧٨] ، جامع المسانيد ٤ / ٣٢ [٤٤٩] ، الإصابة ١ / ٤٠٩ [٢١٨٢] .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس . و قد أثبته كما في طبقات ابن سعد ، ٤ / ٣٥٥ - ٣٥٦ ، و ٦ / ٢١ .

(٣) رواه أحمد ، المسند ٥ / ٢٩٢ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ١٨٩ (٤٠٩٩) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢٠٨ / أ ، والحاكم ٤ / ٥١٧ ، و ٣ / ٢٨١ . وذكره ==

قال أبو القاسم : وما حدّث بهذا الحديث فيما أعلمُ غير حماد بن سلمة.

٥٩١- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا محمد بن بشر ، نا زكرياء بن أبي زائدة ، عن خالد بن سلمة ، عن مسلم - مولى خالد بن عُرفطة - عن خالد بن عرفطة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده مِنَ النار » . (١)

قال أبو القاسم : وما حدّث به غير محمد بن بشر العبْدي فيما أعلم .

ابن كثير ، جامع المسانيد ٤ / ٣٢ - ٣٣ (٢٣٧٢) وعزاه الحافظ لأحمد والحاكم . (إتحاف المهرة ٤ / ٤٠١ ، ح ٤٤٤١) . قال الهيثمي : رواه أحمد ، والبزار ، والطبراني وفيه علي بن زيد ، وفيه ضعف ، وهو حسن الحديث وبقية رجاله ثقات (المجمع ٧ / ٣٠٢) .

(١) رواه أحمد ، المسند ٥ / ٢٩٢ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ١٨٩ (٤١٠٠) ، والحاكم ، ٢ / ٢٨٠ . وذكره ابن كثير ، جامع المسانيد ، ٤ / ٣٣ (٢٣٧٤) وقال الهيثمي في المجمع ١ / ١٤٣ : فيه مسلم مولى خالد بن عرفطة لم يرو عنه خالد بن سلمة.

وعزاه الحافظ للحاكم و أحمد ، و عبد الله بن أحمد . (إتحاف المهرة ، ٤ / ٤٠١ ، ح ٤٤٤٢) .

خالد بن عدي الجهني [١]

روى عن النبي ﷺ .

٥٩٢- حدثنا عبد الله بن عمر القواريري ، حدثنا عبد الله بن زيد ، نا حيوة ، ثني أبو الأسود أن بكير بن عبد الله بن الأشج أخبره أنّ بسْر بن [سعيد] أخبره عن خالد بن عدي ، عن رسول الله ﷺ : « من جاءه من أخيه معروف من /١٤٢/ غير إشراف ولا مسئلة ، فليقبله ولا يَرُدَّه ، فإنما هو رزق ساقه الله إليه » . [٢]

قال أبو القاسم : رواه المقري [٣] عن حَيْوة و سعيد بن أبي أيوب جميعاً .

---

(١) يعدُّ في أهل المدينة ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢٠٩ / أ ، أسد الغابة ١ / ٥٧٩ [١٣٧٧] ، الإصابة ١ / ٤٠٩ [٢١٨١] .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من بعض الحروف ومصادر تخريج الحديث ، ووقد رَواه أحمد ، المسند ٤ / ٢٢٠ - ٢٢١ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ١٩٦ (٤١٢٤) وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٠٩ / أ ، وابن حبان ، الإحسان ٥ / ١٧١ ، ٧ / ٢٨٣ ، والحاكم ٢ / ٦٢ وصححه .

قال الهيثمي : رجال أحمد رجال الصحيح (المجمع ٣ / ١٠٠) ، وعزاه الحافظ لابن أبي شيبة والحارث ... وقال : إسناده صحيح . (الإصابة ١ / ٤٠٩) .

قال الحافظ : صححه عبد الحق تبعاً لأبي محمد بن حزم ، وكذا صححه ابن القطان . (إتحاف المهرة ٤ / ٣٩٩) .

(٣) هو عبد الرحمن . كما عند الطبراني و أبي نعيم (الصحابة ، ١ / خ ، ق ٢٠٩ / أ) وذكر الحافظ أنه رواه أحمد عن أبي عبد الرحمن المقرىء ، عن حَيْوة ، وسعيد بن أبي =

٥٩٣- حدثنا زهير وابن هانىء ، عن المقري عنهما ، عن أبي الأسود بإسناده .

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى خالد بن عدي غير هذا الحديث .

==

أيوب - فرّقهم - عن أبي الأسود ... - إتحاف المهرة ٤ / ٣٩٩) وأوضح المحقق في الحاشية ص ٣٩٨ أنه لم يَرَها فيه .

خالد أبو نافع الخزاعي (١)

صاحب النبي ﷺ من أصحاب بيعة الشجرة .

٥٩٤- حدثنا هارون بن إسحاق ، نا ابن فضيل ، عن أبي مالك الأشجعي ، عن نافع بن خالد الخزاعي ، عن أبيه - وكان أبوه من أصحاب النبي ﷺ من أصحاب الشجرة - قال : كان رسول الله ﷺ إذا صلّى والناسُ خلفه صلى صلاة خفيفة تامة الركوع و السجود . (٢)

قال عبد الله : وله حديث آخر أيضاً .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ق ٢٠٨ / أ ، أسد الغابة ١ / ٥٨٥ [١٣٩٦] ، جامع المسانيد ٤ / ٣٦ [٤٥٢] ، الإصابة ١ / ٤١٦ [٢٢٠٩] .

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ١٩٣ (٤١١٤) بسنده إلى محمد بن فضيل ، عن أبي مالك .... ومن طرق أخرى ...
قال الهيثمي : رواه الطبراني بأسانيد ، ورجال بعضها رجال الصحيح غير نافع بن خالد ، وقد ذكره ابن أبي حاتم ولم يجرحه أحَد . (المجمع ٧ / ٢٢٣) وعزاه الحافظ للحسن بن سفيان وأبي يعلى والطبراني ، والطبري في تفسيره ، ثم قال الحافظ : رجاله ثقات . (الإصابة ١ / ٤١٦) .

خالد بن رافع [1]

٥٩٥- حدثنا محمد بن إسحاق الصّغاني ، نا ابن أبي مريم ، أنا نافع بن يزيد ، أخبرني عياش بن عباس أنّ عبيد بن مالك المعافري حدّثه أنّ جعفر بن عبد الله بن أبي الحكم حدّثه عن خالد بن رافع أنّ رسول الله ﷺ قال لابن مسعود : « لا يكثر همُّك ، ما يقدَّر يكنْ ، وما ترزق يأتِك » . [2]

قال أبو القاسم : ولا أعلم لخالد بن رافع غير هذا ، ولا أدري له صحبْة أم لا . [3]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢٠٨ / أ ، وقال : مختلف فيه وفي إسناده . الإصابة ١ / ٤٠٤ [٢١٦٠] ، قال الحافظ : ذكره البخاري فقال : يَرْوى عن النبي ﷺ ، وعنه مالك بن عبد . وذكره ابن حبان في التابعين فقال : يرْوى المراسيل .

(٢) رواه أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢٠٨ / أ بسنده إلى سعيد بن أبي مريم ...وصرّح الحافظ بأنه رواه البغوي .

(٣) ذكره الحافظ مصرحاً بأنه قول البغوي . (الإصابة ، ١ / ٤٠٤) .

خالد بن أبي جَبَل الثقفي [١]

كان يسكن الطائف . [٢]

٥٩٦- حدثني عمي ، نا إسحاق بن إسماعيل ح

وحدثني محمد بن إسحاق ومحمد بن علي قالا : نا يحيى بن معين ، قالا : نا مروان بن معاوية ، نا عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي ، عن عبد الرحمن بن خالد بن خالد بن أبي جبل ، عن أبيه : أنه أبصر النبي ﷺ وهو قائم على فرس [٣] في مشرق ثقيف [٤] وهو يقرأ : ﴿ وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ﴾ حتى ختمها . قال : فوعيتها في الجاهلية وأنا مشرك ، ثم قرأتها في الإسلام . قال : [فَدَعَتْني ثقيف] قالت : ما سمعت من هذا الرّجل ؟ قال : فقرأتها عليهم ، فقال مَنْ معهم من قريش : نحن أعلم بصاحبنا لو كنّا نعلم أحق ما يقوله لاتّبعناه . [٥]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢٠٨ / ب وقال : عداده في أهل الحجاز ، أسد الغابة ١ / ٥٦٨ [١٣٥٠] ، جامع المسانيد ٤ / ١٥ [٤٣٦] ، الإصابة ١ / ٤٠٢ [٢١٥٢] .

(٢) نقله الحافظ عن ابن السكن .

(٣) هكذا في رواية للطبراني (٤١٢٦) وأبي نعيم (فرس) وابن كثير ، وفي رواية أخرى للطبراني وأحمد والحافظ (على قوس أو عصا) .

(٤) عند الطبراني : حين أتاهم يبتغي عندهم النصر ..

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس وقد أثبته كما في الصحابة لأبي نعيم ١/خ ، ق ٢٠٨ / ب،

==

قال أبو القاسم : ولم يرْو خالد بن أبي جبل عن النبي ﷺ غير هذا الحديث .

وقد روى الحديث بسنده إلى يحيى بن مَعين ، أحمد ، المسند ٤ / ٣٣٥ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ١٩٧ - ١٩٨ (٤١٢٦ ، ٤١٢٧) ، وابن كثير ، جامع المسانيد ، ٤ / ١٥ - ١٦ (٢٣٥٥) عن أبي نعيم ...

قال الهيثمي : وعبد الرحمن ذكره ابن أبي حاتم ولم يجرحه أحد ، وبقيّة رجاله ثقات . (المجمع ٧ / ١٣٦) وعزاه الحافظ لأحمد ، وابن أبي شيبة وابن خزيمة في « صحيحه » والطبراني وابن شاهين . (الإصابة ١ / ٤٠٣) وقال في تعجيل المنفعة : قال الحسيني : مجهول ، قلت : صحح ابن خزيمة حديثه ومقتضاه أن يكون عنده من الثقات .

خالد بن الحواري (١)

من الحبشة .

٥٩٧- حدثنا ابن إبراهيم الترجماني قال : ثني أبو الحارث إسحاق قال : رأيت خالد بن الحواري رجل من الحبشة من أصحاب النبي ﷺ حضره الموْت ، فقال : أغسلوني غسلتين : غسلة للجنابة وغسلة للموْت . (٢)

قال أبو القاسم : ولا أعرف لخالد بن الحواري غير هذا وليس هو بمُسْنَد .

---

(١) المعجم الكبير للطبراني ٤ / ١٩٦ [٣٧٨] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢٠٩ / أ أسد الغابة ١ / ٥٦٩ [١٣٥٣] ، جامع المسانيد ٤ / ١٩ [٤٣٨] ، الإصابة ١ / ٤٠٤ [٢١٥٦] .

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ١٩٦ (٤١٢٣) بسنده إلى إسماعيل بن إبراهيم الترجماني ... وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ٢٠٩ / أ ، وذكره ابن كثير ، جامع المسانيد ٤ / ١٩ (٢٣٥٧) عن أبي نعيم ، قال الهيثمي : إسحاق لم أجد من ترجمه ، وبقية رجاله ثقات . (المجمع ٣ / ٢٣) ، وعزاه الحافظ لابن أبي خيثمة والبغوي ومطين والطبراني .. (الإصابة ١ / ٤٠٤) .

خالد بن عبد الله بن حرملة [١]

٥٩٨- حدثنا أحمد بن منصور ، نا عبد الله بن [مسلمة] [٢] القعنبي ، نا عبد الله بن محمد بن أبي يحيى ، عن أبيه ، عن خالد بن عبد الله بن حرملة قال ابن [منصور] [٣] : أحسبُ القعنبي قال : أتى رسول الله ﷺ عُسفان ، فوقف عليه رجُل ، فقال : /١٤٥/ يا رسول الله ، هل لك في عقائِل النساء وأدم [٤] الإبل من بني مدلج ؟ قال : وفي القوم رجل من بني مدلج ، فكان ذلك كرىً [٥] في وجهه المدلجي ، فقال رسول الله ﷺ : « خيركم المدافع عن عشيرته ما لم يأثم » . [٦]

---

(١) المعجم الكبير ٤ / ١٩٨ [٣٨٣] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢١٠ / أ ، وعندهما أنه مختلف في صحبته ، أسد الغابة ١ / ٥٧٨ [١٣٧٤] ، الإصابة ١ / ٤٠٨ [٢١٧٤] .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في السير ١٠ / ٢٥٧ [٦٨] .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف .

(٤) الأدم هنا : الإبل التي فيها بياض مع سواد .

(٥) في مصادر التخريج : فعرف ذلك في وجهه .

(٦) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ١٩٨ - ١٩٩ (٤١٣٠) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢١٠ أ - ب .

قال الهيثمي : فيه من لم أعرفهم . (المجمع ٨ / ١١٠) . وعزاه الحافظ لابن أبي عاصم والبيهقي في « الشعب » والحسن بن سفيان في « مسنده » مختصراً ، ومطين في « الوحدان » وقال العسكري : حديث خالد مرسل ولم يلق النبي ﷺ ، وذكره في التابعين البخاري وأبو حاتم الرازي وابن حبان ، وآخرون (الإصابة ١ / ٤٠٨) .

قال أبو القاسم : و لا أعلم لخالد بن عبد الله غير هذا ، ولاأدري له صحبة أم لا . (١)

قال أبو القاسم : وفي « كتاب ابن إسماعيل » خالد بن يزيد بن حارثة (٢) سكن المدينة وروى عن النبي ﷺ .

وقال خالد بن مغيث (٣) : سكن المدينة وروى عن النبي ﷺ أحاديث ، ولم يذكر لهما حديثاً .

---

(١) ذكره الحافظ مصرحاً بأنه قول البغوي ، كما نقل قول ابن منده : لا تصح صحبته . (الإصابة ١ / ٤٠٨) .

(٢) الإصابة ١ / ٤٠٦ [٢١٦٥] قال : خالد بن زيد بن حارثة ويقال : ابن يزيد بن حارثة الأنصاري ١ / ٤١٥ [٢٢٠٣] ، روى أبو يعلى والطبراني من طريق مجمع بن يحيى بن زيد بن حارثة ، سمعت عمّي خالد بن زيد بن حارثة الأنصاري يقول : قال رسول الله ﷺ (بريء من الشح مَن أتى الزكاة وقرا الضيف ، وأعطى في النائبة) إسناده حَسن ، لكن ذكره البخاري وابن حبان في التابعين .
(الإصابة ١ / ٤٠٦) .

(٣) الإصابة ١ / ٤١٢ [٢١٩٥] روى ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال ، عن شيبة بن نصاح عن خالد بن مغيث و هو من الصحابة أن النبي ﷺ قال : رأيت قزمان متلفعا في خميلة من النار ، يريد الذي غلّ يوم خيبر . أخرجه ابن أبي عاصم و غيره من حديث ابن وهب . وأمّا ابن أبي حاتم فقال : روى عن النبي ﷺ مرسلاً ، روى عنه شيبة بن نصاح .
قال الحافظ : شيبة لم يلحق أحَد من الصحابة فيكون الانقطاع في روايته عن خالد ، وأمّا خالد فثبت في نفس الإسناد أنه من الصحابة ، والله أعلم . (الإصابة ١/ ٤١٢) .

خويلد بن عمرو ، أبو شريح الخزاعي [١]

سكن مكة . [٢]

٥٩٩- حدثنا أحمد بن زهير قال : ثني أبي ، نا وهب بن جرير ، نا أبي قال : سمعت يونس ين يزيد يحدث عن الزهري ، عن مسْلم بن يزيد ، أحد بني سعد بن بكر : أنه سمع أبا شريح بن عمْرو الخزاعيّ وكان من أصحاب النبي ﷺ .

رأيت في « كتاب محمد بن سعد » : أبو شريح اسمه : خُويلد بن عمرو ابن صخر بن عبد العزّى بن معاوية بن المحترش بن عمرو بن مازن بن عدي بن ربيعة ، أسْلَمَ قبل فتح مكّة ، وكان يحمل ألوية بني كعب الثلاثة يوْم فتح مكة ، ومات أبو شريح بالمدينة سنة ثمان وستين ، وقد روى عن النبي ﷺ أحاديث . [٣]

٦٠٠- حدثنا سريج بن يونس وعمرو الناقد وابن المقري قالوا : نا سفيان ، عن عمرو ، عن نافع بن جبير ، عن أبي شريح الخزاعي ، عن

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢١١ / أ ، أسد الغابة ١ / ٦٢٩ [١٥٠٠] ، الإصابة ٤ / ١٠١ [٦١٣] قال أبو نعيم : اختلف في اسمه . وقال الحافظ : قيل خويلد وهو الأشهر ، وقيل كعب ، وبه جزم ابن نمير وأبو خيثمة ...

(٢) ذكر أبو نعيم وابن الأثير أنه كان ينزل المدينة ، وبها مات .

(٣) طبقات ابن سعد ٤ / ٢٩٥ ، ورواه أبو نعيم عن يحيى بن بكير ، وعن محمد بن نمير ، (الصحابة ١ / خ ، ق ٢١١ ، أ و ب) ، والحافظ ، الإصابة ٤ / ١٠١ .

النبي ﷺ قال : « من كان يؤمن با لله واليوم الآخر فليكـرم ضيفـه ، مـن كـان يؤمن با لله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصْمت ، من كان يؤمن بـا لله واليـوم الآخر فليحسنْ إلى جاره » . (١)

قال أبو القاسم : وقد روى أبو شريح الخزاعي عن النبي ﷺ أحاديث .

---

(١) رواه أحمد ، المسند ٤ / ٣١ ، و ٦ / ٣٨٤ و ٣٨٥ ، والبخاري ، الصحيـح مـع الفتـح ١٠ / ٤٤٥ (٦٠١٩) الأدب - باب من كان يؤمن با لله و اليوم الآخر فلا يؤذ جـاره و (٦١٣٥ ، ٦٤٧٦) ، ومسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ، اللقطة (١٤) بـاب الضيافة ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢١١ / ب ، كما ذكر الإسناد عـن سـفيان ابن عيينة عن عمرو بـن دينـار ... ، وأبـو داود ، السـنن بشـرح الخطـابي ٤ / ١٢٧ - ١٢٨ (٣٧٤٨) باب ما جاء في الضيافة .

قال الحافظ رحمه ا لله تعالى : (من كان يؤمن با لله و اليوم الآخر) المراد الإيمان الكامل وخصه با لله واليوم الآخر إشارة إلى المبدأ والمعاد ، أي مَن آمن با لله الـذي خلقـه وآمـن بأنه سيجازيه بعمله فليفعل الخصال المذكـورات . وقولـه : (فليقـل خـيراً أو ليصمُـت) هذا من جوامع الكلِم ؛ لأن القول كله إمّـا خـير ، وإمّـا شـر وإمّـا آيـل إلى أحدهمـا ، فدخل في الخير كل مطلوب من الأقوال فرضها وندبها ، فأذن فيه على اختلاف أنواعه ، ودخل فيه ما يؤول إليه ، وما عدا ذلك مما هو شر ، أو يئـول إلى الشـر فـأمر عنـد إرادة الخوض فيه بالصمت ... قال الحافظ : و اشتمل حديث الباب من الطريقين علـى أمـور ثلاثة تجمع مكارم الأخلاق الفعلية والقولية ، أمّا الأولان فمن الفعلية ، وأولهما يرجع إلى الأمر بالتخلي عن الرذيلة ، والثاني يرجع إلى الأمر بالتحلي بالفضيلة ، وحاصله من كان حامل الإيمان فهو متصف بالشفقة على خلق ا لله قولاً بالخير ، وسكوتاً عن الشـر وفعـلاً لما ينفع أو تركاً لما يضر .. وقد ورد في معنى الأمر بالصمت أحاديث ...
(فتح الباري ١٠ / ٤٤٦) .

خلّاد بن السّائِب بن سُوَيْد (١)

٦٠١- حدثني هارون بن عبد الله أبو موسى ، نا جعفر بن عون ح وثني محمد بن علي ، نا عبيْد الله بن موسى قالا : نا أسامة بن زيد ، عن محمد بن كعب ، عن خلاد بن السائِب قال : قال رسول الله ﷺ : « ما مِنْ شيءٍ يُصيبُ من زَرْعِ أحدِكُم أو ثمرة من سُبع أو غيره [إلا و] له فيه أجر » . (٢)

حدثنا هارون بن موسى الفروي ، نا ابن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن الزهري فيمن شهد بدْرا خلاد بن سويد بن امرئ القيس من بني الحارث ابن الخزرج . (٣)

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢١١ / ب ، أسد الغابة ١ / ٦١٩ [١٤٧٠] ، الإصابة ١ / ٤٥٤ [٢٢٧٧] .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، والحديث رواه أحمد ، المسند ٤ / ٥٥ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ١٩٩ (٤١٣٣) بسنده إلى أسامة ... بلفظ : من طير ولاسبع ... وص ٢٠٠ (٤١٣٤) . وقال الهيثمي : إسناده حسن . (المجمع ، ٤ / ٦٧) ، وعزاه الحافظ للحسن بن سفيان والطبراني . ثم قال : إسناده حسن . (الإصابة ١ / ٤٥٤) . كما عزاه الحافظ لابن خزيمة (كتاب التوكل . وأوضح المحقق أنّ هذا الكتاب غير موجود بأيدينا) إتحاف المهرة ٤ / ٤٤٥ ، (٤٥٠٤) .

(٣) نقل الحافظ أن ابن إسحاق و موسى بن عقبة و غيرهما قد ذكروه في البدريين . (الإصابة ، ١ / ٤٥٤) .

قال أبو القاسم : ولا أدْري خلّاد بن سويد هو خلّاد بن السائب أم لا ؟[1]

(١) قال الحافظ : خلاد بن سويد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي جدّ الذي قبله – أي خلاد ابن السائب – قال ابن الكلبي : شهد بدراً ، و ولى ابنه السائب بن خلاد اليمن لمعاوية ، و لم يذكر خلاد بن السائب . وقال أبو أحمد العسكري : خلاد بن سويد ، ويقال : خلاد بن السائب بن ثعلبة . جعلهما واحداً ، واختلف في اسم أبيه . [٢٢٧٨] وقال في ترجمته أنه شهد العقبة وبدراً ، واستشهد يوم قريظة . (الإصابة ١ / ٤٥٤) .

خزيمة بن ثابت الخطمي [(١)]

سكن الكوفة .

قال أبو القاسم : قال ابن سعد : خزيمة بن ثابت بن الفاكه بن ثعلبة بن ساعدة بن عامر من بني خطْمة بن جشم بن مالك من الأوْس ، وأمّ خزيمة كبشة بنت أوس من بني خطمة ، وكان خزيمة وعميْر بن عدي بن خرشة يكسران أصنام بني خطمة حين أسلما /١٤٦/ وخزيمة بن ثابت ذو الشهادتين . [(٢)] قال : وقال ابن عُمر : كانت راية بني خطمة مع خزيمة بن ثابت يوم الفتح ، وشهد خزيمة مع علي ﷺ يوم صفين ، وقتل يومئذ سنة سبع وثلاثين ، وكان يكنى أبا عمارة . [(٣)]

٦٠٢- حدثنا أحمد بن منصور ، نا عبد الله بن صالح قال : ثني الليث قال : ثني يونس ، عن ابن شهاب قال : أخبرني عُمارة بن خزيمة بن ثابت -

---

(١) المعجم الكبير ٤ / ٨٢ [٣٦٦] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢٠٠ / ب ، أسد الغابة ١ / ٦١٠ [١٤٤٦] ، جامع المسانيد ٤ / ١٠٠ [٤٧٢] ، الإصابة ١ / ٤٢٥ [٢٢٥١] .

(٢) طبقات ابن سعد ٤ / ٣٧٨ ، ونقله أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢٠٠ / أ ، وحديث شهادته رواه أحمد ، المسند ٥ / ٢١٥ ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢٠١ / أ ، وعزاه الحافظ لأبي نعيم . الإصابة ١ / ٤٢٥ . والحاكم ٢ / ١٨ . إتحاف المهرة ٤ / ٤٣٤ (٤٤٩٤) .

(٣) طبقات ابن سعد ٤ / ٣٨١ عن محمد بن عمر ٦ / ٥١ .

وخزيمة الذي جعل رسول الله ﷺ شهادته شهادة رجلَيْن - قال عمارة : أخبرني عمّي [1] - وكان من أصحاب رسول الله ﷺ - أنّ خزيمة رأى في النوم أنه يسجد على جبهةِ رسول الله ﷺ ، فأتى خزيمةُ رسول الله ﷺ ، فحدّثه ، قال : فاضطجع رسول الله ﷺ ، ثمّ قال : « حَقّق رُؤْياك » ، فسجد على جبهته . [2]

٦٠٣- حدثنا علي بن الجعد ، أنا شعبة ، عن الحكم و حماد ، عن إبراهيم ، عن أبي عبد الله الجَدليّ ، عن خزيمة بن ثابت ، عن النبي ﷺ قال : « المسْحُ للمسافر ثلاثة أيام ولياليَهُنّ ، وللمقيم يوم وليلة » . [3]

---

(١) في مسند أحمد ، والصحابة لأبي نعيم عن عمه أن خزيمة . بينما في المخطوط : أخبرنه عنه .

(٢) أخرجه أحمد بسنده إلى يونس ... (المسند ٥ / ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦) وكذلك أبو نعيم (الصحابة ١ / خ ، ق ٢٠١ / أ) .
والطبراني بسنده إلى أبي جعفر الخطمي عن عمارة . المعجم الكبير ٤ / ٨٤ (٣٧١٧) ، وابن حبان ، الإحسان ٩ / ١٤٠ ، ح ٧١٠٥) الموارد ص ٤٤٦ (١٨٠٢) وقال الهيثمي : رجاله ثقات وهو متصل . (المجمع ٩ / ١٨٢) . والحافظ ، إتحاف المهرة ٤ / ٤٣٥ (٤٤٩٥) .

(٣) رواه أحمد ، المسند ٥ / ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ بسنده إلى شعبة ، عن الحكم - وهو ابن عتيبة - وحماد ، وأبو عوانة ١ / ٢٦٢ ، وابن حبان ، (الإحسان ٢ / ٣١١ ، ح ١٣٢٦ ، ١٣٢٧) وعلى بن الجعد ، المسند ص ٤٧ (١٧٨) ، الموارد ، ص ٧٢ (١٨١) . وإبراهيم هو التيمي ، كما أوضحه الطبراني ، وقد روى الحديث من عدّة طرق . (المعجم الكبير ٤ / ٩٢ - ١٠٠) ومنها طرق عن إبراهيم **النخعي** . ومنها
==

٦٠٤- حدثنا عبد الله بن عمر ، نا عبد الرحيم بن سليمان ، عن ابن سليمان ، عن الحسن بن عبيد الله ، عن إبراهيم التيمي ، عن عمرو بن ميمون عن أبي عبد الله الجدلي ، عن خزيمة بن ثابت [1] صاحب الشهادتين ، عن النبي ﷺ في المسح .

قال عبد الله بن عُمر : ونا عبيدة بن الأسْود ، عن القاسم بن الوليد الهمداني ، عن الحارث بن زيْد العكلي ، عن إبراهيم بن يزيد النخعي ، عن أبي عبد الله الجدلي ، عن خزيمة بن ثابت ، عن النبي ﷺ في المسح بمثله . [2]

٦٠٥- حدثنا محمد بن بكار بن الرّيان ، نا أبو معشر ح

وحدثني جدي ، نا حسين بن محمد ، نا أبو معشر ، عن محمد بن عمارة ابن خزيمة بن ثابت قال : ما زال جدي كافاً سلاحه يوم صفين حتّى قتِل

طريق شعبة (٣٧٦٣) ، وعبد الرزاق ، المصنف ١ / ٢٠٣ ، ٢٠٤ (٧٩٠ ، ٧٩١) ، وابن الجارود ، المنتقى ص ٣٢ ، (٨٦) ، والطحاوي ١ / ٨١ ، ٨٢ ، والحافظ ، إتحاف المهرة ٤ / ٤٣٢ (٤٤٩١) ، قال البخاري : لا يصح عندي ؛ لأنه لا يعرف للجدلي سماع من خزيمة . وقال الحافظ في التلخيص ١ / ١٦١ : ذكر عن يحيى بن مَعين أنه صحيح ...

(١) رواه الطبراني بسنده إلى الحسن بن عبيد الله ... المعجم الكبير ٤ / ٩٤ (٣٧٥٨) .

(٢) رَواه الطبراني بسنده إلى عبد الله بن عمر بن أبان ، ثنا عبيدة بن الأسود ... الخ مع نص الحديث ، المعجم الكبير ٤ / ٩٩ ، (٣٧٨٦) .
انظر : إتحاف المهرة ٤ / ٤٣٢ (٤٤٩١) .

عمّار ، فسلّ سيفه وقاتل حتّى قتِل ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « تقتل عماراً الفئة الباغية » . (١)

قال أبو القاسم : وقد روى خزيمة بن ثابت ، عن النبي ﷺ أحاديث . (٢)

---

(١) رواه أحمد ، المسند ٥ / ٢١٥ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٨٥ (٣٧٢٠) ، والحاكم ٣ / ٣٨٥ ، ٣٩٧ ، وقال الهيثمي : فيه أبو معشر ، وهو ليّن . (المجمع ٧ / ٢٤٢) ، وعزاه الحافظ لأحمد والحاكم . (إتحاف المهرة ٤ / ٤٣١ ، رقم ٤٤٩٠) كما نقله في الإصابة عن أحمد ، ثم قال : ورواه يعقوب بن شيبة من طريق أبي إسحاق نحوه . (الإصابة ١ / ٤٢٦) .

(٢) مسند أحمد ٥ / ٢١٣ ، المعجم الكبير ٤ / ٨٢ ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢٠١ ، إتحاف المهرة ٤ / ٤٣٠ .

خزيمة بن جَزِي (١)

سكن البصرة .

٦٠٦- حدثنا أبو طالب عبد الجبّار بن عاصم ، نا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الكريم البصْري ، عن حِبّان بن جزي ، عن أخيه خزيمة بن جزي قال : قدمتُ المدينة ، فأتيت النبي ﷺ ، فقلت : [قد] (٢) جئت أسألك . قال : [سَلْ عمَّا] شِئْتَ . قلت : الضب . (٣)

٦٠٧- وحدثني محمد بن علي الجوْزجاني ، نا محمد بن سعيد بن الأصبهاني ، نا أبو تميلة ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الكريم بن أبي [المخارق] ، عن حبان بن جري ، عن أخيه خزيمة بن جزي قال : قلت : يا رسول الله ﷺ ، ما تقول في الضب ؟ قال : /١٤٧/ لا آكله ولا أحَرِّمُه . قال : قلت : و لِمَ ؟ قال : إنّ أمّة فقدت ورأيت خَلْقاً رَابَني . قال : قلت : فما تقول في الأرنب ؟ قال : لا آكلها ولا أحرّمُها ؟ قال : قلت : و لم ؟ قال : نُبِّئْت أنها تَدْمي . قال : قلت : الضبع ؟ قال : ومن يأكل الضَّبع ؟

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢٠٢ / أ . وعنده : السّلمي ، أسد الغابة ١ / ٦١١ [١٤٤٨] ، الإصابة ١ / ٤٢٦ [٢٢٥٤] : وجَزى : بفتح الجيم وكسر الزاي بعدها ياء .

(٢) مطموس ، وقد أثبته لأن مكانه لا يسع إلا هذا القدر .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس و قد أثبته كما في طرق الحديث عند الطبراني .

قال : قلت : الثعلب ؟ قال : ومن يأكل الثعلب ؟ قال : قلت : الذِئب ؟ قال : ويأكل الذِئب أحدٌ فيه خير .[(١)]

قال أبو القاسم : ولا أعلم لخزيمة بن جزي غير هذا .

(١) ما بين المعقوفتين مطموس . والحديث رواه الطبراني من طريق إسماعيل بن مسلم (٣٧٩٥) و (٣٧٩٧) ومن طريق محمد بن إسحاق (٣٧٩٦) المعجم الكبير ٤ / ١٠١ و ١٠٢ ، والترمذي وقال : ليس إسناده بالقوي ، لا نعرفه إلا من حديث إسماعيل ابن مسلم عن عبد الكريم بن أمية . (السنن ٣ / ١٦٢ - ١٦٣ (ح ١٨٥٢)، وقال الحافظ ابن حجر : الحديث ضعيف ، لاتفاقهم على ضعف عبد الكريم .. (التلخيص ٤ / ١٥٢) ، وقال في (الإصابة ١ / ٤٢٦) أخرجه الترمذي وابن ماجه والباوردي وابن السكن وقالا : لم يثبت حديثه ، ورويناه في (الغيلانيات ٢ / ٤١٩ - ٤٢٢ ح ١٠١٩) مطوّلا ، ومداره على أبي أمية بن أبي المخارق أحَد الضعفاء .

خزيمة بن مَعْمر الأنصاري (١)

٦٠٨- حدثنا هارون بن عبد الله أبو موسى ، ، نا عبد الله بن نافع قال : أخبرني المنكدر بن محمد ، عن أبيه ، عن خزيمة بن معمر الأنصاري ثمّ الخطمي قال : رجمت امرأة على عهد رسول الله ﷺ ، فقال أناسٌ : حبط عملها ، فبلغ ذلك النبي ﷺ ، فقال : هذا كفّارة ذنبها وتُحْشَر على ما سوى ذلك .

قال أبو القاسم : وَرَواه يحيى الحماني ، عن منكدر ، عن أبيه ، عن خزيمة بن معمر . (٢)

قال أبو القاسم : ولا أعلم لخزيمة غيره ولا أدري له صحبة أمْ لا ؟ (٣)

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢٠٢ / أ وقال : الخطمي ، أسد الغابة ١ / ٦١٣ [١٤٥٥] ، الإصابة ١ / ٤٢٨ [٢٢٦٣] وأوضح أن البخاري وغيره ذكروه في الصحابة .

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ١٠١ (٣٧٩٤) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢٠٢ / أ ، يحيى الحماني ، والمنكدر بن محمد ضعيفان . قال ابن عبد البر : في إسناده اضطراب كثير . (الاستيعاب ١ / ٤١٨) ، جامع المسانيد ٤ / ١٠٩ (٢٤٧٣) وعزا الحافظ الحديث لابن السكن ، وابن شاهين . قال ابن السكن : في حديثه نظر ، تفرّد به المنكدر ، وهو ضعيف ... (الإصابة ١ / ٤٢٨) .

(٣) ذكره الحافظ موضحاً أنه قول البغوي .

[باب من اسمه خارجة]

خارجة بن جَبَلة (١)

٦٠٩- حدثنا بشر بن الوليد الكندي ، نا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن فروة بن نوفل ، عن خارجة بن جبلة - أو عن جبلة - قال : قلت : يا رسول الله ، علمني شيئا أقوله عند منامي ، قال : إذا أخذت مضجعك من الليل ، فاقرأ بـ ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ فإنها براءة من الشرْك . (٢)

قال أبو القاسم : وإنما روى هذا الحديث ، عن أبي إسحاق ، عن فروة

(١) المعجم الكبير ٢ / ٢٨٦ [٢٢٢] وعنده : جبلة بن حارثة الكلبي أخو زيد ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢١٤ / أ . قال : ذكره بعض المتأخرين ، وحكم أنه وَهْم ، وأخرج له حديث شريك فقال : خارجة بن جبلة وإنما هو جبلة بن خارجة .
وقال ابن كثير : الصحيح : جبلة . جامع المسانيد ٤ / ٥ [٤٢٩] ، الاستيعاب ١ / ٤٢٢ وعنده : خارجة بن جبلة ، الإصابة ١ / ٢٣٣ [١٠٧٧] وعنده : جبلة بن حارثة .

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٢ / ٢٨٧ (٢١٩٥) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢١٤ / ب ، قال ابن عبد البر : حديث كثير الاضطراب . (الاستيعاب ١/٤٢٢) وعزاه الحافظ للنسائي ، وقال : متصل الإسناد . (الإصابة ١ / ٢٢٣) ، النسائي ، عمل اليوم كما في تحفة الأشراف ٢ / ٤٠٢ ، وقال الهيثمي : رجاله وثقوا . (المجمع ١٠ / ١٢١) . إتحاف المهرة ٤ / ١٠٣ (٤٠٠٨) .

ابن نوفل ، عن أبيه . [1]

(١) والحديث في مسند أحمد ٥ / ٤٥٦ عن نوفل الأشجعي ، وكذا في المستدرك ١ /٥٦٥.
الفتح الرباني ١٨ / ٣٣٩ .

خارجة بن النعمان الأنصاري [1]

سكن المدينة .

٦١٠- حدثني جدي ، نا روح بن عبادة ، نا شعبة ، عن حَبيب بن عبد الرحمن قال : سمعت معن بن عبد الله أو [2] محمد بن عبد الله بن معن ، عن خارجة بن النعمان قال : لقد رأيْتنا وإنّ تنّورَنا وَ تنُّور رسول الله ﷺ واحِدٌ ، وما تَعَلَّمْتُ سورة ﴿ قاف ﴾ إلاّ من فِي رسول الله ﷺ وهو يخطب بها يوم الجمعة . [3]

قال أبو القاسم : ولا أعلم له غيره .

---

(١) أسد الغابة ١ / ٥٦٥ [١٣٣٩] وقال : ذكره على بن سعيد العسكري في « الأفراد »، التجريد (١٥٢٥) ، جامع المسانيد ٤ / ١٣ [٤٣٤] ، الإصابة ١ / ٤٦٦ [٢٣٥١] القسم الرابع ، قال الحافظ : ذكره أبو موسى عن على العسكري ، وهو خطأ نشأ عن تصحيف وسقط ، والصواب أم هشام بنت حارثة بن النعمان ، والواهم فيه محمد بن حبيب شيخ العسكري .

(٢) في رواية الحافظ : عن عبد الله أو عبد الله بن معن .

(٣) رواه أحمد ، المسند ٦ / ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٦٣ ، وهو مشهور من رواية شعبة عن حبيب عن عبد الله بن محمد بن معن عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان . والحديث عند مسلم وأبي داود وغيرهما . وَوهِم الذهبي فذكر هنا أن الحديث لحارثة وليس كذلك بل هو لابنته . (الإصابة ١ / ٤٦٦) .

خارجة بن حَذافة العدوي [(١)]

٦١١- حدثنا جدي ، نا [الوهبي] ، نا محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الله بن راشد الزوفي ، عن عبد الله بن مرة الزوفي ، عن خارجة بن حذافة العدوي قال : خرج علينا رسول الله ﷺ [صلاة الصبح] فقال : « قد أمركم الله عز و جل بصلاة هي خير لكم من حُمْر النّعم » . قلنا : وما هي يا رسول الله ؟ قال : « الوِتر فيما بين صلاة العشاء إلى طلوع الفجر » . [(٢)]

(١) المعجم الكبير ٤ / ٢٠٠ [٣٨٨] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢١٣ / أ ، أسد الغابة ١ / ٥٦٠ [١٣٢٧] ، الإصابة ١ / ٣٩٩ [٢١٣٢] .

(٢) ما بين المعقوفات مطموس . وقد أثبته كما في الطبراني (٤١٣٧) .

والحديث رواه أبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٢ / ١٢٨ - ١٢٩ (١٤١٨) باب استحباب الوتر ، والترمذي ، السنن ١ / ٢٨١ (٤٥١) ، وقال : حديث غريب ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٢٠١ من طريق ليث عن يزيد (٤١٣٦) ، ومن طريق أحمد بن خالد الوهبي عن محمد بن إسحاق (٤١٣٧) .

واختلف الحفاظ في هذا الحديث ، فصححه الحاكم (١ / ٣٠٦) ونقل البيهقي في سننه عن البخاري قوله : في إسناد هذا الحديث رجلان لا يعرفان إلا بهذا الحديث ، ولا يعرف سماع رواته بعضهم من بعض ، وقال ابن حبان : إسناده منقطع ومتن باطل ، وقال الحافظ عبد الحق في أحكامه : هذا الحديث في إسناده عبد الله بن راشد الزوفي عن عبد الله بن أبي مرة الزوفي ، ولم يسمع منه وليس له إلا هذا الحديث ، وكلاهما ليس ممن يحتج به ، وصححه الألباني لشواهده . (إرواء الغليل ٢ / ١٥٦ - ١٥٩) .

قال الخطابي : قوله (أمدّكم بصلاة) يدل على أنها غير لازمة لهم ... وفيه دليل على أن الوِتر لا يقضى بعد طلوع الفجر ، وإليه ذهب مالك والشافعي وأحمد وعطاء .

==

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى عن النبي ﷺ غيره .

وقال سفيان الثوري وأصحاب الرأي : يقضي الوتر ، وإن كان قد صلّى الفجر ، وكذلك قال الأوزاعي (معالم السنن ٢ / ١٢٨ - ١٢٩) .

خَشْخاش بن جناب العَنْبَري [1]

سكن البصرة .

حدثنا عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول : خشخاش بن جناب .

٦١٢- حدثني /١٤٨/ جدي ، نا هشيم ، أنا يونس ، عن حُصين بن أبي الحر ، عن الخشخاش هو العنبري - قال جدي : وقال هشيم مرّة : أخبرني يونس قال : أخبرني مخبرٌ ، عن الحصْين بن أبي الحر ، عن الخشخاش - قال : أتيت النبي ﷺ ومعي ابن لي ، فقال : « ابنك ؟ » قلت : نعم ، قال : « لا يجني عليك و لا تجني عليه » . [2]

٦١٣- حدثنا سَوّار بن عبد الله القاضي ، نا معاذ بن معاذ ، نا الحسن ابن حصْين ، عن أبيه ، عن جده الخشخاش : أنه أتى النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، إنّ بني ، أي بني عمرو بن الحارث يعادون هذا الحيّ من سعد

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢٢٠ / أ ، أسد الغابة ١ / ٦١٣ [١٤٥٦] ، جامع المسانيد ٤ / ١١٠ [٤٧٥] ، الإصابة ١ / ٤٢٨ [٢٢٦٥] .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٤ / ٣٤٤ ، و ٥ / ٨١ ، عن هشيم عن يونس بن عبيد ، والطبراني المعجم الكبير ٤ / ٢١٧ (٤١٧٧) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢٢٠ ، وابن ماجه

قال الهيثمي في الزوائد : إسناده صحيح ، وقال الحافظ في الإصابة : إسناده لا بأس به ، (الإصابة ١ / ٤٢٨) وقد عزاه لأحمد ، وابن ماجه ، جامع المسانيد ٤ / ١١٠ (٢٤٧٤) ، إتحاف المهرة ٤ / ٤٤١ (٤٥٠١) .

وإني قد خفت أن أؤخذ بجريرتهم ، فاكتب لي كتاباً ، فكتب لـه رسـول الله ﷺ في قطعة أديم أحمر : « هذا الخشخاش وبنيه لا يجني عليكم إلاّ أقربكـم ولا تؤخذون بجريرة غيركم » .

قال أبو القاسم : ولا أعلم للخشخاش غير هذا .

خرشة بن الحارث [1]

سكن مصر .

٦١٤- حدثنا داود بن رُشيد ، نا عبد الملك بن محمد أبو الزّرقاء ، عن ثابت بن عجلان قال : سمعت أبا كثير المحاربي يقول : سمعْت خرشة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « تكون فتنةٌ النائِم فيها خير من اليقظان ، والجالس خير من القائِم ، والقائِم خير من السّاعي ، فمن أتت عليه فليمْش بسيفه إلى الصفاة ، فليضْرِبْها به حتى تنجلي عمّا انجلت » . [2]

قال أبو القاسم : وقد روى خرشة عن النبي ﷺ غير هذا الحديث .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢٢٠ / ب . وعنده : خرشة المحاربي ، غير منسوب أسد الغابة ١ / ٦٠٤ [١٤٣٤] ، الإصابة ١ / ٤٢٣ [٢٢٣٩] قال الحافظ : والحق أنه غير خرشة بن الحر ، لأن البخاري فرّق بينهما فذكر خرشة بن الحر في التابعين ، وذكر هذا في الصحابة .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٤ / ١١٠ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٢١٨ (٤١٨٠) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢٢٠ / ب بسنده إلى عبد الملك بن محمد عن ثابت ... ، قال الهيثمي : فيه أبو كثير المحاربي ، ولم أعرفه . (المجمع ٧ / ٣٠٠) ، وعزاه الحافظ لأحمد ، والبغوي والطبراني وغيرهم ... (الإصابة ١ / ٤٢٣) ، إتحاف المهرة ٤ / ٤٢٥ (٤٤٨١) .

خُبيب بن إساف الأنصاري [١]

سكن المدينة وشهد بدرا .

٦١٥- حدثني هارون بن [موسى] [٢] الفروي ، نا ابن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن الزهري . وحدّثني سعيد بن يحيى قال : ثني أبي ، عن محمد بن إسحاق فيمن شهد بدراً : حبيب بن أساف بن عتبة بن عمرو ، وزاد ابن إسحاق : ابن خديج بن عامر بن [جشم] [٣] بن الحارث بن الخزرج .

٦١٦- حدثني جدي ، نا يزيد بن هارون ، أنا مستلم بن سعيد ، حدثنا خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب ، عن أبيه ، عن جده قال : أتيْت النبي ﷺ وهو يريد غزواً أنا ورجُل من قومي ولم نسْلم ، فقلنا : إنّا نستحي أن يشهد قومنا مشهداً لا نشهده معهم . فقال : أو أسلمتما ؟ قلنا : لا ، قال : فإنا لا نستعين بالمشركين على المشركين . قال : فأسلمنا وشهدْنا معه ، فقتلتُ رجلاً فضربني ضربة ، فتزوّجت ابنته بعد ذلك ، فكانت تقول : لا عدمت رجُلاً

---

(١) المعجم الكبير ٤ / ٢٢٣ [٤٠٦] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢١٨ / أ قال : يُعدّ في المدنيين ... ، أسد الغابة ١ / ٥٩٥ [١٤١٣] ، الإصابة ١ / ٤١٨ [٢٢١٩].

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في تاريخ وفاة الشيوخ الذين أدركهم البغوي، ص ٨٣ [٢٣٠] .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر الترجمة ، والسيرة النبوية لابن هشام ١ / ٦٩٢ نقلا عن ابن إسحاق .

وشحك هذا الوشاح [(١)] ، فأقول لها : لا عدِمت رجلاً عجل أباك إلى النار . [(٢)]

قال أبو القاسم : لا أعرف له غيره .

(١) أي ضربك هذه الضربة . (النهاية ٥ / ١٨٨) .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٣ / ٤٥٤ و ٦ / ٦٧ ، ٦٨ ، ١٤٨ - ١٤٩ ، والبخاري ، التاريخ الكبير ٢ / ١ / ٢٠٩ وعزاه لهما الحافظ . (الإصابة ١ / ٤١٨) ، ومسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ١٢ / ١٩٨ (١٨١٧) كتاب الجهاد ، باب كراهة الاستعانة في الغزو بكافر إلا لحاجة ، أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢١٨ ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٣ / ١٧٢ (٢٧٣٢) باب في المشرك يسهم له ، والترمذي ، السنن (١٦٠١) باب في أهل الذمة يغزون مع المسلمين هل يسهم لهم ؟ ، والطبراني ، المعجم الكبير ، ٤ / ٢٢٣ - ٢٢٤ (٤١٩٤ ، ٤١٩٥) عن يزيد بن هارون . و ابن حبان ، الموارد ، ص ٣٩٠ (١٦٢١) ، الحافظ ، إتحاف المهرة ، ٤ / ٤٢٢ (٤٤٧٨) . قال النووي : قد جاء في الحديث الآخر أنّ النبي ﷺ استعان بصفوان بن أمية قبل إسلامه ، فأخذ طائفة من العلماء بالحديث الأول على إطلاقه ، وقال الشافعي وآخرون : إن كان الكافر حسن الرأي في المسلمين ودعت الحاجة إلى الاستعانة به استعين به وإلا فيكره ، وحمل الحديثين على هذين الحالين ، وإذا حضر الكافر بالإذن رضخ له ولا يسهم له ، هذا مذهب مالك والشافعي وأبي حنيفة والجمهور .
وقال الزهري والأوزاعي : يسهم له ، والله أعلم .
(شرح مسلم ١٢ / ١٩٨ - ١٩٩) .

خبيب بن عدي [١]

جدّ سعيد بن يحيى الأموي .

قال : ثني أبي : نا محمد بن إسحاق ، نا عاصم بن عمر بن قتادة قال : بعث /١٤٩/ رسول الله ﷺ نفرا سمّاهم فيهم خبيب بن عدي ، أحد بني جحجبا بن كُلْفَة [بن عمرو] إلى عُضَلٍ والقارة يعلمونهم ويقرؤنهم القرآن، فغدروا بهم ، فأُسِرَ خبيبٌ ، فَقَدِمُوا به مكّة فَقُتِل . [٢]

قال ابن إسحاق : فحدثني ابن أبي نجيح ، عن ماوية بنت حجير [٣] بن أبي إهاب وكانت قد أسلَمَتْ ، قالت : كان خبيب في بيْتي ، فلقد اطلعْت يوماً من صير الباب و إنّ في يده لقطفاً من عنب مثل رأسِ الرجُل يأكل منه وما في الأرض عِنبٌ يُؤكل . [٤]

قال ابن إسحاق : وحدثني عاصم بن عُمر و عبد الله بن أبي نجيح جميعا عن ماوية قالت : قال لي خُبيبٌ حين حضره القتل : أبغي لي حديدة أتطهّر

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ٢١١ / ب ، أسد الغابة ١ / ٥٩٧ [١٤١٧] ، الإصابة ١ / ٤١٨ [٢٢٢٢] شهد بدراً ، وأحَد المأسورين في وقعة الرّجيع ، وأول من صلب في الإسلام .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في السيرة النبوية لابن هشام ٢ / ١٦٩ عن ابن إسحاق ، وعنده أن هذه الوقعة كانت في سنة ثلاث . (السيرة النبوية في فتح الباري ، وانظر الحديث في صحيح البخاري مع فتح الباري ٧ / ٣٧٨ (٤٠٨٦)

(٣) في رواية ابن إسحاق : ماوية مولاة حُجير ...

(٤) السيرة النبوية لابن هشام ٢ / ١٧٢ عن ابن إسحاق .

للقتل . قالت : فأعطيت غلاماً من الحي الموسَى ، فقلت : أدخُل بها على هذا الرجل البيْت . قالت : فوا لله ما هُوَ إلاّ أني ولي الغلام بهـا . قـالت : قلـت : ما صنعْـتُ ؟ أصـابَ الرّجـلُ وا لله ثـأرَه ، يقتـل هـذا الغـلامَ ، فيكـون رجـلاً برجل، فلمّا ناوله الحديدة أخذها من يده ثـم قـال : لعمـرك مـا خـافت أمُّـك غدري حيث بعثت بهذه الحديدة إليّ معك ! قالت : ثمّ خلى سبيله .[(١)]

قال عاصم : ثمّ خرجوا بخبيْب إلى التّنعيم ليقتلوه ، فقال لهـم : إن رأيتـم أن تَدَعُوني أصلي ركعتين فافعلوا ، فقـالوا : دونـك ، فركـع ركعتـين أتمّهمـا وأحسنهما ، ثمّ أقبـل علـى القـوم فقـال : أمَـا وا لله لـولا أن تظنـوا أنـي إنّمـا طوّلت جزعاً من القتل لاستكثرت من الصلاة ، قال : فكـان خبيـب أوّل مـن سنّ الركعتين عند القتل للمسْلمين .

قال : ثم رفعوه على خشبة ، فلما أوقفوه قال : [اللهم إنا][(٢)] قد بلغنا رسالة نبيك ﷺ ، فبلغهُ الغداة ما يُصنع بنا ؟ ثـم قـال : اللهـمّ أحْصِهـمْ عـدداً واقتُلهم بدداً ولا تغادر منهم أحداً ، ثم قتلوه رحمه ا لله ، فكان معاوية بن أبي سفيان يقول : حضرته يومئِذ مع أبي سفيان فيمن حضره ، فلقد رأيته يعْني أبا سفيان يطأطئني إلى الأرض فرقاً من دعوة خبيب . قال : وكانوا يقولـون : إنّ الرجل إذا دعِي [عليه] فاضطجع نزلت عنه .[(٣)]

---

(١) السيرة النبوية لابن هشام ٢ / ١٧٢ - ١٧٣ .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس و قد أثبته كما في رواية ابن إسحاق .

(٣) لفظة (عليه) لم ترد في المخطوط ، ولعله سقط . وقد أثبته كما في روايـة ابـن إسـحاق ==

قال ابن إسحاق : وكان سعيد بن [عامر بن] حِذْيَم ، ثم الجمحي تصيبه غَشْيَةٌ ، فسألهُ عمر ﷺ : ما هذا الذي يصيبك ؟ قال : والله يا أمير المؤمنين ما بي من بأس ولكني كنتُ فيمن حضر خبيب بن عدي حين قُتل وسمعت دعوتَه ، فوالله ما خطرتْ على قلبي وأنا في مجلس إلا غُشِي عليّ ، فزاده عند عمر ﷺ خيراً . (١)

٦١٧- حدثني محمد بن عبّاد المكي ، نا [سفيان] ، عن عمرو ، عن جابر قال : قتل خبيباً أبو سِرْوَعة ، يعني عقبة بن الحارث . (٢)

عند ابن هشام ، (السيرة النبوية ، ٢ / ١٧٣) و عنده : إن الرجل إذا دُعي عليه ، فاضطجع لجنْبه زالت عنه .

(١) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما رواه ابن إسحاق بقوله : وحدّثني بعض أصحابنا ... ونقله عنه ابن هشام ، السيرة النبوية ٢ / ١٧٣ .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس . والحديث رواه البخاري عن سفيان ، عن عمرو ... الصحيح مع الفتح ٧ / ٣٧٩ (٤٠٨٧) ، وعزاه الحافظ لسعيد بن منصور ، والإسماعيلي . السيرة النبوية من فتح الباري ٢ / ٣٢٨ .

الخدَعُ الأنصاري (١)

٦١٨- حدثنا محمد بن الهيثم القاضي ، نا عبد الله بن رجاء ، أبو عمرو الغدّاني ، نا سعيد بن سلمة /١٥٠/ بن أبي الحسام ، قال : ثني شريك بن أبي نمر ، قال : ثني رجلٌ من الأنصار يسمى ابن الخدع قال : قال رسول الله ﷺ : « أكثر أمتي الذين لم يعْطَوْا فيشكروا و لم يقتّر عليهم فيسْألوا » .

قال القاضي : قيل لابن رجاء ابن الخدع ، عن أبيه قال : ابن الخدع .

قال أبو القاسم : ولا أعلم للخدع غير هذا .

---

(١) أسد الغابة ١ / ٦٠١ [١٤٢٤] ذكره الحافظ باسم : خدع .. ونقل عن أبي موسى قوله : ذكره علي العسكري وأبو الفتح الأزدي في الخاء المعجمة والصواب بالجيم . (الإصابة ١ / ٤٧١ [٢٣٧٠]) وقال الحافظ أيضاً : الجدع .. ذكره ابن شاهين وأفرده عن : الجدع الأنصاري ثعلبة بن زيد ، وقال أبو موسى : لا أدري هو ثعلبة بن زيد ، أو آخر ؟ . ثم قال الحافظ : بل هو غيره ؛ فإن ابنه ثابت بن ثعلبة استشهد بالطائف ، فلم يدركه شريك بن أبي نمر ، وهذا قد صرّح بالتحديث عنه فافترقا . (الإصابة ١ / ٢٢٩ ، [١١١٦] .

خُفاف بن إيماء بن رَحَضة الغفاري (١)

سكن المدينة .

٦١٩- حدثني هارون بن موسى الفروي ، ثني أبو ضمرة ، عن عبد الرحمن بن حرملة ، عن حنظلة بن علي بن الأسقع ، عن خفاف بن إيماء الغفاري : أنّ رسول الله ﷺ صلّى المكتوبة ، فركع ورفع فقال : « اللهُمّ العن رِعْلاً و ذكوان وعصية عصَت الله ورسوله ، غفارُ غفر الله لها ، وأسْلم سالمها الله » . (٢)

٦٢٠- حدثني أحمد بن الخليل ، نا محمد بن عمر ، نا عبد الرحمن بن الحارث بن عبيْد الغفاري ، عن جده عبيْد بن أبي عبيْد ، عن خفاف بن إيماء ابن رحضة قال : رأيت رسول الله ﷺ وهو يخطب قبل التروية بيوم بين

---

(١) المعجم الكبير ٤ / ٢١٥ [٣٩٥] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢١٧ / أ ، مستدرك الحاكم ٣ / ٥٩٢ ، أسد الغابة ١ / ٦١٥ [١٤٦٢] ، الإصابة ١ / ٤٥٢ [٢٢٧٢] قال : له ولأبيه صحبة كان إمام بني غفار ، وخطيبهم ، وشهد الحديبية .

(٢) رواه مسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ١٦ / ٧٣ (٦٧٩ و ٢٥١٧) وأحمد ، المسند ٤ / ٥٧ ، وابن حبان (الإحسان ٣ / ٣٣٦) ، وأبو عوانة ٢ / ٣٠٧ ، ٣٠٨، والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٢١٥ (٤١٦٩ ، ٤١٧٢) كما ذكر الإسناد إلى أبي ضمرة ... (ح ٤١٧٠) ، وأبو يعلى ، المسند ٢ / ٢٠٧ - ٢٠٨ ، والحاكم ٣ / ٥٩٢ ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢١٧ / ب .

وذكره الحافظ ، إتحاف المهرة ٤ / ٤٤٢ (٤٥٠٢) .

الركن والمقام في حجّته .

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى خفاف عن النبي ﷺ غير هذين ، وبلغني أنّ خفافاً توفي على عهْد عُمر ﷺ . (١)

(١) ذكره بنصه الحافظ مصرحاً بأنه قول البغوي . ثم قال الحافظ : وفي قصة ابنته في صحيح البخاري (مع الفتح ٧ / ٤٤٥ ، ح ٤١٦٠) ومسند أحمد ٤ / ٥٧ في قصة الحديبية إشارة إلى أنه مات في خلافة عمر ، أو قبل ذلك . (الإصابة ١ / ٤٥٢) .

أبو عبد الله خَبّاب بن الأرَت (١)

سكن الكوفة .

٦٢١- حدثني أبو بكر بن زنجويه قال : خبّاب بن الأرت ، يكنى أبا عبد الله وكان قد شهد بدْرا ، نا بذلك عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهْري، عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوْفل ، عن عبد الله بن خباب ، عن أبيه وكان بدْرياً . (٢)

٦٢٢- قال ابن زنجويه : وحدّثنا علي بن عيّاش وأبو اليمان قالا : نا شعيب ، عن الزهري قال : ثني عبد الله ين عبد الله بن الحارث ، عن عبد الله بن خبّاب ، عن أبيه خباب بن الأرت - مولى بني زهرة - قال : وكان شهدَ بدْراً مع رسول الله ﷺ .

٦٢٣- حدثنا أبو خيثمة وعلي بن مسلم قالا : نا وكيع ، حدثنا [الأعمش] ، عن أبي الضحى ، عن مسْروق ، عن خباب قال : كنت رجلاً

---

(١) المعجم الكبير ٤ / ٥٤ [٣٦٤] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٩٨ / ب قال : وكان من المعذبين في الله ، سادس الاسلام ، من السابقين الأولين . أسد الغابة ١ / ٥٩١ [١٤٠٦] ، الإصابة ١ / ٤١٦ [٢٢١٠] .

(٢) رواه الطبراني عن الزهري (٣٦١٢) ، وعن عروة بن الزبير (٣٦١١) المعجم الكبير ٤ / ٥٥ . المجمع ٩ / ٢٩٩ . ورواه أبو نعيم عن موسى بن عقبة عن الزهري وعن عروة (الصحابة ١ خ ق ، ١٩٩ / أ) .

قيناً [١] وكان لي على العاص بن وائل دَيْن ، فأتيْتُه أتقاضاهُ ، فقال لي : لا أقضيك حتى تكفر بمحمد ، فقلت له : لن أكفر به حتى تموت وتبعث ، قال : وإني لمبعوثٌ بعد الموْت ، فسوف أقضيك إذا رجعت إلى مال وَوَلَدٍ . قال : فنزلت فيه : ﴿ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالاً وَوَلَداً ﴾ . [٢]

٦٢٤- حدثني سعيد بن يحيى الأموي ، نا عبد الله بن إدريس قال : ثني أبي ، عن المنهال ، عن شقيق قال : دخلنا على خباب بن الأرت نعُودُهُ ، فقال : في هذا التابوت ثمانون [٣] ألفاً ما شددت لها من خيط ولا منعتها من سائِل ، ثمّ بكى ، فقلنا : ما يبكيك ؟ فقال : إنّ أصحابي مضوْا لم تنقصهم الدنيا ، وإنا /١٥١/ بقينا حتى ما نجد له موضعاً إلاّ التراب . [٤]

---

(١) قال الحافظ : القين : بفتح القاف .. وأصل القين الحداد ، ثم صار كل صائغ عند العرب قيناً . وقيل الذي يصلح الأسنّة ... (فتح الباري ٤ / ٣١٨) .

(٢) الآية ٧٧ من سورة مريم . ومابين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما في طريق وكيع عن الأعمش عند الطبراني . المعجم الكبير ٤ / ٦٧ ، وقد روى جميع الطرق عن الأعمش عن أبي الضحى ... ٦٦ - ٦٧ .

والحديث رواه أحمد ، المسند ٥ / ١١٠ و ١١١ ، والبخاري ، صحيح البخاري مع فتح الباري ٤ / ٣١٧ (٢٠٩١) كتاب البيوع ، باب ذكر القين والحدّاد ، وقد روى في مواضع أخر : (٢٢٧٥ ، ٢٤٢٥ ، ٤٧٣٢ ، ٤٧٣٣ ، ٤٧٣٤ ، ٤٧٣٥) ومسلم (٢٧٩٥) .

(٣) عند الطبراني وأبا نعيم : ثمانون ألف درهم .

(٤) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٧٠ (٣٦٦٦) بسنده إلى عبد الله بن إدريس ... بنصه ، وص ٥٥ (٣٦١٥ ٩ و ٦١ (٣٦٣٢ و ٣٦٣٣) ، وأبو نعيم ، الحلية ١ /

--

٦٢٥- حدثنا جدي قال : ثني جرير ح

ونا داود بن رُشيد ، نا أبو حفص الأبّار ، جميعاً عن منصور ، عن هلال ابن يساف ، عن فروة بن نوفل قال : أخذ خباب بن الأرت بيدي فقال : يا هناهُ ، تَقَرَّبْ إلى الله بما استطعت ، فإنك لسْت تقرب إليه بشيء أحب إليه من كلامه .

قال أبو القاسم : وقال محمد بن عمر الواقدي : ثني محمد بن عبد الله - يعني ابن أخي الزهري - عن الزهري ، عن عبد الله بن الحارث قال : سألت عبد الله بن خبّاب : متى مات أبوك ؟ قال : سنة سبْع و ثلاثين وهو ابن ثلاث وستين سنة . قال ابن عُمر : وسمعت من يقول : هو أول من قبرهُ عليٌّ ﷺ بالكوفة من أصحاب محمد ﷺ . وصلّى عليه عليٌّ بن أبي طالب ﷺ عند منصرفه من صفين . (١)

---

١٤٥ عن سعيد بن يحيى ... بسنده ونصه ، في حديث البخاري عن خباب (فمنّا من مات لم يأكل من أجره شيئاً ، منهم مصعب بن عمير ، ومنّا من أيْنَعت له ثمرته فهو يهدبها ...) ح ١٢٧٦ الصحيح مع الفتح ٣ / ١٤٢ .

قال الحافظ : قوله (لم يأكل من أجره شيئاً) كناية عن الغنائم التي تناولها من أدرك زمن الفتوح ، وكأن المراد بالأجر ثمرته ، فليس مقصوراً على أجر الآخرة . وقوله (أينعت) أي نضجت . قوله (يهد بها) أي يجتنيها . الفتح ٣ / ١٤٢ .

(١) نقله ابن سعد ، الطبقات ٣ / ١٦٧ عن محمد بن عمر . ورواه الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٥٥ (٣٦١٢) عن الزهري ... ، الإصابة ١ / ٤١٦ . و ص ٥٦ (٣٦١٨) .

قال أبو القاسم : وروى ابنُ نُمير ، عن طَلْق بن غنّام : أنّ خبابا أوصى أن يُدفن في ظهر الكوفة .[1]

قال أبو القاسم : وقد روى خباب عن النبي ﷺ أحاديث صالحة .[2]

(١) رواه ابن سعد في الطبقات ٣ / ١٦٧ قال : أخبرنا طَلْق بن غَنّام النخعي ...
والطبراني بسنده إلى ابن نمير ، عن طلق بن غنام عن يونس بن عكرمة . المعجم الكبير ٤ / ٥٦ (٣٦١٧) ، وذكره أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٩٩ .

(٢) المعجم الكبير ٤ / ٥٧ ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٩٩ ، إتحاف المهرة ٤ / ٤١١ .

خوّات بن جُبَيْر (١)

سكن المدينة .

وروى عن النبي ﷺ أحاديث .

حدثني عمي ، عن أبي عُبيد قال : خوّات بن جبير ، وأخوه عبد الله بن جبير : قتِل عبد الله يوْم أحُد ، وهما من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف .

قال أبو القاسم : قال الزبير بن بكار : ثني عمي ، عن عبد الله بن محمد ابن عمارة قال : كُسِرَ خوّات بن جبير بن النعمان بن امرئ القيس بن ثعلبة ابن عمرو بن عوف بن الأوْس في غزاة رسول الله ﷺ بدْراً . (٢)

ويُقال : نهس ، فردّه رسو ل الله ﷺ وضرب له بسَهْم وشهد المشاهد بعد ، وعاش حتى ذهب بصره ، ومات سنة اثنتين وأربعين في أوّل ولاية معاوية ، وله عِقبٌ ، وهو أحدُ الخمسة الذين حلفوا أن لا يلبثوا وبينهم وبين رسول الله ﷺ بطْن وادٍ ، [فسمـ] ، فلما فرض عمر ﷺ للنّاس ودوّن الدّواوين وضع دَعوتهم في دعو [ ] المسْجد ، فهُم إلى اليوم على ذلك لأعقابهم وهم : سهْل بن حنيف وعاصم بن ثابت بن أبي

(١) طبقات ابن سعد ٣ / ٤٧٧ ، المعجم الكبير ٤ / ٢٠٣ [٣٩٢] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢١٤ / ب ، المستدرك ٣ / ٤١٢ - ٤١٣ ، أسد الغابة ١ / ٦٢٥ [١٤٩٨] ، الإصابة ١ / ٤٥٧ [٢٢٩٨] .

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٢٠٣ (٤١٤٢ و ٤١٤٣) نقله الحافظ ، وعزاه إلى موسى بن عقبة وابن إسحاق وغيرهما ... وقد ردّه رسول الله ﷺ من الصفراء ...

الأقلح وحنظلة بن أبي عامر الغسيل وعبد الله وخوات ابنا جبير .

حدثني سعيد بن يحيى الأموي قال : ثني أبي ، عن ابن إسحاق في تسمية أهل بدْر : خوات بن جبير من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف ، ضرب له رسول الله ﷺ بسَهمه .(١)

٦٢٦- وحدثنا عبد الله بن الهيثم العبْدي ، نا وهْب بن جرير ، نا أبي قال : سمعْت زيْدا - يعني ابن أسْلم - يحدث : أن خوات بن جبير قال : نزلت مع رسول الله ﷺ مرّ الظهْران (٢) ، قال : فخرجت من خبائي **/١٥٢/** وإذا نسْوة يتحدثن قال : فأعجبني . قال : فرجعْت ، فأخرجْت حلّة لي من عيبتي ، فلبَسْتها ، فجلست إليهنّ ، وخرج رسول الله ﷺ من قبّته فقال لي : يا أبا عبد الله ، ما يجلسك إليهن ؟ قال : فهبت رسول الله ﷺ واختلطت . قال : قلت : يا رسول الله ، جملٌ لي شرود ، فأنا أبتغي لهُ قيْداً . قال : فمضى رسول الله ﷺ وتبعْتُه . قال : فألقى إليّ رداءَهُ ودخل الأرَاك كأني أنظر إلى بياض منكبيْه (٣) إلى خضرة الأراك ، فقضى حاجته (٤) ، ثم جاء ،

---

(١) السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٦٩٠ عن ابن إسحاق ، ونقله أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ق ٢١٤ / ب .

(٢) يقع شمال مكة على بُعد (٣٠ كم) من جهة المدينة المنورة ، ويسمى الآن وادي فاطمة.

(٣) عند الطبراني : متنه .

(٤) عند الطبراني : وتوضأ ، فأقبل والماء يسيل من لحيته على صدره ، أو قال : يقطر من لحيته ....

فقال : أبا عبد الله ، ما فعل شِرَادُ جَمَلِكَ ؟ فتعجلت إلى المدينة واجتنبتُ المسْجد ومجالسة رسول الله ﷺ ، فلما طال ذلك عليّ تحيّنت ساعة خلوة المسجد . قال : فأتيْتُ المسجد وجعلت أصلي . قال : فخرج رسول الله ﷺ من بعْض حجره . قال : فجاء ، فصلّى ركعتين خفيفتين ، ثمّ جلس وطوّلت ليذْهب ويتركني . فقال : طَوِّلْ أبا عبد الله ما شئت ، فلست يعني أبرح حتى تنصرف ، فقلت [١] : والله لأغدونّ إلى رسول الله ﷺ فلأبرئن صدره ، يعني، فأتيته ، فقلت : سلام عليكم ، فقال : أبا عبد الله ما فعل شراد ذلك الجمل . قال : فقلت : والذي بعثك بالحق ما شردَ ذلك الجمل منذ أسْلمت . فقال : رحمك الله ، رحمك الله مرّتين [٢] . قال : فأمسَكَ عني ، ثم لم يعدِ . [٣]

قال أبو القاسم : وقد روى خوّات عن النبي ﷺ غير هذا الحديث [٤].

قال : وروى محمد بن عمر قال : ثني صالح بن خوّات من ولد خوّات بن جبير . قال : مات خوات بن جبير سنة أربعين وهو ابن أربع وسبعين

---

(١) عند الطبراني : فقلت في نفسي : والله لأعتذرن .

(٢) عند الطبراني : ثلاثا .

(٣) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٢٠٣ - ٢٠٤ (٤١٤٦) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢١٥ ، والحاكم ٣ / ٤١٢ ، قال الهيثمي : رواه الطبراني من طريقين ورجال أحدهما رجال الصحيح ... (المجمع ٩ / ٤٠١) ، ونقله الحافظ وعزاه للبغوي والطبراني . (الإصابة ١ / ٤٥٧) ، إتحاف المهرة ٤ / ٤٤٨ (٤٥٠٨) .

(٤) المعجم الكبير ٤ / ٢٠٤ ، المعجم الكبير لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢١٥ ، إتحاف المهرة ٤ / ٤٤٦ [١٩٦] .

سنة [1] وكان يخضب بالحناء والكتم ، وكان يكنى أبا صالح ، وكان رَبْعَة من الرجال .

(١) عند ابن سعد (الطبقات ٣ / ٤٧٧) والطبراني أنه توفي سنة أربعين . المعجم الكبير ٤ / ٢٠٣ ، عن يحيى بن بكير ، وعن ابن نمير (٤١٤٤ و ٤١٤٥) ، ورواه أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢١٤ / ب . ونقله الحافظ عن الواقدي (الإصابة ١ / ٤٥٨) .

خُرَيم بن فاتك الأسدي ، أبو يحيى [(١)]

سكن الكوفة .

٦٢٧- حدثني عيسى بن سالم الشاشي ، نا ابن المبارك ، عن زائِدة ، عن الرُّكَيْن بن الربيع ، عن الربيع بن عَمِيلة ، عن خريم بن فاتك الأسدي ، عن النبي ﷺ قال : « من أنفق نفقة في سبيل الله عَزَّ وجَلَّ جُعِلَتْ في ميزانه » .[(٢)] وذكر شيئاً سقط عليّ .

قال أبو القاسم : رواه غير ابن المبارك عن زائِدة وزاد في إسناده يُسَيْر بن عمِيْلة .[(٣)]

٦٢٨- حدثنا هارون بن عبد الله ، نا أبو أسامة ح

وحدّثني شجاع بن مخلد ، نا حسين بن علي ح

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٣ / ٢٢٤ . وذكر أنه شهد بدراً ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ٢١٥ / ب ، قال : شهد بدراً هو وأخوه سَبْرة .
وهو الصحيح كما قال ابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ٦٠٧ [١٤٤٠] ، الإصابة ١ / ٤٢٤ [٢٢٤٦] .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٤ / ٣٢١ - ٣٢٢ و ٣٤٥ و ٣٤٦ ، وابن حبان (الإحسان ٧ / ٧٩ ، ح ٤٦٢٨) . الموارد ، ص ٣٩٦ (١٦٤٧) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٢٠٦ (٤١٥١) ومن عدّة طرق ، والحاكم ٢ / ٨٧ ، وقال : صحيح الإسناد ، قال الهيثمي : رجاله ثقات . (المجمع ١ / ٢١) ، إتحاف المهرة ٤ / ٤٢٧ (٤٤٨٣) .

(٣) المعجم الكبير ٤ / ٢٠٦ - ٢٠٧ و ٢٠٧ (٤١٥٣ ، ٤١٥٤) .

وحدثني حسين بن علي ح

وحدثني محمد بن علي الجوْزجاني ، نا معاوية بن عمْرو قالوا : نا زائِدة ، عن الركين بن الربيع الفزاري ، عن الربيع بن عميْلة ، عن يسَيْر بن عُميلة ، عن خريم بن فاتك الأسدي ، عن النبي ﷺ قال : « من أنفق نفقة في سبيل الله كتبت بسبع مائِة ضعف » .[1]

٦٢٩- حدثنا محمد بن حميد الرازي ، نا هارون - يعني ابن المغيرة - عن عَنْبسة ، عن واصل /١٥٣/ الأحْدب ، عن معرور بن سُوَيْد ، عن خريم بن فاتك : أنه أقبل وعليه حُلّةٌ وقد رجّل [شعره ، وأسبل إزاره ، و][2] تخلّق ، فقال النبي ﷺ : ويح خريْم لوْ أقل الخلوق وفعل أظنه ونقص من الشعر وشمّر الإزار ، فنظر إليه القوْم ، فعرف أنّه قد تكلم في أمره بشيء ، فسأل بعض القوْم ، فأخبره ، فغسَلَ الخلوق وشمّر الْإزَارَ وحَلَقَ الرّأسَ .

٦٣٠- حدّثنا أبو همام الوليد بن شجاع ، نا الوليد بن مسْلم ، عن محمد بن أيوب بن ميْسَرة بن حلبس ، عن خريم بن فاتك الأسَدي صاحب رسول الله ﷺ ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : أهْل الشام سوْطُ الله تبارك وتعالى في أرضه ينتقم بهم مِمَّنْ يشاءُ من عبادِهِ ، حرامٌ على مُنَافقيهم أن

---

(١) مسند أحمد ٤ / ٣٤٥ ، عن معاوية بن عمرو ... وعن حسين بن علي ..

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٢٠٨ و٢٠٩ ، مختصراً من عدّة طرق .

يظهروا على مُؤْمِنِيهم ، ولا يموتوا إلاّ غمّاً وهَمّاً . [١]

قال أبو القاسم : وقد روى خريم بن فاتك عن النبي ﷺ غير هذه . [٢]

---

(١) رواه أحمد ، المسند ٣ / ٤٩٩ . وذكر المحقق السلفي أن سنده صحيح موقوفاً على خريم بن فاتك ، قال الحافظ المنذري : ولعله الصواب . (الترغيب ٤ / ٦٣) .
ورواه الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٢٠٩ (٤١٦٣) ، إتحاف المهرة ٤ / ٤٢٨ (٤٤٨٥) وفيه الوليد بن مسلم وهو مدلس ، وقد عنعنه .
قال الهيثمي : رجالهما ثقات (المجمع ١٠ / ٦٠) ، وزاد السلفي أن هاتين العلتين عنعنة الوليد ، والوقوف إذا كانتا فيه فهو ضعيف .

(٢) مسند أحمد ٤ / ٣٢١ ، المعجم الكبير ٤ / ٢٠٩ ، إتحاف المهرة ٤ / ٤٢٦ .

خِرَاش أبو سلامة السلامي [(١)]

سكن الكوفة .

٦٣١- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا شريك ، عن منصور ، عن عبيد الله بن علي ، عن أبي سلامة السلامي قال : قال رسول الله ﷺ : أوْصي امرءاً بأمه ، أوصي امرءاً بأمه ، أوصي امرءاً بأمه ، أوصي امرءاً بأبيه ، أوصي امرءاً بمولاهُ الذي يليه ، وإن كان عليْه منهُ أذىً يُؤذيه . [(٢)]

٦٣٢- حدثنا سريج بن يونس ، نا عَبيدة بن حمَيْد ، نا منصور ، عن عبد الله بن فلان بن عرفطة ، عن أبي سلامة [(٣)] قال رسول الله ﷺ : أوصي امرءاً بأمه ، أوصي امرءاً بأمه ، أوصي امرءاً بأمه ، أوصي امرءاً بأبيه ، أوصي امرءاً بمولاه الذي يليه وإن كانت عليه أذىً يُؤذيه .

قال أبو القاسم : وقد رواهُ شيبان ، عن منصور ، عن عبيد الله بن علي ،

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٣ / ٢١٨ ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢١٩ / ب ، أسد الغابة ١ / ٦٠٠ [١٤٢٢] ، الإصابة ١ / ٤٢٠ [٢٢٢٧] .

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٢٢٠ (٤١٨٦) بسنده إلى أبي بكر بن أبي شيبة .... بنصه ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢١٩ / أ ، وابن عبد البر ، الاستيعاب ١ / ٤٢٥ عن أبي بكر بن أبي شيبة ... والحاكم ٤ / ١٥٠ ، إتحاف المهرة ٤ / ٤٢٣ (٤٤٧٩) .

(٣) إسناد هذا الطريق رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٢٢٠ (٤١٨٧) عن عبيدة بن حمَيْد ... كما ذكره أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢١٩ / أ .

عن عرفطة السلمي ، ، عن خراش ، عن النبي ﷺ . [١]

٦٣٣- حدثني به محمد بن إسحاق ، نا عمار بن عبد الجبار ، نا شيبان .

قال أبو القاسم : ورواه أبو عوانة ، عن منصور ، عن عبيْد بن علي ، عن خراش أبي سلامة ، عن النبي ﷺ .

٦٣٤- قال أبو القاسم : وحدّثنيه أحمد بن زهير ، نا عفّان [٢] ، عن أبي عوانة .

قال أبو القاسم : والصّواب عندي حديث شريك وعَبيدة وأبي عوانة ، وحديث شيبان عندي وَهْم ، وأحسبُ الوهْم من عمّار بن عبد الجبار ؛ لأنّ شيبان من الأثبات ، وقال أحمد بن حنبل : شيبان أثبت في حديث يحيى بن أبي كثير من الأوزاعي .

تم الجزء بحمد الله وحسن عونه وصلواته تترى على محمد رسوله وعبده يوم الجمعة الموفى عشرين من رجب الفرد سنة سبع عشرة وستمائة بدار الحديث بدمشق . /١٥٤/

(١) إسناد هذا الطريق أخرجه مع نص الحديث أحمد ، المسند ٤ / ٣١١ ، والطبراني المعجم الكبير ٤ / ٢١٩ ، (٤١٨٤) .

(٢) من طريق عفان عن أبي عوانة رواه أحمد في المسند ٤ / ٣١١ .

الجزء السابع من كتاب معجم الصحابة
رضي الله عنهم أجمعين

تصنيف

أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي رحمه الله

رواية

أبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطة العكبري عنه رحمه الله

/١٥٥/

تحقيق

د. محمد الأمين بن محمد محمود الجكني

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمدٌ رسوله الكريم وعلى آله وصحبه وسلم

خُرَيْمُ بْنُ أَوْسٍ (١)

٦٣٥- حدثني أحمد بن زهير ، نا زكرياء بن يحيى بن عمير بن حصن بن حميد بن منهب بن حارثة بن خريْم بن أوْس بن حارثة بن لام قال : ثني عمي أبي زحر بن حصْن بن حارثة بن خريم ، عن جده حميْد بن منهب قال : قال لي خريمُ بن أوْس : هاجرْت إلى النبي ﷺ ، فقدمت عليه منصرفهُ من تبوك ، فأسلمْت مع كلامٍ مع هذا . (٢)

قال أبو القاسم : ولا أعْلَمُ لخريم بن أوْس غير هذا .

(١) المعجم الكبير للطبراني ٤ / ٢١٣ [٣٩٤] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢١٦ / ب ، الاستيعاب ١ / ٤٢٦ ، أسد الغابة ١ / ٦٠٦ ، [١٤٣٨] ، الإصابة ١ / ٤٢٤ [٢٢٤٥] .

(٢) الحديث رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٢١٣ (٤١٦٧ ، ٤١٦٨) مطولاً ليس فيه هذا اللفظ ... ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢١٦ / ب ، وابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ٦٠٦ - ٦٠٧ وعزاه للثلاثة ، وعزاه الحافظ لابن أبي خيثمة والبزار ، وابن شاهين، والطبراني ... (الإصابة ١ / ٤٢٤) .

خديج أبو رافع بن خديج [١]

٦٣٦-حدثنا العباس بن محمد - مولى بني هاشم - نا يونس بن محمد ، نا سعيد بن زيْد ، عن ليْث بن أبي سُلَيْم قال : قدم علينا الكوفة رفاعة بن رافع بن خديج ، فحدّث عن جده أنهم اقتسموا غنائِم بذي الحليفة [٢] ، فندّ منها بعير ، فاتبعهُ رجلٌ من المسلمين على فرسه ، في عنقه السيف وفي يده الرُمح ، فإمّا طعنه برُمحِه وإمّا عقرهُ بسيفِهِ ، ثم أخبر به النبي ﷺ ، فقال : إنّ [هذه الإبل [٣]] أوابدَ كأوَابد [٤] الوحش ، فإذا ندّ منها شيء فافعلوا به هكذا ، فقام إليه رَجُلٌ ، فقال : يا رسول الله ، أنذبح بالبلبطة وشق العِصَا وبالحجر ، فقال : إنْهَر الدّم بما شئت إلاّ السنّ والظفر ، فإنّ السنّ عظمٌ وإنّ الظفر مُدَى الحبشة . [٥]

---

(١) الإصابة ١ / ٤٢٠ [٢٢٣٠] قال الحافظ : ذكره البغوي ومن تبعه في الصحابة ، وأوْردوا له حديثاً فيه وَهْم ...

(٢) هكذا في المخطوط ، ورواية البخاري في صحيحه والإصابة حيث صرح الحافظ بنقله عن البغوي . وعند الطبراني : بذي الحليفة من تهامة .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الإصابة ١ / ٤٢١ حيث صرّح الحافظ بنقل الحديث عن البغوي .

(٤) الأوَابد : جمع آبدة ، وهي التي قد تأبدَّتْ أي توحشت وَنَفَرَتْ عن الإنس . (النهاية ١ / ١٣) .

(٥) الحديث رواه أحمد ، المسند ٣ / ٤٦٣ ، ٤٦٤ و ٤ / ١٤٠ - ١٤١ ، و ١٤٢ . والبخاري ، الصحيح مع الفتح ٥ / ١٣١ (٢٤٨٨) كتاب الشركة ، باب قسمة الغنم =

قال أبو القاسم : وروى هذا الحديث حماد بن سلمة ، عن ليث بن أبي سليم ، عن عباية بن خديج بن رافع ، عن جده رافع بن خديج ، وهو الصواب . (١)

٦٣٧- حدثنا عبد الله بن [محمد (٢)] العيْشي ، نا حمّاد بن سلمة ، عن ليث ، وذكر الحديث .

آخر باب الخاء



وفي مواضع أخر : ٢٥٠٧ ، ٣٠٧٥ ، ٥٤٩٨ ، ٥٥٠٣ ، ٥٥٠٦ ، ٥٥٠٩ ، ٥٥٤٣، ٥٥٤٤ . وقد أوضح الحافظ أن شرح الحديث محله الذبائح ٩ / ١٩٦٨ ، ومسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ١٣ / ١٢٢ (١٩٦٨) الأضاحي - باب جواز الذبح بكل ما أنهر الدم ، وابن حبان (الإحسان ٧ / ٥٠٤) ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٣ / ٢٤٧ - ٢٤٨ (٢٨٢١) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٢٦٩ - ٢٧٣ من عدّة طرق ، إتحاف المهرة ٤ / ٤٨١ (٤٥٤٤) .

(١) نقله الحافظ مصرحاً بأنه قول البغوي . (الإصابة ١ / ٤٢١) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، و قد أثبته كما في كتاب تاريخ وفاة الشيوخ الذين أدركهم البغوي ، له ، ص ٤٨ [١٦] وهنا : عبيد الله . وفي الفهرس : عبد الله .

[باب الدّال

من روى عن النبي ﷺ ممن ابتدأ اسْمه دَالٌ]

ديلمٌ الحميري (١)

سكن الشام .

٦٣٨- حدثنا أبو عبد الله أحمد بن حنبل ، نا عبد الكبير بن عبد المجيد أبو بكر الحنفي ، نا عبد الحميد بن جعفر قال : أخبرني يزيد بن أبي حبيب ، عن مرثد بن عبد الله اليزني : أنّ دَيلم أخبرهم أنّه سأل رسول الله ﷺ /١٥٦/ فقال : يا رسول الله ، إنا ببلد بارد ونشرب شراباً نقوى به ؟ فقال رسول الله ﷺ : « هل يُسكر ؟ » قال : نعم . قال : « فلا تشربوه » . قال : ثم أعاد عليه المسْئَلة فقال : « هل يسكر ؟ » قال : نعم . قال : « فلا تقربوه » قال : إنّهم لن يصْبِرُوا عنه . قال : « من لم يصْبِر عنه فاقتلوه » . (٢)

---

(١) طبقات ابن سعد ٥ / ٥٣٣ ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢٢٢ / ب ، أسد الغابة ٢ / ١١ [١٥٢١] ، الإصابة ١ / ٤٧٧ [٢٤١٠] ، قال الحافظ : نزل مصر ... ونسبه ابن يونس ... وكان أول وافد على النبي ﷺ من اليمن من عند معاذ بن جبل ، وشهد فتح مصر ...

(٢) رواه أحمد ٤ / ٢٣١ - ٢٣٢ و ٢٣٢ ، وابن سعد ، الطبقات ٥ / ٥٣٤ ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٤ / ٨٩ (٣٦٨٣) كتاب الأشربة ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٢٢٧ (٤٢٠٤ ، ٤٢٠٥ ، ٤٢٠٦) ، والبيهقي ، السنن الكبرى ٨ / ٢٩٢ ، ==

٦٣٩- حدثنا أحمد بن حنبل ، نا الضّحاكُ بن مخلدٍ قال : أخبرني عبْد الملك بن جعفر ، نا يزيد بن أبي حبيب ، نا مرْثدُ بن عبد الله اليزَني ، نا ديلم : أنه سأل رسول الله ﷺ ، فقال : يا رسُول الله ، إنّا بأرْضٍ باردة نسْتعينُ بشرابٍ لنا يُصنَعُ من القمح ، فقال رسول الله ﷺ : « أيسْكرُ ؟ » قال : نعَمْ . قال : « لا تشربوهُ » ، فأعادَ عليه ، قال : « لا تشربوهُ » ، فأعادَ عليه المسْئلة ، فقال : « هل يسْكِرُ ؟ » قال : نعم ، قال : « لا تقربُوه » . قال : إنّهم لن يصبِروا عليْه . قال : « فمن لم يصبرْ عنه ، فاقتلوه » .

قال أبو القاسم : ولا أعلم لديلم غير هذا .[1]

إتحاف المهرة ٤ / ٤٥٣ (٤٥١٥) .

(١) رواه أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢٢٣ / أ .

دُكَيْن بن سعيد المزنـي (١)

سكن الكوفة .

٦٤٠- حدثني جدي ، نا يزيد بن هارون ح

ونا زياد بن أيوب ، نا ابن أبي غنيّة ح

ونا علي بن مسْلم ، نا ابن أبي زائِدة ووكيع ح

ونا داود بن رشيْد ، نا مروان بن معاوية ح

ونا أبو الأشعث ، نا المعتمر ، كلهم عن إسماعيل (٢) ، عن قيسٍ قال : أخبرني دُكين بن سعيد المزني قال : جئنا إلى رسول الله ﷺ نسْئَلهُ طعاماً ونحن [أربعون وأربعمائة] ، فقال لعمر ﷺ : اذهب ، فاعْطِهم (٣) . فقال عمر ﷺ : يا رسول الله ﷺ ، وما هي إلاّ أصْوَاعٌ من تمر ، و الله ما أرى أن تقسطوني ، قال : اذهب فاعطهم . قال : سمعٌ وطاعة ، فانطلق بنا إلى عليّة له فأخرج المفتاح من حجزته ، ففتح الباب [فإذا] مثل الفصيل الرابض تمراً ، فقال لنا : خذوا ، فأخذ كل واحد ما أحبّ أن يأخذ ، فالتفت إليه وإني من آخر القوم ، فكأنا لم نرزأه تمرة . (٤)

---

(١) طبقات ابن سعد ٦ / ٣٨ ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢٢٤ / أ ، أسد الغابة ٢ / ٩ [١٥١٥] ، الإصابة ١ / ٤٧٦ [٢٤١٠] .

(٢) هو ابن أبي خالد . وقيس هو ابن أبي حازم .

(٣) في رواية أبي نعيم : فأطعمهم و أعطهم ...

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث ، والحديث رواه

==

قال أبو القاسم : وهذا لفظ حديث معتمر بن سليمان و لا أعلم لدكين غير هذا الحديث .

أحمد ، المسند ٤ / ١٧٤ - ١٧٥ ، وابن حبان (الإحسان ٨ / ١٦٢ ، ح ٦٤٩٤) ، الموارد ، ص ٥٢٨ (٢١٥١) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٢٢٨ (٤٢٠٧) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢٢٤ / ب ، قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح . (المجمع ٨ / ٣٠٥) ، إتحاف المهرة ٤ / ٤٥٢ (٤٥١٤) . كما عزاه الحافظ لابن حبان في صحيحه وأبو داود ، والدارقطني في الالزامات ... (الإصابة ١ / ٤٧٦) ومعنى : نرزأه : أي لم ننقصه . (النهاية ٢ / ٢١٨) .

دِحْيَةُ بن خليفة الكلْبي [1]

سكن المدينة .

قال أبو القاسم : قال ابن سعد : دحية بن خليفة بن فَرْوة ابن فضالة بن زيد بن امرىء القيس بن زيْد مناة أسْلم قديماً و لم يشهد بدْراً ، وكان يشبه بجبريل عليه السلام . [2]

٦٤١- حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، نا محمد بن عبيد ، نا عمر من بني حذيفة ، عن الشعبي ، عن دحية الكلبي قال : قلت : يا رسول الله ، ألا أحمل لك حماراً على فرس ، فتنتج بغلاً ؟ فتركبها . قال : إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون . [3]

(١) طبقات ابن سعد ٤ / ٢٤٩ ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢٢٣ / ب ، أسد الغابة ٢ / ٦ [١٥٠٧] ، الإصابة ١ / ٤٧٣ [٢٣٩٠] .

(٢) طبقات ابن سعد ٤ / ٢٤٩ - ٢٥٠ ، وذكره الحافظ ، وأنّ أول مشاهده الخندق ، وقيل أُحُد ، وكان يضرب به المثل في حسن الصورة ، وكان جبريل عليه السلام ينزل على صورته ، جاء ذلك من حديث أم سلمة ومن حديث عائشة . وإتيان جبريل في صورة دحية رواه النسائي بإسناد صحيح عن ابن عمر رضي الله عنهما ، والطبراني عن أنس ...

(٣) رواه أحمد ، المسند ٤ / ٣١١ قال : ثني محمد بن عبيد ... ونقله الحافظ وعزاه لأحمد . (الإصابة ١ / ٤٧٤ . إتحاف المهرة ٤ / ٤٥١ ، ح ٤٥١٣) .

قال ابن عمر : بقي دحية إلى خلافة معاوية .[١]

قال أبو القاسم : وقد روى دحية عن النبي ﷺ /١٥٧/ أحاديث .[٢]

(١) نقله ابن سعد عن محمد بن عمر . (الطبقات ٤ / ٢٥١) ، والحافظ ، الإصابة ١ / ٤٧٤ .

(٢) إتحاف المهرة ، ٤ / ٤٥٠ .

دينار الأنصاري [1]

جد عدي بن ثابت .

حدثني عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول : عدي بن ثابت ، عن أبيه ، عن جده : اسمُ جده دينار [2] ، فرددته على يحيى ، فقال : هكذا اسْمه دينار .

٦٤٢- حدثنا منصور بن أبي مُزاحم ، نا شريك ، عن أبي اليقظان ، عن عدي بن ثابت ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : « العطاس والتثاؤب والنعاس والقيء والرعاف والحيض من الشيطان » . [3]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢٢٤ / ب ، أسد الغابة ٢ / ١٢ [١٥٢٣] ، الإصابة ١ / ٤٧٨ [٢٤١٢] .

(٢) نقله أبو نعيم عن يحيى بن معين ، الصحابة ١ / ح ، ق ٢٢٤ / ب وكذا الحافظ . الإصابة ١ / ٤٧٨ . وزاد أبو نعيم : وقال غير يحى : اسمه قيس الخطمي .

(٣) أخرج البخاري عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال : (إن الله يُحب العُطاس و يكره التثاؤب) الصحيح مع الفتح ١٠ / ٦٠٦ (٦٢٢٣) مسند أحمد ، ٢ / ٢٦٥ ، ٣٩٧، ٤٢٨ ، ٥١٧ . وقد ذكر الحافظ جملة من طرق الأحاديث الواردة في هذا الباب .. ثم قال : قال شيخنا في « شرح الترمذي » أكثر روايات الصحيحين فيها إطلاق التثاؤب، ووقع في الرواية الأخرى تقييده بحالة الصلاة ، فيحتمل أن يحمل المطلق على المقيّد ، وللشيطان غرض قوي في التشويش على المصلي في صلاته ، ويحتمل أن تكون كراهته في الصلاة أشدّ ، ولا يلزم من ذلك أن لا يكره في غير حالة الصلاة . قال ابن العربي : ينبغي كظم التثاؤب في كل حالة ، وإنما خص الصلاة ؛ لأنها أولى الأحوال بدفعه لما فيه

==

٦٤٣- حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ، نا شريك ، عن أبي اليقظان ، عن عدي بن ثابت ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ قال : « المستحاضة تدع الصّلاة أيّام إقرائها التي كانت تحيض فيها ، وتتوضّأ لكل صلاة وتصوم وتصلي » .[1]

من الخروج عن اعتدال الهيئة واعوجاج الخلقة . وقوله في رواية أبي سعيد عند ابن ماجه (ولا يعوى) بالعين المهملة . وشبّه التثاؤب الذي يسترسل معه بعواء الكلب تنفيراً عنه واستقباحاً له ، فإنّ الكلب يرفع رأسه ويفتح فاه ويعوي ، والمتثائب إذا أفرط في التثاؤب شابهه . ومن هنا تظهر النكتة في كونه يضحك منه ، لأنه صيّره ملعبة لـه بتشويه خلقه في تلك الحالة . وقوله في رواية مسلم (فإن الشيطان يدخل) يحتمل أن يراد به الدخول حقيقة ، وهو وإن كان يجري من الإنسان مجرى الدم لكنه لا يتمكن منه ما دام ذاكراً لله تعالى . والمتثائب في تلك الحالة غير ذاكر فيتمكن الشيطان من الدخول فيه حقيقة ... وأمّا الأمر بوضع اليد على الفم فيتناول ما إذا انفتح بالتثاؤب فيغطي بالكف ونحوه ، وما إذا كان منطبقاً حفظاً له عن الانفتاح بسبب ذلك . وفي معنى وضع اليد على الفم وضع الثوب مما يحصل ذلك المقصود ، وإنما تتعين اليد إذا لم يرتد التثاؤب بدونها ، و لا فرق في هذا الأمر بين المصلي و غيره ، بل يتأكد في حال الصلاة ، ويستثنى ذلك من النهي عن وضع المصلي يده على فمه . ومما يؤمر به المتثائب إذا كان في الصلاة أن يمسك عن القراءة حتى يذهب عنه لئلا يتغيّر نظم قراءته ... ومن الخصائص النبوية ما أخرجه ابن أبي شيبة والبخاري في « التاريخ » من مرسل يزيد بن الأصم قال (ما تثاءب النبي ﷺ قط) (فتح الباري ١٠ / ٦١٢ - ٦١٣) .

(١) رواه أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢٢٤ / ب ، والدارمي ١ / ٢٠٢ ، والطحاوي ١ / ١٠٢ ، إتحاف المهرة ٤ / ٤٥٤ (4516) .

٦٤٤- حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحِماني ، نا شريك ، عن أبي اليقظان ، عن عدي بن ثابت ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي ﷺ بمثله .

قال أبو القاسم : ولا أعلم له مسنداً غير هذين الحديثين .

دَغفل بن حنظلة [1]

سكن البصْرة ويُشك في صُحبته .

٦٤٥- حدثنا عبيْدا لله بن محمد القواريري ، نا معاذ بن هشام ح وحدثني إبراهيم بن هانيء ، نا أحمد بن حنبل ، نا معاذ بـن هشـام ، عـن أبيه ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن دغفل بن حنظلة قال : قبض النبي ﷺ وهو ابن خمس وستين . [2]

٦٤٦- حدثنا شيبان بن فروخ ، نا أبو هلال ، نا عبيْـد ا لله بـن بريـدة : أنّ معاوية أرسل إلى دغفل ، فسأله عن العربيّة وسأله عن أنساب الناس وسأله عن النجوم ، فإذا رجلٌ منهم قال : يا دغفـل مـن أيـن حفظـت هـذا ؟ قـال : حفظت هـذا بلسـان سَؤُول وقلـبٍ عقـول ، وإنّ غائِلة العلـم [النسـيان] ،

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢٢٤ / أ ، قال : نسّابة العرب ، مختلـف في صحبتـه ، أسد الغابة ٢ / ٨ [١٥١٣] ، الإصابة ١ / ٤٧٥ [٢٣٩٩] قال : يقال : لـه صحبة ... قال حرب : قلت لأحمد : له صحبة ؟ قال : ما أعرفه . وقال الأثرم عن أحمد : مـن أين له صحبة ؟ كان صاحب نسب . وقال البخاري : لا يعرف لدغفل إدراك النبي ﷺ.

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبيـر ٤ / ٢٢٦ بسنده إلى معـاذ بـن هشـام ... وأبـو نعيـم ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢٢٤ / أ ، وذكر المحقق السلفي أنه ليس بصحيـح ؛ لأنـه مخـالف للأحاديث الصحيحة بالإضافة إلى ما قيـل في دغفـل وعـدم سمـاع الحسـن منه ، ونقـل الحافظ عن الأثرم عن أحمد أنه قيل له : قد روى حديث قبض النبي ﷺ وهـو ابـن خمـس وستين ؟ قال : نعم . (الإصابة ١ / ٤٧٥) .

اذهب بيزيد فعلمْه العربيّة وأنساب قريش والنجوم .[1]

(١) ما بين المعقوفتين مطموس وقد أثبته كما في مصادر تخريج الخبر . رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٢٢٦ (٤٢٠١) ، ونقله الحافظ مصرحاً بأنه رواه البغوي عن أبي هلال عن عبد الله بن بريدة ... بنصه .

ديلم الجيْشاني [١]

حدثني عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول : اسْم أبي وهب الجيشاني ديلم وهو أبو الهويشع وأبو وهب الجيشاني ، أحسب أنهما إثنان ، أحدهما أدرك النبي ﷺ ، والآخر روى عنه ابن لهيعة ونظراؤه [٢] .

والذي عندي في هذا أن [جريج بن] [٣] ، نا قال : نا ابن عيينة عن ابن طاوس ، عن أبيه قال : قرأ رسول الله ﷺ الآية [٤] التي حرم فيها الخمر على المنبر ، فقام أبو وهْب الجيْشاني ، فسأله عن المزر ، فقال : وما المزْرُ ؟ قال : شراب يصنع من الحب ، فقال رسول الله ﷺ : « كل مسكر حرام » . [٥]

٦٤٧- حدثنا أحمد بن حنبل قال : نا عبد الرزاق ، أنا معمرٌ وابن جريج عن ابن طاوس ، عن أبيه : أن النبي ﷺ تلى آية الخمر ، فقام رجل ، فقال : يا رسول الله ، فكيف بالمزر [٦] ؟ ... فذكر الحديث ولم يسم الرجل .

---

(١) انظر الإصابة ١ / ٤٧٧ - ٤٧٨ .

(٢) نقله الحافظ مصرحاً بأنه نقله البغوي عن يحيى بن مَعين ... الإصابة ١ / ٤٧٧ .

(٣) مطموس .

(٤) الآية ٩٠ من سورة المائدة .

(٥) انظر صحيح مسلم بشرح النووي ١٣ / ١٧١ ، من حديث أبي بردة ... وفيه أن المزر: من الذرة و الشعير .

(٦) نقل السيوطي عدّة طرق للحديث عن عبد الرزاق . الدر المنثور ٣ / ١٨١ .

٦٤٨- حدثني محمد بن إسحاق ، نا سعيد بن عامر ، نا همام ، نا محمد ابن عجلان ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبي وهب /١٥٨/ الجيشاني ، عن وفد أهل اليمن : أنهم قدموا على رسول الله [ﷺ ، فسألوه عن شراب يشربونه] ، فقال لهم : « تسكرون منها ؟ » فقالوا : إنْ أكْثَرْنَا منها سَكِرْنَا ، فقال النبي ﷺ : « تسكرون منها ؟ » فقالوا : إنْ أكْثَرْنَا سَكِرْنَا ، فقال النبي ﷺ : « حرامٌ قليل ما أسكر كثيره » ثم عادوه الثانية ، فقال : « حرام قليل ما أسكر كثيره » ، ثم الثالثة مثل ذلك ، ثم الرّابعة ، فقال : « هو هو أو القتل » .[1]

قال أبو القاسم : وقد روى عن أبي وهْب الجيشاني ، عن النبي ﷺ ولم يُسم .

٦٤٩- حدثني هارون بن عبد الله ، نا هشام بن سعيد الطالقاني ، نا محمد بن المهاجر الأنصاري ، نا عقيل بن شبيب ، عن أبي وهْب الجيشاني وكانت له صحبة قال : قال رسول الله ﷺ : « ارْتبطوا الخيل وامسحُوا بنواصيها وأعجازهَا » . قال : « وأكفالها وقلدوها ولا تقلدوها الأوتارَ ».[2]

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في حديث جابر بن عبد الله أن رجلاً قدم من جيشان ، وجيشان من اليمن فسأل النبي ﷺ عن شراب يشربونه بأرضهم من الذرة يقال : المِزْر ... صحيح مسلم بشرح النووي ، ١٣ / ١٧١ وعزاه السيوطي لمسلم والبيهقي . (الدر المنثور ٣ / ١٧٥) ومن حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ، وعزاه للبيهقي .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٤ / ٣٤٥ مع الحديث الآتي ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٣ / ٥٣ (٢٥٥٣) باب إكرام الخيل ... قال : ثنا هارون بن عبد الله ... بسنده ونصه . ==

٦٥٠- حدثنا هارون بن عبد الله ، نا هشام بن سعيد الطالقاني ، نا محمد بن المهاجر الأنصاري ، ثني عقيل بن شَبِيب ، عن أبي وهْب الجشميّ قال : قال رسول الله ﷺ : « تسمّوا بأسماء الأنبياء ، وأحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن ، وأصْدَقها حارث وهمام ، وأقبحها كربٌ ومُرّة ».[1]

قال أبو القاسم : ولا أعلم حدّث بهما إلاّ من هذا الوجْه .

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى عن أبي وهْب الجيشاني غير هذين الحديثين ، ولا أعلم حدّث بهما إلاّ من هذا الوجه .

قال أبو القاسم : وقد حدّث بهما أحمد بن حنبل ، عن هشام بن سعيد .[2]

آخر حرف الدّال

و النسائي ، السنن بشرح السيوطي ٦ / ٢١٨ (٣٥٦٥) باب من يستحب من شية الخيل . وقوله : قلدوها : أي طلب علاء الدين والدفاع عن المسلمين ولا تقلدوها طلب أوتار الجاهلية وحقوقها التي كانت بينكم ، والأوتار : جمع وتر : بالكسر : هو الدم وطلب الثأر .. وقيل : أراد بالأوتار : جمع وتر القوس ، أي لا تجعلوا في أعناقها الأوتار فتختنق لأنها ربما رعت الأشجار فنشبت الأوتار ببعض شعبها فتخنقها ... (شرح السيوطي لسنن النسائي ٦ / ٢١٨) .

(١) رواه أحمد ، المسند ٤ / ٣٤٥ قال : ثنا هشام بن سعيد .... بنصه والنسائي ، السنن بشرح السيوطي ٦ / ٢١٨ - ٢١٩ (٣٥٦٥) عن محمد بن رافع عن أبي أحمد البزار هشام بن سعيد ... إلى قوله : عبد الله وعبد الرحمن .. وانظر : صحيح مسلم بشرح النووي ١٤ / ١١٣ باب ما يستحب من الأسماء .

(٢) مسند أحمد ٤ / ٣٤٥ .

[باب الذّال

مَن رَوَى عن النبي ﷺ] ابْتدَاء اسْمِهِ ذَالٌ

ذُوَيب بن حبيب ، أبو قبيصة بن ذؤيب [١]

سكن المدينة ، وروى عنه ابن عبّاس .

٦٥١- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا محمد بن [بشر] ، نا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن سنان بن سلمة ، عن ابن عباس : أنّ ذؤيب الخزاعي حدثه : أن النبيﷺ كان يبعث معه بالبُدن ويقول : « إذا [عطب] منها شيء ، فخشيت عليه موْتاً ، فا [نحرها] ، ثم اغمس نعْلها في دَمِها ، ثم اضربْ به صفحَتَها ولا تطعم منها أنت ولا أحد من أهل بيتك » . [٢]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢٢٦ / أ ، أسد الغابة ٢ / ٢٩ - ٣٠ [١٥٦٥] ، الإصابة ١ / ٤٩٠ [٢٤٨٩] .

(٢) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر التخريج ، والحديث رواه أحمد ، المسند ٤ / ٢٢٥ ، ٣٣٤ و ١/٢١٧ ، ٢٧٩ ، ومسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ٩ / ٧٥ - ٧٧ (١٣٢٥) الحج - باب ما يفعل بالهدى إذا عطب ، وابن خزيمة ٤ / ١٥٤ ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٢ / ٣٦٨ - ٣٦٩ (١٧٦٢ ، ١٧٦٣) ، والترمذي ، السنن (٩١٠) وابن ماجه ، السنن (٣١٠٥) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢٢٦ / أ وفي رواية أحمد ومسلم : ولاتأكل منها أنت ولا أحَدٌ مِن أهل رفقتك ، واللفظ لمسلم ، وكذا رواية أبي داود : وزاد : أو أحد من أصحابك ، ورواه

حدثني عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول : لم يسْمع قتادة من سنان بن سلمة .

قال أبو القاسم : هو سنان بن سلمة بن المحبّق الهذلي .

قال ابن سعْد : هو ذؤيب بن حبيب الأسلمي من بني مالك بن أفصى أخو أسْلم ، ولذؤيب دار بالمدينة في أسْلم ، وبقي ذؤيب إلى خلافة معاوية .[(١)]

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى ذؤيب عن النبي ﷺ غير هذا .

الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٢٣٠ (٤٢١٣) بسنده إلى أبي بكر بن أبي شيبة ، وإلى عثمان بن أبي شيبة عن محمد بن بشر .... بنصه ، وعزاه الحافظ لأبي عوانة ، إتحاف المهرة ٤/٤٥٦ (٤٥١٧) .

قال الخطابي : قوله (لاتأكل منها ...) يشبه أن يكون معناه حرّم عليه ذلك وعلى أصحابه ليحسم عنهم باب التهمة فلا يعتلوا بأن بعضها قد زحف فينحروه إذا قرموا إلى اللحم فيأكلوه ، والله أعلم . (معالم السنن ٢ / ٣٦٩) .

قال النووي رحمه الله تعالى : فيه فوائد ، منها أنه إذا عطب الهدى ، وجب ذبحه وتخليته للمساكين ، ويحرم الأكل منها عليه وعلى رفقته الذين معه في الركب سواء كان الرفيق مخالطاً له أو في جملة الناس من غير مخالطة ، والسبب في نهيهم قطع الذريعة ، لئلا يتوصل بعض الناس إلى نحره أو تعييبه قبل أوانه . وكلام جمهور أصحابنا أن المراد بالرفقة جميع القافلة .. وهو مستحق للمساكين ولا يجوز للأغنياء الأكل منه مطلقاً ...
(شرح مسلم ٩ / ٧٦) .

(١) طبقات ابن سعد ٤ / ٣٢٣ ، وذكره أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢٢٦ / أ .

ذومِخْمر ويقال : ذو مخبر الحبشي ابن أخي النجاشي [(١)]

٦٥٢- حدثنا منصور بن أبي مَزاحم ، نا يحيى بن حمزة ، عن الأوزاعي، عن حسّان بن عطية أنه مشى /١٥٩/ مع [مكحول إلى خالد بن معدان فحدثهم عن جبير بن نفير عن ذي مخبر] رَجُل من الحبشة من أصحاب رسول الله ﷺ قال : سمعت ذي مخبر [قال : سمعت رسول الله] ﷺ يقول : لتصالحنّ الروم صلحاً آمِناً حتى تَغْزُوَن أنتم وهُم عدُوًّا واحداً ، فَتُنْصَرون وتسْلَمُون وتَغْنَمُون ، ثم ترجعون ، فتنزلون بمرْج ذي تلول ، فَيَرْفَع رجُلٌ من الروم الصّليب ، فيقول : غَلَبَ الصّليب ويَغْضَبُ رجل من المسلمين ، فيقومُ إليه فيكسره ، فعند ذلك تغدر الروم ، فيجتمعون للملحمة . [(٢)]

---

(١) المعجم الكبير ٤ / ٢٣٤ [٤١٨] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢٢٩ / أ ، أسد الغابة ٢ / ٢٦ [١٥٥٥] ، الإصابة ١ / ٤٨٨ [٢٤٦٩] ، وفد على النبي ﷺ وخدمه ، ثم نزل الشام .

(٢) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما في الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢٢٩ / أ ، وصحيح ابن حبان (الإحسان ٨ / ٢٤٩ - ٢٥١ ح ٦٦٧٣ ، ٦٦٧٤) والموارد ، ص ٤٦٣ (١٨٧٤) و (١٨٧٥) . والحديث رواه أحمد ، المسند (٤ / ٩١) ، (٥ / ٤٠٩) ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٤ / ٤٨١ - ٤٨٢ (٤٢٩٢ ، ٤٢٩٣) باب ما يذكر من مَلاحم الروم و (٢٧٦٧) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٢٣٥ ، ٢٣٦ (٤٢٢٩ ، ٤٢٣٠) ، وفي مسند الشاميين (٩٨٩) ، وابن ماجه (٤٠٨٩) ، والحاكم ٤ / ٤٢١ ، إتحاف المهرة ٤ / ٤٦٢ (٤٥٢٢) وقد أوضح المحقق السلفي أنه حديث صحيح .

٦٥٣- حدثنا منصور بن أبي مزاحم ، نا يحيى بن حمزة ، عن ثوْر ، عن خالد بن معْدان ، عن ذي مخبر ، عن النبي ﷺ بهذا الحديث نحوه .

٦٥٤- حدثني زياد بن أيوب ، نا مبشر بن إسماعيل الحلبي ح

قال : وحدّثني الحسن بن الصّبّاح البزاز ، نا أبو النضر ، جميعاً عن جرير بن عثمان قال : ثني بن صُلَحْ ، عن ذي مخبر الحبشي وكان يخدُمُ النبي ﷺ قال : كنّا مع النبي ﷺ في سريّة ، فأسْرَع السّيْرَ حين انصرف - وكان يفعل ذلك لقلّة الزاد - فقال قائِل : يا نبيّ الله ، إنّ الناس قد تقطعوا ورَاءك ، فحبسَ حتى تكامل النّاسُ ، ثم ضجع رسول الله ﷺ ، فقال : « من يكْلؤنا اللّيلةَ ؟ » فقلت : أنَا جعلني الله فداك . قال : فأنا أنظر إليهم حتى أخذني النّوْم ، فلم أسْتيقظ حتّى وجدت حرّ الشمس على وَجْهي . قال : فأتيْتُ أدْنى القوم ، فأيقظته ، فأيقظ القوْم بعضهم بعضاً حتى بلغ النبي ﷺ ، فاستيقظ ، فقال : « يا بلالُ ، هَلُمَّ الميضأة » ، فتوضّأ وضوءاً لم يلت [(١)] منه التراب ، ثم أمر بلالاً ، فأذّن ، ثم قام النبي ﷺ فركع ركعتين غير عجل ، ثم قال لبلال : « أقم الصّلاة » ، ثم صلى و هو غير عجل ، فقال له قائِل : يا نبيّ الله ، فرّطْنا ، قال : « لا ، ولكن قبض الله أرواحنا ، ثم ردَّها إلينا وقد صلّينا » .

(١) قال ابن الأثير : اللتات : ما فُتّ من قشور الشجر (النهاية ٤ / ٢٣٠) لعل المعنى أنه ﷺ استعمل ماءاً يسيراً بقدر لا يَكاد موضع الوضوء ينبل منه .

وهذا لفظ حديث [ابن الصباح عن أبي النضر] .(١)

٦٥٥- حدثنا محمد بن عمرو بن حنان ، نا بقية ، نا جرير بن عثمان ، نا صليحٌ الرّحبي ، نا ذو مخبر [قال : كنت] في سريّة مع رسول الله ﷺ فانصرف رسول الله ﷺ ، فأسرع السير حتى تقطع النّاس وراءه ، قال : فقال قائِل : يا رسول الله ، قد تقطعوا وراءك ، فحبس حتى تكامل الناس إليه ، فقال رسول الله ﷺ أو قال قائِلهم : يا رسول الله ، [قد] وقع ذلك منهم ؟ فقالوا : نعم ، جعلنا الله فداكَ ، فنزل ونزلوا ، فقال النبي ﷺ : « من يكلؤُنا الليلة ؟ » فقال ذُو مخمر : أنا يا رسول الله ، جعلنا الله فداك ، فأعطاني ناقة وقال : هاك ، لا تُكنْ لكعاً . قال : فأخذت بخطام النّاقة ، فتنحيْت غير بعيد وأنا [أنظر إليهما /١٦٠/ حتى أخذني النوم فلم أشعر بشيء حتى وجدت] حر الشمْس على وجهي ، فنظرت يمينا [وشمالاً فإذا] راحلتان غير بعيد ، فقمت إليهما ، فأخذت بخطامهما ، فأتينا القوم اليوْم ، فإذا هُم نيامٌ ، فأيقظت الأدْنى منهم ، فقلت : أصليّتُمْ ؟ فقالوا : لا ، فأقَامَ بعضهم بعضاً حتى قام النبي ﷺ ، فقال : « يا بلال ، هل في الميضأة ، يعني

(١) ما بين المعقوفتين مطموس و قد أثبته كما في منهج البغوي في آخر كل حديث ، والحديث رواه أحمد ، المسند ٤ / ٩٠ - ٩١ عن أبي النضر ... ، والطبراني ، مسند الشاميين ١٠٧٤ و ١٠٧٥ وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ١ / ٣٠٩ (٤٤٥) ، والمعجم الكبير ٤ / ٢٣٥ (٤٢٢٨) ، ونقله الهيثمي ، المجمع ١ / ٣٢٠ .
وذكره الحافظ في إتحاف المهرة ٤ / ٤٦٣ (٤٥٢٣) ، وعزاه للطحاوي وأحمد ، كما عزاه لأبي داود في الإصابة ١ / ٤٨٨ .

شيئاً ؟ » فقال : نعَم ، جعلني ا لله فِداك ، فتوضّأ النبي ﷺ وضُوءاً لم يلت منه الأرض ، وقام فركع ركعتين غير عجل ، قال : فقال له قائِل : يا رسول ا لله فرّطْنا . فقال : لا ، قبض ا لله أرْواحنا ، ثمّ ردّها إلينا وقد صلينا .[(١)]

قال أبو القاسم : هكذا قال لنا ابن حنان في هذا الحديث عن بقيّة ، عن جريز بن عثمان قال : ثني صُلَيْح الرّحبي و لم يقل يزيد بن صليْح .

٦٥٦- حدّثني عبد الكريم بن الهيْثم ، نا أبو اليمان ، نا جرير ، عن راشد بن سعْد ، عن أبي حيي ، عن ذي مخمر ، عن النبي ﷺ قال : إنّ الأمْر كان في حِمْيَر ، فنزعهُ ا لله منهم ، فصيّرهُ في قريش .[(٢)]

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما في مسند أحمد ٤ / ٩٠ - ٩١ ، وانظر ما رواه البخاري عن أبي قتادة في قصة نومهم وما فيها من الفوائد ، الصحيح مع الفتح ٢ / ٦٦ - ٦٧ (٥٩٥) باب الأذان بعد ذهاب الوقت ، وقد ورد نحو هذا الحديث عن أبي هريرة ، أبو داود ، السنن بشرح الخطابي ١ / ٣٠٢ - ٣٠٣ (٤٣٥) باب في مَن نام عن الصلاة أو نسيها ، وعن أبي قتادة ١ / ٣٠٤ - ٣٠٥ (٤٣٧) و ٣٠٧ (٤٣٩ ، ٤٤١) .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٤ / ٩١ ، والبخاري ، التاريخ الكبير ٢ / ١ / ٢٦٤ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٢٣٤ (٤٢٢٧) بسنده إلى حريز بن عثمان ... بنصه ، وفي مسند الشاميين (١٠٥٧) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢٢٩ / أ ، قال الهيثمي : رجال أحمد والطبراني ثقات . (المجمع ٥ / ١٩٣) .

ذو الجوشن الضبابي (١)

ذكر ابن سعد : أن اسمه عثمان بن نوفل . (٢)

٦٥٧- حدثنا شيبان بن فروخ ، نا جرير بن حازم ، نا أبو إسحاق الهمداني قال : قدم على النبي ﷺ ذو الجوْشن وأهدى له فرساً وهو يومئذ مشرك ، فأبى النبي ﷺ أن يقبله منه ، ثم قال : إن شئت بِعْنِيه ، أو هل لك أن تبيعني غيره من دروع بدر ، ثم قال له رسول الله ﷺ : هل لك أن تكون أوّل من يدخل في هذا الأمر ؟ فقال له النبي ﷺ : فما يمنعُكَ من ذلك ؟ قال : إني رأيت قومك أخرجوك وكذّبوك وقاتلوك ، فأنظر ما تصنع ؟ فإن ظهرت عليهم آمنت بك واتّبعْتُك وإن ظهروا عليك لم أتبع ، فقال له النبي ﷺ : يا ذا الجوْشن ، لعلك إن بقيت إلى قريب أن ترى [أني أظهر] عليهم . قال : فحججت ، فوالله إني لبالضربة ، إذ قدم علينا راكبٌ من قبل مكة ، فقلت له : ما الخبر ؟ قال : ظهر محمّد ﷺ على أهل مكة . قال : كان ذو الجوشن يتوجّع على تركه الإسلام حين [دعاه] رسول الله ﷺ ، فلم يجبه . (٣)

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢٢٨ / ب ، أسد الغابة ٢ / ١٩ [١٥٣٩] ، الإصابة ١ / ٤٨٥ [٢٤٤٩] قال : قيل اسمه أوس بن الأعور ، وبه جزم المرزباني ، وقيل : شرحبيل ، وهو الأشهر ... ونقل أبو نعيم عن ابن المبارك بسنده أن اسمه شرحبيل ...

(٢) ونقله أبو نعيم عن المنيعي عن الواقدي . (الصحابة ١ / خ ، ق ٢٢٨ / ب) ، ونقله الحافظ موضحاً أنه زعم به ابن شاهين .

(٣) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث كما سيأتي .

٦٥٨- حدثنا الحكم بن موسى [، نا عيسى بن يونس] قال : نا أبـي ، أخبرنا عن أبيه ، عن ذي الجوْشن الضبابي قال : لقيت النبي ﷺ بعـد أن فـرغ من بدر بابن فرس لي يقال لها : القرحَاء ، فقلت : يا محمد ، إنـي قـد جئتـك بابن القرحاء لتتخـذه . قـال : مـا لي فيـه مـن حاجـة و إن أردت أن أقيضـك المختارة [من دروع بدر] ، فقلت : ما كنت لأقيضه اليوم بغيره ، فقال : لا حاجة لي فيه ، ثم قال : يـا ذا الجوشـن ، [ألا تسْـلم] فتكـون مـن أوّل مـن يدخـل في الأمـر ، فقلـت : لا ، قـال : لِـمَ ؟ قلـت : إنـي رأيـت قومـك قـد /١٦١/ [ولعـوا بـك] قـال : فكيـف بلغـك [عـن مصـارعهم ببـدر ؟] قلت : قد بلغني . قال : فأي هدى لك ؟ فقال : تغلب على الكعبة وتقطنهـا. قال : لعلك إن عشت ترى ذلك ، ثم قال : يا بـلال خـذ [حقيبـة الرّجـل ، فزوده من العجْوة ، فلما أدبر قال : إنـه مـن خـير فرسـان بـني عـامر ، قـال : فوا الله إني في أهْلي بالغور ؛ إذ أقبل راكـب ، فقلت : ما فعل الناس ؟ فقـال : قد غلبَ وا الله محمّد على الكعبة وا الله وقطنها . قلت : هبلتني أمي ولـوْ أسـلم يومئذ وأسْأله الحِيرة لأقطعنيها . (١)

(١) ما بين المعقوفات مطموس ، وقـد أثبتـه كمـا في مسـند أحمـد حيـث روى الحديـث عـن عيسى بـن يونـس بـن أبـي إسـحاق الهمداني عـن أبيـه عـن جـده عـن ذي الجوشـن ، وعن الحكم بن موسى ، عن عيسى بـن يونـس ... (٣ / ٤٨٤ ، ٦٨) ، وأبـو نعيـم ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢٨٨ / ب و ٢٢٩ / أ ، ونقله الحافظ وعزاه لأحمد ، وأبي عوانـة (إتحاف المهرة ٤ / ٤٥٩ ، ح ٤٥١٩) .

قال أبو القاسم : ولا أعلم لذي الجوْشن غير هذا الحديث ، ويقال : إنّ أبا إسحاق سمعه من شمر بن ذي الجوشن ، عن أبيه [1] والله أعلم .

(١) رواه عبد الله في زياداته ، المسند ٣ / ٤٨٤ . عن محمد بن عبادة قال : ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن ذى الجوشن أبى شمر الضبابي قال سفيان : فكان ابن ذى الجوشن جاراً لأبي إسحاق لا أراه إلا سمعه منه . ونقله الحافظ . إتحاف المهرة ٤ / ٤٥٩ .

ذُو الأصَابع الخزاعي (١)

٦٥٩- حدثنا الحكم بن موسى ، نا ضمرة بن ربيعة ، عن عثمان بن عطاء ، عن أبي عمران ، عن ذي الأصابع قال : قلت : يا رسول الله ، إن ابتلينا بعْدك بالبقاء أين تأمُرنا ؟ قال : عليك ببيْت المقدس ، فلعلّه أن ينشأ لك ذُرِّية يغدون إلى المسْجد ويَرُوحون . (٢)

قال أبو القاسم : رواه الوليد ، عن عثمان بن عطاء ، (٣) وخالف ضمرة في إسناده .

٦٦٠- حدثنا داود بن رشيد ، نا الوليد بن مسلم ، عن عثمان بن عطاء

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢٢٧ / ب ، أسد الغابة ٢ / ١٨ [١٥٣] ، الإصابة ١ / ٤٨٤ [٢٤٤٤] . قال : ذكره موسى بن سهل فيمن نزل فلسطين من الصحابة .

(٢) رواه عبد الله بن أحمد في زيادات ، المسند ٤ / ٦٧ عن عثمان بن عطاء و الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٢٣٨ (٤٢٣٧ ، ٤٢٣٨) من طريقين الثاني منهما عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن الحكم بن موسى ... بنصه . وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢٢٨ / أ ، وابن الأثير ، أسد الغابة ٢ / ١٨ ، وعزاه للثلاثة ، ونقله الحافظ وعزاه لعبد اللطيف بن أحمد (إتحاف المهرة ٤ / ٤٥٨ ، ح ٤٥١٨) . الإصابة ١ / ٤٨٤ ، ثم قال : وذكره البخاري في ترجمة أبي عمران واسمه سليم مولى أبي الدرداء ، وقال : ليس بالقائم ..

(٣) نقله الحافظ مصرحاً بأنه قول البغوي ، وفيه .. عن عثمان بن عطاء عن أبيه عن عمران ذي الأصابع ، والذي قبله أولى بالصواب . (الإصابة ١ / ٤٨٤) كما سيأتي في الحديث التالي .

عن أبيه ، عن عُمران ذي الأصابع الخزاعي قال : قلت : يا رسول الله ، أرأيت إن ابتلينا بعدك بالبقاء ، فأين تأمُرُنا أن أنزل ؟ قال : بيْت المقدس لعل الله تبارك وتعالى يرزقك ذرية ويختلفون إلى ذلك المسْجد يغدون إليه ويروحون .

قال عثمان : لذلك نزل أبي عطاء بيت المقدس .

قال أبو القاسم : رواه صفوان بن صالح الدمشقي ، عن محمد بن سابور وضمرة ، وزاد بين عثمان وأبي عمران : زيادة بن أبي سوْدة . (١)

٦٦١- حدثنيه أحمد بن [ ] (٢) ، نا محمد بن شعيب وضمرة عن عثمان بن عطاء ، عن زياد بن إسحاق بن سودة ، عن أبي عمران ، عن ذي الأصابع رجل من أصحاب النبيﷺ ، عن النبيﷺ (٣) نحوه .

---

(١) من هذا الطريق رواه الطبراني . المعجم الكبير ، ٤ / ٢٣٨ (٤٢٣٧) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس . ولعله أحمد بن الحسن كما في الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢٢٨ / أ عن ضمرة بن ربيعة .

(٣) في المخطوط كأنها : وضمرة بن عثمان . ولعل الصواب عن عثمان ... وقد أخرج أبو نعيم الحديث عن محمد بن شعيب عن عثمان بن عطاء ، عن أبيه عن زياد بن أبي سودة بسنده ونصه ، (الصحابة ١ / خ ، ق ٢٢٧ / ب) ، وقد نقل الحافظ أن البغوي أخرج الحديث بهذه الزيادة . وعنده زياد بن أبي سودة . ثم قال الحافظ : وكذلك أخرجه ابن شاهين و أبو نعيم . (الإصابة ١ / ٤٨٤) .

ذو الغرة[١]

حدثني عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول : كان من أصحاب النبي ﷺ [رجل] [٢] يقال له : ذو الغرة .

٦٦٢- حدثنا الحسن بن عرفة وزياد بن أيوب [ ] عَبيدة بن حميد التيمي ، عن عُبيدة الضّبي ، عن عبد الله بن عبد الله الرازي ، [عن عبد الرحمن] بن أبي [ليلى ، عن ذي قرّة] قال : عرض أعرابي لرسول الله ﷺ و هو [يسير فـ] قال : يا رسول الله ، تدركنا الصلاة ونحن في أعطان الإبل ، فنصلي فيها ؟ فقال : رسول الله ﷺ : « لا » ، قال : فنتوضأ من لحومها ؟ قال : « نعم » . قال : فنصلي في مرابض الغنم ؟ قال النبي ﷺ : « نعم » . قال فنتوضأ من لحومها ؟ قال : « لا » . [٣]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢٢٨ / ب . قال : واسمه : يعيش ، أسد الغابة ٢ / ٢٣ [١٥٤٩] ، الإصابة ١ / ٤٨٦ [٢٥٦٢] .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث . وقد نقله الحافظ مصرحاً بأنه رواه عبد الله في زيادات المسند ٤ / ٦٧ ، ٥ / ١١٢ ، والبغوي ، وابن السكن من طريق أبي جعفر الرازي .. (الإصابة ١ / ٤٨٦) ، إتحاف المهرة ٤ / ٤٦٠ (٤٥٢٠) قال الحافظ : عبيدة بن متعب الراوي عن أبي جعفر : ضعيف ، روى أبو داود نحو هذا الحديث عن البراء بن عازب ﷺ . قال الخطابي : وقد ذهب عامة أصحاب الحديث إلى إيجاب الوضوء من أكل لحوم الإبل قولاً بظاهر هذا الحديث ، وإليه ذهب أحمد بن حنبل ، وأمّا عامّة الفقهاء ، فمعنى الوضوء عندهم متأول على الوضوء الذي هو النظافة ونفى الزهومة كما رُوي : « توضؤوا من اللبن فإنّ له دسماً » وكما ==

قال أبو القاسم : رواه الحجاج بن أرطأة ، عن عبد الله بن عبد الله الرازي ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن البراء ، عن النبي ﷺ .

٦٦٣- حدثنا أبو معمر الهذلي ، نا عباد بن العوام /١٦٢/ ، عن الحجاج بن أرطاة ، عن عبد الله بن عبد الله الرازي ، وكان ثقة ، وكان الحكم يأخذ عنه ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أسَيْد بن حُضير ، أو عن البراء بن عازب ، عن النبي ﷺ ... [1] وذكر الحديث .

قال أبو القاسم : وبلغني أنّ البراء بن عازب كان في وجهه بياض أو نحو ذلك ، فكان يسمّى ذا الغُرّة .[2]

قال : « صلوا في مرابض ... » وليس ذلك من أجل أن بين الأمرين فرقاً في باب الطهارة والنجاسة لأن الناس على أحَد قولين : إمّا قائل يرى نجاسة الأبوال كلها ، أو قائل يرى طهارة ما يؤكل لحمه ، والغنم والإبل سواء عند الفريقين في القضيتين معاً . وإنما نهى عن الصلاة في مبارك الإبل لأن فيها نفاراً وشراداً لايؤمن أن تتخبط المصلي إذا صلى بحضرتها أو تفسد عليه صلاته و هذا المعنى مأمون من الغنم لما فيها من السكون وقلة النفار ، ومعلوم أنّ في لحوم الإبل من الحرارة وشدّة الزهومة ما ليس في لحوم الغنم فكان معنى الأمر بالوضوء منه منصرفاً إلى غسل اليد لوجود سببه دون الوضوء الذي هو من أجل رفع الحدث لعدم سببه ، والله أعلم . (سنن أبي داود بشرح الخطابي معالم السنن ١ / ١٢٨ - ١٢٩ ، ح ١٨٤)

(١) رواه أبو نعيم عن عباد بن العوام ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢٢٨ / ب . ونقله عنه الحافظ (الإصابة ١ / ٤٨٧)

(٢) رواه أبو نعيم ، الصحابة ، ١ / خ ، ق ٢٢٨ / ب بلفظ : و قيل ....

ذو اللحية الكلابي [1]

٦٦٤- حدثني الحسين بن محمد الذارع ، نا سهْل بن أسلم العدوي ، نا يزيد بن أبي منصور ، عن ذي اللحية الكلابي قال : قلت : يا رسول الله ، فيما يعمل العاملون ، في أمر مستأنفٍ أمْ في أمْرٍ قد فرغ منه ؟ قال : « في أمرٍ قد فرغ منه » . قلت : ففيم يعمل العاملون إذاً ؟ قال : « اعملوا فكلٌّ ميسّر لما خلق له » .[2]

قال أبو القاسم : ولا أعلم لذي اللحْية الكلابي غير هذا الحديث .

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢٢٨ / أ ، أسدالغابة ٢ / ٢٥ ، [١٥٥٣] ، الإصابة ١ / ٤٨٧ [٢٤٦٧] قال ابن قانع : اسمه شريح بن عامر ، وحكاه البغوي ...

(٢) رواه عبد الله بن أحمد في زياداته ، المسند ٤ / ٦٧ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٢٣٧ (٣٢٣٥ ، ٣٢٣٦) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢٢٨ / أ .
وذكره الحافظ ، إتحاف المهرة ٤ / ٤٦١ (٤٥٢١) قال الهيثمي : رجاله ثقات . (المجمع ٧ / ١٩٤) . كما نقله الحافظ وعزاه للبغوي والطبراني والحسن بن سفيان وابن قانع وابن أبي خيثمة وغيرهم ... (الإصابة ١ / ٤٨٨)

ذو الْيَدَيْنِ (١)

٦٦٥- حدثني أحمد بن زهير ، نا علي بن بحر ، نا معدي بن سليمان السعدي قال : ثني شعَيْثُ بن مُطَير ، ومطيْرٌ حَاضِرٌ يَصدقه بمقالته قال : يا أَبَتَاهُ أخبرتني أنّ ذا اليدين لقيك بذي خشب ، فقال : إنّ رسول الله ﷺ صلّى بهم إحدى صلاتي العشي وهي صلاة العصر ، ثمّ ذكر الحديث ... كذا قال ابن زهير .(٢)

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢٢٧ / أ ، أسد الغابة ٢ / ٢٧ [١٥٦٠] ، الإصابة ١ / ٤٨٩ [٢٤٨١] .

(٢) رواه عبد الله بن أحمد ، المسند ٤ / ٧٧ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٢٣٣ (٤٢٢٤) بسنده إلى معدى بن سليمان .... وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢٢٧ ، إتحاف المهرة ٤ / ٤٦٥ (٤٥٢٥) . قال الهيثمي : فيه معدى بن سليمان ، قال أبو حاتم : شيخ وضعفه النسائي . المجمع ٢ / ١٥١ .
وانظر صحيح البخاري مع الفتح ٣ / ٩٢ كتاب السهو .
قال ابن قدامة رحمه الله تعالى : مَن سَلّم ، وقد بقي عليه شيء من صلاته أتى بما بقى عليه من صلاته ، وسلّم ، ثم سجد سَجْدتى السَّهو ، ثـم تَشَهّد وسلّم ... ومن كان إماماً فشكّ ، فلم يَدْرِ كم صَلى ؟ تحرَّ ، فبنى على أكثر وَهْمِه – أى ما يَغْلِب على ظنه أنه صَلاّهُ ، ثم سجد بعد السلام كما رواه عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ . ومتى استوى عنده الأمران بَنَى على اليقين إماماً كان أو منفرداً ، وأتى بما بقى من صلاته ، وسجد للسهو قبل السلام وجملة ذلك أن السجودَ كله عند أحمد قبل السلام إلا في الموضعين اللذين ورد النص بسجودهما بعد السلام ؛ وهما إذا سلّم من نقص في صلاته ،
==

قال أبو القاسم : ولا أعلم له غير هذا .

أو تحرَّ الإمام ، فبنى على غالب ظنّه ، وما عداهما يسجد له قبل السلام . (المغني ٢ / ٤٠٣ ، ٤٠٦ ، ٤١٠ ، ٤١٥) مثل المنفرد إذا شَكَّ في صلاته ، فلم يدْر كم صلّى ، فبنَى على اليقين ، أو قام في موضع جلوس ، أو جلس في موضع قيام ، أو جَهَر في موضع تخافُتٍ ، أو خافَتَ في موضِعِ جَهْر ، أو صلّى خمساً ... وإذا قام في موضع الجلوس ، واعتدل قائماً لا يجلس ، ويسجد سجدتي السهو ، ص ٤١٩ .

ذُو الزّوائد [1]

٦٦٦- حدثنا محمد بن إسحاق ، نا هشام بن عمار ، نا سليمان بن مطير - من أهل وادي القرى [2] - عن أبيه : أنه حدّثه قال : سمعت رجلا يقول : سمعت رسول الله ﷺ في حجة الوداع أمر النّاس ونهاهم . قال : إذا تجاحَفَت قريش الملك فيما بينها وعاد العطاء أو كان رُشاًء فَدَعوُه [3] . قال : فقيل : من هذا ؟ قالوا : ذو الزوائِد صاحب رسول الله ﷺ .

قال أبو القاسم : ولا أعلم له غيره .

---

(١) عند الطبراني : ذو الأصابع وهو ذو الزوائد . (المعجم الكبير ٤ / ٢٣٨ [٤٢٠]) ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢٢٨ / أ ، قال : له صحبة ، عداده في المدنيين ، وقيل أنه هو ذو الأصابع ، أسد الغابة ٢ / ٢٢ [١٥٤٥] ، الإصابة ١ / ٤٨٦ [٢٤٥٦] قال : ذكره الترمذي في الصحابة وزعم الطبراني أنه ذو الأصابع المتقدم ، وعندي أنه غيره .

(٢) يقع شمال المدينة من جهة الشام ، ويسمى : العُلا ، يبعد عن المدينة بـ ٤٠٠ كم تقريباً .

(٣) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٢٣٨ (٤٢٣٩) بسنده إلى هشام بن عمار .... بنصه . وذكر المحقق السلفي أنه ضعيف . ورواه أبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٣ / ٣٦٣ - ٣٦٤ (٢٩٥٩) كتاب الخراج ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢٢٨ / أ وعزاه الحافظ لأبي داود ، والحسن بن سفيان (الإصابة ٢ / ٤٨٦) . قال الخطابي : (تجاحفت) يريد تنازعت الملك حتى تقاتلت عليه ، وأجحف بعضها ببعض . وقوله : (وعاد العطاء رُشاً) هو أن يصرف عن المستحقين ويُعْطَى مَن له الجاه والمنزلة . معالم السنن ٣ / ٣٦٣ .

ذو قرنات (١)

٦٦٧- حدثني محمد بن هارون الحربي ، ثني محمد بن يحيى بن معاوية الكلبي الحّراني ، نا عثمان بن عبد الرحمن ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن ذي قرنات قال : لما توفي رسول الله ﷺ قال : يا قرنات من بعد [ه ، قال :] الأ [مين] ، يعني أبا بكر . قيل : فمن بعده ؟ قال قرنات : [قرن من حديد] ، يعني عُمر . قيل : فمن بعْد عمر ؟ قال : [الأزهر] يعني عثمان . قيل : فمن بعد عثمان ؟ قال : الوضاح الأزهر المنصور ، يعني معاوية . (٢)

وهذا الحديث رواه عثمان بن عبد الرحمن وهو ضعيف الحديث ، ولا أحْسب سعيد بن عبد العزيز أدْرك ذا قرنات ، ولا أحسب ذا قرنات سمع من النبي ﷺ شيئاً ، والله أعلم . (٣)

---

(١) أسد الغابة ٢ / ٢٤ [١٥٥١] قال : اختلف في صحبته وعنده : ذو قرنات ، الإصابة ١ / ٤٨٧ [٢٤٦٥] ، ونقل عن ابن منده قوله : اختلف في صحبته .

(٢) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما في الإصابة ١ / ٤٨٧ حيث صرّح الحافظ بنقله عن البغوي من طريق عثمان بن عبد الرحمن ... بسنده ونصه . ويلاحظ أنه ورد في المخطوط بعد قوله : فمن بعد عمر ؟ قال : يعني عثمان . بينما ورد في الإصابة : الأزهر : يعني عثمان . وكذلك في قوله : الوضاح الأزهر المنصور .. كما في المخطوط ، وقد سقط لفظ الأزهر في شأن معاوية في الإصابة .

(٣) نقله بنصه الحافظ مصرحاً بأنه قول البغوي . (الإصابة ١ / ٤٨٧) .

ذُو الشمَالين بن عمرو [(١)]

٦٦٨- حدثني محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، نا أبو هريرة ، عن ليث ، عن يونس ، عن ابن شهاب قال : أخبرني ابن المسيّب وأبو سلمة وأبو بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة : أن أبا هريرة قال : صلّى رسول الله ﷺ الظهر /١٦٣/ أو العصر ، فسلّم في ركعتين من إحداهما . قال ذو الشمالين ابن عبد عمرو بن [نضلة من خزاعة] وهو حليف بني زهرة : أقصُرت الصلاة أمْ نسيت يا رسول الله ؟ قال رسول الله ﷺ : « لم أنسَ و لم تقصُر الصّلاة » . قال ذو الشمالَيْن : قد كان بعض ذاك يا رسول الله ، فأقبل رسول الله ﷺ على النّاس فقال : « أصَدَقَ ذو اليديْن ؟ » قالوا : نعم يا رسول الله ، فقام : فأتم الصلاة و لم يُحَدثني أحد منهم أنّ رسول الله ﷺ سجد سجدتين وهو جالس في تلك الصّلاة وذلك فيما نرى والله أعلم من أجل أنّ النّاس يقّنوا رسول الله ﷺ حتى استيْقن . [(٢)]

---

(١) جعله الطبراني هو وذو اليدين واحد . المعجم الكبير ٤ / ٢٣٣ ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢٢٧ / ب ، أسد الغابة ٢ / ٢٢ [١٥٤٦] ، الإصابة ١ / ٤٨٦ [٢٣٥٨] ، ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً ، واستشهد بها ، وكذا ذكره ابن إسحاق و غيره .

(٢) رواه البخاري في عدّة مواضع . الصحيح مع الفتح ٣ / ٩٦ (١٢٢٧) و ٩٨ (١٢٢٨) و ٩٩ (١٢٢٩) ، قال الحافظ : ظاهر الحديث أن أبا هريرة حضر القصة لقوله (صلى بنا) وسبب ذلك قول الزهري : إن صاحب القصة استشهد ببدر ، فإن =

قال أبو القاسم : روى هذا الحديث الأوزاعي ، عن الزهْري قال : أخبرني ابن المسيّب وأبو سلمة بن عبد الرحمن وعبيْد الله بن عبد الله : أنّ رسول الله ﷺ صلى ركعتين وساق الحديث ، ولم يذكر أبا هريرة ، ولا أعلم أسنده عن أبي هريرة غير ليث ، عن يونس ، عن الزهري .

==

مقتضاه أن تكون القصة وقعت قبل بدر ، و هي قبل إسلام أبي هريرة بأكثر من خمس سنين لكن اتفق أئمة الحديث كما نقله ابن عبد البر ، و غيره على أنّ الزهري وَهِم في ذلك ، و سببه أنه جعل القصة لذي الشمالين ، وذو الشمالين هو الذي قتل ببدر ، وهو خزاعي ، واسمه عمير بن عبد عمرو بن نضلة ، وأمّا ذو اليدين فتأخر بعد النبي ﷺ بمدة ؛ لأنه حدّث بهذا الحديث بعد النبي ﷺ كما أخرجه الطبراني وغيره ، وهو سلمي ، واسمه الخرباق ، و قد اتفق معظم أهل الحديث من المصنفين وغيرهم على أن ذا الشمالين غير ذي اليدين ونص على ذلك الشافعي رحمه الله في « اختلاف الحديث » .

فتح الباري ٣ / ٩٦ - ٩٧ ، المعجم الكبير ٤ / ٢٣٣ و ٢٣٤ (٤٢٢٤ ، ٤٢٢٥) ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢٢٧ / ب .

ذو البِجَادَيْن (١)

يقال إنّه : عبد الله ذو البجادين ابن عم عبد الله بن مغفّل المزني .

٦٦٩- حدثني جدي ، نا عبّاد بن العوّام ، نا داود بن رُشَيْد ، نا محمد ابن سلمة الحراني جميعاً ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، قال : كان رجل من مزينة في حجر عم له ، قال : وكان ينفق عليه ويكفله ، فأراد الإسلام ، فقال له عمه : لئن أسلمْت لأنزعن منك كلّ شيء صنعته إليك ، قال : فأبى إلاّ أن يُسْلِمَ ، قال : فانتزع منه كل شيء صنعه إليه حتى إزاراً ورداءً كانا عليه ، قال : فانطلق مجرّداً إلى [أمّه ، فعمدت] إلى بجادٍ لها من شعَر أوْ صوف ، فقطعته باثنين ، فاتَزرَ بأحدهما وارْتدى بالآخر ، ثمّ أتى النبي ﷺ يُصلّي معه الصبح ، قال : فكان رسول الله ﷺ إذا صلّى الصبْح تفقد الناس ونظر في وجوههم ، قال : فرآه ، فقال : من أنت ؟ قال : أنا عبد [ ] قال : وكان اسمه . قال : فقال رسول الله ﷺ : بل أنت عبد الله ذو البجادين ، ألزمنا وكن معَنا . قال : [ ] مع رسول الله ﷺ في حجره ، قال : وكان إذا [ ] بالدعاء والاستغفار [ ] والتمجيد . فقال عمر : يا رسول الله ، أمُرائي هُوَ ؟ فقال : دَعه [ ] كان في غزوة تبوك ، خرج مع رسول الله ﷺ فمات ، [قال ابن مسعود] إذا أنا [بنارٍ تتلألئ] ناحية المعسكر ، فقلت :

---

(١) أسد الغابة ، ٢ / ١٨ [١٥٣٧] .

ما هذا ؟ قال : فانطلقْت ، فإذا أنا برسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر ليْس معهم رابع . قال : وإذا ذُو البجادين قد مات ورسول الله ﷺ في القبر وهو يقول : دَلِّيَا إليّ أخاكما . قال : فأضجعه رسول الله ﷺ لشقه ، ثم /١٦٤/ [ ] إني أمسَيْت عنه راضياً ، فارض عليه ، اللهم إني أمسيت عنه راضياً ، فارض عنهُ .

قال ابن مسعود : يا ليتني كنت مكانهُ في حفرته .(١)

وهذا لفظ جدي .

٦٧٠- حدثني عبد الله بن أبي سعْد ، نا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، نا إبراهيم بن علي الرافقي قال : ثني كثير بن عبد الله المزني ، عن أبيه ، عن جده ، عن عبد الله ذي البجادين ، قال : هلك في غزوة تبوك من جوف اللّيل، فنزل رسول الله ﷺ في حفرته وقال لأبي بكر وعمر : أدنيا إليّ أخاكما ، فلما وضعه رسول الله ﷺ في لحده قال : « اللهم إني راضٍ عنه » . فقال أبو بكر : لوددت أني صاحبُ الحفرة .

٦٧١- حدثني عبد الله بن أبي سعد ، نا إسحاق بن إبراهيم الفارسي قال : ثني جدي سعد بن الصّلْت ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله قال : والله لكأني انطبع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك وهو في قبر عبد الله ذي البجادين وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما وهو يقول : أدنيا إليّ أخاكما ، فأخذه من قبل القِبْلة حتى أسنده في لحده ، ثم خرج النبي ﷺ ووليا

(١) قد رواه البغوي فيمن اسمه عبد الله .

العمل ، فلما فرغ من دفنه استقبل القبلة رافعا يديه يقول : اللهم إني أمسيت عنه راضياً ، فارض عنه وكان ذلك ليْلاً ، فوا لله لقد رأيتني ولقد أسلمْتُ قبلهُ بخمسة عشر سنة ولوددت أني مكانه .

ذو الشهادتين [١]

حدثنا أحمد بن زهير قال : سمعت سعد بن عبد الحميد بن جعفر يقول : خزيمة بن ثابت من بني خطمة من الأوس جعل رسول الله ﷺ شهادته شهادة رجلين .

قال محمد بن سعد : خزيمة بن ثابت بن الفاكه هو ذو الشهادتين . [٢]

وقال محمد بن عمر : كان خزيمة يكنى أبا عمارة . [٣]

٦٧٢- حدثنا محمد بن حميد الرازي ، نا علي بن مجاهد ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن عبد الرحمن : أن خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين قال : قال رسول الله ﷺ : « تقتل عمّاراً الفئة الباغية » . [٤]

آخر باب الذال وأول باب الرّاء

---

(١) التاريخ الكبير ٣ / ٢٠٥ - ٢٠٦ ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢٠٠ / أ ، أسد الغابة ١ / ٦١٠ [١٤٤٦] ، السير للذهبي ٢ / ٤٨٥ [١٠٠] ، الإصابة ١ / ٤٢٥ [٢٢٥١] ، قال الذهبي : قيل إنه بدري ، والصواب : أنه شهد أُحُداً وما بعدها . وقال الحافظ في إتحاف المهرة : خزيمة ... البدري .... (٤ / ٤٣٠ [ ]) ، وقال في الإصابة : من السابقين الأولين ، شهد بدراً وما بعدها ، وقيل أول مشاهده أُحُد . (١ / ٤٢٥) .

(٢) طبقات ابن سعد ٤ / ٣٧٨ .

(٣) نقله ابن سعد عن محمد بن عمر . (الطبقات ٤ / ٣٨١) .

(٤) رواه أحمد ، المسند ٥ / ٢١٤ ، والحاكم ٣ / ٣٨٥ ، ٣٩٧ ، إتحاف المهرة ٤ / ٤٣١ (٤٤٩٠) .

[من روى عن النبي ﷺ ابتدا اسْمه الرّاء]

رفاعة بن رافع بن مالك [بن عجْلان الزرقي] (١)

٦٧٣- حدثني عمي علي بن عبد العزيز ، نا عاصم بن الفضل ، نا حماد ابن [ ] (٢) ، نا يحيى بن سعيد ، عن معاذ بن رفاعة بن رافع الأنصاري قال : كان رفاعة بدْرياً وكان رافع من أصحاب العقبة و لم يشهد بدْراً . (٣)

٦٧٤- حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، نا عبد الرزّاق ، أنا معمر، عن حرام بن عثمان ، عن ابني جابر عن جابر قال : رفاعة بن رافع بن مالك من النقباء من بني زُريق ، شهد بدراً ، وأبوه رافع بن مالك أوّل من أسلم من /١٦٥/ الأنصار . (٤)

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر الترجمة : المعجم الكبير ٥ / ٣٥ [٤٣٦] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢٣٧ / ب ، الإصابة ١/ ٥١٧ [٢٦٦٤] .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، ويظهر من رسم الحروف : زيد .

(٣) روى الطبراني شهوده العقبة عن أبي الأسود عن عروة ، المعجم الكبير ٥ / ٣٥ (٤٥١٦) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٣٧ كما رواه عن ابن إسحاق وعن ابن عقبة عن ابن شهاب ، وقد ثبت في البخاري شهوده بدراً . وشهد هو وأبوه العقبة ، وبقية المشاهد .

(٤) ذكر ابن إسحاق أنه كان نقيباً (السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٤٦٠) ، وروى الطبراني شهوده العقبة عن عروة (المعجم الكبير ٥ / ٣٥ رقم ٤٥١٦) ، وروى شهوده بدراً عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب ، المعجم الكبير ٥ / ٣٥ (٤٥١٧)

==

٦٧٥- حدثني محمد بن إسحاق [

] من الأنصار قال : أراه ابن ثمانين سنة كان قد لقي رسول الله ﷺ قبل ذلك [في مكة ، ثم لما] رجع إلى المدينة كسر أصنامهم و أظهر إسلامَهُ قبل البيعة .

٦٧٦- حدثنا عثمان بن [ ] ، نا عبد الله بن إدريس ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن معمر بن أبي حُبيبة ، عن عبيد بن رفاعة بن رافع ، عن أبيه قال : إني لجالِسٌ عن يمين عمر بن الخطاب ﷺ إذ جاء رجلٌ فقال : يا أمير المؤمنين ، هذا زيدُ بن ثابت يُفتي النّاسَ في الغسل من الجنابة برأيه . قال : فأعجل عليّ به . قال : فجاء زيْد ، فقال له عمر [(١)] : لقد بلغ من أمركَ أنّك تفتي النّاس برأيك ، فقال : والله يا أمير المؤمنين ما أفتيْتُهم برأي ولكن سمِعت من أعمامي شيئاً ، فقلت بِهِ . قال : ومن أيِّ أعمامك ؟ قال : من أبي أيوب وأُبَيٍّ بن كعب ورفاعة بن رافع ،

الحاكم ٤ / ١٤٩ . ونقل الحافظ أن ابن إسحاق حكى أن رافع بن مالك أول مَن قدم المدينة بسورة يوسف، وروى الزبير بن بكار في « أخبار المدينة » عن عمر بن حنظلة أن مسجد بني زريق أول مسجد قرىء فيه القرآن ، وأن رافعاً لما لقي رسول الله ﷺ بالعقبة أعطاه ما أنزل عليه في العشر سنين التي خلت ، فقدم به رافع المدينة ثم جمع قومه فقرأ عليهم في موضعه . (الإصابة ١ / ٤٩٩) .

(١) في رواية أحمد : فقال : يا عدوّ نفسه .

فالتفت إليَّ عمر ، فقال : ما يقول هذا الفتى ؟ قال : قد كنا نفعله على عهْد رسول الله ﷺ لا نغتسل . قال : أفسألتُمْ رسول الله ﷺ عن ذلك ؟ قال : قلت : لا ، قال : عليٌّ بالنّاس . قال : فجمَعَ النّاس . قال : فاتفق النّاسُ أنّ الماءَ لا يكون إلا في الماء إلاّ ما كان من علي بن أبي طالب ﷺ ومعاذُ بن جبل ، فإنهما قالا : إذا جاوز الختان الختان ، فقد وجب الغسْل . قال : ثم أنّ علياً ﷺ قال : يا أمير المؤمنين ، إنه لا أحدٌ أعلم بهذا من أمر رسول الله ﷺ من أزواجه . قال : فأرْسل إلى حفصة ، فقالت : لا عِلْمَ لي ، ثمّ أرسل إلى عائشة فقالت : إذا جاوز الختان الختان وجبَ الغسْل . قال : فتحطم[1] عمر ﷺ ، فقال : لئِن أخبرت بأحَد [يخالط] ، ثم لا يغتسل [إلا أنهكته] عقوبة[2] . قال : ثم أفاضوا في ذكر العزْل . قال : فسارَّ رَجُل [صاحبه] الله : ما الذي قال لك ؟ قال : يا أمير المؤمنين ، قال : فقال : عزمت عليك [ ] تلك الموؤُدة الصغرى . قال : فقال عمر ﷺ : يا أبا الحسن [ ] قال : يا أمير المؤمنين ، ليس كذلك إنها لا تكون

---

(١) زاد في حديث أحمد : يعني تغيّظ .

(٢) ما بين المعقوفات مطموس وقد أثبته من مسند أحمد والمعجم الكبير . والآية ١٢ من سورة المؤمنون ، والحديث رواه أحمد ، المسند ٥ / ١١٥ عن يحيى بن آدم عن زهير ، وابن إدريس ... إلى هنا فلم يذكر قصة العزل ، الطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٤٢ - ٤٣ (٤٥٣٦) ، وذكره الهيثمي وقال : رجال أحمد ثقات . (المجمع ١ / ٢٦٦) ، والطحاوي ، شرح معاني الآثار ١ / ٥٨ - ٥٩ ، مشكل الآثار ٢ / ٣٧٣ - ٣٧٤ ، إتحاف المهرة ٤ / ٥١٧ ، (٤٥٩٥) .

موؤدة حتى تمرّ على التارات السبع ، فقال له : [وما هي] التارات [السبع] قال : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الإِنسَانَ مِن سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ ﴾ إلى قوله : ﴿ ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴾ . (١)

٦٧٧- حدثني يعقوب بن إبراهيم ، نا يحيى بن سعيد ح

ونا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا سليمان بن حيّان ، أبو خالد الأحمر ، جميعاً عن ابن عجلان (٢) قال : ثني علي بن يحيى بن خلاد ، وقال ابن أبي شيبة : عن علي بن يحيى بن خلاد قالا جميعاً : عن أبيه ، عن عمه وكان بدرياً (٣) ، فذكر الحديث ليحيى بن سعيد قال : كنا مع رسول الله ﷺ في المسجد ، فدخل رجل /١٦٦/ يصلّي في ناحية المسجد ، فجعل رسول الله ﷺ يرْمقه ، فصلّى ، ثم جاء فسلّم ، فردّ عليه وقال : ارْجع فصل ، فإنك لم تصل . قال : ففعل ذلك مرّتين أو ثلاثا ، فقال له في الثانية أو في الثالثة : والذي بعثك بالحق لقد أجهدت نفسي ، فعلمْني وأرني ، فقال له : إذا أردت أن تصلي ،

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس ، وأثبته كما في المعجم الكبير للطبراني ٥ / ٤٣ ، ولفظه : فسارّ رجل صاحبه ، فقال : ما هذه المناجاة ؟ أحدهما يزعم أنها الموؤدة الصغرى ، فقال علي بن أبي طالب ﷺ : إنها لا تكون ... بنصه ... الخ . وللمزيد من الفائدة والوقوف على نحو هذا الحديث ، راجع : فتح الباري ٩ / ٣٠٥ - ٣١٠ ، شرح الأحاديث في باب العزل . وفيه حديث ابن عباس عند عبد الرزاق ، وفيه قول علي ﷺ.

(٢) أخرجه الطبراني بسنده إلى أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي خالد الأحمر المعجم الكبير ٥ / ٣٧ (٤٥٢٤) .

(٣) هذا الطريق أخرجه الطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٣٧ (٤٥٢٣) .

فتوضّأ ، فأحسِنْ وضوءَك ، ثمّ استقبل القبْلة ، ثمّ كبرّ ، ثم اقرأ ، ثم اركع حتى تطمئنّ راكِعاً ، ثمّ ارْفعْ حتى تطمئنّ رافعاً ، ثمّ اسْجُدْ حتى تطمئن ساجدا ، ثم قم ، فإذا فعَلت ذلك ، فقد تمت صلاتك ، وما نقصْت من ذلك ، نقصْت من صلاتك .(١)

قال أبو القاسم : وقد روى هذا الحديث محمد بن عمرو ، عن علي بن يحيى بن خلاّد ، عن رفاعة بن رافع .

٦٧٨- حدثنيه علي بن سلم ، نا عبّاد بن عبّاد ، نا محمد بن عمرو ، عن علي بن يحيى بن خلاّد ، عن رفاعة بن رافع(٢) وكان بدْرياً : أنّ رجلاً دخل المسْجد ، فصلّى و النبي ﷺ جالسٌ وذكر الحديث .

٦٧٩- حدثنا خلف بن هشام البزّار ، نا داود بن عبيْد بن رفاعة الأنصاري ، ثم الزرقي ، عن أبيه ، عن جده رفاعة : أنه خرج مع رسول الله

---

(١) رواه أحمد ، المسند ٤ / ٣٤٠ ، والبخاري ، التاريخ الكبير ٣ / ٣٢١ ، وابن خزيمة ١ / ٣٠٢ و٣٢٢ ، وعبد الرزاق ، المصنف ٢ / ٣٧٠ (٣٧٣٩) ، والشافعي ، المسند ٣٩ ، ٤٠ ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ١ / ٥٣٧ (٨٥٩ ، والترمذي ، السنن ١ / ١٨٥ (٣٠١) وقال : حسن ، وابن حبان (الإحسان ٣ / ١٣٨ - ١٣٩ ح ١٧٨٤) الموارد ، ص ١٣١ (٤٨٤) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٣٦ ، وابن الجارود ، المنتقى ص ٥٨ - ٥٩ (١٩٤) ، إتحاف المهرة ٤ / ٥١٠ (٤٥٨٢) .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٤ / ٣٤٠ والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٤٠ (٤٥٢٩) عن محمد بن عمرو بسنده ونصّه .

ﷺ إلى المصلّى [1] بالمدينة ، فوجَد النّاسَ يتبايعون ، فنادى : يا معشر التجار ، فاستجابوا له ورفعُوا إليه أعْناقهم وأبصارهم ، فقال : إنّ التجــار يُبْعَثون يـوم القيامة أحْسِبُ خلفاً . قال : فجّاراً إلاّ من اتّقى وبرّ وصدَق . [2]

٦٨٠- حدثني جدي ، نا يحيى بن إسحاق ، نا ليث بن سعد ، عن يزيـد ابن أبي حبيب ، عن معمر بن أبي حبيّة ، عن عبيد بن رفاعــة ، عـن زيـد بـن ثابت أنه كان يقص ، فقال في قصصه : إنّ الرّجـل إذا خـالط المرْأة و لم يـنزل فلا غسل عليه ، فقام رجل من عند زيد بن ثابت ، فأتى عمر بن الخطاب ﷺ فأخبره فقال عمر للرجل : [اذهب] ، فأتني به ليكون [عليه شهيداً] ، فلما جاء قال له عمر : يا عَدُوّ [نفسه] : أنت الذي تفتي الناس بغير علم . فقــال زيد : يا أ مير المؤمنين وا لله ما ابتدَعْته مــن قِبـل نفسـي [ولكنـى سمعتـه مـن عمومتى . قال : أى] عمُومتك . قال : أُبَيٌّ بن كعب وأبــو أيوب ورفاعـة يومئذ عند عمر [فقال : لا تنهره] يا أمير المؤمنين ، كنا نفعله علـى عهـد

---

(١) موضع المصلى الآن يسمى : مسجد الغمامة ، غرب المسجد النبـوي ، ومنـه يمتـد سـوق المدينة باتجاه الشمال ، جهة جبلع سلع حتى محطة النقل الجماعي ، وملتقى طريق سلطانة مع طريق المطار ، وطريق ا لعيون وطريق الشهداء . (انظر : خلاصة الوفــاء بأخبـار دار المصطفى ﷺ للإمام السمهودي ، تحقيق : محمد الأمين محمد محمود الجكني .

(٢) ا لترمذي ، وقال : حســن صحيـح ، السـنن ٢ / ٣٤٢ (١٢٢٨) ، ورواه الطـبراني ، المعجم الكبـير ٥ / ٤٣ - ٤٤ مـن عـدة طرق (٤٥٣٩ - ٤٥٤٢) ، وابـن ماجـه ، (١٤٦) ، وابـن حبــان (الإحســان ٧ / ٢٠٥ ، ح ٤٨٩٠) ، والحــاكم ٢ / ٦ ، وصححه ووافقه الذهبي .

رسول الله ﷺ . قال : ورسول الله ﷺ يعلم ؟ قال : لا علم لي ، فقال له علي بن أبي طالب ﷺ : يا أمير المؤمنين ، هذا الأمر لا يصلح ، وقال معاذ بن جبل : يا أمير المؤمنين ، هذا الأمر لا يصلح .(١)

٦٨١- حدثني يحيى بن سعيد ، نا يحيى بن سليْم ، عن أبي خُثَيْم ، عن إسماعيل بن عبيد : أنه أخبره عن أبيه ، عن رفاعة : أن رسول الله ﷺ قال : يا عمر ، ، اجمع لي قومَك ، فجمعهم ، ثمّ دخل عليه ، فقال : يا رسول الله قد جمعْت قومي ، فأدْخلهم عليْك أمْ تخرج إليهم ؟ قال : بل أخرج إليهم ، فسمِعه /١٦٧/ [الأنصار ، فقالوا : قد نزل في قريش الوحي ، فأتاهم فقام] رسول الله ﷺ بيْن أظهرهم ، فقال : « هل [فيكم] من غير [كم ؟ قالوا : فينا] حلفاؤنا وأبناء إخواننا ومَوَالينا [فقال : حليفنا (٢)] منّا وأبناء إخواننا منّا ، أنتم تسمعون إنّ أوليائي يوم القيامة المتقون ، فإن كنتم أولئك فذلك وإلاّ فأنظرُوا لا يأتي الناس بالأعمال يوم القيامة وتأتون بالأثقال ، فأُعرِض عنكم ، ثم نادى فقال : أيها الناس ، إنّ قريشاً أهْلُ أمانة من بغاهم العواثر أكبّهُ الله لمنخريه » . يقولها ثلاث مرّات .(٣)

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس . والحديث رواه الطبراني بسنده إلى الليث ... المعجم الكبير ٥ / ٤٢ (٤٥٣٦) وقد تقدّم مطولاً .

(٢) سقط من الأصل ، وعلق عليه بأنه صحح من الحاشية .

(٣) ما بين المعقوفات مطموس ، والحديث رواه البخاري ، الأدب المفرد ، ص ٢٨ (٧٥) وأحمد ، المسند ٤ / ٣٤٠ عن ابن خُثَيْم ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٤٥ ، ٤٥ - ٤٦ (٤٥٤٤ ، ٤٥٤٥) بسنده إلى عبد الله بن خثيم ... ، والحاكم ٢ / ٣٢٨ ،
==

٦٨٢- حدثنا نعيم بن الهيصم ، نا بشر المفضّل ، عن عبد الله بن عثمان ابن خثيم قال : ثني إسماعيل بن عبيْد بن رفاعة بن رافع الزرقي ، عن أبيه ، عن جده رفاعة : أنه خرج مع رسول الله ﷺ ورفعوا أبصارهم إليه ، فقال : « إنّ التجار يبعثون يوم القيامة فجّاراً إلاّ من اتقى وبرّ وصدّق » . (١)

٦٨٣- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن محمد القطّان قالا : نا زيد ابن الحباب ، نا هشام بن هارون المزني الأنصاري قال : ثني معاذ بن رفاعة ابن رافع ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « اللهُمّ اغفر للأنصار ولذراري الأنصار ولذراري ذراريهم ولموَاليهم ولجيرانهم » . (٢)

٦٨٤- حدثني جدي ، نا مروان بن معاوية الفزاري ، نا عبد الواحد بن أيمن ، عن أبي رفاعة الزرقي عبد الله أبي عبيْد الله ، عن أبيه قال : لما كان يوْم أحد و انصرف المشركون قال رسول الله ﷺ : « استووُا حتى أُثْني على

==

إتحاف المهرة ٤ / ٥١٥ (٤٥٨٩) ، قال الهيثمي : رجال أحمد ، والبزار ، والطبراني ثقات . (المجمع ١٠ / ٢٦) .

(١) رواه الطبراني بسنده إلى بشر بن المفضل ... المعجم الكبير ٥ / ٤٤ (٤٥٤١) .

(٢) رواه ابن حبان (الإحسان ٩ / ١٩٩ ، ح ٧٢٣٩) قال : أخبرنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ... الموارد ، ص ٥٧١ (٢٢٩٥) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٤١ ، ٤٢ (٤٥٣٣ ، ٤٥٣٤) ، إتحاف المهرة ٤ / ٥١٧ (٤٥٩٣) ، قال الهيثمي : رواه البزار ، والطبراني ، ورجالهم رجال الصحيح غير هشام بن هارون ، وهو ثقة (المجمع ١٠ / ٤٠) .

ربي عزّ و جلّ » فصلوا وراءَهُ صفوفاً ، فقال : « اللّهمّ لك الحمد كلهُ لا قابض لما بسطتّ ولا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعْت ولا هادي لمن أضللت ولا مضل لمن هديت ولا مُبَاعد لما قرّبت ولا مُقَرِّب لما باعدت ، اللهم ابسُطْ علينا من بركاتك ومن رحمتك [(١)] ومن رزقك ، اللّهم إني أسألك النّعيم المقيم الذي لا يؤول ولا يزول ، اللهم إني أسألك التقوى يوم الغَيْلَةِ والأمْن يوْم الخوف ، اللهمَّ عائِذٌ بك مِن شرِّ ما أعطيتنا ومن شر ما منعتنا ، اللهم حبّبْ إلينا الإيمان وزينهُ في قلوبنا وَكَرّهْ إلينا الكفر واجعلنا من الراشدين اللهم أمتنا مسلمين وألحقنا بالصالحين غير خزَايا ولا نادمين [(٢)] ، اللهم قاتل الكَفَرَة الذين يكذّبون رسلك ويصدُّون عن سبيلك واجعل عليهم رجسك وعذابك ، اللهم قاتل الكفرة أهل [الكتاب] إلهَ الحقّ » . [(٣)]

٦٨٥- حدّثنا محمد بن بشار ، نا يحيى بن عبد الله بن بكيْر ، ثني عبد الله بن لهيعة ، ثني عمارة بن غزية ، عن يحيى بن سعيد ، عن رفاعة بن رافع بن مالك قال : سمعت أبي يقول : إنّ جبريل عليه السّلام قال

(١) زاد البخاري والطبراني : وفضلك .

(٢) عند البخاري والطبراني : ولا مفْتونين .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث ، وقد رواه أحمد ، المسند ٣ / ٤٢٤ ، البخاري ، الأدب المفرد ص ١٥١ (٧٢٠) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٤٧ (٤٥٤٩) بسنده إلى مروان بن معاوية .. ، والحاكم ٣ / ٢٣ - ٢٤ ، ١ / ٥٠٦ وصححه ، إتحاف المهرة ٤ / ٥١٤ ، (٤٥٨٨) ، قال الهيثمي : رجال أحمد رجال الصحيح . (المجمع ٦ / ١٢٢) .

لرسول الله ﷺ : كيف أهل بدر ؟ /١٦٨/ [فقال النبي ﷺ : هم من أفضل المسلمين . قال : وكذلك من شهد بدراً من الملائكة] . (١)

قال أبو القاسم : وقد روى رفاعة عن النبي ﷺ أحاديث . (٢)

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، و قد أثبته كما في صحيح البخاري (مع الفتح ٧ / ٣١١ - ٣١٢ ، ح ٣٩٩٢ ، ٣٩٩٤) حيث رواه عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزّرقي ... ، وأحمد ، المسند ٣ / ٤٦٥ ، وابن حبان (الإحسان ٩ / ١٧٦ ، ح ٧١٨٠) عن عَباية بن رفاعة ، عن رافع بن خديج ، وانظر : فتح الباري ٧ / ٣١٢ - ٣١٣ ، إتحاف المهرة ٤ / ٤٧٩ (٤٥٤١) . قال الحافظ بعد أن عزاه للبخاري وابن حبان : أظن أنهما حديثان ، والله أعلم .

(٢) المعجم الكبير ، ٥ / ٤٠ . الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٨٣ / أ ، إتحاف المهرة ٤ / ٥١٤ .

أبو رمثة رفاعة بن يثربي (١)

حدثني صالح بن أحمد بن حنبل قال : قال أبي : بلغني أنّ اسم أبي رمثة رفاعة بن يثربي . (٢)

٦٨٦- حدثنا شيبان بن فروخ ، نا جرير بن حازم ، نا عبد الملك بن عمير ، عن إياد بن لقيط ، عن أبي رمثة قال : قدمت المدينة و لم أكن رأيت رسول الله ﷺ ، فخرج وعليه بُرْدان أخضران ، فقلت لابني : هذا والله رسول الله ﷺ ، فجعل ابني يرتعد هيبة لرسول الله ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ، إني رجل طبيبٌ وإنّ أبي كان طبيباً وإنا أهل بيْتٍ أطبّاء والله ما يخفى علينا من الجسَد عرق ولا عصَبٌ ، فأرني هذه التي على كتفك ، فإن كانت سلعة قطعتها ، ثمّ داويتها . قال : « لا طبيبها إلاّ الله » ثمّ قال : « من هذا معك ؟ » قلت : ابني ورب الكعبة ، فقال : « ابنك هذا ؟ » فقلت : إني أشهد به ، فقال : « ابنك هذا لا يجني عليك ولا تجني عليه » . (٣)

---

(١) المعجم الكبير للطبراني ٢٢ / ٢٧٨ ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٤٠ / ب قال : مختلف في اسمه ، أسد الغابة ٢ / ٨٢ ، [١٧٠١] ، الإصابة ٤ / ٧٠ ، [٤١٤] .
اسمه رفاعة بن يثربي وقيل : يثربي بن عوف ، وقيل : يثربي بن رفاعة ، وبه جزم الطبراني ، وقيل اسمه : حيان - بتحتانية مثناة وبه جزم غير واحد ...

(٢) رواه أبو نعيم عن أحمد بن حنبل ، كما روى عن يحيى بن مَعين أن اسمه : يثربي بن عوف ... (الصحابة ١ / ق ٢٤٠ / ب) .

(٣) ورد الحديث من عدة طرق ، رواه أحمد ، المسند ٢ / ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ و٣/٤٣٥، و ٦٥،٣٥/٥ ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٤ / ٦٣٥ - ٦٣٦ (٤١٩٥) ،
==

٦٨٧- حدثني جدي ، نا هشيم ، أنا عبد الملك بن عميْر ، عن إياد بن لقيط قال : أخبرني أبو رمثة التميمي قال : أتيْتُ النبي ﷺ ومعي ابن لي ، فقال : « ابنك ؟ » قلت : نعم ، أشهد به . قال : « لا يجني عليك ولا تجني عليه » ، ورأيت الشيب أحمر . (١)

حدثنا عبد الله بن أحمد قال : سمعت أبي يقول : وهمَ هشيم إنما هو أبو رمثة التيمي وليْس هو من تيم قريش .

قال أبو القاسم : روى هذا الحديث غيلان بن جامع ، عن إياد بن لقيط، عن أبي رمثة ، وزاد في لفظه : حدثني به زياد بن أيوب ، نا سعيد بن يحيى ، أبو سفيان الحيوي ، نا الضحاك بن حمزة ، عن غيلان بن جامع ، عن إياد بن لقيط ، عن أبي رمثة : أن رسول الله ﷺ كان يخضب بالحناء والكتم ، وكان شعره يبلغ كتفيْه أو منكبيْه .

٦٨٨- حدثنا شيبان بن فروخ ، نا يزيد بن إبراهيم التستري ، نا صدقة ابن أبي عمران ، عن ثابت بن منقذ ، عن أبي رمثة ، هكذا قال شيبان : ثابت بن منقذ .

(٣٠٨٧) وقال : حسن غريب ، والحميدي (٨٦٦) والنسائي ، السنن بشرح السيوطي ٨ / ٥٣ - ٥٤ ، (٤٨٣٢) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٢٢ / ٢٧٨ (٧١٣) ، الموارد، ص ٣٦٦ (١٥٢٢) ، قال الحافظ : روى له أصحاب السنن الثلاثة ، وصحح حديثه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم (الإصابة ٤/٧٠) .

(١) رواه أحمد ، المسند ٢ / ٢٢٧ عن هشيم ... بنصه .

٦٨٩- أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل أن شيبان قال : ثنا ثابت بن منقذ ، عن أبي رمثة قال : انطلقت أنا وأبي إلى رسول الله ﷺ [فلما كنّا] ببعض الطريق لقيناهُ ، فقال لي أبي : يا بني ، هذا رسول الله ﷺ . قال : وكنت أحسبُ أنّ رسول الله ﷺ لا يشبه الناس . قال : فإذا رجل له وفرة بها ردْع من حناء ، عليه بُرْدان أخضران . قال : فكأني أنظر إلى بَلْدِ سَاقيْه . قال : فقال لأبي : « من هذا معك ؟ » قال : والله ابني . قال : فضحك رسول الله ﷺ لحلف أبي . قال : « صدقت ، أما أن ابنك /١٦٩/ هذا لا يجني عليك ولا تجني عليه » . قال : [وتلا] رسول [الله ﷺ ﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴾] .(١)

٦٩٠- حدثني محمد بن علي الجوزجاني ، نا زكريا بن عدي ، نا عبيد الله بن [عمرو](٢) ، عن عبد الملك بن عمير ، عن إياد بن لقيط ، عن أبي رمثة قال : أتيت رسول الله ﷺ وعليه ثوبان أخضران وقد علاهُ الشّيب ، فغيّره بشيء من الحناء .

قال أبو القاسم : ولا أعلم لأبي رمثة عن النبي ﷺ مسنداً غير هذا وهو من جماعة وجوه .

---

(١) الآية ١٨ من سورة فاطر ، وما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما فى مسند أحمد ٣ / ٢٢٨ ، وقد رواه عبد الله بن أحمد قال : ثني شيبان ....

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في السِّير للذهبي ٥ / ٤٣٩ .

رفاعة الجهني [١] ، ويقال : القرظي .

٦٩١- حدثني الحسن بن محمد الزعفراني ، نا عفان بن مسلم ، نا حماد ابن سلمة ، عن عمرو بن دينار ، عن يحيى بن جعدة ، عن رفاعة الجهني قال : نزلت هذه الآية في عشرة أنا أحدهم : ﴿ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴾ . [٢]

قال أبو القاسم : ولا أعْلم لرفاعة غير هذا الحديث [٣] ، ولا أدري له صحبة أمْ لا .

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٤٠ / أ . قال : رفاعة بن قرظة ، أسد الغابة ٢ / ٨٠ [١٦٩٦] ، الإصابة ١ / ٥١٩ [٢٦٧٧] ، قال أبو حاتم : له رؤية .
والآية : ٥١ - سورة القصص .

(٢) رواه الطبراني بإسنادين إلى حماد بن سلمة ، أحدهما متصل ورجاله ثقات (٤٥٦٣) والآخر منقطع الإسناد (٤٥٦٤) المعجم الكبير ٥ / ٥٣ . ورواه أبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٤٠ / أ . المجمع للهيثمي ٧ / ٨٨ . والحديث ذكره ابن الأثير ، أسد الغابة ٢ / ٨٠ وعزاه لأبي نعيم وأبي موسى ، ونقله الحافظ ، وعزاه للباوردي ، والطبراني ... ثم قال : وأخرجه البغوي ، لكن وقع عنده : رفاعة الجهني .. كما عزاه السيوطي لابن أبي شيبة والطبراني وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، والبغوي في معجمه ... والباوردي وابن قانع ، الثلاثة في معاجم الصحابة والطبراني وابن مردويه بسند جيِّد .
(الدر المنثور ٦ / ٤٢٢) .

(٣) نقله الحافظ عن البغوي . ثم قال الحافظ : وقيل هو رفاعة بن سموأل ، وبه جزم ابن منده ولكن قال الباوردي ، وابن السكن : أنه كان من سبي قريظة ، وأنه كان هو وعطية صبيين ، وعلى هذا فهو غير ابن سموأل ، والله أعلم . (الإصابة ١ / ٥١٩) .

رفاعة بن عرابة الجهني (١)

٦٩٢- حدثني جدي ، نا يزيد بن هارون ، نا هشام الدستوائي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن هلال بن أبي [ميمونة ، عن عطاء بن] (٢) يسار ، عن رفاعة الجهني قال : كنا مع رسول الله ﷺ في غزاة ، فلما بلغنا رأس غزاتنا أو كنّا في بعض الطريق جعل رجال يستأذنون رسول الله ﷺ ، فيأذن لهم ، فخطبنا رسول الله ﷺ ، فقال : « ما بالُ رجال يكون شق الشجرة التي تلي رسول الله ﷺ أبغض إليهم (٣) من الشِّقِّ الآخر » ، فلم ير من القوم عند ذلك إلاّ باكياً ، فقال رجل : يا رسول الله ، إن الذي يستأذنك بعد هذا لسفيه ، فقال رسول الله ﷺ خيراً ، قال : « وعَدَني ربي عزّ وجلّ أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفاً بغير حساب ولا عذاب و إني لأرجو أن لا يدخلوها حتى تتبوّؤا أنتم ومن صلح من أزواجكم وذراريكم مساكن في الجنة ، ومن مات يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله مستيقناً بها ، ثمّ سدّد إلاّ سلك في الجنة » . (٤)

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٣٩ / أ . قال : عداده في أهل الحجاز ، أسد الغابة ٢ / ٧٩ [١٦٩٣] ، الإصابة ١ / ٥١٩ [٢٦٧٢] .

(٢) ورد في المخطوط : « عن هلال بن أبي يسار ، عن رفاعة » ، وقد صححته كما في مسند أحمد .

(٣) في رواية الطبراني وأبي نعيم وغيرهما : حتى إذا كنا بالكديد . (٤٥٥٨) .

(٤) الحديث مطولاً ، وفيه نص الحديث الثاني الذي سيذكره البغوي رواه أحمد ، المسند ==

٦٩٣- حدثني [عن يزيد] [١] ، عن هشام ، عن يحيى ، عن هلال بن أبي ميمونة ، عن عطاء بن يسار ، عن رفاعة [بن عرابة أن رسول الله] ﷺ قال : إذا ذهب ثلثا الليل ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا [فيقول : لا أسأل عن عبادي] أحداً غيري ، من ذا الذي يدْعوني فأستجيبُ له ؟ من ذا الذي يستَغْفرني أغفر له ؟ من ذا الذي يستكشف النظر فأكشفها ، حتى ينْفجر الصبح . [٢]

٦٩٤- حدثني هارون بن عبد الله ، نا أبو داود ، وعبد الصمد ، عن هشام بإسناده عن النبي ﷺ مثل الحديثين عن يزيد ، عن هشام جميعا .

قال أبو القاسم عبد الله بن محمد : وقد رواه الأوزاعي عن يحيى بن أبي

---

٤ / ١٦ ، وابن خزيمة ، التوحيد ١٣٢ - ١٣٣ ، ابن حبان (الإحسان ١ / ٢١٧ ، ح ٢١٢) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٥٠ - ٥١ من عدّة طرق (٤٥٥٦ ، ٤٥٥٧ ، ٤٥٥٨) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٣٩ / أ - ب . إتحاف المهرة ٤ / ٥١٩ (٤٥٩٦) .

قال الهيثمي : عند ابن ماجه طرف منه يسير ، رواه الطبراني والبزار بأسانيد ، ورجال بعضها رجال الصحيح . المجمع ١٠ / ٤٠٨ . وقال أيضاً : رجال أحمد موثقون . (المجمع ١ / ٢٠ - ٢١) ، وقد صحح الحافظ إسناد النسائي . (الإصابة ١ / ٥١٩).

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما ذكره المؤلف في آخر الحديث . وقد رواه الطبراني بسنده إلى يزيد عن يحيى ..... (٤٥٥٧) .

(٢) ما بين المعقوفات مطموس . والحديث تقدَّم تخريجه وقد ورد فيه هذا النص .

كثير وجوّده .

٦٩٥- حدثني زياد بن أيوب ، نا مبشر بن إسماعيل الحلبي ، عن /١٧٠/ [الأوزاعي] قال [عن يحيى ، عن هلال ، عن] عطاء بن يسار قال : ثني رفاعة بن عرابة الجهني قال : [أقبلنا مع] [1] رسول الله ﷺ ، وذكر الحديث .

قال أبو القاسم : هلال بن أبي ميمونة الذي روى عنه يحيى بن أبي كثير حديث رفاعة هذا هو هلال بن أسامة [2] روى عنه مالك بن أنس .

٦٩٦- حدثنا بذلك مصعب الزبير قال : ثني مالك بن أنس ، عن هلال ابن أسامة ، عن عطاء بن يسار ، عن عمر بن الحكم ، عن النبي ﷺ حديثاً غير حديث رفاعة بن عرابة الجهني :

قال أبو القاسم : وأحسبُ أنّ رفاعة بن عرابة كان يسكن المدينة ، ولا أعلم روى عن النبي ﷺ غير هذين الحديثين ، وروى عن هلال بن أبي ميمونة فليح بن سليمان ، سمّاه هلال بن علي . [3]

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما في كتاب التوحيد لابن خزيمة ص ١٣٢ - ١٣٣ ، وقد روى الحديث عن زياد بن أيوب ، ثنا مبشر ... إتحاف المهرة ٤ / ٥١٩ .

(٢) في السير : هلال بن علي .. قال النسائي : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : شيخ يُكتب حديثه . السير للذهبي ٥ / ٢٦٦ .

(٣) هكذا في السير للذهبي ٥ / ٢٦٦ .

أبو لبابة رفاعة بن عبد المنذر بن الأوْس [(١)]

سكن المدينة .

حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي قال : ثني أبي ، عن محمد بن إسحاق ، فيمن شهد بدْرا : من بني أميّة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو ابن عوف . [(٢)]

حدثني صالح بن أحمد بن حنبل قال : سمعت أبي يقول ح

وثني أحمد بن زهير قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : أبو لبابة رفاعة بن عبد المنذر . [(٣)]

---

(١) المعجم الكبير ٥ / ٢٩ [٤٣٥] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٣٨ / ب ، أسد الغابة ٢ / ٧٨ [١٦٩٢] ، الإصابة ٤ / ١٦٨ [٩٨٠] .

(٢) السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٦١٢ عن ابن إسحاق وذكر أن رسول الله ﷺ ردّ أبا لبابة والحارث بن حاطب ، فأمر أبا لبابة على المدينة وضرب لهما بسهميهما ... الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٣٨ / ب .

رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٣٠ (٤٤٩٥) بسنده إلى محمد بن إسحاق قال : ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن الزهري ... ونقله الحافظ (الإصابة ٤ / ١٦٨) كما نقل أنه كان أحد النقباء ليلة العقبة ، يقال مات في خلافة علي رضي الله عنهما .

(٣) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٣٠ (٤٤٩٦) عن محمد بن عبد الله بن نمير ، قال الحافظ : مختلف في اسمه ، قال موسى بن عقبة : اسمه بشير ، وكذا قال أبو الأسود عن عروة ... وقال ابن إسحاق : اسمه رفاعة ، وكذا قال ابن نمير وغيره .

٦٩٧- حدثنا سريج بن يونس ، نا سفيان ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه قال : قال النبي ﷺ : « اقتلوا الحيات وذا [الطفيتين والأبتر] لأنهما يطمسان البصر ويسقطان الحبل » ، وكان عبد الله يقتل الحيّات كلها حتى أبصره أبو لبابة أوْ زيد بن الخطاب يطارد حيّة ، فقال : إنه قد نهى عن قتل ذوات البيوت . (١)

٦٩٨- حدثنا أبو خيثمة ، نا يحيى بن سعيد ، نا عبيد الله بن عمر قال : ثني نافع أنه سمع أبا لبابة يخبر ابن عمر أنّ رسول الله ﷺ نهى عن قتل الحيات . (٢)

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث ، وقد رواه عبد الرزاق (١٩٦١٦) ، وأحمد ، المسند ٣ / ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، والبخاري ، الصحيح مع الفتح ٦ / ٣٥١ (٣٣٠٨ ، ٣٣١٣) ٣٢٩٩ ، ٢٣١١ ، ٣٣١٣ ، ومسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ١٤ / ٢٢٩ كتاب قتل الحيّات ... ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٥ / ٤١١ (٥٢٥٢) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٣٠ ، ٣١ .
قال الخطابي : فسَّره أبو عبيد ، وحكى عن الأصمعي قال : الطفية : خوصة المقل ... وأراه شبه الخطين اللذين على ظهره بخوصتين من خوص المقل ، وقال غيره : الأبتر : القصير الذنب من الحيات .
ومعنى قوله : يلتمسان البصر أي يخطفان البصر ويطمسانه ، وذلك لخاصية في طباعهما إذا وقع بصرهما على بصر الإنسان ، وقيل : إنهما يقصدان البصر باللسع والنهش .
معالم السنن (٥ / ٤١١) .

(٢) رواه الطبراني بسنده إلى يحيى ، عن عبيد الله .... بنصه المعجم الكبير ٥ / ٣١ - ٣٢ (٤٥٠٥) .

هكذا حدّث به يحيى بن سعيد القطان ، عن عبيد الله ، عن نافع قال : سمعت أبا لبابة ، وحدّث به عن يحيى بن سعيد ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن أبي لبابة .

٦٩٩- حدثنا هارون بن موسى الفروي ، نا أبو ضمرة قال : عبيد الله ابن عمر [عن] نافع ، عن عبيد الله بن عمر ، عن أبي لبابة الأنصاري : أن رسول الله ﷺ نهى عن قتل [الجنان التي] تكون في البيوت . (١)

ورواه الثوري ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ ولم يذكر أبا لبابة .

٧٠٠- حدثني به عبيد الله بن [أحمد بن] (٢) أبي مَسَرَّة المكي ، نا خلّاد بن يحيى ، عن سفيان ، عن عبيد الله ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ .

ورواه أيوب ، عن نافع نحو حديث يحيى بن سعيد ، عن عبيد الله .

٧٠١- حدثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي ، نا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن نافع : أنّ ابن عمر كان يقتل الحيات كلها حتى /١٧١/ أخبره أبو لبابة أنّ رسول الله ﷺ نهى عن قتل الحيات [التي في البيوت] . (٣)

٧٠٢- حدثنا عبدالأعلى بن حماد النرسي ، نا عبد الجبار بن الورْد قال :

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس . وقد أثبته كما في طرق الحديث عن عبيد الله بن عمر ... المعجم الكبير ٥ / ٣١ .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في السير للذهبي ١٢ / ٦٣٢ [٢٥٢] .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما ذكره البغوي في آخر الحديث . رواه الطبراني بسنده إلى أيوب .... الخ بنصه . المعجم الكبير ٥ / ٣٢ (٤٥٠٨) .

سمعت ابن أبي مليكة ، عن [عبيد الله بن] أبي نهيك قال : بينما أنا واقف وعبد الله بن السّائِب بن أبي السائِب ؛ إذ مرّ بنا أبو لبابة ، فاتبعناهُ حتىّ دخل بيته ، فاستأذنا فأذن لنا ، فإذا رجل رث المتاع ، رث البيت ، رث الحال قال : من أنتم ؟ فانتسبنا إليه . قال : مرْحباً مرْحباً ، تجارٌ كسبة ، تجارٌ كسبة ، فسمعته يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ليْس مِنّا مَنْ لم يَتَغَنّ بالقرآن » ، فقال لابن أبي مليكة : يا أبا محمد ، أرأيت إن لم يكن حسن الصّوت ؟ قال : يحسنه ما استطاع .(١)

قال أبو القاسم : هكذا قال عبد الأعلى في حديثه ، عن عبد الجبّار بن الورْد ، عن ابن أبي مليْكة ، عن عبيد الله بن أبي نهيك ، عن أبي لبابة .

٧٠٣- وحدثنيه إبراهيم بن هانيء ، نا يَسَرة بن صفوان الدمشقي ، نا

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس . والحديث رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٣٤ (٤٥١٤) بسنده إلى عبد الأعلى النرسي ... بنصه .

قال الهيثمي : رجاله ثقات (المجمع ٨ / ١٧١) ، انظر : صحيح البخاري مع فتح الباري ٩ / ٦٨ (٥٠٢٣ ، ٥٠٢٤) باب من لم يتغنّ بالقرآن .. قال الحافظ : وظواهر الأخبار ترجح أن المراد تحسين الصوت ... ولا شك أن النفوس تميل إلى سماع القراءة بالترنم أكثر من ميلها لمن لا يترنم ، لأن للتطريب تأثيراً في رقة القلب وإجراء الدمع ، وكان بين السلف اختلاف في جواز القرآن بالألحان ، أمّا تحسين الصوت وتقديم حسن الصوت على غيره فلا نزاع فيه ... قال النووي : أجمع العلماء على استحباب تحسين الصوت بالقرآن ما لم يخرج عن حدّ القراءة بالتمطيط ، فإن خرج حتى زاد حرْفاً أو أخفاه حرم ... (فتح الباري ٩ / ٧١ - ٧٢) و انظر ص ٩٢ (٥٠٤٨) باب حُسْن الصوت بالقراءة للقرآن .

عبد الجبار بن الورْد ، عن ابن أبي مليكة ، عن عبد الله بن أبي نهيك قال : دخلنا على أبي لبابة ... وذكر الحديث وأسند ، وهذا هو الصّواب ، وقد قيل : عُبيْد الله بن أبي نهيك .

رافع بن خديج الأنصاري (١)

سكن الكوفة ، ثم رجع إلى المدينة ، فمات بها رحمه الله .

قال أبو القاسم : رأيت في « كتاب محمد بن سعْد » : رافع بن خديج بن رافع بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث الأنصاري ، وأمُّه حليمة بنت عروة بن مسعود بن سنان من بني عامر من الخزرج ، شهد رافع أحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وكان له أخٌ يقال له : رفاعة بن خديج صاحب رسول الله ﷺ ، ولرافع عقب كثير بالمدينة وبغداد .

قال : وكان رافع يكنى [أبا عبد] الله ، وكان عريف قومه . (٢)

٧٠٤- حدثني أحمد بن زهير ، نا عمرو بن مرزوق ، نا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري ، عن أبي سعيد الخدري أنه قال لمروان من حديث ذكره هذا ، فخشي أن ينزعه عن عرافة قومه ، يعني رافع بن خديج .

٧٠٥- حدثنا علي بن الجعد ، نا حماد بن سلمة ، عن خالد الحذّاء ، عن مجاهد ، عن رافع بن خديج : أن رسول الله ﷺ نهى عن كرى الأرض . (٣)

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٣١ / أ ، مستدرك الحاكم ٣ / ٥٦١ ، ٥٦٢ ، أسد الغابة ٢ / ٣٨ [١٥٨٠] ، السير للذهبي ٣ / ١٨١ [٣٤] ، الإصابة ١ / ٤٨٥ [٢٥٢٦] كان يُعدّ من الرماة ...

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر الترجمة .

(٣) رواه البغوي ، مسند ابن الجعد ، ص ٤٨٢ (٣٣٤٥) ، والطبراني من عدة طرق عن مجاهد ، منها عن خالد الحذاء ، عن مجاهد . المعجم الكبير ٤ / ٢٦٣ - ٢٦٦ (٤٣٥٣ - ٤٣٧٠) .

٧٠٦- حدثنا أبو عبيد الله المخزومي سعيد بن عبد الرحمن ، نا سفيان ، عن عمر بن سعيد ، عن أبيه ، عن عَبَاية بن رِفاعة ، عن رافع بن خديج قال : أعطى رسول الله ﷺ يوم حنين أبا سفيان بن حرب وصفوان بن أمية وعيينة ابن حصن والأقرع بن حابس مائِة ، مائِة من الإبل و أعطى عباس بن مرداس دون ذلك - قال عمر بن سعيد في هذا الحديث - فقال عباس بن مرداس :

أتجعَل نهْبي ونهْبَ العبيد بين عيينة والأقرع

/١٧٢/ فما كان حصن و لا حابس يفوقان مرداس في المجمع

وما كنت دون امرىء منهما ومن تَخفِضِ اليَوم لا يُرفع

فأمر له رسول الله ﷺ بمثل ما أعطاهم . (١)

٧٠٧- حدثنا محمد بن زنبور المكي ، نا ابن أبي حازم ، عن يزيد بن عبد الله ، يعني ابن الهاد ، عن أبي بكر بن محمد ، عن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، عن رافع بن خديج : أنه سمع رسول الله ﷺ ذكر مكة ، ثم قال : « إنّ إبراهيم حرّم مكة و إني أحرمُ ما بيْن لابتيها » ، يعني المدينة . (٢)

---

(١) ذكره ابن إسحاق مفصلاً . (السيرة النبوية لابن هشام ٢ / ٤٩٣ - ٤٩٤) ، ورواه أبو عوانة ، بسنده إلى سفيان ، كما عزاه إليه الحافظ ، وابن حبان (الإحسان ٧ / ١٥٥) عن سفيان ، عن عمر بن سعيد بن مسروق ، عن أبيه .... الخ ، إتحاف المهرة ٤ / ٤٨٢ ، (٤٥٤٦) .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٤ / ١٤١ ، ومسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ٩ / ١٣٥ باب فضل المدينة والدعاء فيها بالبركة ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٢٥٨ (٤٣٢٥ - ٤٣٢٨) جميعها إلى يزيد بن الهاد ، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن رافع ، إتحاف المهرة ٤ / ٤٨٣ (٤٥٤٨) .

٧٠٨- حدثني ابن زنجويه ، نا أحمد بن حنبل ، نا ابن مهدي ، عن حماد ابن زيد ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر أنّ النبي ﷺ قَبِله هو ورافع ابن خديج يوم الخندق وهما ابْنا خمس عشرة سنة .

٧٠٩- حدثنيه إسماعيل بن إسحاق ، نا مسدّد ، نا حماد بن زيد ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر مثله .

قال أبو القاسم : روى هذا الحديث جماعة عن عبيْد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، ولم يذكروا فيه رافعاً . (١)

٧١٠- حدثنيه يعقوب بن إبراهيم ، نا يحيى بن سعيد ح

قال : وحدّثني سويْد بن سعيد ، نا علي بن مسْهر ح

ونا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا ابن إدريس وعبد الرحيم بن سليمان ح

ونا علي بن مسلم ، نا ابن نمير ح

ونا محمد بن وزير الواسطي ، نا إسحاق الأزرق ، عن سفيان ح

وحدثني علي بن مسلم ، نا محمد بن بكر البرُساني ، أنا إبراهيم ، كلهم عن عبيد الله ، عن رافع ، عن ابن عمر : أن النبي ﷺ عرضه يوم أحُد و هو ابن أربع عشرة ، فلم يجزهُ و عرضهُ يوم الخندق و هو ابن خمس عشرة ، فأجازه .

---

(١) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٧ / ٣٩٢ (٤٠٩٧) باب غزوة الخندق ، ولفظه : أن النبي ﷺ عرضَه يومَ أحُد ... قال الحافظ : عرض الجيش : اختبار أحوالهم قبل مباشرة القتال للنظر في هيئتهم وترتيب منازلهم و غير ذلك . (الفتح ٧ / ٣٩٣) .

قال أبو القاسم : وهم فيه حماد بن سلمة .

٧١١- حدثنا ابن زنجويه ، نا معلّى بن أسد ، نا بكير بن عبد العزيز ، نا حوشب بن عقيل ، نا عطاء قال : لما توفي رافع بن خديج أتينا ابن عمر ، فأخبرناه ذاك ، فقلنا : نرى أن نعجل الخروج أو نؤخره ويؤذن به الناس ، قال : بل أخروه وأذنوا به الناس . (١)

قال ابن زنجويه : وتوفي رافع سنة ثلاث وسبعين بالمدينة .

وقال محمد بن عمر (٢) ، عن عبد الله بن عمر عن ابن الهُرَيْر ، عن عبيد الله بن رافع . قال : توفي رافع في أول سنة أربع وسبعين وهو ابن ست وثمانين . (٣)

حدثني أحمد بن منصور ، نا يحيى بن بكير قال : توفي رافع بن خديج سنة ثلاث وسبعين . (٤)

---

(١) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٢٣٩ (٤٢٤٢) عن امرأة رافع . المجمع ٩ /٣٤٦.

(٢) في إتحاف المهرة ٤ / ٤٦٨ : قال - أي محمد بن عمر كما أوضح المحقق - وثنا عبيد الله بن الهُرَيْر عن عمر بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن بُشَيْر بن يسار .

(٣) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٢٤٠ (٤٢٤٦) بسنده إلى الجوهري عن الواقدي ... وعنده : سنة ثلاث وسبعين .. كما رواه الحاكم عن محمد ابن عمر ، المستدرك ٣ / ٥٦٢ ، كما روى الطبراني عن محمد بن نمير قال : في سنة أربع وسبعين في أولها (٤٢٤٧) ونقله الحافظ عن الواقدي ثمّ عقّب عليه بأنه قد ثبت أن ابن عمر شهد جنازته ... ثم نقل قول البخاري : أنه مات في زمن معاوية ، قال الحافظ : وهو المعتمد، وما عداه واه .. (الإصابة ١ / ٤٩٦) .

(٤) رواه الطبراني ، عن يحيى بن بكير . (المعجم الكبير ٤ / ٢٤٠ ، رقم ٤٢٤٥) وذكره ==

وحدثني عمي ، نا حجاج ، نا عمرو بن مرزوق العقيلي قال : سمعت يحيى بن عبد الحميد بن رافع ، عن جدته وهي أم رافع : أنّ رافعاً مات في خلافة معاوية .(١)

٧١٢- حدثنا أحمد بن حنبل ، نا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ ، عن السّائِب بن يزيد ، عن رافع بن خديج قال : قال رسول الله /١٧٣/ ﷺ : « أفطر الحاجم والمحجوم » .(٢)

٧١٣- حدثنا أحمد بن منصور [نا يعقوب] بن محمد ، نا رفاعة بن الهرير بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج قال : ثني جدي ، عن أبيه [قال : جئت] أنا وعمي إلى رسول الله ﷺ وهو يريد بدراً ، فقلت : إني أريد أن

أبو نعيم بدون سند (الصحابة ١ / ق ٢٣١ / أ - ب) .

(١) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٢٣٩ (٤٢٤٢) بسنده إلى عمرو بن مرزوق الواشجي ثنا يحيى بن عبد الحميد .... .

(٢) عبد الرزاق ، المصنف ٤ / ٢٠٩ (٧٥٢٢) ، ورواه أحمد ، المسند ٣ / ٤٦٥ ، وابن خزيمة ٣ / ٢٢٧ ، والترمذي ، السنن ٢ / ١٣٦ (٧٧١) و ص ١٣٧ ، وقال : حسن صحيح ، وذُكِر عن أحمد بن حنبل أنه قال : أصح شيء في هذا الباب حديث رافع بن خديج . وقال الشافعي : إن احتجم وهو صائم لم أرَ ذلك أن يُفطره ، وقد احتجم النبي ﷺ في حجة الوداع وهو مُحْرِم صائم ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٢٤٢ (٤٢٥٧) ، وابن حبان (الإحسان ٥ / ٢١٩) ، الموارد ، ص ٢٢٦ ، والحاكم ١ / ٤٢٨ ، إتحاف المهرة ٤ / ٤٧٢ (٤٥٣٤) .

[أخرج معك] فجعل رسول الله ﷺ يقبض يده ويقول : « إني أستصغرك ولا [أدْري ما تصنع إذا] لقيت القوم ؟ وإني أريد أن أستبقيك » . قلت : أتعلم ، أني أرْمى من رمَى ؟ ، فردّني ، فلم أشهَدْ بدراً . (١)

٧١٤- حدثنا منصور بن أبي مزاحم وأبو بكر بن أبي شيبة قالا : نا أبو الأحوص ، عن طارق ، عن سعيد بن المسيب ، عن رافع بن خديج قال : نهى رسول الله عن المحاقلة والمزابنة و قال : أيما رجُل كانت له أرضٌ ، فهو يزرعُها أو رجل اكترى أرضاً بذهب أو فضّة . (٢)

٧١٥- حدثنا علي بن الجعد ، نا شعبة ، عن عبد الملك بن ميسرة قال : سمعت مجاهدا يحدث عن رافع بن خديج قال : خرج رسول الله ﷺ ، فنهانا عن أمرٍ كان لنا نافعاً ، وأمْرُ رسول الله ﷺ خيرٌ لنا ممّا نهانا عنه ، قال : « من كانت له أرض فليزرعها أو ليمْنحها أخاه أو لِيَذَرْهاَ » . (٣)

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من رسم بعض الحروف ، والحديث رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٢٤٠ (٤٢٤٣) و ص ٢٧٨ (٤٤١٧) ، قال الهيثمي : فيه رفاعة بن هرير ، وهو ضعيف . (المجمع ٥ / ٣١٩) .

(٢) رواه أبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٣ / ٦٩١ (٣٤٠٠) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٢٤٥ (٤٢٦٩) بسنده إلى أبي الأحوص عن طارق بن عبد الرحمن ... والنسائي ، السنن بشرح السيوطي ٧ / ٤٠ ، (٣٨٩٠) المزارعة . باب النهي عن كراء الأرض ، وابن ماجه (٢٤٦٦) الرهون ، باب المزارعة بالثلث ، قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح ... هو في الصحيح بغير هذا السياق (المجمع ٤ / ١٢٣) .

(٣) رواه البغوي ، مسند ابن الجعد ، ص ٨٢ (٤٦٢) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٢٦٥ (٤٣٦٦) قال : حدثنا محمد بن عبدوس ، ثنا علي بن الجعد .... خرج

٧١٦- حدثنا علي بن الجعْد ، نا حماد بن سلمة ، عن خالد الحذّاء ، عن مجاهد ، عن رافع بن خديج أن رسول الله ﷺ نهى عن كَرى الأرض . (١)

٧١٧- أخبرنا داود بن عمرو الضّبي ، نامبارك بن سعيد بن مسروق ، نا سعيد بن مسروق ، عن عباية بن رفاعة ، عن أبيه ، عن جده أنه قال : يا رسول الله إنا نرجو أن نلقى العدوّ غداً وليس معنا مُدىً ، فنذبح بالقصب ، فقال : « أعجل أو أرنا » ، ثم قال : « انظر ما أنهر الدّم ، فكُل ليس السن والظفر، وأحدثكم عن ذلك ، أمّا السنّ فعظمٌ وأمّا الظفر فمدى الحبشة ». (٢)

٧١٨- حدثنا عبيد الله بن محمد العيشي ، نا حماد ، عن ليث بن أبي سليم ، عن عبد الله بن رفاعة ، عن جده رافع بن خديج : أنّ رسول الله ﷺ قسم مغنماً بذي الحليفة ، فأعطى من الغنم يومئذ عشرين شاة والقدُور تفور قبل أن يقسم المغنم ، فأمر بها رسول الله ﷺ فأكفئت . (٣)

٧١٩- حدثنا محمد بن أبي عتاب أبو (٤) الأعْين وإبراهيم بن هانيء

==

علينا رسول الله ﷺ... بنصه ، والنسائي ، السنن بشرح السيوطي ٧ / ٣٦ (٣٨٧٢).

(١) مسند ابن الجعد ، ص ٤٨٢ (٣٣٤٥) .

(٢) سبق تخريجه (ص : ٨٧٣ ح ٥١٢) .

(٣) رواه الطبراني من عدّة طرق من حديث عباية بن رفاعة .. المعجم الكبير ٤ / ٢٦٩ .

(٤) هكذا في السير للذهبي ، ١١ / ٤٧٤ .

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٢٥١ (٤٢٩٢) بسنده إلى آدم بن أبي أياس ... بنصه ، كما أخرجه من طرق أخر ، ولفظ الحديث أخرجه أحمد ، المسند ٣ / ٤٦٥

==

قالا : نا آدم بن أبي إياس ، نا شعبة ، عن أبي داود ، عن زيد بن أسلم ، عن محمود بن لبيد ، عن رافع بن خديج ، عن النبي ﷺ أنه قال : « أسفروا بالفجر ، فإنه أعظم الأجر » .[1]

روى هذا الحديث آدم ، عن شعبة ، عن أبي داود ، عن زيد بن أسلم وأبو داود مجهول لا يُعرف ، وقد رواه بقيّة ، عن شعبة قال : نا داود النصري عن زيد بن أسْلم ، عن محمود بن لبيد ، عن رافع ، عن النبي ﷺ مثله .[2]

٧٢٠- حدثني الحسن بن عرفة ، نا أبو إسماعيل المؤدب ، عن هارون /١٧٤/ بن عبد الرحمن ، عن رافع بن خديج ، عن جده رافع قال : قال رسول الله ﷺ : [« يا بلال ، أسفر بالفجر يبصر] القوم مواقع نبلهم » .[3]

= = و ٤ / ١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، والترمذي ١ / ١٠٣ - ١٠٤ (١٥٤) وقال : حسن صحيح ، ومعنى الإسفار عند الشافعي وأحمد ، وإسحاق : أن يَضِح الفجر فلا يُشكّ فيه ، وأخرجه أبو داود ، السنن بشرح الخطابي ١ / ٢٩٤ (٤٢٤) ، وعبد الرزاق ، (٢١٥٩) ، وابن حبان (الإحسان ٣ / ٢٣ ، ح ١٤٨٩) ، الموارد ، ص ٨٩ (٢٦٣) ، والنسائي ، السنن بشرح السيوطي ١ / ٢٧٢ (٥٤٨ ، ٥٤٩) ، وابن ماجه (٦٧٢) ، والطحاوي ١ / ١٧٩ ، إتحاف المهرة ٤ / ٤٧١ (٤٥٣٣) .

(٢) رواه الطبراني بسنده إلى بقية بن الوليد ، عن شعبة بن الحجاج ... فذكره بنصه . المعجم الكبير ٤ / ٢٥١ (٤٢٩٣) .

(٣) ما بين المعقوفتين يظهر فيه بعض الحروف ، وأكثره مطموس . وقد أثبته كما في الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٣٢ ، أ - ب حيث روى الحديث عن أبي إسماعيل المؤدب واسمه إبراهيم بن سليمان ، عن هُرَيْر بن عبد الرحمن ... بسنده ونصه ، ويظهر في = =

٧٢١- حدثنا زهير بن محمد المروزي ، حدثنا عبد الله بن يزيد المقري ، نا عبد الله بن لهيعة ، نا عمرو بن شعيب ح

ونا إسحاق بن إبراهيم المروزي ، نا حسان بن إبراهيم : نا عطية بن عطية ، نا عطاء بن أبي رباح أنه سمع عمرو بن شعيب قال : كنت عند سعيد ابن المسيب إذ جاءه رجل فقال : يا أبا محمد إنّ ناساً يقولون : قدّر الله تعالى كلّ شيء ما خلا الأعمال ؟ قال : فغضب سعيدٌ غضباً لم أرَهُ غضِبَ مثله حتى همّ بالقيام ، ثم قال : فعَلوها ، فعلوها ويحهم لو يعلمون ، أما أني قد سمعتُ فيهم بحديث كفاهم به شراً فقلت : و ما ذاك يا أبا محمد رحمك الله ؟ قال : ثني رافع بن خُديج الأنصاري ، عن النبي ﷺ قال : « سيكون في أمتي قوم يكفرون بالله وبالقرآن وهم لا يشعرون » . قال : قلت : يقولون كيف يا رسول الله ؟ قال : « يُقِرُّون ببعض القدر ويكفرون ببعضه » . قال : قلت: يقولون يا رسول الله ماذا ؟ قال : « يقولون : الخير من الله والشرّ من إبليس، يقرُّون على ذلك كتاب الله عزّ وجلّ ، فيكفرون بالله وبالقرآن بعْد الإيمان والمعرفة ، فما يلقى أمتي منهم من العداوة والبغضاء [1] ، ثم يكون المسخ ،

المخطوط : كأنه هارون . والصحيح هرير كما في الصحابة لأبي نعيم ، والتقريب ٢ / ٣١٧ ، وأوضح أنه مقبول .

(١) زاد في رواية الطبراني : والجدال ، أولئك زنادقة هذه الأمة في زمانهم يكون ظُلم السلطان ، فَيَالَهُم مِن ظُلْم و حَيْف و أَثَرَة ، ثم يبعث الله عزّ وجل طاعوناً فَيُفْنِي عامتَهُم.

فيمسخوا أولئك قردة وخنازير ، ثم يكون الخسف وقل من ينجو منه ، المؤمن يومئذ قليل ، فَرَحُهُ كثيرٌ أو قال : شديدٌ غمه » (١) ، ثم بكى رسول الله ﷺ حتى بكينا لبكائه ، فقيل : يا رسول الله ما هذا البكاء ؟ فقال : « رحمة لهم الأشقياء ؛ لأنّ منهم المجتهد ومنهم المتعبد مع أنهم ليسوا بأوّل من سبق إلى هذا القوْل وضاق بحمْله ذرْعاً أنّ عامة من هلك من بني إسْرائيل بالتكذيب بالقدر » ، قيل : يا رسول الله فما الإيمان بالقدر ؟ قال : « أن تؤمن بالله وحده (٢) و تؤمن بالجنة والنار وتعلم أنّ الله عزّ وجل خلقهما قبل الْخَلْق ، ثم خلق الخلق لهما ، فجعل من شاء للجنة ومن شاء منهم للنّار عدْل منه ، فكلّ يعمل لما قد فُرِغَ (٣) وصائرٌ لما خلق » ، فقلت : صدق الله ورسوله . (٤)

هذا لفظ أبي زهير ، عن المقري ، عن ابن لهيعة .

٧٢٢- حدثنا علي بن الجعد ، نا شعبة ، عن أبي بكر بن حفص قال : سمعت ابن عمر في جنازة رافع بن خديج يحدث عن عمر قال : إنّ الميّت

---

(١) زاد في رواية الطبراني : ثم يخرج الدجّال على أَثَرِ ذلك قريباً .

(٢) زاد في رواية الطبراني : وإنّه لا يَمْلِك معه أحَدٌ ضرّاً ولا نفعاً .

(٣) عند الطبراني : فرغ له وهو صائرٌ إلى ما فرغ منه ....

(٤) رواه الطبراني بنصه . (المعجم الكبير ٤ / ٢٤٥ - ٢٤٦ رقم ٤٢٧٠) ، قال الهيثمي : رواه الطبراني بأسانيد في أحسنها ابن لهيعة ، وهو ليّن الحديث . (المجمع ٧ / ١٩٨) ، وأوضح المحقق السلفي أنّ الراوي عنه عبد الله بن يزيد المقري ، وحديثه حسن إذا روى عنه أحَد العبادلة ، وهذه الرواية منها .

يعذّبُ في قبره ببكاء الحي . (١)

٧٢٣- حدثني محمد بن الباسيني ، نا غسّان بن مضر ، نا سعيد بن يزيد، عن أبي نضرة قال : خرجت جنازة رافع بن خديج وفي القوم ابن عمر ، فخرج نِسْوة يصرخْن ، فقال ابن عمر : ويْلَكُنّ ، أوْ ويحكُنّ ، امسكنْ ، فإنه [شيخ] كبير لا طاقة له بعذاب الله عز وجل . (٢)

٧٢٤- حدثنا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، /١٧٥/ عن أبي [ ] يحمل ، فقال : إن الميت يعذّب ببكاء الحي ، فقال ابن [ ] الحي . (٣)

---

(١) مسند ابن الجعد للبغوي ، ص ٩٧ ، (٥٦٨) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس . والخبر رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٢٤٠ (٤٢٤٤).

(٣) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد روى نحو هذا الحديث . صحيح مسلم بشرح النووي ، (٩٢٧) باب الميت يعذّب ببكاء أهله عليه ، سنن أبي داود ، بشرح الخطابي ٣ / ٤٩٤ - ٤٩٥ (٣١٢٩) ، النسائي ، السنن بشرح السيوطي ٣ / ١٦ (١٨٥١) .

أبو سعيد رافع بن المعلّى الأنصاري [١]

سكن الشام .

حدثنا محمد بن إسحاق ، قال : سمعت ابن نمير يقول : حدثني رجل من ولده : أن اسم أبي سعيد رافع بن المعلى .

٧٢٥- حدثني علي بن مسلم ، نا حرمي بن حفص بن عمارة قال : ثني شعبة قال : أخبرني شبيب بن عبد الرحمن قال : سمعت حفص بن عاصم يحدث عن أبي سعيد بن المعلى قال : كنت أصلي ، فناداني النبي ﷺ ، فناداني ، فلم آتِهِ حتّى فرغت من صلاتي ، قال : فقال : ما منعك أن تأتيني إذْ دعوتك ؟ قلت : كنت أصلي . قال ألم يقُل الله عزّ و جل : ﴿ اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ ﴾ ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد ؟ قال : فذهب يخرج فذكرته ، فقال : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [٢] .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٣٣ / ب ، أسد الغابة ٢ / ٤٨ [١٦٠٢] ، الإصابة ١ / ٤٩٩ [٢٥٤٦] ، وهناك رافع بن المعلى بن لَوْذان الخزرجي ، ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق والطبراني فيمن شهد بدراً واستشهد بها ، قتله عكرمة بن أبي جهل . المعجم الكبير ٥ / ٢٠ [٤٢٦] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٣٣ / ب ، أسد الغابة ٢ / ٤٧ [١٦٠١] ، الإصابة ١ / ٤٩٩ [٢٥٤٥] .

(٢) الآية ٢٤ من سورة الأنفال ، والحديث رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٩ / ٥٤ (٥٠٠٦) باب فضل فاتحة الكتاب ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢٣٣ / ب ، ==

زاد أبو داود في إسناده حفص بن عاصم ، وقد روى أبو سعيد ، عن النبي ﷺ غيْر هذا الحديث .

أبو داود الطيالسي ، المسند ، ص ١٧٨ (١٢٦٦) ، وعزاه السيوطي لأحمد ، والبخاري ، والدارمي ، وأبي داود ، والطبري ، وابن حبان ، وابن مردويه ، والبيهقي ، (الدر المنثور ١ / ١٣) وانظر : فضائل القرآن لابن الضريس ، ص ٧٩ (١٤٣ - ١٦٠) .

قال الحافظ في قوله (أعظم سورة) المراد بالعظم عظم القدر بالثواب المرتب على قراءتها ، وإن كان غيرها أطول منها ، و ذلك لما اشتملت عليه من المعاني المناسبة لذلك ... (الفتح ٩ / ٥٤) وقد روى البخاري حديث أبي سعيد الخدري في الرقية بالفاتحة (٥٠٠٧) . قال القرطبي : اختصت الفاتحة بأنها مبدأ القرآن وحاوية لجميع علومه ، لاحتوائها على الثناء على الله والإقرار بعبادته و الإخلاص له وسؤال الهداية منه والإشارة إلى الاعتراف بالعجز عن القيام بنعمه ، وإلى شأن المعاد ، وبيان عاقبة الجاحدين إلى غير ذلك مما يقتضي أنها كلها موضع الرقية .

وذكر الروياني في « البحر » أن البسملة أفضل آيات القرآن ، وتعقب بحديث آية الكرسي وهو الصحيح . (الفتح ٩ / ٥٤) .

رافع بن سنان (١)

جد عبد الحميد بن جعفر الأنصاري .

٧٢٦-حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي ، نا علي بن غراب ، عن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري ، نا أبي ، عن جد أبيه رافع بن سنان أنه أسلم وأبت امرأته أن تسْلم وكان له منها ابنةٌ شبيةٌ بالفُطيْمة ، فخاصمها إلى النبي ﷺ ، فقال له : « ضعاها بيْنكما » ، ثم ادْعواها ، ففعلا ، فمالت إلى أمها ، فقال النبي ﷺ : « اللهمّ اهْدِهَا » ، فمالت إلى أبيها ، فأخذها . (٢)

قال أبو القاسم : ولا أعلم لرافع بن سنان الأنصاري الجهني غير هذا .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٣٢ / ب ٢٣٣ / أ ، الاستيعاب ٢ / ٤٩٨ ، أسد الغابة ٢ / ٤٠ [١٥٨٥] ، الإصابة ١ / ٤٩٧ [٢٥٣٢] .

(٢) رواه أبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٢ / ٦٧٩ (٢٢٤٤) باب إذا أسلم أحَد الأبوين مع من يكون الولد ؟ وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٣٣ / أ ، والدار قطني ٤ / ٤٣ ، والحاكم ٢ / ٢٠٦ وقال : صحيح الإسناد ، إتحاف المهرة ٤ / ٤٩٢ (٤٥٦٧) ، الإصابة ١ / ٤٩٧ .

رافع بن مَكِيث الجُهني (١)

٧٢٧- حدثني أبو بكر بن زنجويه ، نا عبد الرزاق ، نا معمر ، عن عثمان بن زفر ، عن بعض بني رافع بن مكيث ، عن رافع بن مَكيث وكان من أصحاب الشجرة أنه سمع النبيﷺ يقول ، أو أن النبيﷺ قال : « حُسْنُ الملكَة نماءٌ ، وسُوء الخُلُق شؤم ، والْبِرُّ زيادة في العُمر ، والصّدقة تدفع [ميتة] السوء » . (٢)

حدثنا عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول : جندب بن مَكيث أخو رافع بن [مكيث ،] سعد رافع بن مكيث بن عمرو بن جراد بن يربوع من جهينة ، شهد الحديبية وبايع تحت الشجرة بيعة الرضوان ،

---

(١) طبقات ابن سعد ٤ / ٣٤٥ وعنده : مُكَيث . وكان مع أخيه جندب في سرية كُرْز إلى العرنيين ، الصحابة لأبي نعيم ١ /ق ٢٣٣ / ب وقال : شهد الحديبية ، أسد الغابة ٢ / ٤٨ [١٦٠٣] وقال : سكن الحجاز ، الإصابة ١ / ٤٩٩ [٢٥٤٧] قال : مَكيث : بوزن عظيم .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث ، وقد رواه عبد الرزاق ، المصنف ١١ / ١٣١ - ١٣٢ (٢٠١١٨) ، وأحمد ، المسند ٣ / ٥٠٢ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ١٧ (٤٤٥١) وعلّق المحقق السلفي بأنه ضعيف لجهالة بعض بني رافع ، وأخرجه أبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٣٣ / ب ، وروى أبو داود منه (حسن الملكة نماء ، وسوء الخلق شوم) السنن بشرح الخطابي ٥ / ٣٦٢ (٥١٦٢ ، ٥١٦٣) وورد في الحاشية : قال المنذري : فيه مجهول . وأبو يعلى ١ / ٩٠ ، إتحاف المهرة ٤ / ٤٩٩ (٤٥٧٢) ، الإصابة ١ / ٤٩٩ .

بعثه رسول الله ﷺ على صدقات جهينة وكانت له دار بالمدينة . (١)

قال أبو القاسم : ولا أعلم لرافع بن مكيث غير هذا ، وقد روى ابن المبارك عن معمر بعض هذا الحديث .

٧٢٨- حدثني هارون بن عبد الله ، نا علي بن الحسن بن شقيق ، نا ابن المبارك (٢) ، عن معمر ، عن عثمان بن زفر ، عن بعض بني رافع بن مكيث ، عن رافع قال : قال رسول الله ﷺ/١٧٦/ : « سوء الخلق شؤم » .

---

(١) ذكره ابن سعد ، الطبقات ، ٤ / ٣٤٥ .

(٢) الصحابة لأبي نعيم ، ١ / ق ٢٣٣ / ب .

رافع بن رفاعة الزرقي (١)

٧٢٩- حدثني أبو خيثمة ، نا هاشم بن القاسم ح

وحدثني أحمد بن محمد القاضي ، نا أبو حذيفة قالا : نا عكرمة بن عمار قال : ثني [طارق] بن عبد الرحمن القرشي قال : جاء رافع ابن رفاعة إلى مجلس الأنصار فقال : لقد نهانا رسول الله ﷺ اليوم عن شيء ، كان يرفق بنا في معايشنا ، نهانا عن كرى الأرض ، قال : « من كانت له أرضٌ فليزْرعها أو لِيُزرعْها أخاهُ أو ليدَعها » ، ونهانا عن كسْب الحجّام وأمرنا أن نطعمه نَواضحنا ، ونهانا عن كسْب الأمة إلاّ ما عمِلت بيديها » . (٢)

---

(١) الاستيعاب ١ / ٥٠٠ ، أسد الغابة ٢ / ٣٩ [١٥٨١] ، الإصابة ١ / ٤٩٦ [٢٥٢٨]
قال ابن عبد البر : لا تصح له صحبة ، والحديث المروى عنه في كسب الحجام إسناده فيه غلط . قال الحافظ : لم أرَه في الحديث منسوباً فلم يتعيّن كونه رافع بن رفاعة بن مالك ، فإنه تابعي لا صحبة له ، بل يحتمل أن يكون غيره ، وأمّا كون الإسناد غلطاً فلم يوضحه وقد أخرجه ابن منده من وجه آخر عن عكرمة فقال : عن رفاعة بن رافع ، والله أعلم .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مسند أحمد ٤ / ٣٤٠ - ٣٤١ عن هاشم ابن القاسم ، عن عكرمة ، والطحاوي ٤ / ١٣١ ، الإصابة ١ / ٤٩٦ ، وسنن أبي داود بشرح الخطابي ٣ / ٧١٠ (٣٤٢٦ ، ٣٤٢٧) ، وزاد : وقال هكذا بأصابعِه نحو الخبز والغزل والنّفش ، وهو الصوف . وانظر : صحيح البخاري مع الفتح ٤ / ٤٥٨ ، الإجارة ، باب ضريبة العبد ، و٤٦٠ باب كسب البغي والإماء ، صحيح مسلم بشرح النووي ١٠ / ٢٤١ (١٥٧٧) المساقاة ، باب حل أجرة الحجامة، ==

واللفظ لأبي خيثمة .

٧٣٠- حدثنا هارون بن عبد الله ، نا محمد بن الحسن المخزومي قال : ثني عبد الله بن الحارث ، عن أبيه ، عن رافع بن رفاعة : أنّ رسول الله ﷺ قال : « ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا لثلث اللّيل الآخر أوْ ربعه ، فيقول : من يسألني أعطه » . (١)

قال أبو القاسم : وعبد الله بن الحارث الذي روى عن أبيه ، عن رفاعة الزرقي هو الخطمي ، وهو مديني روى عنه محمد بن الحسن وغيره ، وقد روى عن أبيه ، عن جابر ، عن النبي ﷺ أحاديث مناكير .

سنن أبي داود بشرح الخطابي ٣ / ٧٠٨ ، ٧٠٩ ...

(١) رواه مسلم عن أبي هريرة ، صحيح مسلم بشرح النووي ٦ / ٣٦ ، ٣٧ - ٣٨ ، كتاب صلاة المسافرين ، باب صلاة الليل (١٧٢) ، وأحمد ، المسند ٢ / ٢٥٨ ، ٤٣٣.

رافع بن مالك بن العجلان ، أبو رفاعة بن رافع الأنصاري [1]

سكن المدينة ، وروى عن النبي ﷺ .

٧٣١- حدثنا محمد بن إسحاق وزهير بن محمد قالا ، نا سعيد بن شرحبيل ، نا الليث ، عن خالد بن زيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن أبي أميّة الأنصاري ، عن عبيد بن رفاعة ، عن رافع قال : دَخلت يوماً على رسول الله ﷺ وعندهم قدرٌ تفور بلحْمٍ ، فأعجبتني شحمة فأخذتها ، فازدردتَها ، فاشتكيت عنها سنة ، ثم أني ذكرت لرسول الله ﷺ ، فقال : إنه كان فيها أنفس سبعة أيامى ، ثم مسح بطني ، فألقيتها خضراء ، فوالذي بعثه بالحق ما اشتكيت بطني حتّى السّاعة .

قال أبو القاسم : رواه أبو صالح عن ليث ، خالف سعيد بن شرحبيل في إسناده .

٧٣٢- حدثنا ابن زنجويه ، نا أبو صالح ، نا اللّيث قال : ثني خالد بن يزيد ، عن ابن أبي أميّة ، عن عبيْد بن رفاعة بن رافع ، عن أبيه قال : دخلت يوما على رسول الله ﷺ ، وذكر نحوه الحديث .

---

(١) المعجم الكبير ٥ / ١٧ [٤٢٣] ، وروى عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن الزهري شهوده العقبة (٤٤٥٢) ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٣٠ / ب ، أسد الغابة ٢ / ٤٥ [١٥٩٨] ، الإصابة ١ / ٤٩٩ [٢٥٤٤] كان أول من أسلم من الخزرج ، شهد العقبة ، وكان أحَد النقباء .

رافع بن عمرو الغفاري (١)

أخو الحكم بن عمرو ، سكن البصْرة .

٧٣٣- حدثنا شيبان بن فروخ ، نا سليمان بن المغيرة ح

وحدثني أبو بكر بن أبي شيبة ، نا أبو أسامة ، نا سليمان بن المغيرة ، نا حميد - يعني ابن هلال - عن عبد الله بن الصّامت ، عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ : « إنّ بعدي من أُمّتي أوْ سيَكون بعدي من أمتي قوْم يقرءون القرآن لا يجاوز حلاقِيَهُم يخرجون من الدِّين كما يخرج السّهْمُ من الرّمْية ، ثم لا يعودون فيه ، هم شرارُ الخلق والخليقة » ، فقال ابن الصّامت : فلقيت رافع ابن /١٧٧/ عمرو الغفاري أخا الحكم بن عمرو الغفاري ، قال : قلت : ما [حديث سمعته من] أبي ذر [يقول كذا وكذا ، فذكرت] له هذا الحديث ، فقال : وأنا سمعته من رسول الله ﷺ . (٢)

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٣٢ / ب ، أسد الغابة ٢ / ٤٢ [١٥٩٠] ، الإصابة ١ / ٤٩٨ [٢٥٣٩] .

(٢) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما في المعجم الكبير .. ، والحديث رواه أحمد ، المسند ٥ / ٣١ عن بهز ، وأبي النضر ، وعفان عن سليمان بن المغيرة ... ، ومسلم (١٠٦٧) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٢٠ (٤٤٦١) بسنده إلى سليمان بن المغيرة ... بنصه ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٣٢ / ب ، عن شيبان بن فروخ عن سليمان ... ، وابن ماجه (١٧٠) ، والحاكم ٣ / ٤٤٤ ، إتحاف المهرة ٤ / ٤٩٥ (٤٥٦٩) .

٧٣٤- حدثنا [ ] [1] ويعقوب بن إبراهيم قالا : نا المعتمر قال : ثني ابن أبي الحكم الغفاري قال : ثني جدي ، عن عم أبي رافع ابن عمرو قال : كنت وأنا غلام أرْمي نخل الأنصار ، فأتى النبي ﷺ فقيل له : إنّ ها هنا غلامٌ يرمي النخل ، فقال : « يا غلام ، ترمي النخل ؟ » قلت : آكلُ يا رسول الله ، قال : « فلا ترم وكُلْ ما يسْقط » ، ومسَح برأسه ، وقال : « اللهُمّ أشْبِعْ بَطْنَهُ » . [2]

حدثنا أحمد بن زهير قال : قال يحيى بن معين : قال لي معتمر : قال سلام بن مسْكين : ابن أبي الحكم عبْد الكبير .

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وانظر : الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٣٢ / ب .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٥ / ٣١ ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٣ / ٩٠ - ٩١ (٢٦٢٢) باب من قال إنه يأكل مما سقط ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٣٢ / ب ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ١٩ (٤٤٥٩) بسنده إلى معتمر بن سليمان ، وبرقم (٤٤٦٠) وهو عند الترمذي ، السنن ٢ / ٣٧٨ (١٣٠٧) وقال : حسن غريب صحيح ، باب الرخصة في أكل الثمرة للمارّ بها ، وفيه صالح بن أبي جبير ، وولده وكل منهما مقبول ، وابن ماجه (٢٢٩٩) تجارات (٦٧) باب من مرّ على ماشية قوم أو حائط هل يصيب منه ؟ ، والحاكم ٣ / ٤٤٤ ، إتحاف المهرة ٤ / ٤٩٥ - ٤٩٦ (٤٥٧٠) ، وفي إسناده اختلاف ، وابن أبي الحكم مجهول ، فهو حديث ضعيف ، قاله السلفي في حاشية المعجم الكبير للطبراني .

رافع بن عمرو المزني [١]

سكن البصْرة و روى عن النبي ﷺ .

٧٣٥- حدثنا عبيد الله بن محمد القواريري ، نا يحيى بن سعيد ، حدثنا المُشْمَعِلّ [٢] قال : ثني عمرو بن سليم المزني قال : ثني رافع بن عمرو المزني قال : سمعت النبي ﷺ وأنا وصيفٌ يقول : « الشجرة والعجوةُ من الجنّة » . [٣]

٧٣٦- حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، نا عبد الرحمن بن مهدي بإسناده نحوه إلاّ أنه قال : « الشجرة والصّخرة من الجنّة » .

٧٣٧- حدثنا هارون بن عبد الله ، نا يعْلى بن عبيد ، نا هلال بن عامر المزني ، عن رافع بن عمرو المزني قال : إني يوم حجّة الوداع خماسي أو سداسي ، فأخذ أبي بيدي حتّى انتهى بي إلى رسول الله ﷺ وهو على بغلة له شهباء وهو يخطب الناس [٤] ، فتخللْتُ الرجالَ حتّى أقف عند ركاب

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٣٣ / أ ، أسد الغابة ٢ / ٤٢ - ٤٣ [١٥٩١] ، الإصابة ١ / ٤٩٨ [٢٥٤٠] و هو أخو عائذ بن عمرو ، لهما ولأبيهما صحبة .

(٢) هو ابن عمرو بن إياس كما أوضحه الطبراني .

(٣) رواه أحمد ، المسند ٣ / ٤٢٦ ، و ٥ / ٣١ ، ٦٥ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ١٨ (٤٤٥٦) و (٤٤٥٧) بسنده إلى يحيى بن سعيد ... ، والحاكم ٤ / ١٢٠ ، ٢٠٣ ، ٣ / ٥٨٨ ، إتحاف المهرة ٤ / ٤٩٣ (٤٥٦٨) ، الإصابة ١ / ٤٩٨ وعزاه لأحمد في مسنده .

(٤) زاد في حديث أبي داود وأبي نعيم : وعليّ ﷺ يُعَبّر عنه ، والناس بيْن قائم وقاعد ، ==

البغلة [1] ، فأدخِل يدي بيْن النّعل والقدم ، فإنّه يُخيل إليّ أني أجدُ السّاعة برْدَ قَدَمِهِ على كفي . [2]

قال أبو القاسم : ورواه أبو معاوية الضّرير ، عن هلال بن عامر ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، ولم يذكر رافع بن عمْرو .

٧٣٨- حدثني به جدي ، عن أبي معاوية .

فانتزعت يدي من يد أبي .

(١) زاد الطبراني وأبي نعيم : ووضعت يدي على ركبته ، فمسحت حتى الساق حتى بلغت بها القدم .

(٢) رواه أبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٢ / ٤٨٩ (١٩٥٦) باب أي وقت يخطب يوم النحر ، الطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ١٨ - ١٩ (٤٤٥٨) بسنده إلى يعلى بن عبيد ... بنصه ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٣٣ / أ ، ونقله الحافظ عن ابن عساكر ، مختصراً (الإصابة ١ / ٤٩٨) ، و إسناد الحديث قوي كما أوضحه السلفي بعد أن عزاه لأبي داود ، وورد في الحاشية من سنن أبي داود أن المنذري نسبه للنسائي أيضاً ، ونسبه في « الذخائر » لأبي داود فقط .

رافع بن عمرو الطائي [1]

وهو رافع بن أبي رافع ، وهو رافع بن عميرة ، وهو رافع بن عمرو أيضاً.

٧٣٩- حدثني عمي أو غيره ، عن أحمد بن أيوب ، عن إبراهيم بن سعْد ، عن ابن إسحاق : رافع بن عميرة الطائي فيما يزعم طيء الذي كلمه الذئب وهو في ضأنٍ يرعاها ، فدعاه الذئب إلى اللحوق بالنبي ﷺ . [2]

٧٤٠- حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ، نا معاوية ، نا الأعمش ، عن سليمان بن ميسرة ، عن طارق بن شهاب ، عن رافع بن أبي طالب الطائي قال : لما كانت غزوة ذات السلاسل استعمل رسول الله ﷺ عمرو بن العاص على جيْش فيهم أبو بكر وعمر رضي الله عنهما ، قال : فمروا بنا فاستنفرونا فنفرنا معهم ، فقلت : لأتخيّرن لنفسي رجُلاً أصحبه ، فتخيرتُ أبا بكر ﷺ وكان عليه كساء فدكي ، فكان يحله عليه إذا ركب وألبسهُ أنا وهْوَ إذا /١٧٨/ نزل [فلمّا قضينا غزاتنا أتيته] فقلت : يا أبا بكر ، إنّ لي عليك حقّا ولست أستطيع [أن آتي المدينة] [3] كلما شئت ، فعلمْني ما ينفعني الله

---

(١) المعجم الكبير ٥ / ٢١ [٤٢٧] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٣٤ / ب ، أسد الغابة ٢ / ٤٣ - ٤٤ [١٥٩٣] ، الإصابة ١ / ٤٩٧ [٢٥٣٨] .

(٢) ذكره أبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٣٤ / ب ، وابن الأثير ، أسد الغابة ٢ / ٤٤ .

(٣) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما في الصحابة لأبي نعيم لأن نصه أكثر اتفاقاً لنص البغوي .

تبارك وتعالى به ، فقال : نعم ، ولو لم يقل لي [ ](١) عبـــــد الله ، لا تشركْ به شيئا وأقم الصّلاة المكتوبة و أد الزكاة المفروضة وصم رمضان وحـجّ البيت ولا تأمرنّ على رجليْن . قلت : أمّا هذا فقـد عرفته ولكـن قولـك : لا تأمرنّ على رجلين وإنما يصيب النّاس الشرف والخير بالإمارات . قال أبو بكـر ﷺ : استجهدتني فجهدت لك ، أن النّاس دخلوا في الإسلام طوْعاً وكرْهاً ، فهُم عُوّاذُ الله تعالى وجيرانُ الله ، فهم في ذمّـة الله ومـن يخفـر منهـم أحـداً ، فإنّما يخفر ربّه تبارك وتعـالى ، إنّ أحدكـم ليُؤخـذ بشـريهة جـاره أوْ بعـيره ، فيظل بائِناً عضلته غضباً لجاره والله من وراء جاره . قال : فانصرفنا إلى ديارنا وقبض رسول الله ﷺ ، فبلغني أنّ الناس قد استخلفوا أبا بكـر ﷺ ، فقلـت : صاحبي الذي نهاني عن الإمارات ، ثمّ تأمّر على الناس لآتينّه . قـال : فـأتيْتُ المدينة ، فتعرضّت لهُ حتى(٢) لقيته ، قلت : يا أبا بكر ، نهيتني عن الإمـارة ، ثمّ تأمّرْتَ على الناس ، فقال : ارْتدت العرب و لم يدَعْني أصحابي . قال : فلمْ يزل يعتذر إليّ حتىّ عذرْتهُ رحمه الله . (٣)

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد ورد في رواية ابن خزيمة : قال : أعبد الله ...(الإصابـة ١ / ٤٧٩) وكذا في رواية أبي نعيم .

(٢) في حديث أبي نعيم : حتى وجدت خلوة .

(٣) رواه الطبراني مع احتلاف في بعض الألفاظ ، المعجم الكبير ٥ / ٢١ - ٢٢ (٤٤٦٧ ، ٤٤٦٨ ، ٤٤٦٩) بسنده إلى طارق بـن شـهاب ... ، وأبـو نعيـم ، الصحابـة ١ / ق ٢٣٤ / ب و ٢٣٥ / أ ، قال الهيثمي : رجاله ثقات . (المجمع ٥ / ٢٠٢ ، و ٩ / ٤٢ و ٣٥٢) ونقلـه الحـافظ مختصـراً ، وعـزاه للطـبراني مطـولاً . (الإصابـة ١ / ٤٩٧) ، ==

٧٤١- حدثنا الوليد بن شجاع ، نا يحيى بن عيسى ، عن الأعمش ، عن سليمان بن ميسرة ، عن طارق بن شهاب ، عن رافع بن أبي رافع الطائي قال : صحبت أبا بكر ﷺ ، فقلت له : أمرتني أن لا أتأمّر على رجليْن وقد وليت أمْر هذه الأمّة . قال : إنّ رسول الله ﷺ قُبِض ، والناس حديث عهدٍ بجاهليّة فخشيت عليهم أن يرتدّوا فيختلفوا .

٧٤٢- حدثنا أبو خيثمة ، نا وكيع ، نا الأعمش ، عن سليمان بن ميْسرة ، عن طارق بن شهاب ، عن رافع بن أبي الطائي قال : رافقت أبا بكر في غزوة ذات السلاسل وعليه كِساء له فدكي يحله عليه إذا ركب ، وألبسه أنا وهو إذا نزلنا .

٧٤٣- حدثنا أحمد بن محمد القاضي ، نا أبو معمر المقعد ، نا عبد الوارث ، نا محمد بن جحادة ، عن طلحة بن سليمان الأحول ، عن طارق بن شهاب ، عن رافع الطائي قال : وكان لصاً في الجاهلية ، كان يعمد إلى بيْض النّعام ، فيجعل فيه الماء ، فيدْفنه في المفاوز ، فلما أسْلم كان هو الدليل للمسلمين ، قال : لمّا كانت غزوة السّلاسل قلت : اللهُمّ وفق لي رفيقاً صالحاً ، فوفق لي أبو بكر ﷺ ... فذكر الحديث . قال : فقال لي أبو بكر : إنّ النّاس دخلوا في الإسلام طوْعاً وكرهاً ، فهم دُعاة الله وعواذ الله ، وفي

أخرج الطبراني طرف الحديث بسنده إلى الأعمش ... المعجم الكبير ٥ / ٢٢ (٤٤٦٩) وذكره أبو نعيم ، الصحابة ١ / ٢٣٥ / أ .

ذمّة الله ، فمن ظلم منهم أحداً ، فإنّما يخفر الله [١] . قال طلحة : فذكرت هذا الحديث لمجاهد /١٧٩/ فزاد فيه : فإن استطعت أن لا يطلبك الله بخفرته فافعل كذا . [٢]

قال عبد الوارث ، عن ابن جحادة ، عن طلحة ، عن سليمان الأحول ، عن طارق ، والحديث عن سليمان بن ميسرة ، وليس هو عن سليمان الأحول ، وسليمان بن ميسرة الأعمى كوفي روى عنه الأعمش ليس هو سليمان الأحول ؛ لأنّ سليمان الأحول مكي وهو خال ابن أبي نجيح ، روى عنه ابن عيينة وابن جريج وغيرهما . [٣]

وقد روى محمد بن [ ] [٤] الحديث عن الحسن بن عمارة ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن طارق ، وزاد فيه كلاماً كثيراً .

٧٤٤- حدثني محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، نا محمد بن يوسف

(١) نقله الحافظ ، وعزاه لابن خزيمة من طريق طلحة بن مصرف عن سليمان عن طارق ... (الإصابة ١ / ٤٩٧) ، وفيه : فوفق لي أبو بكر ، فكان ينيمني على فراشه ويلبسني كساء له من أكسية فدك ...، وعند أبي نعيم : وكنت رجلاً هادياً بالأرض وكنت أدفن الأرحى وفيه ماء فأستثيره فأشرب منه ... (الصحابة ١ / ق ٢٣٤ / ب) ، وذكر ابن الأثير : أنه كان دليل خالد بن الوليد لما سار من العراق إلى الشام فسلك به البر ، فقطعه في خمسة أيام ... (أسد الغابة ٢ / ٤٤) .

(٢) رواه أبو نعيم عن طلحة ... بنصه (الصحابة ١ / ق ٢٣٥ / أ) .

(٣) رواه أبو نعيم عن عبد الوارث بن سعيد ، عن محمد بن جحادة ... بنصه إلى آخره . (الصحابة ١ / ق ٢٣٥ / أ) .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس .

الفريابي ، نا إسرائيل ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن طارق بن شهاب ، عن رافع بن عمرو الطائي : أنّ أبا بكر ﷺ قال له : إنّ الله عز و جل لما بعث نبيه ﷺ دخل الناسُ في الإسلام ، فمنهم من دخل فيه فهداه الله ، ومنهم من دخل فيه أكرهَهُ السّيفُ وكلهم عواذ الله وجيران الله في خفارة الله عز وجل . (١)

وروى شريك عن إبراهيم بن مهاجر شيئاً من هذا الحديث عن قيْس بن أبي حازم (٢) ولم يقل عن طارق بن أبي شهاب .

٧٤٥- حدّثنيه شهاب بن محمد المروزي ، نا إسماعيل بن أبان الورّاق ، نا شريك ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن قيس بن أبي حازم ، عن رافع بن عمرو الطائي قال : شهدت أبا بكر ﷺ وهو على المنبر وهو يقول : من ولي من أمر أمّة محمد ﷺ فلم يقم فيهم بكتاب الله ، فعليه بُهلة الله .

قال شريك : يعني لعنة الله . (٣)

---

(١) رواه الطبراني ، بسنده إلى محمد بن يوسف الفريابي عن إسرائيل .. ولم يذكر نص الحديث ، وإنما ذكره بسند آخر إلى عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل ... المعجم الكبير ٥ / ٢١ (٤٤٦٧) ، وروى أبو نعيم الإسناد إلى محمد بن يوسف .. مع أول الحديث ... الصحابة ١ / ق ٢٣٥ / أ .

(٢) رواه الطبراني من هذا الطريق مختصراً ، المعجم الكبير ٥ / ٢٢ (٤٤٦٩) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٣٥ / أ - ب .

(٣) رواه الطبراني من طريق آخر ، المعجم الكبير ٥ / ٢٢ .

رافع مولى سعد (١)

سكن المدينة وروى عن النبي ﷺ . رأيته في « كتاب محمد بن إسماعيل » ولم يذكر الحديث .

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٣٥ / ب . وقال : ذكره البخاري في الصحابة ... ثم روى الحديث في بيعه منزله لجاره بأربعة آلاف ؛ لأنه سمع رسول الله ﷺ يقول : الجار أحق بسقبه ، أسد الغابة ٢ / ٤٠ [١٥٨٤] ، الإصابة ١ / ٥٠١ [٢٥٥٦] قال : ذكره البغوي . ثم نقل قول أبي نعيم عن البخاري ، والسقب : أي القرب ، والمعنى أن الجار أحق بالبر ، والمعونة بسبب قربه . (معالم السنن للخطابي ٣ / ٧٨٦) ، والحديث أورده الحافظ ، وعزاه إلى الحسن بن سفيان من طريق أبي أمية عبد الكريم بن أبي المخارق عن المسور ... ثم قال الحافظ : والمحفوظ من ذلك كله ما أخرجه البخاري عن عمرو بن الشريد قال : أخذ المسور بن مخرمة بيدي فقال : انطلق بنا إلى سعد بن أبي وقاص ، فجاء أبو رافع فقال : يا سعد ، ابتع مني بيتي في دارك ... الحديث ، وأصل التخليط فيه من أبي أميّة ، فإنه ضعيف . (الإصابة ١ / ٥٠١) الحديث في صحيح البخاري مع الفتح - الشفعة ، باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع ٤ / ٤٣٧ (٢٢٥٨) ، سنن أبي داود بشرح الخطابي ٣ / ٧٨٦ ، (٣٥١٦) . قال الخطابي : قد تكلّم أهل الحديث في إسناد هذا الحديث واضطراب الرواة فيه ... والأحاديث التي جاءت في أن لا شفعة إلا للشريك أسانيدها جياد ليس في شيء منها اضطراب ... (معالم السنن ٣ / ٧٨٧) .

رُوَيْفِع بن ثابت الأنصاري [(١)]

سكن مصر و روى عن النبي ﷺ أحاديث .

٧٤٦- حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، نا المفضل بن فضالة ، ثني عياش بن عباس ، عن شييم بن بيْتان ، عن جده شيبان قال : استخلف محمد بن مخلد رويفع بن ثابت الأنصاري على أسفل الأرض ، فسرنا معه حتى إذا كان بين علقمة يريد أن يقول : علقاما [(٢)] ودوم شريك أو قال : كوم شريك . [(٣)] قال رويفع : كان أحدنا في زمان النبي ﷺ [يأخذ] نِضْوَ [(٤)] أخيه على أن يشاطره نصف ما غنم حتى إن كان ليصير إلى أحدهما النصال والريش ويصير للآخر القدح ، قال رويفع : وقال رسول الله ﷺ : « يا رويفع لعلك - قال عبد الأعلى : أتقطع على شيء ما أدري ما هُوَ - الحياة بعدي ؟ فأخبر أنه من عقد شيئاً - وذكر شيئاً - أو تقلد كذا - وذكر شيئاً - واستنجى بعَظم أو

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٣٥ / ب .

(٢) هكذا في المخطوط ، وفي مسند أحمد : علقام . وفي سنن أبي داود : علقماء : وهو موضع أسفل ديار مصر . وعلقام : موضع آخر .

(٣) بضم الكاف ، وقيل بفتحها : موضع في طريق الإسكندرية .

(٤) قال الخطابي : النضو : البعير المهزول ، الذي أنضاه العمل ، وهزله الكد والجهد ، وفي هذا حجة لمن أجاز أن يعطي الرجل فرسه أو بعيره على شطر ما يصيبه المستأجر من الغنيمة ، وقد أجازه الأوزاعي وأحمد ، و لم يجزه أكثر الفقهاء ، و إنما أراد في مثل هذا أجرة المثل . (معالم السنن ١ / ٣٤ - ٣٥) وراجع فيه شرح الحديث .

رجيع دابة أنه بريءٌ من محمد ﷺ أو ممّا أنزل على محمد ﷺ » . [(١)]

٧٤٧- حدثنا أبو الوليد القرشي ، نا الوليد بن /١٨٠/ مسلم ، نا ابن لهيعة ، عن عياش بن عباس ، عن شييم بن بيتان ، عن رويفع بن ثابت أن النبي ﷺ قال : « من عقد لحيته أو تعلق وَتَراً فإنّ محمدا ﷺ منه بريء » .

٧٤٨- حدثنا محمد بن هارون الحرْبي ، نا أحمد بن خالد الوهبي ، نا محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي مرزوق - مولى لتجيب - قال : ثني حنش الصنعاني ، قال : غزونا المغرب وعلينا رويفع بن ثابت الأنصاري ، فافتتحنا قرْية يقال لها : جربة [(٢)] ، فقام فينا رويفع خطيباً فقال : إني لا أقوم فيكم إلاّ بما سمعت رسول الله ﷺ قام فينا يوْم خيبر [(٣)] حين

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث ، وقد رواه أحمد ، المسند ٤ / ١٠٨ ، ١٠٩ ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ١ / ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ (٣٦) الطهارة ، والنسائي ، السنن بشرح السيوطي ٨ / ١٣٥ (٢٠٧٠) الزينة ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٢٨ ، ٢٩ (٤٤٩١) بسنده إلى المفضل بن فضاله ... بنصه . وقد جعله البغوي في حديثين . وعند الطبراني حديث واحد ، وإسناده صحيح كما ذكره السلفي ، إتحاف المهرة ٤ / ٥٢٩ ، (٤٦٠٤) و ٥٢٦ و ٥٢٧ ، قال الحافظ : جمعه ابن حبان ، وفرّقه الدارمي .

(٢) بالفتح ، جزيرة في البحر الأبيض المتوسط ، بالقرب من قابس وحومة السوق . قال البكري : أهلها مفسدون في البر والبحر ، وهم خوارج ، وفي المنجد : كان في النصف الثاني من القرن (١٥) مركزاً للقرصنة البربرية ، افتتحها العرب (٦٩٥) .

(٣) يمكن قراءتها في المخطوط : خيبر ، وكذا عند ابن حبان والطحاوي ، وفي أكثر المصادر كمسند أحمد ، والمعجم الكبير وسنن سعيد بن منصور ، وغيرها : حنين .

افتتحها ، فقال : « من كان يؤمن با لله واليوم الآخر ، فلا يأتي شيئاً من السّبي حتى يستبرئها ، ومن كان يؤمن بـا لله واليوم الآخر فلا يبيعَنّ مغنماً حتى يُقْسَم ، ومن كان يؤمن بـا لله واليوم الآخر فلا يركبنّ دابّة من فَيْءِ المسلمين حتى إذا أعجفها ردّها فيه ، ومن كان يؤمن با لله و اليوم الآخر فلا يلبسْ ثوباً من فَيْءِ المسلمين حتّى إذا أخلقهُ ردّهُ فيه » . (١)

٧٤٩- حدثني جدي ، نا يحيى بن زكرياء بن أبي زائدة ، نا محمد بن

(١) رواه أحمد ، المسند ٤ / ١٠٨ ، و ١٠٨ - ١٠٩ ، و ١٠٩ عن إسحاق ... وأبو داود السنن بشرح الخطابي ٢ / ٦١٥ - ٦١٦ (٢١٥٨) ، والترمذي . وقال : حسن . السنن ٢ / ٣٩٩ (١١٤٠) ، الطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٢٦ (٤٤٨٢) بسنده إلى أحمد بن خالد الوهبي ... بنصه ، ورواه ابن حبان (الإحسان ٧ / ١٧٠ ، ح ٤٨٣٠) الموارد ، ص ٤٠٣ - ٤٠٤ ، (١٦٧٥) ، وسعيد بن منصور ، السنن ٢ / ٢٦٧ - ٢٦٨ (٢٧٢٢) ، والبيهقي ٧ / ٤٤٩ ، والطحاوي ، شرح معاني الآثار ٣ / ١٤٦ ، قال الخطابي : قد يستدل بهذا الحديث من يَرَى أن الحامل لا تحيض ، وأن الدم الذي تراه أيام حيضها غير محكوم له بحكم الحيض في ترك الصلاة والصيام ... وإلى هذا ذهب أصحاب الرأي ، وقال الشافعي : الحامل تحيض ، وإذا رأت الدم المعتاد أمسكت عن الصلاة ... (معالم السنن ٢ / ٦١٥) قال : والسبي ينقض الملك المتقدم ، ويفسخ النكاح . واستحداث الملك يوجب الاستبراء في الإماء ، فلا توطأ ثيب ولا عذراء حتى تستبرىء بحيضة ويدخل في ذلك المكاتبة إذا عجزت فعادت إلى الملك المطلق وكذلك مَن رجعت إلى ملكه بإقالة البيع ، وسواء كانت الأمَة مشتراة من رجل أو امرأة لأن العموم يأتي على ذلك أجمع ، وإذا اشتراها و هي حائض لا يعتد بتلك الحيضة حتى تستبرىء بحيضة مستأنفة .

إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي مرزوق - مولى تجيب - بطن من كندة ، عن رويفع بن ثابت الأنصاري قال : كنت مع رسول الله ﷺ حين افتتح خيبر ، فقام خطيباً فقال : « لا يحل لامرىء يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسْقي ماءَهُ زرْع غيْره ، ولا يبتاعُ مغنماً حتّى يقسم ، ولا يلبسُ ثوباً من فيء المسْلمين حتى إذا أخلقه ردّه ، ولا يركب دابة من فيْء المسلمين حتّى إذا أعجفها ردّها » . (١)

هكذا حدّث به ابن أبي زائِدة نقص من إسناده حنشاً ، وحدّث به زهير ابن معاوية ، عن ابن إسحاق نقص منه أيضاً حنشاً ، وزاد في إسناده رجلاً آخر .

٧٥٠- حدثني عمي (٢) ، نا الحسن بن بشر ، نا زهير ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب وعبيْد الله بن جعفر ، عن أبي مرزوق - مولى تجيب - قال : افتتح رويفع قرية في المغرب ، فذكر الحديث . وأحسبُه

---

(١) رواه أحمد عن يحيى بن زكرياء بن أبي زائدة ... المسند ٤ / ١٠٨ ، والطبراني بسنده إلى محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب ، المعجم الكبير ٥ / ٢٦ (٤٤٨٢) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٣٦ / بهذا الإسناد .

(٢) أخرج الطبراني هذا الإسناد قال : حدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا الحسن بن بشر ... الخ ثم قال : مثله . المعجم الكبير ٥ / ٢٧ (٤٤٨٦) ، وكذا أبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٣٦ / ب فذكره مع نص الحديث ، والحافظ في إتحاف المهرة ٤ / ٥٢٦ .
وزهير هو : ابن معاوية .

عبيد الله بن أبي جعفر ، فقال [بن] .[1]

ورواه ابن المبارك[2] ، عن ابن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن فلان الجيشاني أو قال عن أبي مرزوق - مولى تجيب - عن حنش قال : شهدت رويفع ، وذكر الحديث .

٧٥١- حدثنا هارون بن عبد الله ، نا عبد الله بن يزيد ، قال : ثني ابن لهيعة قال : ثني عبد الله بن هبيرة الشيباني ، عن زياد بن نعيم الحضرمي ، عن وفاء بن شريح ، عن رويفع بن ثابت الأنصاري : أنّ النبي ﷺ قال : « من قال اللهُمّ صل على محمد وأنزله المقعد المقرب عندك يوم القيامة شفعتُ له » .[3]

/١٨١/

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس .

(٢) رواه أبو نعيم من طريق ابن المبارك (الصحابة ١ / ق ٢٣٦ / ب) .

(٣) رواه أبو نعيم بهذا النص . (الصحابة ١ / ق ٢٣٦ / ب) ، وأحمد ، المسند ٤ / ١٠٨ عن ابن لهيعة ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٢٦ (٤٤٨٠ ، ٤٤٨١) من طريقين الثاني بسنده إلى ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة ... ، وإسماعيل القاضي ، فضل الصلاة على النبي ﷺ (٥٣) ، والحافظ ، إتحاف المهرة ٤ / ٥٢٩ ، (٤٦٠٥) ، وقال الهيثمي : رواه البزار ، والطبراني في الكبير ، والأوسط ، وأسانيدهم حسنة .. (المجمع ١٠ / ١٦٣) ، ووفاء بن شُرَيح : مقبول ، من الرابعة . تقريب التهذيب ٢ / ٣٣١ .

ربيعة بن كعب الأسلمي (١)

ويقال : الغفاري ، سكن المدينة . [روى عن النبي ﷺ حديثاً (٢)] .

٧٥٢ - [ ] أبو صالح الحكم بن موسى ، نا هقل بن زياد قال : سمعت الأوزاعي قال : نا يحيى بن أبي كثير ، حدثنا أبو سلمة قال : أخبرني ربيعة بن كعب الأسلمي قال : كنت أبيت مع النبي ﷺ بوضوءِهِ وحاجته ، فقال لي : « سَلْ ؟ » فقلتُ : أسْألك مرافقتك في الجنة ، فقال : « أو غير ذلك ؟ » قلت : هُو ذاك . قال : « فأعني على نفسك بكثرة السجود » . (٣)

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ، المستدرك ٣ / ٥٢١ ، أسد الغابة ٢ / ٦٤ [١٦٦٠] ، الإصابة ١ / ٥١١ [٢٦٢٣] .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في منهج البغوي في بعض التراجم ...

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، والحديث رواه أحمد ، المسند ٤ / ٥٩ ، ٥٧ ، وأبو عوانة ٢ / ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ومسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ٤ / ٢٠٥ - ٢٠٦ (٤٨٩) الصلاة ، باب فضل السجود ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٢ / ٧٨ (١٣٢٠) ، ابن حبان (الإحسان ٤ / ١٢٧) ، والنسائي ، السنن بشرح السيوطي ٢ / ٢٢٧ (١١٣٨) ، والترمذي ، السنن ٥ / ١٤٥ (٣٤٧٦) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٥٦ (٤٥٧٠) بسنده إلى الأوزاعي ... والبيهقي ، السنن الكبرى ٢ / ٤٨٦ ، إتحاف المهرة ٤ / ٥٠٥ ، (٤٥٧٨) .

قال النووي : الحديث فيه الحث على كثرة السجود ، والترغيب فيه ، والمراد به السجود في الصلاة ، وفيه دليل لمن يقول : تكثير السجود أفضل من إطالة القيام ... وسبب الحث عليه ما ورد في الحديث (أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد) [رواه مسلم

==

٧٥٣- حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، نا جعفر بن سليمان الضبعي، نا أبو عمران الجوني [١] قال : أقطع رسول الله ﷺ أبا بكر أرضا و ربيعة الغفاري ، فقال : « يا أبا بكر ، لك كما كان سجاً ولك يا ربيعة ما كان بعْلاً » . قال : فجاء يقتسمان الأرض ، قال : فوقعت بينهما نخلة أصلها في أرض هذا وفرعُها في أرض هذا ، فقال أبو بكر ﷺ : أنا أحقّ بها منك . قال : وقال ربيعة : بل أنا أحق بها منك . قال : حتّى تكلّما فيها ، فغضب أبو بكر ﷺ ، فنال من ربيعة [٢] . قال : فبلغ ذلك قومه ، فغضبوا . قال : فقام ربيعة فيهم وهم يتندمون يقولون : شتم صاحبنا ونال من صاحبنا ؛ إذ جاء أبو بكر ﷺ ، فرآه ربيعة ، فلما رآه قال لقومه : هذا أبو بكر الصديق ﷺ قد جاء ، وثاني اثنين وذُو شيبة المسْلمين ، فإن ضربني أو شتمني فلا يحولنّ أحدٌ بينه وبين ذاك [٣] ، فإنّي أخشى أن تحولوا بينه وبين ذاك ، فيغضب ، فيغضب رسول الله ﷺ ، فيغضب الله تبارك وتعالى لغضب نبيه

---

٤ / ٢٠٠] وهو موافق لقول الله تعالى ﴿ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ﴾ ، ولأن السجود غاية التواضع والعبودية لله تعالى ، وفيه تمكين أعز أعضاء الإنسان وأعلاها ، وهو وجهه من التراب الذي يداس ويُمْتَهن ، والله أعلم . (شرح مسلم ٤ / ٢٠٦) .

(١) عند الطبراني : ثنا أبو عمران الجوني عن ربيعة الأسلمي قال : كنت أخدم رسول الله ﷺ فأعطاني أرضاً ، وأعطى أبا بكر أرضاً ، وجاءت الدنيا ، فاختلفنا في عذق نخلة .

(٢) عند الطبراني : فقال لي أبو بكر كلمة كرهتها ، و ندم ...

(٣) عند أحمد و الطبراني : ... فإيَّاكُم ، يلتفت فيراكم تنصروني عليه ، فيغضب ...

ﷺ ، فيهلك ربيعة [١] ، قال : فجاء أبو بكر ﷺ نادماً على ما كان منه ، فقال : ياربيعة ، سبّني كما سببْتك . قال : يغفر الله لك يا أبا بكر ، ما كنت لأسُبّك . قال : فقال أبو بكر : والله لتسبني كما سبَبْتكَ أو لأشكونّك إلى رسول الله ﷺ ، قال : ما كنت لأسُبّك . قال : فاجتمعا عند رسول الله ﷺ ، فقال أبو بكر ﷺ : كان مني إلى ربيعة سبٌّ ، فقلت له : سُبّني كما سببتك [٢] [فأبى] ، فقال له رسول الله ﷺ : « أجل يا ربيعة ، لا تسُبّنّ أبا بكر ﷺ » [٣] ، فولى أبو بكر ﷺ باكياً . [٤]

وقال محمد بن عمر : ولم يزل ربيعة بن كعب يلزم النبي ﷺ بالمدينة ويغزو معه حتى قبض ﷺ ، فخرج من المدينة ، فنزل بثراً على بريد من المدينة من بلاد أسلم وبقي إلى زمان الحرة سنة ثلاث وستين . [٥]

٧٥٤- أخبرنا أبو خيثمة وهارون بن عبد الله قالا : أنا يزيد بن هارون،

---

(١) عند أحمد والطبراني : قالوا : فما تأمرنا ؟ قال : ارجعوا ...

(٢) عند أحمد والطبراني : فانطلق أبو بكر ﷺ إلى رسول الله ، وتبعته وحدي ... فحدّثه الحديث كما كان ...

(٣) عند أحمد والطبراني : فقال رسول الله ﷺ : أجَلْ ، فلا ترُدّ عليه ، ولكن قل : غفر الله لك يا أبا بكر ...

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما في مصادر التخريج ، والحديث بطوله أخرجه أحمد ، المسند ٤ / ٥٨ - ٥٩ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٥٨ - ٥٩ (٤٥٧٧)، قال الهيثمي : حديث الطبراني حسن (المجمع ٩ / ٤٥) .

(٥) رواه الحاكم عن محمد بن عمر . (المستدرك ٣ / ٥٢١) ونقله الحافظ عن محمد بن عمر الواقدي ، وفيه : أنه كان من أصحاب الصفة ... الإصابة ١ / ٥١١ .

أنا مبارك بن فضالة ، أنا أبو عمران الجوني ، عن ربيعة بن كعب الأسلمي وكان يخدم النبي ﷺ . قال : فقال لي ذات يوم : « يا ربيعة /١٨٢/ ألا تزوّج ؟ » قال : قلت : يا رسول الله ، ما أحبّ أن يشغلني عن خدمتك شيء . قال : فسكت ، فلما [ ] [1] ذلك قال : « يا ربيعة ، ألا تزوّج ؟ » ، قال : قلت : يا رسول الله ، ما أحب أن يشغلني عن خدمتك شيء وما عندي ما أعطي المرأة . قال : فقلت بعد : رسول الله ﷺ أعلم بما عندي مني ، يدعوني إلى التزويج ، لئن دعاني هذه المرّة لأجيبنّه ، فقال لي : « يا ربيعة ، ألا تزوّج ؟ » ، قال : قلت : يا رسول الله ما عندي ما أعطي المرأة ، فقال لي : « انطلِقْ إلى آل فلان ، فقل لهم : إنّ رسول الله ﷺ يأمرُكم أن تزوجُوني فتاتكم فلانة » ، قالوا : مرحباً برسول الله ومرحباً برسوله ، فزوّجوني ، فأتيْتُ رسول الله ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ، أتيتك من خير أهْل بيْت ، ضيّفوني وزوّجوني ، فمن أيْن لي ما أعطي صَدَاقي ؟ فقال رسول الله ﷺ لبريدة الأسلمي : « يا بُريدة ، اجمعوا لربيعة في صداقهِ وزن نواة من ذهب » ، قال : فجمعوها [2] ، فأعْطَوْني ، فأتيْتُهُمْ بها فقبلوها ، فأتيت رسول الله ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ، قد قبلوا مني ، فمن أين لي ما أوْلِمْ ؟ قال : فقال : « يا بُريدة ، اجمعوا لربيعة في ثمن كبش » . قال : فجمعوا لي ، وقال لي : « انطلق إلى عائشة ، فقل لها : فلتدفع إليك ما عندها

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وفي مسند أحمد : فخدمته ما خدمته ثم قال لي الثانية ...

(٢) عند الطبراني : فجمعوا لي وزن نواتين من ذهب .

من الشعير » . قال : فأتيْتها ، فدفعَت إليّ [١] ، فانطلقت بالكبش ، فقالوا : أمّا الشّعير فنحن نكفيكه وأمّا الكبش فمر أصحابك فليذبحوه ، وعملوا الشّعير ، فأصبح والله خبزٌ ولحمٌ [٢] ، ثم أنّ رسول الله ﷺ أقطع أبا بكر أرضاً وربيعة فاختلفا في عذْق ، فقلتُ : هُو في أرضي ، وقال أبو بكر : هُو في أرضي ، فتنازعنا ، فقال أبو بكر ﷺ كلمةً عفتها ، فندم ، فأخذني فقال لي : قل لي كما قلتُ لك . قال : قلت : لا والله ، لا أقول لك كما قلت لي . قال : أنا آتي رسول الله ﷺ ، فجاء رسول الله ﷺ وتبعته ، فجاء قومي يتبعوني ، فقالوا : يا ربيعة ، هو الذي قال لك وهو يأتي رسول الله ﷺ فيشكوا ؟ فالتفت إليهم ، فقال : أتدْرون من هذا ؟ هذا الصديق وذو شيْبة المسْلمين ، ارْجعوا لا يلتفت ، فيراكم فيظن إنّما جئتم لتعينوا عليه ، فيغضب، فيأتي رسول الله ﷺ فيخبره ، فيهلك ربيعة . قال : فأتى رسول الله ﷺ ، فقال : إني قلت لربيعة كلمة كرهتها ، فقلت له يقول لي مثل ما قلت له ، فأبَى ، فقال رسول الله ﷺ : « يا ربيعة ، مالك وللصديق ؟ » قلت : لا والله لا أقول له كما قال لي . قال : « أجل ، لا تقل له كما قال لك ، ولكن قل : يغفر الله لك يا أبا بكر » . [٣] /١٨٣/

---

(١) عند الطبراني : فأتى بمكتل فيه شعير .

(٢) عند الطبراني : فدعوت رسول الله ﷺ و أصحابه .

(٣) رواه أحمد ، المسند ٤ / ٥٨ - ٥٩ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٥٨ - ٥٩ (٤٥٧٧ ، ٤٥٧٨) ، قال الهيثمي : فيه مبارك بن فضالة وحديثه حسن وبقية رجال أحمد رجال الصحيح . (المجمع ٤ / ٢٥٧) و ٩ / ٤٥ .

ربيعة بن عامر [1]

روى عن النبي ﷺ حديثاً .

٧٥٥- حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ، نا [ابن المبارك] ، عن يحيى بن حسّان عن ربيعة بن عامر قال : سمعت النبي ﷺ يقول : [أَلِظُّوا بِباب ذا الجلال] و الإكرام . [2]

قال أبو القاسم : ولا أعلم له غيره . [3]

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٤٢ / ب . قال : يُعَدُّ في أهل فلسطين ، الاستيعاب ١ / ٥٠٩ - ٥١٠ ، أسد الغابة ٢ / ٦١ [١٦٤٧] ، الإصابة ١ / ٥٠٩ [٢٦٠٨] .

(٢) ما بين المعقوفات مطموس ، والحديث رواه أحمد ، المسند ٤ / ١٧٧ والبخاري ، التاريخ الكبير ٢ / ١ /٢٨٠ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٦٤ (٤٥٩٤) بسنده إلى يحيى الحماني ، ثنا ابن المبارك ... بنصه . وأوضح المحقق أنه حديث صحيح ، والنسائي السنن الكبرى في النعوت وفي التفسير ، والحاكم ١ / ٤٩٨ - ٤٩٩ .
وذكره الحافظ في إتحاف المهرة ٤ / ٥٠١ ، (٤٥٧٤) وعزاه لأحمد والنسائي والحاكم (الإصابة ١ / ٥٠٩ ،) وقد أوضح الحافظ أن قوله (أَلِظوا) بفتح الهمزة وكسر اللام ، وتشديد الظاء : أي الزموا ذلك . قال ابن الأثير : وأثبتوا عليه وأكثروا من قوله . قال الهيثمي : فيه يحيى بن عبد الحميد ، وهو ضعيف . (المجمع ١٠ / ١٥٨) .

(٣) قاله ابن عبد البر . ونصه : لا يُعْرَف له إلا هذا الحديث من هذا الوجه ، ونقله عنه الحافظ . الإصابة ١ / ٥٠٩ - ٥١٠ .

ربيعة السّعدي (١)

٧٥٦- [ ] عن إسماعيل بن أبان ، عن عطيّة بن يعْلَى قال : ثني عبد الرحمن بن يزيد من ولد أبي هريرة ، عن الضحاك البناني ، عن ربيعة السّعْدي قال : قال رسول الله ﷺ : « اللهُم أعز الدين بأبي جهل وبعمر بن الخطاب ﷺ » .

(١) الإصابة ١ / ٥١٣ [٣٦٣٨] ، قال : ذكره البغوي ، وأخرج من طريق الضحاك البناني ... بسنده ونصه .

ربيعة بن أميّة بن خلف القرشي (١)

٧٥٧- حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام العجلي ، نا وهب بن جرير ، نا أبي ، ح

قال أبو الأشعث : ونا عبيْد بن عقيل ، نا جرير بن حازم ، عن محمد بن إسحاق ، قال : وقال عطاء : قال ابن عباس : إنّ رسول الله ﷺ قسم في أصحابه - يعْني في حجّته يومئِذ - غنماً ، فأصاب سعد بن أبي وقاص تيْسٌ ، فذبحه عن نفسه ، فلما وقف رسول الله ﷺ بعرفة أمَر ربيعة بن أميّة بن خلف فقام تحت يديْ ناقته ، فقال له رسول الله ﷺ : « اصْرُخ (٢) : أتدْرون أي بلد هذا ؟ » قالوا : البلدُ الحرام ، ثم قال : « أتدْرون أيّ يوم هذا ؟ » قالوا : الحج الأكبر ، فقال : « إنّ الله عز وجل قد حرّم عليكم دماءكم وأموالكم كحرمة شهركم هذا وكحرمة بلدكم هذا وكحرمة يومكم هذا » (٣) ،

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٤٣ / أ ، الإصابة ١ / ٥٣٠ [٢٧٥٢] القسم الرابع ، قال الحافظ : أخو صفوان ، أسلم يوم الفتح ، و كان شهد حجة الوداع ، وجاء عنه فيها حديث مسند ، فذكره لأجله في الصحابة مَن لم يمعن النظر في أمره ، منهم : البغوي وأصحابه ابن شاهين وابن السكن والباوردي والطبراني ، وتبعهم ابن منده وأبو نعيم ...

(٢) عند الطبراني : وكان صيّتاً .

(٣) الطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٦٧ (٤٦٠٣) بسنده إلى محمد بن إسحاق ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٤٣ / أ .

==

فقضى رسول الله ﷺ حجّه ، فقال حين وقف بعرفة : « هذا الموقف وكلُّ عرفة موقفٌ » ، وقال حين وقف على قزح : « هذ الموقف وكل مُزْدلفة موْقفٌ » .

قال أبو القاسم : ولا أعلم بهذا الإسناد غير هذا .

قال الهيثمي : رواه الطبراني مرسلاً كما تراه ، ورجاله ثقات . (المجمع ٣ / ٢٧٠) ، ونقل الحافظ أن ابن شاهين رواه من طريق يحيى بن هانيء الشجري عن ابن إسحاق ، عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن ربيعة بن أمية قال : أمرني رسول الله ﷺ أنْ أقف تحت صدر راحلته وهو واقف بالموقف بعرفة ... وروَاه غيره عن ابن إسحاق فقالوا : أن النبي ﷺ أمر أميّة ، وهو الصواب ، ورواية يحيى بن هانيء وَهْم ولم يدرك عباد أمية ، وهو على الصواب في مغازي ابن إسحاق ، وقد أخرجه ابن خزيمة والحاكم من وجه آخر عن ابن إسحاق عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس ... فذكره . فَلَوْ لَمْ يرد في أمره إلا هذا لكان عدّه في الصحابة صواباً ، لكن ورد أنه ارتد في زمن عمر ... والعياذ بالله تعالى (الإصابة ١ / ٥٢٠) .

ربيعة ، رَجُلٌ من قريش [(١)]

سكن الكوفة .

٧٥٨- حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، نا جرير بن عبد الحميد ، عن عطاء ابن السّائِب ، عن ابن ربيعة ، عن ابن رجُل من قريش قال : رأيت رسول الله ﷺ في الجاهلية واقفاً بعرفات مع المشركين ، ثمّ رأيته في الإسلام واقفا في موْقفه ذلك ، فعلمتُ أنّ الله تبارك وتعالى وفّقه لذلك . [(٢)]

قال أبو القاسم : ليس له بهذا الإسناد فيما أعلم غيره . [(٣)]

---

(١) المعجم الكبير ٥ / ٦١ [٤٤٨] ربيعة بن عِبّاد الديلي ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٤٣ / ب قال : وأراه ربيعة بن عباد ... [و ق ٢٤٢ / أ] ونقله عنه الحافظ ، موضحاً أنه استند إلى ما أخرجه ابن السكن عن مسعود بن سعد عن عطاء بن السائب عن ابن عباد عن أبيه فذكر مثل هذا الحديث ، أسد الغابة ٢ / ٦٤ [١٦٥٨] ، الإصابة ١ / ٥١٣ [٢٦٣٩] قال : ذكره ابن أبي خيثمة وقال : لا أدري من أي قريش هو ؟

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٦٤ (٤٥٩٢) عن الحسين التستري عن عثمان بن أبي شيبة ... بنصه .. و ص ٦٣ (٤٥٩١) وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٤٣ / ب وابن خزيمة ٤ / ٣٥٥ ، إتحاف المهرة ٤ / ٥٠٢ (٤٥٧٥) وقد ذكره في مسند ربيعة بن عباد الدئلي ، ونقله الحافظ ، وعزاه إلى الحسن بن سفيان ، والبغوي والباوردي عن جرير ، عن عطاء ... ثم قال الحافظ : وعطاء اختلط ، وجرير ، ومسعود سمعا منه بعد الإختلاط .

(٣) نقله الحافظ عن البغوي . (الإصابة ١ / ٥١٣) .

ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب [١]

سكن المدينة .

حدثني عمي قال : قال الزبير : ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب كان أسَنّ من العباس عمه ﷺ ، وتوفي في خلافة عمر ﷺ بعد أخويه نوْفل وأبي سفيان ابني الحارث بن عبد المطلب . [٢]

٧٥٩- حدثنا عبيْد الله بن عمر القواريري ، نا يزيد بن زريع ، نا محمد ابن إسحاق قال : ثني الزهري : أنّ محمد بن عبد الله بن نوفل حدّثه عن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث قال : اجتمع العباس وربيعة في المسجد وأنا /١٨٤/ [

] [٣] مع أبي [ ]

الفضل مع أبيه ، فقال أحدهما للآخر : ما يمنعنا أن نبعث هذين الفتيين إلى

---

(١) طبقات ابن سعد ٤ / ٤٧ - ٤٨ ، المعجم الكبير ٥ / ٥٤ [٤٤٤] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٤١ / أ ، الاستيعاب ١ / ٥٠٥ ، أسد الغابة ٢ / ٥٧ [١٦٣٥] ، الإصابة ١ / ٥٠٦ [٢٥٩٢] هكذا ذكره ابن سعد ، الطبقات ٤ / ٤٨ .

(٢) ونقله الحافظ عن الزبير . وزاد : ولم يشهد بدراً مع قومه ؛ لأنه كان غائباً بالشام ... وقال ابن عبد البر : كان أسن من العباس بسنتين فيما ذكروا ، وذكر الحافظ أن ربيعة كان شريك عثمان في الجاهلية في التجارة ، إلا أن في رواية الحافظ عن الزبير : أنه مات قبل أخويه ...

(٣) مطموس .

رسول الله ﷺ ، فيبعثهما إلى بعض هذه الأعمال التي يبعث عليها الناس ، فبينما هما في ذلك ؛ إذ أقبل علي بن أبي طالب ﷺ ، فقال : ما يريد الشيخان ؟ فأخبراه بالذي عزما ، قال فلا تفعلا ، فوالله ما هُو بفاعل ، قالا : تقول هذا يا علي نفاسةً علينا ، فوالله [ما] (١) أنفسنا عليك من رسول الله ﷺ بما هو أعظم من ذلك من صهره وصحبته ومكانك منه ، قال : فوالله ما ذاك بي . قال : فذهبنا إلى رسول الله ﷺ فقلنا : إنّ أبوانا قد بعثنا إليك لتستعملنا على بعض هذه الأعمال الّتي تستعمل عليها الناس ، فقال : ما أنا بفاعلٍ ، إنّما هذه الصّدقات أوْساخ الناس وإنها لا تَحِل لمحمدٌ ولا لآل محمد ﷺ ولكن ادْعوا لي مَحْمية بن جزء وكان على الخمس وادعوا لي أبا سفيان (٢) بن الحارث ، فدعوناهُما له ، فقال : يا أبا سفيان ، زوجْ عبد المطلب ابنتك . قال : قد فعلتُ ، وقال : يا محمية ، زوج الفضل ابنتك . قال : قد فعلت يا رسول الله . قال : يا محمية ، أصْدِقْ عن هذين الغلامين ممّا عندك . (٣)

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد ورد في صحيح مسلم : فما نفِسْناه عليك .. ، قال النووي : نفِسْنا : بكسر الفاء ، أي ما حسدناك ذلك . (شرح مسلم ٧ / ١٧٨) .

(٢) هكذا عند البغوي وابن سعد ، الطبقات ٤ / ٥٩ ، وعند مسلم وأبي داود والطبراني : نَوْفَل بن الحارث ...

(٣) ما بين المعقوفات مطموس وقد رواه مسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ٧ / ١٧٨ - ١٧٩ (١٠٧٢) باب ترك استعمال آل النبي ﷺ على الصدقة ، والطبراني بسنده إلى محمد بن إسحاق ... كما عند البغوي لكنه اختصره ، ثم قال : فذكر نحو حديث يونس

==

قال أبو القاسم : وقد روى ربيعة بن الحارث ، عن النبي ﷺ غير هذا .

٧٦٠- حدثنا أبو الوليد القرشي أحمد بن عبد الرحمن ، نا الوليد بن مسلم قال : أخبرني المغيرة القرشي ، عن موسى بن عقبة ، عن عبد الله بن الفضل ، عن ربيعة بن الحارث ، عن رسول الله ﷺ : أنه كان إذا ركع في الصّلاة قال : اللهم لك ركعت وبك آمنتُ ولك أسلمْتُ ، الله ربي ، خشع لك سمعي وبصري ولحْمي ودمي وعظمي وعصبي ومخي وما أسلفت به قدامي لله رب العالمين ، وإذا رفع قال : سمع الله لمن حمده ، اللهُمّ ربنا لك الحمد ملْء السّموات و الأرض وما شئْت من شيء بعد ، فإذا سجد قال : اللهم لك سجدت [وبك آمنت] ولك أسلمت وأنت ربي ، سجد وجهي للذي خلقه وصوّره وشق سمعه وبصره ، تبارك الله أحْسَنُ الخالقين .(١)

==

بطوله ، المعجم الكبير ، ٥ / ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ (٤٥٦٦ ، ٤٥٦٨)، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٣ / ٣٨٦ - ٣٨٩ (٢٩٨٥) ، قال الخطابي : قوله (فأصدق عنهما من الخمس) لفظ مسلم . أي من حصته من الخمس الذي هو سهم النبي ﷺ ، وكان يأخذ لطعامه ونفقة أهله منه قدر الكفاية ، ويرد الباقي منه على يتامى بني هاشم وأياماهم ويضعه حيث أراه الله وجوه المصلحة ، وهو معنى قوله (مالي مما أفاء الله عليّ إلا الخمس وهو مردود عليكم) ، وقد يحتمل أن يكون إنما أمره أن يسوق المهر عنهما من سهم ذوي القربَى ، وهو من جملة الخمس ، والله أعلم . (معالم السنن ٣ / ٣٨٧ - ٣٨٨ ، شرح مسلم للنووي ٧ / ١٨٠) .

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، رواه أبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٤١ عن موسى بن عقبة ... عن ربيعة ... ، والحديث بطوله رواه أحمد ، المسند ١ / ١٠٢ عن علي بن أبي

==

تم الجزء السابع والحمد رب العالمين وصلواته تترى على سيدنا محمد خاتم النبيين وذلك يوم الثلاثاء الثالث والعشرين من رجب الفرد سنة سبع عشرة وستمائة بدار الحديث بدمشق والحمد لله وسلامٌ على عباده الذين اصطفى . /١٨٥/

طالب ﷺ ، و مسلم . الصلاة . باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه ، والبزار ، المسند ٢ / ١٦٨ - ١٦٩ (٥٣٦) .

الجزء الثامن من كتاب معجم الصحابة

رضي الله عنهم أجمعين

تصنيف

أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي رحمه الله

رواية

أبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطة العكبري عنه رحمه الله

/١٨٦/

تحقيق

د. محمد الأمين بن محمد محمود الجكني

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد رسوله الكريم وعلى آله وصحبه و سلم

ربيعة بن عبّاد الديلي [١]

سكن المدينة .

٧٦١- حدثنا داود بن عمر الضبي ، نا ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن ربيعة بن عبّاد الدِيْلي وكان جاهلياً فأسْلم ، قال : رأيت رسول الله ﷺ بصر عيني بسوق ذي المجاز يقول : يا أيها النّاس قولوا : لا إله إلاّ الله تُفْلِحوا وتدخلوا فحاجها ، والناس منقصفون عليه ، فما رأيت أحداً يقول شيئاً ، وهو لا يسكتُ يقول : يا أيها النّاس قولوا : لا إله إلاّ الله تفلحوا ، إلاّ أن وراءَهُ رجُلٌ وضيء الوجه ذا غديرتين يقول : إنه صابيء كذّاب ، فقلت : من هذا ؟ فقالوا : هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب وهو يذكر النبوة . قلت : من هذا الذي يُكَذّبه ؟ قالوا : هذا عمه أبو لهب . قلت : إنك كنت يومئذ صغيراً . قال : لا والله إني يومئِذ لأعقل إني لأزفر القِرْبة ؛ يعني يحملها . [٢]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٤٢ / أ - ب ، أسد الغابة ٢ / ٦١ [١٦٤٨] ، الإصابة ١ / ٥٠٩ [٢٦١٠] قال : عباد بكسر المهملة و تخفيف الموحدة ، وهو الصواب ، قاله ابن مَعين وغيره . ويقال بالفتح والتثقيل ...

(٢) رواه أحمد ، المسند ٣ / ٤٩٢ و ٤ / ٣٤١ ، وكذا ابنه عبد الله بن أحمد ، وابن حبان

٧٦٢- حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، نا سعيد بن سلمة ابن أبي الحُسَام ، نا محمد بن المنكدر أنه سمع ربيعة بن عبّاد يقول : رأيت رسول الله ﷺ يطوف على الناس بمنى في منازلهم قبل أن يهاجر إلى المدينة يقول : يا أيها النّاس إنّ الله تعالى يأمركم أن تعْبدوه ولا تشركوا به شيئاً . قال : ووراءَهُ رجُلٌ يقول : يا أيها النّاس ، إن هذا يأمركم أن تتركوا دِين آبائِكم ، فسألت : من هذا ؟ فقيل : أبو لهب . (١)

٧٦٣- حدثني سعيد بن يحيى الأموي ، نا سعيد القرشي قال : ثني أبي ،

(الإحسان ٨ / ١٨٣ ، ح ٦٥٢٨) الموارد ، ص ٤٠٦ (١٦٨٣) والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٦١ - ٦٣ من عدّة طرق ، منها طريق ابن أبي مريم عن ابن أبي الزناد (٤٥٨٢) ، الحاكم ٢ / ٦١٢ ، ١ / ١٥ ، والبيهقي ، الدلائل ٢ / ١٨٥ - ١٨٦ ، ابن ناصر الدين ، جامع الآثار ، خ (٣٦٧٥) ص ٨٦ ، ابن كثير ، البداية و النهاية ٣ / ١٣٦ ، قال الهيثمي : رواه أحمد وابنه والطبراني في الكبير بنحوه والأوسط باختصار بأسانيد ، وأحَد أسانيد عبد الله بن أحمد رجاله ثقات . (المجمع ٦ / ٢٤ - ٢٦) ، ونقله الحافظ مع أحاديث أخرى عن جابر وغيره في عرض رسول الله ﷺ نفسه على القبائل . (السيرة النبوية في فتح الباري ١ / ٦٤٠) جمع و توثيق : محمد الأمين محمد ، الإصابة ١ / ٥٠٩ ، إتحاف المهرة ٤ / ٥٠٢ (٤٥٧٦)

(١) رواه الطبراني بسنده إلى محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ... بنصه ... المعجم الكبير ٥ / ٦١ (٤٥٨٣) ، وأحمد ، المسند ٣ / ٤٩٢ عن سعيد بن سلمة وكذا الحاكم ١ / ١٥ ... ، ثم قال الحافظ : ابن أبي الزناد أعلم وأوثق من سعيد بن سلمة . (إتحاف المهرة ٤ / ٥٠٣) .

نا محمد بن إسحاق قال : ثني حسين بن عبد الله ، عن ربيعة بن عبّاد - كذا قال الأموي - وعمن حدثه عن زيد بن أسلم ، عن ربيعة بن عبد الرحمن : والله إني لأذكره يطُوف على المنازل بمنى ، وأنا مع أبي غلام ، ووراءه رجلٌ حسن الوجْه أحْوَلُ ذُو غديرتين كلما وقف رسول الله ﷺ على قوْم يقول : إن الله عزّ و جلّ يأمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً ، فيقول الذي خلفه : إنّ هذا يدْعوكم إلى أن تفارقوا دِين آبائِكم وأن تسلخوا من أعناقكم اللات والعزّى وحلفاءَكم من بني مالك بن أقيش من أعناقكم إلى ما جاء به من البْدعة والضلالة . /١٨٧/ قال : فقلت لأبي : من هذا ؟ قال : هذا اسمه أبو لهب عبد العزى بن عبد المطلب .[1]

---

(١) رواه أحمد ، المسند ٣ / ٤٩٣ عن سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي ... بسنده ونصه . والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٦٣ (٤٥٨٩) بسنده إلى محمد بن إسحاق ، إتحاف المهرة ٤ / ٥٠٣ ، قال الهيثمي : رواه عبد الله بن أحمد ، والطبراني ، وفيه حسين بن عبد الله وهو ضعيف ، ووثقه ابن مَعين في رواية . (المجمع ٦ / ٣٦) .

ربيعة ، جد هشام بن الغاز (١)

وكان يسكن دمشق ، يحدث عن النبي ﷺ ، ويشك في سماعه . (٢)

٧٦٤- حدثني محمد بن إسحاق ، نا أبو الأسود ، أنا ابن لهيعة ، عن الحارث بن سعيد ، عن عطاء بن رباح ، عن ربيعة الجرشي قال : قيل لرسول الله ﷺ : أي سور القرآن أفضل ؟ فقال : البقرة . قيل : أيّ آي القرآن أفضل ؟ قال : آية الكرسي . (٣)

٧٦٥- وبإسناده عن الجرشي قال : إنّ رسول الله ﷺ قال : حافظوا على الصّلوات وخير أعمالكم الصّلاة وتَحَفَّظوا من الأرض ، فإنها أُمُّكُمْ وليس فيها أحدٌ يعمل فيها خيراً ولا شراً إلا وهي مُخْبِرةٌ به . (٤)

---

(١) المعجم الكبير ٥ / ٦٥ [٤٥١] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٤٣ / أ - ب ، أسد الغابة ٢ / ٦٣ [١٦٥٥] ، الإصابة ١ / ٥١٠ [٢٦١٨] .

(٢) نقله الحافظ عن البغوي . وزاد : وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : قال بعض الناس : له صحبة ، أسد الغابة ٢ / ٦٣ [وليست له صحبة] ، وذكره أبو زرعة الدمشقي في الطبقة الثانية من التابعين ، وابن سميع في الأولى منهم وقال الدارقطني : في صحبته نظر . وقال العسكري : اختلف في صحبته ، وقال ابن سعد فيمن نزل بالشام من الصحابة : ربيعة بن عمرو الجرشي ، وفي بعض الحديث أنّ له صحبة ، وكان ثقة . (الطبقات ٧ / ٤٣٨) ، وقال الصوري في حاشية الطبقات : لا أعلم له صحبة . (الإصابة ١/٥١٠) .

(٣) نقله الحافظ مصرحاً بأنه رواه البغوي ، عن علي بن رباح (الإصابة ١ / ٥١٠) .

(٤) رَواه الطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٦٥ (٤٥٩٦) بسنده إلى ابن لهيعة ، وأبو نعيم ، ==

٧٦٦- حدثني أحمد بن زهير ، نا علي بن عمر ، نا قتادة بن الفضيل قال : سمعت هشام بن العبد يحدث عن أبيه ، عن جده ربيعة قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « يكون في آخر أمتي الخسف والقذف والمسخ » . قالوا : بم يا رسول الله ؟ قال : « باتخاذهم القينات وشربهم الخمور » .

قال أبو القاسم : وقد روى ربيعة عن النبي ﷺ سماعاً غير هذين . (١)

قال أبو القاسم : و في « كتاب محمد بن إسماعيل » : ربيعة بن الحارث ابن نوفل ، سكن المدينة ، ولم أجدْ أنا لهُ حديثاً . (٢)

الصحابة ١ / ق ٢٤٣ .

قال الهيثمي : فيه ابن لهيعة ، وهو ضعيف . (المجمع ١ / ٢٤١) .

(١) المعجم الكبير ، ٥ / ٦٥

(٢) نقله الحافظ عن البغوي بنصه ، وموضحاً أن البغوي ذكره في الصحابة ، ثم قال الحافظ: قد أورد حديثه الحسن بن سفيان في « مسنده » عن موسى بن عقبة ... عن ربيعة .. قال : قال رسول الله ﷺ : إذا ركع أحدكم فليقل ... الحديث أخرجه أبو نعيم فى ترجمة الذي قبله [ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب] وفي سياقه عن ربيعة بن الحارث بن نوفل فإن كان نوفل بن الحارث بن عبد المطلب فإن لأبيه وجده صحبة ، ولأخيه عبد الله بن الحارث رؤية . (الإصابة ١ / ٥٠٦ ، [٢٥٩٣]) .

ربيع الأنصاري [1]

لم ينسَبْ .

٧٦٧- حدثني جدي ، نا جرير ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ربيع الأنصاري قال : قال رسول الله ﷺ : « القتل شهادة ، والنفساءُ يقتُلها ولدُها بجُمّع شهادة ، والغرق ، والحرق ، والبطن ، وذواتُ الجنب ، والهدْمُ ، والطاعون شهادة » . [2]

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى غيره .

---

(١) في الإصابة ١ / ٥٠٥ (٢٥٨٥) : الربيع الأنصاري الزرقي

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٦٨ (٤٦٠٧) بسنده إلى جرير عن عبد الملك ....
قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح . (المجمع ٥ / ٣٠٠) وقال في موضع آخر : رجاله ثقات (٣ / ١٦) .
وقال المنذري : رواته محتج بهم في الصحيح . (الترغيب ٣ / ١٥٦) .

ربيع بن زياد الخُزاعي [١]

٧٦٨- حدثني عمي ، نا أحمد بن يونس والحسن بن بشر قالا : نا زهير، عن داود بن عبد الله الأودي : أنّ وبرة أبا كرْز الحارثي حدثنا أنّه سمع ربيع ابن زياد يقول : بينما رسول الله ﷺ يسير إذا هو بغلام من قريش شاب معْتزل من الطريق يسير ، فقال رسول الله ﷺ : [أليس] ذاك فلان ؟ قالوا : بلى . قال : فادْعوه ، فقال : ما بالك اعتزلت الطريق ؟ فقال : يا رسول الله كرهْتُ الغبار . قال : « فلا تعتزلْهُ ، فو الذي نفس محمد بيده ﷺ إنّه لَذَرِيرَةُ الجنة » . [٢]

قال أبو القاسم : ولا أدْري لربيع بن زياد صحبة أم لا . [٣]

---

(١) المعجم الكبير ٥ / ٦٩ [٤٥٨] وعنده : ربيع بن زيد غير منسوب . الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٤٤ / ب ، الإصابة ١ / ٥٠٥ [٢٥٧٨] .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث ، وقد رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٦٩ (٤٦٠٨) بسنده إلى زهير بن معاوية .... وأبو نعيم الصحابة ١ / ق ٢٤٤ / ب . قال الهيثمي : رجاله ثقات (المجمع ٥ / ٢٨٧) ، ونقله الحافظ وعزاه للبغوي والطبراني ، ثم قال الحافظ : وأخرجه أبو داود في المراسيل والنسائي في الكنى لكن قال : ربيعة بن زياد ، وأخرجه ابن مندة فقال : ربيعة بن زياد أو ابن زيد . (الإصابة ١ / ٥٠٥)

(٣) نقله الحافظ عن البغوي . (الإصابة ١ / ٥٠٥) .

رُكانةُ بن عَبْد يَزِيد الهلاليّ (١)

سكن المدينة . روى عن النبي ﷺ .

حدثني عمي قال : قال الزبير : ركانة بن عبْد يزيد الذي صارع النبي ﷺ توفي بالمدينة في أوّل /١٨٨/ خلافة معاوية . (٢)

قال محمد بن سعد : ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصى ، يكنى أبا يزيد ، وليس هو من بني هاشم جد النبي ﷺ .

٧٦٩- حدثنا داود بن رُشيد ، نا محمد بن ربيعة ، عن أبي الحسن العسقلاني ، عن أبي جعفر بن محمد بن ركانة : أنّ ركانة صارع النبيّ ﷺ ، فصرعه النبي ﷺ ، قال : وسمعتُ النبي ﷺ يقول : « فَرْقُ ما بَيْنَنا وبيْن المشركين العمائِمُ على القلانس » . (٣)

---

(١) المعجم الكبير ٥ / ٧٠ [٤٦٢] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٤٦ / ب ، أسد الغابة ٢ / ٨٤ [١٧٠٨] ، الإصابة ١ / ٥٢٠ [٣٦٨٩] .

(٢) نقله الحافظ عن الزبير ، وفيه .... الذي صارع النبي ﷺ بمكة قبل الإسلام ثم ذكر وفاته بالنص . (الإصابة ١ / ٥٢١) وعند الطبراني : يقال إنه بقي إلى زمن عثمان بن عفان ﷺ . وقال أبو نعيم : مات في خلافة عثمان ، وقيل عاش إلى سنة إحدى و أربعين .. (الصحابة ١ / ق ٢٤٦ . ونقله الحافظ ، الإصابة ١ / ٥٢١)

(٣) رواه أبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٤ / ٣٤١ (٤٠٧٨) باب في العمائم . والترمذي ، السنن ٣ / ١٥٧ - ١٥٨ (١٨٤٤) وقال : حديث غريب ، وإسناده ليس بالقائم ، ولا نعرف أبا الحسن العسقلاني ولا ابن ركانة . ورواه البخاري ، التاريخ ==

٧٧٠- حدثنا الحسن بن الصبّاح البزار ، نا شبابة بن سوّار ، نا أبو أُوَيْس ، عن محمد بن عبد الله بن يزيد بن ركانة ، عن جده رُكانة بن عبد يزيد وكان من أشد الناس ، قال : كنت أنا والنبي ﷺ في غُنَيْمَةٍ لأبي طالب نَرْعاها في أوّل ما رأى (١) إذ قال لي ذات يوْم : هل لك أن تصارعَني ؟ فقلت له : أنت ؟ قال : أنا ، فقلت : على ماذا ؟ قال : على شاةٍ من الغنم ، فصارعته ، فصرعني ، فأُخذ مني شاة ، ثم قال : هل لك في الثانية ؟ قلت : نعم ، فصارعته ، فصارعني وأخذ مني شاة ، فجعلت ألتفِتُ هل يراني إنسانٌ، فقال : مالك ؟ قلت : لا يراني بعض الرعاة ، فيجترئ علي وأنا في قومي من أشدهم . قال : هل لك في الصراع الثالثة ولك شاة ؟ قلت : نعم ، فصارعته، فصرعني وأخذ شاة ، فقعدت كئيباً حزيناً ، فقال : مالك ؟ فقلت : إني أرْجع إلى عبْد يزيد وقد أعطيت ثلاثة من غنمه والثانية أني كنت أظنّ أني أشد قريش ، فقال : هل لك في الرّابعة ؟ فقلت : لا بْعد ثلاثٍ ، فقال : أمّا

الكبير ٢ / ١ / ٣٣٨ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٧١ (٤٦١٤) ، وأبو يعلى ٢ / ٨٢ ، والحاكم ٣ / ٤٥٢ . قال المزى في تحفة الأشراف ٣ / ١٧٤ (٣٦١٤) : رواه أبو الحسين بن قانع في « معجمه » ، ونقله الحافظ وعزاه لأبي داود ، والترمذي . (الإصابة ١ / ٥٢٠ - ٥٢١) قال ابن حبان : في إسناد خبره في المصارعة نظر ، وقد أوضح الحافظ أنه يشير إلى حديث أبي الحسن العسقلاني ... المذكور .

(١) في حديث أبي نعيم أنه كان يرعى في وادى إضم . (الصحابة ١ / ق ٢٤٦ / ب ، و٢٤٧ / أ .

قولك في الغنم فإني أَرُدّهـا عليـك ، فردّهـا علـيّ فلـم يلبـث أن ظهـر أمـرُهُ ، فأتيْتُهُ ، فأسلمْتُ وكان مما هداني الله عـز وجـل أن علمْـتُ أنّـه لم يصرَعـني يومئذ بقوته ولم يصرعْني إلا بقوة غيره .(١)

٧٧١- حدثني أحمد بن زهير ، نا علي بن الحسـن الصّفـار ، نـا وكيـع ، عن مالك بن أنس ، عن سلمة بن صفوان ، عـن يزيـد بـن ركانـة ، عـن أبيـه قال : قال النبي ﷺ : « إن لكل دِين خُلقاً وإنّ خلق هذا الدين الحياءُ » .

حدثني أحمد بن زهير قال : سمعت يحيى بن معين يقـول : حديـث ركانـة هذا مُرسل له عن أبيه ، عن جده .

٧٧٢- حدثنا أبو نصْر التّمار ، نا جرير بن حازم ، عن الزبير بن سعيد ، عن عبد الله بن علي بن ركانة ، عن أبيه ، عن جـده : أنـه طَلّـق امرأتـه علـى عهد رسول الله ﷺ ، فقال لـه رسـول الله ﷺ : « مـا أردت بهـا ؟ » قـال : واحدة . قال : « آلله » ، قال : آلله . قال : « هو ما أردت » .(٢)

---

(١) رواه أبو نعيم ، الصحابة ١ / ٢٤٦ / ب ، و ٢٤٧ / أ .

(٢) رواه الدار قطني ، السنن مـع التعليـق المغـني ٤ / ٣٤ ، ٣٣ (٩١ ، ٩٢ ، ٩٣) قـال : قرىء على أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، وأنا أسمع ، حدثكـم أبـو نصـر التمار .... ، وأبو داود ، السـنن بشـرح الخطـابي ٢ / ٦٤٥ (٢١٩٦) ، والشـافعي ، المسند ص ١٥٣ والترمذي ، السنن ٢ / ٤٢٢ (١١٨٧) ، والطبراني ، المعجـم الكبـير ٥ / ٧٠ (٤٦١٢) بسنده إلى حرير بن حازم ، وابـن حبـان (الإحسـان ٦ / ٢٣٥ ح ٤٢٦٠) عـن أبـي الربيـع الزهراني ، عـن حريـر ... المـوارد ، ص ٣٢١ (١٣٢١) ، والحاكم ٢ / ١٩٩ .

==

٧٧٣- قال أبو القاسم : هكذا حدثنا به أبو نصر ، نا جرير بن حازم ، عن الزبير ابن سعيد ، عن عبد الله بن علي بن رُكانة ، عن أبيه ، عن جده عبد الله ح

وحدثنا به شيبان بن فروخ و أبو الربيع الزهراني ، قالا : نا جرير ابن حازم ، قال شيبان لي . /١٨٩/ وحديثه نا الزبير بن سعيد الهاشمي ، عن عبد الله بن علي بن يزيد بن ركانة ، عن أبيه ، عن جده ح

وحدثنا أبو الربيع [(١)] نا جرير بن حازم ، عن الزبير بن سعيد ، نا عبد الله بن علي بن يزيد بن ركانة ، عن أبيه ، عن جده : أنه طلّق امْرأته البتة ، فأتى النبيّ ﷺ قال : « ما أردت بها ؟ » قال : واحدة ، قال : « آ لله »، قال : آ لله . قال : « فهْو ما أردت » .

قال الترمذي : وقد اختلف أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم في طلاق الْبَتّة . فَرُوِي عن عمر بن الخطاب أنه جعل البتة واحدة ، وروى عن عليّ أنه جعلها ثلاثاً ، وقال بعضُ أهلُ العلم : فيه نيَّة الرجل إنْ نَوَى واحدة فواحدة ، وإنْ نَوَى ثلاثاً فثلاثٌ ، وإن نوى ثنتين لم تكن إلا واحدة ، و هو قول الثوري و أهل الكوفة ، و قال مالك بن أنس (في البتّة) إنْ كان قد دخل بها فهي ثلاثُ تطليقاتٍ . و قال الشافعي : إن نوَى واحدةً فواحدةٌ ، يملك الرجعة ، وإن نوى ثِنْتين فثنتان ، وإن نوى ثلاثاً فثلاثٌ . (السنن ٢ / ٤٢٢ ، ٤٢٣) وانظر الأقوال في رواة الحديث . التعليق المغنى ٤ / ٣٢ - ٣٥).

(١) رواه الدار قطني ، ونصه : وقرىء على أبي القاسم أيضاً وأنا أسمع حدثكم أبو الربيع الزهراني وشيبان قالا : نا جرير ... السنن مع التعليق المغني ٤ / ٣٤ .

قال أبو القاسم : وقد روى هذا الحديث ابن المبارك ، عن الزبير بن سعيد مُرْسَلاً .

٧٧٤- حدثني به أحمد بن محمد القاضي ، نا مسدد ، نا عبد الله بن المبارك ، نا الزبير بن سعيد ، عن عبد الله بن علي بن ركانة : أنّ ركانة بن عبْد يزيد طلّق امرأته البتة ، فأتى النبيّ ﷺ ، وذكر الحديث .[1]

قال أبو القاسم : وقد روى ركانة عن النبي ﷺ غير هذين .

---

(١) رواه الدار قطني بسنده إلى عبد الله بن المبارك عن الزبير ... السنن ٤ / ٣٤ ، ٣٥ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٧٠ - ٧١ (رقم ٤٦١٣)

رباح بن ربيع [1]

أبو حنظلة الكاتب .

٧٧٥- حدثنا منصور بن أبي مزاحم ، نا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن مرقع بن صيفي أخي حنظلة ، عن رباح بن الربيع جده قال : خرجنا مع النبي ﷺ في غزوة ، وعلى المقدّمة خالد بن الوليد ، فأتينا على امرأة مقتولة ، فلما نظر إليها النبي ﷺ قال : « ما كانت هذه تقاتل » ، فأمر رجلاً فقال : « إلق خالداً فقل له : لا تقتل ذرّيةً ولا عَسِيفاً » . [2]

---

(١) المعجم الكبير ٥ / ٧٢ [٤٦٤] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٤٥ / أ ، أسد الغابة ٢ / ٥٠ [١٦١٠] ، الإصابة ١ / ٥٠١ [٢٢٥٩] .

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٦٧٢ (٤٦١٧) ومن عدة طرق ، منها طريق ابن أبي الزناد عن المرقع ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٣ / ١٢١ - ١٢٢ (٢٦٦٩) باب في قتل النساء ، وأبو يعلى ١ / ٨٩ ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٤٥ / أ ، وابن ماجه (٢٨٤٢) . وعزاه الحافظ لأبي داود والنسائي وابن ماجه (الإصابة ١ / ٥٠١) وانظر : صحيح البخاري مع الفتح ٦ / الجهاد ، باب قتل الصبيان في الحرب ، وباب قتل النساء في الحرب ، ومسند أحمد ٢ / ١٢٢ ، ١٢٣.

قال الخطابي : العسيف : الأجير والتابع ، واختلفوا في جواز قتله ، فقال الثوري : لا يقتل العسيف ، وهو التابع . وقال الأوزاعي نحواً منه ، وقال : لا يقتل الحراث إذا علم أنه ليس من المقاتلة ، قال : و كذلك لا يقتل صاحب الصومعة ولا شيخاً فانياً ولا صغيراً ، ويقتل الشاب المريض ويكف عن الأعمى ، وقال الشافعي : يقتل الفلاحون والشيوخ والأحراء حتى يُسْلموا أو يُؤدُّو الجزية . (معالم السنن ٣ / ١٢٢) .

الرُّسْتم (١)

وكان من أهْل هجر ، روى عن النبي ﷺ حديثاً .

٧٧٦- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا عبد الرحيم بن سليمان ، عن يحيى بن الحارث التيمي ، عن يحيى بن غسّان ، عن ابن الرُّسْتم وكان من أهل هجر ، وكان فقيهاً عن أبيه أنّ النبي ﷺ قال : « انتبذُوا فيما بدالكم ، ومن شاء أوكى وعاءَه على إثم » . (٢)

---

(١) المعجم الكبير ٥ / ٧٧ [٤٧٢] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٤٨ / ب ، أسد الغابة ٢ / ٦٩ [١٦٧٦] ، الإصابة ١ / ٥١٥ [٢٦٥٣] قال : وهو عند ابن ماكولا بوزن عظيم ، قال ابن نقطة : بل هو مصغر ، وقال : إنه نقله من خط أبي نعيم .
قال الحافظ : وكذا رأيته في أصلين من كتاب ابن السكن وابن أبي حاتم .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٣ / ٤٨١ . وابنه عبد الله في زياداته . والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٧٧ (٤٦٣٤) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٤٨ / ب . ونقله الحافظ وعزاه لابن أبي شيبة وأحمد ... (الإصابة ١ / ٥١٥) ونقل عن ابن السكن قوله : إسناده مجهول . إتحاف المهرة ٤ / ٥٠٨ (٤٥٨٠) . قال الهيثمي : رواه أحمد ، والطبراني ، وفيه يحيى بن عبد الله الجابر ، وهو ضعيف عند الجمهور ، ووثقه أحمد ، وابن الرسيم لم أعرفه . (المجمع ٥/ ٦٣) .

رزين بن أنس [١]

سكن البادية . وروى عن النبي ﷺ حديثا .

٧٧٧- حدثني عمي وأحمد بن منصور المروزي قالا : نا فهد بن عوف ، نا نايل بن مطرف السلمي قال : ثني أبي ، عن جدي رزين بن أنس قال : لمّا ظهر الإسلام قال : ولنا بئر بالدثْينة ، قال : خِفْنا أن يغلبنا عليها من حولنا . قال : فأتيْتُ رسول الله ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ، لنا بِئرٌ بالدثْينة [٢] وقد خفنا أن يغلبنا عليها من حولنا . قال : فكتب لنا كتاب : بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله ، أما بعد : فلهم بِئْرَهُم إن كان صادقاً ولهم رداهم إن كان صادقاً - قال الرّمادي : يعني بالردهة الحوْبة - قال : فما قاضينا به أحداً من قضاة المدينة إلاّ قضوا لنا به . قال : وكتاب النبي ﷺ الذي كتبه لنا كان كافٌ - كذا - ونونٌ . [٣]

(١) المعجم الكبير ٥ / ٧٥ [٤٦٨] وفيه : السُّلمى ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٤٨ / أ قال : عداده في البصريين سكن البادية ، أسد الغابة ٢ / ٦٩ [١٦٧٤] ، الإصابة ١ / ٥١٥ [٢٦٥١] قال : رزين : بوزن عظيم ...

(٢) قال ياقوت : قال الزمخشري : الدثينة والدفينة : منزل لبني سُلَيْم ، وقال أبو عبيدة السكوني : الدثينة : منزل بعد فَلْجَة من البصرة إلى مكة ، وهي لبني سليم ، ثم وَجْرة ، ثم نخلة ، ثم بستان ابن عامر ، ثم مكة ... وذكرها ابن الفقيه في أعمال المدينة ... (معجم البلدان ٢ / ٤٤٠) .

(٣) وقد ورد في المعجم الكبير : كذا ، وزعم أنه كذا كان ... وكذلك في الصحابة لأبي =

قال أبو القاسم : ولا أعلم له غيره .

نعيم . والحديث رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٧٥ (٤٦٣٠) بسنده إلى أبي ربيعة فهد بن عوف ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٤٨ / أ .
قال الهيثمي : فيه فهد بن عوف وهو كذّاب (المجمع ٦ / ٩) ، وقال : رواه أبو يعلى (٢ / ٣٢٥) وفيه من لم أعرفهم . (المجمع ٥ / ٣٣٦) .

رُشَيْد بن مالك ، أبو عَمِيرة [١]

سكن الكوفة .

٧٧٨- حدثنا عمي ، نا أبو نعيم وأحمد بن يونس قالا: نا معرَّف بن واصل /١٩٠/ قال : حدثتني امرأة من الحي يقال لها : حفصة ابنة طلق سنة تسعين قالت : حدثنا أبو عميرة رشيد بن مالك ، قال معرف : وهْو جدي أوجد أبي قال : كنا جلوساً عند النبي ﷺ يوما ، فجاء رجل بطبق من تمر ، فقال له : « ما هذا ، أصَدَقَةٌ أم هديَّةٌ ؟ » قال : صدقة . قال : فقذفها [٢] للقوْم وحسيْنٌ [٣] يتعفر بيْن يديه وأخذ الصّبي تمرة ، فجعلها في فيه ، فنظر إليه رسول الله ﷺ ، فأدخل أصبعه في فِي الصّبي ، فقذف بها ثم قال : « إنّا آل محمد لا تَحِل [٤] لنا الصّدقة » . [٥]

---

(١) المعجم الكبير ٥ / ٧٦ [٤٧٠] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٤٧ / ب ، وقال : السّعدي ... ، أسد الغابة ٢ / ٧٠ [١٦٧٩] ، الإصابة ١ / ٥١٦ [٢٦٥٨] .

(٢) عند الطبراني وأبا نعيم ، والإصابة : « فقدّمها » .

(٣) عند الطبراني وأبا نعيم والإصابة : « وحسن » .

(٤) عند الطبراني : « إنا آل محمد لا نأكل ... » .

(٥) الحديث رواه أحمد ، المسند ٣ / ٤٨٩ - ٤٩٠ ، والبخاري ، التاريخ الكبير ٢ / ١ / ٣٣٤ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٧٦ - ٧٧ (٤٦٣٢) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٤٧ / ب عن أبي زرعة عن أبي نعيم عن أحمد بن يونس اليربوعي ....

قال الهيثمي : رواه أحمد ، وسماه : أسيد ، والطبراني وسماه : رسيد ، وفيه حفصة بنت

==

زاد ابن يونس : قال معرف : حدثني أنّه جعل يدخل أصبعه في فيه ويقول هكذا ، ثمّ يحركُ رأسه يميناً وشمالاً ويكرهُ أن يُوجعَهُ ، ووصفه ابن يونس وحرك رأسَهُ .

قال أبو القاسم : ولم يحدث رشيد بن مالك غير هذا فيما أعلم .

طلق ، ولم يرْو عنها غير معرف بن واصل ، ولم يوثقها أحد (المجمع ٣ / ٨٩) ، نقله الحافظ وعزاه للبخاري في التاريخ ، وابن السكن والباوردي وأبو أحمد الحاكم .. (الإصابة ١ / ٥١٦) .

أبو عبد الله رُشَيْد الفارسي [(١)]

مَوْلَى بني معاوية ، سكن المدينة . وروى عن النبي ﷺ حديثاً .

٧٧٩- حدثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني سنة خمس و عشرين ومائتين إملاء ، نا خالد بن مخلد ، نا إبراهيم [(٢)] بن إسماعيل بن أبي حبيبة قال : ثني عبد الرحمن بن ثابت ، وداود بن الحصيْن ، عن الفارس - مَوْلَى ربيعة - أنّه ضرب رجلاً يوْمَ - يعني أحُد - فقال : خذها وأنا الغلام الفارسي ، فقال رسول الله ﷺ : « ما منعك أن تقول : الأنصاري وأنت منهم ؟ إنّ مَوْلَى القوم منهم » . [(٣)]

وقال محمّد بن عمر : ضرب رشيد الفارسي رجلاً على رأسه وعليه المغفر ، ففلق هامته وقال : خذها وأنا الغلام الأنصاري ، فتبسّم رسول الله

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٤٧ / ب ... قال : لا يثبت له صحبة ... ، أسد الغابة ٢ / ٧٠ [١٦٧٨] ونقل عن ابن منده وأبي نعيم قولهما أنه لا تثبت له صحبة ، الإصابة ١ / ٥١٦ [٢٦٥٥] قال : بالتصغير .... وهو متأخر ، من صغار التابعين وأتباعهم .

(٢) ورد في المخطوط : نا خالد بن مخلد ، نا إبراهيم بن إسماعيل ... ونقل الحافظ الحديث عن البغوي موضحاً أنه عن خالد بن مخلد عن إسماعيل بن أبي حبيبة ... (الإصابة ١ / ٥١٦) ، تقريب التهذيب ١ / ٦٨ ، قال الحافظ : فيه ضعف ، من السابعة .

(٣) رواه أبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٤٧ / ب و ٢٤٨ / أ ونقله الحافظ مصرحاً بأنه رواه البغوي كما عزاه لابن منده (الإصابة ١ / ٥١٦) .

ﷺ وقال : « أحْسنت يا أبا عبد الله » ، كناهُ رسول الله ﷺ ولا ولدَ لهُ .[1]

(١) رواه ابن عبد البر ، عن الواقدي ، وأن ذلك كـان فـي غـزوة أُحُـد . (الاستيعاب ١ / ٥٢٣) وذكره ابن الأثير ، أسد الغابة ٢ / ٧٠ عن الواقدي ، وكذا الحافظ ، الإصابـة ١ / ٥١٦ . وزاد : وروى نحو هذه القصة ابن إسحاق ، لكنه قال : عقبة الفارسي . .

ركب المصري [1]

سكن الشام و مصر .

قال أبو القاسم : بلغني عن إسماعيل بن عياش ، عن مطعم بن المقدام الصنعاني ، عن نصيح ، عن ركب المصري قال : قال رسول الله ﷺ : « طوبى لمن ذَلَّ في نفسه وطاب كسْبُهُ ، وصَلُحتْ سريرتُهُ وكَرُمَتْ علانيتُهُ وعَزَلَ عن [الناس] شَرَّه ، طوبى لمن عمل بِعلمِه وأنفق الفَضْل من ماله وأمْسَكَ الفضل من قَوْلِهِ » . [2]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٤٩ / ب ، قال : غير منسوب ... ، أسد الغابة ٢ / ٨٥ [١٧١٠] ، الإصابة ١ / ٥٢١ [٢٦٩٠] ونقل عن عباس الدوري قوله : له صحبة .. وقال ابن منده : لا يعرف له صحبة .. وقال ابن حبان : يقال إنّ له صحبة إلا أن إسناده لا يعتمد عليه ...

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث ... والحديث رواه الطبراني ، عن إسماعيل بن عياش ، عن مطعم .... (٤١٦١) وعن إسماعيل عن عنبسة (٤٦١٥) المعجم الكبير ٥ / ٧١ ، ٧٢ . وأوضح المحقق السلفي أنه حديث ضعيف . وأخرجه القضاعي ، مسند الشهاب (٦١٥) ، والبيهقي ٤ / ١٨ .
قال الهيثمي : رواه الطبراني عن نصيح العنسي عن ركب ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات . (المجمع ١٠ / ٢٢٩) وعزاه الحافظ للبخاري في تاريخه ، والبغوي والباوردي وابن شاهين والطبراني وغيرهم . ونقل الحافظ عن ابن عبد البر قوله : ... له حديث حسن فيه آداب ، وليس هو بمشهور في الصحابة ، وقد أجمعوا على ذكره فيهم ... قال الحافظ : إسناد حديثه ضعيف و مراد ابن عبد البر بأنه حسن : لفظه ...

قال أبو القاسم : ولا أدري سمع من النبي ﷺ أم لا ؟ (١)

(١) نقله الحافظ عن البغوي . (الإصابة ١ / ٥٢١)

رِعْيَة السُّحيمي (١)

قال أبو القاسم : وفي « كتاب ابن إسماعيل » : رِعْيَة السُّحَيْمي رومان سكن الشام ، روى عن النبي ﷺ حديثاً .

قال : ورمّاح أبو عوسجة ، سكن الكوفة ، وروى عن النبي ﷺ حديثاً ، ولم يذكره . (٢)

٧٨٠–حدثني أحمد بن زهير ، نا صبح بن عبد الله الفرغاني ، عن أبي إسحاق – يعني الفزاري – عن سفيان الثّوري ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عمرو الشيباني قال : جاء رعية إلى النبي /١٩١/ ﷺ فقال : أُغِيرَ على ولدي ومالي ، فقال رسول الله ﷺ : « أمّا المال فقد اقتسم وإنّما الولد ، فاذهب معه يابلال فإن عرف ولدَهُ فادفعهُ إليه » ، فذهب وأراه إياه ، فقال : تعرفه ؟

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٤٩ / أ ، الإصابة ١ / ٥١٦ [٢٦٥٩] قال : رعية : بكسر أوله وإسكان ثانيه ، بعده تحتانية ، وقال الطبري : بالتصغير ...

(٢) قال الحافظ : أبو عوسجة الضبي ... ذكره الحاكم أبو أحمد في « الكنى » وأخرج هو والبغوي والدار قطني في « الافراد » من طريق محمد بن إسحاق الصغاني عن مهدي ابن حفص عن أبي الأحوص عن سليمان بن قرم عن عوسجة عن أبيه قال : سافرت مع النبي ﷺ فكان يمسح على الخفين ، وأخرجه البخاري من هذا الوجه . ووقع لنا بعلوّ في « فوائد أبي العباس الأصم » .
قال البغوي : قال محمد بن إسحاق الصغاني هذا خطأ ، وإنما هو سافر مع علي .
(الإصابة ٤ / ١٤٢ [٨٢١]) .

قال : نعمْ ، فدفعه إليه .[1]

(١) رواه أحمد ، المسند ٥ / ٢٨٥ - ٢٨٦ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٧٨ ، ٧٩ (٤٦٣٥ ، ٤٦٣٦) عن عامر الشعبي عن رعية ... قال الهيثمي : رواه أحمد بإسنادين أحدهما رجاله رجال الصحيح .. والآخر مرسل عن أبي عمرو الشيباني ، ولم يقل عن رعية .

قال ابن السكن : روى حديثه بإسناد صالح ، ورواه ابن أبي شيبة ، المصنف ١٤ / ٣٤٤ - ٣٤٦ مرسلاً . وعزاه الحافظ له ولأحمد عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الشعبي عن رعيه السحيمي قال : كتب إليه رسول الله ﷺ [من أدم أحمد ، فأخذ كتاب رسول الله ﷺ] فَرَقَّع به دلوه ، فبعث إليه رسول الله ﷺ [سرية] فلم يتركوا له رائحة ولا سارحة ... الحديث بطوله ، وفيه أنه وفد على رسول الله ﷺ مسلماً ..... فذكر ما رواه البغوي . (الإصابة ١ / ٥١٦ - ٥١٧) .

وما بين المعقوفات زيادة من الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٤٩ / ب .

وقال أبو نعيم : حديثه عند الشعبي مرسل .

راشد بن حُبيش [(١)]

سكن الشام ، روى عن النبي ﷺ ، ويشك في سماعه .[(٢)]

٧٨١-حدثني عبد الله بن أحمد ، قال : ثني أبي محمد بن بكر ، نا سعيد - يعني ابن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن مسْلم بن يسَار ، عن أبي الأشعث الصغاني ، عن راشد بن حبيش : أنّ رسول الله ﷺ دخل على عبادة بن الصّامت يعودهُ في مرضه ، فقال رسول الله ﷺ : « تعلمون مَنْ الشهيدُ مِنْ أمّتي ؟ » فأرَمّ به القوم ، فقال عبادة بن الصّامت : ساندوني ، فأسندوه ، فقال : يا رسول الله ، الصّابر المحتسب ، فقال رسول الله ﷺ : « إنّ شهداء أمّتي إذاً لقليل ، القتل في سبيل الله شهادة ، والطاعونُ شهادة ، والغرق شهادة ، والبطْنُ شهادة ، والنفساء يجرها ولدُها بسُرَره إلى الجنة » .

قال : وزاد فيها أبو العُوّام سادن بيْت المقدس : والحَرْق والسّيْل .[(٣)]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٤٨ / أ ، قال : ذكره أحمد بن حنبل في الصحابة ، مختلف في صحبته ... ، أسد الغابة ٢ / ٣٥ [١٥٦٨] ، الإصابة ١ / ٤٩٤ [٢٥١٣] حُبيس : بالمهلة ثم الموحدة مصغر .. ذكره أحمد ، وابن خزيمة ، والطبراني وغيرهم في الصحابة .

(٢) نقله الحافظ عن البغوي . ثم قال الحافظ : وذكره في التابعين البخاري وأبو حاتم والعسكري وغيرهم ...

(٣) رواه أحمد ، المسند ٣ / ٤٨٩ ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٤٨ / أ ، ونقله الحافظ وعزاه لأحمد . (الإصابة ١ / ٤٩٤) .

قال أحمد : وحدّثنا عبد الصّمد ، نا همام ، نا قتادة ، عن صاحب له ، عن راشد بن حبيش ، عن عُبادة بن الصّامت : أن رسول الله ﷺ أتاهُ يعود في مرضه ، فذكر الحديث .[1]

آخر باب الرّاء

(١) مسند أحمد ٣ / ٤٨٩ ، نقل الحافظ عن ابن منده قوله : تابعه معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة ، ورواه سفيان بن عبد الرحمن عن قتادة عن راشد عن عبادة ، وهو الصواب . (الإصابة ١ / ٤٩٤)

[باب الزّاي

مَن رَوَى عن النبي ﷺ ابْتداء اسْمه الزَاي]

زُبير بن العوّام رضي الله عنه [1]

٧٨٢- حدثني أحمد بن منصور المروزي ، نا عمرو بن خالد الحرّاني ، عن ابن لهيعة ، عن أبي الأسْود ، عن عروة بن الزبير ح .[2]

وحدثني هارون بن موسى الفروي ، نا محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن الزهري ح .

وحدثني ابن الأموي قال : ثني أبي ، نا محمد بن إسحاق قالوا : فيمن شهد بدْراً من بني أسَد بن عبد العزّى بن قصي : الزبيْرُ بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى .[3]

---

(١) طبقات ابن سعد ٣ / ١٠٠ ، المعجم الكبير ١ / ١١٨ [٦] ، التاريخ الكبير ٣ / ٤٠٩ ، الجرح والتعديل ٣ / ٥٧٨ ، أسد الغابة ٢ / ٩٧ [١٧٣٢] ، السِّير للذهبي ١ / ٤١ [٣] ، الإصابة ١ / ٥٤٥ [٢٧٨٩] . قال : أحَد العشرة المشهود لهم بالجنة ، وأحَد الستة أصحاب الشورى ...

(٢) رواه الطبراني عن محمد بن عمرو بن خالد الحراني قال : حدثني أبي .... االمعجم الكبير ١ / ١١٨ (٢٢٠) .

(٣) السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٦٨٠ عن ابن إسحاق .

٧٨٣-حدثني أحمد بن منصور ، نا يحيى بن بكير قال : أخبرني الليْث ، عن أبي الأسْود أخبره عروة أنّ الزبير أسلم وهو ابن ثمان سنين ، وكان يكنى بأبي عبد الله .[1]

قال أبو القاسم : وهذا عندي وهمْ ، والصحيح رأيته في « كتاب أبي عبد الله أحمد بن حنبل » .

٧٨٤-وحدثني به عبد الله بن أحمد ، نا أبي ، نا أبو أسامة ، نا هشام قال : أسْلم الزبير وهو ابن ست عشرة سنة[2] ، ولم يتخلف عن غزوة غزاها رسول الله ﷺ .

٧٨٥-حدثنا محمد بن عباد ، نا سفيان قال : سمعت عثمان بن أبي سليمان يحدث عن عرْوة : أذكر أبي وأنا غلام وفي ظهره شعر ، وأنا أتعلّقُ به .[3]

---

(١) رواه الطبراني عن يحيى بن بكير ، عن الليث ... المعجم الكبير ١ / ١٢٢ (٢٣٨) ، و(٢٣٩) . قال الهيثمي : رجاله ثقات ، إلا أنه مرسل . (المجمع ٩ / ١٥٤) .
ونقله الحافظ (الإصابة ١ / ٥٤٥) ، وذكره الذهبي عن الليث عن أبي الأسود ، عن عروة . (السير ١ / ٤١)

(٢) رواه الطبراني قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا يحيى بن معين ثنا أبو أسامة . (المعجم الكبير ١ / ١٢١ ، رقم ٢٣٧) و ص ١٢٣ (٢٤٤) قال الهيثمي : وهو مرسل ورجاله رجال الصحيح (المجمع ٩ / ١٥٤) .

(٣) ابن سعد ، الطبقات ٣ / ١٠٧ عن محمد بن عمر ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ... ورواه ابن عساكر ١١ / ٢٨٤ / أ ، ونقله الذهبي عن ابن أبي الزناد ، عن هشام عن أبيه ... (السير ١/ ٤٢٤) .

قال : وذكر الزبير بن بكار قال : ثني أبو غزيّة ، عن عبد الرحمن

/١٩٢/ بن أبي الزناد ، عن الأعرج [ ] قال [

] (١) الدّاية أشعر بما أخذت بشعر كتفيْه متودفاً الحُلقة . (٢)

٧٨٦-حدثنا [بن] قال : ثني أبي عبد الله بن مصعب ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : كان أبي الزبير يُنَقِّزني ويقول :

أبيض من آل أبي عتيق مباركٌ من ولَدِ الصدّيق

ألذُّهُ كما ألِذُّ ريقي (٣)

٧٨٧-حدثنا الزبير بن بكار قال : ثني عتيق بن يعقوب ، عن سلامة - مولاة عائشة إبنة عامر بن عبد الله بن الزبير - قال : وكانت سلامة امرأة صِدْقٍ قالت : أرسلتني عائشةُ إبنة عامر إلى هشام بن عروة تقول له : ما لأصحاب رسول الله ﷺ يحدثون عنه ولا يحدث عنه الزبير ؟ فقال هشام : أخبرني أبي قال : أخبرني عبد الله بن الزبير قال : عناني ذلك ، فسألت عنه أبي فقال : يا بني ، كانت عندي أمّك وعند رسول الله ﷺ خالَتُك عائشة وبيْني وبينه الرّحم والقرابة ما قد علمْت ، وعمّتي أمّ حبيبة ابنة أسَدٍ جدّته

---

(١) مطموس .

(٢) رواه ابن سعد ، الطبقات ٣ / ١٠٧ عن محمد بن عمر ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، وابن عساكر ، تاريخ دمشق ١١ / ٢٨٣ / أ ، ونقله الذهبي عن ابن أبي الزناد، عن هشام ، عن أبيه . (السِّير ٤ / ٤٢٤) .

(٣) رواه ابن عساكر ، تاريخ دمشق ١١ / ٢٨٣ / أ ، ونقله الذهبي ، السِّير ٤ / ٤٢٢ عن هشام بن عروة ، عن أبيه ...

وأمّي عمّته ، وأمُّه آمنة ابنة وهْب بن عبد مناف وجدّتي هالة بنت أهيْب بن عبد مناف ، وزوجته خديجة ابنة خويلد عمّتي ، ولقد نلت من صحابته أفضل ما نال أحدٌ ولكني سمعْته يقول : « من قال عليّ ما لم أقل تبوّأ مقعده من النار » فلا أحبُّ أن أحدث عنه . (١)

٧٨٨-أخبرنا أبو خيثمة ، نا أبو معاوية ، نا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير قال : جمع لي رسول الله ﷺ أبوْيه يوم أحد . (٢)

---

(١) نقله الحافظ مختصراً مصرحاً بأنه أخرجه الزبير بن بكار في كتاب « النسب » . (الفتح ١ / ٢٠٠) والإصابة ١ / ٥٤٥.

وحديث « منْ حدّث عني كذباً » رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ١ / ٢٠٠ (١٠٧) ، وأحمد ، المسند ١ / ١٦٥ ، ١٦٦، وابن حبان (الإحسان ٩ / ٦٣ - ٦٤ ح ٦٩٤٣) الموارد ، ص ٥٤٦ - ٥٤٧ (٢٢١٤) ، والحاكم ٣ / ٣٦١ ، إتحاف المهرة ٤ / ٥٤٢ (٤٦٢٠) وهو حديث متواتر ، رواه البخاري عن أبي هريرة (ح ١١٠) وعن أنس (ح ١٠٨) وفي مواضع أخرى من الصحيح .

قال الحافظ : معناه : لا تنسبوا الكذب إليّ .. وقد اغتر قوم من الجهلة فوضعوا أحاديث في الترغيب والترهيب ، وقالوا : نحن لم نكذب عليه ، بل فعلنا ذلك لتأييد شريعته ، وما دروا أنّ تقويله ﷺ ما لم يقل يقتضي الكذب على الله تعالى ، لأنه إثبات حكم من الأحكام الشرعية سواء كان في الإيجاب أو الندب ، وكذا مقابلهما وهو الحرام والمكروه .... (الفتح ١ / ١٩٩ - ٢٠٠) .

(٢) رواه البخاري ، صحيح البخاري مع الفتح ٧ / ٨٠ (٣٧٢٠) ، ومسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ١٦ / ١٨٩ الفضائل ، وأحمد ، المسند ١ / ١٦٤ ، والبزار ، المسند ٣ / ١٨١ (٩٦٦) ، وأبو يعلى ٢ / ٣٥ (٦٧٣ ، ٦٧٤) ، والنسائي ، عمل اليوم والليلة ص : ٢٢٩ (٢٠٠) ، وابن ماجه ١ / ٤٥ .

٧٨٩-حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، نا عبْدة بن سليمان ، عن هشام بن عروة ، عن عبد الله بن عروة ، عن ابن الزبير ، عن الزبير ، عن النبي ﷺ مثله وقال : بأبي وأمي .(١)

٧٩٠-حدثني ابن زنجويه ، نا عارم ، نا أبو هلال ، نا عمرو بن مصعب ابن الزبير قال : قاتل الزبير مع رسول الله ﷺ وهْو ابن ثنْتي عشرة سنة (٢) فكان يحمل على القوْم ، فيقول : ها هنا بأبي وأمي ، ها هُنا بأبي وأمي .

٧٩١-حدثني سُويد بن سعيد ، نا علي بن مسهر ، عن هشام ، عن أبيه قال : كان يقال للزبير : هناك بنوك . قال : فقلت [لعـ] فقال : لا ، بل أغناني الله عنهم . (٣)

٧٩٢-حدثنا إسحاق بن إبراهيم [ ] (٤) نا خالد بن عبد الله ، عن بيان (٥) عن وبرة ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه قال [قلت

---

(١) الحديث : أن ذلك يوم قريظة ... رواه أبو عوانة ، عن عبدة ، وابن حبان (الإحسان ٩ / ٦٤) ، والحاكم ٣ / ٥٥٥٠ . و أوضح الحافظ أنه أخرجه مسلم فلا معنى لاستدراكه . (إتحاف المهرة ٤ / ٥٤٦) ، صحيح مسلم بشرح النووي ١٦ / الفضائل . ورواه ابن سعد من وجه آخر عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة (الطبقات ٣ / ١٠٦) .

(٢) رواه الذهبي عن عمر بن مصعب بن الزبير ، وفيه : و له سبع عشرة (السير ١ / ٤٥)

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس .

(٤) مطموس ، ويظهر من رسم الحروف : المحسن .

(٥) هو ابن بِشْر (السِّير للذهبي ٨ / ٢٧٧) .

للزبير] : ما يمنعك أن تحدِّث عن رسول الله ﷺ كما يحدِّث عنه أصحابه ؟ فقال : أما والله لقد كانت لي منه منزلة ووجْهٌ ولكني سمعته يقول : « من كذبَ عليّ متعمداً فليتبوّأ مقعده من النار » . (١)

٧٩٣-حدثنا أبو خيثمة ، نا عبد الرحمن بن مهْدي ، عن شعبة ، عن جامع بن شداد قال : سمعت عامر بن عبد الله بن الزبير يحدث عن أبيه قال : قلت لأبي : مالك ، ما /١٩٣/ يمنعك أن تحدث عن رسول الله ﷺ كما يحدث عنه [فلان وفلان] قال : ما فارقته منذ أسلمت ولكني سمعت منه كلمةً ، سمعته يقول : « من كذب عليّ ، فليتبوّأ مقعده من النّار » . (٢)

٧٩٤-حدثنا محمد بن سليمان الأسدي ، نا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : كان رجلٌ من أصحاب النبي ﷺ يحدث يقوْل : قال رسول الله ﷺ ، قال رسول الله ﷺ ، قال رسول الله ﷺ عامة مجلسه والزبير ساكت ، فلما انقضت مقالته ، قال الزبير : ما قال رسول الله ﷺ من هذا شيئاً . قال : والله يا أبا عبد الله إنك لشاهدٌ لهذا المجلس ، قال :

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، والحديث رواه أبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٤ / ٦٣ (٣٦٥١) كتاب العلم ، والبزار ، المسند ٣ / ١٨٧ (٩٧١) بسنده إلى خالد بن عبد الله الواسطي ... والهيثم بن كليب ، المسند ٨ / ٢ - ٩ / ١ .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، والحديث رواه أحمد ، المسند ١ / ١٦٥ عن عبد الرحمن عن شعبة ، و ص ١٦٦ - ١٦٧ والبخاري كما تقدّم ، والنسائي ، السنن الكبرى ، كما في تحفة الأشراف ٣ / ١٧٩ ، وأبو يعلى ، المسند ٢ / ٣٠ (٦٦٧) ، والدار قطني ، العلل ٤ / ٢٣٣ (٥٣٠) .

أجل ، إنما قال رسول الله ﷺ قبل أن تجيء ، قال رجلٌ من أهل الكتاب : كذا وكذا ، فجئتُ وهْو في ذلك ، فهذا الذي يمنعني أن أحدث عن رسول الله ﷺ .

٧٩٥-حدثنا علي بن الجعد ، أنا شعبة ح

وحدثني جدي ، نا مروان بن معاوية ، جميعا عن إسماعيل ، عن قيْس ، قال : سمعت الزبير يقول : من استطاع منكم أن تكون له خبيئَةٌ من عمل صالح ، فليفْعل . (١)

٧٩٦-حدثنا شيبان بن فروخ ، نا أبو الأشهب ، عن أبي رجاء قال : قال رجل للزبير : مالي أراكم يا أصحاب محمد ﷺ أخف الناس صلاة ؟ قال : نبادر الوسواس . (٢)

٧٩٧- حدثني جدي ، نا أبو معاوية ، عن هشام ، عن أبيه : أن الزبير أوْصى بالثلث ولم يدَعْ ديناراً ولا درهماً . (٣)

حدثني أحمد بن منصور ، نا يحيى بن بكير قال : قُتِلَ الزبير يوم الجمل في

---

(١) رواه البغوي ، مسند ابن الجعد ، ص ١١٣ [٦٨٢] .

(٢) نقله الذهبي عن عوف ، عن أبي رجاء العُطاردى قال : شهدت الزبير يوماً ، وأتاه رجل فسأله ... السير ١ / ٥٥ ، ورواه أحمد ، المسند بنحوه ٤ / ٣٢١ عن عبد الله بن عَنَمة أنه رأى عمّار بن ياسر يصلي فأخف الصلاة ، فسأله ... .
وأوضح المحقق حسين الأسد في الحاشية من كتاب سير أعلام النبلاء ١ / ٥٥ أن سنده حسن .

(٣) رواه ابن سعد ، الطبقات ٣ / ١٠٨ ، و نقله الذهبي ، السير ١ / ٦٥ .

جمادى سنة ستٍ و ثلاثين .[1]

٧٩٨- حدثني سويد بن سعيد ، نا علي بن مسْهر ، عن هشام ، عن أبيه قال أخبرني مروان بن الحكم ولا أخالهُ يُتّهم علينا . قال : دخل على عثمان رجلٌ أحسبُه قال : الحارث بن الحكم ، فقال : استخلِفْ ، فقال عثمان : وقالوا ؟ قال : نعم . قال : لعلّهم قالوا : الزبير ؟ قال : نعَمْ . قال : والذي نفسي بيده إنّه لخيرهم ما علمْتُ وإن كان لأحبهم إلى رسول الله ﷺ ثلاث مِرارٍ .[2]

٧٩٩- حدثنا خلف بن هشام ، نا حماد بن زيد ، عن هشام بن عروة ، عن وهب بن كيسان قال [أشهد] على جابر بن عبد الله [لحدثني : لّما] كان يوم الخندق اشتدّ الأمر ، فقال النبي ﷺ : « ألا رجل يأتيني بخبر قريظة ؟ » فانطلق الزبير ، فجاء بالخبر ، ثم اشتد الأمْرُ ، فقال : « ألاَ رجل يأتيني بالخبر، قريظة يجيئنا بخبرهم » ، فانطلق الزبيرُ ، فقال : يعْني النبيّ ﷺ : « ألا إنّ

---

(١) طبقات ابن سعد ٣ / ١٣ ، المعجم الكبير ١ / ١٢٣ ، الإصابة ١ / ٥٤٦ قُتل في جمادى الأولى وله ست أو سبع وستون سنة ، وكان الذي قتله عمرو بن حرموز التميمي قتله غدراً بمكان يقال له وادي السباع ، على بريد من البصرة . وقال الذهبي : على سبعة فراسخ من البصرة .و أعانه في هذه الجريمة فضالة بن حابس وغيره . وقال البخاري وغيره : قُتِل في رجب من السنة نفسها . (السير للذهبي ١ / ٦٤) .

(٢) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٧ / ٧٩ (٣٧١٧ ، ٣٧١٨) قال : ثنا خالد بن مَخلّد ثنا علي بن مُسْهِر ... بنصه ، وأحمد ، المسند ١ / ٦٤ .

لكل نبي حوارياً وإنّ الزبير حواريّ » . (١)

٨٠٠- حدثنا خلف ، نا حماد بن زيد ، عن هشام : أن عبد الله بن الزبير قال : إنّ رسول الله ﷺ قال : « إنّ لكل نبي حواري وإني /١٩٤/ والزبير حواريّ وابن عمتي » .

٨٠١- حدثني الزبير ، عن علي بن صالح ، عن عامر بن صالح ، عن هشام بن عروة قال : كتب مصعب بن الزبير إلى عبد الله بن الزبير : إني قد حبسْت ابن جرموز قاتل الزبير ، فكتب إليه : بئس ما صنعت ، ما كنت لأقتل أعرابياً من بني تميم بالزبير ، خَل سبيلهُ ، فخلاّ سبيله ، فخرج إلى السّواد ، فدفع على نفسِهِ رحاً ، فقتل نفسَه . (٢)

٨٠٢- حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : ثني أبي ، نا حماد بن أسامة ، نا هشام قال : قتل الزبير وهو ابن بضع وستين . (٣)

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مسند أحمد ٣ / ٣١٤ حيث رواه عن حماد بن زيد ، عن هشام عن وهب ... بسنده ونصه ، والحديث رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٧ / ٧٩ - ٨٠ (٣٧١٩) و ص ٤٠٦ (٤١١٣) ، وأحمد ، المسند ٣ / ٣٠٧ ، ٣٣٨ ، ٣٦٥ ، ومسلم (٢٤١٥) الفضائل ، والترمذي ، السنن ٥ / ٣١٠ (٣٨٢٨) ، والطبراني ، المعجم الكبير ١ / ١١٩ (٢٢٧ ، ٢٢٨) ، والحاكم ، المستدرك ٣ / ٣٦٧ .

(٢) رواه الذهبي عن الزبير ، حدثني علي بن صالح ... بنصه ، السير ١ / ٦٤ . وفي آخره : وكان قد كرِه الحياة لما كان يُهوّل عليه ويرى في منامه .

(٣) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ١ / ١٢١ (٢٣٧) قال : ثنا عبد الله بن أحمد ، ثنا يحيى بن مَعين ...

حدثني أحمد بن زهير ، عن المدائني قال : قتل الزبير وهو ابن أربع وستين [(١)] ، ويقال : ابن ستين أو إحدى وستين سنة ، وقتل يوم الجمل في جمادى الآخرة رضي الله عنه .

٨٠٣- حدثني أحمد بن منصور ، نا يحيى بن بكير ، قال : أخبرني الليث ، عن أبي الأسود ، قال عروة : كنت وأنا غلام ربما أخذت شعر منكبي الزبير رضي الله عنه وكان لا يُغَيِّرُ ، يعني لا يخضب . [(٢)]

٨٠٤- حدثنا محمد بن زنبور الحكيّ ، نا أبو بكر بن عيّاش ح

ونا عثمان بن أبي شيبة ، نا أبو الأحوص ، جميعاً عن عاصم ، عن زر قال : جاء ابن جرموز قاتل الزبير يستأذن عَلَى عَلِيٍّ ، فقال عَلَيٌّ : ليدْخل النار ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لكل نبي حواري وإنّ حواري الزبير رضي الله عنه » . [(٣)]

٨٠٥- حدثنا أحمد بن حنبل أبو عبد الله ، نا عبد الله بن الحارث المخزومي ، أنا عبد الله بن عبد الله -يعني ابن انسان ، عن أبيه ، عن عروة

---

(١) رواه الطبراني ، عن محمد بن نمير (المعجم الكبير ١ / ١٢١ ، رقم ٢٣٦) .

(٢) رواه ابن سعد عن محمد بن عمر ، عن أفلح بن سعيد ، عن محمد بن كعب القُرَظي .. الطبقات ٣ / ١٠٧ .

(٣) أبو داود الطيالسي ، المسند ، ص ٢٤ ، (١٦٣) عن شيبان ، عن عاصم ، وابن سعد الطبقات ٣ / ١٠٥ بأسانيد منها : عن أبي الأحوص ، عن عاصم بن بهدلة ... والحاكم وصححه ، ووافقه الذهبي ٣ / ٣٦٧ .

ابن الزبير ، عن الزبير قال : أقبلنا مع رسول الله ﷺ من لِيّة [١]حتى إذا كنا عند السدْرة وقف رسول الله ﷺ في طرف القرن الأسود حَذْوها ، فاستقبل نَخِباً [٢] ببصره - يعني وادياً - ووقف حتى اتفق الناس كلهم ، ثم قال : « إنّ صيْدَ وَجّ وعِضاهَهُ حرَمٌ محرمٌ لله » ، وذلك قبل نزوله الطائِف وحصاره ثقيف . [٣]

قال أبو القاسم : ولا أعلم حدّث بهذا غير عبد الله بن الحارث ، حدث به عنه أحمد بن حنبل و الحميْدي ، وقد روى الزبير عن النبي ﷺ أحاديث صالحة . [٤]

---

(١) لِيَّة : بكسر اللام و تشديد الياء التحتية موضع من نواحي الطائف ... (معجم البلدان لياقوت ٥ / ٣٠) .

(٢) نخباً : بالفتح ثم الكسر ، وادٍ بالطائف . (معجم البلدان لياقوت ٥ / ٢٧٥) .

(٣) رواه أحمد ، المسند ١ / ١٦٥ . إتحاف المهرة ٤ / ٥٥٧ (١٦٦٠) .

(٤) المعجم الكبير ١ / ٢٢٤ . إتحاف المهرة ٤ / ٥٤٠ .

أبو أسامة زيد بن حارثة الكلبي ، مولى رسول الله ﷺ (١)

قتِل يوم مُؤتة سنة سبع ، يروى عنه أحاديث .

حدثني هارون بن موسى الفروي المديني ، نا محمد بن فليح ، عن موسى ابن عقبة ، عن الزهري فيمن شهد بدْراً مع رسول الله ﷺ : زيد بن حارثة .(٢)

٨٠٦- حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد قال : ثني أبي ، نا ابن إسحاق فيمن شهد بدْراً : زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العُزّى بن يزيد ابن امرىء القيس (٣) [وأنعم] اللهُ عليه ورسولهُ ﷺ . (٤)

حدثني أحمد بن زهير قال : أخبرني مصعب قال زيد /١٩٥/ في بعض الرواية : أوّل من أسلم أصابت زيداً من رسول الله ﷺ مِنّة وهو من سبايا العرب من كلبٍ في بيْتٍ منهم اشتراه حكيم بن حزام من سوق حباشة اشتراه

---

(١) المعجم الكبير ٥ / ٨٣ [٤٧٨] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٥٠ / ب ، أسد الغابة ٢ / ١٣٩ [١٨٢٩] ، الإصابة ١ / ٥٦٣ [٢٨٩٠] .

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٨٣ (٤٦٥٠) عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن فليح .... وكذا أبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٥٠ / ب .

(٣) السيرة النبوية ، لابن هشام ١ / ٧٨ .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في رواية عروة عند الطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٨٣ (٤٦٤٩) وفي رواية أبي نعيم ، وأنعم على النبي ﷺ بالعتق . الصحابة ١ / ٢٥٠ / ب .

لخديجة ، فوهبته لرسول الله ﷺ ، وكان رسول الله ﷺ أكبر منه بعشر سنين ، فتبنّاه رسول الله ﷺ وطاف به بمكة على حلق قريش يشهدهم يقول : هذا ابني وارثاً موْروثاً . (١)

٨٠٧-حدثني كامل بن طلحة الجحدري ، نا ابن لهيعة ، نا عقيل بن خالد ، عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير ، عن أسامة بن زيد بن حارثة ، عن أبيه زيد بن حارثة ، عن النبي ﷺ : أنّ جبريل عليه السلام أتاهُ في أوّل ما

---

(١) المعجم الكبير ٥ / ٨٣ - ٨٤ (٤٦٥١) نقل الحافظ الخبر مطولاً عن هشام بن محمد الكلبي عن أبيه ، وعن حميد بن مرثد الطائي وغيرهما ، قالوا : زارت سعدى أم زيد بن حارثة قومها ، وزيد معها ، فأغارت خيل لبنى القين بن جسر في الجاهلية على أبيات بني معن فاحتملوا زيداً ، وهو غلام يفعة ، فأتوا به في سوق عكاظ فعرضوه للبيع فاشتراه حكيم لعمته خديجة ...وكان أبوه حارثة حين فقده قال :

بكيت على زيد و لم أدر ما فعل أحَيّ فيرجَى أم أتَى دونه الأجل

في أبيات يقول فيها :

اوصى به عمر أو قيساً كلاهما وأوصى يزيداً ثم بعدهم جبل

فحج ناس من كلب ، فرأوا زيداً فعرفهم وعرفوه ، فقال : أبلغوا أهلي هذه الأبيات :

أحِنّ إلى قومي وإن كنت نائياً بأني قطين البيت عند المشاعر

فأعلما أباه ، فخرج حارثة وكعب أخوه بفدائه فقدما مكة فسألا عن النبي ﷺ.... وقد ذكر ابن إسحاق قصة مجيء حارثة والد زيد في طلبه بنحوه ... وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين حمزة ﷺ.

طبقات ابن سعد ٣ / ٤٠ - ٤١ ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٥٠ / ب ، (الإصابة ١ / ٥٦٣ - ٥٦٤) .

أُوحي إليه ، فأراه الوضوء و الصّلاة ، فلما فرغ من الوضوء أخذ غرفة من ماء ، فنضح بها فرْجَهُ .[١]

حدثني ابن زنجويه قال : سمعت ابن عائشة يقول : عمرة القضاء سنة سبع وفتح مكة سنة ثمان ومُؤتة فيما بين هذين .

قال ابن زنجويه : وفيها استشهد زيد بن حارثة .[٢]

٨٠٨-حدثني الحسن بن محمد ، نا حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ح

وحدثني عمي ، نا معلّى بن أسد ، نا عبد العزيز بن المختار ح

وثني محمد بن إسحاق ، نا عفان ، نا وهيب ، كلهم عن موسى بن عقبة أنّ سالم بن عبد الله حدّثه عن عبد الله بن عمر ، عن زيد بن حارثة أنّ ابن عمر قال : ما كُنّا ندعوه إلاّ زيد بن محمد حتى نزلت ﴿ ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ ﴾ .[٣]

---

(١) رواه أحمد ، المسند ٤ / ١٦١ ، ومن حديث أسامة ٥ / ٢٠٣ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٨٥ ، (٤٦٥٧) ، الدارقطني ١ / ١١١ ، وابن ماجه (٤٦٢) ، والحاكم ٣ / ٢١٧ ، قال البوصيري في الزوائد : إسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة ، إتحاف المهرة ٥ / ٥ (٤٨٦٩) .

(٢) السيرة النبوية لابن هشام ٢ / ٢٧٠ ، ٣٩٧ ، ٣٧٣ ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٥١ / أ ، الإصابة ١ / ٥٦٤ .

(٣) الآية ٥ من سورة الأحزاب ، والحديث رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٨ / ٥١٧ (٤٧٨٢) كتاب التفسير ، عن موسى بن عقبة عن سالم ، ومسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ١٦ ، فضائل الصحابة ، والترمذي ، السنن (٣٢٠٩) ، والنسائي ، التفسير ٢ / ١٦١ (٤١٧) و ١٦٠ (٤١٦) .

قال أبو القاسم : ورواه ابن المبارك ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر خالف رواية ابن جريج ووهيب وابن المختار .

٨٠٩- حدّثنيه علي بن مسلم ، نا علي بن الحسن بن شقيق ، نا عبد الله ابن المبارك ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : ما كنّا ندعوه إلاّ زيد بن محمد حتّى نزلت : ﴿ ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ ﴾ .

٨١٠- حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي ، نا يونس بن بكير ، نا يونس بن عمرو ، عن أبيه ، عن البراء ، عن زيد بن حارثة أنه قال : يا رسول الله ، آخيت بيني وبين حمزة . (١)

قال أبو القاسم : وهذا الحديث لا أعلم رواه غير يونس بن بكير ، عن يونس بن عمرو ، وهو يونس بن أبي إسحاق ، واسم أبي إسحاق عمرو بن عبد الله السّبيعي .

٨١١- حدثني زياد بن أيوب ، نا زياد بن عبد الله البكائي ، نا حجاج ابن أرطأة ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ آخا بين حمزة وزيد ، فذكر في قصة بنت حمزة ، قال زيد : ابنة أخي ، قد

---

(١) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٨٥ (٤٦٥٨ ، ٤٦٥٩) . عن يونس بن بكير ... وأبو يعلى ١ / ٣٣٧ ، والبزار (١٩١٧) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٥١ / أ ، ونقله الحافظ ، وعزاه لأبي يعلى (الإصابة ١ / ٥٦٤) .
قال الهيثمي : ورجال البزار رجال الصحيح ، وكذلك أحد إسنادي الطبراني . (المجمع ٨ / ١٧١) .

كان رسول الله ﷺ آخا بيني وبيْن أبيها . [١]

٨١٢- حدثني زياد بن أيوب ، نا زياد البكائي ، نا أبو فروة و يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : قال زيد : حمزة أخي ، قد كان رسول الله ﷺ آخا بيني وبينه .

٨١٣- حدثني الخليل بن عمرو أبو عمرو /١٩٦/ البغوي ، نا محمد سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن [يزيد] بن عبد الله بن قُسَيْط ، عن [محمد بن أسامة] ، بن زيد ، عن أبيه قال : اجتمع علي وجعفر وزيد بن حارثة ، فقال علي : أنا أَحَبّكم إلى رسول الله ﷺ ، فقال جعفر : أنا أَحَبّكم إلى رسول الله ﷺ ، فقال زيد : أنا أَحَبّكم إلى رسول الله ﷺ ، فقالوا : انطلق بنا إلى رسول الله ﷺ حتى نسْأله ، قال أسامة : فاستأذنوا على رسول الله ﷺ وأنا عنده ، فقال : أخرج ، انظر من هؤلاء ؟ فخرجت ، ثم رجعت ، فقلت : يا رسول الله ، هذا عَلِيّ وجعفر وزيد يستأذنون . قال : إِئذن لهم ، فدخلوا ، فقالوا : يا رسول الله ، جئناك نسْألك من أحب الناس إليك ؟ قال : فاطمة ، قالوا : يا رسول الله ، إنما نسْألك عن الرجال . قال :

---

(١) رواه أحمد ، المسند ١ / ٩٨ ، ١٠٨ ، ١١٥ ، ٢٣٠ ، والبخاري ، الصحيح مع الفتح ٧ / ٤٩٩ ، (٤٢٥١) من حديث البراء ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٨٦ (٤٦٦١) .
قال الهيثمي : فيه الحجاج بن أرطأة وهو مدلس . المجمع ٤ / ٣٢٥ و ٨ / ١٧٢ ، وانظر التفاصيل : السيرة النبوية في فتح الباري ٢ / ٧٦ جمع و توثيق : محمد الأمين محمد .

أمّا أنت يا جعفر ، فخلقُك كخلقي وأنت مني ومن شجرتي ، وأمّا أنت يا عليّ [فختني] وأبو ولديّ ومني وإليّ ، و أمّا أنت يا زيد ، فمني وإليّ وأحب القوم إليّ . (١)

٨١٤- حدثنا أبو الربيع الزهراني ، نا حماد بن زيد ، نا خالد بن سلمة المخزومي قال : لما جاء قتل زيْد أتى رسول الله ﷺ منزله ، فتلقته ابنة زيد ، فأجهشتْ في وجهه بالبكاء ، قال : فبكى رسول الله ﷺ حتى انتحب وحكاه خالد ، فقال : هاهْ هاهْ ، فقيل : يا رسول الله ما هذا ؟ فقال : « شوق الحبيب إلى حبيبه » . (٢)

٨١٥- حدثني عمي ، نا سليمان بن أحمد الواسطي ، نا الوليد بن مسلم، نا عبد الله بن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عروة بن الزبير ، عن أسامة بن زيد ، عن زيد بن حارثة قال : قال لي رسول الله ﷺ : « بَشِّر المشَّائِين في الظُّلَم إلى المساجد بنورٍ ساطعٍ يوم القيامة » . (٣)

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما في مسند أحمد ٥ / ٢٠٤ ، ٣ / ٤٣ - ٤٤ حيث روى الحديث عن محمد بن سَلَمَة بسند البغوي ونصه . كما رواه ابن سعد عن محمد بن سلمة ، مقتصراً على قوله : يا زيد أنت مولاي ومني ... الطبقات ٣ / ٤٣ - ٤٤ ، ونقله الحافظ عن محمد بن أسامة وعزاه لابن سعد ، وقال : إسناده حسن ، وهو عند أحمد مطوّل ، (الإصابة ١ / ٥٦٤) .

(٢) رواه ابن سعد ، عن سليمان بن حرب ، عن حمّاد بن زيد ، بسنده ونصه ... الطبقات ٣ / ٤٧ .

(٣) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٨٦ (٤٦٦٢) بسنده إلى سليمان الواسطي ...

==

٨١٦- حدثني عمي ، نا همام الدّلال ، نا إبراهيم بن طهمان ، عن جابر، عن عامر بن هزيل بن شرحبيل ، عن زيد بن حارثة قال : تصدّقت بفرسٍ لي على رجُل ، فرأيتُ ابنتها تباعُ في السّوق ، فأردت أن أبتاعها ، فسألت رسول الله ﷺ عن ذلك ، فنهاني عن ذلك . (١)

قال أبو القاسم : وقد روى زيد بن حارثة عن النبي ﷺ غير هذا . (٢)

قال الهيثمي : فيه ابن لهيعة وهو مختلف في الاحتجاج به (المجمع ٢ / ٣٠) .

(١) رواه الطبراني من طريقين أحدهما عن محمد بن بجيب أبو همام الدلال ... الخ (٤٦٦٧) المعجم الكبير ٥ / ٨٨ - ٨٩ ، والثاني (٤٦٦٨) .
قال الهيثمي : في أحَد الاسنادين جابر الجعفي ، وهو ضعيف ، وقد وثّقه شعبة والثوري ، وهو مرسل . والإسناد الثاني مرسل أيضاً . (المجمع ٤ / ١٠٩ - ١١٠) .

(٢) مسند أحمد ٥ / ١٩٩ ، المعجم الكبير ٥ / ٨٧ .

زيد بن عمرو بن نفيل العدوي [(١)]

توفي قبل مبعث النبي ﷺ ، وقد آمن بالنبي ﷺ .

٨١٧- حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي ، نا أبي ، عن ابن إسحاق : زيد بن عمْرو بن نفيل بن عبد العزى بن عبد الله بن قُرْط بن رزاح ابن رياح بن عدي بن كعب . [(٢)]

٨١٨- حدثني سريج بن يونس ، نا عباد بن عبّاد ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ويحيى بن عبد الرحمن - يعني ابن حاطب - عن أسامة بن زيد، عن أبيه ح

وحدثنا إبراهيم بن سعد الجوهري ، نا أبو أسامة محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ويحي /١٩٧/ بن عبد الرحمن بن حاطب ، عن أسامة بن زيد ،

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢٥٠ / أ ، أسد الغابة ٢ / ١٤٣ [١٨٦٠] ، البداية والنهاية ٢ / ٢٢١ ، الإصابة ١ / ٥٦٩ [٢٩٢٣] والد سعيد بن زيد أحد العشرة .
قال الحافظ : ذكره البغوي وابن منده وغيرهما في الصحابة ، وفيه نظر ؛ لأنه مات قبل البعثة بخمس سنين ، ولكنه يجيء على أحد الاحتمالين في تعريف الصحابي وهو أنّه مَن رأى النبي ﷺ مؤمناً به هل يشترط في كونه مؤمناً أن تقع رؤيته له بعد البعثة فيؤمن به حين يراه أو بعد ذلك ، أو يكفي كونه مؤمناً به أنه سيبعث كما في قصة هذا وغيره ... (الإصابة ١ / ٥٦٩) وكان ممن طلب التوحيد ، وخلع الأوثان ، وجانب الشرك لكنه مات قبل المبعث . (السيرة النبوية في فتح الباري ١ / ٢٧٩)

(٢) السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٢٢٣ عن ابن إسحاق ، وزاد : ابن لوي .

عن زيد بن حارثة ، دخل لفظ حديث أحدهما في حديث الآخر ، قال : خرج رسول الله ﷺ وهو مُرْدفي إلى نُصُب من هذه الأنصاب ، فذبحنا له شاة ، ثم صنعناها في الأرلة [١] حتّى إذا نضجت استخرجتها ، فجعلتها في سفرتنا ، ثم أقبل رسول الله ﷺ يسير وهو مُرْدفي في يوم حار من أيام مكة حتى إذا كنّا بأعْلى الوادي لقيه زيد بن عمرو بن نفيل ، فحيّا أحدهما الآخر تحيّة الجاهليّة ، فقال له رسول الله ﷺ : يا ابن عم ، مالي أرَى قوْمَك قد شَنِفُوا [٢] لك ! ؟ قال : أمَ والله إنّ ذلك مني لغير نائِرة [٣] كانت لي فيهم ولكني أراهم على ضلالة ، فخرجت أبتغي هذا الدِّين حتى قدمتُ على أحبارِ بيثرب [٤] ، فوجدتهم يعبدون الله تبارك وتعالى ويشركون به ، فقلت : ما هذا بالدِّين الذي أبتغي ، فخرجت حتّى قدمْت على أحبار فدك [٥] فوجدتهم يعبدون الله تعالى ويشركون به ، فقلت : ما هذا بالدِّين الذي أبتغي ، فخرجْتُ حتى أقدم على أحبار [أيلة] [٦] فوجدتهم يعبدون الله عزّ وجل

---

(١) هكذا في المخطوط .

(٢) قال الحافظ : شنفوا عليك : بفتح الشين وكسر النون بعدها فاء ، أي أبغضوك . (السيرة النبوية في فتح الباري ١ / ٢٨٣) .

(٣) أي هائجة .

(٤) هكذا عند البغوي والنسائي والبيهقي ، وعند الطبراني وابن الأثير : أحبار خيْبر .

(٥) موضع شمال المدينة بين خيبر و تبوك ، وهى قريبة من خيبر .

(٦) قال ياقوت : أَيْلة : بالفتح مدينة على ساحل بحر القُلْزم (البحر الأحمر) مما يلى الشام ، وقيل : هى آخر الحجاز ، وأول الشام ... (معجم البلدان ١ / ٢٩٢) .

ويشركون به فقلت : ما هذا بالدِّين الذي أبتغي ، فخرجْتُ حتى أتيْتُ أحبارَ الجزيرة ، فوجدتهم يعبدون الله عزّ وجل ويشركون به ، فخرجْتُ حتى أتيْتُ الشام ، فوجدتهم يعبدون الله تعالى ويشركون به ، فقال لي حبْرٌ من أحبار المشركين : إنّك تسْأل عن دِين ما نعلم أحداً يعبد الله جل ثناؤه اليوم إلاّ راهباً بالحيرة ، فوجدت حتى قدمْتُ عليه ، فأخبرته الذي خرجتُ له ، فقال لي : إنّ كلّ من رأيت في ضلالٍ ، إنّك لتسْأل عن دِين الله ودِين ملائكته وقد خرج في أرضك أوْ هُوَ خارجٌ .

زاد سُريج في حديثه : وقد طلع بخير يدعو إليهِ ، فارْجعْ فَصَدِّقْهُ واتّبعْهُ وآمِنْ به ، فرجعت ، فلم أحسّ نبياً بعد ، فأناخ رسول الله ﷺ البعير الذي كان تحته ، ثم قدَّمنا له السُّفْرة التى فيها الشّاة ، فقال : ما هذا ؟ فقلنا : هذه شاةٌ ذبحناها لِنُصُب كذا وكذا [1] ، فقال : إني لا آكلُ شيئاً ذُبح لغيْر الله ،

(١) قال الخطابي : كان النبيﷺ لا يأكل مما يذبحون عليها للأصنام ، ويأكل ما عدا ذلك وإنْ كانوا لا يذكرون اسم الله عليه ؛ لأن الشرع لم يكن نزل بعد ، بل لم ينزل الشرع بمنع أكل ما لم يذكر اسم الله عليه إلا بعد المبعث بمدّة طويلة . (أعلام الحديث ٣ / ١٦٥٧ - ١٦٥٩) .

قال الحافظ : وعلى تقدير أن يكون زيد بن حارثة ذبح على الحجر المذكور ، فإنما يُحْمَل على أنه إنما ذبح عليه لغير الأصنام ، وأمّا قوله تعالى : ﴿ وما ذبح على النصب ﴾ [٣ / المائدة] فالمراد به ما ذبح عليها للأصنام . السيرة النبوية في فتح الباري ١ / ٢٨١ . وقال : والمعنى : الحجارة التي ليست بأصنام ولا معبودة ، وإنما هي من آلات الجزّار التي يذبح عليها ، لأن النصب في الأصل حجر كبير ، فمنها ما يكون عندهم من جملة الأصنام ، فيذبحون له وعلى اسمه ، ومنها ما لا يعبد بل يكون من آلات الذبح فيذبح الذابح عليه لا للصنم ، أو كان امتناع زيد منها حسماً للمادة .

==

ثم تفرّقنا ، وكان صنمان من نحاس يقال لأحدهما أسياف ونائِلة يتمسحون بهما المشركون إذا طافوا ، فطاف رسول الله ﷺ وطفت معه ، فلما مررتُ مسحتُه ، فقال رسول الله ﷺ : لا تمسّهُ ، فطفنا ، فقلت في نفسي لأمسّنه حتى أنظر ما يقول ، فمسحته ، فقال رسول الله ﷺ : ألمْ تُنْهَ ؟ فقال زيدٌ : فوالذي أكرمَهُ وأنزل عليه الكتابَ ما استلم صنماً حتى أكرمه الله تبارك وتعالى بالذي أكرمَهُ وأنزل عليه الكتاب .

قال : ومات زيد بن عمرو بن نفيل قبل أن يبعث ، فقال رسول الله ﷺ: /١٩٨/ « يأتي يوم القيامة أمّة وحْدَهُ » . (١)

(السيرة النبوية في فتح الباري - جمع وتوثيق د. محمد الأمين ١ / ٢٨٢) .

(١) رواه الطبراني ، بسنده إلى أبي أسامة حمّاد بن أسامة عن محمد بن عمرو بن علقمة ... المعجم الكبير ٥ / ٨٦ ، ٨٧ - ٨٨ (٤٦٦٣ ، ٤٦٦٥) ، وأبو يعلى ، المسند ١ / ٣٣٧ ، والنسائي ، السنن الكبرى ، فضائل الصحابة ، ص ٢٥ - ٢٧ (٨٥) ، والبزار ، كشف الأستار ٣ / ٢٨٣ - ٢٨٤ (٢٧٥٥) والحاكم ٣ / ٢١٦ - ٢١٧ وصححه ووافقه الذهبي ، البيهقي ، الدلائل ٢ / ١٢٥ - ١٢٦ ، وأبو سعيد ، شرف المصطفى ﷺ خ ، ق ٣١ .

قال الهيثمي : رجال أبي يعلى ، وأحَد أسانيد الطبراني رجال الصحيح غير محمد بن عمرو ، وهو حسن الحديث . (المجمع ٨ / ٢٢٦ و ٩ / ٤٢٠) ، ونقله الذهبي ثم قال : في إسناده محمد لا يحتج به ، وفي بعضه نكارة بيِّنة . سير أعلام النبلاء ١ / ٢٢٢، ومحمد بن عمرو : صدوق ، له أوهام .

والحديث نقله الحافظ من عدّة طرق (السيرة النبوية في فتح الباري ١ / ٢٨١- ٢٨٣) كما عزاه في الإصابة لأبي يعلى والبغوي والروياني والطبراني والحاكم (١ / ٥٦٩ - ٥٧٠) .

٨١٩- حدثني سريج بن يونس ، نا إسماعيل بن مجالد ، عن الشعبي ، عن جابر قال : سُئل رسول الله ﷺ عن زيد بن عمرو ، فقال : « يبعث يوم القيامة أمة وحْدَهُ بيني وبين عيسى عليه السلام » .[1]

٨٢٠- حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال : حدثني الضحّاك بن عثمان بن الضحاك بن عثمان ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، قال : قال هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن أسماء ابنة أبي بكر قالت : قال زيد بن عمرو :[2]

عزلتُ الجنَّ والجنّان عني ... كذلك يفعل الجلْدُ الصبُورُ
فلا العُزّى أدينُ ولا ابنتيْها ... ولا صنَمَيّ بني طَسْمٍ[3] أديرُ
ولا غنْماً أدين وكان ربّا لنا ... في الدّهر إذّ حلمي صغيرُ
أربّا واحدا أمْ ألفُ ربٍ ... أدين إذا تُقسّمت الأمُورُ
ألم تعلّم بأن الله أفنى رجالاً ... كان شأنهم الفُجورُ
وأبقى الآخرين ببرّ قوْمٍ ... فيربى فيهم الطفل الصّغير

---

(١) رواه النسائي . فضائل الصحابة ، ص ٢٥ (٨٤) وابن سعد ، الطبقات ٣ / ٣٨١ ونقله الحافظ ، وعزاه للبغوي في « الصحابة » ، السيرة النبوية في فتح الباري ١ / ٢٨٥ ، ورواه أبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٥٠ / أ - ب ، وابن كثير عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة بسنده إلى يحى بن سعيد الأموي عن مجالد ... الخ . وقال : إسناده جيد حسن . (البداية والنهاية ٢ / ٢٢٤) .

(٢) ذكر الحافظ أن ابن إسحاق ساق له أشعاراً قالها في مجانبة الأوْثان . السيرة النبوية في فتح الباري - جمع وتوثيق د. محمد الأمين ١ / ٢٨٥ .

(٣) هكذا في حديث البغوي عند ابن كثير . وفي سيرة ابن هشام وكذلك رواية ابن إسحاق عند ابن كثير : بني عمرو أزورُ .

وَبينا المرْءُ يعثر [1] ثاب يوماً كما يتروّح الغُصن المَطيرُ

قال : فقال ورقة بن نوْفل :

رُشِدتَ وأنعَمْتَ ابن عمْـرو وإنّما تَجنبْتَ تنُّوراً من النّار حاميًا
بـدينك ربّاً ليْس ربٌّ كمثْله وتـــركِك جِنّان الجبال كَمَا هِيَا
أقول إذا أهْبطتَ أرْضاً مَخُوفـ ـةَ حنانيْكَ لا تُظْهر عليّ الأعاديَا
حـنانيْك إنّ الجِنّ كانت رجاءَ هــم وأنت إلا هي ربنا ورجائِيَا
ليَدركنّ المــرْءَ رحمة ربه وإن كان تحت الأرض سبعين واديًا
أدينُ لربٍ يستجيبُ ولا أرى أدينُ لمــــن لا يسْمع الدّهْر واعيا
أقول إذا صلّيْتُ في كل بيعــةٍ تباركتَ قد أكثرت باسمك داعيًا [2]

٨٢١- حدثنا سويد بن سعيد ، نا علي بن مسهر ، عن هشام بن عـروة، عن أبيه ، عن أسماء بنت أبي بكر ، قالت : سمعْتُ زيد بن عمـرو في الجاهليـة وهو مسْند ظهره إلى الكعبة وهو يقول : يا معشـر قريـش ، لا والله الـذي لا إله إلاّ هو ما أصبح اليْوم على ظهر الأرض على دِين إبراهيم غَيري ، أنـا علـى دين إبراهيم عليه السلام . [3]

---

(١) في سيرة ابن هشام : يفتر .

(٢) نقله بطوله ونصه ابن كثير مصرحاً بأنه رواه أبو القاسم البغوي عن مصعب بن عبد الله عن الضحاك .... الخ كما نقله عن ابن إسحاق قال : حدثني هشام بن عروة قال : روى أبي أنّ زيد بن عمرو قال : ... فذكره . (البداية والنهايـة ٢ / ٢٢٥ - ٢٢٦) وقد رواه ابن هشام ، السيرة النبوية ١ / ٢٢٦ - ٢٢٧ . و ٢٣٢ .

(٣) رواه البخاري معلقاً ، الصحيـح مـع الفتـح ٧ / ١٤٣ (٣٨٢٨) / مناقب الأنصـار . باب حديث زيد بن عمرو بن نفيْل . وزاد : وكان يحيى الموءودة ، يقـول لـلرجل إذا أراد أن يقتل ابنته : لا تقتلهـا ، أنـا أكفيـك مؤنتهـا ، فيأخذهـا ، فإذا ترعرعـت قـال لأبيها : إن شئت دفعتها إليك وإن شئت كفيْتُك مؤنتها ، وابن إسحاق قـال : حدثـني ==

٨٢٢- حدثني سعيد بن يحيى الأموي قال : ثني سعيد بن قطَنٍ ، عن عثمان بن عبد الرحمن ، عن الزهري : أنّ عروة أخبره ، عن أمه أسماء أنها قالت : /١٩٩/ [لقد] رأيته وإني حزوَّرة وهو مسندٌ ظهره إلى الكعبة يقول : يا معشر قريش ، أقسم بالله ما في جميع العرب أحدٌ يعبد الله غيْري وأقام بمكة يُؤْذَى في الله عزّ وجلّ . (١)

قال سعيد بن قطَنٍ ، عن عثمان بن عبد الرحمن ، عن الزهري : أنّ سالماً حدّثه عن أبيه : أنّ عمر وسعيد بن زيْد سَألا رسول الله ﷺ عن زيد وقالا : أنَستَغفر له ؟ قال : نعم ، فاستغفروا له ، فإنه يبعثُ يوْم القيامة أمّةً واحدةً . (٢)

هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن أمّه أسماء .... ونقله عنه ابن هشام . السيرة النبوية ١ / ٢٢٥ ، وابن كثير ، البداية والنهاية ٢ / ٢٢١ . ونقله الحافظ ، وقال : أخرجه ابن إسحاق عن هشام تامّاً ، والفاكهي عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، والنسائي ، وأبو نعيم في « المستخرج » عن أبي أسامة ، كلهم عن هشام بن عروة . (السيرة في الفتح ١ / ٢٨٣ - ٢٨٤) كما نقله في الإصابة وأوضح أنه أخرجه البخاري معلقاً ، والنسائي عن أبي أسامة ، والبغوي عن علي بن مسهر ... (الإصابة ١ / ٥٦٩) .

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أوضح الحافظ أن البغوي أخرجه من رواية الزهري عن عروة ، وقال : نحو رواية هشام . (الإصابة ١ / ٥٦٩) .

(٢) رواه ابن إسحاق ، (السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٢٢٦) ، والطبراني ، المعجم الكبير ١ / ١٥١ - ١٥٢ (٣٥٠) ، ونقله الحافظ مصرحاً بأنه أخرجه البغوي عن ابن عمر ، قال : بسند ضعيف (الإصابة ١ / ٥٧٠) ، (السيرة النبوية في فتح الباري - جمع وتوثيق د. محمد الأمين ١ / ٢٧٩) .

زيد بن الخطاب بن نفيل ، أخو عمر بن الخطّاب [١]

روى عن النبي ﷺ ، روى عنه ابن عُمر .

حدثني عمي ، عن أبي عبيْد : زيْد بن الخطاب ، أخو عمر بن الخطاب ابن نفيل بن رباح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعْب قتل يوم اليمامة . [٢]

٨٢٣- حدثنا سُريج بن يونس ، نا سفيان ، عن الزهْري ، عن سالم بن عبد الله قال : كان عبد الله بن عمر يقتل الحيّات كلها حتى أبصره أبو لبابة وزيد بن الخطاب يطاردُ حيّة فقالا : إنه قد نهي عن قتل ذوات البيُوت . [٣]

٨٢٤- حدثني عبد الله بن أبي مسرة المكي ، نا يعقوب بن محمد الزهري ح

---

(١) المعجم الكبير ٥ / ٨٠ [٤٧٧] وروى عن عروة و موسى بن عقبة عن الزهري تسميته فيمن شهد بدراً (٤٦٤١ - ٤٦٤٢) ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٥١ / أ - ب ، أسد الغابة ٢ / ١٣٢ [١٨٣٤] ، الإصابة ١ / ٥٦٥ [٢٨٩٧] كان أسنّ من عمر وأسلم قبله ...

(٢) رواه الطبراني عن موسى بن عقبة عن الزهري ، المعجم الكبير ، ٥ / ٨١ (٤٦٤٢) .

(٣) رواه مسلم . صحيح مسلم بشرح النووي ، ١٤ / ٢٣١ كتاب قتل الحيات و غيرها . ورواه أبو عوانة كما قال الحافظ . وابن حبان (الإحسان ٧ / ٤٦٢) ، الطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٨١ (٤٦٤٤ ، ٤٦٤٥) و ص ٨٢ (٤٦٤٧) و (٤٤٩٨) ، إتحاف المهرة ٥ / ٢٩ (٤٩٠١) .

وحدثنا حاتم بن إسماعيل ، نا إبراهيم بن إسماعيل - يعني ابن مجمع - عن الزهري ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه قال : حدثني زيد بن الخطّاب وأبو لبابة بن عبد المنذر : أنّ رسول الله ﷺ نهى عن قتل ذواتِ البيوت ، يعني الحيّات . (١)

قال أبو القاسم : ولا أعلم لزيد بن الخطاب مُسنداً غير هذا ، وقُتِل زيد ابن الخطاب في الردة في خلافة أبي بكر رضي الله عنهما .

---

(١) رواه الطبراني ، بسنده إلى حاتم بن إسماعيل ... المعجم الكبير ٥ / ٨١ (٤٦٤٥) و (٤٤٩٩) .

قال الحافظ : له في الصحيح حديث واحد في النهي عن قتل حيّات البيوت ... واستشهد باليمامة ، وكانت راية المسلمين معه ، سنة اثنتي عشرة في خلافة أبي بكر ، وحزن عليه عمر حزناً شديداً ، ولما قُتِل قال عمر : سبقني إلى الحسنيين أسلم قبلي واستشهد قبلي ... (الإصابة ١ / ٥٦٥) .

أبو طلحة زيد بن سَهْل الأنصاري (١)

سكن المدينة ، ومات سنة أرْبع وثلاثين ، وصلّى عليه عثمان بن عفان ﷺ ، وهو ابن سبعين سنة . (٢)

حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، نا ابن أبي أوَيْس قال : ثني أبي في حديثه عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، اسم أبي طلحة : زيْد بن سهل بن الأسْود .

قال ابن زنجويه : وسمعت بكر بن بكّار يقول : أبو طلحة زيد بن سهل .

حدثني هارون بن موسى الفروي ، نا ابن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن الزهري ح

حدثني سعيد بن يحيى الأموي ، نا أبي ، نا ابن إسحاق ، قالا فيمن شهد بدراً مع رسول الله ﷺ : أبو طلحة زيد بن سهل . (٣)

زاد ابن إسحاق : ابن الأسْود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي

---

(١) المعجم الكبير ٥ / ٩٠ [٤٨٠] و أخرج عن موسى بن عقبة عن الزهري شهوده العقبة وبدراً (٤٦٧٢) ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٥٢ / أ ، أسد الغابة ٢ / ١٣٧ [١٨٤٣] ، الإصابة ١ / ٥٦٦ - ٥٦٧ [٢٩٠٥] .

(٢) الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٥٢ / أ ، الإصابة ١ / ٥٦٧ .

(٣) السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٧٠٤ ، وأنه ممن شهد العقبة ، المعجم الكبير ٥ / ٩٠ (٤٦٧٢) عن محمد بن إسحاق ... ، والصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٥٢ / أ ، الإصابة ١ / ٥٦٧ .

ابن عمرو بن مالك بن النجار . (١)

٨٢٥- حدثني الحكم بن موسى ، نا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري قال : أخبرني عبيد الله بن عبد الله أنّ ابن عباس قال : أخبرني أبو طلحة زيدُ بن سهْلٍ ، وكان قد شهد بدْراً مع رسول الله ﷺ . /٢٠٠/

٨٢٦- حدَّثنا [هدبة بن خالد] نا حماد بن [سلمة عن ثابت] عن أنس بن مالك : أنَّ النبيَّ ﷺ آخى بين أبي عبيدة وأبي طلحة . (٢)

٨٢٧- حدَّثنا أبو الربيع الزهراني ، نا [جعفر] بن سليمان ، نا ثابت ، عن أنس بن مالك قال : خطبَ أبو طلحة أُمَّ سليم . قال : فقالت أُمُّ سلَيْم : مَا مثلك يُرَدّ ولكن لا يحلُ لي أن أتزوجك ، أنا مُسْلِمَةٌ وأنْتَ كَافِرٌ ، فإنْ تُسْلِم فذاك مهري لا أسألك غيره . قال : فأسْلَمَ ، فتزوَّجها . قال ثابت : فما سمعنا بمَهْرٍ قَطُّ كان أكرمَ من مهْر أُمّ سليْم ؛ الإسلام . (٣)

---

(١) السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٤٥٧ - ٤٥٨ ، رواه الطبراني بسنده إلى ابن إسحاق ، المعجم الكبير ٥ / ٩٠ (٤٦٧٤) ومثله عن عروة (٤٦٧٣) الصحابة .

(٢) ما بين المعقوفات مطموس . والحديث رواه مسلم . صحيح مسلم بشرح النووي ١٦ / ٨١ (٢٥٢٨) باب المواخاة ، عن حجاج بن الشاعر عن عبد الرحمن عن حماد بن سلمة ، والطبراني ، المعجم الكبير ٩٢/٥ (٤٦٨٧) بسنده إلى هدبة ، وأبو يعلى ، المسند ١ / ١٦٨ ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٥٢ / أ .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس .

والحديث رواه عبد الرزّاق ، المصنّف ١٧٩/٦ (١٠٤١٧) ، وابن حبان ، الإحسان ٩ / ١٥٨ - ١٥٩ (٧١٤٣) مطوّلاً ، عن جعفر بن سليمان ، وأبو داود الطيالسي ، المسند ص ٢٧٣-٢٧٤ (٢٠٥٦) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٩١ (٤٦٧٦) عن

==

٨٢٨- حدَّثنا عبد الأعلى بن حمَّاد ، نا سفيان بن عيينة ، عن علي بن زيد ، عن أنس بن مالك قال : كان أبو طلحة إذا كان في جيش ينثل كنانتهُ بين يديه ، وقال : نفسي لنفسك الفداءُ ووجهي لوجهك الوقاءُ . قال : وقال رسول الله ﷺ : « صَوْتُ أبي طلحة في الجيش خيرٌ من فئة » .(١)

٨٢٩- حدَّثنا علي بن الجعد ، أنا شعبة ، عن ثابت ، عن أنس ، عن ثابت قال : كان أبو طلحة لا يكادُ يصوم على عهْد النبي ﷺ من أجْل الغزو ، فلمَّا قُبِضَ النبيُّ ﷺ لَمْ أره مفطراً إلاَّ يَوْم فِطْر أو يَوْم أضحى .(٢)

عبد الرزّاق عن جعفر بن سليمان ... و (٤٦٧٧) . وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٥٢/أ . والنسائي ، السنن بشرح السيوطي ٦/١١٤ (٣٣٤٠ ، ٣٣٤١) ، الثاني عن جعفر بن سليمان ... باب التزويج على الإسلام . الذهبي ، السير ٢ / ٢٩ - ٣٠

ونقله الحافظ ، وعزاه للنسائي ، وأبي داود الطيالسي مطوّلاً . قال : وفي رواية ابن سعد « خير من ألف رجل » . الطبقات ٣ / ٥٠٥ ، وأوضح محقق كتاب السير للذهبي أنَّ إسناده حسن بالشواهد (٢ / ٢٨) . الإصابة ١ / ٥٦٧ .

(١) رواه أبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٥٢ / أ - ب بسنده إلى سفيان ، والحاكم ٣ / ٣٥٢ - ٣٥٣ . ونقله الحافظ وقال : أخرجه أحمد مرسلاً (المسند ٣ / ٢٠٣) ، الإصابة ١ / ٥٦٧ ، ونقله الذهبي ، السير ٢ / ٢٨ - ٣٢ ، وأوضح المحقق أنَّ إسناده صحيح .

(٢) رواه البغوي ، مسند ابن الجعد ص٢٠٧(١٣٦١،١٣٦٢) وص٢٢٠ (١٤٦٤) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٩١ (٤٦٨٠ ، ٤٦٨١) بسنده إلى علي بن الجعد ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٥٢/أ ، والحاكم ٣ / ٣٥٣ وصححه ، ووافقه الذهبي . وقال في سير أعلام النبلاء ٢ / ٣٠ : « غريب ، على شرط مسلم » ، والحافظ ، الإصابة ١ /

٨٣٠- حدَّثنا عبد الأعلى بن حمَّاد ، نا يزيد بن زُرَيْع ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، عن أبي طلحة قال : لَمَّا صبَّح رسول الله ﷺ خيبر وقد أخذوا مَسَاحِيَهُمْ وَغَدَوْا إلى حُرُوثهم وأرضيهم ، فلمَّا رأوْا نبي الله ﷺ معه الخميس - يعني الجيش - قال - وهو قول يزيد - : نكصوا مُدْبِرين ، فقال نبيُّ الله ﷺ : « الله أكبر ، الله أكبر ، خَرِبَتْ خيبر ، إنَّا إذا نزلنا بسَاحَة قومٍ ، فساء صباح المنذرين » .(١)

٨٣١- حدَّثنا شيبان بن فرّوخ ، نا عمارة بن زاذان ، نا ثابت البناني ، عن أنس بن مالك : أنَّ أبا طلحة كان لهُ ابن يُكنّى أبا عمير ، وكان النبيُّ ﷺ يقول : « يا أبا عميرٍ ما فعل النُّغَيْر ؟ » قال : فمرض وأبو طلحة غائبٌ في بَعْض حيطانه ، فهلك الصَّبِيُّ ، فقامت أُمّ سلَيْم فغسَّلته وكفَّنته وحنَّطته وسجَّت عليه ثوباً وقالت : لا يكون أحد يخبر أبا طلحة حتى أكون أنا الذي أخبره ، فجاء أبو طلحة كالاً (٢) وهو صائم [فتطيَّبَتْ وتصنَّعَتْ] له وجاءته بعشائه ، فقال : ما فعل أبو عمير ؟ قالت : تَعَشَّ ، فقد فرغ . قال : فتعشَّى

---

٥٦٧ عن شعبة ... إتحاف المهرة ٥ / ٣٨ (٤٩١٣) .

(١) رواه أحمد ، المسند ٢٨/٤ ، ٢٩ عن روح عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة . والطبراني بنصه وبسنده إلى يزيد بن زريع .. المعجم الكبير ٥ / ٦٧ (٤٧٠٤) ، كما رواه من طرق أخرى (٤٧٠٣،٤٧٠٥) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق/٢٥٣/ أ ، إتحاف المهرة ٥ / ٤٠ - ٤١ (٤٩٢١) .

(٢) الكلُّ : الثِّقل من كُلِّ ما يتكلّف . (النهاية ٤ / ١٩٨) والمراد : مُرهقاً من العمل .

وأصاب منها ما يصيب الرجل من أهله ، فقالت : يا أبا طلحة ! أرأيت أهْلَ بَيْتٍ أعاروا أهلَ بَيت/٢٠١/ [عارية] فطلبها أصحابُها أيردُّونها أم يحبسونها ؟ فقال : بل يردُّونها عليهم . قالت : فاحتسب في أبي عمير . قال: فانطلق كما هو إلى النبي ﷺ حتى أخبره بخبر أُمّ سليْم فقال : « بارك الله لكما في غابر ليلتكما » . قال : فحملت بعبد الله ، حتى إذا وضعَتْهُ وكان يومُ السَّابع قالت لي أُمّ سليْم : يا أنس إذهَبْ بهذا الصبي وهذا المِكْيَل وفيه شيء من عجوة إلى النبي ﷺ حتى يكون هو الذي يحنّكه ويُسَمّيه . قال : فأتيتُ النبيَّ ﷺ ، فمدَّ النبيُّ ﷺ رجليه وأضجعه في حجره ، فأخذ النبيُّ ﷺ تمرةً فلاكها ومجّها في فِيّ الصَّبي ، فجعل الصَّبيّ يتلمَّظها ، فقال النبيُّ ﷺ : « أبت الأنصار إلاّ حبّ التَّمر » . (١)

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما رواه ابن حبان عن الحسن بن سفيان عن شيبان بن أبي شيبة ، عن عمارة بن زاذان ... بسنده ونصه كما عند البغوي . (الإحسان ٩ / ١٥٩ - ١٦٠ ح ٧١٤٤) .

كما رواه ضمن الحديث المتقدّم عن جعفر بن سليمان ٩ / ١٥٨ - ١٥٩ح ٧١٤٣

وقد رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ١٦٩/٣ (١٣٠١) الجنائز ، باب مَنْ لم يُظْهِر حُزنه عند المصيبة ، و ٩ / ٥٨٧ (٥٤٧٠) باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق عنه ، كتاب العقيقة ، وأخرج حديث (يا أبا عمير ...) في ١٠ / ٥٨٢ (٦٢٠٣) الأدب - باب الكنية للصبي وقبل أن يولد للرَّجل ، عن أنس قال : (كان النبي ﷺ أحسن الناس خلقاً ، وكان لي أخ يقال له : أبو عمير - قال : أحسبُه فطيماً - وكان إذا جاء قال : يا أبا عمير ، ما فعل النغير ، نغر كان يلعب به ، فربما حضر الصلاة وهو في بيتنا ، فيأمر بالبساط الذي تحته فيكنس ، وينضح ، ثُمَّ يقوم ونقوم خلفه فيُصَلّي بنا) .

--

وقد أورد الحافظ الحديث من عِدَّة طرق ، ومنها طريق عمارة بن زاذان عن ثابت عند ابن حبان . وطريق جعفر بن سليمان مطوَّلة ، ورواية الإسماعيلي ، وفيها : أنَّ أبا طلحة كان صائماً .. وغير ذلك ، بالإضافة إلى شرح الحديث .(الفتح ٣/١٧٠-١٧١) .

قال الحافظ في شرح حديث أنس : (كان النبيُّ ﷺ أحسن الناس خلقاً ... وفيه: يا أبا عمير ..) : في هذا الحديث عِدَّة فوائد منها : استحباب التأني في المشي ، وزيارة الإخوان ، وجواز زيارة الرجل للمرأة الأجنبية إذا لم تكن شابة وأمنت الفتنة ، وتخصيص الإمام بعض الرعية بالزيارة ، ومخالطة بعض الرعية دون بعض ، ومشي الحاكم وحده ، وأنَّ كثرة الزيارة لا تنقص المودة ، وأنَّ قوله (زر غبّاً تزدد حُبّاً) مخصوص بمن يزور لطمع ، وأنَّ النهي عن كثرة مخالطة الناس مخصوص بمن يخشى الفتنة أو الضرر .. واستحباب صلاة الزائر في بيت المزور ، وجواز الصلاة على الحصير ، وترك التقزز ؛ لأنَّه عَلِمَ أنَّ في البيت صغيراً وصلَّى مع ذلك في البيت وجلس فيه . وأنَّ الأشياء على يقين الطهارة ؛ لأنَّ نضحهم البساط إنَّما كان للتنظيف ، والاختيار للمصلِّي أن يقوم على أرْوَح الأحوال وأمكنها ، خلافاً لمن استحب من المشددين في العبادة أن يقوم على أجهدها . وجواز حمل العالم علمه إلى مَنْ يستفيد منه ، وفضيلة لآل أبي طلحة ولبيته إذْ صار في بيتهم قبلة يقطع بصحتها . وجواز الممازحة وتكرير المزح ، وأنَّها إباحة سنَّة لا رخصة، وأنَّ ممازحة الصبي الذي لم يميِّز جائزة ، وتكرير زيارة الممزوح معه . وترك التكبُّر والترفُّع ، والفرق بين كون الكبير في الطريق فيتواقر ، أو في البيت فيمزح ...

(فتح الباري ١٠/٥٨٤-٥٨٥) .

قال الحافظ : وفي قصة أُمّ سليم هذه من الفوائد : جواز الأخذ بالشدَّة وترك الرخصة مع القدرة عليها ، والتسلية عن المصائب . وتزيُّن المرأة لزوجها ، وتعرُّضها لطلب الجماع منه ، واجتهادها في عمل مصالحه ، ومشروعية المعاريض الموهمة إذا دعت الضرورة إليها . وشرط جوازها أن لا تبطل حقّاً لمسلم .

٨٣٢- حدَّثنا ميمون الحنَّاط المكي ، نا سفيان ، عن ابن جدعان ، سمعه من أنس بن مالك قال : كان أبو طلحة يجثو بين يدي رسول الله ﷺ ويقول: نفسي لنفسِك الفِداءُ ، ووجهي لوجهك الوقاءُ ، وعليك سلام الله غير مودع .

٨٣٣- حدَّثنا أبو بحر عبد الواحد بن غياث المرثدي ، نا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس قال : لَمَّا نزلت ﴿ لن تنالوا البر حتى تنفقوا مِمَّا تُحِبُّون ﴾ [(١)]

وكان الحامل لأمّ سُلَيْم على ذلك المبالغة في الصبر والتسليم لأمر الله تعالى ، ورجاء إخلافه عليها ما فات منها ، إذْ لو أعلمت أبا طلحة بالأمر في أول الحال تنكّد عليه وقته ولم تبلغ الغرض الذي أرادته ، فلَمَّا عَلِمَ الله صدق نيّتها بلّغها مناها ، وأصلح لها ذرِّيتها. وفيه إجابة دعوة النبي ﷺ ، وأنَّ مَنْ ترك شيئاً عوَّضه الله خيراً منه . وبيان حال أمّ سليم من التجلُّد ، وجَوْدَة الرأي ، وقوّة العزم ، وقد ورد في الجهاد والمغازي أنّها كانت تشهد القتال ، وتقوم بخدمة المجاهدين ، إلى غير ذلك مِمَّا انفردت به عن معظم النسوة رضي الله عنها . (فتح الباري ٣/١٧١)

(١) آل عمران : ٩٢ .

والحديث رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٣ / ٣٢٥ (١٤٦١) ، كتاب الزكاة ، باب الزكاة على الأقارب . وفي مواضع أخرى (٢٣١٨ الوكالة ، و٢٧٥٢ الوصايا ، و٢٧٦٩ ، و ٤٥٥٤ التفسير ، و ٥٦١١ الأشربة) ،ومسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ٧ / ٨٤ - ٨٥ الزكاة ، باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين والزوج والأولاد والوالدين ولو كانوا مشركين ، وأحمد ، المسند ٣ / ١٤١ ، ٢٥٦ ، وابن خزيمة (٢٤٥٥) ، والنسائي ، التفسير ١/٣١٠-٣١١ (٨٦) .

قال أبو طلحة : يا رسول الله ! أرى ربنا يسألنا من أموالنا ، فإني أُشهدك أني قد جعلتُ أرضي التي (بيرحاء) [1]، فقال رسول الله ﷺ : « اجعلها في قرابتك » ، فجعلها بين أُبَيّ بن كعب ، وحسَّان بن ثابت .

٨٣٤- حدَّثنا عبد الأعلى بن حماد ، نا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس : أنَّ أبا طلحة سرد الصوم بعد وفاة النبي ﷺ أربعين عاماً ، لا يفطر إلاَّ في الفطر أو الأضحى أو مرض ، في قول حماد بن سلمة . [2]

٨٣٥- حدَّثنا حميد بن مسعدة الشامي قال : نا المعتمر ، عن حميد ، عن أنس ، عن أبي طلحة قال : كنت فيمن نزل عليه النعاس حتى سقط سيفي من يدي غير مرة . [3]

---

(١) هذه الكلمة كُتِبَت خطأً في الصلب ، وضُبِّبَ عليها وكُتِبَ في الهامش : (صوابه بيرحا).
وبيرحا : تقع شمالي المسجد النبوي ، في المنطقة التي كانت معروفة بباب المجيدي ، على بعد (٨٤ متراً) من المسجد النبوي .. وقد أدخلت هذه المنطقة في التوسعة الكبيرة للمسجد النبوي . وفي هذا البستان الذي تقع فيه هذه البئر كانت توجد دار أمّ سليْم .. (الدر الثمين للشيخ غالي ص ١٦٢ ، خلاصة الوفاء للسمهودي بتحقيق محمد الأمين ٢/ قسم المواضع) .

(٢) تقدَّم تخريجه . ولم يرد عند الطبراني قوله : (أربعين عاماً) .

(٣) يعني في غزوة أحد ، وقد رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٣٦٥/٧ (٤٠٦٨) المغازي، و ٢٢٨/٨ (٤٥٦٢) التفسير ، وأحمد ، المسند ٤ / ٢٩ ، والترمذي ، السنن ٤ / ٢٩٧ (٤٠٩٥) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٩٥/٥-٩٦ (٤٦٩٩،٤٧٠٠) ، وص ٩٨ (٤٧٠٨) بسنده إلى حميد عن أنس .. ، وابن حبان ، الإحسان ١٥٧/٩ ، والحاكم ٢ / ٢٩٧ ، إتحاف المهرة ٥ / ٣٧ (٤٩١١) .

٨٣٦- حدَّثنا أبو الربيع الزهراني ، نا عبد السَّلام بن هاشم ، نا حنبل ، عن أنس بن مالك ، عن أبي طلحة قال : كُنّا مع رسولِ الله ﷺ في غزاة [ ] (١) قال : فسمعته يقول : « يا مَلِك ، إيَّاك أعبد وإياك أستعين » . قال : فلقد رأيت الرجال تصرع ، تصرعها الملائكة من بين أيديها ومن خلفها .

٨٣٧- حدَّثنا صالح بن مالك الخوارزمي ، نا صالح المري ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك قال : ثني أبو طلحة زوج أُمّ سلَيْم قال : دخلت على رسول الله ﷺ ، فرأيت مِنْ بِشْرِهِ وطلاقته شيئاً لم أره على مثل تلك الحال قطّ ، فقلت : يا رسول الله ! ما أدري متى رأيتك على مثل هذه الحال قطّ ! قال : « وما يمنعني يا أبا طلحة وقد خرج جبريل من عندي آنفاً ، فأتاني ببشارة من ربي ، إنَّ الله تعالى يُبَشِّرك ، أنَّه /٢٠٢/ ليس أحد من أُمَّتك يصلِّي عليك صلاةً إلاَّ صلَّى الله وملائكته عليه بها عشراً » . (٢)

---

(١) مطموس ، ويظهر من رسم الحروف (فرساق العذق) .

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٥/ ١٠٠ (٤٧١٩) قال : ثنا عبد الله بن محمد البغوي ، ثنا صالح بن مالك ... وفيه صالح المري ، وهو ضعيف . وقد أوضح المحقق السلفي الحكم على أسانيدها ، وأنَّ للحديث طرق وشواهد يرتقي بها إلى الصحة .
ورواه أحمد ، المسند ٤/٢٩-٣٠ ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٥٢ /ب ، وابن حبان الإحسان ٢ / ١٣٤ ، والحاكم ٢ / ٤٢٠ وصححه ، والدارمي ، السنن ٢ / ٤٠٨ (٢٧٧٣) . إتحاف المهرة ٥ / ٣٢ - ٣٣ (٤٩٠٥) .
قال الألباني في صحيح الجامع ٢ / ٢٤٠ : حسن .

٨٣٨- حدَّثنا عبيد الله بن عمر بن أبان ، نا عمران بن عيينة ، عن حصين ابن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : ثني أنس بن مالك : أنَّ أبا طلحة - وكان عمَّه وزوجَ أُمّه - أتي بمدَّين من شعير فأمر بهما ، فصُنِعَا ، ثُمَّ قال : اذهبْ فادْعُ رسول الله ﷺ . قال : فأتيْتُ رسول الله ﷺ ، فدعوته ، فقال للقوم : « قوموا » . قال : فأقبل رسولُ الله ﷺ وأقبلت بين يديه حتى دخلت على أبي طلحة ، فقال : ما فعلت ؟ - أو ما صنعت ؟ - قال : قلت : قد دعوت رسولَ الله ﷺ فقال للقوم : « قوموا » . قال : فضحتنا برسول الله ، أَوَ ما علمت ما عندنا ؟ قلت : بلى ! ولكن لم أستطع أن أقول لرسول الله ﷺ شيئاً ، فلمَّا انتهى رسولُ الله ﷺ إلى الباب دخل عاشر عشرة ، فتكلّم بما شاءَ الله ، ثُمَّ قال للقوم : اطْعَمُوا ، فأكلوا حتى شبعوا ، ثُمَّ خرجوا ، فدعا عشرة آخرين . قال : حتّى أكل منها ثمانون رجُلاً وفضل ما شبع منه أهل البيت . (١)

حدَّثني أحمد بن زهير ، عن المدائني قال : أبو طلحة اسمه زيْد (٢) ، مات

---

(١) رواه أحمد ، المسند ٢٣٢/٣ عن حصين بن عبد الرحمن ... بسنده ونصه .
والطبراني ، المعجم الكبير ١٠٣/٥-١٠٤ (٤٧٢٩) . وأبو يعلى ٨٣/١ .
قال الهيثمي : رجالهما رجال الصحيح . المجمع ٣٠٦/٨

(٢) رواه الحاكم ضمن أبيات لأبي طلحة . وأوضح المحقّق أنَّ هذا الحديث ساقط برمته من المطبوع ، وهو في المخطوط ٣ / ق ١٦٩ / أ للمستدرك .
إتحاف المهرة ٥ / ٣٩ (٤٩١٧) .

سنة أربعٍ وثلاثين ، وهو ابن سبعين سنة ، وصلّى عليه عثمان ﷺ (١) ، وكان آدم شديد الأدمة ، مربوعاً ، لا يخضبُ .

قال أبو القاسم : وقد روى عن النبي ﷺ أحاديث صالحة .

---

(١) رواه الطبراني عن يحيى بن بكير (٤٦٨٤) ، وعن محمد بن نمير (٤٦٨٥) ، المعجم الكبير ٩٢/٥ ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٥٢ / أ .

قال الهيثمي : إسناد كُلّ منهما منقطع . (المجمع ٩ / ٣١٣) .

قال الحافظ : واختلف في وفاته ، فقال الواقدي وتبعه ابن نمير ، ويحيى بن بكير وغير واحد : سنة أربعٍ وثلاثين ... وقيل : قبلها بسنتين . (الإصابة ٥٦٧/١)

أبو سعيد ، ويقال أبو خارجة ، ويقال أبو محمد زيد بن ثابت الأنصاري (١)

قال محمد بن سعد : زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان ابن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار بن ثعلبة بن عمرو ابن الخزرج ، وأُمُّه النوار بنت مالك بن صرمة بن عدي بن النجار . وقُتِلَ ثابت بن الضحاك يوم بُعاث . (٢)

وقال ابن عمر الواقدي : ثني إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن سعيد ، عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة قال : قال زيد بن ثابت : كانت وقعة بعاث وأنا ابن ست سنين ، وكانت قبل هجرة رسول الله ﷺ بخمس سنين ؛ قدم رسول الله ﷺ إلى المدينة وأنا ابن إحدى عشرة سنة (٣) ، ولم أُجَز في بدر ولا أُحُد وأُجِزْت في الخندق . (٤)

---

(١) المعجم الكبير ٥ / ١٠٧ (٤٨١) ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٥٣ / أ ، أسد الغابة ٢ / ١٢٦- ١٢٧ (١٨٢٤) ، السير للذهبي ٢ / ٤٢٦ (٨٥) ، الإصابة ١ / ٥٦١ (٢٨٨٠) قال : شيخ المقرئين ، والفرضيين ، مفتي المدينة ، كاتب الوحي ...

(٢) انظر : طبقات ابن سعد ٢ / ٣٥٨ .

(٣) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ١٠٧ (٤٧٤٢) و ١٣٤ (٤٨٥٨) ، والحاكم ، المستدرك ٣ / ٤٢١ ، وابن عساكر : التهذيب ٥ / ٤٤٩ عن الواقدي .
وقال الهيثمي : إسناده حسن . (المجمع ٩ / ٣٤٥) . وذكره الذهبي ، السير ٢ / ٤٢٧ - ٤٢٨ ، ٤٣٣ . ونقله الحافظ مصرحاً بأنّه أخرجه الواقدي عن يحيى بن عبد الله ... (الإصابة ١ / ٥٦١) .

(٤) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ١٠٧ (٤٧٤٣) ، وذكره أبو نعيم ، الصحابة (١ / ق ٢٥٣ / أ) .

٨٣٩- حدَّثني محمَّد بن زنجويه ، نا أبو صالح ، ثني الليث ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن الضحاك بن عبد الله المعافري : أنَّ عامر بن لحي أخبره أنَّ عبد الله بن عُمر لقي زيد بن ثابت فقال له : يا أبا سعيد .(١)

[حدَّثني عبد الله بن أحمد ، سمعت أبي يقول : زيد بن ثابت أبو خارجة ، ويقال : أبو سعيد] .(٢)

٨٤٠- حدَّثنا داود بن عمرو الضبي قال : نا /٢٠٣/ عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن خارجة بن زيد ، عن زيد بن ثابت قال : أتى بي أبي إلى رسولِ الله ﷺ مقدمه المدينة ، فقالوا : يا رسول الله ! هذا غلامٌ من بني النجار قد قرأ مِمَّا أنزل عليك بضع عشرة سورة . قال : فقرأت على رسول الله ﷺ فأعجبه ذلك وقال لي : « يا زيد ، تعلَّم لي كتاب اليهود ، فإني - والله - ما آمن يهود على كتابي » ، فتعلَّمته ، فما مضى إلاَّ نصف شهر حتى حذقته ، فكنت أكتب لرسول الله ﷺ إذا كتب إليهم ، فإذا كتبوا

==
قال الهيثمي : فيه إسماعيل بن قيس وهو ضعيف . (المجمع ٩ / ٣٤٥) .

(١) رواه الطبراني عن خارجة بن زيد (٤٧٣٩ ، ٤٧٤٠) ، وعن محمد بن نمير .
(المعجم الكبير ٥ / ١٠٦ - ١٠٧) ، وأبو نعيم ، عن مجالد بن عوف . (الصحابة ١ / ٢٥٣ / أ) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، قال الذهبي : قال البخاري ومسلم والنسائي : زيد ، يكنى أبا سعيد . ويقال : أبو خارجة . السير ٢ / ٤٢٨ .

إليه قرأت له .[(١)]

٨٤١- حدَّثنا علي بن الجعد ، أخبرني مالك بن أنس ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن زيد بن ثابت قال : رخَّص رسول الله ﷺ في بيع العرايا بخرصها .[(٢)]

٨٤٢- حدَّثنا منصور بن أبي مزاحم ، نا إسماعيل بن عياش ، عن

---

(١) صرَّح الحافظ بأنّه رواه البخاري تعليقاً ، والبغوي وأبو يعلى موصولاً عن أبي الزناد ... بسنده ونصه . الإصابة ١ / ٥٦١ ، ورواه أحمد ، المسند ٥ / ١٨٦ ، ١٨٧ ، والبخاري ، الصحيح مع الفتح ١٣/١٨٥ (٧١٩٥) ، والتاريخ الكبير ٣/٣٨٠، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٤/٦٠ (٣٦٤٥) باب رواية حديث أهل الكتاب ، كتاب العلم ، والترمذي ، السنن ٤/١٦٧ (٢٨٥٨) باب في تعليم السريانية ، الاستئذان ، وقال : حسن صحيح ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ١٣٣ -١٣٤ (٤٨٥٦ ، ٤٨٥٧) ، و ٥ / ١٣٥ (٤٨٦٣) . الذهبي ، السير ٢ / ٤٢٨ - ٤٢٩، والحاكم ١ / ٧٥ وصححه . إتحاف المهرة ٤ / ٦١٥ (٤٧٥٠) .
وقد أوضح الحافظ أنَّ البخاري وصل الحديث مطولاً في التاريخ . كما عزاه لأبي داود ، والترمذي ، وأنّه صححه ... فتح الباري ١٣/١٨٦ .
وقال الألباني : إسناده حسن ، وإنّما صححه الترمذي ؛ لأنَّ له طريقاً أخرى.
(سلسلة الأحاديث الصحيحة) .

(٢) رواه البغوي ، مسند ابن الجعد ص ٤٢٨ (٢٩٢٤) ، والبخاري ، الصحيح مع الفتح ٤ / ٣٧٧ (٢١٧٣) باب بيع الزبيب بالزبيب ، وفي مواضع أخرى (٢١٨٤ ، ٢١٨٨ ، ٢١٩٢ ، ٢٣٨٠) ، ومسلم ، الصحيح بشرح النووي ١٠ / ١٨٤ (١٥٣٩) باب تحريم بيع الرطب بالتمر ، وابن حبان ، الإحسان ٧ / ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، وأحمد ، المسند ٥ / ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٦ ، ١٩٢ ، والطبراني ، المعجم الكبير٥ / ١١٠من عِدَّة طرق، إتحاف المهرة ٤ / ٦٣١ (٤٧٩٩) .

أبي بكر بن عبد الله ، عن ضمرة بن حبيب ، عن أبي الدرداء ، عن زيد بن ثابت : أنَّ رسول الله ﷺ علَّمه دعاءً وأمره أن يتعاهده ويتعاهد به أهله كل يوم . قال : « قُلْ حين تصبح : لَبَّيْك اللهم لَبَّيْك ، لبَّيك وسعديك ، والخير في يديك ومنك وبك وإليك ، اللهم ما قلت من قولٍ أو نذرت من نذرٍ أو حلفتُ من حَلِفٍ ، فمشيئتك بين يدي ذلك ، وما شئتَ كان ، وما لا تشاء لا يكون ، ولا حوْل ولا قوَّة إلاَّ بك ، إنَّك على كُلِّ شيءٍ قدير ، اللهم ما صلَّيْتُ من صلاةٍ فعلى مَنْ صلَّيْت ، وما لَعَنْت من لعنةٍ فعلى مَنْ لَعَنْت ، أنت وليٌّ في الدنيا والآخرة ، توفَّني مُسلِماً وألحقني بالصالحين ، أسألك اللهم الرِّضا بعد القضاء ، وبَرْدَ العيش بعد الممات ، ولذَّة نَظَرٍ في وجهك ، وشوقاً إلى لقائك من غير ضَرَّاء مُضِرَّة ، ولا فتنةٍ مُضِلَّةٍ ، أعوذُ بك من أن أَظْلِمَ أوْ أُظْلَمَ ، أو أعتَدِي أو يُعْتَدى عليَّ ، أو أكسب خطيئةً أو ذنباً لا تغفره ، اللهم يا فاطر السموات والأرض ، عالم الغيب والشهادة ، ذا الجلال والإكرام ، إني أعهد إليك في هذه الحياة الدنيا ، وأشهدك - وكفى بك شهيداً - أني أشهد أنَّه لا إله إلاَّ أنت وَحْدَكَ لا شريك لَكَ ، لَكَ الحُكْمُ وَلَكَ المُلْك وأنت على كُلِّ شيءٍ قدير ، وأشهد أنَّ محمَّداً عبده ورسوله ، وأشهد أنَّ وَعْدَك حَقٌّ ، ولقاءَك حَقّ ، والساعة آتية لا ريب فيها ، وإنَّك تبعث مَنْ في القبور ، وأشهد أنَّك إنْ تكلني إلى نفسي تكلني إلى ضيعةٍ وعوْرة وذنبٍ وخطيئة ، وأن لا أثق إلاَّ برحمتك ، فاغفر لي ذنبي كله ، إنَّه لا يغفر الذنوب إلاَّ أنت ، وتُبْ

عليَّ إنَّك أنت التواب الرحيم » . (١)

٨٤٣- حدَّثنا عبد الأعلى بن حمَّاد ، نا حماد ، عن عمَّار بن أبي عمَّار قال : لَمَّا مات زيد بن ثابت ، جلسنا إلى ابن عباس في ظلِّ قصر ، فقال : هكذا ذهاب /٢٠٤/ العلم ، لقد دفن اليوم علمٌ كثير . (٢)

قال ابن عمر الواقدي : ثني ابن أبي الزناد ، عن أبيه قال : مات زيد ابن ثابت سنة خمسٍ وأربعين ، وصلَّى عليه مروان . (٣)

---

(١) رواه أحمد ، المسند ٥ / ١٩١ ، وابن خزيمة ، التوحيد ص ١٤ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ١١٩ - ١٢٠ (٤٨٠٣) ، ومسند الشاميين (١٤٨١) .
وذكره الحافظ . إتحاف المهرة ٤ / ٦٤٤ (٤٨٢١) .
قال الهيثمي : أحد إسنادي الطبراني رجاله وثقوا ، وفي بقية الأسانيد أبو بكر بن أبي مريم ، وهو ضعيف . (المجمع ١٠ / ١١٣) .

(٢) طبقات ابن سعد ٣٦١/٢-٣٦٢ ، والمعجم الكبير ٥ / ١٠٨ (٤٧٤٩) بسنده إلى حماد بن سلمة عن عمَّار بن أبي عمَّار ... ورجاله ثقات كما ذكر السلفي .
و ص١٠٩ (٤٧٥١) عن سعيد بن المسيب قال : شهدت جنازة زيد بن ثابت ، فَلَمَّا دُلِّيَ في قبره ، قال ابن عباس : ... ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق ٢٥٣/ب ، والحاكم ٤٢٨/٣ و ٤٢٢ ، والفسوي ، المعرفة ٤٨٥/٢ من طرقٍ عن حماد بن سلمة .
ونقله الذهبي ، السير ٢ / ٤٣٩ - ٤٤٠ وأوضح المحقّق أنَّ سنده صحيح .

(٣) رواه الطبراني بسنده إلى محمَّد بن نمير ، المعجم الكبير ٥ / ١٠٩ (٤٧٥٢) .
قال الذهبي : وقد اختلفوا في وفاة زيد ﷺ على أقوال ، فقال الواقدي - وهو إمام المؤرخين - : مات سنة خمسٍ وأربعين ، عن ستٍّ وخمسين سنة . وتبعه في وفاته يحي بن بُكَيْر ، وشَبَاب ، ومحمد بن عبد الله بن نمير .. السير ٤٤١/٢

قال ابن عمر : وكان زيد يكنى أبا سعيد . ومات وهو ابن ستة وخمسين سنة ، قدم رسول الله ﷺ المدينة وهو ابن إحدى عشرة ، وقُتِلَ أبوه ثابت بن الضحاك يوم وقعة بعاث .

حدَّثني ابن هانئ ، عن عبد الله أحمد بن حنبل قال : بلغني أنَّ زيد بن ثابت مات سنة إحدى أو اثنتين وخمسين . (١)

٨٤٤- حدَّثني جدي ، نا جرير ، عن الأعمي ، عن ثابت ، عن زيد بن ثابت قال : قال لي رسول الله ﷺ : « أَتُحْسِن السريانية ؟ إنَّه تأتينا كتب » ، قلت : لا . قال : « فتعلَّمها » . قال : فتعلمتها في سبعة عشر يوماً . (٢)

٨٤٥- حدَّثني سويد بن سعيد ، نا إبراهيم بن سعد ، نا ابن شهاب ، عن عبيد بن السّباق ، عن زيد بن ثابت قال : أرسل إليَّ أبو بكر ، مقتل أهل اليمامة ، فقال لي : إنَّك غلام شاب عاقل ، لا نتهمك ، قد كنت تكتب

---

(١) رواه الطبراني قال : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثني أبي قال : بلغني ....
المعجم الكبير ١٠٩/٥ رقم ٤٧٥٤ ، ولكن عنده : سنة إحدى وخمسين .
وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٥٣ / ب .
ونقله الذهبي وعزاه لأحمد بن حنبل ، وعمرو بن علي . (السير ٤٤١/٢) .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٥ / ١٨٢ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ١٥٥- ١٥٦ (٤٩٢٧، ٤٩٢٨) . وثابت هو : ابن عبيد مولى زيد بن ثابت .
ورواه الفسوي ، المعرفة والتاريخ ١ / ٤٨٣-٤٨٤ ، والحاكم ٣ / ٤٢٢ ، والذهبي ، السير ٤٢٩/٢ ، وأوضح المحقّق أنَّ إسناده صحيح .
كما ذكر السلفي أنّه حديث صحيح .

الوحي لرسول الله ﷺ ، فتتبَّع القرآن واجمعه ، فتتبَّعت القرآن أجمعه من العُسُب والرِّقاع وصدور الرجال .[1]

٨٤٦- حدَّثنا أبو خيثمة ، نا عثمان بن عمر قال : أنا يونس ح

وحدثني ابن زنجويه وإبراهيم بن هانئ قالا : نا أبو اليمان قال : أنا شعيب ح

---

(١) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٩ / ١٠ - ١١ (٤٩٨٦) كتاب فضائل القرآن ، باب جمع القرآن ، والطبراني بسنده إلى إبراهيم بن سعد ... مطولاً . المعجم الكبير ٥ / ١٤٨ (٤٩٠٣) ، كما أخرجه من طرق أخرى ، ص ١٤٦ ، ١٤٧ (٤٩٠١ ، ٤٩٠٢) ، وأحمد ، المسند ٥ / ١٨٨ - ١٨٩ قال : ثنا أبو كامل ، ثنا إبراهيم بن سعد والترمذي ، السنن ٣٤٦/٤ - ٣٤٧ (٥١٠١) أبواب التفسير ، وابن حبان ، الإحسان ٧ / ١٨ - ٢١ ، وأبو بكر بن أبي داود ، كتاب المصاحف ص ٦ - ٩ ، والذهبي ، السير ٢ / ٤٣١ ، إتحاف المهرة ٤ / ٦٣٧ (٤٨١٠) .

قال الحافظ : قوله (**مقتل أهل اليمامة**) أي : عقب قتل أهل اليمامة ، والمراد بأهل اليمامة هنا : مَنْ قُتِلَ بها من الصحابة في الوقعة مع مسيلمة الكذّاب ، وكان من شأنها أنَّ مسيلمة ادَّعى النبوة ، وقوي أمره بعد موت النبي ﷺ بارتداد كثير من العرب ؛ فجهَّز إليه أبو بكر الصديق خالد بن الوليد في جمعٍ كثيرٍ من الصحابة ، فحاربوه أشدَّ محاربة ، إلى أن خذله الله وقتله ، وقتل في غضون ذلك من الصحابة جماعة كثيرة ، قيل: سبعمائة ، وقيل : أكثر . (فتح الباري ٩ / ١٢) .

وقوله : (**إنَّك رجل شاب ...**) ذكر له أربع صفات مقتضية خصوصيته بذلك كونه شابّاً ، فيكون أنشط لما يطلب منه ، وكونه عاقلاً فيكون أوعى له ، وكونه لا يتهم فتركن النفس إليه ، وكونه كان يكتب الوحي فيكون أكثر ممارسة له . وهذه الصفات التي اجتمعت له قد توجد في غيره ، لكن متفرقة . (الفتح ٩ / ١٣) .

والعُسُب : جمع عسيب ، وهو جريد النخل إذا نُحي عنه خوصه، وكانوا يكتبون في تلك الأشياء لقلة القراطيس عندهم يومئذٍ .

ونا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، وعبد الله ابن عمر القرشي قالوا : نا جعفر بن عون ، أنا إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع ح وثني أحمد بن منصور ، نا أبو صالح ، ثني الليث ، ثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر ، كلهم عن ابن شهاب ، عن عبيد بن السباق ، عن زيد بن ثابت ، عن أبي بكر ، معنى حديث إبراهيم بن سعد .

قال أبو القاسم : ورواه ابن عيينة ، عن الزهري ، عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت قال : قال لي أبو بكر وعُمر : إنّك كنت شاباً ثقفاً (١) تكتب الوحي لرسول الله ﷺ . وذكر الحديث ، وليس هذا الحديث مِمَّا سمعه ابن عيينة من الزهري .

حدَّثني عبد الكريم بن الهيثم القطان ، وإبراهيم بن عبيد الله قالا : نا إبراهيم بن بشار ، عن ابن عيينة قال ابن بشار : ولم يسمعه سفيان من الزهري ، يعني أنَّه قد دلَّس عن الزهري .

قال أبو القاسم : وروى هذا الحديث إسماعيل بن جعفر ، عن عبد الله بن جعفر ، عن عمارة بن غزيه ، عن الزهري ، عن خارجة بن زيد ، عن زيد بن ثابت : أنَّ أبا بكر قال له : أنت كاتب الوحي وكنت أميناً عند رسول الله ﷺ وأنت عندنا كلنا أمين (٢) . وذكر الحديث بطوله .

---

(١) أي : ذو ذكاء . والمراد أنّه ثابت المعرفة بما يُحْتاج إليه . النهاية ١/٢١٦

(٢) المعجم الكبير ٥/١٣٠ (٤٨٤٤) بسنده إلى عمارة ...

ونقله الحافظ ، وعزاه للطبري . وأوضح أنَّ عمارة أغرب في روايته عن الزهري ، وأنَّ الخطيب بيَّن في « المدرج » أنَّ ذلك وَهْم منه ، وأنَّه أدرج بعض الأسانيد على بعض . الفتح ٩ / ١٢

٨٤٧- حدَّثني حفص بن عمر أبو عمر الضرير ، نا [إسماعيل] [(١)]

/٢٠٥/ عن ابن جعفر ح

ونا به داود بن أسيد ، عن عبد الله بن جعفر المديني ، جميعاً عن عمارة ابن غزية ، عن ابن شهاب ، عن خارجة بن زيد ابن ثابت ، وهذا عندي وهم من عمارة بن غزية في حديثه عن خارجة بن زيد ، عن زيد بن ثابت ، لأنَّ الثّقات الذين تقدَّم ذكرهم رووه عن الزهري ، عن عبيد بن السباق ، عن زيد ابن ثابت ، وقد روى إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن خارجة بن زيد ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ كلاماً ليس هو في حديث إسماعيل ابن جعفر ، عن عمارة بن غزيّة .

٨٤٨- حدَّثناه منصور بن أبي مزاحم ، نا إبراهيم بن سعد قال : زعم الزهري أنَّ خارجة بن زيد بن ثابت أخبره أنَّه سمع زيد بن ثابت يقول : فقدت آية من سورة الأحزاب حين نسخنا المصحف كنت أسمع النبي ﷺ يقرؤها ، فالتمستها فوجدتها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري ﴿ رِجَالٌ صَدَقُواْ مَا عَاهَدُواْ اللَّهَ عَلَيْهِ ﴾ فألحقتها في سورتها في المصحف . [(٢)]

٨٤٩- حدَّثنا علي بن الجعد ، نا زهير ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ،

---

(١) ما بين المعقوفتين آخره مطموس ، ويدل عليه قول البغوي السابق .

(٢) سورة الأحزاب : ٢٣ ، والحديث رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٥١٨/٨ (٤٧٨٤) التفسير ، وأحمد ، المسند ١٨٨/٥ - ١٨٩ ، والطبراني ، المعجم الكبير (٣٧١٢) ، ١٢٩/٥ (٤٨٤١) ، ١٣٠/٥ (٤٨٤٢) بسنده إلى إبراهيم بن سعد ... ، وابن حبان ، الإحسان ٧ / ١٨ - ١٩ ، إتحاف المهرة ٦١٨/٤ (٤٧٦١) .

عن النبي ﷺ قال : « ادْعُ لي زيداً ، وقل له يجيء بالكتف والدَّواة » - أو اللوح والدّواة - فقال : « اكتب : ﴿ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ أحْسِبه قال - والمهاجرون [1] ﴿ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ ﴾ [قال : فقال] ابن أم مكتوم : يا رسول الله ! بعيني ضرر ، فنزلت قبل أن يبرح ﴿ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ ﴾ . [2]

٨٥٠- حدَّثنا علي بن الجعد ، أنا زهير ، عن أبي إسحاق ، عن مسروق قال : قدمت المدينة ، فلقيت فيها من الراسخين في العلم زيد بن ثابت . [3]

٨٥١- حدَّثنا محمد بن بشار بندار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن أبي إسحاق قال : سمعت مسروقاً يقول : قدمت المدينة ، فنزلت على أصحاب رسول الله ﷺ ، فإذا زيد بن ثابت من الراسخين في العلم . [4]

٨٥٢- حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي أو غيره ، نا جرير ، عن

---

(١) هذه اللفظة لم ترد في مسند ابن الجعد ، ولا في المصادر الأخرى .

(٢) النساء : ٩٥ . وما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما رواه البغوي ، مسند ابن الجعد ص ٣٦٥ (٢٥١١) ، ورواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٨ / ٢٥٩ - ٢٦٠ (٤٥٩٢ ، ٤٥٩٣ ، ٤٥٩٣) ، وأحمد ، المسند ٥ / ١٨٤ ، ١٩٠ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ١٢٣ (٤٨١٤،٤٨١٥،٤٨١٦) ، ٥/١٤٦ (٤٨٩٩) .

(٣) مسند ابن الجعد ص ٣٦٥ (٢٥١٤) ، ونقله الذهبي ، السير ٢/٤٣٧ ، وأخرجه أبو زرعة الدمشقي في « تاريخ دمشق » رقم ١٩٤٤ . ونقله محقّق كتاب السير للذهبي ، وأوضح أنَّ إسناده صحيح .

(٤) رواه ابن سعد بسنده إلى أبي إسحاق عن مسروق ... الطبقات ٢/٣٦٠ وعنده : فسألت عن أصحاب النبي ﷺ ..

مغيرة ، نا ابن عباس [قال : لقد علم المحفوظون] من أصحاب محمد ﷺ : أنَّ زيد ابن ثابت كان من الراسخين في العلم . (١)

٨٥٣- حدَّثني محمد بنُ إسحاق ، نا قبيصة ، نا سفيان ، عن رَزِين ، عن الشعبي قال : أمسَكَ ابن عباس بركابِ زيد بن ثابت فقال : أتمسِكُ لي وأنت ابن عم رسول الله ﷺ ؟ قال : إنَّا هكذا نصنع بالعلماء . (٢)

٨٥٤- حدَّثنا علي بن الجعد ، أنا ابن أبي ذئب ، عن شرحبيل - يعني ابن سعد - قال : كنت مع زيد بن ثابت بالأسواف ، فأخذ طائراً ، فدخل زيد ، فدفعوه (٣) في يدي وفرُّوا ، فأخذ الطائر فأرْسله ، قال : ثُمَّ ضرب في قفاي وقال : لا أُم لك ، ألَم تعلم أنَّ رسول الله ﷺ حرَّم ما بين لابتيها ؟ (٤)

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الإصابة ٥٦٢/١ حيث صرَّح الحافظ بأنَّه رواه البغوي من طريق ابن عباس ، ورواه ابن عساكر (التهذيب ٤٥١/٥) ، ونقله الذهبي ، السير ٢ / ٤٣٧ .

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٥ / ١٠٧ - ١٠٨ (٤٧٦٤) حيث روى الحديث عن علي بن عبد العزيز ، عن أبي نعيم ، عن رزين الرماني ، عن الشعبي ... وزاد : الكبراء ، وابن سعد ، الطبقات ٢ /٣٦٠ ، ورواه الحاكم ٣ / ٤٢٣ وصحَّحه ، ووافقه الذهبي . وكذا في ٣ / ٤٢٨ .

قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح ، غير رزين ، وهو ثقة . (المجمع ٩ / ٣٤٦) .
وابن عساكر (التهذيب ٤٥٢/٥-٤٥٢) ، ونقله الذهبي ، السير ٢ / ٤٣٧ ، والحافظ ، وعزاه إلى يعقوب بن سفيان ... عن الشعبي .. وقال : « إسناده صحيح » .
(الإصابة ١ / ٥٦١) .

(٣) لعلَّ المراد (عدد من الأطفال) ، ففي الكلام اختصار .

(٤) رواه أحمد ، المسند ١٨١/٥ و ١٩٢ ، والحميدي ، المسند (٤٠٠) ، والبغوي ، مسند

٨٥٥- حدَّثنا /٢٠٦/ عبد الله بن عمر القرشي ، نا عبد الله بن المبارك [عن هشيم] ، عن طاوس ، عن أبيه ، عن حجر المدري ، عن زيد ابن ثابت ، عن النبي ﷺ قال : العُمْرى جائزة . (١)

٨٥٦- حدَّثنا بحر بن نصر ، نا ابن وهب قال : ثني عثمان بن الحكم ، عن زهير بن محمد ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن زيد بن ثابت

ابن الجعد ، ص ٤١٢ (٢٨١٤) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥/١٥٠-١٥١ (٤٩١٠) بسنده إلى علي بن الجعد ، كما أخرجه من طرق أخرى ص ١٥١ (٤٩١١ ، ٤٩١٢) . ونقله الذهبي بسنده ، قال : أخبرنا محمد بن عبد السلام ... إلى أبي القاسم البغوي ، بسنده ونصه . (السير ٢/٤٣٠) .

واللابة : هي الحرَّة ، وهي الحجارة السوداء . وقد ثبت في البخاري وغيره تحريم ما بين لابتيّ المدينة . الصحيح مع الفتح ٦/٨٣ - ٨٧ (٢٨٨٩ ، ٢٨٩٣) ، وص ٤٠٧ (٣٣٦٧) . صحيح مسلم بشرح النووي ٩/١٣٥ ، ١٤٥ .

وانظر : السيرة النبوية في فتح الباري جمع وتوثيق ٢ / ٩٦ .

والأسواف : موضع بأطراف المدينة ..

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، كما رواه بهذا اللفظ الطبراني ، المعجم الكبير ٥/١٦١ (٤٩٤٧) ، كما رواه من طرق أخرى كثيرة ، وابن حبان (الإحسان ٧/٢٩٢ - ٢٩٣ ، وأحمد ، المسند ٥ / ١٨٩ (١٨٢٢) ، وعبد الرزّاق ، المصنف (١٦٨٧٣) ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٣/٨١٧ (٣٥٤٨) عن أبي هريرة ، والنسائي ، السنن بشرح السيوطي ٦/٢٧١ ، ٢٧٢ (٣٧٢٠-٣٧٢٣) .

ومعظم الطرق عن عمرو بن دينار ، عن طاوس / عن حُجْر المَدَري عن زيد بن ثابت . إتحاف المهرة ٤ / ٦٠٩ (٤٧٣٦) .

عن رسول الله ﷺ : « اليمين مع الشاهد الواحد » ، يعْني في القضاء . (١)

٨٥٧- حدَّثنا أحمد بن عيسى المصري ، نا عبد الله بن وهب ، أنا مخرمة ابن بُكير ، عن أبيه ، عن عبيد الله بن مقسم ، عن خارجة بن زيد بن ثابت قال : قال لي زيد بن ثابت : توفيت مولاة لنا ، فلم نُشْعِر بها النبيَّ ﷺ ، فخرج إلى المقبرة ، فرأى قبرها ، فقال : « فهلا أخبرتموني بها ؟ » فقلت : كان الحرُّ يا رسول الله ، فقام فصلَّى عليها .

٨٥٨- حدَّثنا أبو خيثمة ، نا عبد الرحمن بن مهدي ، نا موسى بن علي، عن أبيه قال : كان زيد بن ثابت إذا سألهُ رجلٌ عن شيءٍ قال : الله ! كان هذا ؟! ، فإن قالوا : نعم ، تكلَّم فيه ، وإلاَّ لَمْ يتكلَّم . (٢)

قال الخطابي : العمرى : أن يقول الرجل لصاحبه : أعمرتك هذه الدار ، ومعناه : جعلتها لك مدَّة عمرك ، فهذا إذا اتصل به القبض كان تمليكاً لرقبة الدار ، وإذا ملكها في حياته وجاز له التصرُّف فيها ملكها بعده وارثه الذي يرث سائر أملاكه ، وهذا قول الشافعي وقول أصحاب الرأي ... (معالم السنن ٣/٨١٧ - ٨١٨) .

(١) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٥/١٥٠ (٤٩٠٩) بسنده إلى ابن وهب ... ، وأبو عوانة، في الأيمان والنذور . (إتحاف المهرة ٤/٦٢٢ ح ٤٧٧٥) ، والطحاوي ٤/١٤٤ .
قال الهيثمي : فيه عثمان بن الحكم الجذامي ، قال أبو حاتم : ليس بالمتقن ، وبقية رجاله ثقات . (المجمع ٤ / ٢٠٢) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما في السير للذهبي ٢ / ٤٣٨ حيث نقله عن موسى بن عُلَي بن رباح ، عن أبيه ... ، ونقل نحوه عن الزهري ، قال : بلغنا أنَّ زيد بن ثابت ... ، والمراد أنه لم يكن يُفتي ويبحث إلا فيما هو واقع من الأمور ، ولا يحبّ البحث في الأمور المفترضة التي لم تقع ، وذلك تجنُّباً للتكلُّف والتنطُّع المنهيِّ عنه .

٨٥٩- حدَّثنا أبو خيثمة ، نا عباد بن العوَّام ، عن الشيباني ، عن الشعبي قال : كان عمر ، وعبد الله ، وزيد يشبه علمهم بعضهم بعضاً ، وكان يقتبس بعضهم من بعض . (١)

٨٦٠- حدَّثنا علي بن الجعد ، أخبرني عبد العزيز بن الماجشون ، عن صالح بن كيسان ، عن إسماعيل بن محمد بن سعد قال : سُئِلَ سعد عن العَزْل، فقال : كنا نكرهه حتى أتانا زيد بن ثابت . (٢)

٨٦١- حدَّثني جدي ، نا عبيدة بن حميد ، عن الأعمش ، عن ثابت بن عُبَيْد قال : ما رأيت رجلاً أفكه في بيته من زيد بن ثابت ولا أحلم في القوم إذا جلس بينهم . (٣)

٨٦٢- حدَّثنا محمد بن عبَّاد المكي ، نا سفيان ، نا ابن جدعان ، عن سعيد قال: قال ابن عباس وهو قائم على قبر زيد بن ثابت : هكذا يذهب العلم . (٤) قال سعيد : والذي قال هذا : هكذا يذهب (٥) . قال ابن جدعان

---

(١) روى يعقوب في تاريخه ١ / ٤٨١ نحوه عن الشعبي ، عن مسروق ... قال : كان أصحاب الفتوى من أصحاب رسول الله ﷺ : عمر ، وعليّ ، وابن مسعود ، وزيد ، وأُبَيٌّ ، وأبو موسى ، وابن عساكر (التهذيب ٥ / ٤٤٩) ، وأبو زرعة ، تاريخ دمشق (١٩٢٢) ، والذهبي ، السير ٢ / ٤٣٣ . وأوضح المحقّق أنَّ سنده صحيح .

(٢) مسند ابن الجعد ص ٤٢٣ (٢٨٩٤) .

(٣) ذكره ابن عساكر (التهذيب ٥ / ٤٥٣) ، والذهبي ، السير ٢ / ٤٣٩ .

(٤) رواه ابن سعد ، الطبقات ٢ / ٣٦١ .

(٥) المراد أن سعيداً الراوي عن ابن عباس رضي الله عنهما يقول عند موت شيخه كمقولة ابن عباس في زيد ، وهكذا يقول كل راوٍ في شيخه .

وأنا أقول وسعيد هكذا .

٨٦٣- حدَّثني أحمد بن زهير قال : ثني أبي ، نـا سـعيد بـن عـامر ، عـن حُمَيْد ابن الأسود ، عن مالك بن أنس قال : كان إمام الناس عندنا بعـد عمـر ابن الخطاب : زيد بن ثابت ، وكان إمام الناس بعد زيد : ابن عمر . (١)

... [عن خارجة بن زيد : كان عمر يستخلف زيد بن ثابت إذا سافر ، فقلَّما رجع إلاَّ أقطعه حديقة من نخل] . (٢)

---

(١) رواه يعقوب بن سفيان . المعرفة والتاريخ ١ / ٤٨٦ و ٢ / ٢٦٥ ، ٢٦٦ .
ونقله الذهبي ، السير ٢/ ٤٣٦ عن سعيد بن عامر ...
تنبيه : يوجد في مقابل انتهاء هذه الترجمة في الهامش عبـارة لعلهـا (بلـغ سماعـاً) وتحتهـا (قاسم بن صصري) .

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة من الإصابة ١ / ٥٦٢ وقد صـرَّح الحـافظ أنّـه رواه البغـوي عـن خارجة ... قال : وإسناده صحيح .
والخبر أخرجه وكيع في أخبار القضاة ١ / ١٠٨ عن محمد بـن إسـحاق الصغـاني ، عـن الهيثم بن خارجة ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه ، عـن خارجـة بـن زيـد ... ولعلَّ هذا هو إسناد البغوي ، وذكره ابن عساكر (كما في تهذيب التهذيب ٥/٤٥٠)، والذهبي ، السير ٢ /٤٣٤ وأوضح المحقق أنَّ رجاله ثقات .

زيد بن أرْقَم [١]

أبو عمرو الأنصاري ، سكن الكوفة ، وشهد مع علي ﷺ المشاهد [كلها] . [٢]

وقال أبو القاسم : في « كتاب عمي » مِمَّا سمعناه منه في « المسند » : زيد ابن أرقم بن يزيد بن قيس بن النعمان بن مالك بن ثعلبة ابن الخزرج [٣] .

٨٦٤- حدَّثني سعيد بن يحي الأموي قال : ثني أبي ، عن ابن إسحاق قال : ثني عبد الله بن أبي بكر ، عن بعض قومه ، عن زيد بن أرقم قال : كنت يتيماً لعبد الله بن رواحة ، فخرج بي معه إلى مُؤتة مُرْدِفِي على حقيبة رحله /٢٠٧/ فقال :

إذا [أدنيتني][٤] وحملت رحلي   مسيرة أربع بعد الحساء [٥]

فشأنك أنعمٌ [٦] وخَـــلاكِ ذَمٌّ   ولا أرجعْ إلى أهلي ورائي[٧]

---

(١) المعجم الكبير ٥ / ١٦٤ (٤٨٥) ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق٢٥٥ / ب ، أسد الغابة ٢ / ١٢٤ (١٨١٩) ، الإصابة ١ / ٥٦٠ (٢٨٧٣) .

(٢) الكلمة في نهاية السطر غير واضحة .

(٣) هكذا ورد في مصادر الترجمة .

(٤) يخاطب نفسه .

(٥) الحِساء جمع حسي .

(٦) في الإصابة والاستيعاب (٢ / ٥٣٦) : أنعمي .

(٧) توجد مدة بعد الراء وهي خط ظاهر المقصود به استيفاء المسافة إلى آخر البيت ، ==

وجاء المؤمنون وغادروني بأرض الروم [١] مشتهر الثواء
ورَدّكِ كل ذي نسب قريب إلى الرحمن وانقطع الإخاء [٢]
هنالك لا أبالي سقي بعل ولا نخل أسافله رواءُ [٣]

فلمَّا سمعته يتمثَّل بهذه الأبيات بكيت ، فخفقني بالدرة وقال : ما يضرك أنْ يرزقني الله الشهادة فأستريح من الدنيا وأهلها وترجع بين شِعْبَتَي رحلي .

٨٦٥- حدَّثني إسماعيل بن إسحاق ، نا مسدّد ، نا يحي ، عن شعبة ، عن عمرو بن مُرّة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : قلنا لزيد بن أرقم : يا أبا عمرو . [٤]

٨٦٦- حدَّثني جدي ، نا عمرو بن الهيثم أبو قطن ، نا شعبة ، عن أبي إسحاق قال : سألت زيد بن أرقم : كَمْ غزا رسول الله ﷺ ؟ قال : تسع

وكذلك جاءت كلمة (رواء) في البيت الخامس .

(١) في المراجع الثلاثة الآتي ذكرها (بأرض الشام) .

(٢) هنا وفي البيت التالي اختلفت حركة الروي بالضم بدل الكسر ، وفي أسد الغابة ٣ / ١٣٢ (منقطع الإخاء) .

(٣) الأبيات في الإصابة والاستيعاب - كما تقدم - لكن جاءت فيها الثلاثة الأولى فقط ، وجاءت بتمامها في أسد الغابة ، والمراد بالبيت الأخيرالراحة من عناء الدنيا .

(٤) عند الطبراني بسنده إلى يحيى بن جعدة قال : يكنى أبا عامر .
المعجم الكبير ٥ / ١٦٤ (٤٩٦١) .

عشرة . قلت: فما أوَّل ما غزا ؟ قال : ذو العُشَير - أو ذو العُشَيرة - قلت : كم غزوت معه ؟ قال : سبع عشرة غزوة . (١)

٨٦٧- حدَّثني جدي ، نا عمرو بن الهيثم أبو قطن ، نا يونس بن أبي إسحاق ، عن أبيه ، عن زيد بن أرقم قال : أصابني رمد ، فعادني رسولُ الله ﷺ فقال : « يا زيد ، أرأيت لو كان عيناك لما بهما ما كنتَ صانعاً ؟ » قال : قلت : كنت أصبر وأحتسب . قال : « إذاً كنت تلقى الله تبارك وتعالى ولا ذَنْب لك » . (٢)

---

(١) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٧ / ٢٧٩ (٣٩٤٩) ، و ٨ / ١٥٣ (٤٤٧١) ، وأحمد ، المسند ٤ / ٣٦٨ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ومسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ١٢ / ١٩٥ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ١٨٨ - ١٨٩ من عِدَّة طرق .

(٢) ورد في المخطوط في مقابل هذا بالهامش كلمة (عليك) وفوقها حرف كأنه (ن) ولعله إشارة إلى أنه في نسخة (عليك) بدل (لك) .
والحديث رواه أحمد ، المسند ٤ / ٣٧٥ ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٣ / ٤٧٧ (٣١٠٢) وورد في الحاشية أنّه حديث حسن قاله المنذري ، ورواه الطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ١٩٠ (٥٠٥٢) بسنده إلى يونس ... فعمي بعدما مات النبي ﷺ ثُمَّ ردَّ الله عليه بصره ، وص ٢٠٤ (٥٠٩٨) و ص ٢١٢ (٥١٢٦) وفيه : كيف بك إذا عمِّرت بعدي فعميت ؟ ورواه الحاكم ١ / ٣٤٢ وصححه ، ووافقه الذهبي ، وقال الحاكم : له شاهد صحيح عن أنس ، فذكره .
ونقله الذهبي ، السير ٣ / ١٦٦-١٦٧ وأوضح المحقّقُ أنَّ رجالَه ثقات .

قال أبو القاسم : وقد روى زيد بن أرقم عن النبي ﷺ أحاديث صالحة .[1]

---

(١) المعجم الكبير ٥ / ١٦٥ ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق٢٥٦ / أ ، إتحاف المهرة ٤ / ٥٦٩ .

أبو عبد الرحمن زيد بن خالد الجهني (١)

توفي سنة ثمانٍ وستين ، وكان يسكن المدينة .

حدثني أحمد بن منصور المروزي ، نا يحيى بن بكير قال : كان زيد ابن خالد يُكنّى أبا عبد الرحمن (٢) .

حدثني هارون أبو موسى قال : مات أبو عبد الرحمن زيد بن خالد سنة ثمانٍ وستين . (٣)

وقال محمد بن عمر الواقدي : زيد بن خالد الجهني يكنى أبا عبد الرحمن . (٤)

---

(١) المعجم الكبير ٥ / ٢٢٧ (٥٠٠) قال : كان ينزل المدينة ومات بها ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق٢٦٠ / أ ، أسد الغابة ٢ / ١٣٢ - ١٣٣ (١٨٣٢) ، الإصابة ١ / ٥٦٥ (٢٨٩٥) .

(٢) رواه الطبراني بسنده إلى يحيى بن بكير ، المعجم الكبير ٥ / ٢٢٧ رقم ٥١٦٣ ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق٢٦٠ / أ .
قال الحافظ : مختلف في كنيته : أبو زرعة ، وأبو عبد الرحمن ، وأبو طلحة ...

(٣) نقله الحافظ بلفظ : وقيل ... ونقل قبله عن ابن البرقي وغيره قالوا : مات سنة ثمانٍ وسبعين . (الإصابة ١ / ٥٦٥) .
وكذلك ورد عند الطبراني عن يحيى بن بكير أنّه توفي سنة ثمانٍ وسبعين .
المعجم الكبير ٥ / ٢٢٧ (٥١٦٣) ، وكذا عن محمد بن نمير ص ٢٢٨ (٥١٦٤)
وكذلك رواه أبو نعيم ، الصحابة ١ / ق٢٦٠ / أ ، وابن الأثير، أسد الغابة ٢ / ١٣٣.

(٤) نقله ابن سعد ، عن محمد بن عمر ... (الطبقات ٤ / ٣٤٤) .

وقال محمد بن عمر : أنا أسامة بن زيد ، عن أبيه قال : مات زيد بن خالد بالمدينة سنة ثمانٍ وستين في خلافة عبد [الملك] بن مروان وهو ابن خمسٍ وثمانين سنة . (١)

وقال غير محمد بن عمر : توفي زيد بالكوفة في آخر خلافة معاوية ، وكان يكنى أبا طلحة . (٢) وكان لزيد بن خالد ابنٌ يقال له : عبد الرحمن ، روى عن أبيه .

٨٦٨- حدَّثنا علي بن الجعد قال : أخبرني عبد العزيز بن الماجشون ، عن صالح بن كيسان ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن زيد ابن خالد الجهني قال : مطرنا مع رسول الله ﷺ بالحديبية . قال : فلمَّا أصبحنا قال رسول الله ﷺ : « تدرون /٢٠٨/ ماذا قال ربكم ؟ » قال : قلنا الله ورسوله أعلم . قال : « قال : أصبح اليوم من عبادي مؤمن وكافر ، فأمَّا الذي يقول : مُطِرْنا بنَوْء كذا وكذا ، فكافر بي ، مؤمن بالكوكب ، وأمَّا الذي يقول : هذه رحمة الله ، وهذا رزق الله ، فذاك مؤمن بي كافر بالكوكب » . (٣)

---

(١) نقل ابن سعد عن محمد بن عمر أنَّه قال : أخبرنا أسامة بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، ومحمد بن الحجازي قال : مات زيد بن خالد سنة ثمانٍ وسبعين ...
(طبقات ابن سعد ٤/٣٤٤) ، وكذلك رواه الحاكم ، المستدرك ٣ / ٥٦٦ ، وكلمة (الملك) امتدت بعد السطر لكنها باهتة جداً .

(٢) رواه ابن سعد (الطبقات ٤ / ٣٤٤) .

(٣) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٧ / ٤٣٩ (٤١٤٧) المغازي ، و ٢ / ٥٢٢

==

قال أبو القاسم : وقد روى زيد بن خالد عن النبي ﷺ أحاديث صالحة . (١)

٨٦٩- حدَّثني علي بن الجعد قال : أخبرني عبد العزيز بن الماجشون ، عن صالح بن كيسان ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن زيد بن خالد الجهني قال : نهى رسولُ الله ﷺ عن سبِّ الدِّيك وقال : « إنَّه يؤذِّن للصلاة » . (٢)

(١٠٣٨) الاستسقاء ، وأحمد ، المسند ٤ / ١١٧ ، ومسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ٢ / ٥٩ - ٦٠ (٧١) ، وعبد الرزاق ، المصنف (٢١٠٠٣) ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٤ / ٢٢٧ - ٢٢٨ (٣٩٠٦) ، والبغوي ، مسند ابن الجعد ، ص ٤٢٣ (٢٨٩٣) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٢٤١ ، ٢٤٢ (رقم ٥٢١٣ ، ٥٢١٤ ، ٥٢١٥) بنصه .

(١) المعجم الكبير ٢٢٨/٥ ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٦٠/أ ، إتحاف المهرة ٩/٥

(٢) رواه عبد الرزّاق (٢٠٤٩٨) ، وأحمد ، المسند ٤ / ١١٥ ، و ٥ / ١٩٢ - ١٩٣ ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٥ / ٣٣١ (٥١٠١) ، وابن حبان (الإحسان ٧ / ٤٩٣ ، الموارد ص ٤٤٨ (١٩٩٠) ، والبغوي ، مسند ابن الجعد ص ٤٢٣ (٢٨٩٢) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٢٤٠/٥ (٥٢٠٨ ، ٥٢٠٩ ، ٥٢١٠ ، ٥٢١١ ، ٥٢١٢) . والبغوي ، شرح السنة (٣٢٧٠) . إتحاف المهرة ٢٥/٥ (٤٨٩٠) .

أبو عيَّاش الزرقي[1]

واسمه زيد بن النعمان ، ويقال : زيد بن صامت ، سكن المدينة . وروى عن النبي ﷺ .

حدَّثني صالح بن أحمد قال : سمعت أبي يقول ، ح

وحدَّثني محمد بن زنجويه ، عن أبي عبد الله أحمد بن حنبل قال : أبو عيَّاش الزرقي اسمه زيد بن النعمان .[2]

قال أبو القاسم : وفي « كتاب محمد بن سعد » : أبو عياش الزرقي اسمه عبيد بن معاوية بن صامت بن زيد بن خلدة بن عامر بن زريق .

حدَّثني محمد بن إسحاق ، عن ابن نمير قال : قال أبي : اسم أبي عياش زيد بن النعمان الزرقي .

قال أبو القاسم : وفي « كتاب أبي موسى هارون بن عبد الله » اسمه زيد ابن النعمان ، قال : ويقال : عبيد بن معاوية بن صامت ، وبقي إلى زمن معاوية ، وهو أبو النعمان بن أبي عياش .

٨٧٠- حدَّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا الحسن بن موسى ، عن حمَّاد بن

---

(١) المعجم الكبير ٥ / ٢١٣ (٤٨٦) وذكر مختلف الأقوال في اسمه ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق٢٥٧ / أ ، أسد الغابة ٢ / ١٣٩ (١٨٤٦) ، الإصابة ١ / ٥٦٧ - ٥٦٨ (٨٢٠٨) قال : مشهور بكنيته .

(٢) رواه الطبراني بسنده إلى محمد بن نمير (المعجم الكبير ٥/٢١٣ رقم ٥١٣١) .

سلمة ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي عيَّاش الزُّرقي قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ قال حين يصبح : لا إله إلاَّ الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كُلِّ شيءٍ قدير ، كان كعدل رقبة من ولد إسماعيل عليه السلام ، وكتب له بها عشر حسنات ، وحط عنه عشر سيئات ، ورُفِعَ له بها عشر درجات ، وكان في حرزٍ من الشيطان حتى يمسي ، وإنّه لفي مثل ذلك حتى يصبح » .

٨٧١- حدَّثني عمي ، نا حجاج ، نا حماد - يعني ابن سلمة - بإسناده بنحوه ، وزاد فيه . قال : فرأى رجُلٌ - فيما يرى النائم - رسولَ الله ﷺ فقال : يا رسول الله ! إنَّ أبا عيَّاش حدَّثنا عنك بكذا وكذا . قال : « صدق أبو عيَّاش » .(١)

قال أبو القاسم : وقد روى أبو عيَّاش عن النبي ﷺ غير هذا الحديث.(٢)

---

(١) رواه أحمد ، المسند ٤/٦٠ ، والبخاري ، التاريخ الكبير ٢ / ١ / ٣٨١ ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٥ / ٣١٧ (٥٠٧٧) كتاب الأدب ، وابن ماجه ، السنن (٣٨٦٧) ، الدعاء ، باب ما يدعو به الرجل إذا أصبح وإذا أمسى ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥ /٢١٧ - ٢١٨ (٥١٤١) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق٢٥٧ / ب .
قال الحافظ : حديث صحيح . تخريج الأذكار

(٢) المعجم الكبير ٥ / ٢١٣ ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٥٧ / ب .

زَيْد بن مِرْبَع الأنصاري[1]

[حدَّثني أحمد بن زهير قال : سمعت يحيى بن معين يقول : ابن مربع اسمه زيد] .[2]

حدَّثني صالح بن أحمد بن حنبل قال : سمعت أبي يقول : ابن مربع اسمه : زيد .[3]

٨٧٢- حدَّثنا صالح بن يونس وعمرو الناقد ومحمد بن عبّاد وهارون بن عبد الله وابن المقرئ واللفظ لعمرو، نا سفيان ، عن عمرو بن دينار قال : سمعت عمرو بن عبد الله بن صفوان بن أمية قال : أنا يزيد بن شيبان قال : /٢٠٩/ أتانا ابن مربع الأنصاري فقال : إني رسول رسول الله إليكم يقول : كونوا على مشاعركم هذه ، فإنّكم على إرث من إرث إبراهيم عليه

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ق٢٥٨ / أ ، أسد الغابة ٢ / ١٤٧ (١٨٧٢) ، الإصابة ١ / ٥٧١ (٢٩٣٤) .

(٢) جاء هذا في الهامش ، وله خرجة في الصلب بعد الترجمة ، وآخر هذا اللحق بعضه مطموس ، لكنه في الاستيعاب في ترجمته عزاه إلى ابن أبي خيثمة يرويه عن ابن معين .

(٣) رواه البخاري عن أحمد . وأبو نعيم عن أحمد ، وابن معين ، وابن أبي خيثمة . الصحابة ١ / ق ٢٥٨ / أ .

ونقله ابن الأثير عن صالح بن أحمد . وعن ابن معين . أسد الغابة ٢ / ١٤٧ ، ونقله الحافظ ، وزاد : وقال غيره : يزيد . وقال عباس الدوري وابن أبي خيثمة عن ابن معين أيضاً أنَّ اسمه : يزيد . (الإصابة ١ / ٥٧١) .

السلام .

زاد ابن المقرئ في حديثه : مكاناً فأعده عمرو من الموقف ، فإنكم على إرْثِ أبيكم إبراهيم عليه السلام . [1]

(١) رواه أبو نعيم في الصحابة ١ / ق٢٥٨ / أ .
ونقله ابن الأثير وعزاه لابن منده وأبي نعيم . (أسد الغابة ٢ / ١٤٧) .

زيد بن خارجة الأنصاري[1]

سكن المدينة ، وروى عن النبي ﷺ حديثاً .

٨٧٣- حدَّثنا سعيد بن يحيى الأموي قال : ثني أبي ، نا عثمان بن حكيم عن خالد بن سلمة ، عن موسى بن طلحة أنَّه أخبره عن عبد الحميد بن عبد الرحمن أنَّه دعاه ، فأجلسه على السرير ، ثُمَّ قال : يا أبا عيسى ! كيف بلغك في الصَّلاة على رسولِ الله ﷺ ؟ فقال : سألت زيد بن خارجة فقلت : كيف الصَّلاة على رسولِ الله ﷺ ؟ فقال : أنا سألت رسول الله ﷺ فقال : « صَلُّوا عليَّ واجتهدوا في الصَّلاة وقولوا : اللهُمَّ صَلِّ على محمد وعلى آل محمد » .[2]

قال أبو القاسم : هكذا حدَّثنا ابن الأموي بهذا الحديث غَلِط في إسناده .

٨٧٤- وحدَّثني به أحمد بن منصور ، ومحمد بن علي قالا : نا أبو سلمة،

---

(١) المعجم الكبير لأبي نعيم ١ / ق٢٥٧ / ب ، أسد الغابة ٢ / ١٣٢ (١٨٣١) ، الإصابة ١ / ٥٦٥ (٢٨٩٤) . شهد أبوه أحُداً ، وشهد هو بدراً . وذكر البخاري وغيره أنَّه الذي تكلَّم بعد الموت .

(٢) رواه أحمد ، المسند ١/١٩٩ ، والنسائي ، السنن بشرح السيوطي ٣ / ٤٨ - ٤٩ (١٢٩٢) . والبخاري ، التاريخ الكبير ٢ / ١ / ٣٨٣ . والفسوي ، المعرفة والتاريخ ١ / ٣٠١ . والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٢١٨ (٥١٤٣) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٥٧ / ب . إتحاف المهرة ٥ / ٨ (٤٨٧٢) .
ونقله في الإصابة ١/٥٦٥ وعزاه للنسائي وأحمد ...

نا عبد الواحد بن زياد ، عن عثمان بن حكيم قال : ثني خالد بن سلمة قال : سمعت عبد الحميد يسأل موسى بن طلحة عن الصَّلاة على النبي ﷺ فقال : سألت زيداً الأنصاريّ فقال : سألت النبي ﷺ . وذكر الحديث . (١)

قال أبو القاسم : ورواه عيسى بن يونس ، عن عثمان بن حكيم ، عن خالد بن سلمة : أنَّ عبد الحميد سأل موسى بن طلحة : يا أبا عيسى ! كيف بلغك الصَّلاة على النبي ﷺ ؟ فقال خارجة : أنا سألت زيداً ، فقال زيدٌ : أنا سألت رسول الله ﷺ ، وذكر الحديث . (٢)

٨٧٥- حدَّثني به عبد الكريم القطان ، نا عبد الله بن جعفر الرّقي ، نا عيسى بن يونس .

قال أبو القاسم : ورأيت في « كتاب محمد بن سعد » : زيد بن خارجة ابن زيد بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب ابن الخزرج بن الحارث بن الخزرج - وهو أخو سعد بن الربيع لأمه - وزيد ابن خارجة الذي سمع منه الكلام ، [يعني] بعدما مات . (٣)

---

(١) رواه أبو نعيم بسنده إلى عبد الواحد بن زياد ... ونصه .

(٢) رواه أحمد قال : ثنا علي بن بحر ، ثنا عيسى بن يونس ... بسنده ونصه (المسند ١ / ١٩٩) .

(٣) طبقات ابن سعد ٣ / ٥٢٤ - ٥٢٥ ، ويوجد في الهامش الأيسر لحق في مقابل هذا هو (محمد صلى الله) ولا يظهر لي موضعه ، وفي الهامش الأيمن كلمة (يعني) ولم يظهر لي موضع إلحاقها .

زيد بن جارية الأنصاري [١]

سكن المدينة .

٨٧٦- حدَّثنا سعيد بن يحي الأموي ، نا أبي ، نا ابن جريج ، عن كثير ابن أبي كثير ، عن علي بن عبيد ، عن زيد بن [جارية] [٢] قال : سأل رجل رسول الله ﷺ عن وقت صلاة الغداة ، فقال : « صلها معي اليوم وغداً » ، فلما كان النبي ﷺ بقاع نمرة بالجحفة صلاها حين طلع الفجر ، حتى إذا كان بذي طوى أخّرها حتى قال الناس : أَقُبِضَ رسول الله ﷺ ؟ فقالوا : لو صلينا ، فخرج رسول الله ﷺ فصلاّها أمام [٣] الشمس ، ثُمَّ /٢١٠/ أقبل على الناس وقال : « ماذا قلتم ؟ » . قالوا : قلنا : لو صلينا . قال : « لو فعلتم أصابكم عذاب » ، ثُمَّ دعا الرّجل السّائل ، فقال : « الصلاة ما بين هاتين الصلاتين » . [٤]

٨٧٧- حدَّثني عباس بن محمد ، ومحمد بن أحمد بن الجنيد قالا : نا أبو سلمة الخزاعي ، نا عثمان بن عبيد الله بن زيد بن جارية الأنصاري ، عن

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ق٢٥٨ / أ ، أسد الغابة ٢ /١٢٨ (١٨٢٦) ، الإصابة ٥٦٢/١ (٢٨٨٣) .

(٢) في الأصل (خارجة) والتصويب بحسب الترجمة .

(٣) أي قبل طلوعها .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس ، ونقل الحافظ أنَّ البغوي أخرج له حديثاً في المواقيت . (الإصابة ١ / ٥٦٢) .

عمر بن زيد بن جارية قال : ثني أبي زيد بن جارية : أنَّ النبي ﷺ استصغر ناساً يوم أُحُد منهم : زيد بن جارية ، يعني نفسه . [1]

قال أبو القاسم : ولم يرو زيد بن جارية فيما أعلم غير هذين الحديثين .

(١) رواه الطبراني بسنده إلى أبي سلمة منصور بن سلمة ... المعجم الكبير ٥ / ٢٢٤ (٥١٥٠) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق٢٥٨ / أ ، وزاد : والبراء بن عازب ، وسعد بن خيثمة ، وأبا سعيد الخدري ، وعبد الله بن عمرو ، وجابر بن عبد الله .
قال الهيثمي : فيه من لم أعرفه . (المجمع ٦ / ١٠٨) .
ونقله الحافظ ، وعزاه لابن منده ، إلاّ أنّه قال : وسعد بن حبيبة ، وابن عمر .
(الإصابة ١/٥٦٢)

زيد بن كعب الأنصاري [1]

ويقال : زيد بن كعب بن عجرة الأنصاري ، ويقال : كعب بن زيد ، ويقال : سعد بن زيد .

٨٧٨- حدَّثني جدي ، نا محمد بن خازم أبو معاوية ، نا جميل بن زيد الطائي ، عن زيد بن كعب قال : تزوج رسول الله ﷺ امرأةً من بني غفار ، فلمَّا دخل بها ووضعت ثيابها ، رأى بكشحها [2] بياضاً - يعني برصاً - فقال : « البسي ثيابك والحقي بأهلك » . [3]

٨٧٩- حدَّثني جدي ، نا أبو معاوية ، نا رجل ، عن جميل بن زيد ، عن زيد بن كعب : أنَّ رسول الله ﷺ أمر لها بالصَّداق .

٨٨٠- حدَّثنا زياد بن أيوب ، نا القاسم بن مالك ، عن جميل بن زيد قال : صحبت شيخاً من الأنصار ذكر أنَّه كانت له صحبة يقال له : كعب

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ق٢٦٠ / أ ، أسد الغابة ٢ / ١٤٦ (١٨٦٨) ، الإصابة ١ / ٥٧١ (٢٩٢٩) .
(٢) أي بجنبها .
(٣) رواه أبو نعيم ، الصحابة ١ / ق٢٦٠ / أ .
وأوضح الحافظ أنَّ البغوي رواه من طريق أبي معاوية الضرير ، عن جميل ، عن زيد بن كعب ولم يشك . (الإصابة ١ / ٥٧١) .
وابن الأثير ، أسد الغابة ٢ / ١٤٦ عن أبي معاوية ... وعزاه لابن منده وأبي نعيم.
ونقله الذهبي ، ميزان الاعتدال ١ / ٤٢٣ .

ابن زيد ، أو زيد بن كعب ، ثني أنَّ رسول الله ﷺ تزوَّج امرأةً من بني غفار ، فلما دخل عليها وقعد على الفراش ووضع ثوبه أبصر بكشحها بياضاً ، فانسلَّ عن الفراش وأخذ عليه ثوبه وقال : « ضُمِّي إليكِ ثيابكِ » ولم يأخذ ممَّا آتاها شيئاً » . [1]

قال أبو القاسم : وقد رُوِيَ هذا الحديث عن جميل ، عن ابن عمر [2] عن النبي ﷺ .

٨٨١- حدَّثناه الوركاني ، نا القاسم بن الغصن ، عن جميل ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ نحوه .

قال أبو القاسم : اختلف الرواة عن جميل بن زيد في اسم هذا الرجل ، وجميل بن زيد ضعيف الحديث جداً .

أخبرني بذلك عبد الله بن أحمد ، عن أبيه ، وأُخبرت عن يحيى بن معين بمثل ذلك . [3]

(١) نقله الحافظ مصرِّحاً بأنَّه رواه البغوي من طريق القاسم بن مالك ... بنصه .
(٢) نقله الحافظ بنصه عن البغوي ، ثمَّ قال : وأخرجه الباوردي من طريق أبي معاوية كذلك ... (الإصابة ١ / ٥٧١) .
(٣) قال ابن مَعين : ليس بثقة . وقال البخاري : لم يصح حديثه . وروَى أبو بكر بن عيَّاش، عن جميل ، قال : هذه أحاديث ابن عمر ، ما سمعت من ابن عمر شيئاً ، إنَّما قالوا لي : اكتب أحاديث ابن عمر ، فَقَدِمت المدينة فكتبتُها .
ميزان الاعتدال ١/٤٢٣ (١٥٥٦)

ابن جارية الأنصاري (١)

يقال اسمه : زيد .

٨٨٢- حدَّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا معاوية بن هشام ، نا سفيان ، عن حمران بن أعين ، عن أبي الطفيل ، عن ابن جارية الأنصاري قال : قال رسول الله ﷺ : « إنَّ أخاكم قد مات ، فصلُّوا عليه » يعني النجاشيّ . (٢)

قال أبو القاسم : ولا أعلم حدَّث بهذا الحديث غير الثوري ولا أحسب رواه عن الثوري غير معاوية بن هشام .

---

(١) ذكره الطبراني باسم : زيد بن جارية . المعجم الكبير ٥ / ٢١٨ (٤٨٧) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق٢٥٧ / ب ، وعنده : زيد بن خارجة المتقدم ، الإصابة ٥ / ٥٦٢ (٢٨٨٥) قال : زيد بن جارية ... آخر .. روى عنه أبو الطفيل ، وسيأتي في المبهمات وجعله بعضهم الأول - أي زيد بن جارية الأنصاري . والذي ظهر لي أنّه غيره .

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٢١٨ (٥١٤٢) بسنده إلى حمران ... وفيه : فصلينا وما نرى شيئاً ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق٢٥٨ / أ عن زيد بن خارجة .
قال الهيثمي : فيه حمران ، وثّقه أبو حاتم ، وضعَّفه ابن معين ، وبقية رجاله ثقات . (المجمع ٣ / ٣٩) .
ورواه ابن الأثير ، أسد الغابة ٢ / ١٢٨ في ترجمة زيد بن حارية (١٨٢٦) .

زيد مولى رسول الله ﷺ (١)

أبو يسار بن زيد ، سكن المدينة ، وروى عن النبي ﷺ حديثاً .

٨٨٣- حدَّثنا محمد بن علي الجوزجاني ، نا أبو سلمة ، نا حفص بن عمر /٢١١/ [الشَّنِّي] قال : ثني أبي عمر بن مرة قال : سمعت بلال بن يسار بن زيد مولى رسول الله ﷺ قال : سمعت أبي ثني عن جدي أنَّه سمع رسول الله ﷺ يقول : « من قال : أستغفر الله الذي لا إله إلاَّ هو الحي القيوم وأتوب إليه ، غُفِرَ له وإنْ كان فَرَّ من الزَّحْف » . (٢)

قال أبو القاسم : ولا أعلم لزيد مولى رسول الله ﷺ غير هذا الحديث .

---

(١) المعجم الكبير ٥ / ٨٩ (٤٧٩) وعنده : زيد بن بَوْلا ... ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق٢٥١ / ب ، أسد الغابة ٢ / ١٢٦ (١٨٢٣) ، الإصابة ١ / ٥٦١ (٢٨٧٩) .

(٢) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما في المعجم الكبير ، ومصادر التخريج.

والحديث رواه أبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٢ / ١٧٨ (١٥١٧) الصلاة ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق٢٥١ / ب ، والترمذي ، السنن ٥ / ٢٢٨ (٣٦٤٨) الدعوات . وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه إلاَّ من هذا الوجه . وقال المنذري : إسناده جيد متصل ، فقد ذكر البخاري في تاريخه الكبير (١ / ٢ / ١٠٨) أنَّ بلالاً سمع من أبيه يسار ، وأنَّ يساراً سمع من أبيه زيد مولى رسول الله ﷺ (٤ / ٢ / ٤٢١) ، الترغيب ٣ / ٢٨٠ . وبلال وإن لم يوثقه غير ابن حبان ، فإنَّ للحديث شاهداً عند الحاكم ١ / ٥١١ عن ابن مسعود ﷺ ، وقد صحَّحه ووافقه الذهبي . وعزا الحافظ الحديث لأبي داود ، والترمذي. (الإصابة ١ / ٥٦١) . ورواه الطبراني بسنده إلى موسى بن إسماعيل عن حفص ... المعجم الكبير ٥ / ٨٩ (٤٦٧٠) .

البَهْزي [١]

بلغني أنَّ اسمه : زيد بن كعب السلمي البهزي .

٨٨٤- حدثني جدي ، نا هشيم ويزيد قالا : نا يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عيسى بن طلحة ، عن عمير بن سلمة الضمري ، قال هشيم في حديثه : عن عمير بن سلمة قال : سمعت النبي ﷺ ، وقال يزيد في حديثه عن عمير بن سلمة [٢] ، عن رجل من بهز : أنَّ رسول الله ﷺ مرَّ بالعَرْج [٣] ؛ فإذا هو بحمار عقير [٤] ، فلم يلبث أن جاء رجل من بهز ،

---

(١) المعجم الكبير ٥ / ٢٥٩ (٥٠١) ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق٢٦٢ / أ ، أسد الغابة ٢ / ١٤٥ (١٨٦٦) قال : سمَّاه البغوي وغيره : زيد بن كعب ، الإصابة ١ / ٥٧١ (٢٩٣٠) .

والبهزي : بفتح الموحدة وإسكان الهاء . (شرح الزرقاني للموطأ ٢ / ٢٧٨) .

(٢) تكرّرت هنا جملة (قال سمعت رسول الله ﷺ) ثم ضرب عليها الناسخ ، فحذفتها .

(٣) عند النسائي والطبراني وأبي نعيم وابن الأثير : حتى إذا كان ببعض وادي الرَّوْحاء ...

والروحاء : تقع غرب المدينة على ٧ كم ، والعرج : قال ياقوت : عقبة بين مكة والمدينة على جادّة الحاج (معجم البلدان ٤/٩٩) .

وذكر الأستاذ الجاسر أن هذا الوادي يسيل من جبال تعرف باسم (الشُّفية) وهي شرف الأثاية حيث يقطعه طريق الحاج القديم بعد المسيرة من السقيا (أم البرك) متوجهاً إلى المدينة ، ويتجه الوادي بعد ذلك بعد اجتيازه جبلي ثافِل (جبل صبح) إلى الغرب ...

انظر : جريدة الرياض ، العدد (١١٠٢٧) في ١١ / ٥ / ١٤١٩ هـ ، ح - ٧ - .

(٤) عند الطبراني وأبي نعيم وابن الأثير : فذكروه لرسول الله ﷺ فقال : أقرّوه حتى يأتي صاحِبُهُ ...

فقال : يا رسول الله ! هذه رميتي ، فشأنكم بها ، فأمر رسولُ الله ﷺ أبا بكر ﷺ فقال : « اقسمه بين الرفاق » ، ثُمَّ سار حتى أتى عقبة أثاية [(١)] ، فإذا هو بظبيٍ حاقفٍ [(٢)] في ظل صخرة فيه سهم ، فأمر [(٣)] رسول الله ﷺ رجلاً من صحبه ، فقال : « قف ها هنا حتى تمر الرفاق لا يرميه أحد بشيء » . [(٤)]

قال أبو القاسم : والحديث الصحيح [(٥)] على ما قال [يزيد] ، والذي قال هشيم ليس هو بمحفوظ .

---

(١) عند النسائي : حتى إذا كان بالأثاية بين الرويثة والعرج ... .

(٢) حاقف : أي نائم قد انحنى في نومه ... وقيل : الحاقف الواقف قد انحنى رأسه بين يديه إلى رجليه ، وقيل : الذي لجأ إلى حقف ، وهو ما انعطف من الرمل .
(شرح النسائي للسيوطي ٥ / ١٨٣) .

(٣) هنا كلمة (له) مضروب عليها .

(٤) رواه مالك في الموطأ ، الموطأ بشرح الزرقاني ٢ / ٢٧٨-٢٧٩ (٧٩٧) ، وأحمد ، المسند ٣ / ٤١٨ ، والنسائي ، السنن بشرح السيوطي ٥ / ١٨٣ (٢٨١٨) و ٧ / ٢٠٥ (٤٣٤٤) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥/٢٥٩ (٥٢٨٣) بسنده إلى يزيد بن هارون ... الخ عن عمير بن سلمة عن البهزي ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٦٢ / أ ، وابن الأثير ، أسد الغابة ٢/١٤٥ .
قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح (المجمع ٣/٢٣٠) .
قال الحافظ : والصحيح أنه لعمير بن سلمة عن النبي ﷺ ، والبهزي كان صائداً . (الإصابة ١/٥٧١) ، وقال الزرقاني : قوله (فقال رسول الله ﷺ لرجلٍ : قف ها هنا ...) ، لأنّه لا يجوز للمحرم أنْ ينفر الصيد ، ولا يعين عليه ، كما دل عليه هذا الحديث وغيره . (شرح الموطأ ٢/٢٧٩) .

(٥) فوق هذه الكلمة كتبت (صحيح) ومقابلها في الهامش كلمة (الصحيح) وفوقها (خ) ولعلها رمز للخطأ ، والمقصود تصويب المعرف بأل .

زيد أبو عبد الله (١)

روى ابن أبي فديك ، عن صالح بن عبد الله بن عبد الله بن صالح ، عن عبد الرحمن بن عبد الله ، عن جده زيد قال : أحسبه قال : وقف رسول الله ﷺ عشية عرفة ، فقال : « إن الله تبارك وتعالى [تَطَوَّل] عليكم في يومكم هذا ، فوهب مسيئكم لمحسنكم » . (٢)

(١) الصحابة لأبي نعيم ١/ق ٢٦١ / ب قال : له وفادة إلى رسول الله ﷺ ، أسد الغابة ٢ / ١٤٢ (١٨٥٥) ، الإصابة ١ / ٥٧٣ (١٩٤٨) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث ، وقد رواه أبو نعيم، الصحابة ١/ ق ٢٦١ / ب ، والحافظ ، الإصابة ١ / ٥٧٣-٥٧٤ ، حيث نقل الحديث وعزاه لابن منده من طريق ابن أبي فديك عن صالح ... بسنده ونصه ، وفيه : ... وأعطى محسنكم ما سأل وغفر لكم ما كان منكم ...
ثُمَّ نقل عن البخاري قوله : صالح بن عبد الله : منكر الحديث . الإصابة ١ / ٥٧٤ .
والخبر ذكره ابن الأثير ، أسد الغابة ٢ / ١٤٢ وعزاه لابن منده وأبي نعيم ...

وممن اسمه زياد

زياد بن لبيد البياضي [(١)]

وكان عاملاً [لرسول الله ﷺ] [(٢)] على الصدقات .

حدثني هارون بن موسى الفروي ، نا محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن الزهري ، ح وثني سعيد بن يحيى الأموي ، عن أبيه ، عن ابن إسحاق قالا فيمن شهد بدراً : زيادُ بن لبيد . [(٣)]

زاد ابن إسحاق : ابن ثعلبة بن [سنان] بن عامر بن أمية بن بياضة الأنصاري . [(٤)]

---

(١) طبقات ابن سعد ٣ / ٥٩٨ ، المعجم الكبير ٥ / ٢٦٤ (٥٠٥) ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق٢٦٣ / ب ، أسد الغابة ٢ / ١٢١ - ١٢٢ (١٨٠٩) ، الإصابة ١ / ٥٥٨ (٢٨٦٤) ذكره موسى بن عقبة وغيره فيمن شهد العقبة وبدراً ، وذكره ابن سعد في السبعين من أهل العقبة ، وكان لَمَّا أسلم يكسر أصنام بني بياضة هو وفروة بن عمرو ، وخرج زياد إلى رسول الله ﷺ بمكّة فأقام معه حتى هاجر معه . الطبقات ٣ / ٥٩٨ .

(٢) من الهامش .

(٣) السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٧٠٠ ، ورواه الطبراني بسنده إلى محمد بن إسحاق ، ثنا محمد بن فليح ... ، المعجم الكبير ٥ / ٢٦٤ (٥٢٨٩) وفيه : أنه شهد أيضاً العقبة ... كما روى شهوده بدراً عن عروة (٥٢٨٨) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٦٣ / أ .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٧٠٠ ، ومصادر الترجمة .

٨٨٥- حدثنا أبو خيثمة ، وعبد الرحمن بن صالح الأزدي ، وعلي بن مسلم ، ومحمد بن إسماعيل قالوا : نا وكيع عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن زياد بن لبيد قال : ذكر رسول الله ﷺ شيئاً فقال : وذاك عند أوان ذهاب العلم ، فقالوا : يا رسول الله ! وكيف يذهب العلم ونحن نقرأ القرآن ونقرئه أبنائنا ، ويُقرئه أبناؤنا أبناءهم ؟ قال : ثكلتك أمك يا ابن أم لبيد [1] ، أو ليس هذه اليهود /٢١٢/ والنصارى يقرءون التوراة والإنجيل [لا يعملون بشيء منها] . [2]

---

(١) عند الطبراني : إني كنت لأراك من أفقه رجل بالمدينة ... ، وفي رواية أبي نعيم : ... لأعدُّك من فقهاء أهل المدينة .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، ولعل هناك كلمات بعدها لم تتبين لي ، وقد أثبته كما في رواية وكيع عند أحمد والطبراني ...

والحديث رواه أحمد ، المسند ٤ / ١٦٠ ، ٢١٨ - ٢١٩ ، وابن أبي خيثمة ، كتاب العلم (٥٢) ، وصححه الألباني في تعليقه عليه ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٢٦٥ من عدة طرق ، منها طريق وكيع عن الأعمش ... (٥٢٩١) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٦٣ / أ ، إتحاف المهرة ٤ / ٥٦٧ (٤٦٦٨) .

قال البخاري : لم يسمع سالم بن أبي الجعد من زياد بن لبيد .

(التاريخ الصغير ١/ ٤١) .

قال الحافظ : هذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ، إلاّ أنّه منقطع .

وصححه الحاكم وقال : قد علمت أنّه منقطع . (٣ / ٥٩٠) .

كما صححه ابن كثير (تفسيره ٢ / ٧٦) ، ونقله الحافظ وعزاه لأحمد ، وقال مثل قول البخاري : أنَّ سالماً لم يلق زياداً ، وعزاه للحاكم وابن ماجه من هذا الوجه .. والطبراني

==

٨٨٦- حدثنا [عبد الله] بن عمر ، نا غندر ، ح

ونا أحمد [١] بن إبراهيم ، نا أبو داود قالا : نا شعبة ، عن عمرو بن مرة قال : سمعت سالم بن أبي الجعد يحدث عن لبيد - رجل من الأنصار - عن رسول الله ﷺ نحو حديث الأعمش . [٢]

وقال أبو القاسم : قال محمد بن عمر : توفي رسول الله ﷺ وزياد بن لبيد عامله على صدقات حضرموت . [٣]

في الأوسط ، وفيه انقطاع بين أبي طوالة وزياد ، وعزاه للترمذي والدارمي والنسائي وابن حبان والحاكم . (الإصابة ١/٥٥٨ - ٥٥٩) .

(١) هنا كلمتان (قال ونا) مضروب عليهما .

(٢) رواه الطبراني بسنده إلى شعبة ، عن عمرو بن مرّة ... بنصه ...
المعجم الكبير ٥/٢٦٥ (٥٢٩٢) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ ق ٢٦٣ / أ .

(٣) طبقات ابن سعد ٣ / ٥٩٨ عن الواقدي ، وزاد : وولي قتل أهل الردة باليمن حين ارتد أهل النّجير مع الأشعث بن قيس حتى ظفر بهم ، وبعث بالأشعث بن قيس إلى أبي بكر .. ونقله الحافظ عن الواقدي . (الإصابة ١ / ٥٥٨) .

زياد بن الحارث الصُّدائي [١]

٨٨٧- حدثنا داود بن رُشيد ، نا مروان بن معاوية الفزاري ، نا عبد الرحمن بن زياد - يعني ابن أنعم الإفريقي - عن [زياد بن نعيم الحضرمي ، عن] [٢] زياد بن الحارث الصدائي : أنه كان مع رسول الله ﷺ في سفر ، فتفرَّق عنه أصحابه . قال : وَثَبَتُّ معه ، فأمرني فأذَّنت لصلاة الغداة [٣] [فلمَّا] لحقه الناس أراد بلال أن يقيم الصلاة [٤] ، فقال رسول الله ﷺ : « يا بلال ! إنَّ أخا صُدَاء أذَّن ، ومَنْ أذَّن فهو يُقِيم » . [٥]

٨٨٨- حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي ، نا عيسى بن يونس ، عن عبد الرحمن الأفريقي ، عن زياد بن نعيم الحضرمي ، عن زياد بن الحارث الصدائي قال : أتيتُ النبيَّ ﷺ فبايعته على الإسلام ، فأُخْبِرْتُ أنَّه قد بعث جيشاً إلى قومي ، فأتيته فقلت له : رُدَّ الجَيْش وأنا لك بإسلامهم وطاعتهم ، ففعل ، فكتبت إليهم ، فأتى وفدٌ منهم رسول الله ﷺ بإسلامهم وطاعتهم ، فقال : « يا أخا صداء إنَّك لمطاع في قومك » . قال : بل الله قوَّاهم وهداهم

---

(١) المعجم الكبير ٥ / ٢٦٢ (٥٠٤) قال : كان ينزل مصر ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٦٣ / أ ، أسد الغابة ٢ / ١١٧ (١٧٩٣) ، الإصابة ١ / ٥٥٧ (٢٨٥٠) .

(٢) من الهامش .

(٣) عند الطبراني وأبي نعيم : أنها صلاة الصبح ... .

(٤) هذه الكلمة مضبّب عليها .

(٥) ما بين المعقوفتين غير واضح ، إلا هكذا [ما] .

وأحسن إليهم . قال : « أفلا نُؤَمِّرُك عليهم ؟ » قلت : بلى ، فكتب لي بإمرتي عليهم ، وسألته من صدقاتهم ، ففعل وكتب لي بذلك . وكان نبيُّ الله ﷺ في بعض أسفاره ، فنزل منزلاً ، فأتاه أهل المنزل يشكون عاملهم وقالوا : يأخذنا بما [كان بيننا] وبين قومنا في الجاهلية . قال : « وفعل ؟ » قالوا : نعم ، فالتفت إلى أصحابه وأنا فيهم . فقال : « [لا خَيْرَ في] الإمارة لرجُلٍ مؤمن » فوقع ذلك في نفسي ، ثُمَّ أتاه رجل فسأله ، فقال : « مَنْ سألَ الناس عن ظهر غِنىً ، فصداع في الرأس وداء في البطن » قال : فأعطني من الصدقات . فقال: « إنَّ الله تبارك وتعالى لم يرض في الصدقات بحكم نبي ولا غيره حتى حكم فيها فجزَّأها ثمانية أجزاء ، فإن كنت منها أعطيتك حقك » قال : ثُمَّ إنَّ نبيَّ الله ﷺ اعْتَشَى [(١)] من أول الليل ، فلزمته وجعل أصحابه ينقطعون حتى لم يبق معه منهم غيري ، فلمَّا عاين أوان الصبح أمرني فأذَّنت ونزل فتبرَّز وتلاحق أصحابه ، ثُمَّ أقبل ، فقال : « معك ماء ؟ » قلت : قليل لا يكفيك قال : « صُبّه في إناء » ، ثُمَّ ائتني به ، فأتيته ، فوضع كفه فيه ، فإذا بين كل /٢١٣/ إصبعين من أصابعه عين تفور ، فقال : « يا أخا صداء لولا أن أستحي من ربي تبارك وتعالى لسقينا واستقينا ، ناد في أصحابي : مَنْ أراد الماء » ، فاغترف مَنْ أحب . [(٢)]

---

(١) اعْتَشَى : أي سار وَقْت العشاء ، كما يقال : اسْتَحَر ، وابْتَكَر . النهاية ٣ / ٢٤٢ . وفي رواية الطبراني : فأعرسنا .

(٢) الحديث ورد مطولاً من أوله إلى آخره كما في مصادر تخريج الحديث .

ثُمَّ إنَّ نبيَّ الله ﷺ قام إلى الصلاة ، فأراد بلال أن يقيم فقال : « إنَّ أخا صداء هو الذي أذَّن ، ومَنْ أذَّن فهو يقيم » فأقمت الصلاة ، فلمّا قضى رسول الله ﷺ صلاته أتيته بصحيفته [1] ، فقلت : اعفِني ، قال : « وما بدا لك ؟ » قلت : سمعتك تقول : « لا خير في الإمارة لمؤمن » ، وقلت : « مَنْ سأل الناس عن ظهر غنى ، فصداع في الرأس وداء في البطن » ، وقد سألتك وأنا غني ، فقال : « هُوَ ذاك ، فإن شئت فاقبل ، وإن شئت فَدعْ » ، قال : « فدُلَّني على رجلٍ » قال : فدللته على رجُل من الوفد ، فقالوا له : يا رسول الله ، إنّ لنا بئراً إذا كان الشتاء وسِعَنَا ماؤها ، واجتمعنا عليه ، وإذا كان

وما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الصحابة لأبي نعيم ١/ ق ٢٦٣ / أ .

والحديث رواه أحمد ، المسند ٤ / ١٦٩ ، وعبد الرزّاق ، المصنف (١٨١٧) ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ١ / ٣٥٢ (٥١٤) ، والترمذي ، السنن ١ / ١٢٨ (١٩٩) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٢٦٢ - ٢٦٤ (٥٢٨٥-٥٢٨٦) ، وأبو نعيم، أخبار أصبهان ١ /٢٦٥ - ٢٦٦ .

ونقله الشيخ شاكر من كتاب فتوح مصر (ص ٢١٢ ط. ليدن) من رواية ابن عبد الحكم . الحاشية من معالم السنن ١/٣٥٢-٣٥٣ .

وهو حديث ضعيف بسبب ضعف عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقي عند أهل الحديث ، ضعَّفه يحيى بن سعيد القطان وغيره ، وقال أحمد : لا أكتب حديث الأفريقي (سنن الترمذي ١/ ١٢٨) ، وذكره الحافظ ، التلخيص الحبير ١/٢٠٩ ، إتحاف المهرة ٤/٥٦٤-٥٦٥ (٤٦٦٦ ، ٤٦٦٧) ، سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني (٣٥) .

(١) أي التي كتب له فيها التأمير .

الصيف في ماؤها فتفرَّقنا على ماءٍ حولنا ، وإنّا لا نستطيع اليوم أن نتفرَّق وكل من حوْلنا لنا عدوّ ، فادْعُ الله تبارك وتعالى أنْ يَسَعنا ماؤها ، فدعا نبي الله ﷺ بسبع حصيات وحرَّكَهُنَّ في يده وقال : « إذا أتيتموها فألقوا واحدة واحدة واذكروا اسم الله » فما استطاعوا أن ينظروا من قعرها بعد . (١)

قال أبو القاسم : وقد روى سفيان الثوري بعض هذا الحديث عن الأفريقي .

٨٨٩- حدثني محمد بن إسماعيل ، نا وكيع ، نا سفيان ، عن ابن أنعم ، عن زياد بن نعيم ، عن زياد بن الحارث : أنه أذَّنَ ، فأراد بلالُ أن يقيم ، فقال رسول الله ﷺ : « إنَّ الذي يؤذّن هو يقيم » . (٢)

---

(١) المصادر المتقدمة .

(٢) رواه أبو نعيم من طريقٍ آخر عن ابن وهب عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ... الصحابة ١ / ق ٢٦٤ / أ .

زياد بن عياض الأشعري (١)

وقد قيل : عياض ليس فيه زياد .

٨٩٠- حدثني علي بن مُسْلم ومحمد بن عبد الملك الواسطي قالا : نا يزيد بن هارون ، أنا شريك ، عن المغيرة ، عن عامر ، عن زياد بن عياض الأشعري قال : كل شيء رأيتُ رسولَ الله ﷺ يفعله قد رأيتكم تفعلونه ، غير أني لا أراكم تقلسون في العيدين . (٢)

٨٩١- حدثنا داود بن عمرو الضبي ، نا شريك ، عن مغيرة ، عن عامر قال : مرَّ عياض الأشعري في يوم عيد ، فقال : ما لي لا أراكم تقلسون فإنّه من السُّنّة .

٨٩٢- حدَّثني زياد بن أيوب (٣) ، نا هشيم ، عن مغيرة ، عن الشعبي ، عن عياض الأشعري مثل حديث داود بن عمرو ، عن شريك ، قال زياد بن

---

(١) الصحابة ١ / ق ٢٦٤ / ب قال : مختلف فيه ، لا يصح له صحبة ...
أسد الغابة ٢ / ١٢١ (١٨٠٥) ، الإصابة ١/ ٥٨١ (٢٩٩٠) القسم الثالث ، قال : ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين ...

(٢) رواه أبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٦٤ /ب .
ونقله الحافظ وعزاه لابن منده ثُمَّ قال : وهذا وهم فيه شريك على مغيرة ، إنّما المحفوظ في هذا عن الشعبي عن عياض الأشعري ، وقد رواه شريك على الصواب أخرجه البغوي وغيره . (الإصابة ١ / ٥٨١) .

(٣) فوق هذا الاسم تخريج ومقابله لفظة مصححة مطموسة .

أيوب : سُئِلَ هشيم عن التقليس أهو الضرب بالدف ؟ فقال : نعم .

قال أبو القاسم : ولا أعلم له غير هذا .

زياد الغفاري [1]

٨٩٣- حدثني أحمد بن زهير ، نـا قتيبـة ، نـا ابـن لهيعـة ، عـن يزيـد بـن عمـرو ، عـن يزيـد بـن نعيـم قـال : سمعـتُ زيـاداً الغفـاري وهـو علـى المنـبر بالفسْطاط يقول : /٢١٤/ سمعـت رسـول الله ﷺ يقـول : « مـن تقـرَّبَ إلى الله تعالى شبراً تقرَّب الله منه ذراعاً ، ومن تقرَّب إلى الله تبارك وتعالى ذراعـاً تقرَّب الله تعالى إليه باعاً ، ومن أقبل إلى الله ماشياً أقبـل إليـه مهـرولاً ، والله أعلى وأجلّ ، والله أعلى وأجلّ ، والله أعلى وأجلّ » . [2]

قال أبو القاسم : ولم يرو زياد الغفاري فيما أعلم غير هذا .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٦٤ / ب قال : يُعَدُّ في المصريين .
أسد الغابة ٢ / ١٢١ (١٨٠٦) .

(٢) رواه أبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٦٤ / ب بسنده إلى قتيبة بن سعيد عن ابن لهيعة عن يزيد بن عون .. بنصه ، ثُمَّ قال : وحدثناه الصرصري ، ثنا البغوي ، حدثني أحمد بن زهير ، ثنا قتيبة قال : ... يزيد بن عمرو .. بسنده ، ثُمَّ قال : وهو الصواب ، ويزيد بن عون وَهْم ، وَهِمَ فيه بعض المتأخرين فحدَّث به يزيد بن عون ، وتكررت في أثنائه (يعني) أربع مرات لكنها ضُرب عليها .

زياد بن نُعَيْم الحضرمي [١]

٨٩٤- حدثنا أحمد بن زهير ، نا قتيبة ، نا ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي مرزوق ، عن المغيرة بن أبي بردة ، عن زياد بن نعيم الحضرمي قال : قال رسول الله ﷺ : « أربعٌ فرضَهُنَّ الله تعالى في الإسلام ، مَنْ أتى بثلاثٍ لم يُغنين عنه شيئاً حتى يأتيهن بهنَّ جميعاً : الصلاة والزكاة وصيام شهر رمضان وحج البيت » . [٢]

قال أبو القاسم : ولا أدري زياد بن نعيم الحضرمي هذا هو الذي روى عنه الإفريقي حديث زياد أمْ لا ؟ [٣] فإنْ كان هو ذاك فلا أعرف له صحبة .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٦٤ / ب ، أسد الغابة ٢ / ١٢٢ (١٨١١) نقل عن ابن منده قوله : ذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة وهو تابعي ، قاله أبو سعيد بن يونس .
الإصابة ١ / ٥٥٩ (٢٨٦٦) قال : ذكره ابن أبي خيثمة والبغوي في الصحابة .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٤ / ٢٠١ ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٦٤ / ب .
وابن الأثير ، أسد الغابة ٢ / ١٢٢ وعزاه لابن منده وأبي نعيم .
والحافظ ، وعزاه لأحمد في مسنده ثُمَّ قال : تفرَّد به ابن لهيعة ... الإصابة ١ / ٥٥٩ .

(٣) نقله الحافظ عن البغوي ثُمَّ قال : وزياد بن نعيم الذي روى عنه الإفريقي تابعي باتفاق . الإصابة (١/٥٥٩).

زهير بن عمرو [١]

٨٩٥- حدَّثنا عبيد الله بن عُمر القواريري ، نا يزيد بن زريع ، نا سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، عن قبيصة بن مخارق وزهير بن عمرو ، ح [وحدثني جدي ، نا ابن علية [٢] ، عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان، عن قبيصة بن مخارق وزهير بن عمرو] [٣] قالا : لَمَّا نزلت : ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ ﴾ [٤] أتى النبيُّ ﷺ رضمة جبل ، فعلا أعلاها حجراً ، ثُمَّ نادى : يا آل عبد مناف ، إني لكم نذير ، إنَّ مثلي ومثلكم كرجُلٍ رأى العَدوَّ فأراد أن ينذر أهله ، فخشي أن يسبقه العدوّ ، فنادى : يا صباحاه ». [٥]

---

(١) المعجم الكبير ٥ / ٢٧٢ (٥١٣) قال : الهلالي ، وكان ينزل البصرة ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٦٦ / أ ، أسد الغابة ٢ / ١١٤ (١٧٧٩) ، الإصابة ١ /٥٥٥ (٢٨٣٥) .

(٢) هو إسماعيل بن علية .

(٣) من الهامش .

(٤) الشعراء : ٢١٤ .

(٥) رواه مسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ٣/٨١-٨٢ قال : ثنا أبو كامل الجَحْدَريّ ، ثنا يزيد بن زُرَيْع .. ، وأحمد ، المسند ٥/ ٦٠ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٢٧٢ (٥٣٠٥) بسنده إلى يزيد بن زريع ... بنصه .

وأبو عثمان هو النهدي . إتحاف المهرة ٤/٥٦١ (٤٦٦٤) .

قال النووي : الرضمة : بفتح الراء ، وإسكان الضاد المعجمة ، وبفتحهما لغتان .

والرضام : هي صخور عظام بعضها فوق بعض ، وقيل : هي دون الهضاب ... وذكره

==

واللفظ للقواريري .

قال أبو القاسم : ولا أحد لزهير بن عمرو غير هذا .

آخر الجزء الثامن والحمد لله رب العالمين وصلواته تترى على محمد

رسوله وعبده

يوم الخميس الخامس والعشرين من رجب الفرد سنة سبع عشرة

وستمائة بدمشق حرسها الله تعالى /٢١٥/

ابن الأثير في النهاية ٢/٢٣١ .

وقوله : (يا صباحاه) كلمة يعتادونها عند وقوع أمر عظيم فيقولونها ليجتمعوا ويتأهبوا له ، والله أعلم . (شرح مسلم ٣/٨٢) .

والحديث رواه للبخاري من عِدَّة طرق عن ابن عباس وأبي هريرة . الصحيح مع الفتح ٨/٥٣٩ (٤٨٠١) و ٧٣٧ (٤٩٧١) ، ومسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ٣/٨٠ .

وانظر : السيرة النبوية في فتح الباري ١ / ٣٩٢ .

الجزء التاسع من كتاب معجم الصحابة
رضي الله عنهم أجمعين

تصنيف

أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي رحمه الله

رواية

أبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطة العكبري عنه رحمه الل

/٢١٦/

تحقيق

د. محمد الأمين بن محمد محمود الجكني

بسم الله الرحمن الرحيم ، وصلى الله على سيدنا محمّد رسوله الكريم

وعلى آله وصحبه وسلم

زهير بن علقمة [1]

٨٩٦- نا إبراهيم بن هانئ ، نا هشام بن عبد الملك أبو الوليد ، نا عبيد الله بن إياد بن لقيط ، عن إياد بن لقيط ، عن زهير بن علقمة قال : جاءت امرأةٌ إلى رسول الله ﷺ في ابْنٍ لها مات ، قال : فكأنَّ القوم غبطوها [2] ، قالت : يا رسول الله ، [قد] [3] مات لي ابنان منذ دخلت في الإسلام سوى هذا ، فقال رسول الله ﷺ : « لقد احتضرْتِ دون النّار احتظاراً شديداً » . [4]

---

(١) المعجم الكبير ٥/٢٧٣ (٥١٥) قال : الثقفي ، كان ينزل الكوفة ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٦٧ / أ ، أسد الغابة ٢ / ١١٣ (١٧٧٦) ، الإصابة ١ / ٥٥٤ (٢٨٣٣) .

(٢) غبطوها : هكذا في الأصل ، وكذلك عند أبي نعيم ، وعند الطبراني وابن الأثير والحافظ : عنفوها .

(٣) من الهامش .

(٤) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٥/٢٧٣ (٥٣٠٧) بسنده إلى عبيد الله بن إياد ... بنصه.
والبزار ، الزوائد ٢ / ٣٢٠ ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ ق ٢٦٧ / أ ، وابن الأثير ، أسد الغابة ٢ / ١١٣ .
قال الهيثمي : رجاله ثقات (المجمع ٣/ ٧ - ٨) .
ونقله الحافظ ، وعزاه لأبي مسعود الرازي في مسنده والطبراني ، وغيرهما ... من طريق

==

قال أبو القاسم : ولا أحسب لزهير بن علقمة صحبة غير أنّه قد أُدْخِلَ في المسند .[1]

عبيد الله بن إياد ، ويظهر أنّه استفاد من البغوي كما نقله عنه في آخر الترجمة .
روى البخاري عن أنس بن مالك ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من الناس مسلم يموت له ثلاثةٌ من الولد لم يبلغوا الحنث ، إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إيّاهم » الصحيح مع الفتح ٣ / ٢٤٤ (١٣٨١) باب ما قيل في أولاد المسلمين ، ثُمَّ أورد حديث البراء في وفاة إبراهيم عليه السلام ، وقول رسول الله ﷺ : « إنَّ له مُرْضِعاً » ح ١٣٨٢.
قال الحافظ : وإيراد البخاري له في هذا الباب يشعر باختيار القول الصائر إلى أنّهم في الجنة ، فكأنّه توقّف فيه أولاً ، ثُمَّ جزم به ... (الفتح ٣/ ٢٤٥) .

(١) نقله الحافظ مصرحاً بأنّه قول البغوي ، وزاد الحافظ ، وقال : ابن السكن لا صحبة له .

زهير بن عثمان الثقفي [١]

٨٩٧- حدثني هارون بن عبد الله ، نا عبد الصمد ، نا هشام ، ح وثني عبد الله بن الهيثم ، نا حجاج ، نا همام قالا : نا قتادة [٢] ، عن الحسن ، عن عبد الله بن عثمان الثقفي ، عن رجُلٍ أعور من ثقيف - قال قتادة : وكان يقال له : معروف ، إن لم يكن اسمه زهير بن عثمان فلا أدري ما اسمه - أنَّ رسول الله ﷺ قال : « الوليمة أولَ يوم حقٌّ والثاني معروفٌ ، والثالث سمعة ورياء » [٣] . [٤]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٦٦ / ب ، ٢٦٧ / أ ، أسد الغابة ٢ / ١١٨ ، الإصابة ١ / ٥٥٤ (٢٨٣٠) قال ابن السكن : ليس بمعروف في الصحابة إلا أنَّ عمرو بن علي ذكره فيهم .

وأثبت صحبته ابن أبي خيثمة وأبو حاتم والترمذي والأزدي وغيرهم .

وزاد الأزدي : تفرّد بالرواية عنه عبد الله بن عثمان الثقفي .

(٢) عند الطبراني : عن قتادة عن عبد الله بن عثمان ...

(٣) رواه أحمد ، المسند ٢٨/٥ ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ١٢٦/٤-١٢٧ (٣٧٤٥) ، وورد في الحاشية عن المنذري : أخرجه مرسلاً ومسنداً النسائي .

والبخاري ، التاريخ الكبير ٤٢٥/١/٢ وقال : لم يصح إسناده ، ولا يعرف له صحبة ، ونقله الحافظ في الإصابة ، ورواه الطبراني ، المعجم الكبير ٢٧٢/٥ (٥٣٠٦) ، ونقل المحقق السلفي كلام البخاري ، ثُمَّ قال : له شواهد .

وأبو نعيم ، الصحابة ١ /ق ٢٦٧ /أ ، ونقله ابن الأثير ، أسد الغابة ٢ / ١١٢ ، وعزاه للثلاثة ، وعزاه الحافظ لأبي داود ، والنسائي ، وقال : بسندٍ لا بأس به .

==

قال أبو القاسم : ولا أعلم لزهير بن عثمان غير هذا .

الإصابة ١/٥٤٤ ، إتحاف المهرة ٤ / ٥٦٠ (٤٦٦٣) وعزاه للدارمي .

(٤) تنبيه : الكلمتان الأخيرتان في المخطوطة هكذا (رياء وسمعة) لكن فوق كل منهما (م) بمعنى (مقدّم ومؤخر) فأثبتّهما كذلك .

زهير بن عبد الله الشَّنَوِيّ (١)

٨٩٨- حدثني أحمد بن إبراهيم الموصلي وأبو الأشعث قالا : نا حمّاد بن زيد ، عن أبي عمران [الجَوْني] ، عن زهير بن عبد الله ، رفَعَ الحديث إلى النبي ﷺ قال : « مَنْ بات فوق إجّار (٢) ليس حوله ما يدفع القدم فهلك فقد برئت منه الذِّمَّة ، ومَنْ ركبَ البحرَ عند ارتجاجه فهلك فقد برئت منه الذِّمَّة » . (٣)

قال : ولا أعلم لزهير بن عبد الله غير هذا [الحديث] .

(١) الصحابة لأبي نعيم ١/ق ٢٦٧ / ب ، أسد الغابة ٢/ ١١٠ (١٧٦٦) ، الإصابة

(٢) الإجّار : بالكسر والتشديد : السطح الذي ليس حَوَاليه ما يرد الساقط عنه . (النهاية ١/ ٢٦) .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الصحابة لأبي نعيم ١/ ق ٢٦٧ / ب وقد رواه من عِدَّة طرق ، منها طريق أحمد بن إبراهيم الموصلي ، وأبو الأشعث قالا : ثنا حماد ابن زيد ... وذكره ابن الأثير ، أسد الغابة ٢/ ١١٠ .

زاهر بن الأسود ، أبو مَجْزَة الأسلمي (١)

قال محمد بن سعد : زاهر بن الأسود بن مُخَلَّع بن قيس بن عبد بن دِعْبِل ابن أنس (٢) بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم بن أفصى .

قال : وقال محمد بن عمر : نزل زاهر الكوفة حين نزلها المسلموم ، وكان ابنه مجزأة بن زاهر شريفاً بالكوفة ، وكان من أصحاب عمرو بن الحمق . (٣)

٨٩٩- حدثني يحيى بن عبد الحميد الحماني ، نا شريك ، نا مجزأة بن زاهر ، عن أبيه -وكانت له صحبة - /٢١٧/ قال : نادى منادي رسول الله ﷺ في يوم عاشوزراء : مَنْ أصبح منكم (٤) صائماً فليتم صومه ، ومَنْ كان أكل فلا يأكل بقيَّة يومه . (٥)

---

(١) المعجم الكبير ٥ / ٢٧٤ (٥٢٠) ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٦٧ / ب ، أسد الغابة ٢ / ٩٣ (١٧٢٣) ، الإصابة ١ / ٥٤٢ (٢٧٧٧) .
وكان من أصحاب الشجرة .

(٢) فوق هذه الكلمة (صح) ومقابلها في الهامش كلمة فوقها (خ) إشارة إلى الخطأ .

(٣) طبقات ابن سعد ٤ / ٣١٩ ، ورواه أبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٦٧ / ب عن ابن سعد ، ونقل الحافظ عن محمد بن إسحاق قوله : كان من أصحاب عمرو ... ، ثم قال الحافظ : يعني كان بمصر ، فيوخذ منه أ.هـ عاش إلى خلافة عثمان . الإصابة ١ / ٥٤٢ .

(٤) في الأصل هنا زيادة كلمة (اليوم) مضروب عليها .

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٦٧ / ب ، والحديث رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٢٧٥ (٥٣١٢) ، والبخاري ، التاريخ الكبير ٢ / ١ / ٤٢٢ ، والبزار ، الزوائد (١٨٧) .

٩٠٠- حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي ، نا وكيع ، عن إسرائيل ، عن مجزأة بن زاهر الأسلمي ، عن أبيه - وكان ممن بايع تحت الشجرة - أنه وُصف له ألبان الأُتن ينقع فيه بعض جسده فكرهه . (١)

٩٠١- حدثني أحمد بن محمد القاضي ، نا أبو غسان ، نا إسرائيل ، عن مجزأة الأسلمي ، عن أبيه قال : إنّا لنوقد تحت القدور لحوم الحُمُر ؛ إذ نادَى منادي رسول الله ﷺ : أكفِئوا القدور . (٢)

قال أبو القاسم : ولا أعلم لزاهر - مسنداً - غير هذين الحديثين .

قال الهيثمي : رجال البزار ثقات . المجمع ٣ / ١٨٦ (١٣٦) .

(١) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٧ / ٤١٥ (٤١٧٣) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٢٧٤ (٥٣١١) ، ورواه بنصه الدارقطني ، السنن مع التعليق المغني ٤ / ٢٨٨ . إتحاف المهرة ٤ / ٥٣٤ (٤٦٠٨) .

(٢) رواه عبد الرزاق ، المصنف (٨٧٢٥) ، والبخاري ، الصحيح مع الفتح ٧ / ٤٥١ (٤١٧٣) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٢٧٤ (٥٣١١) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٦٧ / ب ، الإصابة ١ / ٥٤٢ .

زاهر بن حرام [١]

٩٠٢- حدَّثني ابن زنجويه ، نا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن ثابت ، عن أنس : أن رجلاً من أهل البادية وكان اسمه : زاهر بن حرام - أو حزام ، شكَّ عبد الرزاق - كان يُهْدِي للنبي ﷺ الهديَّة من البادية ، ثمَّ يجهِّز له النبيُّ ﷺ إذا أراد أن يخرج ، قال : فقال له النبي ﷺ : « إنَّ زاهراً باديتنا ونحن حاضروه » .

قال : وكان النبي ﷺ يحبُّ ، وكان رجلاً دميماً ، فأتى النبيَّ ﷺ يوماً [٢] وهو يبيع متاعه ، فاحتضنه النبيُّ ﷺ من خلفه وهو لا يبصره ، فقال : أَرْسِلْنِي ، مَنْ هذا ؟ فالتفت فعرف النبي ﷺ ، فجعل لا يألوا ما ألصق ظهره بصدر النبي ﷺ حين عرفه [٣] ، وجعل النبيُّ ﷺ يقول : « مَنْ يشتري مني هذا العبد ؟ » فقال : يا رسول الله ! إذاً والله تجدني كاسداً ، فقال النبيُّ ﷺ : « لكن عند الله لَسْتَ كاسِداً » ، وقال : « لكن عند الله أنت غال » . [٤]

---

(١) المعجم الكبير ٥ / ٢٧٤ (٥١٩) قال : الأشجعي ، كان ينزل الكوفة ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٦٨ / أ ، أسد الغابة ٢ / ٩٣ (١٧٢٤) ، الإصابة ٥٤٢/١ (٢٧٧٨) .
وحَرَام : يقال بالفتح والراء ، ويقال بالكسر والزاي ، ووقع في رواية عبد الرزاق بالشك . الإصابة ١ / ٥٤٢

(٢) هكذا في المخطوط والإصابة ، وعند الطبراني وأبي نعيم : فرآه رسول الله ﷺ بالسوق يبيع سلعة ، ولم يكن أتاه فاحتضنه .

(٣) عند الطبراني : فقبَّل كفَّيه .

(٤) رواه عبد الرزاق ، المصنف (١٩٦٨) ، وأحمد ، المسند ٣ / ١٦١ ، والبزار ، الزوائد ==

٩٠٣- حدثني عمي ، نا شاذ بن فياض ، نا رافع بن سلمة قال : سمعتُ أبي يحدِّث عن سالم - يعني ابن أبي الجعد - عن رجلٍ من أشجع يقال له : زاهر بن حَرَام الأشجعي ، وكان بدوياً ، وكان لا يأتي النبيَّ ﷺ - إذا أتاه - إلاَّ بطُرْفةٍ أو هديَّة ، فرآه النبيُّ ﷺ يبيع سلعة ، فأخذ بوسطه ، وذكر الحديث .(١)

وزاد فيه : فقال رسول الله ﷺ : ألا إنَّ لكل حاضرة بادية ، وإنَّ بادية آل محمد ﷺ زاهر بن حَرَام .

---

١ / ٢٥٨ ، وأبو يعلى ، المسند ١ / ١٦٤ ، وابن حبان ، الموارد للهيثمي (ص : ٥٦٥ - ٥٦٦ (٢٢٧٦) .

ونقله الحافظ وعزاه لأحمد والترمذي في الشمائل عن معمر ، عن ثابت عن أنس ... ، وقال الحافظ : حديث صحيح ، وقال في آخره : أخرجه البغوي وغيره .

قال الهيثمي : رجال البزار موثقون ، ورجال أحمد رجال الصحيح .

المجمع ٩ / ٣٦٩

(١) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٢٧٤ (٥٣١٠) قال : ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا شاذ بن الفياض ، بنصه ... وفي آخره : ولكنك عند الله رَبيحٌ .

وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٦٨ / أ بسنده إلى علي بن عبد العزيز ... .

الزَّارع بن الوازع العَبْدي (١)

وكان في وفد عبد القيس إلى رسول الله ﷺ ، ثم نزل بعد ذلك البصرة .

٩٠٤- حدَّثني هارون بن عبد الله أبو موسى ، نا أبو داود الطيالسي ، نا مطر ابن عبد الرحمن الأعنق (٢) قال : حدَّثتني أم أبان ابنة الوازع بن الزَّارع ، عن جدِّها الزارع أنه وفد إلى رسول الله ﷺ مع الأشج ، أشج عبد القيس وكان اسمه عائذ بن عمرو ، وكان له شجَّة في وجهه . (٣)

٩٠٥- حدَّثني عبد الكريم بن /٢١٨/ الهيثم القطان ، نا [محمد بن عيسى بن الطباع ، عن مطر بن عبد الرحمن الأعنق ، عن أم أبان بنت] الوازع بن زارع ، عن جدِّها زارع وكان من وفد عبد القيس [قال : لمَّا قدمنا المدينة جعلنا] نتبادر من رواحلنا ، فنقبِّل يد رسول الله ﷺ ورِجْلَيْهِ ، وانتظر [المنذر] الأشج حتى أتى عَيْبَتَهُ (٤) ، فلبس ثوبيه ، ثمَّ أتى النبيَّ ﷺ ،

---

(١) المعجم الكبير ٥/٢٧٥ (٥١٢) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ ق ٢٦٩ / أ ، أسد الغابة ٢/٩٣ (١٧٢٢) ، الإصابة ١/٥٤١ (٢٧٧٥) .
وعند ابن الأثير والحافظ : كنيته أبو الوازع .. ويقال : زارع بن زارع .

(٢) فوق هذه الكلمة (صح) ومقابلها في الهامش مكتوب (في الأصل العنزي) .

(٣) رواه أبو نعيم ، الصحابة ١/ق ٢٦٩ / أ بسنده إلى مطر بن عبد الرحمن الأعنق ...
قال : ورواه أبو داود الطيالسي مطوَّلاً ... ق ٢٦٩ / ب .
وذكره ابن الأثير عن أبي داود الطيالسي ... أسد الغابة ٢ / ٩٣ .

(٤) العيبة : بالفتح ، مستودع الثياب (الحقيبة) .

فقال له النبيُّ : « إنَّ فيك خلتين يحبهما الله : الحلم والأناة » ، فقال : يا رسول الله ! أنا [(١)] أتخلَّق بهما أم أن الله تبارك وتعالى جبلني عليهما ؟ قال : « بل الله تعالى جبلك » ، فقال : الحمد الله الذي جبلني على خَلَّتين يحبُّهما الله ورسوله ﷺ . [(٢)]

قال أبو القاسم : ولا أعلم للزارع رحمه الله غيره .

---

(١) من الهامش .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس .

رواه البخاري ، الأدب المفرد (٩٧٥) ، التاريخ الكبير ٤٤٧/١/٢ .

وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٣٩٥/٥-٣٩٦ (٥٢٢٥) .

والطبراني ، المعجم الكبير ٢٧٥/٥-٢٧٦ (٥٣١٣ ، ٥٣١٤) .

وقال ابن عبد البر : حديث حسن . الاستيعاب ٥٤٨٧/١ .

والحديث في إسناده أم أبان ، قال الحافظ : مقبولة - أي عند المتابعة - الإصابة ٥٤١/١ .

ولم يتابعها أحد فيما نعلم .

قاله المحقق السلفي ، وزاد : فالحديث ضعيف .

الزُّبيب بن ثعلبة العَنْبَري [1]

سكن البادية [2] ، وروى عن النبيِّ ﷺ حديثين .

٩٠٦- حدَّثنا أحمد بن عبدة (الضبي) [3] البصري ، نا عمار بن شعيث ابن عبد الله بن الزُّبيب قال : ثني أبي وكان بلغ سبْع عشرة ومائة سنة قال : سمعت جدي الزُّبيب يقول : بَعَثَ نبيُّ الله ﷺ جيشاً إلى بني العنبر فأخذوهم بركبة [4] ناحية الطائف ، فاستاقوهم إلى نبي الله ﷺ ، قال الزُّبيب : فركبتُ بكرةً من إبلي فسبقتهم إلى نبيِّ الله ﷺ بثلاثة أيام فقلت : السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته ، أتانا جنودك [5] فأخذونا وقد كُنَّا أسلمنا يوم كذا وكذا ، وخَضْرَمْنَا [6] آذان النَّعم ، ثم جلست عند راحلتي ، فبعث

---

(١) المعجم الكبير ٥ / ٢٦٧ (٥١٠) قال : كان ينزل البصرة ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٦٥ / ب ، أسد الغابة ٢ / ٩٦ (١٧٢٩) ، الإصابة ١ / ٥٤٤ (٢٧٨٤) قال : وهو بموحدتين مصغَّر عند الأكثر ، وخالفهم العسكري فجعل الموحدة الأولى نوناً ، واعترف أن أصحاب الحديث يقولونها بموحدة .

(٢) نقله الحافظ عن البغوي ، وزاد : وقال غيره : نزل البصرة .

(٣) من الهامش .

(٤) في هامش المخطوط : بركية ، وفوقها (خ) رمز الخطأ ، وكذا عند أبي نعيم في الصحابة، وفي صلب المخطوط وسنن أبي داود وأسد الغابة : بركبة .

(٥) كذا في الصلب ، وفي مقابلها في الهامش (جندك) .

(٦) خضرَمْنا ... هو قطع آذان النعم ، وكان أهل الجاهلية يخضرمون آذان نعمهم ، فلمَّا جاء

==

إليَّ النبي ﷺ بغداء ، فقلت : ما أنا بآكله حتى أعلم ما يصنع الله ورسوله بالعنبر ، فقال النبي ﷺ : تغدَّه ، فخيرٌ ما يصنع الله ورسوله بالعنبر ، فتغدَّيت، فلما قحم العنبر قال لي نبيُّ الله ﷺ : هل لك بيِّنة على أنَّكم أسلمتم قبل أن تؤخذوا في هذه الأيام ؟ قلت : نعم ، قال : مَنْ بَيِّنَتُك ؟ قلت : سمرة رجلٍ من بلعنبر [(١)] ، ورجلٌ آخر سمَّاه له ، فشهد الرجل ، وأبى سمرة أن يشهد ، فقلت له : أخدعة سائر اليوم ؟! فقال : يا نبي الله ، ينبزني عندك ! فقلت : يا نبي الله ، إنَّ هذا اسمٌ له ، فقال النبي ﷺ : قد أبى أن يشهد لك ، أتحلف مع شاهدك الآخر ؟ قلت : نعم ، فاستحلفني ، فحلفت بالله لقد أسلمنا يوم كذا وكذا ، وخَضْرَمْنَا آذان النَّعم ، قال النبي ﷺ : اذهبوا فقاسموهم أنصاف الأموال ولا تمسُّوا ذراريهم ، لولا أنَّ الله لا يحبُّ ضلال العمل ما رزأناكم[(٢)] عقالاً .

قال الزُّبيب : وَدَعَتْني أمي كلدة ابنة بزين [(٣)] العنبرية فقالت : يا بني !

الإسلام أمرهم النبي ﷺ أن يخضرموا في غير الموضع الذي خضرم فيه أهل الجاهلية ، وكان ذلك علامة بين مَنْ أسلم وبين مَنْ لم يُسلِم .
معالم السنن للخطابي ٤ / ٣٥ ، أسد الغابة ٢ / ٩٧ .

(١) أي بني العنبر .

(٢) أي ما أصبنا من أموالكم عقالاً . معالم السنن ٤ / ٣٥ - ٣٦) ، وفي الصلب بتسهيل الهمزة وعلق عليه في الهامش (صوابه : رزأناكم) .

(٣) في الهامش هنا حاشية هي : « كذا في الأصل " كلدة ابنة بزين " وقال ابن ماكولا :

إنَّ هذا الرجل أخذ زِرْبِيَّتي التي كنت ألبس ، قال : فانصرفت إلى نبيِّ الله ﷺ فقلت : السلام /٢١٩/ عليك يا نبيَّ الله [بأبي أنت وأمي ، فأخبرته أن الله ورسوله ﷺ قد ردَّ على بني العنبر كل شيءٍ لهم غير زربية لأمي عجوز كبيرة، قال : تعرف صاحبك ؟ قلت : نعم ، هذا وهو قائمٌ إلى جنبي ، فقال لي النبي ﷺ : احبسه ، فأخذت بتلبيبه [(١)] وقمت معه مكاننا والنبي ﷺ يقص على الناس ، فنظر إلينا نبي الله ﷺ قائمين فقال : يا أخا العنبر ، ما تريد بأسيرك ؟ قلت : ما شاء الله ورسوله ، ورفضته فأرسلته من يدي ، فقام إليّ نبيُّ الله ﷺ فمسح وجهي بيده ثلاث مراتٍ وقال : اللهم ارزقه العفو والعافية ، وقال للرجل : رُدَّ على هذا زربية أمه التي أخذتها منه ، قال : يا نبيَّ الله ! إنها خرجت من يدي ، فاختلع نبي الله ﷺ سيف الرجل بيده فأعطانيه وقال للرجل : اذهب فزوده أصوعاً من طعام ، فزودني أصوعاً من شعير . [(٢)]

كلبة - بالباء الموحدة تحتها - وقال : ابنة برثن بالراء والثاء المثلثة ، وكذلك قال الطبراني وأبو نعيم ..... الأصبهانيان إلا أنهم قالوا : كليبة بالتصغير ، والله أعلم » .

(١) في مقابل هذه الكلمة بالهامش كلمة (برأسه) .

(٢) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث ، والحديث رواه أبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٤ / ٣٥ - ٣٦ (٣٦١٢) ، وأبو عوانة (كما في إتحاف المهرة ٤ / ٣٦٥ ح ٤٦١٠) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٢٦٧ - ٢٦٨ (٥٢٩٩) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق٢٦٥ / ب ، ٢٦٦ / أ ، والبيهقي ، السنن الكبرى ١٠ / ١٧٥ - ١٧٦ ، وابن الأثير ، أسد الغابة ٢ / ٩٦ .

قال عمار : ولم يزالوا إلى يومهم هـذا أهـل عافيـة لم يسـفكوا دمـاً ، ولم يشهدوا يوم شرٍّ لدعوة رسول الله ﷺ .

قال أبو القاسم : ولا أعلم بهذا الإسناد غير هذاين الحديثين .

وهو حديث حسن بشواهده ، وقد حسنه الحافظ ابن عبد البر (الاستيعاب ١ / ٥٨٨) ذكره المحقق السلفي في الحاشية على المعجم الكبير .

زيد الخيل الطائي [١]

٩٠٧- حدثنا داود بن عمرو المسيبي ، نا مبارك بن سعيد بن مسروق أخو سفيان الثوري ، نا سعيد بن مسروق ، عن (ابن) [٢] أبي نعم ، عن أبي سعيد الخدري قال : بعث عليٌّ ﷺ إلى النبي ﷺ من اليمن ذَهَبَةً وفيها تربتها ، فقسمها بين أربعة ، بين الأقرع بن حابس الحنظلي ، ثم أحد بني مجاشع ، وبين عيينة بن حصن الفزاري ، وبين علقمة بن عُلاثة العامري ، وبين زيد الخيل الطائي ، فقالت قريشٌ والأنصار : أتقسم بين صناديد [٣] أهل نجدٍ وتدعنا ؟ فقال النبي ﷺ : إنما (أنا) [٤] أتألفهم ، إذ أقبل رجلٌ غائر العينين ، مشرف الوجنتين [٥] ، ناتئ الجبين [٦] ، كث [٧] اللحية ، محلوق [٨] فقال : يا محمد ! اتق الله ، فقال النبي ﷺ : من يطع الله إذا عصيته ؟ قال : فسأله

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٦١ /ب ، أسد الغابة ٢ / ١٤٩ (١٨٧٧) ، الإصابة ١ / ٥٧٢ (٢٩٤١) ، وفد على النبي ﷺ سنة تسع ، وسمَّاه النبي ﷺ : زيد الخير .

(٢) من الهامش .

(٣) أي : ساداتها . شرح مسلم للنووي ٧ / ١٦١ .

(٤) من الهامش .

(٥) الوجنة : بفتح الواو ، وضمها ، وكسرها ، وهي لحم الخد .

(٦) الجبين : هو جانب الجبهة ، ولكل إنسان جبينان يكتنفان الجبهة .

(٧) أي كثيرها .

(٨) في صحيح مسلم : محلوق الرأس .

رجلٌ من القوم قَتَلَه ، قال : حسبته خالد بن الوليد ، فولّى الرجل ، فقال رسول الله ﷺ : إنَّ من ضِئْضِئِ [1] هذا قومٌ يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم ، يقتلون أهل الإسلام ، ويَدَعُون أهل الأوثان ، يَمْرُقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرميَّة ، لئن أدركتهم لأقتلنَّهم قتل عاد . [2]

---

(١) بضادين معجمتين مكسورتين ، وآخره مهموز ، وهو أصل الشيء .

(٢) أي قتلاً عاماً مستأصلاً .

والحديث رواه بنصه مسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ٧ / ١٦١ - ١٦٢ .

وانظر : صحيح البخاري مع الفتح ١٢ / ٢٨٢ - ٢٨٣ باب قتل الخوارج والملحدين بعد إقامة الحجة عليهم .

قال النووي رحمه الله تعالى : وفيه الحث على قتالهم ، وفضيلة لعليٍّ ﷺ في قتالهم .

زيد بن أبي أوفى (١)

أخو عبد الله بن أبي أوفى : علقمة .

٩٠٨- حدثنا الحسين بن محمَّد الذّارع البصري قال : نا عبد المؤمن بن عباد العبدي ، نا يزيد بن معن ، عن عبد الله بن شرحبيل ، عن زيد بن أبي أوفى ح

وحدثني محمّد بن علي الجوزجاني ، نا نصر بن علي الجهضمي ، أنا عبد المؤمن بن عباد /٢٢٠/ [العبدي ، نا يزيد بن معن ، عن عبد الله بن شرحبيل ، عن رجل عن زيد بن] (٢) أبي أوفى قال : دخلت على رسول الله ﷺ مسجده [فقال :] « أين فلان بن فلان ؟ » فجعل ينظر في وجوه أصحابه ويتفقدهم ويبعث إليهم حتى توافوا عنده ، فلمّا توافوا عنده [دعا] الله وأثنى عليه ، ثم قال : « إني محدّثكم حديثاً فاحفظوه وعوه وحَدِّثوا به مَنْ بَعْدَكم ، إنَّ الله اصطفى من خلقه خلقاً ، ثُمَّ تلا : ﴿ اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ ﴾ (٣) خلقاً يدخلهم الجنة ، وإني أصطفي منكم من أُحِبُّ أن أصطفيه ومُؤاخٍ بينكم كما آخى الله تعالى بين ملائكته ، قُمْ يا أبا

---

(١) المعجم الكبير ٥/٢٢٠ (٤٨٨) قال : الأسلمي ، كان ينزل البصرة ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق ٢٦٠ / ب ، أسد الغابة ٢/ ١٢٥ (١٨٢٢) ، الإصابة ١/٥٦٠ (٢٨٧٨) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الطبراني ، حيث رواه بسنده إلى نصر بن علي ، وأبو نعيم بسنده إلى نصر بن علي ...

(٣) سورة الحج : ٧٥ .

بكر فاجثُ بين يدي ، فإنَّ لك عندي يداً الله يجزيك بها ، فلو كنت متخذاً خليلاً لاتخذتك خليلاً ، فأنت مني بمنزلة قميصي من جسدي » [١] ، ثُمَّ تَنحَّى أبو بكر ، ثُمَّ قال : « ادن يا عمر » ، فدنا منه ، فقال : « لقد كنت شديد الشغب علينا أبا حفص ، فدعوتُ الله أن يعزَّ الإسلام بك أو بأبي جهل بن هشام ، ففعل الله ذلك بك ، وكنت أحبهم [٢] إلى الله ، فأنت معي في الجنة ثالث ثلاثة في هذه الأمَّة » ، ثُمَّ تنحَّى عمر ، ثُمَّ آخى بينه وبين أبي بكر ، ثُمَّ دعا عثمان فقال : « ادن أبا عمرو ، ادْنُ أبا عمرو » ، فلم يزل يدنو منه حتى ألْصق ركبتيْه بركبتيْه ، فنظر رسول الله ﷺ إلى السماء فقال : « سبحان الله العظيم » ، ثلاث مرَّات ، ثُمَّ نظر إلى عثمان ، وكانت أزراره محلولة فزرَّها رسول الله ﷺ [بيده] [٣] ، ثُمَّ قال : « اجمع غِطْفَي رِدائك على نحرك » ، ثُمَّ قال : « إنَّ لك لشأناً في أهل السماء ، أنت مِمَّن يَرِدُ عليَّ حَوْضِي وأوْداجه تشخُبُ دماً ، فأقول : مَنْ فعل بك هذا ؟ فتقول : فلان وفلان ، وذلك كلام جبريل إذا هاتف يهتف من السَّماء فقال : ألا إنَّ عثمان أميرٌ [٤] على كُلِّ مخذول » ، ثُمَّ تنحَّى عثمان ، ثُمَّ دعا عبد الرحمن بن عوف فقال : « ادْن يا أمين الله ، أنت أمين الله تعالى وتُسَمَّى في السماء الأمين ، يسلطك

(١) عند الطبراني وأبي نعيم : وحرَّك قميصه بيده .

(٢) كتبت فوق هذه الكلمة (كذا) .

(٣) هذا مقدم ومؤخر في الأصل وفوق كل من الكلمتين (م) إشارة إلى هذا .

(٤) عند الطبراني : أمين .

الله على مالك بالحقّ ، أما إنَّ لك عندي دعوةً قد وعدتكها وقد أخّرتها »
[قال : خِرْ لي يا رسول الله] قال : « حمَّلْتَني يا عبد الرحمن أمانة »، ثُمَّ قال:
« إنَّ لك شأناً يا عبد الرحمن ، أمَا أنّه أكثر الله مالك » ، وجعل يقول بيده
هكذا وهكذا - ووصف لنا حسين بن محمد - يحثو بيده ، ثُمَّ تنحَّى
عبد الرحمن ، ثُمَّ آخى بينه وبين عثمان ، ثُمَّ دعا طلحة والزبير فقال لهما :
« ادْنوا مني » ، فدنوا منه ، فقال لهما : « أنتما حواريَّ كحواريّ عيسى بن
مريم عليه السلام » ، ثُمَّ آخى بينهما ، ثُمَّ دعا عمَّار بن ياسر وسعداً فقال :
« يا عمَّار ، تقتلك الفئة الباغية » ، ثم آخى بينه وبين سعد ، ثُمَّ دعا عويمر بن
زيد أبا الدرداء وسلمان الفارسي ، فقال : « يا سلمان /٢٢١/ أنت منا أهل
البيت ، وقد آتاك الله العلم الأول والعلم الآخِر والكتاب الأول والكتاب
الآخر » ، ثم قال : « ألا أُرْشِدَكَ يا أبا الدرداء ؟ » قال : بلى بأبي أنت وأمي
يا رسول الله قال : « إن تنتقدهم يحقروك ، وإن تتركهم لا يتركوك ، وإن
تهرب منهم يدركوك ، فأقْرِضْهُم عِرْضَك ليوم فقرك ، واعلم أنّ الجزاء
أمامك » ، ثُمَّ آخى بينه وبين سلمان ، ثُمَّ نظر في وجوه أصحابه ، فقال :
« أبشروا وقرُّوا عيناً ، أنتم أول مَنْ يَرِدُ عليَّ حوضي [(١)] ، وأنتم في أعلى
الغُرَف » ، ثُمَّ نظر إلى عبد الله بن عُمر ، فقال : « الحمد لله الذي يهدي من
الضلالة ، ويلبس الضلالة على مَنْ يحب » ، فقال عليٌّ ﷺ : لقد ذهبت

---

(١) فوق هذه الكلمة صح ، وفي مقابلهحا بالهامش (الحوض) وفوقها (خ) رمز الخطأ ، والله أعلم .

روحي وانقطع ظهري حين رأيتك فعلت بأصحابك ما فعلت ؛ غيري ، فإنْ كان هذا من سخط عليَّ ، فلك العُتْبى والكرامة .

فقال رسول الله ﷺ : « والذي بعثني بالحق ما أخَّرْتُكَ إلاَّ لنفسي ، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى ، غير أنَّه لا نبي بعدي ، وأنت أخي ووارثي » ، قال : وما أرث منك يا نبي الله ؟ قال : « ما ورّثت الأنبياء من قبلي » ، قال : وما ورثت الأنبياء من قبلك ؟ قال : « كتاب ربهم وسُنَّة نبيِّهم ، وأنت معي في قصري في الجنة ، وفاطمة ابنتي ، وأنت أخي ورفيقي » ثُمَّ تلا رسول الله ﷺ : ﴿ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴾ [1] المتحابين في الله ينظر بعضهم إلى بعض .

---

(١) سورة الحجر : ٤٧ .

وما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما عند الطبراني وأبي نعيم وغيرهما .

والحديث رواه الطبراني بنصه إلى نصر بن علي ، عن عبد المؤمن بن عباد ... المعجم الكبير ٥/٢٢٠-٢٢١ (٥١٤٦) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ ق ٢٦٠ ب ، ٢٦١ / أ .

ونقله الحافظ مختصراً ، وعزاه لابن أبي حاتم والحسن بن سفيان والبخاري في التاريخ الصغير ... ، قال ابن عبد البر : في إسناده ضعفاً .

وقال الحافظ : قال ابن السكن : رُوِيَ حديثه من ثلاث طرق ليس فيها ما يصح : ابن أبي حاتم ، والحسن بن سفيان ، والبخاري في التاريخ الصغير .

وقال البخاري : هذا إسناد مجهول ، لا يتابع عليه ، ولا يعرف سماع بعضهم من بعض، رواه بعضهم عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن عبد الله بن أبي أوفى ، عن النبي ﷺ ، ولا أصل له . (التاريخ الأوسط ١ / ٢٥٠ - ٢٥١ ، التاريخ الكبير ٣/٣٨٦ ، الإصابة ١ / ٥٦٠-٥٦١) .

زيد بن سَعْيَة [1]

سكن المدينة ، وتوفي على عهد رسول الله ﷺ ، وروى عن النبي ﷺ حديثاً . [2]

---

(١) كذا اسم والده في الأصل بالياء ، قال الحافظ في الإصابة ١ / ٥٦٦ (٢٩٠٤) : « اختلف في سعية فقيل بالنون وقيل بالتحتانية » .
المعجم الكبير ٥/٢٢٢ (٤٨٩) قال : توفي في غزوة تبوك ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق ٢٥٩ / أ قال : من أحبار اليهود ... ، أسد الغابة ٢ / ١٣٦ - ١٣٧ (١٨٤١) .

(٢) له حديث في قصة مطالبته بدَيْنه من رسول الله ﷺ ثُمَّ إسلامه لما رأى من سبق وشدة حِلْم رسول الله ﷺ وأنَّ الجهل عليه لا يزيده إلا حلماً ، وهما من علامات النبوة .
رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٥/٢٢٢ - ٢٢٣ (٥١٤٧) .
أبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٥٩ / أ - ب .
والحاكم ٣ / ٦٠٤ - ٦٠٥ قال الحاكم : صحيح ، وقال الذهبي : ما أنكره وأركه .
لاسيما قوله : مقبلاً غير مدبر ، فإنّه لم يكن في غزوة تبوك قتال .
وأبو الشيخ في كتاب أخلاق النبي ﷺ ص : ٨١ .
قال الحافظ : رجال الإسناد موثوقون ... ووجدت لقصته شاهداً من وجه آخر لكن لم يسمّ فيه ، قال ابن سعد : ثنا يزيد ، ثنا جرير بن حازم ، ثني مَنْ سمع الزهري يحدّث أنّ يهودياً قال : ما كان بقي شيء من نعت محمّد في التوراة إلاّ رأيته إلا الحِلْم ... فذكر القصة . (الإصابة ١ / ٥٦٦) .

زيد بن عبد الله

روى عنه الحسن البصري ، سكن البصرة ، وروى عن النبي ﷺ حديثاً . (١)

(١) ترجمته في الإصابة ٥٦٨/١ (٢٩١٥) وكذلك حديثه : في الرقية من الحية .

الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير القرظي [(١)]

سكن المدينة ، وروى عن النبي ﷺ حديثاً . [(٢)]

قال أبو القاسم : رأيت هذه الثلاثة الأسماء في « كتاب محمد بن إسماعيل» ليس معها حديث . [(٣)]

[آخر باب] الزاي [(٤)]

(١) الإصابة ١ / ٥٨٤ (٢٠٠٢) القسم الرابع ، قال : ذكره البغوي في الصحابة .

(٢) نقله الحافظ عن البغوي ، بنصه .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس .

وقول البغوي هذا نقله عنه الحافظ ثُمَّ قال : وهو في الموطأ في قصة رفاعة وزوجته ، لكنه مرسل ، فقد وصله ابن وهب وأبو علي الحنفي عن مالك فقال فيه : عن الزبير بن عبد الرحمن عن أبيه ... أخرجه ابن خزيمة من طريق ابن وهب ، وقد ذكره البخاري في التابعين ، وكذا ابن حبان ، وابن أبي حاتم .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس . الإصابة ٥٨٤/١ .

فهرس المحتويات